كنوز الشعر
٣

كتاب
شرح أشعار الهذليين

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي،
عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

الجزء الثالث

حققه
عبد الستار أحمد فراج

راجعه
محمود محمد شاكر

مكتبة دار العروبة
شارع الجمهورية القاهرة

مطبعة المدني
٦٨ شارع العباسية ـ القاهرة

٦٢

شِعرُ مُليحِ بنِ الحكمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر مُلَيح بن الحكم

١

حدثنا أبو سعيدٍ السكريُّ قال ، أخبرنا محمد بن حبيبٍ ، عن أبى عمرو الشيبانى = وأخبرنى محمد بن الحسن ، عن أبى عمرو الشيبانى ،[1] وعبد الله بن إبراهيم الجُمَحِىُّ = وأخبرنى ابن أبى علىٍّ الشيبانىُّ ، عن عمرو بن أبى عمروٍ ، عن أبيه ، قالوا :[2] قال مُلَيحُ ابنُ الحكَمِ بن صَخْرِ بن أُقَيْصِرِ بن عُمَيْرِ بن زَيْدِ بن إياسِ بن سَهمٍ القِرْدِىُّ ، قِرْدُ بن مُعاويةَ بن تميمٍ بن سعد بن هُذَيل بن مُدرِكةَ بن أَلياسِ بن مُضَرَ بن نزار بن مَعَدٍّ :

١ تَشَوَّفتَ إِثْرَ الظّاعِنِ المُتَفَرِّقِ ... وَشَمّاءُ بانَتْ فِى الرَّعِيلِ المُشَرِّقِ[3]

« شَمّاء » ، امرأة . و « الرَّعيل » ، أوَّلُ ما تَقدَّم من الحىِّ .[4]

٢ غَدَوْا بَعْدَ ما هَمُّوا بِأَنْ يَتهَجَّدُوا ... بِلَيْلٍ وزَمُّوا كُلَّ أَعْيَسَ مُحْنِقِ

٣ سَدِيسٍ وَعامِىٍّ البُزُولِ لِنابِهِ ... شَباةٌ كَزُجِّ الحَرْبَةِ المُتَذَلِّقِ

٤ إِذا هُنَّ ظاهَرْنَ اللَّجِينَ صَدَعْنَهُ ... بِسُمْرِ الشَّبا يَخْرِقْنَهُ كُلَّ مَخْرَقِ

---

(١) « الشيبانى » ، زيادة فى البقية .

(٢) « قالوا » ساقطة من المخطوطة .

(٣) فى تعليقات البقية « تشوَّقتَ » رواية فى « تَشوفتَ » ، وفى المطبوعة : « تَشوَّفتُ » ، بتاء المتكلم .

(٤) فى الشرح المطبوع . « أول ما يَقدَم » .

« اللجينُ » ، اللغامُ.[١]

٥ وَإنْ جَاشَ مِنْ أَجْوافِهَا نَفَحَتْ بِهِ مَشَافِرُ هُدْلٌ فَوْقَ هَامٍ مُنَطَّقِ
٦ غَدَوْنَ وَأَعْقَابُ الظَّلَامِ يَشُلُّهُ صَبَاحٌ كَنَسْجِ الحَائِكِ المُتَفَتِّقِ

« أعقابه » ، أَوَاخِرُه . « يَشُلُّه » ، يَطْرُدُهُ.[٢]

٧ فَأَصْبَحْنَ قَدْ عَالَيْنَ بِالمَيْسِ فَوْقَهَا وَكِسْوَتُهُ مِنْ كُلِّ قِطْعٍ وَنُمْرُقِ

« المَيْسُ » ، الرِّحالُ . « قِطْعٌ » ، طِنْفِسَةٌ . « نُمْرُقٌ » ، وِسَادَةٌ .[٥]

٨ يُطِفْنَ بِأَحْمَالِ الجِمَالِ غُدَيَّةً دَرِيجَ القَطَا فِي القَزِّ غَيْرِ المُشَقَّقِ[٣]
٩ نِعَالاً لِأَقْدَامٍ يُصَانِعْنَ خَطْوَهَا مُصَانَعَةَ الأَطْفَالِ لَمَّا تُطَلَّقِ[٤]
١٠ بِكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ حُجُومُهُ تَرَى الحِجْلَ فِيهِ غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقِ

« حَطِيطٌ » ، لَطِيفٌ : « غيرُ مُقْلَقٍ » ،[٧] لا يَجُول . ويروى : « غَيْرَ مُغْلَقِ ».

١١ يُجَلِّلُهَا الأَحْمَالَ غِيدٌ كَأَنَّمَا جُلِينَ بِمَاءِ المُذْهَبِ المُتَرَقْرِقِ[٦]
١٢ خِدَالُ الشَّوَى قُبُّ البُطُونِ كَأَنَّمَا تَقَسَّمْنَ رَيًّا البَابِلِيِّ المُعَتَّقِ

« خِدالٌ » ، غِلاظٌ . « الشَّوَى » ، الأيدِي والأرجُل . ويروى : « تَقَاسَمْنَ » ، و « وَتَنَاسَمْنَ ».[٨]

---

(١) ساقط من الشرح المطبوع .

(٢) « يشله يطرده » ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) فى تعليقات البقية : « يَطُفْنَ »

(٤) فى المخطوطة: « نعالا لأقوام» وقرأ ولماوزن « لم تَتَطلّق » .

(٥) « طنفسة » ضبطت بفتح الطاء وكسرها وعليها « معا » . هذا وأقحمت « أعقابه أواخره » بين « الرجال » و « قطع » وسبق ذكرها .

(٦) فى تعليقات البقية : « عَبْدٌ كأنما » .

(٧) فى المخطوطة : « غير مغلق » ، وهو تصحيف .

(٨) « تناسمن » فى الشرح المطبوع وتعليقات البقية ، وساقطة من المخطوط .

١٣ كَمَا اهْتَزَّ أَثْلٌ تَحْتَ رِيحٍ تَمُدُّهُ ... أَنَابِيبُ جُوفٌ بَيْنَ نَخْلٍ وَخَنْدَقِ

١٤ تَصَبَّحْنَ مِنْ بَرْدِ الغَدَاةِ كَمَا احْتَنَتْ ... لِأَطْفَالِهَا أُدْمُ المَهَا المُتَعَنِّقِ (١)

١٥ أُصُولَ الغَضَا لَمْ تُنْضِجِ حَتَّى تَعَوَّذَتْ ... بِهِ مِنْ أَجِيجِ الوَاهِجِ المُتَوَدِّقِ (٢)

١٦ فَلَمَّا تَرَكْنَ الدَّارَ وَحْشًا وَوَجَّهَتْ ... عَنَاجِيجُ تَغْشَى ذَا حَرِيبٍ مُسَوَّقِ

« ذا حَرِيبٍ » ، حصاً . و « مُسَوَّقٌ » ، أى تبسطه وتسوقه .

١٧ مُنِيرٍ تَجُوزُ العِيسُ مِنْ بَطِنَاتِهِ ... حَصًى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَّضِيحِ المُفَلَّقِ

« بَطِنَاتُه » ، المَحَاجُّ . « أنواء » ، جمع « نَوًى » . « رَضِيحٌ » ، مكسورٌ .

١٨ تَزَوَّدْتُ مِنْ شَمَّاءَ نَظْرَةَ عَاشِقٍ ... بِهَا هَائِمٍ مَنْ يُخْطِرِ القَلْبَ يَغْلَقِ (٣)

١٩ غَدَاةَ ثَنَتْ مِنْ نَاعِجِيٍّ كَأَنَّهُ ... سَمَاوَةُ حَيْدٍ مِنْ خُلَاقَةَ مُشْرِقِ

« ناعِجِيٌّ » ، بعيرٌ . « سَمَاوَةٌ » ، شَخْصٌ . « خُلَاقَةُ » ، جَبَلٌ .

٢٠ إِذَا قَدَعَتْهُ بِالزِّمَامِ وَأَبْرَزَتْ ... أَنَامِلَ فُتْخًا مِنْ رِدَاءٍ مُحَقَّقِ

« مُحَقَّق » ، مثلُ « مُعَيَّنٍ » . (٤)

٢١ تَوَقَّى بِعِطْفَيْهِ الزِّمَامَ وَتَارَةً ... يُصَمِّمُ فِي مَشْنَاتِهِ غَيْرَ مُتَّقِي

---

(١) فسرت : « المتعنق » ، فى هامش المخطوطة : « طِوَالُ الأَعْنَاقِ » ، هذا ولم ترد صيغة « المتعنّق » ، وإنما جاء : « رجل مُعْنِق ، وامرأة مُعْنِقَةٌ » ، وأَعْنَقُ وعَنْقَاء » .

(٢) أمام هذا البيت فى المخطوطة : « صح » .

(٣) فى تعليقات البقية « مَنْ يُخْطِرِ اللُّبَّ » .

(٤) « محقق » زيادة فى الشرح المطبوع .

« مَثْنَاتُه » ، زِمَامُه.[١]

٢٢ لَعَمْرِى لَئِنْ أَبْكَتْكَ كُلُّ مَحَلَّةٍ ... لِشَمَّاءَ أَوْطَيْفٌ مَتَى تُمْسِ يَطْرُقِ

٢٣ لَتَلْتَمِسَنْ عَيْنًا سِوَى عَيْنِكَ الَّتِى ... رَهَنْتَ بِجَارِى دَمْعِهَا الْمُتَدَفِّقِ

٢٤ تُرَاوِحُهَا بَعْضَ الْبُكَا وَتُعِينُهَا ... عَلَى الْغَىِّ مِنْ وَجْدٍ بِشَمَّاءَ مُلْحِقِ[٢]

« مُلْحِقٌ » ، يقال : « لحِقْتُ به ، وأَلْحَقْتُ به » [٣]

٢٥ وَمَنْ يَتَعَلَّقْ حُبَّ شَمَّاءَ أَوْتَكُنْ ... لَهُ شَجَنًا يُكْثِرْ حَنِينًا وَيَشْتَقِ[٤]

٢٦ وَيَهْتَجْ لِذِكْرَاهَا إِذَا خَطَرَتْ لَهُ ... وَلِلْبَيْنِ مِنْهَا وَالْخَيَالِ الْمُؤَرِّقِ

٢٧ حَنِينَ الْيَمَانِى هَاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ ... وَمِيضُ رَمِىٍّ آخِرَ اللَّيْلِ مُعْرِقِ

« وَمِيضٌ » ، بَرِيقٌ . « رَمِىٌّ » ، سَحابٌ . « مُعْرِقٌ » ، من ناحية العِراقِ ، عِراقِ البَحْرِ .

٢٨ فحَنَّ وَلَمْ يَمْلِكْ حَنِينًا وَهَاجَهُ ... لِأَوْطَانِهِ صَوْبُ السَّنَا الْمُتَأَلِّقِ

٢٩ فَإِنْ تَصْرِفِى بِالْوُدِّ عَنِّى وَتَبْخَلِى ... بِوَصْلِكِ أَوْ تُدْلِى بِأَشْعَثَ مُخْلِقِ[٥]

ويروى : « أو تُدْنِى لأَشْعَثَ » ، يعنى الحَبْلَ ، حَبْلَ الوَصْلِ .

٣٠ فَإِنِّى كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ ابْنُ حُرَّةٍ ... لِقَرْمٍ هِجَانٍ وَابْنِ آلِ مُحَرِّقِ[٦]

---

(١) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٢) فى هامش المخطوطة : و « مُحْرِق » مكان « ملحق » ، وكذلك فى تعليقات البقية .

(٣) « يقال » زيادة فى المخطوطة .

(٤) فى البقية « ويشتق » .

(٥) فى المطبوعة « وتَبْخُلِى » ، بضم الخاء ، من « بَخُلَ » ، مثل « كَرُمَ » .

(٦) صحح بارث : « لقَرْمٍ » ، بكسرتين ، و « ابْنُ » بالرفع .

٣١ وَإِنِّى ابْنُ صَخْرٍ ثُمَّ آلِ مُؤَمَّلٍ هُنَالِكَ حَوْضُ المَجْدِ غَيْرُ المُرَنَّقِ (١)
٣٢ أَبِى نَصَبَ الرَّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ
٣٣ فَلَمَّا رَأَوْا قَوْمًا وَسُمْرًا خِضَابُهَا دِمَاءُ الكُمَاةِ فِى أَنَابِيبَ مُرَّقِ

« مُرَّق » ، مُلْسٌ . و يروى : « مُرْوَقِ ».(٢)

٣٤ وَسَابِغَةً خُضْراً وَكُلَّ مُضَرَّسٍ بِمَاءِ الحَدِيدِ فِى صَدِيدٍ ورَوْنَقِ

« الصَّدِيد » ، ماء الحديد .(٣)

٣٥ سَمَوْا نَحْوَ صَخْرٍ بِالعُيُونِ وَأَعْلَنُوا بِهِ وَدَعَاهُ مِنْهُمُ كُلُّ مُشْفِقِ

و يروى : « وَدَعَاهُ بِاسْمِهِ ».(٤)

٣٦ فَمَا أَمِنُوا حَتَّى جَرَى الدِّينُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ مِثْلَ الجَنَاحِ المُمَزَّقِ
٣٧ وَمَا بَرِحُوا حَتَّى تَوَلَّى أُمُورَهُمْ عَلَيْهِمْ رِضًا لِلْحَامِلِ المُتَوَثِّقِ
٣٨ فَأَعْطَاهُمُ شَفْعَ الدِّيَاتِ ضَرِيبَةً عَلَيْهِ وَلَمْ تُحْبَسْ وَلَمْ تُتَمَوَّقِ (٥)
٣٩ وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ تَأَبَّطَ مَا تَزْهَقْ بِهِ الحَرْبُ يَزْهَقِ (٦)

---

(١) فى المخطوطة ، وفى تعليقات البقية « حَوْمُ المَجْدِ غَيْرُ المُدَفَّقِ » ، وفى هامش المخطوطة : « المُرَفَّقِ » ، و « المُرَفِّق » .

(٢) هذا من الشرح المطبوع ، وفى هامش المخطوطة : « ملسٌ » ، فقط . هذا ولم ترد « مُرَّق » بمعنى ملس ، وإن كان من معانى « المَرْق » ، نَتْفُ الشعر عن الجلد .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) زيادة فى المخطوطة .

(٥) فى البقية لم تحبس .

(٦) فى البقية : « ما تَزْهَقْ بنا الحربُ نَزْهقِ » .

٤٠ وَقَائِدَ بَهْزٍ قَدْ قَتَلْنَا وَرُبَّمَا ... قَتَلْنَا الكَمِيَّ حَاذِراً غَيْرَ مُطْرِقِ
٤١ مَنَعْنَا مِنَ الأَعْدَاءِ كُلَّ وَلِيجَةٍ ... وَجَارٍ وَحُزْنَاهُمْ إِلَى غَيْرِ مَلْصَقِ

« وَلِيجةٌ » ، مَنْ تَولَّجَ إليهم ، و يقال : ما كان داخلاً فى الجَبَلِ .

٤٢ بِنَعْمَانَ أَسْيَافُ أَقَمْنَ عَلَيْهِمِ ... نَوَائِحَ شُؤْبُوبٍ مِنَ المَوْتِ مُصْعِقِ
٤٣ وَنَحْنُ بَطَحْنَا يَوْمَ أَنْفٍ فَلَمْ تَمُدْ ... سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ بِجَأْوَاءَ فَيْلَقِ [1]
٤٤ غَدَاةَ أَسَرْنَا فِي الجِبَالِ مُلُوكَكُمْ ... عُنَاةً بَنِي الصَّبَّاحِ وَابْنَ المُحَلَّقِ [2]
٤٥ قَتَلْنَا ابْنَ حَبْوَاءَ الَّذِي كَانَ خَيْرَهُمْ ... وَزِدْنَا عَلَيْهِ خَالِداً وَابْنَ مُعْتِقِ
٤٦ وَعَمْراً نَحَلْنَا حَلْقَهُ بِمُرِشَّةٍ ... مَتَى مَا تُخَالِطْهَا الأَسِنَّةُ تَشْهَقِ
٤٧ وَنَحْنُ صَبَحْنَا جَمْعَ كَعْبٍ وَلِفَّهُمْ ... بِعُسْفَانَ مِنَّا سَلَّةٌ لَمْ تُبَرِّقِ [3]
٤٨ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ نَحْمِلُ المَوْتَ نَحْوَهُمْ ... كَزَحْفِ القِطَارِ فِي القَتِيرِ المُبَنَّقِ

« المُبَنَّقُ » ، له بَنَائِقُ . و يروى : « فى الحديد » .[4]

٤٩ صَبَحْنَاهُمُ وَالشَّمْسُ خَضْرَاءُ غَضَّةٌ ... بِذَاتِ اللَّظَا حَدَّ السِّنَانِ المُخَرَّقِ
٥٠ لَقِينَاهُمُ وَالمَوْتُ قِسْمَانِ بَيْنَنَا ... بِضَرْبٍ كَإِضْرَامِ الغَضَا المُتَحَرِّقِ
٥١ بِمَعْلُوبَةٍ خُضْرٍ وَسُمْرٍ كَأَنَّمَا ... يُفَصِّلْنَ بِالأَعْنَاقِ خِيطَانَ بَرْوَقِ

---

(١) فوق « أنف » ، فى المخطوطة : « جَبَلٌ » . وفى تعليقات البقية « سُلَيْمَ » بالنصب ، و « بشَهْبَاءَ فَيْلَقِ » .

(٢) « المحلق » ضبطت فى البقية والمخطوطة بكسر اللام المشددة وفتحها . وفى تعليقات البقية : « عُنَاةُ » غير منونة .

(٣) «تبرّق» فى البقية بكسر الراء ، وفى المخطوط بكسرها وفتحها . وفى تعليقات البقية : « سَلَّةً » ، بالنصب

(٤) زيادة فى الشرح المطبوع ، وفى هامش المخطوطة : « له بنائق » ، ولم يزد .

٥٢ غُدَاةَ ٱبْتَقَرْنَا بِالسُّيُوفِ أَجِنَّةً مِنَ ٱلْحَرْبِ فِي مَنْتُوجَةٍ لَمْ تُطَرَّقِ

٥٣ تَرَى ٱلْقَوْمَ يُزْجُونَ ٱلْمَهَا ٱلْعِينَ وَسْطَهُمْ مُفَارِقَةً أَزْوَاجَهَا لَمْ تُطَلِّقِ (١)

٥٤ تَرَى كُلَّ بِكْرٍ فِيهِمِ ذَاتَ مِئْزَرٍ كَعَابٍ وَأُخْرَى مُنْصَفٍ ذَاتَ مِنْطَقِ

٥٥ وَنَحْنُ ضَرَبْنَا يَوْمَ يَلْتَمِسُ ٱلْهُدَى بِأَسْيَافِنَا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُوَفَّقِ (٢)

٥٦ ضَرَبْنَا بِهِنَّ ٱلْهَامَ عَنْ كُلِّ جَائِرٍ عَنِ ٱلدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِهٍ مُتَبَطْرِقِ (٣)

٥٧ بِضَرْبٍ تَرَى أُمَّ ٱلدِّمَاغِ كَأَنَّهَا إِذَا نَدَرَتْ مِنْ جَوْبِهَا أُمُّ خِرْنِقِ (٤)

« أُمُّ خِرْنِقٍ » ، [« الخرنق »] ، ولد الأرنب . (٥)

٥٨ بِضَرْبٍ يُزِيلُ ٱلْهَامَ شِدَّةُ وَقْعِهِ بِكُلِّ حُسَامٍ ذِي صَبِيٍّ وَرَوْنَقِ

« الرَّوْنَقُ » ، ماء السَّيف . وَ « صَبِيُّه » ، فوقَ ظُبَته .

٥٩ وَقَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ ٱلْقَبَائِلُ كُلُّهَا وَمَنْ قَدْ فَكَكْنَا مِنْ أَسِيرٍ وَمُطْلَقِ

٦٠ فَإِنْ أَفْتَخِرْ أَبْلُغْ مَدَى ٱلْمَجْدِ كُلَّهُ وَإِنْ أَقْتَصِرْ أَبْلُغْ سَنَاءً وَأَصْدُقِ

٦١ وَإِنْ أَفْتَخِرْ يَوْمًا بِخِنْدِفَ لَا أَجِدْ لَهَا خَطَرًا يَوْمَ ٱلرِّهَانِ ٱلْمُسَبَّقِ

٦٢ هُمُ ٱلسَّمْعُ وَٱلْعَيْنَانِ وَٱلرَّأْسُ كُلُّهُ أَلَزُّ بِهَا ٱلْكُفَّارَ عَنْ كُلِّ مَنْطِقِ

---

(١) « لم تطلِّق » ، هكذا ضبطها و البقية والنسخة المخطوطة ، وقرأها ولهاوزن وبارث : « لم تُطلَّق » .

(٢) في المخطوطة فوق « النبي » « صلى الله عليه وسلم » .

(٣) فسرت « متبطرق » في هامش المخطوط : « مُتَكَبِّر » .

(٤) في البقية « رأس خرنق » وفي تعليقاتها « أم خِرْتِق » ولاتوجد « خرتق » وإنما الصواب « خرنق » .

(٥) « أم خرنق » زيادة في الشرح المطبوع . و « الخرنق » زيادة مني

٦٣ نَقُضُ جَمَاعَاتِ الرُّؤُوسِ بِهَامَةٍ رَجُوفٍ وَنَابٍ يَقْرَعُ الْهَامَ مِصْلَقِ[1]
٦٤ وَدَاوِيَّةٍ مَلْسَاءَ يُمْسِي سِبَاعُهَا بِهَا مِثْلَ عُوَّادِ السَّقِيمِ الْمُغَفَّقِ[2]
٦٥ تَعَاوَى بِهَا لَيْلاً وَيُضْبِحُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ عَلَى الْحَسْرَى بِبَيْدَاءَ سَمْلَقِ

« سَمْلَق » ، أرضٌ لا شيء فيها.[3]

٦٦ أَجَزْتُ بِمِذْعَانِ الْعَنِيقِ تَرَبَّعَتْ مَعَ الشَّوْلِ صَوْبَ الْعَارِضِ الْمُتَبَعِّقِ

« مِذْعانٌ » ، ناقة. و « العارِضُ » ، سَحاب . و « المُتَبَعِّقُ » ، المُنْصَبُّ بالماء.

٦٧ فَأَوْثَجَتِ النِّيَّ الْوَثِيقَ وَأَظْهَرَتْ جِرَاحَ الْوَلَايَا فَوْقَ دَفٍّ مُبَلَّقِ

« النِّيُّ » ، الشَّحْم . « أَوْثَجَتْ » ، أَكْثَرَتْ . « الوَلَايَا » ، البَرَاذِعُ .
« دَفٌّ » ، جَنْبٌ . « مُبَلَّقٌ » ، من « البَلَقِ » .

٦٨ وَإِنِّي لَأُمْسِي نَائِيًا مِنْ أَحِبَّتِي لَدَى غَيْرِ ذِي قُرْبَى وَلاَ مُتَخَلِّقِ
٦٩ وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الْهَمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيبَهُ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُخَنَّقِ
٧٠ بِعَنْسٍ تَبِيتُ الْعِيسُ تَرْفَعُ تَحْتَهَا خَبِيبًا يُبَلِّي كُلَّ سَفْعَاءَ سَيْلَقِ[4]

* * *

(١) فى المخطوطة : «رحوف» على الراء علامة إهمال وتحت الحاء حاء صغيرة ، ولعلها «زحوف» .
والذى فى البقية : « رَجُوفٍ » بالجيم ، وهو ما أثبته .

(٢) فى هامش المخطوط فسرت « المُغَفَّق » : « القليل النوم » .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) فى هامش المخطوطة : تفسير بجوار « سيلق » : « شديدة » لـكن معنى « السيلق » فى اللسان والتاج (سلق) : السريعة الماضية فى سيرها .

٢

وقال مُلَيْحٌ أيضاً :

١ جَزِعْتَ غَدَاةَ نُشِّصَتِ الْخُدُورُ وَجَدَّ بِأَهْلِ نَائِلَةَ الْبُكُورُ

« نُشِّصَتْ » ، رُفِعتْ . و « نائلةُ » ، امرأةٌ .

٢ تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَأَمْكَنَتْهُمْ فُحُولُ الشَّوْلِ وَالقَطِمُ الْهَجِيرُ

« القَطِمُ » ، المُغْتَلِم . و « الهَجِيرُ » ، من الإبل ، الذى لم يُرْسَل فى الإبل ، « أَهْجَرْتُ البعيرَ » ، إذا لم تُرْسِله فى الإبل ، و « هَجَرْتُه » من « الهِجار » ، عَقَلْتُه .

٣ تَرَبَّعَتِ الرِّيَاضَ رِيَاضَ عَمْقٍ وَحَيْثُ تَضَجَّعَ الهَطِلُ الْجَرُورُ

« الهَطِلُ » ،[1] المطَرُ الذى لا يذهَبُ سَرِيعاً ، لأنه يُسْتَحَبُّ أن يكون السحابُ ثقيلاً .

٤ مُسَاحِلَةً عِرَاقَ البَحْرِ حَتَّى رَفَعْنَ كَأَنَّمَا هُنَّ القُصُورُ

« العِرَاقُ » ، السِّيفُ .

٥ كَأَنَّ صَرِيفَهُنَّ إِذَا تَسَامَتْ مَذَاكِيهَا وَلَجَّ بِهَا الهَدِيرُ

ويروى : « كأنَّ رَجِيفَهُنَّ » . « المَذَاكِى » ، البُزْلُ منها .

٦ رَجِيفُ المُزْنِ بَيْنَ مُسَدَّمَاتٍ يَشُبُّ صَرِيفَهُنَّ شَبَاً ذُكُورُ

---

(١) « الهطل » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

« المُسَدَّمات » ، التى قد حُبِست عن الإبل ، يُرْغَب عن فِحْلَتِها ، و« البعير » السَّدِمُ .[١] و « المُزْنُ » ، السحاب الأبيض ، ويقال للمرأة إذا وُصِفَت بالبياض : « كأنها مُزْنةٌ » . و « شَبَاً » ، يُرِيد الأنيابَ نَفْسَها ، و « الشَّبَا » ، الحِدَّة فى الأنيابِ وغيرِها .

٧ فَلَمَّا أَنْ أُنِخْنَ وَبَاشَرَتْهَا هَوَادِجُ فَوْقَهَا رَقْمٌ حَبِيرُ
٨ مُشَرَّفَةُ المَنَاكِبِ بَارِدَاتُ الـ مَدَاخِلِ حِينَ يَحْتَدِمُ الحَرُورُ[٢]
٩ وَقَامَ خَرَاعِبٌ كَالمَوْزِ هَزَّتْ ذَوَائِبَهُ يَمَانِيَــــةٌ زَخُورُ[٣]

واحد « الخراعِب » ، « خَرْعَبَةٌ » ، وهى الفتاة الشابَّة الرَّخْصَة . و« زَخُور »، هَبُوبٌ ، « زَخَرَت الرِّيحُ » ، إذا هَبَّتْ « تَزْخَر » ، « وزَخَر البَحْرُ يَزْخَر » . و « اليَمَانِيَةُ » ، رِيحٌ تجىء من قِبَلِ اليَمَنِ .

١٠ لَهُنَّ خُدُودُ جِنَّةِ بَطْنِ حَوْمَى وَلِلرَّمْلِ الرَّوَادِفُ وَالخُصُورُ[٤]

« حَوْمَى » ، أرض .[٥] و « الروادف » ، تُشْبِه الرَّمْلَ فى عِظَمه وتَكسُّرِه ، وكذلك الخَصْرُ ، لأن الأَعكانَ تُطِيف بالخَصْرَيْن .

١١ يُطِفْنَ بِعَوْهَجٍ غَيْدَاءَ مِثْلِ الـ غَمَامَةِ بَرْقُهَا عَمِلٌ مُنِيــــرُ

---

(١) « السدم » و « المسدم » ، واحد ، وهو الذى يرغب عن خلته ، فيحال بينه وبين أُلَّافه .

(٢) فى البقية « المناكت » وقرأها ولماوزن « المناكى » وفى المخطوطة بجوار « يحتدم الحرور » تفسير لها : « يشتدُّ الحر » .

(٣) فى البقية « ذخور » ، وهو تصحيف .

(٤) فى المخطوطة : « بطن حَوْصَى » وفى معجم ما استعجم (حَوْمَى) وذكر البيت وقال : « حَوْمَى » ، بلد كثير الجن . وفى تعليقات البقية « حوضى »

(٥) فى المخطوطة : « حوضى » .

« عُوهَجٌ » ، طويلة العُنُق .[١]

١٢ تَقُومُ فَتَنْثَنِي وَتَمُرُّ هَوْناً كَمَا تَبِعَ الرِّيَاحَ نَقًا يَمُورُ

« هَوْناً » ، رُوَيْداً ، على هِينَتِها .[٢]

١٣ كَمَا تَمْشِي النَّزِيعَةُ زَيَّنَتْهَا مَعَ الحُسْنِ الأَجِلَّةُ وَالضُّمُورُ

« الأَجِلَّة » جمع « الجِلالِ » . و « النَّزِيعةُ » ، التى أُخِذَتْ من قومٍ آخرين ، فهى تَنْزِعُ إليهم .

١٤ يَزِينُ مَوَاكِفَ العَبَرَاتِ مِنْهَا مَدامِعُ سَاكِنَاتُ الطَّرْفِ حُورُ

١٥ وَمَثْلُوجُ الغُرُوبِ يَمُجُّ رِيًّا شُنَانَ المِسْكِ خَالَطَهُ العَصِيرُ

« رِيًّا » ، من « الرِّىّ » . و « شُنَانٌ » ، ماءٌ . و « الغُرُوب » ، ماءُ الفمِ . ويروى : « وماءَ المُزْنِ » .[٣]

١٦ تُنِيفُ بِوَاضِحِ اللِّيتَيْنِ تَكْسُو تَلاعَتَهُ الزَّبَرْجَدُ وَالشُّذُورُ[٤]

« تُنِيف » ، تُشْرِف . « تَلاعَتُه » ، طُولُ عُنُقِه .

١٧ ثَقِيلَةُ مَوْضِعِ الأَرْدَافِ تَخْطُو عَلَى بَيْضَاءَ لَيْسَ بِهَا وُقُورُ

« بَيْضاءُ » ، ساقٌ . « وُقُورٌ » ، صُدُوعٌ ، واحدتها « وَقْرَة » ، و « قد وُقِرَتْ » و « هى مَوْقورة » .

١٨ تُدَافِعُ طُرَّةَ الخَلْخَالِ حَتَّى يَظَلَّ فُضَاضُهُ عَنْهَا يَطِيرُ

---

(١) زيادة فى المخطوطة .

(٢) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٣) أى هى رواية مكان « شنان المسك » .

(٤) فى البقية : « يَكْسُو » .

« الطُّرَّة » ، الحاشية قال : « فُضَاضه » ، ما تَكَسَّرَ منه .

١٩ فلمّا طَالَ حَبْسُهُمُ وَمَلُّوا وَمَلَّ مُنَاخَهُ الطَّرِفُ الوَقُورُ

« الطَّرِف » ، الذى يَتطَرَّفُ . و « الوَقُورُ » الذى لا يَخِفُّ .

٢٠ يَشُنُّ عَلَى ظَوَاهِرِ أَخْدَعَيْهِ قَلِيصَ المَاءِ سَالِفَةٌ نَعُورُ

« نَعُورٌ » ، سَكُوبٌ سائلة .[1] « ماءٌ قَلِيص » ، إذا كان جَمًّا كثيراً ، و إنما أراد العَرَقَ .

٢١ وَشَمَّرَتِ الجِمَالُ بِكُلِّ خَوْدٍ يَفِيضُ عَلَى مَحَاجِرِهَا العَبِيرُ

« خَوْدٌ » ، شابّة . و « المَحَاجِر » ، ما حَوْلَ العينِ .

٢٢ جَوَافِلَ فِى السَّرَابِ كَمَا اسْتَقَلَّتْ فُلُوكُ البَحْرِ زَالَ بِهَا الشَّرِيرُ

« الشَّرِيرُ » ، شَجَرٌ فى البحر . « جوافلُ » ، ذَوَاهِبُ .

٢٣ فَتَضْجَعُ تَارَةً وَتُقِيمُ أُخْرَى بِهِنَّ طَوَالِبَ القَصْدِ الصُّدُورُ

« تَضْجَعُ » ، تَمِيل عن الطريق ، و « الضَّاجِع » ، المائل من الخَيْلِ ، لا يَستقيم فى مَشْيِه .

٢٤ كَأَنَّ الأُرْجُوَانَ عَلَى ذرَاهَا وَدِيبَاجَ العِرَاقِ دَمٌ نَحِيرُ

٢٥ وأَتْبَعْتُ الظَّعَائِنَ طَرْفَ عَيْنٍ عُلَالَةَ دَمْعِهَا نَضِرٌ غَزِيرُ

« نَضِرٌ » ، حَسَنٌ .[2]

٢٦ غَدَاةَ جَرَتْ لَنَا بِفِرَاقِ سُعْدَى ظِبَاءُ الجِزْعِ سَانِحَةً تَعِيرُ

---

(١) جاءت هذه الجملة فى المخطوطة مؤخرة بعد « العرق » .

(٢) زيادة فى المخطوطة .

« تُعِير » ، تَذْهَب .(١)

٢٧ ظِبَاءٌ غَيْرُ سَاكِنَةٍ وَحُمُّ الـ ـخَوَافِي حَتْمُهَا عَجِلٌ عَسِيرُ

« غيرُ ساكنة » ، يريد أنها تذهب . و « حُمُّ الخوافى » ، يريد الغِرْبان . « حَتْمُها » ، قضاؤها إذا تَطَيَّرُوا منها .

٢٨ وَشَحَّاجٌ يَنُوءُ لِمَنْكِبَيْهِ أَحَمُّ كَأَنَّه فَرَسٌ مُغِيرُ

من العَدْوِ ، وقد أغارَ ، فهو يَنْهَض .(٢)

٢٩ نَذِيرَا البَيْنِ قَدْ عَلِمَا بِسُعْدَى وَأَيَّامُ الفِرَاقِ لَهَا نَذِيرُ(٣)

٣٠ وَلَوْ ظَاهَرْتُ سَابِغَتَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لاَ يَخُونُهُمَا القَتِيرُ

« القَتِيرُ » ، مَسَاميرُ الدِّرْعِ . و « سابغتانِ » ، دِرْعانِ .

٣١ غَدَاةَ البَيْنِ أَنْقَذَنِي لِسُعْدَى جَلِيٌّ فِي رَمَاضَتِهِ طَرِيرُ(٤)

« الجَلِيُّ » ، نَصْلٌ قد جُلِيَ . و « رَمَاضتُه » حَدُّه ، يقال : « إنه لَرَمِيضٌ بَيِّنُ الرَّماضة » ، و « سهم رَمِيضٌ » ، و « سِكِّين رَميض » . وَ « طرير » ، مُحَدَّد .

٣٢ إِذَا مَاحَالَ دُونَ كَلاَمِ سُعْدَى تَنَائِي الدَّارِ وَالخُنُقُ الغَيُورُ

من الغَيْظِ .(٥)

---

(١) « تعير » ، زيادة فى الشرح المطبوع .
(٢) فى الشرح المطبوع « قد » بغير واو .
(٣) فى البقية : « نزير » .
(٤) « أنقذنى » هكذا فى البقية والنسخة المخطوطة ، وقرأ ولهاوزن « أَنْفَذَنِي » .
(٥) زيادة فى الشرح المطبوع .

٣٣ يَظَلُّ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ بِأَرْضٍ ... بِهَا سُعْدَى لِأَضْلُعِهِ زَفِيرُ
٣٤ وَلَمْ يُصْبِحْ مِنَ الأَحْيَاءِ حَيٌّ ... وَلاَ مِمَّنْ تَضَمَّنَتِ القُبُورُ
٣٥ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُعْدَى وَسُعْدَى ... صَدُودٌ بِالنَّوَالِ لَنَا هَجُورُ(١)
٣٦ تُخَالِفُنَا وَتَلْبَسُ كُلَّ لَوْنٍ ... لَنَا شَكْلاَءُ خَالِبَةٌ خَتُورُ

« شَكلاء » ، مُداهِنة . « خَتُورٌ » ، خَدُوعٌ .

٣٧ وتُدْهِنُ لِلصَّرِيمَةِ وَهْيَ تُبْدِي ... لَنَا وَصْلاً وَتَعْلَمُ مَا تُدِيرُ

ويروى : و « تُدْمِن لِي الصَّرِيمَةَ » . « الإدهان » ، النِّفاق والمخاتلة.(٢)

٣٨ وَلَوْ جَاهَرْتِنَا بِالصَّرْمِ سُعْدَى ... وَنَصْرِيمُ الحِبَالِ لَهَا جَدِيرُ(٣)
٣٩ وَجَدْتِ مُمَرَّساً بِالصَّرْمِ جَلْدَ الـ ... ـعَزِيمَةِ حِينَ تَعْجُمُهُ الأُمُورُ
٤٠ فَمَا يَكُ فِيكِ مِنْ خُلُقٍ زَرَيْنَا ... عَلَيْهِ حِينَ بَاحَ بِكِ الضَّمِيرُ
٤١ فَأَنْتِ كَرِيمَةٌ وَأَبُوكِ صَقْرٌ ... لَهُ فِي المَجْدِ مَأْثُرَةٌ وَخِيرُ
٤٢ وَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ... وَعَنْ ذِي الوَصْمِ شَامِخَةٌ قَذُورُ(٤)

* * *

---

(١) «أحب» كذا فى البقية والنسخة المخطوطة ، وحقها « أحبَّ » فهى خبر « يصبح » فى البيت السابق .

(٢) « الإدهان . . . » ، ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) فى البقية : « جَاهَرْتِنِي » .

(٤) فسرت « شامخة قذور » فى هامش المخطوطة : « تَشْمَخِين عنه وتَقْذَرِينَهُ » .

وقال مُلَيحٌ أيضاً

١ إنَّ الخَلِيطَ الَّذِي ما دُونَهُ أَحَدُ عِنْدِي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِما أَجِدُ(١)
٢ لَمْ أَخْشَ بَيْنَهُمُ وَالدَّارُ إِنْ جَمَعَتْ يَوْماً مُبَدِّدَةٌ وَالقُرْبُ وَالبُعُدُ
٣ حَتَّى رَأَيْتُهُمُ تَعْلُو رِحَالَهُمُ مَلْمُومَةٌ فَوْقَهُنَّ النَّيُّ وَاللِّبَدُ

« مَلْمُومةٌ » ، إبلٌ سِمانٌ ، « لُمَّتْ بالشّحم لَمًّا » . « النَّيُّ » ، الشّحم . و « اللِّبَد » ، الوَبَرُ .

٤ سُدْساً وَبُزْلاً إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا تَحَصَّنَتْ بِشَبَا أَطْرَافُهُ غَرِدُ

« الشّبَا » ، أراد حِدَّةَ الأنيابِ . و« غرِدٌ » ، مُصَوِّتٌ ، يريد أنها تَحصَّنَتْ بِصَرِيفِها ، وذلك أنّه إذا سُمِع صَرِيفُها عُلِم أنَّ الإبل قُطُمٌ ، والفحلُ يَصْرِف قَطَماً ،(٢) والناقة تَصْرِف كَلالاً .

٥ فَقَلَّ مَا لَبِثُوا حَتَّى اسْتَمَرَّ بِهِمْ بَيْنٌ كَعَطِّ الرِّدَاءِ العَصْبِ مُنْجَرِدُ(٣)

« مُنْجَرِد » ، ذاهبٌ . و « عَطٌّ » ، شَقٌّ .

٦ تُحْدَى بِهِمْ رَاجِفَاتُ الهَمِّ مُجْفَرَةٌ غُلْبٌ يَشُدُّ لَهَا أَثْبَاجَهَا القَحَدُ

---

(١) « إن الخليط » كذا فى البقية والمخطوطة . وفى التمام : ٢٣٤ « بان الخليط » . هذا وفى التمام شرح البيت : « أى ليس عندى أحد يعد له. وأراد : وإن كان هو لايدرى» .وفى تعليقات البقية : « بَانَ الخليطُ » .

(٢) « القَطَمُ » ، شدة الاغتلام .

(٣) فى البقية : « رِدَاءِ العَصْبِ » .

« راجفاتٌ » ، مُتحرِّكاتُ الرؤُوس فى مَسِيرِها . و « مُجْفَرةٌ » ، عِظامُ الجُنوبِ . و « غُلْب » ، غِلاظُ الرِّقابِ . و « الثَّبَج » ، الجَنْبُ . و « القَحَدُ » ، الأَسْنِمة ، واحدتها « قَحَدَة » ،[1] و يقال للناقة : « مِقْحَادٌ » ، وهى التى لا يزال لها أَصْلُ سَنام ٍ و إن هُزِلَتْ ، فيريد أن الأسنمة تُنْبِت الجُنوب وتَشُدُّها ،[2] و يقال : « القَحَدُ » ، أَصْلُ السَّنام ِ .

٧ مُصْطَفَّةٌ كاصْطِفافِ الفُلْكِ لاَ لُجُنٌ   تحتَ السِّيَاطِ وَلاَ مَشْعُوفَةٌ شُرُدُ

« اللَّجُون » ، الثقيلةُ البَليدة . و « مَشْعُوفةٌ » ، وَالِهَةٌ إلى أوطانهـا و إلى صَوَاحِبِها . و « شُرُدٌ » ، ذاهبة ، « شَرَدَتْ تَشْرُد شُرُوداً » ، إذا ذَهَبَتْ .

٨ كَـأَنَّ مَا فَوْقَهَا مِمَّا عُلِينَ بِهِ   دِمَاءُ أَجْوَافِ بُدْنٍ لَوْنُهَا جَسِدُ[3]

٩ فَالعِيرُ تَحْمِلُ أَشْوَاقًا مُضَعَّفَةً   وَالعَيْنُ يُكْحَلُ فِيهَا الصَّابُ وَالرَّمَدُ

١٠ وَقُلْتُ وَهْيَ بَعِيدٌ وَاسْتَمَرَّ بِهِمْ   آلٌ يُعَمِّمُهُمْ وَالقَرْقَرُ الجَرِدُ

« آلٌ » ، سَرَابٌ . « يُعَمِّمهم » ، يَـكْسوهم ويُلْبِسُهُم . و « القَرْقَرُ » ، الأرضُ المُسْتوِيَة . و « الجَرِدُ » ، الذى لا نَبْت فيه .

١١ بَحْرِيَّةٌ فَوْقَ غَمْرِ المَاءِ غَادِيَةٌ   يَزْفِي كَلَا كِلَهُنَّ المَوْجُ وَالزَّبَدُ[4]

---

(١) فى الشرح المطبوع : « واحدها » .

(٢) ضبطت « الجنوب » فى المخطوطة بفتح الجيم ، ولم تضبط فى الشرح المطبوع ، والمعنى مع ما ضبطته .

(٣) فى هامش المخطوطة تفسير « جسد » : «مصبوغ» . وفى تعليقات البقية « لَوْنُهُ جَسِدُ » .

(٤) فى تعليقات البقية : « غَاذِيَةٌ » .

« بَحْرِيَّةٌ » ، سُفُنٌ ، شَبَّه الإِبِلَ بها . و « يَزْفِي » ، يَسوق .[١]

١٢ كَدُلَّحِ الشَّرَبِ المُجْتَارِ زَيَّنَهُ حَمْلٌ عَثَاكِيلُ فَهْوَ الوَاتِنُ الرُّكُدُ

« الدُّلَّح » ، المُوقَرَةُ الثِّقالُ ،[٢] يعنى النَّخْلَ . و « الشَّرَبُ » ، سَواقِي النخْلِ . « مُجتارٌ » ، مُتجاوِرٌ ، بعضُه قريبٌ من بَعْضٍ . قال : « الشَّرَبَةُ » ، تكون حَوْلَ النخلةِ تُمْسِك الماءَ . « الواتِنُ » ، الدائمُ المُقيم ، « وَتَنَ يَتِنُ » ، أقام .

١٣ ماذَا هُنالِكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِعْتَ بِهِ وَحاجَةٍ لَكَ تُطْوَى دُونَهَا حَصَدُ[٣]

« الحَصَد » ، أراد الرِّحالَ قد أُحْكِمَتْ ، « أَمْرٌ مُحْصَدٌ » ، مُحْكَمٌ ، يقول : تُطْوَى دُونَها الرِّحالُ .

١٤ شَمَّاءُ فِيهِمْ وَشَمَّاءُ الَّتِي تَبَلَتْ عَقْلِي أَوِ انْصَدَعَتْ مِنْ حُبِّهَا الكَبِدُ
١٥ مَا يُسْلِبُ المَرْءُ ذُو التَّقْوَى عَزِيمَتَهُ حَتَّى يُخالِطَهُ الأَشْوَاقُ وَالكَمَدُ[٤]
١٦ غَرَّاءُ فَرْعاءُ مِبْهَاجٌ لِمَضْحَكِهَا رَيًّا كَرَيَّا الخُزَامَى بَلَّهَا الثَّأَدُ

« رَيًّا » ، رائحةٌ . و « الثَّأَدُ » ، النَّدَى .

١٧ تُجْرِي السِّوَاكَ عَلَى عَذْبٍ عُلالَتُهُ كَمَا تَهَلَّلَ تَحْتَ المُزْنَةِ البَرَدُ

« تَهَلَّل » ، أي تَساقطَ .[٥]

---

(١) فى المخطوطة : « وتزفى تسوق » .

(٢) فى الشرح المطبوع : « المَوْقُورة » .

(٣) فى تعليقات البقية : « فُجِعتُ بِهِ » .

(٤) فى تعليقات البقية : « المرءَ ذَا التَّقوى » .

(٥) « تهلل » زيادة منى . و « أي تساقط » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

١٨ كَأَنَّهَا يَوْمَ تَثْنِينَا تَحِيَّتُهَا غَمَامَةٌ مِنْ سِمَاكٍ صَوْبُهُ قَرِدُ(١)

١٩ تَثْنِي لَنَا جِيدَ مَكْحُولٍ مَدَامِعُهَا لَهَا بِنَعْمَانَ أَوْ فَيْضِ الشَّرَى وَلَدُ

« الشَّرَى » ، ما كان حَوْلَ الحَرَم ، وهى « أشْراءُ الحَرَم ».(٢) و « الفَيْض » ، ما يَفِيض من الماء .

٢٠ طِفْلُ القِيَامِ جُمَادِيٌّ تَرَشَّحُهُ حَيْثُ ٱرْثَعَنَّ الأَرَاكُ الدَّوْحُ والعُقَدُ

« طِفْلٌ » ، صغيرٌ رَخْصٌ . و « ٱرْثَعَنَّ » ، كَثُرَ وٱسْتَرْخَى . و « الدَّوْح » ، العِظام من كلِّ الشجَر . و « العُقَدُ من الشجر » ، جماعةٌ منه ، يقال لها : « عُقْدَة » ، و « عُرْوَة » . و « الدَّوْحَةُ » ، أيضاً ، السِّدْرَةُ . ويروى : « العَقِدُ » ، يريد المُلْتَفَّ .

٢١ وَحُبُّ لَيْلَى وَلاَ تَخْشَى مَحُونَتَهُ صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَفِدُ(٣)

« مَحُونَتُه » ،(٣) عارُه أو تِباعَتُه . « يَنْتَفِد » ، يَفنَى .

٢٢ وَكَيْفَ تَسْلُبُنَا لَيْلَى وَتَكْنِدُنَا وَقَدْ يُمَنَّحُ مِنَّا العَوْلَةَ الكُنُدُ(٤)

« العَوْلَةُ » ، الوَجْدُ بها والحُزْن ، يقول : تَجِدُ بها وإن كانتْ « كَنُوداً » ،

---

(١) فى هامش المخطوطة تفسير « قَرِد » : « مجتمعٌ » .

(٢) فى الشرح المطبوع « وهو أشراء .. » .

(٣) جاء فى البقية والنسخة المخطوطة وشرحها « مَحُونَتُهُ » . وفى النسخة المخطوطة وضع تحت الحاء حاء صغيرة . وفى الشرح المطبوع « محونته » وكذلك فى اللسان (محن) ونقل عن ابن جنى فى التمام [٢٣٧] « محونته عاره وتباعته » . وفى المخطوطة فوق « بقلبك » : « وبِنفسِكَ » أى هى رواية أخرى . وكذلك فى تعليقات البقية .

(٤) فى الشرح المطبوع كُتِب بعد « ينتفِد » بين قوسين : (يُنْتَقَدُ) . وفى البقية يَنْتَقِدُ وفى اللسان (محن) « يُنْتَقَدُ » ويبدو أنها محرفة عن « يُنْتَفَدُ » ويقال : انتقده ، أذهبه .

(٥) فى تعليقات البقية : « يُمَنَّحُ مِنْكَ » .

أى كَفوراً ، « تَكْنِدُنا » ، تَكْفُرُنا . « يُمَنَّح » ، يُعْطَى .

٢٣ لاَ أَنْتَ تَرْجُو لَهَا وَصْلاً فَتَتْبَعَهُ مَعَ العَدُوِّ وَلاَ دَارِى لَهَا بَلَدُ

٢٤ وَإِنْ دَنَتْ حُجِبَتْ عَنَّا وَإِنْ وَعَدَتْ مِنْ نَفْسِهَا نَائِلاً ضَنَّتْ بِمَا تَعِدُ

٢٥ مِنْ دُونِ لَيْلَى رِجَالٌ مُبْغِضُونَ لَنَا أَرْعَيْتُ فِيهِمْ وَمَا أَرْعَوْا وَلاَ قَصَدُوا

« أَرْعَيْتُ » ، أَبْقَيْتُ . يقال : « واللهِ ماله رَعْوَى» ، أى بُقْيَا .

٢٦ وَمَا عَجِلْتُ وَمَا رُدُّوا بِحَاجَتِهِمْ عِنْدِى وَمَا بَلَغُوا جَهْدِى وَقَدْ جَهَدُوا[1]

يقول : لم أَعجَلْ عليها. «وما رُدُّوا بحاجتهم»،حين جاءوا فوَشَوْا بها . ويروى: « جَهْدِى وَمَا جَهَدُوا » ، يريد : الذى .[2]

٢٧ يُكَلِّمُونَكَ تَخْلِيفاً وَأَنْفُسُهُمْ تَطْوِى عَلَى حَنَقٍ مَوْتٍ وَتَنْعَقِدُ

٢٨ إِنِّى لأُكْرِمُ نَفْسِى أَنْ أُوَاحِنَهُمْ فِى الأَمْرِ حِينَ بَدَا مِنْ تَرْكِهِ رَشَدُ

« أُوَاحِنُهم » ، من « الإِحْنَة ».[3]

٢٩ وَأَنْتَ ذُو شَيْبَةٍ هَيْهَاتَ مُطَّلَبِى عَهْدَ الصَّبَابَةِ ذَاكَ الجَهْلُ وَالفَنَدُ

٣٠ بَلْ سَوْفَ تُسْلِيكَ عَنْ لَيْلَى وَذِكْرِكِهَا حَرْفٌ تَغَنَّى بِأَطْرَافِ الشَّبَا أُجُدُ

« أُجُدٌ » ، مُوَثَّقَةُ الخَلْق.[4]

٣١ دَفْقَاءُ لِلرِّيحِ فِيمَا بَيْنَ مِرْفَقِهَا وَبَيْنَ كَلْكَلِهَا مَجْرًى وَمُطَّرَدُ

---

(١) فى تعليقات البقية : « وما جَهِدُوا » .

(٢) يعنى أن « ما » بمعنى « الذى » .

(٣) « أواحنهم » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) زيادة فى الشرح المطبوع .

« ناقةٌ دَفْقَاء » ، وَسَاعٌ ، و « بَعِيرٌ أَدْفَقُ » . « تَجْرِى » ، يريد أنها واسعةُ ما بين الفُرُوجِ . و « مُطَّرَد » ، تَطَّرِدُ فيه ، تَذْهبُ.(١)

٣٢ تُرِيحُ فِى مِثْلِ جَفْرِ الْمَاءِ يَفْرُجُهُ لِمَخْرَجِ الرَّبْوِ مِنْهَا لَهْجَمٌ سَنَدُ

« تُرِيح » ، تَنَفَّسُ . و « الجَفْرُ » ، البئر ، يُخبر أنها واسعةُ الجوْفِ كأنها تَنَفَّسُ فى بئرٍ . و « لَهْجَمٌ » ، واسعٌ ، يعنى جَنْبَها ، كأنه « سَنَدٌ » ، أى جَبَلٌ.(٢)

٣٣ سِعْلاَةٌ ظَلْمَاءُ حَرْفٌ لاَ يُوَرِّعُهَا خِشَاشَةٌ مِثْلُ حَبْلِ السَّاقِ وَالمَسَدُ(٣)

« يُوَرِّعها » ، يَكُفُّها . و « الخِشَاشَةُ » ، البُرَةُ . و « المَسَدُ » ، الحَبْلُ .

٣٤ مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ وَقْعَ الهَجِيرِ إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرَدُ

« تَهْتَشُّ لذاك » ، أى تَطْرَب له وتَفرح . و « شَحْشَحَ » ، صاحَ .

٣٥ لاَ تُسْتَزَادُ وَلاَ تَثْنِى بِرَاكِبِهَا إِذَا تَفَاضَلَتِ العِيدِيَّةُ النُّجُدُ

« لا تَثْنِى براكبها » ، أى لا تؤَخِّره حتَّى يَنْثَنُوا عليه ، يريد أنها تَلْزَم المَوْكِبَ . و «العِيدِيَّةُ » ، الإبل المنسوبة إلى « عَيْدَانَ بنِ مَهْرَةَ ».(٤) و « النُّجُود» ، الماضيةُ .

٣٦ تَخْدِى إِذَا مَا ظَلاَمُ اللَّيْلِ أَمْسَكَنَهَا مِنَ السُّرَى وَفَلاَةٌ شَحْشَحٌ جَرَدُ

---

(١) فى الشرح المطبوع : « يطرد فيه يذهب » .

(٢) فى الشرح المطبوع : « أو جبل » .

(٣) هكذا ضبطت فى النسخة المخطوطة « ظلماء » ولم تضبط فى البقية ، وحقها « سعلاةٌ ظُلماء » وفى البقية : « تُورِّعها » بالتاء ، وستجىء فى الشرح المطبوع : « يورّعها » .

(٤) « بن مهرة » زيادة من التمام : ٢٣٩ . هذا وانظر ما قيل فى الجمال العيدية اللسان والتاج (عود) فهى أقوال مختلفة .

« الخَدَيَانُ » ، ضربٌ من السَّيرِ . و « شَحْشَحٌ » ، فَلاةٌ واسعة بعيدةٌ مَحْلٌ لا نَبْتَ بها . و « جَرَدٌ » ، جَرْداء .

٣٧ خَدْىَ النَّعامَةِ رَاحَتْ وَهْىَ خَائِفَةٌ   فَرَفَّتْ زِفَّهَا مَشْعُوفَةً تَخِدُ
٣٨ إِذَا المَطَايَا غَدَاةَ الرِّبْعِ أَتْعَبَهَا   رَمْلٌ تَمُدُّ لَهُ أَعْنَاقَهَا صَعَدُ[1]
٣٩ وَأَرْهَقَتْهُنَّ مِنْهَا سِيرَةٌ نَكَظًا   تَكَادُ مِنْهَا ذِرَاعُ العَنْسِ تَنْقَصِدُ

« أرْهَقتْهُنَّ » ، أدركتْهنَّ . « نَكَظًا » ، عَجَلَة شديدة ، « أَنْكَظَنى عن حاجتى » ، أعْجَلَنى . « تَنْقَصِد » ، تَنْكَسِر .

* * *

(١) فى هامش المخطوطة . فسرت « صَعَدٌ » « مُرْتفِعٌ » .

٤

وقال مُلَيْحٌ أيضاً

١ أَجَدَّ الخَلِيطُ اليَوْمَ أَشْكَ التَّزَايُلِ   فُجَاءَةَ فَجَّاعٍ مِنَ البَيْنِ عَاجِلِ

« أشْكٌ » ، سُرْعةٌ ، ويروى : « وُشْكَ » .

٢ مُشِتّ بِأَشْطَانٍ يَبُوصُ خِلاَجُهُ   وَدَاعَ المُحَيِّ وَاخْتِلاَفَ الرَّسَائِلِ[1]

« مُشِتّ » ، مُفَرِّقٌ . و « الأشْطانُ » ، الحِبال ، وإنما يريد الوَصْلَ ، كما تقول: « قطَع حَبْلَه » ، إذا لم يَصِلْه . و « يَبُوص » ، يَسْبق . و « خِلاجُهُ » ، ما يَذْهَبُ به ، و « الخِلاجُ » ، أيضًا ، الشَّكُّ ، يقال : « قد اخْتُلِجَ القومُ » ، أى ذُهِبَ بهم . ويروى : « خِلاجُها » ، مردودٌ على الأشطانِ ، يقول : فذَهابُهم يَسْبِق أن نُوَدِّعهم أو نُرْسِلَ إليهم رسولاً .[2]

٣ وَلَمَّا أُوَطِّنْ لِلفِرَاقِ مُفَجَّعًا   بِشَحْطِ النَّوَى أَوْ بِانْبِتَاتِ الحَبَائِلِ

« الشَّحْط » ، البُعْدُ . و « الانبتاتُ » ، الانقطاعُ ، يقول : كان هذا ولم أعلم به فأُوطِّنَ نفسى على الفِراق ، وأتفجَّعَ على البعد . ونصب « مُفَجَّعًا » ، على الحال . ويروى : « ولمَّا يُوَطِّنْ لِلفَرَاقِ مُفَجَّعٌ » ، وهو بمعنى الأوّل .

٤ إِذَا فَارَقَتْ لَيْلَى تَذَكَّرَ حُزْنَه   وَهَاجَتْ عَلَيْهِ لاَئِمَاتُ العَوَاذِلِ

٥ وَمَا خِفْتُ ذَاكَ البَيْنَ حَتَّى سَمِعْتُهُمْ   تَنَادَوْا بِتَبْكِيرٍ وَرَدِّ الجَمَائِلِ[3]

---

(١) فى البقية « مُشِتًّا » .

(٢) فى المخطوطة « أن يودعهم » .

(٣) فى المخطوطة : « بِتَكْبِيرٍ » .

٦ ضُحَيًّا فَطَوَّيْنَ السُّتُورَ وَقَرَّبُوا لَهُمْ كُلَّ مَحْبُوكِ القَرَا غَيْرِ نَاحِلِ

« ضَحَيًّا » ، أراد ضُحًى . ويروى : « ضُحًى وَتَطَاوَيْنَ »،[١] أى أَمْسَكْتْ هذه مع هذه ، يَطْوِينَ .

٧ مُمَلَّجَةِ الأَثْبَاجِ دُفْقٍ كَأَنَّمَا تَغَرَّدُ أَلْحِيَها اصْطِرَارُ الأَجَادِلِ

« الأجادلُ » ، الصُّقور . « أَصطِرارٌ » ، من « الصَّرِيرِ » ، ويروى : «اصْطِرَادُ» ، أى أصواتٌ من « الصُّرَدِ » .

٨ إِذَا دَاوَرُوهَا بِالْجِبَالِ تَشَتَّمَتْ لَهُمْ حَرِبَاتٌ غَيْرَ خُرْسِ الجَلَاجِلِ[٢]

« دَاوَرُوها » ، أى يُدِيرونها لِيَخْطِموها . « تَشَتَّمَتْ » ، عَبَسَتْ . و « الشَّتِيم » ، الكَرِيهُ الوجهِ .

٩ وَإِنْ رَدَّدُوا فِيهَا النُّسُوعَ تَبَاعَدَتْ بِهَا صُعَدَاوَى كُلُّ أَحْمَرَ بَازِلِ

« صُعَدَاوَى » ، أى ما ارتفع من أجْوافِها ، وإنما يريد النَّفَسَ .

١٠ فَلَمَّا دَنَتْ مِلْأَرْضِ حَتَّى تَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا وَحَتَّى طَبَّقَتْ بِالكَلَاكِلِ[٣]

أرادَ : فما دَنَت .[٤]

---

(١) فى الشرح المطبوع : « فتطاوين » بالفاء ، وفى تعليقات البقية : « ضُحًى فَيُطَاوِين » ، بهذا الضبط .

(٢) ضبطت « حربات » بضمتين وكسرتين وعليها « معا » . وضبطت « غير » بضم الراء وفتحها .

(٣) فى المخطوطة كتب « مِا الأَرْضِ » .

(٤) زيادة من المخطوطة ، وذكرها ابن جنى فى التمام : ٢٤٠ ، وزاد بعده قال : « ومعناه تَقَرَّبت الأرض إليها ، لسعة أجوافها وعظم بطونها » . هذا وانظر قول ابن جنى تعقيبا على رأى السكرى أن « فلما » بمعنى « فما » .

١١ وَقَامُوا إِلَيْهَا بِالوَلَايَا فَشَمَّرَتْ بِهَا قَرِدَاتُ النَّيِّ شُمُّ الكَوَاهِلِ

« الوَلايا » ، البَراذِعُ . « قَرِدَاتٌ » ، مُجتمِعاتٌ . و « النَّيُّ » ، الشَّحم .

١٢ وَلاَ حِمْلَ إِلاَّ المَيْسُ أَوْ ذُو غِفَارَةٍ مِنَ القَزِّ مَنْقُوشُ العِصِيِّ الذَّوَابِلِ

« غِفارة » ، ثَوْبٌ يكون على الهَوْدَجِ .

١٣ مُغَطًّى بِدِيبَاجٍ يُقَارِبْنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِتَاقِ الرَّقْمِ غَيْرِ المُشَاكِلِ

١٤ فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَّفَتْ بِشُمِّ المَرَاقِي بَارِدَاتِ المَدَاخِلِ

« تَصَدَّفت » ، تعَرَّضَت . « شُمُّ المَرَاقِي » ، مرتفعةٌ ، يعني الهودجَ .

١٥ وَلَجْنَ وُلُوجَ البَاقِرِ العِينِ بَادَرَتْ سَمُومَ الضُّحَى أَعْيَاصَ دُهْمٍ ظَلَائِلِ[1]

« وَلَجْنَ » ، دخلْن . « الباقِرُ » ، بَقَرُ الوحشِ ، يريد أن البقرَ دخلْنَ في الموضعِ الذي لا تُصيبهنَّ فيه الشمسُ.[2] « دُهْمٌ » ، سُودٌ ، يعني الشجرَ ، أَسْوَدُ من الخضْرة . و « أعياصُ الشجرِ » ، جماعتُه .

١٦ وَمِلْنَ بِلَيْلَى نَحْوَ جَلْسٍ كَأَنَّمَا تَحَدَّرُ ذِفْرَاهُ نُقَاعَةَ نَاطِلِ

« جَلْسٌ » ، بَعيرٌ عظيمٌ شديدٌ . و « نُقاعةٌ » ، ما نُقِـعَ فتغيَّرلونُه ، شبَّه عَرَقَ البعيرِ في صُفْرته به ، وعَرَقُ الإبل أَصْفرُ ، فإذا يَبِس اُسودَّ ، وأوَّلُ ما يَعْرَقُ من البعير ذِفْرَياهُ ، وهما ناحيتا العُنُقِ مما يلي الأُذُنَين . « ناطِلٌ » ، شَرابُ زَبيبٍ .

١٧ فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ حِمْلِهِ وَهْوَ هَاجِدٌ لَهَا عَارِفٌ لِلْحَبْسِ مُرْخَى الخَصَائِلِ

---

(١) في البقية « دعم ظلائل » .
(٢) « فيه » ساقطة من المخطوطة .

ويروى: « فَلَمَّا تَمَالَتْ فَوْقَهُ وَهْوَ ضَارِبٌ بِأَرْوَاقِهِ لِلْحَبْسِ ». «جُمْلُهُ»، جُمْلُ البعيرِ. «هاجِدٌ»، مُسْتَقِرٌّ كأنه نائم.[1] «عارِفٌ»، مُقِرٌّ. «الخصائِلُ»، خَصائِلُ اللحمِ، أي مُسترخيةٌ مُطمئنّة.

١٨ سَمَتْ فَوْقَهُ لِلظِّلِّ وَهْيَ مَكِيثَةٌ بِهَبْرِ الحَشَا وَاسْتَمْسَكَتْ بِالأَنَامِلِ
١٩ تَرَى بُرَحَاءَ الرَّبْوِ يَجْرِي حَبَابُهُ عَلَى الجِيدِ وَالأَعْطَافِ غَيْرِ العَوَاطِلِ[2]

«بُرَحاؤه»، شِدَّته. «حَبابُه»، طَرائقُ عَرَقِهِ.

٢٠ إِلَى سَلِبٍ يَرْتَجُّ ثُمَّ تَؤُودُهُ بِأَرْدَافِ بُوصٍ مِثْلِ دِعْصِ الخَمَائِلِ

«سَلِبٌ»، طويلٌ، يعنى قامَتها. «تَؤُودُه»، تُميله وتُثقله.

٢١ مُهَضَّمَةُ الأَحْشَاءِ مَمْكُورَةُ الشَّوَى قَطُوفُ الخُطَا خَلْخَالُهَا غَيْرُ جَائِلِ
٢٢ نَقِيَّةُ بَيْنِ المَحْجِرَيْنِ كَأَنَّمَا كَسَتْ مُذْهَبًا مَجْرَى الدُّمُوعِ الهَوَامِلِ
٢٣ إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الوِشَاحَيْنِ حَرَّكَتْ أَرَاخِيَّ مُصْطَكٍّ مِنَ الحَلْيِ حَافِلِ

«اطَّرَدَتْ» فى مَشْيِها. «أَراخِيُّ»، ما طال منه واسترخى، واحدتُها «أُرْخِيَّة». «حافِلٌ»، مُجتمعٌ.

٢٤ إِذَا هِيَ نَاءَتْ لِلْقِيَامِ تَخَضَّدَتْ تَخَضُّدَ مَثْنِيٍّ شَارِبِ الرَّاحِ مَائِلِ

«ناءَتْ»، نَهَضَتْ. «تخضّدتْ»، تكسَّرَتْ.

٢٥ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فَوْقَهُ وَهْوَ مُسْتَوٍ بِمُخْتَلِفِ الأَلْوَانِ دَانِي السَّدَائِلِ

---

(١) «نائم»، ساقطة من المخطوطة، و نصها: «كأنه عارف...»، وهو سهو من الناسخ.
(٢) فى تعليقات البقية: «الرَّيِّق». مكان «الربو»

٢٦ بَنَى بِيَدَيْهِ صَدْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَكَدْ ... يَقُومُ بِهَا لَوْلَا اشْتِدَادُ الْمَفَاصِلِ

« بَنَى » ، دَعَمَ . ويروى : « ثَنَى » ، جعله ثِنْيًا له .

٢٧ وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعِيسَ فَارْعَوَتْ ... عَلَيْهَا اعْوِجَاجَ الْمُعْوِذَاتِ الْمَطَافِلِ

« الْمُعْوِذَاتُ » ، التى معها أولادُها ، واحدتها «عائذٌ» ، وكذلك «الْمَطَافِلُ» .

٢٨ فَلَمَّا اصْطَفَفْنَ السَّيْرَ وَالْتَفَّ كَوْرُهَا ... عَلَيْهَا كَمَا الْتَفَّتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ[1]

ويروى : « صَفَفْنَ » . « كَوْرُها » ، جماعتُها . « غُرُوسٌ » ، يعنى النخلَ . و « الجداوِل » ، الأنهارُ .

٢٩ وَأَرْخَتْ لِخِرْصَانِ الْبُرَاتِ خُدُودَهَا ... بِرَاجِفَةٍ مِثْلِ الْجُذُوعِ الرَّوَاقِلِ[2]

« خِرْصانٌ » ، قُضْبانٌ ، لأنها تُعْمَل كالقضيب ثم تُلْوَى . « راجفةٌ » . يعنى أعناقَها . « الرَّواقِلُ » ، الطِّوالُ ، و « الرَّقْلَة » ، الطويلةُ .

٣٠ وَعَمَّمَ أَلْحِيهَا اللَّجِينُ وَوُجِّهَتْ ... عَلَى وَاضِحِ الْأَهْدَابِ سَهْلِ الْمَنَاقِلِ[3]

« اللَّجين » ، ها هنا اللُّغَامُ . « واضِحُ الأهداب » ، يعنى الطريقَ . و « أهْدَابُهُ » ، آثارُه . و «المَنَاقِلُ» ، العِقَابُ . قال : «وعَمَّتْ بِأَلْحِيهَا اللُّغَامَ» ، أجْوَدُ

---

(١) فى التمام : ٢٤١ « أراد : اصطفَفْنَ فى السَّير ، فحذف « فى » ، نَصَبَه تشبيها بالظَّرف .... وإن شئتَ كان تقديرُه : اصطففن للسَّيْر » . و « غُرُوس » ضبطت فى المخطوطة بفتح الغين ، فى البيت والشرح : والذى فى البقية وشرحها المطبوع : « غُرُوس » بضم الغين وهو ما أثبته . وضبطت « كورها » فى المخطوطة فى الشعر بضم الكاف .

(٢) فى البقية « مثل الجدوع » .

(٣) فى تعليقات البقية : « وَوَجَّهَتْ » .

٣١ جُزِعْتُ بِقَوْلٍ لَيْتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَا ... وَجَامِلَهُمْ أَجْلَوْا بِأَهْلِي وَجَامِلِي

٣٢ وَقُلْتُ سِوَى لَيْلَى الْوَدَاعُ فَإِنَّنِي ... أَرَى ذَاكَ مِنْهَا الْيَوْمَ إِحْدَى النَّوَافِلِ (١)

٣٣ فَضَنَّتْ عَلَيْنَا بِالْوَدَاعِ فَلَمْ تُجِبْ ... حَزِينًا وَلَمْ تَرْدُدْ كَلَامًا لِسَائِلِ

٣٤ وَأَبْدَتْ لَنَا عَذْبَ الْغُرُوبِ كَأَنَّمَا ... عَلَيْهِ شُنَانُ الْمُرْزِمَاتِ الْهَوَاطِلِ

وَ « أبدَتْ لنا » ، يريد أنها تبَسَّمت . « عليه شُنَانُ » ، ماء السحاب .

٣٥ وَلَمْ أَرَ مِثْلِي يُسْتَحَنَّ صَبَابَةً ... مِنَ الْبَيْنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلِ

ويروى : « على غَيْرِ باذِلِ » . (٢)

٣٦ وَلَا مِثْلَ مَا أَلْقَى بِلَيْلَى وَحُبِّهَا ... أَلَا حُبُّ لَيْلَى حُبُّ غَيٍّ وَبَاطِلِ

٣٧ وَلَا مِثْلَ مَا أُعْطِيتِ مِنَّا وَمَا بَدَا ... لَنَا مِنْكِ إِعْرَاضٌ وَقِلَّةُ نَائِلِ (٣)

٣٨ فَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ حُبِّ لَيْلَى فَإِنَّهَا ... عَلَى ذَاكَ مُسْقَاةٌ دِمَاءَ الْمَقَاتِلِ

يريد أنها تُعشَق فتَقْتُلُ . (٤)

٣٩ مُوَكَّلَةٌ بِالشَّكِّ وَادِرَةٌ لَنَا ... عَلَى الْقَتْلِ أَوْ طُولِ السَّقَامِ الْمُمَاطِلِ

يقول : تَشُكُّ في حُبِّي إيَّاها .

٤٠ نَعِيشُ بِوَعْدٍ مِنْكِ لَا تُنْجِزِينَهُ ... وَنَأْمُلُ ذَاكَ الْوَعْدَ مِنْ غَيْرِ بَاذِلِ

(١) في هامش المخطوطة فسرت النوافل : « العطايا » .

(٢) ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) في البقية : « وَقَدْ بَدَا » .

(٤) في الشرح المطبوع : « وتُقَتِّل » .

٤١ فَلَمْ تَنْظُرِى دَيْناً وَلِيتِ اقْتِضَاءَهُ وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلِ

٤٢ فَإِنْ تَصْرِفِي بِالأُدِّ عَنِّي وَلاَ تَرَىْ سَمَاحَةَ أَخْلاَقِي وَحُسْنَ شَمَائِلِي [١]

٤٣ فَمَا صُرْمُهَا إِلاَّ كَصُرْمٍ قَبِلْتُهُ مِنْ أُخْرَى وَكُلٌّ لَسْتُ مِنْهُ بِآئِلِ

ويروى: « بِوَائِلِ » ، أى بناجٍ ، ومعنى « آئِل »[٢] ، وائل .

٤٤ وَمَا هَمُّهَـــا إِلاَّ كَهَمٍّ جَلَوْتُهُ بِعَزْمٍ يَنِى مِنْ دُونِهِ كُلُّ عَاذِلِ

« يَنِى » ، يفتر . ويروى : « يَنَا » أى يَنْأَى ، من البُعْدِ .

٤٥ وَمُسْتَخْلِسِ الأَرْطَى مَخُوفٍ بِهِ الرَّدَى بَعِيدِ المَدَى لِلْعِيسِ دَفْنِ المَنَاهِلِ [٣]

أرضٌ كثيرةُ الأَرْطَى . « استخلَسَ النَّبْتُ » ، إذا غطَّى الأرضَ من كثرته . « الرَّدَى » ، الهلاكُ . و « المَدَى » ، الغاية . و « العِيسُ » ، الإبل . و « المَنَاهِلُ » ، المياهُ .

٤٦ قَطَعْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ أَدْنَى رِوَاقَهُ بِمُلْتَهِمِ الصَّحْرَاءِ جَوْنِ الغَيَاطِلِ

« مُلْتَهِمُ الصَّحْرَاءِ » ، يعنى الليلَ ، أى بظلامٍ تدخل فيه الصحراء فيلتَهِمُها ، لأنها لا تَبِينُ فيه . « الغياطِلُ » ، الظُّلَمُ الشديدةُ ، واحدتها « غَيْطَلَة » .[٤]

٤٧ بِعِيدِيَّةٍ كَالفَحْلِ أَوْ مَاطِلِيَّــةٍ لَحُوقِ التَّوَالِي ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلِ

« العِيدِيَّةُ » ، الإبل . « التوالِي » ، أرجلُها . و « مَاطِلِيَّة » ، منسوبةٌ .[٥]

---

(١) فى هامش المخطوطة : تفسير « الأُدّ » ، « يعنى الوُدّ » .

(٢) فوقها فى المخطوطة : « صح » .

(٣) فى تعليقات البقية : « للعَنْس » . أى مكان « العيس » .

(٤) فى الشرح المطبوع : « الغياطل الظلمة » .

(٥) انظر اللسان (مطل) : « ماطل ، فحل من كرام الإبل إليه تنسب الإبل الماطلية » .

٤٨ لَجُوجٍ إِذَا اسْتَلْجَجْتَهَا ذَاتِ رَيِّعٍ   إِذَا خُودِعَتْ زَهْوَ الْخَرِيعِ الْمُخَايِلِ[(١)]

« ذاتُ رَيِّع » ، تَرِيع فى العَدْوِ تَرْجِع بالمَشْىِ ،[(٢)] يقول : تَزَيُّدَ الخَرِيعِ المُخْتَالِ . « المُخَايِلِ » ، المُفَاخِرِ ،[(٣)] « خَايَلَ فلانٌ فلانًا » . و يروى : « لَهْوَ الخَرِيعِ » . يقول : يستخِفُّها الطَّرَبُ للسَيْرِ حتى كأنَّها « خَرِيعٌ » ، وهى التى تَثَنَّى فى مَشْيِها . و « الخَرِيعُ » ، الفاجرة ، و إنما تَختال فى مَشْيِها لتَكسُّرِها و تَثَنِّيها للرِّجالِ .

٤٩ مِنَ الْخُرْسِ إِلاَّ أَنْ تَرُدَّ بُغَامَهَا   إِلَى طَىٍّ مَثْنِيِّ الْحَصِيرَيْنِ قَافِلِ

تَرُدُّ بُغَامها إلى جَوْفها ، يقول : لا تَرْغُو . و « الحَصِيرَان » ، الجَنْبانِ . و « قَافِلٌ » ، ضامرٌ . و يروى : « مَبْنِيِّ الحَصِيرَيْنِ جَافِلِ » ، أى ذاهِبٍ .[(٤)]

٥٠ إِذَا مَا الْمَطَايَا يَوْمَ يَطْلُبْنَ سَيْرَهَا   رَفَعْنَ زَفِيفَ الْقَارِبَاتِ النَّوَاصِلِ

« زَفِيفٌ » ، سَيْرٌ . « النَّواصلُ » ، الخوارِج التى قد « نَصَلَتْ » ، ذهبتْ تَطْلُب الماء ، يعنى الحمير[(٥)]

٥١ وَأَدْبَرَ غَمُّ الرَّبْوِ عَنْ صَدَعَاتِهَا   وَقَحَّمَهَا عَطْشَانُ حُدْبُ الْمَنَاهِلِ

« الصَّدَعَاتُ » ، الماضية ، يقال : « بعيرٌ صَدَعٌ » ، أى شَهْمٌ حَدِيدٌ . « حُدْبٌ » ، ما ارتفع وكان له « حَدَبَةٌ » . و « المَنَاهِلُ » ، المنازل ، هاهنا .

---

(١) فى البقية والمخطوطة : « المُخَائِلِ » بالهمز .

(٢) فى المخطوطة : « ترجع بالشىء » .

(٣) فى المخطوطة « المُخَائِلُ » ، بالهمز .

(٤) فى المخطوطة : « مبنيُّ الحصيرين » . وفى الشرح المطبوع : « جافِلُ » . وانظر البيت فلا تكون الكلمتان إلا مجرورتين . هذا وفى نسخة : « ذاهَبٍ » على الهاء فتحة .

(٥) « التى » ساقطة فى من الشرح المطبوع

٥٢ تُلَاعِبُ عِطْفَيْهَا إِذَا طَاوَعَتْهُمَا   سَبُوحَانِ فِي رِخْوِ ٱلْمِلَاطَيْنِ عَامِلِ

« المِلاطَان » ، المَضُدَانِ ، و يقال لهما : « أبنا مِلاَطٍ » . « سَبُوحَانِ » ، يَدَاها . « عاملٌ » ، يَسِير ، يَذْهَب .

٥٣ دَحَتْ بِيَدَيْهَا لِلنَّجَاءِ وَكُلِّفَتْ   بِمَاءٍ وَرَاءَ ٱلطَّامِسَاتِ ٱلْمَوَاثِلِ

« دَحَتْ » ، دَفَعَتْ . « الطَّامساتُ » ، الطُّرُق اللَّاطِئَةُ لا تُرَى .

٥٤ دَرِيرَ ٱلْقَطَاةِ ٱسْتُعْجِلَتْ ثُمَّ بَادَرَتْ   إِلَى مَائِهَا وِرْدَ ٱلْقَطَا ٱلْمُتَرَاسِلِ

٥٥ يُبِسُّ بِهَا ٱلْحَادِي مَخَافَةَ غَرْبِهَا   إِذَا شَمَّرَتْ تَشْمِيرَ خَرْجَاءَ جَافِلِ[1]

« يُبِسُّ » ، يُسَكِّن . و « غَرْبُها » ، حِدَّتُها . و « خَرْجاء » ، نَعَامةٌ .

٥٦ تَعُوصُ وَيَثْنِيهَا ٱلزِّمَامُ فَتَرْعَوِي   إِذَا لَمْ يُمَاسِكْهَا وَجِيفُ ٱلرَّوَاحِلِ

« تَعُوصُ » ، تُنازِع . « إذَا لَمْ يُماسِكْها وَجِيفٌ » ، يقول : إذا لم يَكُنْ مَعَها يُسايِرْنَها . « تَرْعَوِى » ، تَكُفُّ .

٥٧ إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا   نِطَافٌ دَنَتْ فِي طَيِّ خُوصٍ ضَوَاهِلِ

« حَضْرَمِيَّاتٌ » ، إبل ، أى نازَعَتْ إلى حَضْرَمِيَّاتٍ . و « خُوصٌ » ، آبارٌ متخاوِصَة ، لأنه لا يُرَى ماؤُها إلَّا كأنه كَوْكَبٌ ، فبذاك سُمِّيَتْ خُوصاً .[2] ويروى : « حُوصٍ » ، أى صِغَارٍ ، « رجل أَحْوَصُ » ، أى صغيرُ العَيْن . و « نِطَافٌ » ، مياهٌ . « ضَواهلُ » ، سَوَائل . يقال : هل فيها ماء ؟ فتقول : « إنها لَتَضْهَلُ بالشىء » .[3]

---

(١) فى المخطوطة فوق « يبس » : « صح » .

(٢) فى الشرح المطبوع : « فبذلك » .

(٣) « عَيْن ضَاهِلة » ، نَزْرةُ الماء ، و « بئر ضَهُول » إذا كان يخرج ماؤها قليلاً قليلا .

٥٨ مُشَرَّفَةٍ قُودٍ إِذَا مَا تَطَارَدَتْ بِأَعْنَاقِهَا بُعْدَ ٱلْمَلاَ ٱلْمُتَمَاحِلِ

« المَلاَ » ، الصَّحْراء . « المُتَماحِلُ » ، البعيدُ الواسع .

٥٩ سَمَوْنَ بِأَمْثَالِ ٱلْقَنَا شُجِرَتْ بِهَا عَنَاجِيجُ يَجْبِذْنَ أَطِّرَادَ ٱلْجَدَائِلِ

« شُجِرت » ، أُدْخِلَت فيها . « بأَمْثالِ القنَا » ، يعنى أعناقَهَا . و « عَنَاجِيجُ » ، طِوالُ الأعناقِ . « أُطِّرادٌ » ، امتدادٌ . « الجدَائلُ » ، جمع « جَدِيلٍ » ، وهو الزِّمامُ من أَدَمٍ .

٦٠ سَعَالِى ٱلسُّرَى غِيلُ ٱلْغُدُوِّ إِذَا ٱغْتَدَتْ إِلَى ٱلْمَاءِ إِهْزَافَ ٱلْقَطَا ٱلْمُتَغَاوِلِ[1]

« إهزافٌ » ، سُرْعَةُ طَيَرانٍ ، و « قد أَهْزَفَ ، فهو مُهْزِفٌ » . « غِيلُ الغُدُوِّ » ،[2] أى تَغتال السَّيْرَ بالغَداةِ . و « المُتَغاوِلُ » ، المُسْرِع الذى يُبادِر بعضُه بعضاً .

* * *

(١) فى المخطوطة : « غيل العَدُوّ » وكذلك فى شرحها ، ولم تضبط العين فى البقية ، وقرأها ولماوزن « العُدُوّ » وكذلك هى فى الشرح المطبوع ، لكن الشرح يؤيد ماأثبت وهو « الغُدُوّ »

(٢) فى المخطوطة : « العَدُوّ » وفى الشرح المطبوع « العُدُوّ » .

وقال مُلَيحٌ أيضاً :

١ أَفِى أَرْبُعٍ لِلرِّيحِ فِيهِنَّ مَدْرَجُ وَمَغْدًى عَلَى مَعْرُوفِهِنَّ وَمَدْلَجُ

من « الدَّلَج » ، « أدلَجَ » ، إذا سار الليلَ .

٢ أَرَبَّتْ بِهِ صَيْفَيْنِ حَتَّى أَنَالَهَا طَرِيقٌ عَلَى مُسْتَحْنَفِرِ الرِّيعِ مَنْهِجُ[(١)]

« أرَبَّتْ به » ، ألِفَتْ وأقامت . « مُسْتَحْنَفَرٌ » ، مَمَرٌّ . [(٢)] و « الرِّيعُ » ، طريقٌ . « مُنْهِجٌ » ، [(٣)] بَيِّنٌ واسع . ويروى « عَلَى مُسْتَحْنَفِرِ » أيضاً .

٣ وَذُو هَيْدَبٍ يُزْجِي الغَمَامَ بِمُسْدِفٍ مِنَ البَرْقِ فِيهِ حَنْتَمٌ مُتَبَعِّجُ

« مُسْدِف » ، مُضىء ، ها هنا ، وهو من الأضداد ، وقد قيل : مُظلِم ، ها هنا .
« حَنْتَمٌ » ، سحابٌ أسودُ . « مُتَبعِّجٌ » ، مُتشقِّق .

٤ فَهَلْ فِى رُسُومٍ قَدْ أَمَحَتْ وَطَحْطَحَتْ حَصَاهُنَّ أَفْوَاجٌ مِنَ الرِّيحِ نُسَّجُ[(٤)]

٥ لِذِى عَوْلَةٍ عَانٍ وَآخَرَ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ فِى دَارِ سُعْدَى مُعَرَّجُ[(٥)]

---

(١) فى تعليقات البقية : « مُسْتَحْنَفِرِ الريح مَنْهَجُ » .

(٢) كذا « مسحنفرَ » بفتح الفاء فى الشعر والشرح ، والذى ورد فى اللغة « المسْتَحْنِفِر » : الواسع . وجاءت مُسْتَحْنِفِرٌ وصفا للطريق فى مادة (أبا) :

يا أُمَّتِي أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِى مُسْتَحْنِفِرٍ لَاحِبِ

وجاء « استحنفر الطريقُ » ، استقام وامتدَّ . والمثبت هنا يدل على أن فيها الوجهين ، فتح الفاء وكسرها . وانظر التعليق رقم : ١

(٣) « منهج » ساقطة من المخطوطة .

(٤) فى تعليقات البقية : « قد تَمَحَّتْ » .

(٥) فى البقية : « وآخرُ لم تكن » والمثبت عن المخطوطة ، وفى تعليقات البقية : « مُعَوَّجُ »

٦ بِهَا ظِلْتُ أُثْنِي مِنْ لُجُوجٍ كَأَنَّهَا   نَجُودٌ تُرَاعِي وَحْشَ ذِي الضَّالِ عَوْهَجُ

« نَجُودٌ » ، أَتَانٌ مَاضِيَةٌ مُصَمِّمَةٌ ، يريد ناقةً . « عَوْهَجٌ » ، طويلةُ العنق .

٧ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ مِنْ حَيْثُ أَشْرَقَتْ   وَبَاقِي الدُّجَى عَنْ لِيطِهَا يَتَبَلَّجُ

« أشرقَت الشمسُ » ، أضاءت . و « شَرَقَتْ » ، طَلَعَت . « لِيطُها » ، لَوْنُها .

٨ إِلَى أَنْ رَأَيْنَاهَا كَأَنَّ سَحَابَهَا   وَقَدْ نَضَبَتْ فِيهِ مُلَاءٌ مُضَرَّجُ

« سَحابَها » ، يعنى سحابَ السماء ، يريد أنه أحمرُ . « نَضَبَتْ » ، غُيِّبَتْ ، وهى « تَنْضُب » .[١]

٩ فَلَمْ أَنْصَرِفْ مِنْ دَارِ سُعْدَى وَلَمْ أُفِقْ   مِنَ الوَجْدِ حَتَّى كَادَتِ النَّفْسُ تَخْرُجُ

١٠ فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكِ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ   يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ العَيْنِ مُرْهِجُ

« أرْهَجتِ العَيْنُ بالدمع » ، و « أرهجَت السماء » ، إذ هَمَّتْ بالمَطرِ .[٢]

١١ أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ   هُوَ البَيْنُ مِنْهَا كِدْتُ بِالنَّفْسِ أَنْشِجُ

« أَنشِجُ » ، أَنْزِع ، و « النَّشِيج » ، النَّزْعُ .[٣]

١٢ غَدَاةَ ازْدَجَرْتُ الطَّيْرَ لَمَّا جَرَى لَنَا   بِمَا خِفْتُ مِنْ سُعْدَى لَوَامِعُ شُحَّجُ

---

(١) الذى ورد : « نضبت » ، غارت .

(٢) فى اللسان والتاج (رهج) : « أرهج » أثار الغبار ، قال مليح الهذلى (البيت) ، أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار » .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى اللسان والتاج .

١٣ وَزَالَتْ بِهِمْ صُهْبٌ سِبَاطٌ كَأَنَّهَا ... قَرَاقِيرُ فِي ذِي لُجَّةٍ تَتَمَعَّجُ[1]

« صُهْبٌ » ، إبل . « سِبَاطٌ » طِوالٌ . [« تَتَمَعَّجُ »] ، تلوّى .

١٤ أَكَلْنَ الحِمَى حَتَّى تَصَعَّدَ فَوْقَهَا ... نَضِيدٌ إِلَيْهِ مُنْتَهَى النَّيِّ مُدْمَجُ

١٥ وَحَتَّى امْتَحَى مِنْ مُسْتَوَى صَفَحَاتِهَا ... مَحَصُّ الوَلَايَا والوَقِيعُ المُسَحَّجُ

« صَفَحَاتُها » ، جُنُوبُها . و « الوَلَايَا » ، واحدتها « وَلِيَّة » ، وهو الكساء الذى تحت البَرْذَعَة . و « الوَقِيعُ » ، الدَّبَرُ .

١٦ عَوَارِضُ مِنْ نَوْءِ السَّمَا كَيْنِ مُزْنُهُ ... يُنَحِّرُ فِي البِيضِ الدِّمَاثِ وَيُنْتَجُ

« عَوَارِضُ » ، تُعارِض الإبل . « تُنْتَجُ » ، تُمْطِر مثلَ النِّتاجِ .[2]

١٧ هَمَلْنَ بِهِ حَتَّى دَنَا الصَّيْفُ وَانْقَضَى ... رَبِيعٌ وَحَتَّى هَائِجُ البَقْلِ أَمْلَجُ

« هَمَلْنَ به » ، صَبَبْنَ به ، بالمَرْعَى . و « الأَمْلَجُ » ، بين الأبيض والأخضر ، ومن الناس بين الأبيض والأسود .[3]

١٨ وَحَتَّى دَعَا دَاعِي الفِرَاقِ وَأُدِّيَتْ ... إِلَى الحَيِّ نُوقٌ وَالسِّطَاعُ المُحَمْلَجُ[4]

« السِّطاع » الطويل . و « المُحَمْلَجُ » ، المُدْرَج .

١٩ لَهَامِيمُ تُسْتَدْمَى حَمِيّاً كَأَنَّهُ ... إِذَا مَا تَنَمَّى بِالصَّلِيفِ اليَرَنْدَجُ

---

(١) فى تعليقات البقية وفى الشرح المطبوع « تَتَمَعَّج » . وفى المخطوطة : « كأنها » ، بالألف تحتها ميم ، بعد أى كانت مكتوبة بالميم : « كأنهم » أيضاً .

(٢) الذى فى البيت « يُنْتَج » .

(٣) فى الشرح المطبوع : « وهو من الناس » .

(٤) فى تعليقات البقية : « إلى الحيِّ سُوقٌ » .

« لَهَامِيمُ » ، عِظامٌ . « تُسْتَدْمَى حَمِياً » ، أي تُعْرَّقُ . « تَنَمَّى » ، زادَ .

٢٠ وَيَنْفُخْنَ فِي مِثْلِ الْمُلاَءِ تَحُوزُهُ   شَوَابِكُ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَلَمَّجُ

« مِثْلُ الْمُلاءِ » ، يعنى اللُّغامَ . « تَلَمَّجُ » ، تَلَمَّظُ ، تُحَرِّكُ أفواهَها .[1]

٢١ فَلَمَّا دَنَتْ مِلأَرْضِ تُولِي فَوْقَهَا   مَرَاكِبُ مِنْ مَيْسٍ وَبِيضٌ مُدَبَّجُ[2]

« بِيض » ، هوادجُ .[3]

٢٢ وَمُؤْتَلِقٌ مِنْ جَيِّدِ الْوَشْيِ أَخْلَصَتْ   طَرَائِقَهُ مِمَّا يُحَاكُ وَيُنْسَجُ[4]

« مُؤْتَلِقٌ » ، يَبْرُقُ ، يعنى الْوَشْيَ .

٢٣ فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ   حُزُومٌ مِنَ الْقَاعَيْنِ غُبْرٌ وأَشْرُجُ

« الحَزْمُ » ، ما أرتفع وغَلُظَ . و « غُبْرٌ » ، من نَعْتِها . و « أَشْرُجُ » ، مَسَائِلُ الماءِ يَنْبُت فيها السَّمُرُ ،[5] واحدها « شَرْجٌ » .

٢٤ وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّي إِذَا مَا تَقَاذَفَتْ   صُهَابِيَّةٌ تَغْطِي مِرَاراً وَتُمْنَجُ

« تَغْطِى » ، تَذهب فى سيْرِها . و « تُمْنَجُ » ، تُكَفُّ .

---

(١) فى الشرح المطبوع : « تلمج وتلمظ » .

(٢) كتب فى المخطوطة : « مِالأَرْضِ » .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) فى البقية : « طرائقه » .

(٥) « مسائل » هكذا فى الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة ، والمعروف فيها « مسايل » بالياء ، وقد مضى مثل ذلك ، ص : ٨٢٩ ، تعليق : ١

٢٥ بِمِثْلِ الغَمَامِ المُسْتَهِلِّ تُكِنُّهُ ‏ هَوَادِجُ مِنْهَا كُلُّ سَجْفٍ مُشَرَّجُ[١]
٢٦ بَعَثْنا المَطَايَا فَاسْتُحِقَّتْ كَمَا هَوَتْ ‏ قَوَارِبُ يَزْفِيهَا وَسُوجٌ سَفَنَّجُ[٢]

« قَوَارِبُ » ، حَمِيرٌ . « سَفَنَّجٌ » ، ذاهبٌ في سيره . « يَزْفِيها » ، يطرُدُها .

٢٧ لِيُورِدَهَا المَاءَ الَّذِي نَشَطَتْ لَهُ ‏ وَمِنْ دُونِهِ أَثْبَاجُ فَلْجٍ فَتَوَّجُ

« نَشَطَتْ » ، جاءت له ، وهي « تَنْشِطُ » مثل « الناشطِ » ، الثَّوْرِ الذي يجيء من بَلدٍ إلى بلدٍ : « أثبَاجٌ » ، أَوْساطٌ .

٢٨ فَلَمَّا رَأَيْنَ القَوْمَ قَدْ أَلْحَقَتْهُمُ ‏ بِهِنَّ نَوَاجٍ فِي الأَزِمَّةِ تُعَّجُ[٣]
٢٩ صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الظِّبَاءِ وَأَتْلَعَتْ ‏ لَهُنَّ وُجُوهٌ لِيطُهَا مُتَبَلِّجُ[٤]

« صَرَوْنَ » ، نَظَرْنَ ، «صَرَا يَصْرُو» ، أي نظر ، و «صَرَى الأمرَ يَصْرِيه» ، أي قطَعَه ، و « صَرَاه اللهُ » ، أي وقاه . قال : « صَرَوْن » ، مِلْنَ .

٣٠ وَقُلْتُ لَهَا عُوجِي بَعِيرَكِ وَأنْبَرِى ‏ بِهَا جُؤْجُؤٌ مِثْلُ السَّفِينَةِ أَهْوَجُ

« أنبرى بِها » ، انطلق بها البَعِيرُ .[٥]

٣١ تُثِيبِي حَزِيناً لاَ يَزَالُ تَهِيجُهُ ‏ لِنَأْيِكِ أَشْطَانٌ مِنَ البَيْنِ خُلَّجُ
٣٢ بِهِ مِنْ هَوَاكِ اليَوْمَ قَدْ تَعْلَمِينَهُ ‏ جَوًى مِثْلُ مُومِ الرِّبْعِ يَبْرِي وَيَلْعَجُ

---

(١) في هامش المخطوطة : و « تَكُنُّهُ » ، رواية أخرى .

(٢) في البقية : «فاستُحِقَّت» ، والمثبت عن المخطوطة ، يؤيده ما في معجم البلدان (توَّج) .

(٣) في المخطوطة : « ألحقتهم » .

(٤) في المخطوطة : « لهن نواجٍ » ، وكأنه سهو من ناسخٍ ، غرَّه عجز البيت السالف .

(٥) « البعير » ، زيادة في الشرح المطبوع .

« المُومُ » ، البِرْسامُ ، و « المُوم » ، الجُدَرِيُّ الـكثير التراكب ، و « المُوم » ، أيضاً ، الحُمّى .

٣٣ فصَدَّتْ بِسَهْلِ المَدْمَعَيْنِ تَرِيثُهُ عِذَابُ اللَّمَى كَالأُقْحُوانِ مُفَلَّجُ

« اللَّمَى » ، سَوادُ الشفتين .[1]

٣٤ وَقالَتْ أَلاَ قَدْ طَالَ مَاقَدْ غَرَرْتَنَا بِخَدْعٍ وَهٰذَا مِنكَ حُبٌّ مُزَلَّجُ

« المُزَلَّجُ » ، الذى لا يُعْتَدُّ به ، يقول قولاً لا يَفعله : « قد زَلَّجوه عنهم » ، إذا دَفعوه ولم يَعْتَدُّوا به .

٣٥ فَجِئْنَا بِقَوْلٍ لَيْسَ فِيهِ خِلاَبَةٌ وَإِلاَّ فَتَـكْلِيمِى عَلَيْكَ مُحَرَّجُ
٣٦ إِذَاشِئْتِ فَاصْدُقِنى الحَدِيثَ فَإِنَّمَا صَفِيِّى مِنَ النَّاسِ الَّذِى لاَ يُمَزِّجُ
٣٧ وَأَوْثِقْ لَنَا عَهْدًا نَدُمْ لَكَ مَاجَرَى عَلَى ثَبَجِ البَحْرِ السَّفِينُ المُلَجِّجُ
٣٨ وَإِلاَّ فَآذِنَّا بِصُرْمٍ نُمِتْ بِهِ أَقَاوِيلَ تُقْرَا كُلَّ يَوْمٍ وَتُزْعَجُ

« تُزْعَجُ » ، تُطْرَد ، « أَزْعَجْتُه » ، طَرَدْتُه .

٣٩ فَقُلْتُ لَهاَ هَلْ حُبُّكِ اليَوْمَ زَائِدٌ عَلَى كُرْبَةٍ لاَ بُدَّ أَنْ سَتُفَرَّجُ
٤٠ فَإِنَّكِ لاَ تَدْرِينَ أَنْ رُبَ مَنْهَمٍ بِهِ الحُقْبُ كُوْراً وَالنَّعامُ المُخَرَّجُ[2]
٤١ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِى وَقَدْ جَعَلَ المَهَا إِلَى العُلْجَانِ الغُمِّ وَالضَّالِ يَحْرَجُ[3]

---

(١) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٢) فى البقية : « أن رُبَّ » بتشديد الباء .

(٣) فى البقية والمخطوطة : « يَحْلج » لـكن فى الشرح فيهما « يحرج » . وفى اللسان (حرج) « حَرِجَ إليه » لجأ عن ضيق . وفى المخطوطة « والضان » والمثبت من البقية ، وهو مايناسب العُلْجان .

« كَوْرٌ » جماعةٌ . « الُحقبُ » ، الحميرُ . « مُخَرَّجٌ » ، فى لونه . « العُلْجان » ، جماعة العِضاهِ .[1] « عُمٌّ » ، طِوال . « يَحْرَج » ، يَلجأ . [2]

٤٢ إذَا أَوْقَدَتْ نِيرَانَهَا البِيدُ وَاشْتَوَى   جَنَادِبَهُ يَوْمٌ مِنَ الصَّيْفِ مُنْضِجُ

٤٣ قَطَعْتُ حِقَافَيْهِ بِذَاتِ بُرَايَةٍ   مِنَ الأُدْمِ تَزْهَى زَارَهَا حِينَ تَأْنِجُ

« بُرَايةٌ » ، لحمٌ وشَحْمٌ . « تَزْهَى » ، تَرْفَع . « زَارُها » ، صَوْتُها . ويروى : « حين تُعْنَجُ » . و « تَأْنِجُ » ، تدْخُل .

٤٤ بِجَوْفٍ كَجَوْفِ البِئْرِ يُنْبِي ضُلُوعَهَا   خَنُوفٌ لَهَا فِيهِ عَلَائِقُ مُوَّجُ

« عَلائِقُ » ، مايُعَلَّقُ عليها . « خَنُوفٌ » ، تَخْنِف بِرِجْلِها لِلِينٍ فى أَرساغِها ، و « الخانِفُ » ، التى تُمِيل رأسَها إلى الزِّمامِ إذا سارتْ . « مُوَّجٌ » ، تذهب وتجىء .

٤٥ إذَا اسْتَلْحَقَتْ مَأْطُورَةً يَسْتَقِلُّهَا   مَحَالٌ كَدُكَّانِ الضَّفِيرَةِ مُدْمَجُ

« مَأْطُورةٌ » يعنى رِجْلَها . « الضَّفِيرة » ، حِجارة يَجمعونها لتَمْنَع من السَّيْل ، مِثلُ « المُسَنَّاةِ » .

٤٦ دَحَتْ بِذُرُوعٍ تَحْسِبُ الخُفَّ بَائِنًا   سِوَاهَا لَهَا وَقْعٌ عَلَى الأَيْنِ مِزْلَجُ

« ذُرُوعٌ » ، « ذرَعَت تَذْرُعُ ذُروعاً » .[3] « مِزْلَجٌ » ، من « الزَّلَج » ، أى تَمُرُّ ، تَذهب .

---

(١) فى المخطوطة : « كَوْرٌ جَمَاعةٌ ، العِضَاه . . » . ومابين ذلك ساقط . والمثبت عن الشرح المطبوع . وانظر ضبط « العلجان » فى اللسان والتاج :

(٢) انظر التعليق على البيت ، وأنه كان فى البقية والنسخة المخطوطة « يحلج » .

(٣) فى المخطوطة : « ذُرُوعٌ ، تَذَرَّعُ ، ذَرَعَت ذُرُوعاً » والمثبت عن الشرح المطبوع

٤٧ زَمَائِلُهاَ فِى كُلِّ طَامِسَةِ الصُّوَى ... لِطَافُ بَقِيَّاتِ الثَّمَائِلِ خُدَّجُ

«الصُّوَى» ، الأعلامُ من حجارة . « خُدَّجٌ » ، قد أَلْقَتْ أولادَها. «زَمَائِلُها» ، ضَوَاحِبُها .

• • •

٦

وقال مُلَيْحٌ أيضاً

١ غَدَا صِرْمُ سُعْدَى فَالمَدَامِعُ تَسْفَحُ ... وَجَادَ بِهِمْ صَدْرٌ مِنَ البَيْنِ مُسْمِحُ

« صِرْمٌ » ، جماعةٌ من الناس .

٢ وَخَفُّوا فَأَمَّا الجَامِلُ الجَوْنُ فَاسْتَرَى ... بِلَيْلٍ وَأَمَّا الحَيُّ بَعْدُ فَأَصْبَحُوا

٣ وَصَدَّقَ طُوَّافٌ تَنَادَوْا بِرَدِّهِمْ ... لَهَامِيمَ غُلْباً وَالسَّوَامُ المُسَرَّحُ

« طُوَّافٌ » ، قومٌ يذهبون ، يَرُدُّون الإبلَ من المَرْعَى .

٤ حُتُومَ ظِبَاءٍ وَاجَهَتْنَا مَرُوعَةٍ ... تَكَادُ مَطَايَانَا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ

« تَطْمَحُ » ، تذهبُ ، من « الطَّمَحَانِ » . « حُتُومَ ظباء » ، أى تَطَيَّرُوا بها .

٥ عَلَى إِثْرِهَا حَشْرُ الخَوَافِى وَمِزْجَرٌ ... عَلَى البَيْنِ شَحَّاجُ الشَّوَارِبِ مُفْصِحُ

ويروى : « عَلَى إِثْرِ أَطَّاطِ الخَوَافِى » ، أى تَسْمَعُ له صَرِيراً إذا طار وضَرَبَ بجَنَاحيه ، يعنى الغُرابَ .

٦ جَرَى دُونَهَا ثُمَّ اسْتَقَلَّ وَصَدَّهُ ... صُدُورُ الْمَطَايَا بَارِحاً وَهْيَ سُنَّحُ[1]

« صَدَّهُ صُدورُها » ، أى لم يَسْتَقْبِلْها ، حادَ عنها . « البارح » ، يجىء من شِمالك إلى يَمينك فيستقبلُك بِوَحْشِيِّه ، و « السانح » ، يجىء من يَمينك إلى شِمالك فيستقبلُك بِإِنْسِيِّه ، و « النَّاطِحُ » ، مِن أمامِك ، و « القَعيد » ، مِن خَلْفِك .

٧ فَقُلْتُ أَرَى الْخَتْمَ الَّذِي لاَ أُحِبُّهُ ... فَصُرْمُ حَبِيبٍ أَوْ فِرَاقٌ مُزَحْزِحُ

٨ فَمَا كَانَ عَنْ يَوْمَيْنِ حَتَّى تَصَدَّعُوا ... لِبَيْنٍ كَمَا انْشَقَّ الرِّدَاءُ الْمُصَيَّحُ

« الْمُصَيَّحُ » ، المشقَّق .[2]

٩ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعِيسَ تُكْسَى مُتُونُهَا ... طَرَائِفَ مَا تُغْلِي التِّجَارُ وَتُرْبِحُ

١٠ مُكِّنَّ عَلَى حَاجَاتِهِنَّ وَقَدْ مَضَى ... شَبَابُ الضُّحَى وَالْعِيسُ مَا تَتَبَرَّحُ[3]

١١ وَهُنَّ مُنَاخَاتٌ بِأَجْرَعَ تَعْتَدِي ... بِأَيْدٍ لَهَا فِيهِنَّ لِلسَّدْوِ مَطْرَحُ

« تَعْتَدِى » ، من « العَدْو » .[4]

١٢ فَلَمَّا رَأَيْنَ الظِّلَّ يَنْزِعُ فَوْقَهُ ... وَأَقْبَلَ تَهْجِيرٌ لِمَنْ يَتَرَوَّحُ

« يَنْزِعُ » ، يذهب . « فَوقَهُ » ، فوق الأجْرَع .

١٣ نَهَضْنَ كَأَثْلِ الْمُنْحَنَى أَعْتَمَّ نَبْتُهُ ... وَأَغْرَقَهُ ماءٌ رَوِيٌّ وَأَبْطَحُ

١٤ فَصَمْنَ الْحُجُولَ الْغَامِضَاتِ بِأَسْوُقٍ ... خَرَاعِبَ حَتَّى تِبْرُهَا يَتَصَيَّحُ

---

(١) فى تعليقات البقية : « صُدُود » بالدال .

(٢) « المصيح » ، زيادة من الشرح المطبوع .

(٣) فى البقية والنسخة المخطوطة : « حَاجَتِهِنَّ » والتصويب من اللسان والتاج (برح) .

(٤) زيادة فى الشرح المطبوع .

« يتَصَيَّح » ، يتكسّر . « التِّبْرُ » ، ما لم يَدْخُلِ النار ، فإذا دَخل النار فهو « الذَّهَب » ، و « الإبريز » و « العِقْيان » .[١]

١٥ فَبَاتَ دُمُوعِي تَوَّةً ثُمَّ لَمْ تَفِضْ عَلَيَّ وَقَدْ كَادَتْ لَهَا العَيْنُ تَمْرَحُ

« تَمْرَحُ » ، تُفيض الدموعَ .[٢] « تَوَّةً » ، حيناً طويلاً ، « مضى تَوَّةٌ من النهارِ » ، أي ساعةٌ . « تمرَح » ، تَمُوجُ .[٣]

١٦ وَأَخْفَيْتُ مَالَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ لَمْ يَزَلْ يَلُومُكَ فِيهَا نَاصِحَاتٌ وَكُشَّحُ

١٧ فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ تَدْنُو زَمَانَةٌ وَيَلْحَاكَ فِي لَيْلَى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ

« زَمَانَةٌ » ، حُبٌّ شديدٌ . « العَرِيفُ » ، الذى يَعْرِف ذاك . « المُصَحْصِحُ » ، الذى أبرز له ما فى نَفْسِه ، النَّاصحُ .

١٨ وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى حِينَ تَدْنُو بِهَا النَّوَى تُعِدُّ لِأُخْرَى غَرْبَةٍ حِينَ تَجْمَحُ

تُعِدُّ لِنِيَّةٍ أُخْرَى . « غَرْبَةٌ » ، بَعِيدةٌ . « تَجْمَحُ » ، تَبْعُد .

١٩ وَلَٰكِنَّ لَيْلَى أَهْلَكَتْنِي بِقَوْلِهَا نَعَمْ ثُمَّ لَيْلَى المَاطِلُ المُتَبَلِّحُ

« المَاطِلُ » ، المَطُول . و « المُتَبَلِّح » ، الذى يَقوم فلا يَنْهض .

٢٠ سَبَتْكَ وَمَا تَسْبِيكَ إِلَّا غَرِيرَةٌ لَهَا وَالِدٌ تَرْضَى بِهِ حِينَ يُمْدَحُ

أيْ تَرْضى به أنتَ .

---

(١) فى الشرح المطبوع « والإبريز العقيان » بغير واو عطف .

(٢) فى الشرح المطبوع أسقط « تمرح » .

(٣) « أى ساعة » وما بعده ، ساقط من المخطوطة .

٢١ بِذِى حُبُكٍ مِثْلِ القُنِىِّ تَزِينُهُ … جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلِ خَيْبَرَ دُلَّحُ

« القُنِىُّ » ، الكبائسُ ، « قِنْوٌ » و « قِنًا » و « أَقْناء » ، و « قُنِىٌّ » ، جمعُ الجمعِ . «جُدَامِيَّة» ، إذا أُوقِرَتْ يقال : « نَخْلٌ جادِمٌ » إذا أوقر . « دُلَّحٌ » ، مَوَاقِيرُ .

٢٢ إِذَا عَقَلَتْهُ بِالعِقَاصِ تَمَايَلَتْ … عَثَاكِيلُ مِنْ أَثْنَائِهِ الدُّهْمُ جُلَّحُ

« مُجَلَّحَةٌ » ، ظاهرة . و « جُنَّحُ » ، أجودُ ،[1] أى مائلةٌ .

٢٣ عَلَى صَنَعِ الأَطْبَاقِ رَخْصٍ كَأَنَّمَا … تُنِيفُ بِهِ مَجْدُولَةَ الجِيدِ مُرْشِحُ

« صَنَعُ الأَطباقِ » ، أراد العُنُقَ ، أى مصنوعةٌ مجدولةُ الجِيدِ ، يعنى ظبيةً . « تُنِيفُ به » ، تُشْرِف به .

٢٤ وَخَدٍّ أَسِيلٍ زَانَهُ مُتَبَسَّمٌ … نَقِىٌّ تُنَادِى ظَلْمَهُ حِينَ تُصْبِحُ[2]

٢٥ بِلَدْنٍ بِهِ تَمْتَاحُ عَذْباً كَأَنَّمَا … يُعَلُّ إِذَا مَا سَاقِطُ الثَّلْجِ يَنْضَحُ[3]

« اللَّدْنُ » ، اللَّيِّنُ ، يريد المِسْوَاكَ . و « ساقِطُ الثَّلج » ، لأنه يَصِف أسنانَها ، يريد أنها باردةٌ . « تمتاح » ، تَسْتَاك ، كما تُمْتَاح البئرُ .

٢٦ بِرَاحٍ إِذَا مَا صُفِّقَتْ فِى زُجَاجَةٍ … تَزِيدُ بِهِ طَوْراً وَطَوْراً تُصَرِّحُ[4]

« تُصَرِّحُ » ، تَصْفُو .[5]

---

(١) أى « جنح » رواية أجود مكان « جلح » .

(٢) فى المخطوطة وتعليقات البقية : « وخدٌّ أسيلٌ » ، بالرفع .

(٣) فى المخطوطة « يمتاح عذباً » وفى شرحها « تمتاح » .

(٤) ضبطت فى المخطوطة « تصرح » ، بفتح الراء المشدّدة وكسرها .

(٥) « تصرح » زيادة فى الشرح المطبوع .

٢٧ بِطَعْمَةِ رَجْعٍ بَاتَ تَنْسُجُ مَتْنَهُ ... صَبًا حَيْثُ يَسْتَعْلِي لَهَا حِينَ تَنْفَحُ

« يَسْتَعْلِي » ، يرتفع لها « رَجْعٌ » ، غَدِيرُ ماء

٢٨ وَدَاوِيَّةٍ قَرَّبْتُ لِلْقَوْمِ عَرْضَهَا ... بِذِكْرَاكِ وَالْخُوصُ الْهَمَالِيجُ تَمْتَحُ

« تَمْتَحُ » ، تَسير.(1)

٢٩ وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زِيَمٍ الحَصَى ... تُنِيرُ وَتَغْشَاهَا هَمَالِيجُ طُلَّحُ

« الهَمَالِيج » ، الإبل . « مَسْلُوعَةٌ » ، مَحَجَّة . « طُلَّحٌ » ، مُعْيِيَة .

٣٠ وَقَدْ صَرَّعَ الْقَوْمَ الْكَرَى بَعْدَمَا مَضَى ... هَزِيعٌ وَسِرْحَانُ الْمَفَازَةِ يَضْبَحُ(2)

* * *

(١) « تمتح » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٢) فى هامش المخطوطة تفسير « يضبح » : « أى يَصِيح » .

٧

وقال مُلَيحٌ أيضاً

١ تَذَكَّرْتَ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتَ قَافِلاً ... بِزِيزَاءَ وَالذِّكْرَى تَشُوقُ وتَشْغَفُ[1]

« قَافِلٌ » ، يأتى أهلَه . « زِيزَاءُ » ، أرضٌ خَشِنَةٌ أو بَلَدٌ . و « الشَّغاف » ، وَجَعٌ فى البطْنِ .

٢ غَدَاةَ تَرُدُّ الدَّمْعَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ ... بِلَيْلَى وَتَارَاتٍ تَفِيضُ وَتَذْرِفُ[2]

٣ وَمِنْ دُونِ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا ... بِشَرْقِيِّ عَمَّانَ الشَّرَا فَالْمُعَرَّفُ

٤ وَأَعْمَلْتُ مِنْ طَوْدِ الحِجَازِ تَحُوزُهُ ... إِلَى الغَوْرِ مَا احْتَازَ القَفِيرُ فَلَفْلَفُ

أى سِرْتُه.[3]

٥ وَأَغْلَبَ مِنْ أَعْمَالِ تَيْمَا كَأَنَّهُ ... إِذَا مَا اكْتَسَى فِي طَخْيَةِ اللَّيْلِ أَكْلَفُ

« أَغْلَبُ » ، جَبَلٌ . و يروى : « أَقْوَرُ » ، وهو جَبَلٌ . « أَكْلَف » ، أسْوَد .

٦ بِهِ الجَازِئَاتُ العِينُ تُضْحِي وَكَوْرُهَا ... قِيَالٌ إِذَا الأَرْطَى لَهَا يَتَصَنَّفُ[4]

« الجَازِئات » ، البَقَر .[5] و « كَوْرُها » ، جماعَتُها . و « قِيَالٌ » ، من

---

(١) فى المخطوطة كتبت « تشغف » بالغين وتحتها « ع » وعليها « معا » أى « تَشْعَفُ » ، و « تَشْغَفُ »

(٢) ضبطت « تذرف » فى البقية بضم التاء .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع :

(٤) فى البقية « يتصيف » ، وانظر اللسان « صنف » . وفى البقية والمخطوطة وشرحها « كُورُها » ، بضم الكاف ، والصوابُ من تعليقات البقية .

(٥) فى الشرح المطبوع : « الجائزات » وهو تحريف .

« القائلة » « يتَصَنَّفُ » ، إذا نَبتَ وَرقُه فقد « صَنَّفَ الشَّجَرُ » .

٧ وَمَا ذِكْرُهُ لَيْلَى وَلَيْسَتْ بِخُلَّةٍ تُدَانِي وَلاَ إِتْبَاعُهَا لَكَ يُعْرَفُ

٨ وَلاَ أَنْتَ تَلْقَاهَا وَلاَدَارُأَهْلِهَا بِدَارِكَ إِلاَّ لَمَّةَ النَّوْمِ تُسْعِفُ

تُلِمُّ فى النَّوْمِ . « تُسْعِفُ » ، تَدْنُو .

٩ بَعِيدَةُ أَشْطَانِ النَّوَى حِينَ تَنْبَرِى بِهَالاَمِعَاتُ الغَوْرِأَوْحِينَ تُخْرَفُ[١]

« لا مِعاتُ الغَوْرِ » ، سَحَابٌ ، لأنه إذا لَمَعَ السحابُ لهم ذَهبوا إليه . و « تُخْرَفُ » ، يُصيبها الخريفُ .

١٠ لَهَا بَيْنَ أَعْيَارٍ إِلَى البِرْكِ مَرْبَعٌ وَدَارٌ وَمِنْهَا بِالقَفَا مُتَصَيَّفُ[٢]

١١ بِتِلْكَ عَلِقْتُ الشَّوْقَ أَيَّامَ بِكْرُهَا قَصِيرُ الخُطَى فِي قِدْعَةٍ مُتَعَطِّفُ

« قِدْعَةٌ » ، دُرَّاعَة لا تَبْلُغ ساقَيْه . و « بِكْرُها » ، أَوَّلُ وَلَدِها ، والمرأةُ « بِكْرٌ » ، إذا وَلَدَتْ أَوَّلَ وَلَدٍ ، فإذا أَثْنَتْ فهى « ثِنْىٌ » .

١٢ عَلَيْهِ مَعَ الحَلْيِ التَّمِيمُ مُظَاهَراً عَلَى النَّحْرِ مِنْهُ وَالسِّخَابُ المُسَوَّفُ

« المُسَوَّف » ، المُشَمَّم .[٣]

١٣ شَبِيهٌ بِأَطْلاَءِ المَهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَصِلُّ بِعِطْفَيْهِ جُمَانٌ وَرَفْرَفُ[٤]

« يَصِلُّ » ، يُصَوِّتُ . و « رَفْرَفٌ » ، قُرْطٌ .

---

(١) فى تعليقات البقية : « حين تَذْتَوِى » .

(٢) فى المخطوطة « بالقنا متصيف » ، والمثبت عن البقية يؤيده معجم البلدان (أعيار) و (القفا) .

(٣) « المسوف » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) فى المخطوطة : « يُصَلُّ » وفى شرحها « يَصِلُّ » ، كالمثبت عن البقية والشرح المطبوع.

١٤ فَمِنْ حُبِّ لَيْلَى يَوْمَ قَيْضِ أَرَاكَةٍ وَيَوْمًا بِقَرْنٍ كِدْتَ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ
١٥ غَدَاةَ طَلَبْنَا الظَّاعِنِينَ وَدُونَهُمْ رِجَالُ العِدَى مَا عَنْهُمُ لَكَ مَصْرِفُ
١٦ بِمُعْتَمَّةٍ فَضْلَ اللَّجِينِ كَأَنَّهُ إِذَا صَدَعَتْهُ بِالشَّبَا تَيْنِ كُرْسُفُ

« مُعْتَمَّةٌ » ، ناقةٌ . و « اللَّجِين » ، اللُّغَامُ . و « الشَّبَا » ، حَدُّ أَنيابِها .
و « كُرْسُفٌ » ، قُطْنٌ .

١٧ مِنَ الصُّهْبِ مِلْجَاجٍ يُقَطِّعُ رَبْوَهَا بُغَامٌ وَمَبْنِيُّ الحَصِيرَيْنِ أَجْوَفُ[1]
١٨ وَجَاءَتْ بِحِدْثَانِ اللَّقَاحِ كَأَنَّهُ شَمُوسٌ إِذَا مَا تَسْمَعُ النَّفْرَ تَصْدِفُ[2]

« حِدْثَانُ اللَّقَاح » ، أَوَّلُ ما لَقِحَتْ ، فهى عظيمةٌ فى نَفْسِها . « شَمُوسٌ » ، من الخَيْل .

١٩ إِذَا تَسْمَعُ الإِبْسَاسَ كَادَ يُطِيرُهَا جُنُونٌ كَمَا طَارَ الرِّوَاقُ المُسَجَّفُ

« الإِبْسَاسُ » ، التَّسْكِين . « جنونًا » ، بالنصب أَجْوَدُ .

٢٠ طَلاً وَسَقَتْهُ حِينَ كَادَ يَحُوزُهَا مَعَ الشَّوْلِ رَجَّافُ اللَّهَاتَيْنِ مُخْلِفُ

« وَسَقَتْ » ، حَمَلَتْ . « مُخْلِفٌ » ، حين بَزَلَ ، « مُخْلِفُ عامٍ » .

٢١ فَلَمَّا تَلَظَّى فَوْقَهَا ذُو عُلَالَةٍ دَرِيرٌ وَسَامَاهَا الزِّمَامُ المُحَرَّفُ

« تَلَظَّى » ، تَحَرَّكَ . « ذو عُلالة » ، سَوْطٌ . « دَرِيرٌ » ، خَفِيف .
« سَامَاهَا » ، صارَ معها .

٢٢ تَنَحَّتْ لِمَا قَدْ عُوِّدَتْ قَبْلُ وَانْبَرَى بِهَا رَبِذَاتٌ وَقْعُهُنَّ تَخَوُّفُ

---

(١) فى المخطوط «أحوف» والمثبت عن البقية يؤيده اللسان والتاج (لجج) . وانظر تفسير ورواية « مبنى المصبرين » فيما سلف : ص ١٠٢٨ ، البيت رقم : ٤٩ .

(٢) فى البقية : « اللِّقَاح » بكسر اللام ، وكذلك فى الشرح المطبوع .

« رَبِذاتٌ » ، قَوائمُ خِفافٌ « تَخَوَّفُ » ، تَنَقَّصُ . أى تَخَطَّفُ بهنَّ الأرضَ .(١)

٢٣ يُميتُ مِنَ الأَنْضاءِ نَفساً ضَرِيرُهَا إِذَا إِمَّا أُنْتِحَاهَا غَرْبُهَا الْمُتَعَجْرِفُ

« ضَرِيرُها » ، آخِرُ سَيْرِها . يقول : يُميتُ الناقةَ التى مَعَها . « غَرْبُها » ، حِدَّتُها . « الْمُتَعَجْرِف » ، النَّشِيطُ .

٢٤ فَلَمَّا رَمَتْهُمْ بِالْجَبِينِ وَحِلْسُهَا غَسِيلٌ وَأَطْرَافُ الْعَثَانِينِ تَنْطُفُ

« تنطُف » ، تَقْطُر من العَرَق .(٢)

٢٥ دَنَتْ ثُمَّ أَدْنَتْنِي لِلَيْلَى وَجُمْلِهَا مُخَاشَفَةً إِنِّى عَلَى الْهَوْلِ مِخْشَفُ

« مُخاشَفَةً » ، لا تَهابُ الليلَ . يقول : وَأَدْنَتْنِي لِجُمْلِها .

٢٦ فَلَمَّا تَرَاجَعْنَا الْكَلَامَ وَأَتْلَعَتْ سَوَالِفَ رِئْمٍ طَرْفُهُ مُتَشَوِّفُ

٢٧ شَكَوْتُ الْعِدَى مِنْ دُونِ لَيْلَى وَإِنَّهُ يَزِيدُ هَوَاهَا النَّأْىُ عِنْدِى فَيَضْعُفُ(٣)

٢٨ وَخَبَّرْتُهَا أَشْيَاءَ تَعْلَمُ أَنَّهَا كَذَاكَ فَقَالَتْ كُلُّ مَا قَالَ نَعْرِفُ

٢٩ وَأَلْطَفْتُ مِنْ شَكْوَى الْمُحِبِّ مَقَالَةً لِلَيْلَى وَمَا قَالَتْ لَنَا بَعْدُ أَلْطَفُ

٣٠ فَقَالَتْ لَهُ لَوْ كَانَ لِلْحُبِّ مُنْتَهًى وَلِلْهَجْرِ أَوْ لَوْ كَانَ ذُو الضِّغْنِ يُنْصِفُ

٣١ بَلَغْتُ عَلَى رَغْمِ الْأُنُوفِ كَرَامَةً إِلَيْكَ وَلَوْ مَاتَ الْغَيُورُ الْمُكَلَّفُ

٣٢ وَلٰكِنْ عَدَانِى اللَّوْمُ مِنْ ذِى قَرَابَتِى وَلَغْبُ الْعِدَى مِمَّنْ يَجُورُ وَيَجْنَفُ

« لَغْبُهم » ، كَذِبُهم وَإِكثارُهم . « يَجْنَفُ » ، يَميلُ .

---

(١) فى المخطوطة : « أى يخطف » ، بالياء .

(٢) « تنطف » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٣) ضبطت « أنه » بهمزة مفتوحة وتحت الألف كسرة .

٣٣ فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي فَوُدُّكِ ضَامِنٌ عَلَيَّ وَلِيَّ عِنْدَكُمْ مُتَسَلَّفُ

« مُتَسَلَّفٌ » ، مُتَقَدَّمٌ .[1]

٣٤ وَقَدْ حَلَفَتْ لَيْلَى وَقَدْ كُنْتُ أَتَّقِي إِلَى مُنْتَهَى أَيْمَانِهَا حِينَ تَحْلِفُ

٣٥ بِمَا جَمَعَ الْحُجَّاجَ مِنْ كُلِّ بَلْدَةٍ حَرَامٍ لَهُمْ مِنْهَا مَقَامٌ وَمَعْكَفُ

٣٦ وَبِالوِتْرِ مِمَّا يَلْقُطُونَ مِنَ الحَصَى وَبِالبُدْنِ تَكْبُو فِي الدِّمَاءِ وَتُنْزَفُ

٣٧ فَهُمْ يَحْطِمُونَ البَيْتَ مِنْهُمْ مُكَبِّرٌ وَمُسْتَلِمٌ أَرْكَانَهُ مُتَطَوِّفُ

٣٨ يَزَالُ لَكُمْ فِي النَّفْسِ عِنْدِي وَلَوْ نَأَتْ بِكَ الدَّارُ مَكْنُونٌ مِنَ الوُدِّ مُزْلِفُ

« مُزْلِفٌ » ، مُقَرِّب ، « له زُلْفَةٌ » ، أي له فَضْلٌ .

٣٩ فَعِنْدِي لِلَيْلَى مِثْلُ مَا حَلَفَتْ بِهِ عَلَيْهَا وَكُلُّ حَالِفٌ مُتَوَكِّفُ

« مُتَوَكِّفٌ » ، مُجْتَهِدٌ مُتَحَرِّجٌ ، يقال : « أَصَابَ وَكْفاً » ، أي إثماً .

٤٠ فَأَجْسَادُنَا شَتَّى وَأَهْوَاؤُنَا مَعًا عَلَى ذَاكَ نَحْيَا أَوْ عَلَى ذَاكَ نَتْلَفُ

٤١ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِفِتْيَةٍ سَقَتْهُمْ بِكَأْسِ النَّوْمِ صَحْرَاءُ صَفْصَفُ

٤٢ وَلَيْلٌ كَأَثْبَاجِ البَخَاتِيِّ شَائِعٍ عَلَى الرَّمْلِ يُدْجِي مَرَّةً ثُمَّ يُسْدِفُ[2]

« ليل » و « شائع » ، يُرفعان ويُخفضان.[3] « شائع » ، مُتفرِّق .

« يُدْجِي » ، يُظلِمُ . و « يُسْدِفُ » ، يُضيء .

٤٣ أَقِيمُوا بِنَا الأَنْضَاءَ إِنَّ مَقِيلَكُمْ إِنِ أَسْرَعْنَ غَمْرٌ بِالْجُنَيْنَةِ مُلْجَفُ

---

(١) « متسلف » ، زيادة في الشرح المطبوع .

(٢) ضبطت « ليل » و « شائع » بالرفع والجر ، وعليهما « معا »

(٣) هذه الجملة ساقطة من المخطوطة .

« الجُنَيْنَة » ، أرضٌ . « مُلْجَفٌ » ، ذو دَحْلٍ . « غَمْرٌ » ، أى ماءٌ غَمْرٌ ، أى كَثِيرٌ .

٤٤ فَأَلْقَوا عَلَيْهِنَّ السِّيَاطَ فَشَمَّرَتْ سَمَالِ عَلَيْهَا الْمِيسُ تَمْلُو وَتَقْذِفُ[1]

٤٥ فَمَا إِنْ وَرَدْنَ الْمَاءَ حَتَّى تَوَقَّدَتْ رَحَى الشَّمْسِ وَاسْتَنَّ السَّرَابُ الْمُزَفْزِفُ[2]

٤٦ وَحَتَّى تَعَمَّمْنَ اللُّجَيْنَ كَأَنَّهُ عَلَى مُسْتَدَارِ الْهَامِ عُطْبٌ مُنَدَّفُ

٤٧ وَعَادَتْ إِلَى سَبْتِ الْعَنِيقِ وَأَخْضَلَتْ أَزِمَّتَهَا هَامَاتُهَا حِينَ تَرْجُفُ

« السَّبْت » ، ضَرْبٌ من السَّيْرِ و « العَنِيق » ، العَنَقُ . « تَرْجُف » ، تَحَرَّكُ فى السَّيْرِ .

٤٨ فَلَمَّا وَرَدْنَ الْمَاءَ أَلْقَتْ لِحِيَّهَا لِأَسْآرِ أَنْضَاحٍ تَسُوفُ وَتَرْشُفُ

« الأَسْآر » ، بَقايا الماءِ . « أَنْضَاحٌ » ، حِياضٌ . « تَسُوفُ » ، تَشَمُّ . و « تَرْشُف » ، تَمَصُّ الماءَ .[3]

٤٩ وَحَطَّ الرِّحَالَ الْقَوْمُ عَنْهَا فَرَائِدٌ قَرِيباً وَمِنْهَا قَائِمٌ مُتَصَدِّفُ

« رَائِدٌ » ، يَذهب و يَجيء . « مُتصدِّفٌ » ، يَتَصَدَّفُ ، يُعْرِضُ .

٥٠ وَأُخْرَى تَعَضُّ الظَّهْرَ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ سِوَاهُ لَهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ مَعْدِفُ[4]

---

(١) البيت ساقط من المخطوطة وموجود فى البقية ، وكذلك فى التمام : ٢٥١ ؛ وشرحه بقوله : « تَمْلُو تَسْبَحُ » . أما فى اللسان والتاج (ملا) فقسرا : « مَلاَ يَمْلُو سَارَ سَيْرًا شديداً » ، وذكرا البيت .

(٢) فى هامش المخطوطة شرحت « المزفزف » : « المتحرك » .

(٣) « الماء » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) فى المخطوطة فوق « معدف » : « غير معجمة » .

« تَعضُّ الظَّهرَ » ، من الدَّبَرِ . و « مَعْدِفٌ » ، مَأْكَلٌ .

٥١ وَأَلْقَوْا عَلَى أَسْيَافِهِمْ وَعِصِيِّهِمْ   رِوَاقًا لَهُمْ ظَلَّتْ بِهِ الرِّيحُ تَعْصِفُ[١]

٥٢ مِنَ الرَّيْطِ وَالطِّيقَانِ تُنْشَرُ فَوْقَهُمْ   كَأَجْنِحَةِ العِقْبَانِ تَدْنُو وَتَخْطَفُ

« الطِّيقَانُ » ، الطَّيالِسة ، واحدها « طَاقٌ » .

٥٣ فَقَالُوا قَلِيلاً ثُمَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ   عَلَى ضُمَّرٍ ظَلَّتْ مَعَاوِيذَ تَصْرِفُ

« مَعاوِيذُ » ، بُرُوكٌ فى موضعٍ واحدٍ . قال : « المُعَوِّذُ » ، التى لا تَبْرُكُ فى كل مكانٍ .[٢]

٥٤ فَصَلَّوْا صَلَاةً قَدَّمُوهَا لِيَرْكَبُوا   عُجَالَى وَرَيْعَانُ الظَّهِيرَةِ مُسْنِفُ

« مُسْنِفٌ » ، مُتقدِّم . و « رَيْعَانُه » ، أوَّله .

٥٥ فَرَاحُوا بَرِيدًا ثُمَّ أَمْسَوْا بِشُلَّةٍ   يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ رِبْعٌ مُرَزِّفُ

« مُرَزِّفٌ » ، سَيْرٌ شديدٌ ، وهو « الرَّزِيف » ، وقد « أَرْزَفْتُ » . ويروى : « مُزَرِّف » . « زَرَفَ إليه » و « رَزَفَ إليه » . قال : « مُرَزِّف » ، مُتكامِلٌ .[٣]
« بِشُلَّةٍ » ، بطَرْدٍ ، و « شَلَّةٌ » ، مَرَّةٌ واحدةٌ .

---

(١) فى المخطوطة : « وَعَصِيِّهِمْ » .

(٢) فى المخطوطة : « المُعَوِّذ الذى لا يَبْرَحُ فى كلِّ مكان » .

(٣) فى اللسان والتاج (زرف) « خِمْسٌ مُزَرِّفٌ ، مُتْعِب » ، وروَاياه :

* يَسِيرُ بِهَا لِلقوم خِمْسٌ مُزَرِّفُ *

٥٦ فَبَاتَتْ تبَارَى فِي الدَّلِيجِ كَأَنَّهَا نَعَامٌ إِذَا مَا بَلَّهُ الدَّجْنُ مُرْزِفُ[1]

« مُرْزِفٌ » ، مُسْرِعٌ . ويروى : « مُسْدِفُ » .

٥٧ وَأَصْبَحْنَ قَدْ جَاوَزْنَ عَرْضَ مَفَازَةٍ بِهَا البُومُ وَالأَصْدَاءُ وَالجِنُّ تَعْزِفُ

٥٨ وَمَا لَا يَعُدُّ الرَّكْبُ مِنْ كُلِّ مَهْمَهٍ يَنِي دُونَ أَقْصَاهُ النَّجِيبُ المُعَلَّفُ

« يَنِي » ، يَكْسَلُ . و « المُعَلَّف » ، المَعلُوفُ .

* * *

(١) فى المخطوطة : « الدليج » وفى نسخة « الدلح » بدون نقط الياء ، وفى تجويف الحاء حاء صغيرة تحتها كسرة ، وفى البقية : « الدَّلِيج » بالجيم .

٨

وقال مُلَيْحٌ أيضاً :

١ تَنَبَّهْ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُوصِبٍ رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنَا ثُمَّ يَنْضِبُ[(١)]

« مُوصِبٌ » ، دائمٌ ، « قد وَصَبَ ، وَأَوْصَبَ » ، من قوله عزّ وجلّ :
﴿ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ [سورة الصافات : ٩] . و « ينضُبُ » ، يَخْفَى . و « السَّنَا » ، الضَّوْء .

٢ تَرَاهُ كَتَخْفَاقِ الجَنَاحِ وَدُونَهُ مِنَ النِّيرِ أَوْجَنْبَيْ ضَرِيَّةَ مَنْكِبُ

« النِّير » ، جَبَلٌ . و « ضَرِيَّة » ، أَرْضٌ . و « مَنْكِبٌ » ، جانِبٌ منه[(٢)]

٣ سَرَى دَائِبًا فِي الرَّمْلِ يَتْرُكُ خَلْفَهُ مَوَاهِبَ لَمْ يَعْتِكْ عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ

« مَوَاهِبُ » ، غُدْرانٌ ، واحدتها « مَوْهَبَةٌ » . « يَعْتِكُ » ، يَلْصَق .

٤ بِذِي هَيْدَبٍ أَمَّا إِذَا مَاعَلَا الرُّبَى فَيُرْوِي وَأَمَّا كُلَّ وَادٍ فَيَرْعَبُ[(٣)]

« هَيْدَبٌ » ، سَحابٌ مُتَدَلٍّ . « يَرْعَبُ » ، يملأُ .

---

(١) « ينضب » ضبطت فى البقية بكسر الضاد وضمها . هذا وفى اللسان (وصب) « مُوصِبِ » بدون تنوين كأنه تصريع مع إقواء .

(٢) فى الشرح المطبوع . « جانب منها » .

(٣) نقل فيشر فى هامش نسخته عند هذا البيت ، ما نصه :

بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمَا الرُّبَا تحت وَدْقِهِ فَتَرْوَى وَأَيْمَا كُلُّ وادٍ فَيُرْعَبُ

وفى الهامش ويُروى « الزُّبى » . ثم كتب تحت البيت : أراد بقوله : « أيما » ، أَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَب ، أى يُمْلَأُ ، يصف سحاباً بكثرة المطر ، قد رَوِيَتْ الرُّبَى من

٥ تَرَى مُرَعًا يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ وَدْقِهِ مِنَ الْمَاءِ جُونًا رِيشُهَا يَتَصَبَّبُ

« مُرَعٌ » ، طَيْرٌ ، واحدتها « مُرَعَةٌ » .

٦ فَرَاقَبْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرِّيَاتٌ فَأَغْرُبُ

« احْتَوَتْ » ، أَخَذَتْ مَاءَهَا . « مَطَافِيلُ » ، سحابٌ كِبارٌ معه صِغارٌ .[1]
« حُرِّيَاتٌ » ، بَلَدٌ . و « مَطَافِيلُ » ، غَزِيرةٌ فيها ماءٌ ، كالمطافيلِ من الإِبل .

٧ فَقَالَتْ لَهُ سُعْدَى أَرَى زِيَّ رَاكِبٍ عَزِيزٍ عَلَيْنَا سُخْطُهُ وَهْوَ مُذْنِبُ
٨ يَلُومُ وَيُسْدِي سِرَّنَا ذَاكَ دِينُهُ وَفِي ذَاكُمُ يَزْرِي عَلَيْنَا وَيَعْتِبُ[2]

« يُسْدِي » يُهْمِلُهُ ، لا يَكْتُمُه . « يَزْرِي » ، يَنْقِمُ .[3]

٩ نَظَرْتُ إِلَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ وَأَتْلَعَتْ بِأَعْنَاقِهَا غِزْلَانُ ضَالٍ وَرَبْرَبُ
١٠ كَمِثْلِ حُدُودِ الْخَيْلِ صَدَّتْ بِأَوْجُهٍ حِسَانٍ وَغَشَّاهَا الْأَجِلَّةَ مُغْرِبُ[4]

« مُغْرِبٌ » ، صاحبُ خَيْلٍ عِرابٍ .

١١ كَمَا رَاحَ فِي سَوْمِ الْعَجَاجِ عَشِيَّةً مَعَ اللَّيْلِ حُرٌّ يَنْفُضُ الرَّأْسَ أَخْطَبُ

« سَوْمٌ » ، ذَهابٌ . « أَخْطَبُ » ، في لَوْنِه . « حُرٌّ » ، بازٍ أَوْ صَقْرٌ .

مطره ، والرُّبَى لا تَرْوَى إلا من مَطرٍ كثيرٍ : يقول : « أروى هذا المطر الرُّبا وملأ الأَوْدِيَةَ » . وضبط « فيرعب » بضم الياء وفتحها وعليها « معا » وبغين وتحتها عين وعليها « معا » أى « فيرعب ».

(١) فى الشرح المطبوع : « معها » .
(٢) فى تعليقات البقية : « دِينَةً » و « دِينَةٌ » .
(٣) فى الشرح المطبوع : « يرزى » وهو تصحيف
(٤) « حدود » فى النسخ بحاء ، وتحت الحاء حاء صغيرة .

١٢ تَظَلُّ تُرَاعِيهِ النِّعَاجُ كَأَنَّهُ ... بِذَاتِ الغَضَا غَضْبَانُ أَوْ مُتَغَضِّبُ

١٣ إِذَا العَوْهَجُ الصَّهْبَاءُ مِنْهَا سَمَتْ لَهُ ... بِأَنْضَاءِ عُجْلٍ وَقْعُهَا مُتَخَدِّبُ

« أَنْضَاءٌ » ، قَوَائِمُ . « مُتَخَدِّبٌ » ، مَاضِيَةٌ .(١)

١٤ تَجَلَّلَهُ فِيهَا لُهَامٌ كَمَا كَبَا ... عَلَى ضِيفَةِ الوَادِي الأَتِيُّ المُحَلِّبُ(٢)

« المُحَلِّب » ، يَمْلأُ كُلَّ شيءٍ .(٣) و « الأَتِيُّ » ، السَّيْلُ .

١٥ فَقُلْتُ لَهَا يَا لَيْلَ كَيْفَ أَزُورُكُمْ ... وَقَدْ جَعَلَتْ فِي جَنْبِكِ الحَرْبُ تَحْدَبُ

« تَحْدَبُ » ، تَحَرَّكُ وتَجِدُّ .

١٦ بَلَى ثُمَّ تَرْمِي بِالنَّجَائِبِ نَحْوَهَا ... دُجَى اللَّيْلِ عَنْ هَامَاتِهَا يَتَجَوَّبُ

« يَتَجَوَّب » ، يَتَكَشَّفُ .(٤)

١٧ فَغَادَرَهَا طَحْنَ الحَصَى بِصُدُورِهَا ... وَتُدْنِيهِ مِنْ أَعْنَاقِهَا حِينَ يَرْكَبُ(٥)

• • •

(١) كذا بالتأنيث « ماضية » والأصوب « ماضٍ » . وفى اللسان : « المتخدِّب : الأَهْوَج » .

(٢) فى البقية : « ضِيقَةِ » بالقاف .

(٣) فى الشرح المطبوع : « المجلب » .

(٤) « يتجوب » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٥) فى هامش المخطوطة ، وتعليقات البقة : « وَيُرْوَى : فَغَادَرْنَهُ » .

٩

وقال مُلَيحٌ أيضاً

١ يا دَارَ لَيْلَى مِنْ شِبَاكِ الخَانِقِ إِلَى البُحَيْرِ النَّاعِمِ الحَدَائِقِ (١)
٣ أَمْسَتْ خِلَافَ الأُلَّهِ السَّوَاحِقِ مَسْرَى الصَّبَا وَغُدْوَةَ الخَرَائِقِ

« الأُلَّهُ » ، الرِّياح . « السَّواحق » ، تَسْحَق كل شيء . « الخَرَائق » ، رياحٌ ، « ريحٌ خَريق » ، شديدةُ الهبوبِ .

٥ وَدَفْقَةٍ مِنْ مُرْزِمِ الشَّقَائِقِ تَرْمِي بِجَوْلَانِ حَصًى دُقَادِقِ

« الشَّقِيقةُ » من المطر ، مثلُ « الوابل » .

٧ مِثْلَ الخُلَاقَاتِ مِنَ المَهَارِقِ أَسْقِيتِ هَيْجاً مِنْ مُنِيفٍ دَافِقِ

« الخُلَاقَاتُ » ، أَخْلاقٌ . و « المَهَارِقُ » ، الصُّحُف .

٩ مِنْ كُلِّ عَرَّاصِ النَّشَاصِ رَاتِقِ ذَانِي الرَّبَابِ لَثِقِ الغَرَانِقِ

« راتِقٌ » ، ليس فيه خَلَلٌ .

١١ يَسْحَلُ مَاءَ المُزْنِ البَوارِقِ غَادَرَ فِيهِ حَلْبَةَ الشَّقَائِقِ (٢)
١٣ أَكْدَرَ يَغْطِي عَجَلَ التَّرَاهُقِ مُغْلَوْلِبَ الأَعْرَافِ بِالمَضَائِقِ

« أَكْدَرُ » ، سَيلٌ . « عَجُلُ التَّراهُق » ، يَغْشَى بعضُها بعضاً. (٣)

---

(١) فى المخطوطة فوق « شباك » : « بلد » . وفوق « البحير » : « بلد » .

(٢) فى المخطوطة فوق « حَلْبَة » : « حَلَبَ » ، كأنها رواية أخرى ، وهى فى تعليقات البقية .

(٣) فى الشرح المطبوع : « بعضُهُ بعضاً » .

١٥ سَاجٍ بِأَعْرَاضِ الفَضَاءِ الفَاهِقِ دَارٌ لِلَيْلَى بَعْدَ بَيْنٍ صَادِقِ[١]

١٧ تَهِيجُ أَشْوَاقَ لَجُوجٍ عَاشِقِ إِذْ أَنْتَ فِي غَضِّ الشَّبَابِ الآنِقِ[٢]

١٩ أَيَّامَ لَيْلَى أَجْمَلُ العَـــوَاتِقِ تُلْطَفُ أَثْنَاءَ النَّصِيفِ الوَادِقِ

٢١ عَلَى رِفَلٍّ دَائِمِ التَّعَانُقِ نَوَّامَةُ الصَّيْفِ عَلَى النَّمَارِقِ

« رِفَلٌّ » ، شَعَر . و « التَّعَانُقُ » ، الضُّفُور .

٢٣ مِثْلُ الكَثِيبِ الرَّاجِفِ الأَبَارِقِ طَلٌّ الخُزَامَى مَاتِعُ العَشَارِقِ

٢٥ هِرْكَوْلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ العَسَالِقِ وَلاَ الكُبُنَّاتِ وَلاَ النَّوَازِقِ

« العَسَالِقُ » ، الخِفَافُ .

٢٧ وَلاَ العَرِيفَاتِ وَلاَ المَعَانِقِ كَأَنَّمَا تُصْبِحُ بِالرَّوَاوِقِ[٣]

« المَعَانِقُ » ، الإبل ليست بذات عَنَق فى المشى ، و « المَعانِق » ، المَغانِج .

٢٩ صِفْوَةَ هَدَّارِ القِلاَلِ حَاذِقِ إِنْ تَتَّقِي مِنِّي بِقَوْلٍ مَالِقِ[٤]

٣١ أَوْ تَجْعَلِينِي كَالدَّثُورِ المَائِقِ أَوْ كَالدَّنِيِّ السَّاقِطِ الخَلاَئِقِ

٣٣ أُوجِزْكِ حَبْلَ صَارِمٍ مُفَارِقِ طِرْقٍ يُمِيتُ كُلَّ هَمٍّ طَارِقِ

٣٥ لَيْسَ لِمَنْ يَكْرَهُهُ بِوَامِقِ وَمَهْمَهٍ مَـــزِلَّةٍ مَزَالِقِ

٣٧ مُشْتَبِهٍ أَعْـــلاَمُهُ سَمَالِقِ بِهِ صُوًى تَهْدِي دَلِيجَ الوَاسِقِ

٣٩ أَوْ كَسَبَايَا البَرْبَرِ الحَوَالِقِ كَلَّفْتُهُ ذَاتَ خَصِيلٍ لاَحِقِ

« الحَوالِقُ » ، مُحَلَّقات الرُّؤوس .

---

(١) فى تعليقات البقية : « صافق » .

(٢) فسرت « الآنق » فى هامش المخطوطة : « المُعْجِبُ » .

(٣) فى المخطوطة : « يُصْبَحُ » .

(٤) فسرت « مالق » فى هامش المخطوطة : « ذو التَّمَلُّق » .

٤١ ذَاتَ مِرَاحٍ وَنَجَاءٍ آفِقِ جُبْتُ لَهَا اللَّيْلَ بِنَوْمٍ آرِقِ
٤٣ مُحْتَزِماً بِخَلَقٍ شَمَارِقِ فَوْقَ قَمِيصٍ سَلِسِ الْبَنَائِقِ(١)
٤٥ فَأَصْبَحَتْ تَرْمِي بِطَرْفٍ تَائِقِ تَلْمَحُ لَمْحَ الْفَارِكِ الْمُعَالِقِ

« تَائِقٌ » ، حَدِيدٌ .(٢)

٤٧ تَهْدِي سَمَامًا نَاجِيَ السَّلَائِقِ مُشَمِّرَاتٍ فَوْقَ زَجْلِ السَّائِقِ
٤٩ نَوَاجِياً مِثْلَ رَدَى الزَّوَاهِقِ كَأَنَّهَا بَعْدَ الصَّبَاحِ الْفَاتِقِ

« رَدًى » ، صَخْرَةٌ .(٣)

٥١ خُرْجُ النَّعَامِ أَوْ بَنَاتُ وَالِقِ يَرْمِينَ عَرْضَ الْمَهْمَهِ الْمُزَاهِقِ
٥٣ بِمُقَـــلٍ فِي أَوْجُهٍ عَتَائِقِ مِنَ الْهَجِيرِ وَالسُّرَى نَوَافِقِ
٥٥ إِنِّي لَأَنْمِي فِي الْأَشَمِّ الْبَاسِقِ بَيْنَ بُيُوتِ خِنْدِفَ الْمَصَالِقِ
٥٧ وَمُضَرَ الْمُنْهَرِتِي الشَّقَائِقِ تَمْلَأُ بَيْنَ الْغَرْبِ وَالْمَشَارِقِ(٤)
٥٩ وَبَيْنَ أَرْضِ عَدَنٍ وَغَافِقِ وَبَيْنَ أَعْلَى جَدَسٍ وَدَابِقِ
٦١ بِالْخَيْلِ وَالْقَوْمِ وَبِالْأَيَانِقِ لَوْ وَرَدُوا ذَا اللُّجَجِ الْعَوَامِقِ(٥)
٦٣ لَشَرِبُوهُنَّ بِوِرْدٍ دَاعِقِ وَلَوْ رُمُوا بِالطَّوْدِ ذِي الطَّرَائِقِ(٦)
٦٥ لَنَطَحُوهُ بِأَشَدَّ فَائِقِ نَطْحًا يُزِيلُ عَتَبَ الشَّوَاهِقِ(٧)

---

(١) فى هامش المخطوطة : و « شبارق » ، مكان « شمارق » .

(٢) ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) ساقط من الشرح المطبوع .

(٤) فى هامش المخطوطة : و « النَّوْرِ » ، مكان « الغرب » .

(٥) فى البقية : « العَمَائِق » .

(٦) فى البقية : « ذى طرائق » .

(٧) رسمت « عتب » « عنت » وفوق نقطة النون فتحة وفوقها نقطة ، أى أنها تاء وتحت التاء الأخيرة نقطة ، أى أنها تروى بالباء ، فتكون الكلمة : « عَتَبَ » و عَنَتَ » .

٦٧ لَهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ وَالحَزَائِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ رَجَّالَةٌ مِثْلُ حِفَافِ الحَالِقِ

« حِفَاف » ، أجود .(١)

٦٩ يَمْشُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَدَارِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَدَارِعٍ مُسْتَلْئِمٍ وَزَارِقِ

قال السُّكرِيُّ : كان فى الكتاب : « بَائِلٍ وَدَارِقِ » .

٧١ وَضَارِبٍ بِالسَّيْفِ أَوْ مُعَانِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ لاَ يَتَّقُونَ كَلَبَ الخَنَائِقِ

٧٣ إلاَّ بِوَقْعِ القُضُبِ الخَوَافِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ يُطَأْطِئُ البَيْضَ عَلَى المَفَارِقِ

٧٥ وَالطَّعْنِ بِالأَسِنَّةِ المَخَارِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ يَتْبَعُ أَطْرَافَ قَنًا مَوَارِقِ

٧٧ يَرْمُونَ بِالمَحْشُورَةِ المَخَاسِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ فُرُوجَ بَيْنِ الحَلَقِ المَضَائِقِ

« خَسَقَهُ » ، أصابه .(٣)

٧٩ حَتَّى يُخِرُّوهُمْ عَلَى المَرَافِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَالخَيْلُ تَنْزُو فِي عَجَاجٍ نَازِقِ

٨١ مِثْلَ سَعَالِي حَوْمَةِ العَمَارِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ تَحْمِلُ فِتْيَانَ الصَّبَاحِ المَازِقِ

٨٣ كُلَّ طُوَالٍ كَالعِنَانِ شَائِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ صَلْتِ الجَبِينِ شَاحِبِ النَّوَاهِقِ

٨٥ ضَرْبَ الوَجِيهِ وَبَنَاتِ نَاعِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ إِنَّا لَحَيٌّ غَيْرُ ذِي عَوَائِقِ

و « وَبَنَاتِ لاَحِقِ » ، أجودُ .

٨٧ فَضَّلَنَا اللهُ بِأَمْرٍ رَائِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ بِالعَدْلِ فِينَا وَالنَّبِيِّ الصَّادِقِ(٤)

٨٩ وَنَحْنُ أَهْلُ الدَّارِ وَالسُّرَادِقِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَالبَابِ وَالمِنْبَرِ وَالبَرَازِقِ

---

(١) ساقط من الشرح المطبوع . ويعنى أن « حفاف » أجود من « حقاف » .

(٢) فى تعليقات البقية : « بالأَسِنَّة المَحَازِق » .

(٣) هذا التفسير ساقط من المخطوطة .

(٤) فى المخطوطة فوق « النبي الصادق » : « صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى آله » .

٩١ وَالْمَسْجِدِ الأوسَعِ وَالرَّساتِقِ ... وَالمَوْجِ وَالمَلْجَا فِي الفَواهِقِ
٩٣ وَخَاتِمِ المُلُوكِ غَيْرِ العَالِقِ ... وَنَحْنُ وُلِّينا حُدُودَ الفَاسِقِ

• • •

١٠

وقال مُلَيْحٌ أيضاً

١ هَلَ انْتَ عَنِ الحَيِّ اليَمانِينَ سَائِلُ ... أَمْ أَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ أَجْمَعَ الصَّرْمَ ذَاهِلُ[(1)]
٢ نَأَى مِنْ حَرَاهُ مَنْ يُحِبُّ وَقَرَّبَتْ ... صُرُوفُ النَّوَى مِنْهُ الَّذِي لَا يُحَاوِلُ
٣ كَأَنَّكَ لَمْ يَعْلَقْكَ مِنْ أُمِّ عَابِدٍ ... ذِمَامٌ وَلَمْ تُضْرَبْ عَلَيْكَ الحَبَائِلُ
٤ وَلَمْ يَجْرِ فِي الأَخْبَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... أَمِينٌ لَنَا تُلْقَى إِلَيْهِ الرَّسَائِلُ
٥ وَلَمْ نَرْجُ فِي الوُدِّ المُكَتَّمِ بَيْنَنَا ... أَأَكْثَرَ فِيهِ النَّاسُ أَمْ قَالَ قَائِلُ
٦ وَلَمْ يَتَنَوَّمْنَا لَهَا لَيْلَةَ اللِّوَى ... خَيَالٌ يُوَافِي الرَّكْبَ وَالرَّكْبُ نَازِلُ[(2)]
٧ وَدُونِيَ هَيَّامُ المَعَاصِمِ فَاللِّوَى ... وَمِنْ دُونِ بَابِ اليُونِ بَحْرٌ وَسَاحِلُ[(3)]
٨ وَدُونِيَ مِنْ هَضْبِ المُقَطَّمِ مَنْكِبٌ ... وَمِنْ عَابِدٍ جَلْسُ القَرَا مُتَطَاوِلُ

---

(١) فى هامش المخطوطة : « ذَهَلَ يَذْهَلُ » .

(٢) فى المخطوطة : « لم يتنومنا » ، بغير واو . وفى تعليقات البقية : « خيالٌ فَوَافَى »

(٣) ضبطت « هيام » فى البقية بالرفع والجر ، وضبطت فى المخطوطة بالجر وحده ، ولم أجد وجها للجر إلا أن تكون الرواية : « وَمِنْ دون هَيَّامِ المعاصم » ؟؟

٩ وَنحْنُ مُنِيخُو كُلِّ صَادِقَةِ السُّرَى أَمُونٍ بِدَفَّيْهَا جُرُوحٌ مَوَاثِلُ
١٠ هُنَالِكَ وَافَتْنِي وَحَوْلِي صَحابَتِي هُجُوداً وَأَطْلاَحُ السِّفَارِ العَوامِلُ
١١ سَرَوْا والكَرَى يَغْرِى العُيُونَ وَفَوْقَهُمْ ظِــلاَلٌ لَهُ تَغْشَاهُمُ وَغَيَاطِلُ

« له » ، للنَّوم .(١)

١٢ فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ إِلاَّ صُبَابَةً مِنَ اللَّيْلِ تَهْدِيهَا النُّجُومُ الأَوَافِلُ
١٣ أَنَاخوا مُمِيدَاتِ الوَجِيفِ كَأَنَّهُمْ نَفَائِجُ نَبْعٍ لَمْ تَرَيَّعْ ذَوَابِلُ(٢)

« النفيجة » ، الشَّطْبَةُ من النبع .(٣)

١٤ ضرَبْنَ بِأَلْحِيِهِنَّ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ أَكُفًّا تُطَوَّى فَوْقَهُنَّ الجَدَائِلُ
١٥ هُجُوداً عَلَى أَطْرَافِ بِيضٍ كَأَنَّهُمْ سُيُوفٌ جَلاَ عَنْهَا جِلاَءٌ وَصَاقِلُ(٤)

---

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) فى البقية : « نَفَائِحُ » ، بالحاء . انظر التعليق التالى .

(٣) فى الشرح المطبوع : « النفيحة من النبع الشطبة » . بالحاء ، وقد نص الجوهرى فى (نفج)، ونقله عنه صاحب اللسان ، حين ذكر « النفيجة » فقال : « ولم يعرفه أبو سعيد بالحاء » ، وأنشد بيت مليح . وأبو سعيد هو السكرى .
وقد نقل فيشر من هامش نسخة مخطوطة ما نصه :
« رواه يعقوب : لَمْ تريَّع . والذى رواه السكَّرِىّ : لَنْ تَرِيعَ ، أى لن ترجع كما كانت ، يعنى من الاستواء قَبْل اعوجاج عُودِها . أى أناخوا إبلاً قد أعتادوا (كذا) الوجيفَ ، وهوسيرٌ سريعٌ مرةً بعد مَرَّةٍ . وشبهها بالقِسِىّ فى ضُمْرِها وقِلةِ لحمها وصلابتها ، لأنّ النبع صُلْب العود . وذَوَابلُ ، قد ذهب ماؤها = حاشية فى شعر هذيل : نَفَائِح نَبْعٍ لَنْ تَرِيعَ ، وقال : النفيحَةُ . الشطيبة من النبع » .
ورسمت « نفائج » و « النفيجة » تحت الحاء منهما حاء صغيرة وانظر اللسان (نفح) (نفج) ومما ينبغى التنبه له أن رواية : « لم تريَّع » هى الثابتة فى الشعر هنا ، مع أن يعقوب نص على أن رواية السكرى « لَنْ تريعَ » .

(٤) فى المخطوطة : « كأنهم سُيُولٌ » .

« بيضٍ » ، أكفُّهم (١) .

١٦ بِرَيَّا خُزَامَى بَطْنِ فَلْجٍ طَرَقْتَنَا ... سُحَيْرًا وَقَدْمَلَّ الوَجِيفَ الرَّوَاحِلُ

١٧ وَرَائِحَةٍ مِنْ خَالِصِ المِسْكِ بُيِّتَتْ ... لَطِيمَتَهَا بِالطَّفِ رِيحٌ وَهَاطِلُ

١٨ وَرَيًّا يَلَنْجُوجٍ تَطَلَّلَ مَوْهِنًا ... وَنَشْوَةِ رَيْحَانٍ غَذَتْهُ الجَدَاوِلُ

« تَطَلَّلَ » ، أصابه الطَّلُّ .

١٩ وَقَدْ صَاحَ عُصْفُورُ الفَلَاةِ وَقَدْ دَنَا ... لِتَزْيِيلِ بَيْنِ الصُّبْحِ وَاللَّيْلِ زَائِلُ

٢٠ فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ ... تَرَاءَى لَنَا فِي اللَّيْلِ جِنٌّ وَبَاطِلُ

٢١ فَأَصْبَحَ حُبِّيهَا تَقَسَّمَ وَاحِدٍ ... غَرِيبِ النَّوَى لَمْ يَشْفِهِ مِنْكِ نَائِلُ

٢٢ فَإِنِّي لَأَقْرِي الهَمَّ حِينَ يَضِيفُنِي ... بَعِيدَ الكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلُ (٢)

٢٣ بِعَزْمٍ كَوَقْعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ ... ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرَ عَاذِلُ

٢٤ وَسَطْعَاءَ لَمْ تُجْنِنْ حُوَارًا وَلَمْ تُرَعْ ... لِهَدْرٍ وَلَمْ تَعْمُمْ يَدَيْهَا الزَّوَامِلُ

٢٥ زَلُوجٍ بِشَنْجَاءِ النَّسَا مُسْتَقِلَّةٍ ... بِرَجْعِ السُّلَامَى لَمْ تَخُنْهَا الحَوَامِلُ (٣)

٢٦ دَرِيقَةٍ صَلَّالِ العُجَى قَلَّصَتْ بِهَا ... فُرُوعُ عِظَامٍ زَمَّلَتْهَا الخَصَائِلُ (٤)

« الصَّلَّال » ، الخف . و « العُجَى » ، ما مسَّ الأرض من خُفِّها وغير ذلك .

و « الخصائل » ، خصائل اللحم .

٢٧ تَحُفُّ يَدَاهَا مُنْبِيَاتٍ كَأَنَّهَا ... عَلَى مَوْضِعِ النِّسْعِ الشَّرِيجُ القَبَائِلُ

---

(١) ساقط من المخطوط .

(٢) فى المخطوطة : « لأقوى » .

(٣) فى هامش المخطوطة تفسير « الحوامل » : « عَصَبُ الرِّجْل » .

(٤) فى المخطوطة : « دَرِيفَةٍ » وذكرت فى تعليقات البقية .

« مُنْبِيَاتٌ » ، يعنى الضلوع . و « القَبَائِلُ » ، ما شُقِّقَ من الخَشَبِ .

٢٨ شُكِكْنَ إلَى مَوَّاجَةٍ لاَ يَخُونُهَا ... تَوَانٍ وَلَمْ يُشْنَجْ إلَيْهَا المَفَاصِلُ

٢٩ إلَى رَعْشَنِيٍّ كَاللِّوَاءِ أَقَامَهُ ... لِأَوَّلِ زَحْفٍ قَهْرَمَانٌ مُقَاتِلُ

« رَعْشَنِيٌّ » ، عُنُق .(١)

٣٠ زَمِيلَتُهَا الأُولَى إذا هِيَ شَمَّرَتْ ... يَمَانِيَةٌ صُهْبٌ لَهُنَّ مَلاَمِلُ

٣١ تَسَيَّلُ ذِفْرَاهَا حَمِيًّا كَأَنَّهُ ... نُقَاعَةُ صِبْغٍ مَاؤُهُ الوَرْدُ آيِلُ

« الوَرْدُ » ، الزَّعْفَرَانُ . « آيِلٌ » ، ثَخِينٌ .

٣٢ إذَا حَرَّكَتْ أَطْبَاقَهَا ضَرَبَتْ بِهِ ... عَثَانِينَ يَسْقِيهَا مِنَ العِطْفِ وَاشِلِ

٣٣ إذَا وَضَعُوا فِيهَا السِّيَاطَ وَأَنْفَذَتْ ... مَسَامِعَهَا مِنْ حَادِيَيْنَا أَزَامِلُ

٣٤ وَخَدْنَ وَرَفَّعْنَ المُسُوحَ بِمُرَّحٍ ... عَثَاكِيلَ مِنْهَا عَاسِرَاتٌ وَذَابِلُ

شَبَّه شَعَرَ أذنابِها بشمَارِيخ القِنْو . « عَاسِرَاتٌ » ، عاقداتٌ أَذْنَابَهَا .

٣٥ تُبَارِى إذَا مَالاَذَ بِالضَّالِ وَالغَضَا ... مِنَ الحَرِّ أُدْمَانُ الفَلاَةِ الخَوَاذِلُ

٣٦ كَمَا انْشَصَتْ فِي البَحْرِ أَوْ نَادَ قَادِسٌ ... مُرَيْسِيَّةٌ طَابَتْ لَهُ فَهْوَ جَافِلُ

« قَادِسٌ » ، سَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ .

٣٧ كَأَنَّ قُتُودِى حِينَ تَلْتَهِبُ الضُّحَى ... وَتَحْمَى بِهِ مَوْجٌ مِنَ الآلِ جَائِلُ

٣٨ يُخَلُّ بِهَا أَنْقَاذَ كُلِّ تَنُوفَةٍ ... صَقِيلُ الحَشَا قَدْ فَارَقَ الحُقْبَ نَاصِلُ

---

(١) ساقط من المخطوطة .

٣٩ عَلَى مَتْنِ دامِي الأَخْدَعَيْنِ بِذِي الغَضَا … جِحَاشٌ لَهُ لَمْ تَنْفَصِلْ وَحَلَائِلُ[1]
٤٠ وَأَفْرَدَهُ عَنْهَا وَقَدْ كانَ آلِفًا … لَهُنَّ مِنَ القُرْحِ الذُّكُورِ قَنَابِلُ
٤١ فَشَمَّرَ مِنْ أَفْلَاجِ حَقْلَيْنِ بَعْدَمَا … تَكَفَّتَ عَنْهُ أَعْيُنٌ وَتَمَايُلُ[2]

« قَنَابِلُ » ، جماعةٌ .

٤٢ فَأَضْحَى بِأَجْزَاعِ الطُّحَيِّ كَأَنَّهُ … فَكِيكُ أُسَارَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ

* * *

١١

وقال مُلَيحٌ أيضاً :

١ هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُولُ الحَيِّ مُقْفِرَةً … تَعْفُو مَعَارِفَهَا النُّكْبُ السَّجَاسِيجُ[3]
٢ كَالْمُعْوِذَاتِ رَجَعْنَ السَّجْعَ فِي هَوَجٍ … جُوفٍ لَهُنَّ عَلَى الأَوْلَادِ تَهْدِيجُ

« المُعْوِذَات » ، الإبل . « الهَوَجُ » ، جَوْفُها .[4]

٣ إِذَا كَسَرْنَ عَنِ الأَطْلَالِ عَاقَبَهَا … حَيْرَانُ دَانِي عَزَالِي المَاءِ مَشْجُوجُ[5]

« كَسَرَتِ الرِّيحُ » ، إذا سَكَنَت ، « تَكْسِيرُ » .

---

(١) فى البقية : « حجاش » .

(٢) فى المخطوطة تفسير « حقلين » : « موضع » ، وفى تعليقات البقية : « من أَوْلَاجِ » .

(٣) فى هامش المخطوطة تفسير « السجاسيج » : « الرياح » .

(٤) هذا الشرح ، ساقط من المخطوطة .

(٥) فى تعليقات البقية : « عن الأطلال » .

٤ تَمْحَى الرُّسُومُ وَتُبْدِي مِنْ مَعَارِفِهَا أَشْيَاءَ فِيهَا لِذِي الْأَشْوَاقِ تَهْيِيجُ
٥ مِثْلُ الْكِتَابِ إِذَا مَا خُطَّ بَيِّنُهُ فِي وَاضِحِ اللَّوْنِ إِعْجَامٌ وَتَمْرِيجُ

« المَرَج » ، الخطُّ من الكتاب .(١)

٦ أَوْ كَالْوُشُومِ أَسَفَّتْهَا يَمَانِيَةٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ نَؤُورًا وَهْوَ مَمْزُوجُ
٧ يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ الْأَسْتَارِ يَوْمَ مِنًى غَدَاةَ تَهْوِي بِنَا الشُّدْفُ الْهَمَالِيجُ

« الشَّذْفاء » ، التي يَميلُ رأسُها .(٢)

٨ بِمِثْلِ أَعْيُنِ غِزْلَانِ الصَّرِيمِ لَهَا حَوَاجِبٌ زَانَهَا طَرٌّ وَتَزْجِيجُ

« صريمةٌ » ، عِضاهٌ ، أى أَجَمَةٌ .(٣)

٩ فَهُنَّ هَيَّجْنَنَا لَمَّا بَدَوْنَ لَنَا مِثْلَ الْغَمَامِ جَلَتْهُ الْأَلَّهُ الْهُوجُ
١٠ فَقَدْ لَهَوْتُ بِرَيَّا الْحِجْلِ آنِسَةٍ كَالشَّمْسِ بَرَّزَهَا طَلْقٌ وَتَبْلِيجُ

« لَيْلةٌ طلقةٌ » و« يومٌ طَلْقٌ » ، لا بَرْد فيهما .

١١ فِي غَيْرِ حِرْجٍ وَشَرُّ الْأَمْرِ عَاقِبَةً مَا كَانَ يَخْلِطُهُ ذَنْبٌ وَتَحْرِيجُ

أراد : فى غَيْر حَرَجٍ ، أى إِثْمٍ .

١٢ وَقَدْ قَطَعْتُ طِبَاقَ اللَّيْلِ تَحْمِلُنِي أَدْمَاءُ مِثْلُ نَضِيِّ الْجَفْنِ حُرْجُوجُ

« ذهب طَبَقٌ من الليل » ، أى ساعة . « حُرْجُوجٌ » ، عظيمة طويلة ، ليست بسَمِينةٍ .

---

(١) هذا الشرح ساقط من المخطوطة .
(٢) هذا الشرح ساقط من الشرح المطبوع .
(٣) هذا الشرح ساقط من المخطوطة .

١٣ مَأْطُورَةُ الرِّجْلِ فِي أَنْسَائِهَا شَنَجٌ ... وَفِي الذِّرَاعَيْنِ إِنْبَاءٌ وَتَفْرِيجُ[١]

١٤ كَأَنَّ صَفْحَةَ بَابٍ خَلَّ مِنْ شَبَجٍ ... إِلَى الشَّرَاخِيبِ وَالدَّأْيَاتِ مَنْسُوجُ[٢]

« الشَّرَاخِيبُ » ، عِظَامُ الفَقَار ، واحدها « شُرْخُوبٌ » .

* * *

آخِرُ شِعْرِ مُلَيْحٍ ، عَنْ أَبِي عمرٍو

* * *

تَمَّتْ أشعارُ الهُذَلِيِّينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ رحمه الله ، والحمدُ لِلّه أوّلاً وآخراً ، وصلى الله على سيدنا محمّد النبيّ وآله وسلَّم تسليماً .

كنت ابتدأتُ بكتابة هذا الكتاب منذ مدّة طويلة ، فكتبت المجلّد الأول وقرأته على شَيْخِنَا أبي مَنْصور الجواليقيّ ، أَمْتَعَ الله بِهِ ، ثم تركتُ ، وعدتُ إلى الكتابة والقراءة ، فكان مدّةُ ذلكَ بِضْعَ عَشرةَ سنةً ، آخرها آخِر شَعْبَان من سنة تِسْع وثلاثين وخمسٍ مِائة . وكتب محمد بن عليّ العَتَّابيُّ .

* * *

(١) في البقية : « إنياء » .

(٢) (شبج) رسمت وعلى جانب الشين « سـ » ، وتحت الحاء حاء صغيرة ، وفي نسخة أخرى رسمت بالسين وفوقها شرطة وفوقها ثلاث نقط ، أي « شَبَح » و « سَبَح » ، وفي التمام ص : ٢٥٧ : « شبح » . وقد قرأها بارث « شبج » لأن « الشَّبَج » في لغة هُذَيْلٍ : الباب العالي البناء .

ونقل فيشر فى آخر نسخته ، بعد ما سلف .

« كتبتُه من خطّ السِّمْسِمِىّ ، وقابلت به نسخة الْحُمَيْدىّ ، و بعضه مقابلٌ بنسخة شيخنا التى بخطّ يَدِهِ و بغيرهما من النسخ الموثوق بها ، فصَحَّتْ بحمد الله ومنّه » .

• • •

و بعده أيضاً ما نصه :

« بلغ من أوّله المولى الأجلُّ نظام الدين أبو المؤيّد ، أيّده ، وخَطِّى له بالقراءة على وجه النسخة فى (الجزء) الأوّل،[1] وكتب (زيد) بن الحسن الـكندى (أبو اليَمَن) ،[2] فى أواخر المحرم سنة ست مئة .

• • •

---

(١) بين القوسين بياض : فيا كتبه فيشر .

(٢) كتب الأستاذ محمود محمد شاكر مايلى : لم يحسن فيشر قراءة ، ما بين الأقواس ، وكتبه رسماً . و « أبو اليمن » ، هو « زيد بن الحسن بن زيد الحسين بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث بن ذى رعين الأصغر، التاج الـكندى » ، قرأ على ابن الشجرى ، وابن الخشاب ، وأبى منصور الجواليقى . ولد فى ٢٠ من شعبان سنة ٥٢٠ هـ ببغداد ، وتوفى بدمشق فى السادس من شوال سنة ٦١٣ (عاش ٩٣ سنة) ، انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٢ : ١٠ ، وفيه مراجع ترجمته .

تعقيب على شرح السكرى

إلى هنا انتهى ما وجدتُه من شَرْح السُّكّرىّ لأشعار الهُذَليّين ، وقد قلتُ فى آخر مقدمة الجزء الأول ، إننى أخرت قصائد الشعراء الخمسة : أبى كَبير ، وسَاعدة بن جُؤَيّة ، وأبى خِرَاش، والمُتَنَخِّل ، وأُسامة بن الحارث ، الذين لم أعثر على شرح السكرى لأشعارهم ، ليكون ما عمله السكرى متصلاً ، وسأذكر عند شرح شعرهم ما عثرت عليه منسوباً للسكرى فى كتب اللغة وغيرها . ولا شك أن السكرى شَرَح شعرهم ، فقد أشار هو إلى ذلك فى مواضع من شروحه ، ونقلت الكتب المتأخرة نصوصًا عنه تتصل بهم .

كما قلت فى الصفحة الخامسة من المقدمة : إن دار الكتب نشرت كتاباً باسم ديوان الهذليين فى ثلاثة أجزاء ، وما فى هذه الأجزاء هو ثمانية أقسام ، خمسة منها من رواية الأصمعى ، وثلاثة مكملة للنسخة وليست من روايته ، وهى الأقسام الأول والسادس والثامن .

وهذه أشعار الخمسة الذين أخَّرتهم ، نقلتها عن مطبوع الدار ومطبوع أوربا ، ونقلاً عن مطبوعى باريس لشعر أبى كبير . وعن قطعة مُصَوَّرة لدى الأستاذ محمود محمد شاكر ، فيها بعض شعر سَاعدة بن جُؤَيّة .

ولقد اكتفيت بالإشارة إلى الأماكن التى فيها نصوص عن السكرى خاصة بأشعار هؤلاء ، كما أشرت إلى القصائد والمقطوعات التى وقعت فى القسم الملفّق الذى ليس من رواية الأصمعىّ .

وسيرى القارىء أنّ هذه الشروح لا ترقى إلى مستوى ما رُوِىَ عن السُّكرى ، لما فيها من تلفيق وتحريف ، ولم أثبت هذا إلا ليجد القراء فى كتاب واحد جميع ما طبع من أشعار الهذليين .

وأرجو أن يوفق الله إلى العثور على شرح السكرى لأشعار هؤلاء الباقين ؟

عبد الستار أحمد فراج

٦٣

شعر أبي كبير الهذلي

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ

١

وقال أبو كبير، واسمه عامر بن الحُلَيْس،[١] أحد بنى سَعْد بن هُذيل، ثم أحد بنى جُرَيب

١ أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلِ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الأَوَّلِ

قولُه : « أزُهَيْر » ، قال أبو سعيد : يريد زُهَيرةَ . وقوله : « هَلْ عن شَيْبةٍ من مَعْدِلِ » ، يقول : هل عن شيبة من مَصْرِفٍ ، أم لا سبيلَ إلى شبابى الّذى مَضَى .

٢ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ، وَذِكْرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

قال ابن دُرَيد : « وذِكْرُه » « وذُكْرُه » بالضم والكسر.[٢] « الرَّحيق » ، اسمٌ للخمْر . و « الرَّحِيق » ، اسمٌ يَقَع على الخمر . و « السَّلْسَلُ » ، السَّهل فى الحَلْقِ السَّلِسُ .

---

(١) انظر التاج (عزز) وقوله إن أبا كبير هو : ثابت بن عبد شمس الهذلى . وانظر قصة هذه الأبيات فى الخزانة ٣ : ٤٦٧ وشرح التبريزى للحماسة ١ : ٤١ — ٤٦ . وانظر ما روى عن السكرى فى الخزانة ٤ : ١٦٦ للبيت : ١ والبيت : ٦ / والخزانة ٣ : ٤٦٩ — ٤٧٢ للأبيات ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ / والخزانة ٤ : ٤٢٠ للبيت : ٤٨ . وانظر أيضاً المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٥٥ للبيتين : ٣ ، ٤ ، والبيتين : ١٩ ، ٢٠ .

(٢) « قال ابن دريد » ، هامش فى مطبوع باريس ، أما مطبوع دار الكتب فجعلها فى الأصل . وضبطت « ذكرُه »و« ذِكرِه » ، فى مطبوع أوربا بالرفع والجر ، ثم صوب ضبطها فى باقى شعر أبى كبير مطبوع باريس ص ٨٩ « ذِكْرُهُ » ، و « ذُكْرُه » بكسر الذال وضمها ، وذكر الأستاذ محمود محمد شاكر أن ابن دريد فى الجمهرة ٢ : ٣١ قال : « هو منّى على ذِكْر وذُكْر ، والضم أعلى » . هذا ويبدو أن رواية شرح الأصمعى هى عن ابن دريد ، فقد وجاء ذكر « ابن دريد » مرات بعد ذلك .

٣ ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنِّي مَا مَضَى وَنَضَا زُهَيْرُ كَرِيهَتِي وَتَبَطُّلِي

« نَضَا » ، انسلخَ . و « كَرِيهتُه » ، شِدَّتُه . و « رجُلٌ ذو كَرِيهةٍ » ، أى شِدَّة . و « سَيفٌ ذو كَرِيهة » ، أى مَاضٍ على الضَّرائب الشِّداد .

٤ وَصَحَوْتُ عَنْ ذِكْرِ الْغَوَانِي وَانْتَهَى عُمُرِى وَأَنْكَرْتُ الْغَدَاةَ تَقَتُّلِي

« وانتَهَى عُمُرِى » ، يقول : بلغَ عُمُرِى نِهَايَتَه[1] . « تَقَتُّلى » ، أى تَكَسُّرى وتَغَنُّجى .

٥ أَزُهَيْرَ إِنْ يَشِبِ الْقَذَالُ فَإِنَّنِي رُبَّ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

ويروى : « لَجِبٍ » . يقول : يا زُهَيْرَةُ ، إن يَشِب « القَذالُ » ، وهو ما بين الأُذُنَين والقَفا . و « الهَيْضَلُ » و « الهَيْضَلة » ، واحدٌ ، وهم الجماعة من الناس يُغزَى بهم . « مَرِسٌ » ، ذو مَرَاسَة وشِدَّة .

٦ فَلَفَفْتُ بَيْنَهُمُ لِغَيْرِ هَوَادَةٍ إِلَّا لِسَفْكٍ لِلدِّمَاءِ مُحَلَّلِ

« لففتُ بينهم فى الحَرْب » ، كنت رئيساً عليهم . [« مُحَلِّل » ، كأنه يُحَلِّلُ نَذْراً ، يقول : كان عليهم نَذْرٌ فأَحَلُّوه . و « الهَوَادةُ » ، اللِّين والسكون] .[2]

٧ حَتَّى رَأَيْتُ دِمَاءَهُمْ تَغْشَاهُمُ وَيُفَلُّ سَيْفٌ بَيْنَهُمْ لَمْ يُسْلَلِ

ويروى : « ويُفَلُّ سَيفٌ » ، و « يُغَلُّ[3] » . « تَغْشَاهُمُ » ، يقول : حتى رأيت دِماءهم تَسِيل عليهم .

٨ أَزُهَيْرَ إِنْ يُصْبِحْ أَبُوكِ مُقَصَّراً طِفْلاً يَنُوءُ إِذَا مَشَى لِلْكَلْكَلِ

---

(١) فى مطبوع باريس : « نُهَيَتَه »

(٢) ما بين القوسين زيادة من مطبوع باريس

(٣) فى مطبوع باريس : « ويقلّ » ، وصحح فى القسم الباقى ص : ٩٠

يقول : صار كأنه طِفْلٌ من الصِّبيان ، لِكِبرِه وسِنّه . و « الْكَلْكَل » ، الصَّدْر ، وجمعه « كلاكِلُ » .

٩ يَهْدِي ٱلْعَمُودُ لَهُ ٱلطَّرِيقَ إِذَا هُمُ ظَعَنُوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ ٱلْأَسْهَلِ

« العَمُود » ، العَصَا التى يَتوكَّأُ عليها . و « الأَسْهَـل » ، الألْيَن.[1] و « ظَعَنُوا » ، شَخَصُوا .

١٠ فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصِّحَابِ سَرِيَّةً خُذْبًا لِدَاتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

« الأَخْذَب » ، الأَهْوج ، « خُذْبًا » ، وهم الذين يَركبون رُؤُوسهم لا يَرُدُّهم شىءٌ . و « السُّخَّل » ، الضِّعاف ، و إذا ضَعُفَ حَمْلُ النَّخْلة قيل : « قد سَخَّلَتْ » . قال أبو سعيد : ولا أدْرِى ما واحدُ « السُّخَّل » . و يقال « نَخْلٌ سُخَل » إذا كان قليلَ الحَمْلِ . و « لِدَاتٍ » ، قَرُبَ بَعضُهم من بعض فى السِّنّ.[2] و « وَالوَخْشُ » ، النذْلُ من كلِّ شىء ، و يقال : « وَخْشُ المَتاعِ » .

١١ سُجَرَاءَ نَفْسِى غَيْرَ جَمْعِ أُشَابَةٍ حُشُدًا وَلاَ هُلْكِ المَفَارِشِ عُزَّلِ

« سُجَرَاءَ نَفْسِى » ، قالوا : « سَجِير الرجل » ، صَفِيُّه وخاصَّته ، وأنشد أبو سَعيد :

* وأَنتَ صَفِىُّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُها *[3]

والواحد « سَجِيرٌ » . وقوله : « ولا هُلْكِ المَفَارِش » ، ليس أُمَّهاتُهم أُمَّهاتِ سَوْء . و « الهَلُوكُ » ، هى التى تَتَساقَطُ على زَوْجِها وتَغَنَّجُ .

١٢ لاَ يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا أُولَى الوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ

---

(١) فى مطبوع باريس : « اللين »

(٢) فى مطبوع باريس : « قرن بعضهم » وصحت فى القسم الباقى ص : ٩٠

(٣) هو لخالد بن زهير ، انظر ص : ٢١٣ من كتابنا هذا الجزء الأول .

« لا يُجْفِلون » ، لا يَنكشفون . و « المُضافُ » ، المُلْجَأُ . وقوله : « أُولَى الوَعَاوِع » ، أى أوّل من يُغيث من المُقاتِلَة . يقول : إذا رأَوْا أعداءهم يَحْمِلُون عليهم كما يَبْدُو القَطاطُ لم يُجْفِلوا عن ثَغرِهم وقَاتَلُوا عنه . و « الوَعَاوِع » ، جمع « وَعْوَعَةٍ » .

١٣ يَتَعَطَّفُونَ عَلَى البَطِيءِ تَعَطُّفَ الْ ... عُوذِ المَطَافِلِ فِي مُنَاخِ المَعْقِلِ

« العُوذُ » ، جمع « عائذٍ » ، وهى التى معها ولدٌ صغيرٌ . قال : و« المَطَافِل » ، اللاّتى معهنَّ أطفالٌ ، وهنَّ أولادٌ صِغارٌ . و « المَعْقِل » ، الحِرْز الذى يَأْوُونَ إليه فيكون لهم حِرْزاً . فيقول : هؤلاء القومُ يَتَعَطَّفون على جَرْحاهم وقَتلاهم كما تتعطَّف العُوذُ .

١٤ وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ ... جَلْدٍ مِنَ الفِتْيَانِ غَيْرِ مُهَبَّلِ

« المِغْشَمُ » ، الذى يَغْشِم الناسَ ويَظلمهم ولا يَتحاجأُ عن شىء . و« المُهَبَّلُ» ، الكثيرُ اللحمِ .

١٥ مِمَّا حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ ... حُبُكَ الثِّيَابِ فَشَبَّ غَيْرَ مُثَقَّلِ

ويروى : « حُبُكَ النِّطَاقِ » ، يقول : حَمَلَتْ به أُمُّه وهى فَزِعةٌ ، وكانوا يقولون : إذا حَملتِ المرأةُ وهى فَزِعةٌ فجاءت بغُلامٍ جاءت به لا يُطاق . قال أبو سعيد : وكانت العربُ تقول : من حملتْ به أُمُّه وهى فَزِعةٌ جاء مُغْزَّعًا.[1] فقال : «حَمَلَتْ به» ، وقد تَحزّمت للهربِ فجاء هكذا . و « الحُبُك » ، كلُّ ماحُزِم به شىءٌ فهو « حِباكٌ ».[2]

١٦ حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ ... كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ

---

(١) فى مطبوع الدار : « مُغَزِّعا » ، بكسر الزاى

(٢) فى مطبوع باريس : « حُبُك »

كان أبو عبيدة يَنصِب « مَزْؤُدَةً » ، والأصمعيُّ يَجُرُّها ، يجعل الزُّؤْدَ لِلَّيلَة ، و « مَزْؤُدة » ، فَزِعةٌ . يقول : أُكْرِهت فلم تَحُلَّ نِطاقَها . قال الأصمعى : وحدثنى عيسى بن عُمر قال : أَنشدتُ هذا البيتَ جَبْرَ بنَ حَبيبٍ[1] فقال : قاتلَه اللهُ ، يَفْشِمُها قبلَ أن تَحُلَّ نِطاقَها !

١٧ فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الجَنَانِ مُبَطَّنًا سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيلُ الهَوْجَلِ

« حُوشُ الفُؤاد » ، يقول : فُؤادُه وَحْشِىٌّ . « مُبَطَّنٌ » ، خَمِيصُ البَطْنِ ، و « رجلٌ مِبطانٌ » ، إذا كان [غَيْر] خَمِيص البطْنِ .[2] وقوله : « سُهُداً » ، يقول : لا ينام الليلَ كُلَّه ، هو يَقْظانُ . و « الهَوْجَلُ » . الثَّقيل ، ويقال : « فَلَاةٌ هَوْجَلٌ » ، إذا لم يكن يُهتَدَى فيها ، إذ لم يكن فيها عَلَمٌ .[3]

١٨ وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَــةٍ وَدَاءٍ مُغْيِلِ

« الغُبَّرُ » ، البَقِيَّة . وقوله : « وفَسَادِ مُرْضِعَة» ، يقول : لم تَحْمِل عليه فَتَسْقِيه الغَيْلَ ، وليس به داءٌ شديدٌ قد أَعْضَلَ . و « الحَيْضَةُ » ، المَرَّةُ من « الحَيْض » . قال : وسمعت أبا عمرو بن العلاءِ يقول : الحَيْضُ غِذاءُ الصَّبِىِّ .[4]

---

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : فى مطبوع الدار : « خير بن حبيب » والصواب ، « جَبْر بن حبيب » ، تابعىٌّ ثقة ، كان إماماً فى اللغة ، قال الجاحظ فى البيان والتبيين ١ : ٣٥٦ وذكر خطباء بنى تميم فقال : « ومن ولد مالك بن سعد : عبد الله وجَبْرٌ ابنا حبيب ، كانا ناسبين عالمين أديبين دَيِّنين » . وله ترجمة فى التاريخ الكبير للبخارى ١ / ٢ / ٢٤٢ ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١ / ١ / ٥٣٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢ : ٥٩ وله ذكر فى الكامل للمبرد ١ : ٢٤ ، وفى غير هذه المواضع أيضاً .

(٢) « غير » زيادة يحتاج إليها الكلام . لم ترد فى الأصول .

(٣) فى المطبوع « إذا لم يكن » وصوبت فى باقى مطبوع باريس ص ٩٠ .

(٤) فى طبعة الدار : « يقولها : المحيض ... »

١٩ فَإِذَا طَرَحْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لِوَقْعَتِهَا طُمُورَ الأَخْيَلِ

قال: يريد أنه حديدُ القلبِ لا يَسْتَثْقِلُ فى نَوْمه. و « الأَخْيَلُ » ، طائرٌ أخضرُ يُتشاءمُ به. « طُمورٌ » ، نَزْوٌ .

٢٠ مَا إِنْ يَمَسُّ الأَرْضَ إِلاَّ مَنْكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيَّ الْمِحْمَلِ

يقول : إذا اضطجعَ لم يَمَسَّ الأرضَ إلاَّ مَنْكِبُه وحَرْفُ ساقِه ، لأنه خَمِيصُ البَطْنِ ، فلا يصيبُ بَطْنُه الأرضَ ، و « المِحْمَلُ » ، مِحْمَلُ السَّيْفِ .

٢١ وإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَنْضُو مَخَارِمَهَا هُوِيَّ الأَجْدَلِ

« الفِجَاجُ » ، الطُرق ، والواحد « فَجٌّ » .[1] و « يَنْضُو » ، يَقْطَع ويَجُوز . و « المَخارم » ، أُنوف الجبال ، والواحد منها « مَخْرِمٌ » . و « الأَجْدَلُ » ، الصَّقْر .

٢٢ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبَرْقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

« أسِرَّتُه » ، طرائقه . و « العَارِضُ » ، هو الذى يَجىء مُعارِضاً فى السماء . و « المُتَهلِّل » ، المُمْطِر .

٢٣ وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلِ

يقول : تراه مُنتَصِباً كانتصاب الكَعْب ، و « الرُّتوب » ، الانتصاب . و « الزُّمَّل » ، الضَّعيف . ويقال : « رَجلٌ زُمَّل ، وزُمَّيل ، ووزُمَّالٌ ، وزُمَّيْلَة » .[2] يقول : ينتصب إذا قام مِن مَنامِه كما يَقوم الكَعْب إذا رَتَبَ .[3]

٢٤ صَعْبُ الْكَرِيهَةِ لاَ يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِى الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِقْصَلِ

---

(١) فى مطبوع باريس « الواحدة »

(٢) « وزمّال » ليست فى مطبوع باريس .

(٣) فى مطبوع باريس : « إذا وَثَبَ به » .

قال، ويقال : « رجل ذو كَرِيهة »، إذا كان له صَبْرٌ على البلاء . وقوله : « ماضى العَزِيمة » ، يقول : عزيمته مَاضِيَةٌ ، إذا اعتزم على أمرٍ قَضاه . و « المِفْصَلُ » ، القاطع .

٢٥ يَحْمِي الصِّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةٌ وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى العُيَّلِ

قال : يكون حَامِيَةَ أصحابه إذا وَقَعوا فى عظيمةٍ ،[1] وإذا صاروا فى منازلهم فبيتُه مأْوَى الفقراء . و « العُيَّل » ، جمع عائلٍ .

٢٦ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الحَيَّ بَعْدَ رُقَادِهِمْ تُفْلَى جَمَاجِمُهُمْ بِكُلِّ مُقَلَّلِ

« بَعْدَ رُقَادهم » ، قال : كأنهم بُيِّتوا . و « تُفْلَى » ، تُعْلَى .[2] « بكل مُقَلَّل » ، بكُلِّ سيف جُعِلَتْ له قُلَّة ، وهى القَبِيعة ، وكذا الرواية « مُقَلَّلِ » ، ويُروَى : « بكلِّ مُؤَلَّلِ » ، وهو المُحَدَّد المُرَقَّق . ويروى : « بكل مُنَخَّلِ » ، أى مُتَنخَّل ، هذا عن ابن دريد .[3]

٢٧ حَتَّى رَأَيْتُهُمُ كَأَنَّ سَحَابَةً صَابَتْ عَلَيْهِمْ وَدْقُهَا لَمْ يُشْمَلِ

« صابت تَصُوب » ، تنحَدِر كما يَنْحَدِر المَطر . وقوله : « لم يُشْمَل » ، أى لم تُصِبه الرِّيح الشَّمال ، وذاك أن الشَّمال إذا أصابَتْه انقشعَ .

٢٨ نَضَعُ السُّيُوفَ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمُ فَنُقِيمُ مِنْهُمْ مَيْلَ مَا لَمْ يُعْدَلِ

« الطوائف » ، النَّواحى ، الأَيْدِى والأَرْجُل والرُّؤوس . وقوله : « مَيْلَ مالمَ يُعْدَلِ » ، قال : « مَيْلُه » ، فَضْلُه وزيادته ، وإنما يريد أن هؤلاء القومَ كانوا غَزَوْهم فقتلوهم ، فكان ذلك المَيْلُ مَيْلاً على هؤلاء القومِ المقتولين ، ثم غَزَوْهم بَعْدُ فقتلوهم ،

---

(١) فى مطبوع باريس : « إذا وقفوا . . . » .

(٢) فى مطبوع باريس : « تفلا تُعلى » .

(٣) فى مطبوع باريس : « بكل منحل أى مسحل . . . » ، بالحاء .

فكان قَتْلُهم لهم قِيامًا للمَيْلِ ، وهو مثلُ قَوْلِ ابنِ الزِّبَعْرَى :

* وَأَقَمْنا مَيْلَ بَدْرٍ فاعْتَدَلْ *

يقولها فى يَوْمِ أُحُدٍ . يقول : اعتدلَ يَوْمُ بَدْرٍ ، إذ قتلْنا مِثْلَهم يومَ أُحُدٍ..
ويروى :

تقَعُ السُّيوفُ عَلَى طَوائِفَ مِنْهُمُ ... فَيُقَامُ مِنْهُمْ مَيْلُ مَالَمْ يُعْدَلِ

٢٩ مُتَكَوِّرِينَ عَلَى المَعَارِى بَيْنَهُمْ ... ضَرْبٌ كَتَعْطَاطِ المَزَادِ الأَنْجَلِ

« مُتَكَوِّرِين » ، أى بعضُهم على بعضٍ . « على المَعَارِى » وهى السَّوْءاتُ .
يقول : سَقَطوا عليها حين ضُرِبوا . و « الأَنْجَلُ » ، الواسع ، مثل « طَعْنةٍ نَجْلاَء » ،
أى واسعة .

٣٠ نَغْدُو فَنَتْرُكُ فِى المَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى ... وَنُمِرُّ فِى العَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

ابن دُرَيْد : « مَنْ لَمْ نَقْتُلِ » . « نُمِرُّ » ، يقول : نُوثِقُ . و « العَرَقَةُ » :
حَبْلٌ مضفور مِثْل ضَفْرِ النِّسْعَة . ويقال : السَّفِيفُ ، الزِّنْبِيل ،[1] الواحد منه
« عَرَقة » .

٣١ وَلَقَدْ رَبَأْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاكَلُوا ... حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِى اليَفَاعِ الأَطْوَلِ

« رَبَأْتُ » ، يقول : كنتُ رَبيئةً لهم. و « حَمُّ الظَّهيرة » مُعْظَمها .

٣٢ فِى رَأْسِ مُشْرِفَةِ القَذَالِ كَأَنَّمَا ... أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ المِجْدَلِ

قال : إنَّمَا هذا مَثَلٌ . يقول : لها عُنُقٌ مُشْرِف ، وإنما يعنى هَضْبةً .
و « المِجْدَلُ » ، القَصْرُ ، و « المَجادِل » للجَمْع .

---

(١) فى مطبوع باريس : « ويقال لسفيف الزنبيل » وانظر مادة (سفف) .

٣٣ وَعَلَوْتُ مُرْتَبِئاً عَلَى مَرْهُوبَةٍ حَصَّاءَ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثْمِلِ

« مَرْهُوبَةٌ » ، يُرْهَبُ أن يُرْقَى فيها . « حَصَّاء » ، ليس فيها نَباتٌ . وقوله : « ليس رَقيبها فى مَثْمِلِ » ، أى ،[1] ليس رَقِيبُها فى حِفْظٍ .[2] « مُرْتَبِئاً » ، أى كنتُ رَبِيئةَ القومِ .

٣٤ عَيْطاءَ مُعْنِقَةٍ يَكُونُ أَنِيسُهَا وُرْقَ الحَمَامِ جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ

«العَيْطاء» ، الطويلةُ العُنقِ . و « المُعْنِقَةُ » ، الطويلة .[3] وقوله : « جَمِيمُها لم يُؤْكل » ، يقول : لا يرْقَى فيها راقٍ ولا راعٍ ولا أحدٌ فيأْكُلَ جَمِيمَها . « أَنِيسُها وُرْقُ الحَمامِ » ،[4] يقول : لا يُؤْنِسك فيها إلاَّ الحَمامُ الخُضْرُ .

٣٥ وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرِّجَالُ بِرَيْدِهَا مِنْ بَيْنِ شَعْشَاعٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلِ

« النَّعامةُ » ، خَشَبتانِ تُنْصَبانِ وَيُلْقى عليهما ثُمَامٌ ، يَستَظِلُّ بها الرَّبيئة من الشمسِ والمَطرِ .

٣٦ أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً عَجْفَاءَ يَبْرُقُ نَابُهَا كَالمِعْوَلِ

« سِلْقَةٌ » ، ذِئْبَةٌ ، والذكَرُ « سِلْقٌ » . « عَجْفاء » ، مهزولةٌ . وقوله : « كالمِعْوَل » ، يريد حَديدةَ النَّابِ ، كأنَّ نابَها طَرَفُ مِعْوَلٍ .

٣٧ فَزَجَرْتُهَا فَتَلَفَّتَتْ إِذْ رُعْتُهَا كَتَلَفُّتِ الغَضْبَانِ سُبَّ الأَقْبَلِ

قال : قَدَّم وأَخَّر ، وإنما يريد : كَتَلفُّتِ الغضْبانِ الأَقْبَلِ سُبَّ . « إذ رُعْتُها » ، يَعنى الذِّئبةَ ، أفزَعْتُها .

---

(١) من وقوله « ليس » إلى « أى » ، ساقط من مطبوع باريس .

(٢) فى مطبوع باريس : « خفض » .

(٣) « الطويلة » صوبت « الطويلته » فى باقى مطبوع باريس ٩٠ وانظر مادة (عنق)

(٤) فى مطبوع باريس : « أليس ورق » وصوبت فى باقى شعره ص ٩٠ .

٣٨ وَمَعِي لَبُوسٌ لِلْبَئِيسِ كَأَنَّهُ رَوْقٌ بِجَبْهَةِ ذِي نِعَاجٍ مُجْفِلِ

« ذِي نِعَاجٍ » ، يعنى ثَوْراً . و « النِّعاجُ » البَقَر . و « الرَّوْق » ، القَرْن .
« ومعى لَبُوسٌ » ، يقول : تأبَّطَ شَرًّا ، اتخذه لَبُوساً .

٣٩ وَلَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى السَّمُومِ يَكُنُّنِي قَرِدٌ عَلَى اللِّيتَيْنِ غَيْرُ مُرَجَّلِ

« قَرِدٌ » ، يعنى شَعرَه ، يقول : قد قَرِدَ مِن طُولِ ما تَركْتُه لم أَدْهُنْه ولم أَغْسِله .

٤٠ صَدْيَانَ أَخْذَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الأَعْبَلِ

« الأَخْذَى » ، الذى في طَرْفِهِ استرخاء مِن عَطَشٍ .[1] و « الأَعْبَل » : المكان الذى فيه حِجارةٌ كثيرةٌ بِيضٌ . وقوله : « فى مِلْمُومة » ، يعنى هَضْبةً مُدَوَّرَةً قد لُمَّ بعضُها إلى بعضٍ .

٤١ مُسْتَشْعِراً تَحْتَ الرِّدَاءِ وِشَاحَهُ عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفَلَّلِ

يريد أنَّ وِشاحَه سَيْفٌ . و « العَضْبُ » القاطع . و « الغَمُوضُ » ، الرَّسُوبُ ، إذا مَسَّ الضَّرِيبةَ غَمَضَ مَكانُه .

٤٢ وَمَعَابِلاً صُلْعَ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي

« مَعَابِلُ » ، سِهامٌ عِراضُ النِّصالِ . وقوله : « صُلْعَ الظباتِ » ، يقول : تَبْرُق ، ليس عليها صَدأٌ . « بِمَسْهَكَةٍ » ، بموضعٍ شَدِيدِ الرِّيحِ ، ويقال : « سَهَكَتِ

---

(١) فى اللسان والتاج مادة (جذا) « أَجْذَى طَرْفَهُ ، نصبه ورمى به أمامه » وأنشد البيت : « صَدْيَانَ أَجْذَى الطَّرْفَ » ، وعلى أن « أجذى » فعل ماض لا أفعل تفضيل .

الرِّيحُ » و« سَهَجَتْ » ، إذا مَرَّتْ مرًّا سريعاً . ويقال : « رِيحٌ سَهُوكٌ » و« سَهُوجٌ » ، إذا كانت تَقْشِرُ الأرضَ من شِدَّةِ مَرِّها . « تُشَبّ » ، تُوقَد : يقول : هذه النِّصالُ كأنها جَمْرٌ .

٤٣ نُجُفًا بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِيَ نَاهِضٍ حَشْرِ القَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الأَطْحَلِ

« النُّجُفُ » ، العِرَاضُ النِّصالِ والظُّباتِ ، وبذلك سُمِّيَ الرَّجل « مَنْجُوفًا » . و « والحَشْرُ » ، اللِّطافُ القُذَذ.[1] و « واللِّفَاعُ » ، هو الكِساء واللحاف . و « الأَطْحل » ، الذى كَلَوْنِ الطِّحالِ ، إلى الغُبْسَةِ والحُمْرة .

٤٤ فَإِذَا تُسَلُّ تَخَلْخَلَتْ أَرْيَاشُهَا خَشْفَ الجَنُوبِ بِيَابِسٍ مِنْ إِسْحِلِ

يقول : ليس ريشُها بِكَزٍّ ، فإذا مَسَسْتَها سَمِعتَ لها خَشْفَةً ، أى صَوْتًا . و « الإسْحِلُ » ، شَجَرٌ .

٤٥ وَجَلِيلَةِ الأَنْسَابِ لَيْسَ كَمِثْلِهَا مِمَّنْ تَمَتَّعُ قَدْ أَتَتْهَا أَرْسُلِي

ويروى : « مِمَّنْ يُمَتِّعُ » . و « التَّمتيع » ، حُسْنُ الغِذاءِ والتَّنْعيم ، يريد امرأةً سَرِيّةَ الأنسابِ ليس مِثْلُها ، ثم قال : « مِمَّن تَمَتَّعُ » هذه المرأةُ التي ذَكَرَ .

٤٦ سَاهَرْتُ عَنْهَا الكَالِئَيْنِ كِلَاهُمَا حَتَّى الْتَفَتُّ إِلَى السِّمَاكِ الأَعْزَلِ

يقول : « سهكلاوها » ،[2] أى تَرَقَّبْتُهما حتّى نوَّما ، ثم سِرْتُ إليها .

٤٧ فَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ وَازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُعْوِلِ

---

(١) فى مطبوع باريس : « القذ » .

(٢) كذا ، ولعلها : « سهرت أكلؤهما » . ورواية اللسان (سهر) :

• فَسَهِرْتُ عنها الكالِئَيْنِ فَلَمْ أَنَمْ •

« أراد سهرت معهما حتى ناما » .

يقول : دخلتُ بيتاً ليس بَيْتَ دبّاغ ولا سَمّانٍ ، ولا بَيْتَ صاحبِ وَدَكٍ ، ولا بيتَ قَذَرٍ ، أى بيتاً يَبُّ الرِّيح ، ويقال : « سَمْنٌ سَنِـخٌ » ، إذا كان مُتغيِّرًا . و « المُعوَّل » ، المُدِلُّ عليه ، « إنّما عوَّلَ عليه » ، أى أدَلَّ عليه ، [1] و« عوَّلْت عليه » ، أى أدْلَلْتُ عليه .

٤٨ فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلاَّ حِينَهُ وَإِذَا مَضَى شَىْءٌ كَأَنْ لَمْ يُفْعَلِ

قال أبو سعيد : كذا أنشدنيه الأصمعيُّ : « لَيْسَ إلاَّ حِينَهُ » بفتح النون . « لم يُفعَل » ، أى [لم] يَكُنْ . [2] « فإذا وذلك » ، قال أبو سعيد : « الواو » زائدةٌ ، قال : قلت لأبى عمرو : يقول الرجل : « رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ » ، فقال : يقول الرجل : « قد أخذتُ منك هذا بكذا وكذا » ، فيقول : « وَهُو لَكَ » . [3]

* * *

٢

وقال أبو كبير أيضاً : [4]

١ أَزُهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصَرِ أَمْ لاَ سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ المُدْبِرِ [5]

يقول : هل أستطيع أنْ أقصُرَ حتى لا أشيب ؟

٢ فَقَدَ الشَّبَابَ أَبُوكِ إلاَّ ذِكْرَهُ فَاعْجَبْ لِذَلِكَ فِعْلَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ

(١) فى مطبوع باريس : « المُعَوَّل : المُدَلّ عليه ، إنما عول عليه أى أُدِلّ عليه » . وصوبت فى باقى شعره ص : ٩١

(٢) « لم » زيادة منى .

(٣) هذا النص يشعر أنه منقول عن أبى سعيد السكرى عن أبى سعيد الأصمعى .

(٤) انظر الخزانة ٦ : ١٦٧ البيت : ٢

(٥) ضبط مطبوع باريس : « مَقْصِرِ » ، وانظر ضبطه فى البيت : ١٤ .

قال أبو سعيد : « الهَكِر » ، أشدُّ العَجَب

٣ أَزُهَيْرَ وَيْحَكِ مَا لِرَأْسِيَ كُلَّمَا   فَقَدَ الشَّبَابَ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرِ

يقول : أتى بِلَونٍ أُنكِرُه ، وهو يريد بياضاً بعدَ سَوَادٍ .

٤ ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا   حَرِقَ المَفَارِقِ كَالبُرَاءِ الأَعْفَرِ

« البشَاشَة » ، اللَّذَة . و« الحرِقُ » ، الذى كأنما أصابَتْه نارٌ أو رِيحٌ فاحترَق .
وقوله : « كالبُرَاءِ » ، «البُرَاء » و « البُرَاية» واحدٌ ، وهو بُراية القِسِيّ . و « الأَعْفَرُ » ، الأبيض الذى تعلوه حُمْرة .

٥ وَنُضِيتُ مِمَّا تَعْلَمِينَ فَأَصْبَحَتْ   نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالمَقْذَرِ[1]

« نُضِيتُ » ، أى سُلِخْتُ . « كالمَقْذَر » ، [2] أى ذلك الأمر الذى يَستقذِره الناسُ ، أى يُسْتَقْذَر ، وهو كالمصدر .

٦ فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا   وَإِذَا أُحَاوِلُ شَوْكَتِي لَمْ أُبْصِرِ

« تَأَيَّدَا » ، تَشَدَّدَا . يقول : لا أسمعُ صوتاً ، فقد قَلَّ سَمْعِى . « وإذَا أُحاوِلُ شَوْكَتِي » ، يعنى شَوْكَةً تدخُل رِجْله وفى بَعْضِ جَسَدِه .

٧ يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ   وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لِلتُّرَابِ الأَعْفَرِ

يقول : دُفِنَ فى أرضٍ تُرابُها أعفَرُ ، إلى الحُمْرَة ما هو ؟

---

(١) ضبط ديوان الهذليين طبع الدار : « كالمُقْذَرِ »

(٢) فى طبعة الدار « المُقْذَر » وتبعت ضبط مطبوع باريس متفقا مع اللسان مادة (قذر) : « ورجل مَقْذَرٌ تجتنبه الناس وهو فى شعر الهذلى » ولم يذكر شعرا ، ويغلب أنه عنى بهذا أبا كبير وبيته هذا . أما التاج (قذر) فنقل ما فى اللسان ثم جاء ببيت أبى كبير شاهدا على معنى أن « أقذر » بمعنى « أضجر » . وفى الجمهرة ٢ : ٢١٠ ضبطت بضم الميم وفسرت كما فى اللسان .

٨ وَبَيَاضُ وَجْهٍ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ   مِثْلُ الوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنْفِ الأَنْضَرِ

« أسرارُه » ، طَرَائقُه . « لم تَحُلْ » ، لم تَغيَّرْ ، و « الوَذِيلة » ، سَبيكةُ الفِضَّةِ . و « الأَنْضَرُ » الذَّهَب.[١]

٩ فرَأَيْتُ مَا فِيهِ فَثَمَّ رُزِئْتُهُ   فَلَبِثْتُ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضٍ مَعْمَرِى[٢]

يقول : فرأيتُ ما فيه من خِصالِ الخيْرِ . و « المَعْمَرُ » ، حيث يُسْكَن ويُعْمَرُ ، وهو المنزِل ، ويقال : « أَنتَ بِمَعْمَرٍ تَرْضاه » ، أى بمنزلٍ ترضاه ، وأنشد :

* يالَكِ مِنْ حُمَّرَةٍ بِمَعْمَرِ *[٣]

١٠ وَلَرُبَّ مَنْ دَلَّيْتُهُ لِحَفِيرَةٍ   كَالسَّيْفِ مُقْتَبَلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرِ

« مُقْتَبَلُ الشبابِ » ، أى مُستأنَفُه . « مُحَبَّر » ، مُحَسَّن مُزَيَّن .

١١ ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلاَ أُبِثُّكِ حِيبَتِى   رَعِشَ الجَنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الأَصْوَرِ[٤]

« حِيبَتُه » ، سُوءُ حالِه . ويقال : « فلانٌ بِحِيبَةِ سُوءٍ » . و « الرجُلُ الأَصْوَر » ، الذى فيه صَوَرٌ إلى أخدِ شِقَّيْهِ ، وذلك أنه انْشَاجٌ فى أخادِعِه فيَصُورُ .

١٢ هَلْ أُسْوَةٌ لَكَ فِى رِجَالٍ صُرِّعُوا   بِتِلاَعِ تِرْيَمَ هَامُهُمْ لَمْ يُقْبَرِ

« صُرِّعوا » ، قُتلوا . « بتلاع تِرْيَم » ، موضعٌ . « لم يُقْبَر » لم يُجَنَّ ،

---

(١) « الأَنْضَرُ » و « الأَنْضُر » ، بفتح الضاد وضمها ، وهو بالضم جمع « نَضْر » .

(٢) فى اللسان (عمر) ، وذكر البيت قال : « والفاء هناك فى قوله : فثم رزئته ، زائدة ، وقد زيدت فى غير موضع » .

(٣) نسب الرجز لطرفة ، كما نسب لكليب بن ربيعة . انظر اللسان (قبر) .

(٤) ضبط ديوان الهذليين طبع الدار : « أُبِثُّكَ »

١٣ وَأَخُو الأَبَاءَةِ إِذْ رَأَى خِلاَنَهُ ... تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالإِذْخِرِ

« تَلَّى » ، أى صَرْعَى . « شِفَاعًا » ، اثنين اثنين ، يريد قَتْلَى كثيرة .
« كالإِذْخِرِ » ، قال أبو سعيد : ولا تجدُ إذْخِرَةً واحدة ، إنما تجد الأرضَ مُسْتَحْلِسةً .
و « الاباءة » ، الأَجَمَة ، والجماع « الأباء » .

١٤ لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ ... قَصَرَ الشِّمَالَ بِكُلِّ أَبْيَضَ مِطْحَرِ

« قَصَرَ الشِّمالَ » ، يريد : حَبَس شِمالَه . و « المِطْحَر » ، سَهْمٌ بعيدُ الذَّهاب .

١٥ وَعُرَاضَةِ السِّيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُهَا ... تَأْوِى طَوَائِفُهَا لِعَجْسٍ عَبْهَرِ

هذه قوسٌ . يقول : هى عَرِيضَة مُدْمَجَةٌ مُستديرةٌ . و « العَجْس » ، كَبِدُها
حيث يَقْبِضُ الرامى . ويقال « عَجْسٌ » و « عُجْسٌ » و « مَعْجِس » ، ثلاث
لغات .[1] و « العَبْهَر » ، المُمتلِىء .

١٦ يَأْوِى إِلَى عُظْمِ الغَرِيفِ وَنَبْلُهُ ... كَسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ

« الغَرِيفُ » ، شجرٌ . وقوله : « كسَوَامِ دَبْرٍ » ، « سَوَامُه » ، ذَهابُه فى
السماء ، كما تَسُومُ الإبلُ ، تذهب فى الأرض ترعَى . و « الدَّبْرُ » ، الذى يُعَسِّل .
و « الخَشْرَم » الذى يَلْسَع ، كأنه أضاف بَعْضَها إلى بَعْضٍ إذا كان لا يُعَسِّل .

١٧ يَكْوِى بِهَا مُهَجَ النُّفُوسِ كَأَنَّمَا ... يَسْقِيهِمُ بِالبَابِلِيِّ المُمْقِرِ

« يَكْوِى بها » ، أى يَلْذَعُ بها « مُهَجَ النفوسِ » . وقوله : « بالبابِليِّ » ، يقول :
كأنما سقاهم سَمَّ بابل . و « المُمْقِر » ، المُرّ ، و « المُمقِر » ، الصَّبِرُ .

١٨ مَنْ يَأْتِهِ مِنْهُمْ يَؤُبْ بِمُرِشَّةٍ ... نَجْلاَءَ تُزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ المِسْبَرِ

(١) العجس فيها ضم العين وفتحها وكسرها والرابعة معجس .

« بمُرِشّةٍ » ، يريد بطعنةٍ ذاتِ رَشَاشٍ ، وهى التى يَنتشِرُ نَضْحُها . وقوله : « تُزْغِل » ، أى تدْفَع بالدّمِ دَفْعَةً بعد دَفْعَة . و « المِسْتَرُ » ، الثوبُ يُستَر به الإنسان فيُعطُّه .(١)

١٩ أَمْ مَنْ يُطَالِعُهُ يَقُلْ لِصِحَابِهِ   إِنَّ الغَرِيفَ تُجِنُّ ذَاتَ القِنْطِرِ

« الغَرِيف » ، شَجَرٌ . و « القِنْطِرُ » ، الدَّاهِيَة .

• • •

٣

وقال أيضاً :(٢)

١ أَزُهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفِ   أَمْ لاَ خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفِ

قال : يقول : هل لهذه الشَّيبة مَصْرِف عنّى ، أم لا خُلودَ لباذلٍ لماله ، يتكلّف إذا لم يكن عنده شيء .(٣)

٢ أَزُهَيْرَ إِنَّ أَخًا لَنَا ذَا مِرَّةٍ   جَلْدَ القُوَى فِي كُلِّ سَاعَةِ مَحْرِفِ

« ذا مِرَّة » ، أى ذا قُوّة « فى كلّ ساعةِ مَحْرِف » ، يقول : يحْتَرِف ويَتقلَّبُ ويتصرّفُ .

٣ فَارَقْتُهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ   سَبَقَ الحِمَامُ بِهِ زُهَيْرَ تَلَهُّفِى

يقول : إنه كان مريضاً ، وكان يتلهّفُ عليه ، فسبَقَه به الحِمامُ ، أى غلبه القَدَرُ عليه . و « نَخْلَةُ » ، موضعٌ .

---

(١) « يعطه » يَشقّه .

(٢) انظر التاج (عزز) و (وحش) ، البيت : ٢٢ ، ٢٣ ، ومادة (فرش) البيت : ٢٣

(٣) هذا الشرح من مطبوع باريس وساقط من مطبوع الدار .

٤ وَلَقَدْ وَرَدْتُ المَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ   بَيْنَ الرَّبِيعِ إلى شُهُورِ الصَّيِّفِ

٥ إلاَّ عَوَاسِلُ كَالمِرَاطِ مُعِيدَةٍ   بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ

« عَوَاسِلُ » ، يَعْنِي تَعْسِلُ فى مَشْيِها ، تَمُرُّ مَرًّا سريعاً ، وإنما يَعنى ذئاباً ، ويقال : « الذئب يَعْسِل ، ويَنْسِلُ » ، إذا مَرَّ مَرًّا سَريعاً ؛ وقال الجَعْدِيُّ :

عَسَلاَنَ الذِّئْبِ أَمْسَى قَارِباً   بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلْ[1]

ويروى : « إلاَّ عَوَاسِرُ » ، يقول : هذه الذئابُ تَعسِر بأَذْنابها . و« المِراطُ » ، النَّبْلُ المُتَمَرِّطَةُ الرِّيشِ . وقوله : « مُعِيدَةٌ » ، أى مُعِيدَةُ الشُّرْبِ . و« الأَيِّمُ » ، الحيَّة ، والأصل «الأَيِّم» ، ولكن خَفَّفُوا . وقوله : « مُتَغَضِّف » ، أى مُنطوٍ مُتَثَنٍّ . وقوله : « مُعِيدة » ، أى مُعَاوِدَة لذلك مرّةً بعدَ مرّةٍ .[2]

٦ يَنْسِلْنَ فِى طُرُقٍ سَبَاسِبَ حَوْلَهُ   كَقِدَاحِ نَبْلٍ مُحَبَّرٍ لَمْ تُرْصَفِ

لم يعرفْ أبو إسحاقَ هذا البيتَ ولا الذى بعدَه ، وعَرَفهما الرِّيَاشيُّ ، قال : أنشدنيهما الأصمعيُّ فى هذا الموضع ، قال : وأخبرنى الأصمعيُّ قال : كان طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ يُسَمَّى فى الجاهلية « مُحَبِّرًا » ، وذلك لأنه كان يُزَيِّن شِعْرَه ويُحَسِّنه ، و« المُحَبَّر » ، المُحَسَّن المُزَيَّن للشىء . وقوله : « يَنْسِلْنَ » ، يعنى ذِئاباً يَنْسِلْنَ ، وهو شبيهٌ بالعَسَلانِ . و« السَّبَاسِبُ » ، جمع « سَبْسَبٍ » ، ومثله « البَسْبَسُ » ، وهو المُستَوِى البعيدُ ، والجمع « البَسَابِسُ » .

٧ تَعْوِى الذِّئَابُ مِنَ المَجَاعَةِ حَوْلَهُ   إهْلاَلَ رَكْبِ اليَامِنِ المُتَطَوِّفِ

---

(١) البيت فى اللسان (عسل) نسب للبيد، وفى (نسل) بدون نسبة. وانظر ديوان لبيد: ٢٠٠، ومصادر البيت .

(٢) أضاف فى طبعة باريس بعد « لذلك» : [لِلْوِرْدِ] .

« اليَامِنُ » ، الذى يَجىء من اليَمَنِ ، وأنشد لرُؤْبَةَ :

* بَيْتُكَ فى اليَامِنِ بَيْتُ الأَيْمُنِ * (١)

٨ زَقَبٌ يَظَلُّ الذِّئْبُ يَتْبَعُ ظِلَّهُ مِنْ ضِيقِ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانَ الأَخْلَفِ

« الزَّقَبُ » ، الضَّيِّق ، فيَمرُّ فيه الذئبُ فى عُرْضٍ من ضِيقه ، وهو المكان المُسْوِرُ الذى لا يُدَلُّ فيه . قال : و« الاستنان » ، العَدْوُ . و« الأَخْلَفُ » ، العَسِرُ المُخالِفُ المُعوَجّ . يقول : فلضِيقِ هذا المَوْرِدِ يَمشى الذئبُ فيه على حَرْفٍ ، كما يَمْشِى الأَخْلَف إذا مَشَى .

٩ ولَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ فَوْقَ جِمَامِهِ مِثْلُ الفَرِيقَةِ صُفِّيَتْ لِلْمُدْنَفِ

« الفَرِيقة » ، حُلْبَة تُطبخ للنُّفساءِ مع حُبوبٍ ، فشبَّه ماءَ ذلك المكانِ بالفَرِيقةِ لصُفْرته .

١٠ فَصَدَرْتُ عَنْهُ ظَامِئًا وتَرَكْتُهُ يَهْتَزُّ غَلْفَقُهُ كأَنْ لَمْ يُكْشَفِ

« الغَلْفَق » و « العَرْمَض » و « الطُّحْلُب » ، الخُضْرَة التى على الماء . « يهتزّ » ، يتحرَّكُ .

١١ ولَقَدْ أَجَزْتُ الخَرْقَ يَرْكُدُ عِلْجُهُ فَوْقَ الإِكَامِ إِدَامَةَ المُسْتَرْعِفِ

« أُجزتُ » و « جُزت » سواء . « الخَرْقُ » ، الأرضُ البعيدةُ . « يَرْكُد » ، « الرُّكودُ » ، القِيامُ لا يتحرَّك ولا يأْكل ، وذلك إذا اشتدَّ عليه الحرُّ حتى يَبُوخَ له النهارُ فيرعَى ويأْكُل . و « المُسترعِفُ » ، الذى يَصْدِمُه الحرُّ فيُطأْطِىء رأْسه . « إدامةَ المُسْتَرْعِف » ، يقول : كما يُدِيم المسترعِفُ رأْسَه ، كما يَفْعَل الذى يَرْعُف .

١٢ فأَجَزْتُهُ بِأَفَلَّ يُحْسَبُ أَثْرُهُ نَهْجًا أَبَانَ بِذِى فَرِيغٍ مَخْرَفِ

---

(١) ديوانه : ١٦٣ .

« الأفلُّ » ، السَّيف به فَلَلٌ وفُلُولٌ معاً ، قد قُورِعَ به . « نَهْجٌ » ، ماضٍ ذاهِبٌ . [و« الحَرْفُ»] و« المَخْرَفة » الطريقُ من طُرُق النَّعَم .[1] ومن قال : « قَرِيعٍ » ، كان كما قال الرَّاعى :

كَهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاةُ جَنَاحَهُ   يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاَ[2]

ويقال : « تركْتُه عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ » . أى على طَرِيقِها .

١٣ وَلَقَدْ نُقِيمُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَاقَدُوا   أَحْلاَمَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْنِفِ

« المُجنِف » ، الذى يأمرُ بأمرٍ فيه « جَنَفٌ » ، أى عِوَجٌ . و « الصَّعَر » ، المَيْل ، ويقال : « وَاللهِ لأُقِيمَنَّ صَعَرَكَ » ، أى مَيْلَك .

١٤ حَتَّى يَظَــــلَّ كَأَنَّهُ مُتَثَبِّتٌ   بِرُكُوحِ أَمْغَرَ ذِى رُيُودٍ مُشْرِفِ

« الرُّكْحُ » ، النَّاحية من الجَبَل . و « رُكْحَا كُلِّ شىء » ، ناحيتاه . و « أمغر » ، جبلٌ أحمرُ . يقول : مِنْ فَرَقٍ أَنْ يُخْطِئَ كأنَّه على حَرْفِ جَبلٍ يَتَّقِى أن يَسْقُطَ منه .

١٥ وَإِذَا الكُمَاةُ تَعَاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى   نَذَرَ البِكَارَةِ فِى الجَزَاءِ المُضْعَفِ

يقول : كما تُنْذَرُ البِكارَةُ فى جَزاء الدَّمِ ، وهو الدِّيَةُ . « المُضْعَفُ » ، الذى قد أُضعِفَ دِيتُه ، يريد : الدِّيَة التى تُضاعف . و « الكَمِىُّ » ، الشُّجاع الذى يَدْرِى كَيْفَ جِهَةُ قِتاله .[3] وقال أبو إسحاق : هذا مأخوذٌ من « كَمَى الرجُل شجاعتَه يَكْمِيها كَمْياً » ، و « كَمَى بها » ، إذا كَتَمها ، وجمع « كَمِىّ » « كُماةٌ » .

١٦ وَتَعَاوَرُوا نَبْلاً كَأَنَّ سَوَامَهَا   نَفَيَانُ قَطْرٍ فِى عَشِىٍّ مُرْدِفِ[4]

---

(١) « والحرف » زيادة منى يؤيدها ما فى البيت .

(٢) جمهرة أشعار العرب : ١٧٥ ، واللسان (هدد) .

(٣) لعلها أيضاً : « لا يُدْرَى كيف . . »

(٤) فى مطبوع باريس « قُرْطٍ فِى عَشِىٍّ مُزْدِفِ » وفى أصله « مردف » .

«سَوَامُها» ، مايَسوم منها ، أى ما يُرْعَى مِنها بِهِ . و «مُزْدِفٌ» ، مُظِلٌّ .[(١)]

١٧ وَرَغَا بِهِمْ سَقْبُ السَّماءِ وَخُنِّقَتْ   مُهَجُ النُّفوسِ بِكَارِبٍ مُتَزَلِّفِ

يقول : أَصابهم ما أَصاب قومَ ثَمودَ حين رَغَا بهم البَكْرُ مِن الهلاك ، وأنشدنا لِعَلقمةَ بن عَبَدَة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّماءِ فَدَاحِصٌ   بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ[(٢)]

وقوله : «بكارِبٍ مُتَزَلِّفِ» ، «بكارِبٍ» ، أى بِكَرْبٍ . «مُتَزَلِّف» ، يَتزلَّف منهم ، أى يَدْنُو من أَجوافِهِم .

١٨ وَتَبَوَّأَ الأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِزٍ   هَكْعَ النَّوَاحِزِ فِى مُنَاخِ المَوْحِفِ

«الهَكْع» ، السُّعال . يقول : تَبَوَّأَ الأبطالُ يَهْكَعُون ، يقال : «هَكَعَ يَهْكَعُ هُكَاعاً وهَكْعاً» ، «النَّوَاحِز» ، يقول : يَزْحَرُون . قال : وأنشدنى أبو عمرِو بنُ العَلاء :

إِذَا رَاعِيَاهَا ثَوَّرَاهَا لِمَنْزِلٍ   تُحَزْحِزُ حَتَّى يَأْذَنَا بِالتَّحَزْحُزِ

يقول : جعلوا يَزْفِرُون كما يَزْفِرُ البعيرُ الناحِزُ .

١٩ عَجِلَتْ يَدَاكَ لِخَيْرِهِمْ بِمُرِشَّةٍ   كَالعَطِّ وَسْطَ مَزَادَةِ المُسْتَخْلِفِ

«بِمُرِشَّة» ، أى بطَعْنةٍ واسعةِ الفَرْغِ ، يتفرّق دَمُها . و «المُسْتَخْلِف» ، الذى يَستقِى لأصحابه .

٢٠ مُسْتَنَّةٍ سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ   تَنْفِى التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ

يقول : تَجْرِى على وَجْهِها كما يَسْتَنُّ الفُلُوُّ . وقوله : «تَنْفِى التُّرابَ» ، أى تَطْرُدُه هذه الطعنةُ إذا دُفِعت دَفْعَةً . و «القَاحِزُ» ، النَّازِى و «المُعْرَوْرِفُ» ، الذى

(١) «مردف» غيرت فى مطبوع باريس الى «مزدف» .

(٢) ديوانه : ٢٤ .

له عُرْفٌ . يقول : يَخرج منها الدمُ كأنه عُرْفٌ فى الطُّول ، وإنما عَنى بالقاحِزِ الدَّمَ نَفْسَه .

٢١ يَهْدِى السِّبَاعَ لَهَا مُرِشٌّ جَدِيَّةٍ شَعْوَاءِ مُشْعَلَةٍ كَجَرِّ القَرْطَفِ

يقول : تَشَمُّ السِّباعُ الدَّمَ فتَتبعُه . وقوله : « شَغْوَاء » ، و « الشَّعواء » ، المُنتشِرَة . و « المُشْعَلة » ، المتفرِّقَة . و « الجَدِيَّة » ، الطَّرِيقة من الدَّمِ ، وجِماعُها « جَدَايَا » . و « القَرْطَفُ » ، القَطِيفة ، وكلُّ ما كانَ له خَمْلٌ فهو « قَرْطَفٌ » .

٢٢ وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بِالْمُشْرِفِ

« وَصَاحِبِي وَحْشِيَّة » ، يريد رِيحًا تَرْفَع ثَوْبَه . « بَصيرةٌ بالمُشْرِفِ » ، يقول: من أَشْرَفَ للرِّيح أصابَتْه .

٢٣ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كَالمِخْصَفِ

يُرِيد أنَّ طَرَف مِنْسَرِها حَدِيدٌ دَقِيقٌ كأنه « مِخْصَفٌ » ، وهو الذى تُخْصَف به أَخفافُ الإبلِ . و « الرَّوْثَةُ » ، طَرَفُ الأَنف . وإنما يُرِيد طَرَف مِنْقارِها ، وإنما ذَكَرَ عُقَابًا . و « فِرَاشُها » ، عُشُّها .

* * *

٤

وقال أيضًا :(١)

١ أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْكِمِ ... أَمْ لاَ خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمِ

قال أبو سعيد : قوله : « مَعْكِم » ، أى مَرْجِع ، ويقال : « مَضَى فما عَكَمَ » ، أى ما رَجَع . و « الباذِلُ » ، الذى يَبْذُل مَالَه . يقول : مَالَه خُلودٌ .

٢ يَبْكِى خَلاَوَةُ أَنْ يُفَارِقَ أُمَّهُ ... وَلَسَوْفَ يَلْقَاهَا لَدَى الْمُتَهَوَّمِ

يقول : سَوْفَ يَلقاها فى المنام . و « خَلاَوَةُ » ، اسمُ ابنهِ .

٣ أَخَلاَ وَإِنَّ الدَّهْرَ مُهْلِكُ مَنْ تَرَى ... مِنْ ذِى بَنِينَ وَأُمِّهِمْ وَمِنْ أَبْيَمِ

٤ وَالدَّهْرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ ... قُبٌّ يَرِدْنَ بِذِى شُجُونٍ مُبْرِمِ

« قُبٌّ » ، خِمَاصُ البُطون ، يُريد حَمِيرَ وَحْشٍ . « بذى شُجون » ، و « الشُّجُون » ، شِعَابٌ تكون فى الحَرَّة ، يَنْبُت المَرْعَى مكانها . و « المُبرِمُ » ، الذى قد خَرَجَت بَرَمَتُه ، و « البَرَمَةُ » ، ثَمَرُ الطَّلْحِ .

٥ يَرْتَدْنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا ... وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ

« السَّاهِرةُ » ، الأرض . وأنشدَنا أبو سعيدٍ لأُمَيَّة بن أبى الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ :

وَفِيهَا لَحْمُ سَاهِرَةٍ وَبَحْرٍ ... وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمُ مُقِيمُ(٢)

و « الجَمِيم » ، النبتُ الذى قد نَبَت وارتفع قليلاً ولم يَتِمَّ كُلَّ التَّمَامِ ، صار مِثْلَ

---

(١) انظر الخزانة ٤ : ١٦٧ للبيت ١ ، والتاج (شغم) للبيت : ١١

(٢) ديوانه : ٥٤ .

الجَنَّة . و « العَمِيم » ، المُكتَهِل التامُّ من النَّبتِ ، وأنشدنا لأبى ذؤيب :

أَكَلَ الجَمِيمَ وَطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ مِثْلُ القَناةِ وَأَزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ[1]

« أزعلته » ، أنشطته .

٦ فِي مَرْتَعِ القُمْرِ الأَوَابِدِ أُسْقِيَتْ دِيَمَ العَماءِ وَكُلَّ غَيْثٍ مُثْجِمِ

« مَرْتَع » ، حيث تَرْتَع وتَرْعى . و « القُمْرُ » ، حُمْرٌ بِيضُ البُطونِ . و « الأَوابد » ، المتوحِّشة ، ويقال : « قد أَبَدَ » ، إذا توَحَّشَ ، وأنشدَنا لامرئ القَيْس :

* قَيْدِ الأَوابِدِ هَيْكَلِ *[2]

و « الدِّيَم » جمع « دِيمَة » ، وهى المَطَر الساكنُ . و « العَماء » ، السحابُ الرَّقيق . و « الغيث » ، يُجعَل مرَّةً اسماً للكَلإِ ، ومرَّةً اسماً للمطرِ . و « مُثْجِمٌ » ، مُقيم . و « مُنجِمٌ » ، مُقلِعٌ . ويقال : « قد أَنْجَمَتْ علينا السماء حتى خَشِينا الهلاكَ » . و « أنجمت » ، إذا أَقلَعت ، وأنشد لأبى ذؤيب :

* فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لا يُقلِعُ *[3]

« بُرهةٌ » ، زمَنٌ وحِينٌ ، أى أقامَ .

٧ وَاهِي العُرُوضِ إذا اسْتَطارَ بُرُوقُهُ ذَاتَ العِشاءِ بِهَيْدَبٍ مُتَهَزِّمِ

« وَاهٍ » ، يقول : كأنما تَشقَّقَت نَواحِيه بالماء . و « الهَيْدَبُ » ، الذى يَتدلى من السحابِ كأنه هُدْبُ قَطِيفةٍ . و « مُتَهَزِّم » ، مُتشقِّق بالماء . « استَطارَ بُروقُه » ، أى انكشف .

---

(١) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٣ .
(٢) ديوانه : ١٩ .
(٣) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٤ .

٨ وَكَأَنَّ أَصْوَاتَ الْخَمُوشِ بِجَوِّهِ أَصْوَاتُ رَكْبٍ فِي مَلاً مُتَرَنِّمِ

« الخَمُوشُ » ، البَعُوض ، كأنّ أصواتهن تَطْرِيبُ رَكْبٍ يُغَنُّون فى صحراء ، ويقال : « رَاكِبٌ وَرَكْبٌ » ، مثل « صَاحِبٍ وصَحْبٍ » و « سَافِرٍ وسَفْرٍ » و « شَارِب وشَرْب » .

٩ عَجِلَ الرَّبَاحُ لَهُمْ فَتَحْمِلُ عِيرُهُمْ مُصْطَافَةً فَضَلَاتِ مَا فِي القُمْقُمِ [1]

يقول : أصابوا رِبْحًا فطابَتْ أنفسهم .[2] وقوله : « فَضَلات ما فى القُمْقُم » ، أى فَضَلات ما فى الدَّنِّ ، وقال الآخر :

* كَمَنْحِ القَمَاقِمِ مَا فِي القِلَالِ *[3]

و « مُصْطَافَة » ، فى الصَّيْفِ .

١٠ فَرَأَيْنَ قُلَّةَ فَارِسٍ يَعْدُو بِهِ مُتَفَلِّقُ النَّسَيَيْنِ نَهْدُ المَحْزِمِ

يَعني هذه الحميرَ التى وَصَفَها . « قُلّة فارس » ، رَأْسُ [فارِسٍ] .[4] « نَهْدُ المَحْزِمِ » ، أى عَظِيمُ البَطْنِ ، وهو مَوْضِع الحِزامِ للفَرَسِ .

١١ ذُو غَيِّثٍ بَثْرٍ يَبُذُّ قَذَالُهُ إِذْ كَانَ شَغْشَغَةً سِوَارَ المُلْجِمِ

« الغَيِّثُ » ، شىء بعد شىء من جَرْيِهِ ، ويقال : « بِئْرٌ ذاتُ غَيِّثٍ » ، إذا كان ماؤها يَجىء شيئاً بعد شىء ، و « فَرَسٌ ذو غَيِّثٍ » ، أى يجىء منه عَدْوٌ بَعْدَ عَدْوٍ . يريد أنه شديدُ الجَرْىِ ، و إنما جعل هذا مثلاً . و « البَثْرُ » ، الكثير . و « سِوارُ المُلْجِم » ، مُساوَرَتُه إيَّاه إذا كان الإلجام

---

(١) فى ديوان الهذليين : « الرِّيَاحُ » بالمثنّاة التحتية ، وهو تصحيفٌ ، وصوابُه ما أثبت ، كما فى مطبوع باريس والمعانى الكبير : ٦٠٧ .

(٢) فى ديوان الهذليين : ربحاً » ، انظر التعليق السالف .

(٣) هو أمية بن أبى عائذ انظر الجزء الأول ص : ٥٠٥ من هذا الكتاب .

(٤) « فارس » زيادة منى .

١٢ وَكَأَنَّ أَوْشَالَ الْجَدِيَّةِ وَسْطَهَا سَرَفُ الدِّلَاءِ مِنَ الْقَلِيبِ الْخِضْرِمِ

« الوَشَل » ، الماء يَقطُر ويَسِيل ، ويقال : « عَيْنُ بنى فُلانٍ تَكْفِيهم ، ويذهَب باقِيها سَرَفاً فى الأَرْض » و « الخِضْرِمُ » من الآبار ، الكثيرةُ الماءِ . و « الخِضرِمُ » من الرجال ، الكثيرُ الخَيْرِ والفَضْلِ . قال الأَصمعىُّ : وزعم جَرِيرُ بنُ حازمٍ قال : قال لى العَجَّاجُ : أو قال لِرجُلٍ : أينَ تُرِيد ؟ قال : البَحْرَيْن . قال : « لَتُوَافِقَنَّ بها نَبيذاً خِضرِماً » ، أى كثيراً . و « سَرَفُ الدِّلَاءِ » ، ما يَذهَبَ من الماءِ فَضْلاً عمَّا يُسْتَقَى ، يقال : « ذَهَبَ ماءُ القَلِيب سَرَفاً » .

١٣ مُتَبَهِّرَاتٍ بِالسِّجَالِ مِلَاؤُهَا يَخْرُجْنَ مِنْ لَجَفٍ لَهَا مُتَلَقَّمِ [(١)]

« المُتبهِّر » ، المُمتَّلِىءُ ، ويقال للرجل : « بَهَرَه أَمْرُ كذا وكذا » ، أى مَلَأَ صَدْرَه . و « اللَّجَفُ » ، ما تَهدَّم مِنْ طَىِّ البئرِ من أسفلِها ، يريد : صَوْتَ الماء . ويقال : « سَمِعْتُ تَلَقُّمَ البئرِ » ، يعنى صَوْتَ الماءِ مِن أسفلِها .

١٤ فَاهْتَجْنَ مِنْ فَزَعٍ وَطَارَ جِحَاشُهَا مِنْ بَيْنِ قَارِمِهَا وَمَا لَمْ يَقْرِمِ

« القَارِمُ » ، الذى قد فُطِم ، فهو يَقْرِمُ مِن بُقُولِ الأرضِ . ويقال للرجل إذا كان زَهِيداً فى الطعام : « إنما يَقْرِم كما تَقْرِمُ السَّخْلَةُ » .

١٥ وَهَلاً وَقَدْ شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْوَهَا مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِهَا وَمُشَرَّمِ [(٢)]

« الوَهَلُ » ، الفزَع و « المُحْتَقُّ » الذى قد أُصِيب فاُحْتَقَّ الرَّمِيَّةَ .[(٣)] و « المُشَرَّمُ » ، الذى قد شُقَّ بِالعَرْض ، يقال : شَرَمَهُ « يَشْرِمُه شَرْماً » .

* * *

(١) فى مطبوع باريس : « لجف » بكسر الجيم . وفى اللسان (لجف) : « متلقَّمِ » .

(٢) فى مطبوع باريس « الأسنةُ . . . ومشرِّم » وانظر اللسان (شرم) .

(٣) التاج (حقق) : « واحتقتْ به الطعنة أى قتلته ، قاله أبو عمرو ، وفسر به قول أبى كبير الهذلى : وقال الأصمعى : أى حقت به الطعنة لا زيغ فيها » .

٦٤

شعر ساعدة بن جؤية

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ

١

قال ساعدة بن جؤية ، أخو بنى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة :[١]

١ هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحُبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ ... وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ[٢]

قال أبو سعيد : « غَضُوبُ » ، اسم امرأة . و « حُبَّ مَنْ يتجنّب » ، أى حُبَّ بها مُتَجَنِّبَةً إلىَّ .[٣] يقال : « لَحُبَّ إلىَّ بذلك » ،[٤] و « لَحُبَّ بفلانٍ إليه » ، إذا قال : ما أحَبَّه إليه ، وأنشدنا للحارث بن وَعْلَة :

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالرَّضْمِ ... وَلَحُبَّ بِالآيَاتِ وَالرَّسْمِ

وقوله : « وعدَت عواد » ، أى صَرفَتْ صَوارِفُ . و « العَوادِى » ، الصَّوارِف . وقوله : « دون وَلْيك » . و « الوَلْى » ، المُدَاناة ،[٥] وهو من « وَلِىَ يَلِى وَلْياً » ، « وَلْيك » ، قُرْبك . و « تشعب » ، تُخالِف قَصْدَك . ويروى : « تَشْغَبُ » ، و « يَشْعَبُ » . فمن

(١) انظر ما جاء عن السكرى اللسان (حبب) ، والمحكم ٣ : ٨١ للبيت ٤٠ ، وانظر شرح شواهد المغنى : ٥ للأبيات ١ ، ٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، والخزانة ١ : ٤٧٥ ـ ٤٧٦ ، للأبيات ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ .

(٢) فى مطبوع الدار : « يتحَبَّبُ » ، بالحاء والباء .

(٣) فى مطبوع الدار : « متحبة » .

(٤) فى مطبوع الدار : « بذاك » .

(٥) فى مطبوع الدار : « الولى » بدون واو عطف .

قال : « تَشْغَبُ » ،(١) قال : تجور ، لا تجيء على القَصْدِ ، ومن قال « تَشْعَب » ، قال : تُفَرِّق . وأنشدنا :

وَإِذَا رَأَيْتَ المَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعْبَ العَصَا وَيَلِجُّ فِي العِصْيَانِ(٢)

« العَصَا » ، الجماعة . يقول : إذا رأيتَهُ يفارق الجماعَة ويُفَرِّق أمرَه كما يَشْعَب العَصا وَيَلِجُّ في الخطإ ، فدَعْه . قال ، ويقال : « شَعَبَ المُصَدِّقُ رَجُلاً إلى بَنِي فلانٍ » ، أي أخْرَجه مِنْ أصحابه ، فَشَعَبَ إليهم فشْعبه شَعْباً .(٣)

٢ وَمِنَ العَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِبِغْضَةٍ وَتَقَاذُفٍ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرْقَبُ(٤)

«العَوادِي»، الأشغالُ. والصَّوارِف. « تَقِتَك» يقول: أَنِ اتَّقَتْك . « بِبِغْضة» ، أي بقوم يُبْغِضونك . و « تَقَاذُفٌ » ، أي تَبَاعدٌ ، « نِيَّةٌ قَذَفٌ » ، أي بَعِيدة . « تُرْقَب » ، تُرْصَد وتُحْرَس . و « البِغْضَة » ، البَغْضاء .

٣ شَابَ الغُرَابُ وَلاَ فُؤَادُكَ تَارِكٌ ذِكْرَ الغَضُوبِ وَلاَ عِتَابُكَ يُعْتَبُ

«شاب الغُراب» يقول كان [ما] لم يَكُنْ ،(٥) لطول الأمد ، ولم تترُك ذِكْر الغَضوب ، وأنت على حالِك في أمرِها . « ولا عِتَابُك يُعْتَب » ، يُسْتَقبَل بِعُتْبَى في أمْرِها . قال : و « العُتْبَى » ، الرجوع ، يقول : إذا عاتَبْتَ لم تُعْتَب [بودي عنك] .(٦) وفي مَثَلٍ من الأمثال: « إنَّما يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذو البَشَرَة » ، أي إنما يُكَلَّم من الناسِ مَنْ

(١) في مطبوع أوربا : « ويروى يغشب ويشعب ، فمن قال يغشب . . . » .
(٢) لعلي بن الغدير الغنوي ، كما في اللسان والتاج (شعب) .
(٣) كذا في المطبوعين ولعلها : « ويقال شعب المصدق . . . من أصحابه ـ فشعب إليهم ـ يشعبه شعبا » .
(٤) في مطبوع أوربا « وإنّك ترقب »
(٥) « ما » زيادة من شرح شواهد المغني ، واللسان (شيب) .
(٦) هكذا جاءت في المطبوعين ، ووضعتها بين قوسين لغموض معناها .

به مُسْكَةٌ . و « يُعاتَب » ، يُرَدُّ فى الدِّبَاغِ ، يقول : إنما يُراجَع فى الدِّباغ الأديمُ الذى بَقِيَتْ فيه بَقِيَّةٌ .

٤ وَكَأَنَّمَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيتَهَا مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ عَاقِدٌ مُتَرَبِّبُ

« وَافاكَ » ، أى لَقِيَك ، ويقال : « وافانى فُلانٌ بمَكَّة » ، أى اجتمعْنا بها . و « العاقِدُ » ، الذى قد ثَنَى عُنُقَه ، وكذلك تفعل الصِّغارُ من الظباء . وقوله : « مُتَرَبِّب » ، أى مُتَرَبِّبٌ فى النَّبْتِ .[1]

٥ خَرِقٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شادِنٌ ذُو حُوَّةٍ أُنُفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ[2]

« الخرِقُ » ، الصَّغيرِ منها ، الذى إذا فاجأتَه خَرِقَ وانقبض أن يَعْدُوَ ،[3] وقوله : « غَضِيضُ الطَّرْف » ، أى فاتِرُه . و « الشَّادِن » ، المُتَحرِّك . « ذو حُوَّة » ، يقول : فيه خُطُوط تَضرِب إلى السَّواد ، يعنى الخُطَّتَيْن اللَّتين تَضربانِ إلى السَّوادِ على ظهره . و « الأَخْطب » ، الأَخضَرُ فى لَوْنه ، و « الخُطْبَة » ، الخُضْرَة . « أُنُفُ المَسَارب » ، يقول : هو مُستأنَفُ الرَّبيع ولم يُرْعَ قَبلَه . وهذا فى موضع ، و « المَسارِبُ » ، مَسارِحه التى يسرب فيها .[4]

٦ بِشَرَبَّةٍ دَمَثِ الكَثِيبِ بِدُورِهِ أَرْطَى يَعُوذُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ

---

(١) صحت فى مطبوع الدار : « النبت » ، وفى الأصول : « البيت » .

(٢) فى هامش مطبوع الدار ما نصه : ورد بعد هذا البيت فى الأصل قوله : « كمل الجزء الثانى ، ثم ورد أمام ذلك فى هامش الصفحة قوله : الجزء الثالث من ديوان الهذليين وهو من رواية أبى سعيد عن الأصمعى . بقية قصيدة ساعدة بن جؤية » ومن عند هذا الموضع أيضاً تبدأ النسخة المصوّرة التى لدى الأستاذ محمود محمد شاكر وأشرت إليها فى التعقيب السالف ، ونصّ ما فى الصفحة الأولى منها : « الجزء الثالث من أشعار الهذليين عن الأصمعى » وأول الصفحة الثانية : « بقية قصيدة ساعدة بن جؤية » .

(٣) فى مطبوع أوربا : « وانقض أن يعدو » .

(٤) فى مطبوع أوربا : « مسرحه الذى يسرب فيه » .

« بِشَرَبَّةٍ » ، أى موضع مرتفع ليس فيه لين . و « دَمَثِ الكَثِيب » ، [أى لَيِّن الكثيب] ، [١] « الدَّمَثُ » ، اللَّيِّنُ . وقوله : « بِدُوره » ، قال : « الدُّور » ، فَجَوات ، وهى دَارات تكون فى الرَّمل . وقوله : « إذا ما يُرْطَبُ » ، يعنى الظَّبْيَ إذا ما أصابه بَلَلٌ استغاثَ بهذه الأَرْطَى ، فهو قوله : « يَعُوذُ بها » ، أى يلجأ إليها ، [٢] ويقال : « أَرْطَبَتْه السماء » ، إذا بَلَّته .

٧ يَتَقِي بِهِ نَفَيَانَ كُلِّ عَشِيَّةٍ فَالْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَتَصَبَّبُ

قوله : « يَتَقِي » ، يريد يَتَّقِي ، وهى لُغَةٌ لهم ، وأنشدنا أبو سعيد عن عيسى ابن عُمَرَ :

جَلاَهَا الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خِفَافًا كُلُّهَا يَتَقِي بِأَثْرِ [٣]

و « النَّفيَان » ، كلُّ شىء يَطير ليس بِمُعْظَمِ الشىء ، و « نَفيان الرِّشَاءِ » ، ماتَطاير على ظَهْرِ الساق ، وأنشدنا :

* كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيِّ * [٤]

أى ما يَنْفِي الرِّشاء والإبل بمَشَافِرها ، [٥] يقول : فالماءُ يَنصَبُّ عن مُتونِ الأَرْطى ، فلا يُصيب الظَّبْيَ منه شىء ، ومن روى : « فالماء فوق مُتونها » ، يقول : إن نَفِيَّ السحابِ شىء يتطاير ، فيقول : يجرى الماء فوقَ مُتونِ الأَرْطى فيستتر الظبيُ ، [٦] فلا يُصِيبُه منه شىء . و « الهاء » راجعة إلى الأَرْطى ، [٧] فى الروايتين ، لأن الأرطى يُؤَنَّث ويُذَكَّر .

---

(١) زيادة من المصورة .
(٢) فى مطبوع الدار : « يعوذ به . . . إليه » .
(٣) هو خفاف بن ندبة كما فى اللسان والتاج (وق) .
(٤) هو للأخيل كما فى التاج واللسان (نفى) .
(٥) فى النسخ « ما ينفى من الرشاء » ، وحذفت « من » كما فى المصورة .
(٦) فى مطبوع الدار : « السحاب متى يتطاير يجرى الماء فوق متون الأرطى فيسير الظبى » ، وفى مطبوع أوربا : « متونها أى نفى السحاب متى يتطاير يقول يجرى الماء فوق متون الأرطى فيس » ، والتصويب من المصورة ، وما سيأتى من التصويب هو من المصورة .
(٧) فى مطبوع الدار ومطبوع أوربا : « للارض » .

٨ يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً لِمَدَافِئ مِنْهَــــا بِهِنَّ الحُلَّبُ

« يقرو » ، أى يَتْبَعُ ، قال ويقال : « خرج فلانٌ يَقرو الناس » ،[1] أى يَتْبع آثارهم ، فيقول : هذا الظبي يَتبع الأبَارقَ ،[2] وقال : وَهنَّ « الأَبارِق » . و « الأَبْرَق » و « البَرْقَاء » و « البِرَاق » و « بَرَقَاوات » ، وهنَّ جِبـالٌ مِن حجارةٍ وطين ، أو حجارة ورَمْل ،[3] فإذا أرادوا الموضع قالوا « أَبْرَقُ » ، وإذا أرادوا البُقْعَة قالوا « بَرْقَاء » . و « المَدَافِئ » ، مواضع دَفِيئة واحدها « مَدْفَأٌ » ، و « موضعٌ دَفِئ » . و « الحُلَّبَة » ،[4] بَقلةٌ جَعْدَةٌ غَبراء فى خُضْرة ، تَنبسِط على وَجْهِ الأرضِ ، يَسِيل منها لَبَنٌ إذا قُطِع منها شَىْءٌ .

٩ إِنِّى وَأَيْدِيهَا وَكُلٍّ هَــدِيَّةٍ مِمَّا تَثُجُّ لَهَا تَرَائِبُ تَثْعَبُ

قوله : « إنّى وأَيْدِيها » ، قال أبو سعيد : يَحْلِف بالهَدَايَا ، يحلف بما يَسُوءه ،[5] يَحلِف بغيرِ الله . و « تَثُجّ » ، تَصُبُّ . و « تَثْعَبُ » ، تنثعبُ ، أى تَصُبُّ [6] و « أيديها » ، يعنى نُوقًا يُقْسِم بها .

١٠ وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ ضَيْقٍ أَلَفَّ وَصَدَّهُنَّ الأَخْشَبُ[7]

«المَأْزِم» ، مَضيقٌ بين «عَرفة»و «جَمْع» . و«الأَخْشَبَانِ»، جَبَلاَ مِنًى. يقول :

---

(١) فى المطبوعين : « فلان يقروهم » .

(٢) فى المطبوعين : « يقبع الآثار » .

(٣) فى المطبوعين : « وهى الأبارق ... وهى جبال » .

(٤) فى المطبوعين : « والحلب » .

(٥) فى المطبوعين : « بما نسكوه » ، والمثبت ما فى المخطوطة .

(٦) فى مطبوع الدار : « وشعب تنبعث وأيديهـا . . » ، وفى مطبـوع أوربا : « تثعب تثعب وأيديها » .

(٧) فى المطبوعين : « « ومُقَامِهِنّ » ، بضم الميم

صارت بينه وبين الجبل وقوله : « أَلَفَ » ، أى مُلْتَفّ . و « المَأْزِم » ، الطريق الضيِّق ،(١) وأنشد :

هٰذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا (٢)

أى يَعَضُّ المَعَاضَّ .(٣) و « رَجل به أَزْمٌ » ، أى عَضٌّ .

١١ حَلِفَ امْرِئٍ بَرٍّ سَرِفْتِ يَمِينَهُ   وَلِكُلِّ مَا تُبْدِي ٱلنُّفُوسُ مُجَرَّبُ

« بَرٌّ » ، صادقٌ . « سَرِفْتِ يمينَه » أى لم تَعرِفيها ، ويقول الرجُل للقوم : « طلبتُكم فَسَرِفتكم » ، أى لم أدرِ أين أنتم . « سَرِفْتِ يمينه » ،(٤) يقول : لَمْ تعرفى قَدْرها وَجَهِلْتِها ،(٥) وأنشد لِطَرَفة :

إِنَّ امْرَأً سَرِفَ الفُؤَادِ يَرَى   عَسَلاً بِماءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي (٦)

و « المُجَرَّب » هاهنا ، فى معنى التَّجْرِبة ، يقول : كُلُّ ما أَخفيتَ وأَبديْتَ سَيظهر فى التَّجْرِبة ، يقول : لِكُلِّ ذلكِ مِنْ حَقٍّ وباطلٍ مُجَرَّبٌ .

١٢ إِنِّى لَأَهْوَاهَا وَفِيهَا لِامْرِئٍ   جَادَتْ بِنَائِلِهَا إِلَيْهِ مَرْغَبُ

قال ، يقول : فيها مَرْغَبٌ لمن جادَتْ له بنائلها ، وأمّا مَن لم يَجِدْ ذلك عِندها فإنّه يَأْيَسُ من نائلها ،(٧) فلا يَطْلُبه ، ولا يتَعَنَّى .(٨)

---

(١) « الطريق » ليست فى المطبوعين .

(٢) اللسان (أزم) ، عن أبى مهدية .

(٣) فى مطبوع أوربا : « المعض » .

(٤) من قوله « أى لم تعرفيها » . ساقط من مطبوع أوربا .

(٥) فى مطبوع أوربا : « قدره وجهلته » .

(٦) ديوانه : ٩٠ .

(٧) فى المطبوعين : « يأنسُ » .

(٨) « ولا يتعَنَّى » ، زيادة فى المصورة .

١٣ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَــكَلَّفَ نَائِيًا مِنْ دُونِهِ فَوْتٌ عَلَيْكَ وَمَطْلَبُ

يقول :[١] « نَهَيْتُكَ » ، يعنى فُؤادهُ ، « فَوْتٌ عَلَيك » و « مَطْلَبُ » ،[٢] أى لا تَقْدِر عليه إلا بِطَلَبٍ ، يقول : مِن دُونِهِ فوتٌ لك لاتُدرِكه ، أى لا تَقدِر عليه إلاّ بِطَلَبٍ .

١٤ أَفَمَنْكِ لاَ بَرْقٌ كَأَنَّ وَمِيضَهُ غَابٌ تَشَيَّمَــــهُ ضِرَامٌ مُثْقَبُ[٣]

« أَفَمَنْكِ » ، قال أبو سعيد ، تقول العرب : « أفَمَن شِقِّك هذا البَرقُ » ، و «عن نَاحِيتك» ؟[٤] و « لا » ، زائدة . « و تَشَيَّمه » أى دَخل فيه . و « مُثْقَب » ، أى أُثقِب حتى تَثقَّب هُوَ ، و « الثَّقوب » ، ما شَيَّعتَ به النـارَ حتى تَتَقَّبَ ،[٥] و « ثُقُوب النار » إيقادها ، و « ثَقَبْتُ النارَ، وأثقَبْتُها أُثقِبُها إثقاباً » .[٦] و « الضِّرام » النَّار فى الحطب الدَّقيقِ الذى تضطرم فيه . ويقال : « شَيِّعْ نَارك » ،[٧] أى أدخل معها شيئاً دقيقاً تأخُذُ فيه ثم تأخذ فى الغَليظ . و « الغاب » ، شَجَرٌ .

١٥ سَادٍ تَجَرَّمَ فِي ٱلْبَضِيعِ ثَمَانِيًا يُلْوِى بِعَيْقَاتِ ٱلْبِحَارِ وَيُجْنَبُ[٨]

« سَادٍ » ، فيه قولان : أحدهما « أَسْأَدَ ليلتَه » ، لم ينَمْها . « سادٍ » ،

---

(١) « يقول » ، ليست فى مطبوع أوربا .

(٢) فى أصل مطبوعى الدار وأوربا « ومقدر » مكان « مطلب » والصواب فى المصورة « ومطلب » .

(٣) فى مطبوع الدار وحدها : « أفنك لا برق » .

(٤) فى مطبوع الدار : « أفنك ... أفن شقك . ومن ناحيتك » ، وكذلك فى مطبوع أوربا .

(٥) فى المطبوعين : « ما تقب به النار حتى تقب » .

(٦) فى أصول المطبوعين : « إيقادها وإتقبت النار أتقبها إتقابا » ، وصححتها الدار « اتقادها » وسقط من غير المصورة « ثقبت النار » .

(٧) فى المصورة : « شيع نارك » والمثبت ما فى المطبوعين .

(٨) فى المصورة . « بعقْبات ... يُجْنِبُ » . وصححت الأولى فى الشرح .

من الإِسآدِ ليلاً .[1] والقولُ الآخر « سادٍ » مثل « مُهْمَل » . « تَجرَّم » ، استوفى ثمانِياً . و « البَضِيع » ، جزائر البحرِ . « يَلوى بها » ،[2] كأنه يَذهَب بها إلى البحر تَشرَب ماءه كلّه . و « عَيْقات البحار » ،[3] « عَيْقة » و « عَقْوة » و « ساحة » ، واحدٌ ، وهى فِناء من الأرض وقوله : « يُجْنَبُ » ، أى تُصيبه الجَنوب ، وأنشدنا :

* غَدَاةَ تَخَالُنَا نَجْوًا جَنِيبَا *[4]

و « النَّجْوُ » ، السَّحَاب الذى قد هراق ماءهُ . و « الجَنيبُ » ، السحابُ الذى تَسُوقه الجَنوبُ .[5]

١٦ لَمَّا رأَى عَمْقاً وَرَجَّعَ عَرْضَهُ رَعْداً كَمَا هَدَرَ الْفَنِيقُ الْمُصْعَبُ

« رَأَى عَمْقاً » ، أى صارَ بِعَمْقٍ ، وهو مَوْضعٌ أو بَلَدٌ ، و « رَجَّعَ عَرْضَه » و « العَرْض » ، خلاف الطُّولِ ، و « عُرْضه » ، ناحِيته .[6] « رَجَّع » ، رَدَّدَه ، كما يَهْدِر الفَحْلُ ، فَشَبَّه الرعدَ بالهَدِيرِ .[7]

١٧ لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكِرْفِئٍ عَكِرٍ كَمَا لَبَجَ النُّزُولَ الأَرْكُبُ

يقول : حَلَّهُ بِكِرفِئه .[8] و « حلَّ » ، أقام . و « الكِرْفِئ » من السحاب

---

(١) فى المطبوعين : « لم ينمها بإسآد » ، والصواب فى المصورة .

(٢) فى المصورة والأوربية : « يلوى به » .

(٣) « وعيقات البحار » ، ليست فى المطبوعين .

(٤) هو لأبى خراش وسيأتى ، وصدره : « فسائِلْ سَبْرَةَ الشِّجْعِىَّ عَنَّا » وفى المطبوعين : « تخالها نجواً » .

(٥) فى مطبوع أوربا : « والنجو السحاب الذى تسوقه الجنوب » ، وسقطتها ما أثبت عن المصورة ومطبوع الدار .

(٦) فى مطبوع الدار : « عَرْضه » ، والصواب من المصوره .

(٧) فى المطبوعين : « كما هدر » وفى مطبوع أوربا « تشبه الرعد »

(٨) فى المطبوعين : « حلَّ بكرفئه »

ما تَراكَبَ بعضُه على بعضٍ ، ويقال : « كَرافِئُ من شَحْمٍ » ، أى طرائقُ بعضُها فوق بَعضٍ ، والواحدة « كِرْفِئة » . وقوله : « كما لَبَجَ النُّزُولَ الأَرْكُب » ، يقول : كما ضَرَبوا بأنفُسِهم للنُّزُول ، و « لَبَج » ، ضَرب بِنَفْسِه . و « الأَرْكُب » جمع « رَكْبٍ » . و « العَكَرُ » ، الكَثير ، مثل « عَكَرِ الإبل » ، وهو جَماعَتُها .

١٨ فَالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَأُنْزِلَ طَافِياً ... مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاةَ ٱلْأَثْأَبُ[1]

« مُختلَجٌ » ، مُنتزَعٌ ، يَقلَعه السَّيْلُ . و « الأَثْأَب » ، نَبتٌ ، وهو المُنْزَل طافياً ، أى وأُنْزِل الأَثْأَبُ طافياً ،[2] و« عَيْنُ » و « نَبَاةُ » ، بلدانِ . أى أُنزِل السِّدْر ، حَطَّه المطرُ طافياً يَطفُو فوق السَّيْلِ .[3]

١٩ وَٱلْأَثْلُ مِنْ سَعْياَ وَحَلْيَةَ مُنْزَلٌ ... وَٱلدَّوْمُ جَاءَ بِهِ ٱلشُّجُونُ فَعُلْيَبُ

قال، يقول:[4] الأَثْلُ من هٰذَيْنِ الموضعينِ حَطَّه الغَيثُ . « سَعْيَا » و«حَلْيَة »، بلدانِ . و « الشُّجُون » ، شِعابٌ تكون فى الحِرارِ والغِلَظ.[5] وقولهم : « الحديث ذو شُجون » ، أى ذو شُعَبٍ . و« المَيْثَاء » يقال لها «شُعْبة » إذا صَغُرت ، ثم « تَلْعَة » إذا عَظُمت ، فهى « مَيْثَاء جِلْوَاخٌ » . و « عُلْيَبُ » ، مَوْضعٌ .

٢٠ ثُمَّ ٱنْتَهَى بَصَرِى وَأَصْبَحَ جَالِسًا ... مِنْــهُ لِنَجْدٍ طَائِقٌ مُتَغَرِّبُ

يقول : ثم انقطَع بَصرى دون هذا الغَيْمِ . و « أصبح جالساً » ، أى عَلاَ

---

(١) فى مطبوع الدار : « والسّدر » ، وفى المصورة «فوق نباة» بخط مختلف: « نباتى الصحيح بلد»

(٢) « طافيا » زيادة فى المصورة .

(٣) جعلها محققو مطبوع دار الكتب : « أنزل الأثأب» مكان «أنزل السدر» . وفى المطبوعين: « جعله المطر طافياً » .

(٤) « يقول » ليست فى مطبوع أوروبا .

(٥) فى مطبوع أوروبا : « شعوب تكون ... » .

نَجْداً من تِهامَة .[١] و « الطائق » ، الحَيْدُ يَنْدُر من الجبل ،[٢] فشبّه ما نَدَر من السَّحاب بهذا . وقوله : « مُتغرّب » ، إما بعيدٌ ، من « الغُربة » ، وإما أَخَذَ من قِبَلِ المَغْرِب .

٢١ وَافَتْ بِأَسْحَمَ فَاحِمٍ لاَضَرَّهُ قِصَرٌ وَلاَ حَرِقُ ٱلْمَفَارِقِ أَشْيَبُ[٣]

« وافَتْ بأسْحم » ، أى لَقِيَتْنا بأسحم ، وأنشدنا :

* وَافَى بِهِ الإِشْرَاقَ *

أى لَقِيَنَا به عند الإشراق . و « الحرِق » ، المُتَحاتُّ .[٤] و « حَرِق » و « مَعِر » ، سواء . ويُروى : « وَلاَ مَعِرُ المَفَارِقِ » . وكلُّ شىء يَتحاتُّ فهو « حَرِقٌ » ،[٥] ويقال : « غُرابٌ حَرِقُ الجَنَاحِ » ، وأنشدنا :

حَرِقُ الجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَىْ رَأْسِهِ جَلَمَانِ بِالأَخْبَارِ هَشٌّ مُولَعُ[٦]

و « الأسْحَم » و « الفاحِم » ، شَعَرُها لَقِيَتْهُ به ، و « الأسحم » ، الأسْوَد ، و « الفاحِم » ، الشَّديدُ السَّوادِ ، وإنما أُخِذ من الفَحَم .

٢٢ كَذَوَائِبِ ٱلْحَفَإِ ٱلرَّطِيبِ غَطَا بِهِ غَيْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبَيْهِ ٱلطُّحْلُبُ

« الحَفَأُ » ، البَرْدِيُّ ، [مهموزٌ] ،[٧] و « الرطيب » ، الناعم . و « غطَا به » ، مثل « عَلاَ به » ، أى ارتفع به ، ويقال : « غطَا يَغْطُو » ، إذا ارتفع . و « الغَيْلُ » ، الماء الجارى على وَجْهِ الأرض وقوله : « وَمَدَّ بِجانبيه » ، قال ، فيه قولان : فارتفع

---

(١) « أى » زيادة فى المصورة .

(٢) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار فى الشعر والشرح : « طابق » ، وغيرها المحققون إلى « طائف » . و « طائق » هى الصواب عن المصورة.

(٣) فى مطبوع أوربا : « حرف »

(٤) فى المطبوعين : « المتجاب » .

(٥) فى المطبوعين : « ينجاب »

(٦) البيت لعنترة انظر ديوانه : ٥٦ ، واللسان مادة (حرق) .

(٧) « مهموز » من المصورة .

الطُّحلبُ بفعله ، والقول الآخر: مَدَّ النَّيلُ ،[١] ثم قال: «بجانبيه الطُّحْلُبُ» . و« مَدّ » ، امتدّ البَرْدِيُّ فأخَذَ القَرِيّ كُلَّهُ .[٢]

٢٣ وَمُنَصَّبٌ كَالأُقْحُوانِ مُنَطَّقٌ ... بِالظَّلْمِ مَصْلُوتُ العَوَارِضِ أَشْنَبُ[٣]

و «مُنَصَّب» ، ثَغر، يعنى أسنانَها . و« الظَّلْم » ، ماء الأسنان . و« مَصْلُوت » ، صَلْتٌ .[٤] « أَشْنَب » ، أى بارد. قال : و « الشَّنَب » ، بَرْدُ و عُذوبةُ رِيقِ الفَمِ . و « العَوَارِض » ، من الثَّنِيَّة إلى الضِّرس « عَارِضٌ » . وقوله : « مُنَطَّق» قال ، يقول : مُسْتَدِيرٌ به ، ومثله .

تَضْحَكُ عَنْ مُتَّسِقٍ ظَلْمُهُ ... فِى ثَغْرِهِ الإِثْمِدُ لَمْ يُفْلَلِ[٥]

يريد : تَضْحكُ عن ثَغرٍ .

٢٤ كَسُلافَةِ العِنَبِ العَصِيرِ مِزَاجُهُ ... عُودٌ وَكَافُورٌ وَمِسْكٌ أَصْهَبُ

« السُّلافة » ، أوّلُ ما يَخرج من الدَّنِّ ، وأوّلُ ما يَخرج من العَصِير أيضاً إذا طُرِح بعضه على بَعْضٍ ، وأوّلُ كُلِّ شيء « سَلَفُه » . و « مِزاجه » ، خِلْطُه .

٢٥ خَصِرٌ كَأَنَّ رُضَابَهُ إِذْ ذُقْتُهُ ... بَعْدَ الهُدُوِّ وَقَدْ تَعَالَى الكَوْكَبُ

« رُضَابُه » ، ما تقطَّع فى الفَم من الرِّيق . و « الرُّضاب » أيضاً ، النَّدَى يَسْقُط على الشجَرِ وعلى البَقْلِ ، قال أبو العباس : ليس الرُّضابُ إلاَّ المَعْنَى الأوّل . « بعد

---

(١) ضبط مطبوع الدار « النيلَ » ، وانظر اللسان مادة (حفأ)

(٢) فى مطبوع أوربا قدم قوله : « فأخذ القرى كله » على قوله « ومد امتد البردى » .

(٣) فى المصورة : « مَصْلُوبُ العَوَارِضِ » .

(٤) فى المصورة « وَمَصْلُوبٌ صُلْبٌ » .

(٥) البيت للمتنخل ، وسيأتى فى شعره .

الهُدُوِّ » ، أى بعدَ ما هَدأَ الناسُ [وناموا] .[١] و « تَعَالَى الكَوكَبُ » ، ارتفع .
و « الرُّضاب » أيضاً ، قِطَعُ المِسك ، وقِطَعُ الماء ، وقِطَعُ الرِّيقِ .

٢٦ أَرْىُ الجَوَارِسِ في ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ   فِيهِ النُّسُورُ كَمَا تَحَبَّى المَوْكِبُ

« أرْيُها » ، عَمَلُها . و « الأَرْىُ » ، العَملُ . ويقال : « تَأَرى » ، أى تَجمع العَسلَ . و« الجَرْس » ، العَملُ ، وهو أخذُها من الشَّجر و أَكْلُها . وقوله : « فيه النسورُ كما تَحَبَّى المَوْكِبُ » ، يقول : هم مُحْتَبون قد نَزَلوا . [يقول] :[٢] كأنهم مَوكِبٌ « مُحتبون » ، نزلوا ، قَعدُوا مُحتَبِين . و « الجَرْس » ، أَكْلُ النَّحْلِ الشجَرَ لِيُعَسِّل [به] .[٣]

٢٧ مِنْ كُلِّ مُعْنِقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ   مِمَّا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ

« المُعنِقَةُ » ، الطويلة ، يقول : خُلِط ماءُ هذه بماءِ هذه . وصَدَّقَتْها المَخِيلةُ التى تَزْعَب بالماء ، أى تَدَافَعُ به ، و « عطافتُه » ، مُنحناهُ .[٤] و « ثَوابٌ » ، موضعُ ما يَثُوب الماء ، أى يجتمع فيه من الوادى . و « يَزْعَب » ، يَتدافَع ، ويقال : « مَرَّ الوادِى يَزْعَبُ » ، إذا مَرَّ يَتدافَعُ .

٢٨ مِنْهَا جَوَارِسُ لِلسَّرَاةِ وَتَأْتَرِي   كَرَبَاتِ أَمْسِلَةٍ إِذَا تَتَصَوَّبُ

ويروى : « وَتَحتَوِى كَرَبات » . و « الجَرْس » ، الأَكْلُ . « للسَّراة » ، أى مِن السَّراة تأْكُل وتأْتَرِى ، و « الأَرْىُ » ، العَمَل والتَّعْسيل . و « الأَمْسِلَةُ » ، المُسْلاَن ، وهى بُطون الأَوْدِيَة . و « الأَرْىُ » ، عَملُ النحْلِ . فيقول : كأَنَّ أَرْىَ

(١) « وناموا » ليست فى المصورة .
(٢) « يقول » زيادة فى المصوره .
(٣) « به » زيادة من المصورة . وفى المطبوعين : « لتعسل » .
(٤) فى مطبوع أوربا : « عطافة » وفى المصورة « عطافه » ، وفيها أيضاً « أى ترافع » .

الجَوَارِس خُلِط بهذه المُعْتقة فصدَّقها ، يقول : يُصَدِّق[1] تلك المَخِيلةَ هذا الماء ، يكون تَصديقاً لها ، أى خُلِط ماء هذه بماء هذه . و « عِطَافَتُها » مُنحناها .[2] وقوله : « تحتوى » ، أى تَغلِب على بُطونِ هذه الأودِيةِ ورُؤوسِها .[3] و « الكَرَباتُ » ، مواضِعُ فيها غِلَظ . و « المُسْلاَن » ، بُطون الأودِية تَسِيل ، و « المَسِيل » ، بُقعة من الأرض ، وهى « الأَمْسِلَة » ، وهو جمع « مَسِيل » وبُنِيَتْ مثل « مَكَان وأَمْكِنة » ،[4] وأنشدنى لأبى ذُؤَيب :

* وَأَمْسِلَةٍ مَدَافِعُها خَلِيفُ *[5]

كلّ مكانٍ مَسِيلٍ هى أَمْسِلَة .[6]

٢٩ فتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِى مُتُونٍ نَيِّرٍ ... كالرَّيْطِ لاَ هِفٌّ وَلاَ هُوَ مُخْرَبُ[7]

« فتكشَّفَتْ عن ذِى مُتُون » ، يعنى العَسَل . و « المُتون » ، طرائقُ بيضٌ من عَسَلٍ ، شبَّهها بالرَّيْطِ مِن بَياضِها . وقوله : « لا هِفٌّ » قال : « الهِفُّ » ، الخالى ، الذى ليس فيه شىء ، قال أُمَيَّةُ بن أَبِى الصَّلْتِ الثقفىّ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إذَا طَلَعَتْ ... بِالْجُلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ الكَتَمُ[8]

« شَوَّذَتْ » ، عَمَّمَتْ ، واسم العِمامة « المِشْوَذُ » ، وأنشد للهُذَلِىِّ :

---

(١) فى المطبوعين : « فصدق »

(٢) فى مطبوع أوربا : « وعطافها منحناها » ، وفى المصورة : و« عطافه منحناها » .

(٣) « ورؤوسها » ليست فى المصورة .

(٤) فى أصل مطبوع الدار ، والمصورة « و لَيْسَتْ » والمثبت من مطبوع أوربا ، وكذلك أثبتها محققو مطبوع الدار . ثم انظر (كون) و (مكن) و (سيل) و (مسل) .

(٥) انظر ج ١ : ١٨٥ من هذا الكتاب .

(٦) فى المطبوعين « يسيل هو » . هذا والشرح ملفق بين البيتين ٢٧ ، ٢٨ .

(٧) فى مطبوع أوربا واللسان (هفف) « لاهفٍّ » بالجر .

(٨) ديوانه : ٦٠ ، واللسان (شوذ) و (هفف) .

يَوْمًا كَأَنَّ مَشَاوِذًا رَبَعِيَّةً أَوْ رَيْطَ كَتَّانٍ لَهُنَّ جُلُودُ(١)

ويقال : « شُهْدَةٌ هِفَّةٌ » و« سَحابةٌ هِفَّةٌ »، إذا لم يكن فيها ماء . وقوله : « ولا هو مُخْرَب » . و «المُخْرَبُ» ، الذى تُرِكَ من التعسيل فيه وانقلبتْ عنه النَّحْلُ ،(٢) أُخِذَ من « الخرابِ » .

٣٠ وَكَأَنَّ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا حِينَ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مَحْلَبُ

« جَرَست » ، أكلت . و« أعضادُها » ، أجنحتُها تحمِله عليها . « مَحْلَب » ، يريد أنها مثلُ حَبَّةِ مَحْلَبٍ . قال : و « الشَّرائع » ، الطَّرائقُ فى الجبَل ، يقول : كأنَّها أخذتْ هذا الشَّمَعَ من وادٍ ، وشبَّهه بالمَحْلَب . و « الجَرْس » ، الأَخذ والعَمَلُ ، لأنها حمَلَته على أجنحتها حين استقلَّتْ .(٣) «شرائعُها» ، أى مجراها حيث تذهَب ،(٤) كأنها جَرَسَتْه فى وادٍ ،(٥) ثم استقلَّتْ به الشرائعُ ،(٦) ثم تَبْنِى بالشَّمَع ، ثم تُعَسِّل فيه ، الذى تَمجُّ فيه « شَمَعٌ » ، قال : وتَجىءُ بالشَّمَع ولا يُدْرَى من أين تَجىءُ به .

٣١ حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذُو رُجْلَةٍ شَثْنُ البَرَاثِنِ جَحْنَبُ(٧)

« أُشِبَّ لها » ، أُتيحَ لها . و « طَالَ إيابُها » ، أبطأ رُجوعُها . وقوله : « ذو رُجْلَةٍ » ، يقول : صَبورٌ على المَشْيِ . و « جَحْنَبٌ » ، قَصيرٌ قَليلٌ . و « البراثن » ، الأصابع ، هاهنا ، قال : و « البراثِنُ » لا تكون للإنسان ، وإنما هى للكَلْبِ والذِّئب

---

(١) البيت لقيس بن العيزارة ، وقد تقدم : ٥٩٩

(٢) فى مطبوع أوربا « فانقلب » ، وفى مطبوع الدار « وانقلبَ » .

(٣) فى المصورة : « حيث استقلت » ، وفى مطبوع الدار : « حين استقلتها » ، هذا وبهامش المصورة : « قال : « هذا التفسير ضعيف لا تحملُ علىَّ أجنحتها » .

(٤) فى المطبوعتين : « إلى مجراها » .

(٥) فى المصورة : « فكأنما جرسته » .

(٦) فى مطبوع الدار: « استقلت بها » .

(٧) فى مطبوع أوربا « سثن » .

والرَّخَم والنَّسْرِ وما أَشْبَه ذلك.[١] و « الشَّثْن » ، الخَشِن ، و « الشُّثُونة » ، غِلَظٌ، ومنه قول الشاعر :

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ   أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ[٢]

وقوله : « وطال إيابُها » ، أى أبطأ رُجوعُها ولُبثُها فى مَسْرَحِها ، واحتَبَسَتْ عن العَسلِ فاستمكن مِن أَخْذِه .[٣]

٣٢ مَعَــهُ سِقَاءٌ لاَ يُفَرِّطُ حَمْــلَهُ   صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلُحْنَ وَمِسْأَبُ

قوله : « لا يُفرِّط حَمْلَه » ، يقول : [لا يُغادره] ،[٤] لا يغادِرُ سِقاءَهُ ، أَيْنَ ذَهَب فهو مَعه . و « الاخْرَاص » ، أعوادٌ يُخْرَج بها العَسل . و « الصُّفْن » ، شئ فيه أداتُه ، بين الزَّنْفَلِيجَةِ و بين العَيْبَةِ ، يكون مَعه . و « الصُّفْنُ » ، شئ مثل السُّفْرَةِ يُسْتَقى به الماء ، و بعضهم يقول : « صَفْنَة » قال : الراجز :

* فِي صَفْنَةٍ رَجَّعَ فِي أَثْنَائِهَا *

هذه شِقْشِقَةٌ .[٥] قال : و « المِسأَبُ » ، السِّقاء الضَّخْمُ .

٣٣ صَبَّ اللَّهِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ   تُنْبِي العُقَابَ كَمَا يُلَطُّ المِجْنَبُ

قوله : « صَبَّ » ، أى دَلَّى حِبالاً يَرْبِطها فى شئ ثم يَتدلَّى . و « السُّبُوب » ، الأسبابُ ، وهى الحِبال التى يَرْقَى فيها فَينزِلُ بها . و « الطَّغْيَة » ، شِمْرَاخٌ من شَماريخِ الجَبَلِ ، وهو مُسْتَصْعَبٌ من الجبل ، فيقول : هذه الطَّغْيَةُ كالمِجْنَب ، و « المِجْنَب » ،

---

(١) فى مطبوع الدار : « النسر ونحوها » .
(٢) هو امرؤ القيس ، ديوانه : ١٧
(٣) فى المصورة : « استمكن »
(٤) « لا يغادره » ، زيادة فى المصورة .
(٥) من قوله : « والصفن » إلى هنا مثبت فى المصورة ومطبوع أوربا بعد قوله: « كما يلط الحائط » ، فى شرح البيت التالى ، وهو مثبت فى مطبوع الدار فى موضعه هنا . وجملة « هذه شقشقة » ليست فى مطبوع الدار ، وفى المصورة أيضا « يستسقى به الماء » .

التُّرسُ . و « المَلْطُوط » ، المُسْتوِى ،[1] وذلك من مُلُوسَتِها، وكلما حَجَبْتَ شيئاً فقد « لَطَطْتَ دُونَهُ » ، و « يُلَطُّ » ، يُسْتَر ، وإنما أراد كالترس المَلْطُوطِ ، كما يُلَطُّ الحائطُ .

٣٤ وَكَأَنَّهُ حِينَ اسْتَقَلَّ بِرَيْدِهَا مِنْ دُونِ وَقْبَتِهَا لَقًا يَتَذَبْذَبُ

« الرَّيْد » ، شبيهٌ بالحَيْدِ ، يقول : فكأنه شيء أُلْقِيَ فهو يتذبذبُ : و « اللَّقَا » ، ثَوْبٌ خَلَقٌ . « وَقْبَتُها » ، خَرْقُها من أعلاها إلى أسفلها ، و « الوَقْب » ، النَّقْب فى الجبلِ ، وأنشدنا أبو سعيد :

بِدَوْسَرِيٍّ عَيْنُهُ كَالوَقْبِ نَاجٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُجْلَعِبِّ

وقال أبو زُبَيْدٍ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ فِي وَقْبَيْنِ مِنْ حَجَرٍ *

و « يتذبذب » ، يتطَوَّحُ .

٣٥ فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ خَلَقٌ وَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا يَتَسَبْسَبُ

« مَشَارَتُهُ » ، ما اشتار من العَسل ، أى أخذ ، و « الشَّوْر » ، الأخذ ، يقال : « اشتارَ يَشتارُ اشتياراً » ، إذا أخذ العسَل . وقوله : « لم يَنْشَب » ، أى لم يَعْلَق ، وانخرَط مُنحطًّا كأنه ثوبٌ خَلَقٌ . « يَنْشَب » ، يَلْبَث . « يَتَسَبْسَبُ » ، يَنْسَلُّ .[2]

٣٦ فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضَ مُفْرَطٍ مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ عَلَيْهِ التَّأْلَبُ

« فأزَال ناصِحَها » ، أى فرّق ناصحها ، و « ناصِحُها » ، خالِصُها . وقوله : « بأبيضَ مُفْرَط » ، أى غَديرٍ ، يقول : مَزَجها بماءِ ذلك الغديرِ ، « من ماءِ ألهابٍ » ،

---

(١) فى مطبوع الدار : « المسوّى » .

(٢) فى مطبوع الدار : « يسيل » .

و « اللِّهبُ » ، مَهْوَاةٌ فى الجَبَل ، والجميع « الألْهـابُ » ، وهو شِقٌّ فى الجبل . و « التَّألَب » ، شجَرٌ ، فيقول : قَطَع خالِصَها بأبيضَ ، أى مَزَجه حتى يَقْطَع العَسَلَ ، من ماء غَديرٍ « مُفَرطَ » ، مملوء ، وأنشدنا أبو سعيد :

* بجَّ المَزَادِ مُفْرَطًا تَوْكِيرَا *[1]

وقوله : « من ماءِ ألْهابٍ » ، يقول : من ماء فى جَبلٍ . « عليه التَّألَبُ » ، أى عليه شَجَرٌ ، فهو باردٌ صافٍ ، ومثله قول الآخرِ :

بالعَذْبِ فى رَصَفِ القَلاَةِ مَقِيلُهُ　　قَضُّ الأَباطِـحِ ما يَزالُ ظَلِيلاَ[2]

و « القَضُّ » ، الحِجارةُ الصِّغار ، والماء أطْيَبُ فى الرَّضْرَاضِ .

٣٧ وَمِزَاجُهَا صَهْبَاءُ فَتَّ خِتَامَهَا　　قَرِطٌ مِنَ اُلْخُرْسِ القِطَاطِ مُثَقَّبُ

يقول : مزاجُها الماءُ الذى فى هذا الجبلِ عليه شَجرٌ يُغطِّيه . و « القِطاط » ، الجِعاد . ويقال : « جَعْدٌ قَطَطٌ » . وقوله : « مُثَقَّب » ، يقول : قد ثُقِّبَتْ أُذناه ففيهما تُومَتَانِ[3] . و « الْخُرْس » ، العُجْمُ الذين لا يَفقهون الـكلامَ.[4] «القَرِط»،[5] يقول : عليه قِرطَةٌ ، يعنى الخَمّارَ .

٣٨ فَـكَأَنَّ فَاهَا حِينَ صُفِّيَ طَعْمُهُ　　وَاللهِ أَوْ أَشْهَى إِلَيَّ وَأَطْيَبُ

---

(١) اللسان (بجج) .

* بَجَّ المزادَ مُوكَراً مَوْفُورَا *

(٢) البيت نسب للبيد ولجرير فى اللسان والتاج (وجد) وانظر ديوان جرير : ٤٥٣ ، فهو له ، وليس فى ديوان لبيد . وألحق فى صفحة ٣٥٩ ، وروايته فى اللسان: « بالعَذْبِ من رَضَفِ القِلاتِ » ، وفى الديوان : « فى رَصَفِ القلاتِ » .

(٣) فى المطبوعين : « ففيها تومتان » .

(٤) فى المصورة : « لا يفهمون » .

(٥) فى المصورة : « القراط » .

يقول : كأنَّ فاها طَعْمُ هذه الخمرِ بِطَعْمِ هذا العسلِ .[١]

٣٩ فَاليَوْمَ إِمَّا تُمْسِ فَاتَ مَزَارُهَا مِنَّا وَتُصْبِحْ لَيْسَ فِيهَا مَأْرَبُ

« مَأْرَب » ، « مَفْعَل » من « الأَرَب » ، وهو الحاجَةُ ،[٢] أى مَطْلبٌ لحاجةٍ ، ويقال : « لا أَرَبَ لى فى ذاكَ » ، أى لا حَاجَةَ لى فيه .

٤٠ فَالدَّهْرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنَسٌ لَفِيفٌ ذُو طَوَائِفَ حَوْشَبُ

« أَنَسٌ لَفِيف » أى جماعةٌ كثيرةٌ . « طوائف » ، نَواحٍ ، يقول : هُم كثير لا تَجمعهم مَحَلةٌ واحدة . « حَوْشَبٌ » ، مُنتفخ الجنبيْنِ ، ويقال : « بَعِيرٌ حَوْشَبٌ » ، أى مُنتفِخُ الجنبين . و « لَفِيف » ، مُلتَفٌّ كَثيرٌ ليس فيه رِقَّةٌ .[٣]

٤١ فِي مَجْلِسٍ بِيضِ الوُجُوهِ يَكُنُّهُمْ غَابٌ كَأَشْطَانِ القَلِيبِ مُنَصَّبُ

« يَكُنُّهم » [أى] يُظِلُّهم من الشمس .[٤] « غابٌ » ، يقول : فوقهم مِثلُ الأَجَمِ ، و « الغَابُ » ، جمع « غَابَة » ، و « الغَابَةُ » ، الأَجمةُ ، يعنى من الرِّماح ، كأنها أَجمةٌ من كَثْرتها .[٥] و « مُنَصَّب » ، مَركوزٌ . و « القَلِيب » ، بئر . و « الأَشطان » ، الحِبالُ .

٤٢ مُتَقَارِبٌ أَنْسَابُهُمْ وَأَعِــزَّةٌ يُوْبَى بِمِثْلِهِمُ الظُّلاَمُ وَيُرْهَبُ[٦]

« وَأَعِزَّة » ، أى وَهُم أَعِزَّةٌ أيضاً . « يُرْهَبُ » يُخاف ويُتَّقى . و « الظُّلاَمُ » ، الظُّلاَمة .

---

(١) فى المصورة : « هذا الخمر » .

(٢) فى المصورة : « مأرب مفعل من الحاجة » .

(٣) فى المصورة : « ليس فيهم » .

(٤) « أى » زيادة فى المصورة .

(٥) فى المطبوعين : « يعنى الرماح كأنها أجم .. »

(٦) فى المطبوعين « توقى . . . وترهب » والمثبت من المصورة .

٤٣ فَإذَا تُحُوِيَ جَانِبٌ يَرْعَوْنَهُ وَإذَا تَجِيءُ نَذِيرَةٌ لم يَهْرُبُوا[١]

« تُحُوِيَ » ، يقول : إذا تحامَى الناسُ جانِباً يَرْعَوْنَه من خُبْثِه وخَوْفِه ، رَعَوْهُ وأقاموا فيه [على المخافةِ] [٢] و « تُحُوِيَ» تحاماه الناسُ ولم يَنزِلوا به ، تركوه. و « النَّذيرةُ » ، هم القَوْمُ الذين يُنْذِرُونهم بالشَّرِّ.[٣]

٤٤ بُذَخَاءُ كُلُّهُمُ إذَا مَا نُوكِرُوا يُتْقَى كَمَا يُتْقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ

«بُذَخاء» ، أى عُظَماء الشأْنِ والأُمورِ . « إذا مانُوكِروا » ، من «المناكرة» ، والمُقاتلة . « يُتقى كما يُتقَى الطَّلِيُّ الأجربُ » ، أى كما يُتَّقَى بَعِيرٌ مَطْلِيٌّ بِهِناء .[٤]

٤٥ ذُوسَوْرَةٍ يَحْمِي المُضافَ وَيَحْتَمِي مَصِعٌ يَكَادُ إذَا يُسَاوَرُ يَكْلَبُ

«ذو سَوْرة» أى يَسُور إذا قاتَلَ . و«المُضاف» ، المَلْجأ . وقوله : «مَصِـعٌ» ، أى شَديد المُماصَعة . [و «المِصاعُ»] ،[٥] و «المُماصعة» ، المُماشَقَة بالسَّيف . وهى المُضارَبة ، يقال : « ماصَعْتُه » و « ماشَقْتُه » .

٤٦ بَيْنَا هُمُ يَوْمًا كَذٰلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِبَاسُهُمُ الحَدِيدُ مُؤَلَّبُ

ويروى : « القَتِيرُ مُؤَلَّبُ » . « ضَبْرٌ » ، جماعَةٌ . « مُؤَلَّب» ، مُجَمَّعٌ من كلِّ مكانٍ . يقال : « تألَّبُوا عليه » ، أى اجتمعوا عليه . و « القَتِير » ، الدُّروعُ .

٤٧ تَحْمِيهِمُ شَهْبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَّازَةٌ تأْبَى لَهُمْ أَنْ يُحْرَبُوا

---

(١) فى المطبوعين « يجىء نذيرةٌ » .

(٢) « على المخافة » زيادة فى المصورة .

(٣) فى المطبوعين : « والنذير » وانظر اللسان (نذر)

(٤) بهامش المصورة « « الطَّلِيُّ هاهنا البعيرُ الذى قد طلِيَ بالقَطِران » .

(٥) فى المصورة : « والمصا ، والماصعة » وما أثبته يتفق مع مصدر « ماصعه مصاعا ومماصعة » . هذا و « المصا » قد تقرأ « المضاء » .

« شهباء » ، كَتيبةٌ بيضاء من الحديدِ ، يقول : هى كثيرةُ السِّلاحِ الأبيض.
و « خَضْراء » ، كتيبةٌ كثيرةُ الحديدِ الذى ليس بأبيضَ . وقوله : « ذاتُ قَوَانِس »
[إنّما] هذا مَثَلٌ ، أراد أن لها فروعاً مِثْلَ قَوَانِسِ الدَّوابِّ .(١) أى ذاتُ بَيْضٍ .
وَ « قَوْنَسُ الدَّابة » ، وسَطُ رأسِه . « رَمَّازة » كثيرةُ الأَهْلِ مِنْ نواحيها ، « تَرْمُز » ،
أى تَموج مِن كثرتها ،(٢) ويقال : « رَجراجَةٌ » ، أى تَضطربُ من كَثْرتها .(٣) وهذا
مَثَلٌ . وقوله : « يُحْرَبوا » ، أى تُؤْخَذُ حَرِيبَتُهم.(٤)

٤٨ مِنْ كُلِّ فَجٍّ يَسْتَقِيمُ طِمِرَّةٌ   شَوْهَاءُ أَوْ عَبْلُ الْجُزَارَةِ مِنْهَبُ

يقول : « من كُلِّ فَجٍّ » ، أى طريقٍ ، ترى دَابَّةً طالعةً . « أو عَبْل
الجُزارة »،(٥) قال أبو سعيدٍ : و يُستَحَبُّ أن يكونَ الفرسُ عَبْلَ القوائمِ . و« الجُزارَة »،
القوائم . و « طِمِرَّة » ، طويلة . و « الشَّوْهاء » من الخيل ، المشرِفة .(٦) و « مِنْهَب » ،
كأنَّه يَنْتَهِبُ العَدْوَ انتهاباً . و « الفجُّ » ، الطريقُ .

٤٩ خَاظِى البَضِيعِ لَهُ زَوَافِرُ عَبْلَةٌ   عُوجٌ وَمَتْنٌ كَالجَدِيلَةِ سَلْهَبُ

قوله : « زَوَافِرُ عَبْلَةٌ » ، « الزافِرَة » ، الوَسَط . يقول : وَسَطُه ضخمٌ ،
و « الجديلَةُ » ، حَبْلٌ مجدولٌ مِنْ سُيُورٍ أو شَعرٍ أو صوف . « خَاظِى البَضِيع » ، أى
ممتلىء اللحْمِ . وَ « زَوَافِر الفَرَسِ » ، وسَطُه . يقول : ذلك الموضعُ فيه زَفْرٌ . يقول : هو
مجدول الخَلْقِ . و «سَلْهَبٌ » ، طويل ، وهو من صفة المَتْنِ ، وهو عَيْبٌ عند البُصراءِ .

---

(١) فى المطبوعين : « هذا مثل إذا كان لها فروع » ولفظة « إنما » ليست فى المصورة
(٢) فى مطبوع الدار وحده : « ترتمز أى تموج » .
(٣) «أى» زيادة فى المصورة ، وفى الأوربية وحدها : « تضطرم » .
(٤) فى أصول مطبوع الدار وأوربا : « حريبتهم » ، والصواب ما فى المصورة ، وما صححه محققو الدار .
(٥) ضبط مطبوع الدار: « تُرى دابَّةٌ طالعةٌ أو عبلُ الجزارة »
(٦) « والشوهاء ... » ، ساقط من مطبوع أوربا .

أى ضلوعه كَبيرة . « عبلة » ، ضخمَةٌ . « عُوجٌ » ، ضُلوعٌ مُتَعَطِّفَة .[١]

٥٠ وَحَوَافِرٌ تَقَعُ البَرَاحَ كَأَنَّمَا ... أَلِفَ الزِّمَاعَ بِهَا سِلَامٌ صُلَّب

قوله : « تَقَعُ البَراحَ » ، أى تقرَعُه ، و « الوقع » ، القَرْعُ ، وَ « تقَعه » ، تَقْرَعُهُ ، و « المِيقَعَةُ » ، المِطْرَقَةُ . يقول : كأنما أَلِفَ زِمَاعَها من حَوَافِرها « سِلَامٌ » ، وهى الحجارةُ ، أى فكأنما أَلِفَ زِماعَهُ صَخْرَةٌ من شِدَّة الحوافِر . و « البَراح » ، المُستَوِى من الأرضِ . و « الزِّماعُ » ، الشَّعراتُ اللواتى يَكُنَّ خَلْفَ الحافِرِ وخَلْفَ ظِلْفِ الشاةِ كأنَّها الزَّيتُونُ و « السِّلام » ، الحِجارةُ . وقوله : « صُلَّب » ، أى شِدَادٌ . يقول : كأنما لَزِمَ الزِّماعَ حِجارةٌ مكانَ الحافرِ ، وقال :

* كَأَنَّمَا تَرَوْنَ بِى شَيْطَانَا *

أى إِذَا رَأَيْتُمُونِى

٥١ يَهْتَزُّ فِى طَرَفِ العِنَانِ كَأَنَّهُ ... جِذْعٌ إِذَا فَرَعَ النَّخِيلَ مُشَذَّبُ

« يهتَزُّ » ، هذا مَثَلٌ . وقوله : « فى طَرَف العِنَانِ » ، أى فى العِنَانِ . « إِذَا فَرَعَ النَّخِيلَ » ، أى إذا علاها . قال أبو سعيد : سمِعْتُ عيسى بنَ عُمَرَ يقول : سَمِعْتُ أعرابيًّا يقول : « فَرَعْتُ رأسَه بالعَصا » ، أى عَلَوْتُه بها . وقوله : « مُشَذَّب » ، أى مُنَقًّى ، قد شُذِّبَ عنه سَعَفُه . يقول : يهتَزُّ من حِدَّتِه .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « صفة المتن ضلوع منعطفة وهو عيب .. » وفى مطبوع الدار : « صفة المتن وهو عيب ... وعوج متعطفة » ، والمثبت عن المصورة وفيها أيضاً « كثيرة » بدل « كبيرة » وبهامش المصورة ما يأتى : « عُوجٌ لا يقع إلا على القوائم ، فإن صح أن الزوافر وسط الفرس فلامعنى لعوج ، وإنما هو غوج صفة الفرس على كماله ، قال الشاعر :

* غَوْجُ اللَّبَانِ حَدِيدُ رَأْسِ المَنْكِبِ *

ويقال : فرس غوج ، إذا كان رِخْوًا ، وهو محمود فى الجرى خاصة ، وقال فى القوائم :

إِذ لاَ صَرِيخَ اليَوْمَ غَيْرُ قَوَائِمٍ ... عُوجٍ عَلَيهِنَّ البَضِيعُ مجلفع

وأراد السهل السلس ها هنا لا الطول .

٥٢ فَحَبَتْ كَتِيبَتُهُمْ وَصَدَّقَ رَوْعَهُمْ   مِنْ كُلِّ فَجٍّ غَارَةٌ لاَ تَكْذِبُ

قوله : « حَبَتْ كَتِيبتُهم » ، أى تهيَّأت للقتال وعَطفَت ، فإذا حَبَتْ فقد تَهيَّأت ، وأنشدنا :

بِأَوْشَكَ صَوْلَةً مِنِّى إِذَا مَا   حَبَوْتُ لَهُ بِقَرْقَرَةٍ وَهَدْرِ

يَقُوله أبو أسامة حليفُ هُبَيْرَة بن أَبِى وَهْبٍ ،[1] شهِد معه بَدْراً كافراً . وقوله : « وصَدَّق رَوْعَهم » ، قال : كانوا يُرَاعُون فصدَّقَت رَوْعَهم هذه الغارةُ ،[2] صَدَّقَت ظَنَّهم ، يقول : فَزِعُوا ثم صَدَّق فزَعَهم ، « من كُلِّ أَوْبٍ » ،[3] أى من كُلِّ ناحيةٍ ، غارةٌ لا تَكْذِبُهم .

٥٣ لاَ يُكْتَبُونَ وَلاَ يُكَتُّ عَدِيدُهُمْ   حَفَلَتْ بِجَيْشِهِمُ كَتَائِبُ أَوْعَبُوا

« لا يُكتَبون » ، يقول لا يُحْصَوْنَ ، يقول : لا يَكتُبهم كاتبٌ من كَثْرة عَدَدِهم .[4] و « يُكَتُّ » ، يُحْصَى ، ويقال : « كَلَّمتُه بما كَتَّ أنفَه » ، أى بما جَدَعَ أنفَه .[5] وقوله : « حَفَلَتْ » ، أى كَثُرَتْ به ، و « حَفَلَ الوادِى » ، كَثُر ماؤُه ، و « حَفَلَ الضَّرْع » ، كَثُر لَبنُه ، يريد : كَثُرَتْ به ، ويقال : « أَوْعَبَ القَوْمُ » و « استَوْعَبُوا » ، إذا استَجْمَعُوا بِأجمعِهم .

٥٤ وَإِذَا يَجِىءُ مُصَمِّتٌ مِنْ غَارَةٍ   فَيَقُولُ قَدْ آنَسْتُ هَيْجاً فَارْكَبُوا

كأنه جاء بخَبرٍ يُصَمِّتُهم ، يأمرُهم بأن يَسْكُتوا له . فيقول : اسمعوا . فيَسْكُتون .[6] « آنَسْتُ » ، رأيتُ .

---

(١) فى المصورة : « يقولها أبو أسامة حليف لهبيرة » .
(٢) فى المصورة « كانوا يرتاعون » .
(٣) يبدو أنها رواية فى البيت ، والذى ذكر فى النسخ « من كل فج » .
(٤) فى المصورة « من كثرتهم » .
(٥) فى المصورة : « ويقال كلّمه » .
(٦) فى المصورة : « فيصمتون » .

٥٥ طَارُوا بِكلِّ طِمِرَّةٍ مَلْبُونَةٍ جَرْدَاءَ يَقْدُمُهَا كُمَيْتٌ شَرْجَبُ[(١)]

قوله : « طِمِرَّة » ، أى طويلة . « مَلْبُونة » ، تُسْقَى اللبنَ . « شَرْجَبٌ » ، طويلٌ جَسيمٌ . و « جَرْدَاء » ، قَصيرةُ الشَّعرِ .

٥٦ فَرَمَوْا بِنَقْعٍ يَسْتَقِلُّ عَصَائِبًا فِي الجَوِّ مِنْهُ سَاطِعٌ وَمُكَثِّبُ[(٢)]

يقول : أتتهم الخيلُ فرَمَوْا بالغُبارِ ، فإذا الغُبارُ ساطِعٌ فى السماء ، يقول : سِيقَ إليهم غُبارٌ . « عصائبًا » ، أى قِطَعًا . « ساطِع » ، مُنْتَصِب . و « مُكَثِّب » ، مُجتمِعٌ فى السماء لا يَبْرَح .[(٣)]

٥٧ فَتَعَاوَرُوا ضَرْبًا وَأُشْرِعَ بَيْنَهُمْ أَسَلاتُ مَا صَاغَ القُيُونُ وَرَكَّبُوا

«تعَاوَرُوا ضَرْبًا» ، يقول : بعضُهم يضرِب بعضًا . و « الأَسَل » ، الرِّماح ، و « الأَسَلَةُ » ، الرُّمْحُ .

٥٨ مِنْ كُلِّ أَظْمَى عَاتِرٍ لاَ شَانَهُ قِصَرٌ وَلاَ رَاشُ الكُعُوبِ مُعَلَّبُ

« الرَّاشُ » ، الخوّار . ويقال ذلك للناقة إذا كانت ضعيفةَ الظَّهرِ . «مَعَلَّبٌ» ، مشدودٌ بالعِلْباء .[(٤)]

٥٩ خِرْقٍ مِنَ الخَطِّيِّ أُغْمِضَ حَدُّهُ مِثْلِ الشِّهَابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ

ويروى : « سِنَانُه يَتَلَهَّبُ » . « خِرْق » ، قال: جعله فى الرِّماح مِثْلَ الخِرْق فى الرِّجال ، الذى يَتَخرَّق فى المالِ والخَيْرِ ، يقول : إذا هُزَّ تَخرَّق وأخذ كذا وكذا ،

---

(١) فوق « شرجب » فى المصورة تفسير لها : « مليح » .

(٢) فى المصورة : « ومكَتّب » ، وكذلك فى الشرح .

(٣) فى المصورة : « ومكَتّب » .

(٤) فى المصورة : « بعلباء » .

ليس بجاسٍ . ومن هذا قيل للرَّجُلِ إذا كان يَتخرَّق فى الخيْرِ ، [خِرقٌ] ،[1] وأنشدنا :

فَتًى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الغِنَى ... وَإِنْ حطَّ فَقْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الفَقْرُ[2]

وقوله : « أُغمِضَ حَدُّه » ، أى أُلطِفَ حَدُّه .

٦٠ مِمَّا يُتَرَّصُ فى الثِّقَافِ يَزِينُهُ ... أَخْذَى كَخَافِيَةِ العُقَابِ مُحَرَّبُ

قوله : « مما يُتَرَّصُ فى الثِّقاف » ، أى يُحْكَم ، قال : و « التتريص » ، الإِحْكامُ ، ويقال : « أمرٌ مُتَرَّصٌ » ، أى مُحْكَمٌ ، وأنشدَنا أبو سَعيدٍ ، عن أبى عمرِو بن العلاء :

تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا ... أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا[3]

و « أَخْذَى » ، قد كُسِرَ حَرْفاه . و « مُحَرَّب » ، إنما ضَرب به مَثلاً ، كأنّه من حِرْصه على الدِّماءِ مُحرَّب ، يقول :[4] كأنَّه حُرِّبَ حتى غَضِبَ شهوةً إلى الدَّمِ . و « أَخْذَى » ، يقول : ليس بمُنْتَشِرِ الرَّأسِ ، يقول : كُسِرتْ ناحيتاه حتى دَقَّ . و « الأَخْذَى » ، هاهنا ، هو السِّنان ، [مأخوذ من رخاوة الأُذن الخَذْواء ، و « فَرَسٌ أَخْذَى » ، إذا استرخَتْ أُذُناه] .[5]

٦١ لَذٌّ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ ... فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ

قوله : « لَذٌّ » ، أى تلَذُّ الكَفُّ بِهَزِّه . وقوله : « يَعْسِلُ مَتْنُه فيه » ، أى فى كَفِّه ، « يَعْسِل » ، أى يَضطرِب . « كما عَسَل الطريقَ الثَّعْلَبُ » ، أى فى الطريق ، وهو اضطرابُه .

---

(١) زيادة فى مطبوع الدار .

(٢) البيت للأُبيرد اليربوعى ضمن قصيدته فى أمالى اليزيدى : ٢٧ ، وروايته فى المصورة : « وإن عَضَّ فَقْرٌ » .

(٣) تقدم تخريجه فى الجزء الأول ص ١٤٤ من هذا الكتاب . وبهامش المصورة : « فى فرس فصوصها مترصة وأرساغها محصنة » .

(٤) « يقول » ، ليست فى مطبوع أوربا .

(٥) من قوله « مأخوذ من رخاوة . . . » زيادة من المصورة .

٦٢ فَأَبَارَ جَمْعَهُمُ السُّيُوفُ وَأَبْرَزُوا عَنْ كُلِّ رَاقِنَةٍ تُجَرُّ وَتُسْلَبُ

« أبرَزوا » ، كشفُوا لهؤلاء المُغيِرينَ عن الرَّوَاقِن ،[١] و « الرَّاقنة » ، المرأةُ المُتضمِّخةُ بالزَّعْفرانِ ، قال أبو سعيد : سمعت أبا عَوانَةَ قال : « ثلاثةٌ لا تقرَبُهم الملائكةُ بخيرٍ : جَنازَةَ الكافرِ ، والمُترَقِّنُ بالزَّعفران ، والجُنُب حتّى يَغتَسِل » ، وأنشد لِرؤْبة :

* رَبْعٌ كَرَقْمِ الكاتِبِ المُرَقِّنِ *[٢]

و « المُرَقِّن » ، « المُفَعِّلُ » من « الترَقُّن » ، ويقال : « ترَقَّنَت المرأةُ بالزَّعْفَران » ، إذا تنقَّشَت [به] .[٣]

٦٣ وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفَئُونَ عُرُوجَهُمْ مَوْرَ الجَهَامِ إِذَا زَفَتْهُ الأَزْيَبُ

« استدْبَروهم » ، أي طرَدوهم . « يَكفئون عُروجَهم » من أرْضٍ إلى أرْضٍ .[٤] و « الكَفْءُ » ، القَلْبُ ، يقول : يَقْشَعُونَها . و « العَرْجُ » ، الإبل الكثيرةُ ، ألفٌ ، تِسْعُ مائةٍ ، ثَمانِ مائةٍ . « مَوْرُه » ، مَوْجُه كما يَموج السَّحابُ . و « الجهام » ، من السحاب ، الذى قد هَراقَ ماءه .[٥] « زَفتْه » ، استخفَّتْهُ ، يقال : « زَفاه » و « زَهاه » و « حزَاه » ، أى استخفَّه . و « الأَزْيَبُ » ، الجنُوب ، وهى « النُّعامَى » ، أيضاً ، قال أبو العبَّاس : « النُّعامَى » ، رِيحٌ تَهُبُّ بين الجنوب والشَّمالِ .[٦]

* * *

---

(١) فى مطبوع أوربا « كشف لهؤلاء . . . » .

(٢) ديوانه : ١٦٠ ، وضبط فيه المُرَقَّن .

(٣) « به » زيادة من المصورة . وفى المطبوعين : « من الترقين » ، وفى مطبوع أوربا سقط « بالزعفران » ، وفى مطبوع الدار : « انتقشت » .

(٤) « ضبطت » « يكفئون » فى مطبوع الدار « يُكْفِئون » فى البيت والشرح .

(٥) « قد » ليست فى المصورة .

(٦) بهامش المصورة ما يأتى : « والله ما أفلح هذا الشيخ الذى قرئ عليه هذا ولم يعرف أن ليس بين الجنوب والشمال مهب ريح أبداً إنما تهب الجنائب من الجنوب » .

٢

وقال ساعِدَةُ أيضاً[١]

١ يا لَيْتَ شِعْرِى أَلاَ مَنْجَى مِنَ الهَرَمِ ... أَمْ هَلْ عَلَى العَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ[٢]

قال أبو سعيد : قوله : « أَلاَ مَنْجَى مِن الهَرَم » ، يُرِيد لاَ مَهْرَبَ منه ولا مَنْجَى منه ،[٣] ثم اعْتَزَى فقال :[٤] وهل على العَيْشِ مِن نَدَم ؟ يقول : يا ليت شِعْرِى هل أندم على ما فات مِنْ شَبابى إذا جاء الشَّيْبُ ؟ والهَرَمُ لا بُدَّ منه . قال أبو العباس : ويُرْوَى : « ولا مَنْجَى مِنَ الهَرَمِ » .

٢ وَالشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لاَ دَوَاءَ لَهُ ... لِلْمَرْءِ كَانَ صَحِيحاً صَائِبَ القُحَمِ[٥]

« النَّجِيس » و « النَّاجِس » واحِدٌ ، وهو الذى لا يَكادُ يُبْرَأُ منه من الأَدْوَاء . « لا دَواءَ له » ، أى لاشفاءَ له ،[٦] و « الشِّفَاء » ، الدَّوَاء . وقوله : « كَانَ صَحِيحاً صائِبَ القُحَم » ، يقول : كان إذا اقتحم قُحْمَةً لم يَطِشْ . و « صائبٌ » ، قاصِدٌ

---

(١) انظر ما جاء عن السكرى فى التاج (رزن) للبيت ١٨/ والتاج (حلف) للبيت ٢٤/ والتاج (رزم) للبيت ٣١ والتاج (طرف) للبيت ٤٢ . وانظر شرح شواهد المغنى ٥٧ ـ ٥٨ للأبيات ١ ـ ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨ ، والخزانة ٣ : ٤٥٢ـ٤٥٦ « يَرْثِى بها من أُصِيبَ يَوْمَ مَعْيَط ، وهو أرض ، منهم سُرَاقة بن جُعْشُم من بنى مُدْلِج ، كان يرسل إليهم الأخبار » ، وشروح عن السكرى للأبيات ١ ، ٨ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ / والخزانة أيضا ٤ : ٢٣٣ للبيت ٨ .

(٢) بعده فى شرح شواهد المغنى : ٥٧ ، عن السكرى بيتان :

أَمْ هَلْ تَرَى أَصَلاَتِ العَيْشِ نَافِعَةً ... أَمْ فِى الخُلُودِ ولاَ بِاللهِ مِنْ عَشَمِ

إِنَّ الشَّبَابَ رِدَاءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَهُ ... يُكْسَى الجَمَالَ وَيُفْنِدْ غَيْرَ مُحْتَشِمِ

والأول منسوب له فى اللسان (عسم) والتاج واللسان (عشم) ، والثانى منسوب له فى اللسان (حشم) .

(٣) فى المصورة والأوربية : « ألا مهرب » .

(٤) فى المصورة والأصول : « اعترى » .

(٥) فى المصورة : « لا شفاء له » مكان « لا دواء له » .

(٦) فى المصورة تبعا لرواية البيت فيه : « لاشفاء له أي لا دواء له ».

القُحَمِ ، يقول : إذا اقتحَم فى أمرٍ أصابَ وقَصَد فى اقتحامِه .[١] قال ، يقول : هو شابٌّ لا يَطِيش ،ومنه:« أعرابِىٌّ مُقْحَم » ، أى أصابته مَجاعَةٌ فأقْحَمَتْه الأمصارَ . و«صائبٌ» ، قاصِدٌ للمَرْءِ كان صَحِيحاً . و « نَجِيسٌ » ، لا يكاد يُبْرَأُ منه ، وأنشدنا :

* ودَاءٌ قَدَ أعْيَا بالأَطِبَّاءِ نَاجِسُ *[٢]

ومنه قولهم : « تَقَعُ الفِتنةُ فَتَقُحَّمُ أقواماً فى الـكُفْرِ تَقْحِيماً » ،[٣] ومثلُه المَثل [الذى يقال] : « إنه لنَبْتُ الغَدَرِ » ،[٤] [قال] : و « الغَدَرُ » ، جِفَرةٌ وجِحَرَةٌ .[٥]

٣ وَسْنَانُ لَيْسَ بِقَاضٍ نَوْمَهُ أَبداً لَوْلاَ غَدَاةُ يَسِيرُ النَّاسُ لَمْ يَقُمِ[٦]

يقول : لا تَراه أبداً إلاَّ كأنَّه وَسْنَانُ مُسْتَرْخٍ ، كأنه نائمٌ من الضَّعْفِ ، وليس بنائم ، يقول : كان صحيحاً ، فهو اليومَ وَسْنَانُ من الضَّعْفِ .[٧]

٤ فِى مَنْكِبَيْهِ وَفِى الأَصْلاَبِ وَاهِنَةٌ وَفِى مَفَاصِلِهِ غَمْزٌ مِنَ العَسَمِ

ويروى : « فى مِرْفَقَيْه » . « وَاهِنَةٌ » ، وَجَعٌ يأخُذ فى المَنْكِبَيْنِ والعُنُق . و « العَسَمُ » ، اليُبْسُ ، يريد أنَّ مَفاصِلَه قد يَبِستْ ، يقال : « عَسِمَ يَعْسَمُ عَسَمًا » .

٥ إنْ تَأْتِهِ فِى نَهَارِ الصَّيْفِ لاَ تَرَهُ إلاَّ يُجَمِّعُ مَا يَصْلَى مِنَ الْجِحَمِ[٨]

« ما يَصْلَى » ، أى ما يَصْطَلِى به فى الشتاءِ . يريد أنَّ الهَرِمَ لا تَراه فى شتاء

---

(١) فى المصورة : « إذا اقتحم . . وأصاب فى اقتحامه » .
(٢) هو لأبى ذؤيب ، انظر ، الجزء الأول : ٢١٨ من هذا الـكتاب .
(٣) فى المصورة : « تقع الفتنة فيقتحم أقوام فى الـكفر تقحماً » .
(٤) فى مطبوع الدار : « ومنه المثل » هذا وقوله « الذى يقال » زيادة من المصورة .
(٥) فى مطبوع أوربا : « والقدرة » . وقد غيرت فى مطبوع الدار « جفرة » إلى « جرفة » ، وهى المطابقة لما فى كتب اللغة مادة (غدر) و (جرف) . وقرئت فى الأصل عندهم « حفرة » .
(٦) فى مطبوع أوربا وحده : « مَسِيرِ النَّاسِ » .
(٧) فوق « فهو » فى المصورة علامة (صـ) للشك ، يريد أن الأوثق « وهو » .
(٨) فى مطبوع أوربا : « يُصْلَى » .

ولا فى قَيظٍ إلاَّ يُجَمِّع ويُعِدُّ للشّتاء الحطبَ ، لأنه لا يُسافِر ولا يَبْرَح . و « الجُحْمَةُ » ، حَرُّ النارِ .

٦ حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ البَيْتِ مُنْتَبِذًا قُمْ لاَ أَبَا لَكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَزِمِ

حتَّى يقال له ،[1] وهو وراءَ البيتِ والدارِ يُحَدِّث نَفْسَه : قُمْ فقَدْ سار الحيُّ . « فاحْتَزِم » ، أى شُدَّ وَسَطك .

٧ فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِحْجَنِهِ قَدْ عَادَ رَهْبًا رَذِيًّا طَائِشَ القَدَمِ

أى قامَ بِمِحْجنِه الذى يَتوكَّأُ عليه ، وكَفَّاهُ تُرْعَدانِ . و « الرَّهْبُ » ، الرَّقيق ، الضَّعيف .[2] و « الرَّذِىُّ » ، المُعْيِى المَطروحُ . « طَائِشَ القَدَم » ، يقول : إذا مشى طاشَتْ قَدَمُه ، لا تَقْصِدُ من الضَّعْفِ ، أى إذا مشى طاشَ .[3]

٨ تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حِيَدٍ أَدْفَى صَلُودٌ مِنَ الأَوْعَالِ ذُو خَدَمِ[4]

« تاللهِ » ، أى باللهِ ، وهذا قَسَمٌ و « الحِيَدُ » فى القَرْنِ ، أى فى قَرْنه [حُيود].[5] و « الأَدْفَى » ، الذى فى قَرْنه « دَفًى » ، وهو الحَدَبُ ، وهو الذى يَنْحَنِى قَرْناه إلى ظَهْره .[6] و « الصَّلُود » الذى يَصْلِدُ بِرِجْله ، أى يضرِب بها على الصَّخْرة فَتَسمَعُ لها صوتاً ، ومن ثَمَّ قِيلَ : « حِجارةٌ صَلاَّدَةٌ » ،[7] أى تَسمع لها صوتاً . « ذُو خَدَم » ، أى أَعْصَم . وقال أيضاً : « الصَّلُود » ، الذى إذا فَزِع صَلَدَ فى الجَبَلِ ، أى صَعِدَ إليه .

---

(١) فى المصورة : « أى يقال » .
(٢) فى المطبوعين : « والضعيف » بالعطف .
(٣) فى المطبوعين : « يَقصد » ، و « أى » زيادة فى المصورة .
(٤) فى مطبوع أوربا : « ذُوحَيَدٍ » .
(٥) فى المصورة : « والحيد » ، بفتحتين . و « حيود » ، زيادة منها .
(٦) فى المطبوعين : « الذى تحنى » .
(٧) فى مطبوع أوربا وحده : « صَلَدَةٌ » .

٩ يَأْوِى إلَى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصَعَّدَةٍ شُمٍّ بِهِنَّ فُرُوعُ القَانِ وَالنَّشَمِ

« مُشْمَخِرَّات » ، أى مُرتفعات . و « القَانُ » و « النَّشَمُ » ، شجَرانِ تُتَّخَذ منهما القِسِيُّ العَرَبِيَّةُ . [و « شُمٌّ » ، مُرتفعاتٌ] . (١)

١٠ مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ تَنَطَّقَ بِالظَّيَّانِ وَالعُتُمِ (٢)

« قَرٌّ » ، بارِد . و « جِيٌّ » ، جِماع « جِيَّة » ، وهى مناقِعُ ماء ، و « جِيَّةٌ » « فِعْلَةٌ » من « الجوّ » ، وهو ما انخفض من الأرض وأَنْجَوَى ، قال : « الجيُّ » غير مهموزَ [وجمَاعَةُ « جِيَّة »] ، وهى جِفارٌ تُمْسِك الماء . (٣) و « الظَّيَّان » ، شجر يُشبه النِّسْرِنْجَ . (٤) و « العُتُم » ، شجَر الزيتونِ البَرِّىّ [الجبَلِىّ] . (٥)

١١ مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا مِنَ المَغَارِبِ مَخْطُوفُ الحَشَا زَرِمُ

« الشُّدوف » ، الشُّخوص . « والصَّوْم » ، شجَرٌ يُشبِه النَّاسَ ، فهو يَرْقُبه ، يَخشى أن يكون ناساً . وقوله : « مَخْطُوف الحَشَا » ، صَيَّره فى تلك الحالِ ، من الفزَعِ ، و « المغارِبُ » ، كلُّ مكانٍ يُتَوارَى فيه . و « الشُّدوف » ، الشُّخوص ، والواحد « شَدَفٌ » . « زَرِمٌ » ، يقال : « أَزْرَمَهُ » . وهو أن يَقطَع عليه البَوْلَ

---

(١) زيادة فى المصورة .

(٢) فى المصورة « جِيءٌ » مهموز ، وانظر التعليق التالى . وضبط فى مطبوع الدار وحده : « العَتَم » ، بفتحتين .

(٣) فى المصورة : « جِيءٌ جِماعُ جِيئة ، وهى مناقعُ ماء ، وجَيْئَة فَعْلَة ، من الجوْء » . وانظر الخلاف فى أن « الجى » مهموز وغير مهموز فى اللسان (جيأ) و (جيا) و وانظر مادة (عتم) وفى أصول المطبوعين « حفار » وصححها مصححو الدار « جفار » ، وهو مطابق للمصورة . والزيادة بين القوسين من المصورة .

(٤) فى مطبوع أوربا : « النّسريخج » وفى مطبوع الدار : « النسْرِين » .

(٥) زيادة فى المصورة .

أو الحاجةَ قبل أن يُتِمَّه . وقوله : «مُوَكل» ، كأنه قد وُكِّل بها ،[1] يَفْرَقُ أن تكون ناساً . ويقال : «أَخَذَه زَرَمٌ» «وأَزْرَمْتُه» ، إذا قَطَعْتَ عليه ، وأنشد :

* لاَ تَحْطِمَنَّكِ إنَّ البَيْعَ قَدْ زَرِمَا * [2]

أى انقطع ، وقال : قال النبى صلى الله عليه وسلم وقد أرادوا حَمْلَ الحسنِ بنِ علىّ كرم الله وجهه ،[3] مِنْ حِجْرِهِ وقد أَخَذَ فى البَوْلِ : «لا تُزْرِمُوا ابْنِى» .

١٢ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ جَشْءٍ وَبِيضٍ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّحَمِ[4]

قوله : «أُتيح» ، يريد قُدِّرَ له . و «المُحْدَلَة» التى غُمِزَ طَائِفَاها حتى اطمأنَّا ،[5] قال ، ويقال : «رجُلٌ أحدَلُ» و «امرأةٌ حَدْلاَءُ» ، وذلك انحطاطٌ فى المَنكِب ، وهو أن يرتفع أحد المنكبين ويَطْمئِنَّ الآخرُ . فيقول : حُطَّت سِيَتَاها ثم عُطِفَتْ . «والجَشْءُ» ، القَضِيب الخفيف . و «البِيضُ» . السِّهام . و «السَّحَمُ» ،[6] شَجَرٌ له وَرَقٌ كورق الخِلاَف ، يريد أن نِصالَها مِثلُ وَرَق هذا الشَّجَرِ ، مثلُ حروف الزَّيْتُون .[7]

١٣ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ ذَاتُ العِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ العَتَمِ

---

(١) «قد» ليست فى المصورة .

(٢) البيت للنابغة الذبيانى ، ديوانه : ٨ ، وصدره :

* قُلتُ لها وهى تَسْعَى تحتَ لَبَّتِها *

(٣) فى المصورة : «عليهما السلام» .

(٤) فى أصول المطبوعين : «كالشحم» ، وصححت فى مطبوع الدار : «كالسَّجَم» ، بالجيم من اللسان (سجم) . والذى فى المصورة بالسين والحاء ، وتحت الحاء فى الشعر والشرح حاء صغيرة . و «السحم» نبات أبيض ، مذكور فى مادته ، وفى المخصص ١١ : ١٧٩ . وانظر مادة (شبب) والتاج أيضا (سجم) وفى التكملة (سجم) : «ويروى بالحاء المهملة وهو شجر له ورق طوال كورق الخلاف» .

(٥) بهامش المصورة : «قال محمد بن بركات الصوفى محدلة بالحاء» .

(٦) انظر التعليق السالف رقم : ٤

(٧) فى المطبوعين : «يريد أن نصاله كورق هذا الشجر ، مثل ورق الزيتون» .

[قوله] : (١) « ذات العِشاء » أى الساعةُ التى من العِشاء . وقوله : « يرقُبُه » ، أى يَرْصُدهُ . وقوله : «دَمَستْ» ، أى التَبَسَت الظُّلمَةُ . (٢) «بأسْدافٍ» ، جمع « سَدَفٍ » وهو الظُّلمة ، وربَّما جَعلوه الضَّوْء . ويقال : « أسْدِفْ لنا » ، أى أَضِئْ لنا . و « الغَسَم » ، اختلاطُ الظُّلمة . وهو غَبَسُ الليلِ وسَوادُه . (٣)

١٤ ثُمَّ يَنُوشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ   بَعْدَ التَّرَقُّبِ مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَتَمِ

« يَنُوش » ، يَتناول ، ويقال للناقة : « هى تَنُوشُ النَّبْتَ » ، وقال الراجز :

* تَنُوشُ مِنْهُ بِجِرَانٍ سَرْطَمِ *

«السَّرْطَم» ، الطويل . « آدَ النهارُ » ، أى مالَ للزَّوَال . يقول : إذا آدَ الظِّلُّ ، (٤) أَكَل تلك الساعةَ حين يَغفُل الناسُ ، إذا مال الظِّلُّ . و « آدَ يَؤود » . و «الترقُّب» ، التَّخوُّفُ والنَّظر . و « النِّيم » و « الكَتَم » ، شجرانِ . (٥)

١٥ دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَأَلْزَمَهُ   نَفَّاحَةً غَيْرَ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمِ

« دَلَّى يَدَيْه » . كأنه رمَاه مِن فَوْقِهِ ، يقول : حَطَّ يدَيْه لهُ وهو يمشى . «سَيْراً» ، أى مَشْياً . و « نَفَّاحة » ، أى تَنْفَحُ بالدَّمِ . وقوله : « غيرَ إنْبَاء » ، يقول : لم يَنْبُ سَهْمُه حين رَماهُ . « ولا شَرَم » ، أى لم يَشْرِم ، أى لم يُصِب بعضَ جِلْده فيشُقَّه ، ولكنه نَفَذ حتَّى خَرج من الشِّقِّ الآخرِ .

١٦ فَرَاغَ مِنْهُ بِجَنْبِ الرَّيْدِ ثُمَّ كَبَا   عَلَى نَضِيٍّ خِلَالَ الصَّدْرِ مُنْحَطِمِ

[قال] يقول : راغَ منه بناحية رَيْد الجَبَلِ رَوْغَةً ، ثم عَثَرَ والسهمُ فيه .

---

(١) « قوله » زيادة فى المصورة .

(٢) فى المصورة : « أى يرصده ، ودَمَست أَلْبَسَتْ » .

(٣) فى المصورة : « غبش » .

(٤) فى المصورة : « عاد » .

(٥) فى المصورة : « شجرتان » .

و « النَّضِيُّ » ، قِدْحٌ بِغَيرِ رِيشٍ ولا نَصْل ، أَدْرَكه طُولُ الزَّمان ، هذا أَصْلُه ، ثم صار كلُّ نَضِيٍّ سَهْمًا وقوله : « خِلالَ الصَّدْر » ، أى دَخلَ بين أطْباقِ الضُّلوعِ .[١]

١٧ وَلا صِوَارٌ مُدَرَّاةٌ مَنَاسِجُهَا مِثْلُ الفَرِيدِ الَّذِى يَجْرِى مِنَ النُّظُمِ[٢]

يقول : كأن مَناسِجَها دُرِّيَتْ بالمِدْرَى ، أى ضَرَبَتْها الريحُ كما يُدَرَّى الشَّعَرُ بالمَدَارِى .[٣] « مِثْلُ الفَرِيد » ، أى كأنه فَرِيدٌ مِن فِضَّةٍ ، من بياضها ، يَصِفُ أجسادَها ، و « الفَرِيد » ، شيءٌ يُعْمَل مُدَوَّرٌ من فِضَّة ، ويُجعَل فى الحَلْيِ .

١٨ ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالأَرْزَانِ صَاوِيَةً فِى مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ[٤]

قال : « الأَرْزان » ، الأمكِنة الصُّلْبة ،[٥] واحدها « رِزْنٌ » . و « الصَّاوِى » ، الذابل .[٦] ومن قال « طَاوِيةً » ، فإنه يريد : خِماصٌ . وقوله : « فى ماحِقٍ من نَهار الصَّيْف » ، أى فى شِدَّة حَرٍّ ، يقال : « أتانا فى ماحِقِ الصَّيْف » ، أى فى شِدَّة الحَرِّ .

١٩ قَدْ أُوبِيَتْ كُلَّ مَاءٍ فَهْىَ طَاوِيَةٌ مَهْمَا تُصِبْ أُفُقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِمِ

« قد أُوبِيَتْ كُلَّ ماء » ، أى مُنِعَت كلَّ ماء ، وقوله : « طاوِيَةٌ » ، أى ضامِرةٌ . وقوله : « تَشِم » ، أى تُقَدِّر أينَ مَوقِعُه ثم تَمْضِى إليه : يقول : أُفُقًا من البوارقِ التى تَبْرُق . و « أُوبِيَتْه » ، مُنِعَتْه ، من الرُّمَاة . « تُصِبْ أُفُقًا » ، أى تَجِدْ ناحِيَةً .

---

(١) فى المصورة : « الأضلاع » .

(٢) فى الأصول كالمثبت « مدراة » ، وفى المصورة تحت الدال نقطة علامة الإهمال ، وغير فى طبعة الدار بالذال المعجمة . وانظر اللسان (ذرا) : « نعجة مذراة وكبش مذرى إذا أخر بين الكتفين فيهما صوفة لم تجز ، وقال ساعدة الهذلى (البيت) » .

(٣) فى المصورة هنا أيضاً تحت الدال نقطة علامة إهمال ، فى جمع الكلمات ، وفى مطبوع الدار وحده : « الشعير بالمذارى » .

(٤) فى مطبوع الدار : « بالأرزان صادية » . وانظر اللسان (محق) ، (رزن)

(٥) فى المصورة : « الأماكن » .

(٦) فى مطبوع الدار : « والصادى » .

٢٠ حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَاباً وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ

« شَـآهَا » ، شاقَها فاشتاقت . « كَلِيلٌ » ، بَرْق ضعيفٌ . « مَوْهِناً » ، أى بعد وَهْنٍ من الليل ، قال ، يقال : « جاءنا مَوْهِناً من الليل » ، و « وَهْناً » ، و« بَعْد وَهْنٍ » . قال ، وقوله : « باتَتْ طِراباً » ، يعنى البَقَرَ . و « باتَ الليْلَ لم يَنَم » ، أى باتَ البَرْقُ يَبْرُق ليلتَه .

٢١ كَأَنَّ مَا يَتَجَلَّى عَنْ غَوَارِبِهِ بَعْدَ الهُدُوءِ تَمَشِّى النَّارِ فى الضَّرَمِ (١)

قولُه : « عن غَوَارِبه » ، أى عن أعاليه ، و « غَارِبُ كلِّ شىء » ، أعلاه ، وهو مَوْضِع المَنْسِج من الدَّابَّةِ . و « الضَّرَمُ » ما دَقَّ وخَفَّ من الحطبِ ، ليس بالجَزْل ولا بالغَليظِ . وقوله : « يَتَجَلَّى » ، إذا يتجَلَّى من السَّحَابِ . « بعد الهُدوءِ » والسُّكونِ ، بعد أنْ يَسْكُنَ النَّاسُ .

٢٢ حَيْرَانَ يَرْكَبُ أَعْلاهُ أَسَافِلَهُ يَخْفِى جَدِيدَ تُرَابِ الأَرْضِ مُنْهَزِمِ (٢)

ويروى : « يُخْفِى » ، أى يُظْهِرُهُ . (٣) قال ، يقول : هذا السحابُ حَيْرانُ لا يأخذُ جِهَةً واحدةً ، إنما يأخذُ يَميناً وشِمالاً . وقوله : « يَخْفِى » ، يُثِيرُه ويَستخرِجُهُ . (٤) قال أبو سعيد : وأهلُ المدينة يُسَمُّون النَّبَّاشَ « المُخْتَفِى » ، أى يَسْتَثِير تُرابَ القُبورِ . وقوله : « مُنهزِم » ، أى مُنْفَجِرٌ بالماءِ . [لَمْ يَتَبَيَّن بما انخفضَ « مُنْهزِم »] . (٥)

---

(١) فى مطبوع أوربا : « الهُدُوّ » . وفى مطبوع الدار والمصورة كالمثبت .

(٢) فى مطبوع الدار : « حيرانُ . . . يَخْفِى . . منهزمُ » انظر آخر شرح البيت .

(٣) بهامش المصورة : « قال محمد بن بركات : يخفى بفتح الياء يستخرج ، ويخفى بضم الياء يستر ، والصواب هاهنا الفتح » . وفى أصول المطبوعين : « يظهر » .

(٤) فى المطبوعين : « ينثره » ، والصواب من المصورة .

(٥) « لم يتبين . . . » زيادة فى المصورة ، وفى مطبوع الدار : « مُتفجِّر » .

٢٣ فَأَسْأَدَتْ دَلَجًا تُحْيِي لِمَوْقِعِهِ ... لَمْ تَنْتَشِبْ بِوُعُوثِ الأَرْضِ وَالظُّلَمِ

« الإسآد » ، سَيْرُ الليلِ . وقوله : « تُحْيِي لِمَوْقِعِه » ، أي أَحْيَتْ ليلَتَها . يريد : لِتَبْلُغَ ذلكَ المطرَ . وقوله : « لم تَنْتَشِب » ، أي لم تَحْتَبِس ، ولم يُتْعِبْها الوَعْثُ والظُّلْمَةُ إن مَضَتْ .

٢٤ حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَزِعَتْ ... مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الغَرْبِ مُلْتَئِمِ

قال : « غَرْبُ كُلِّ شيءٍ » ، حدُّه . و« الحَلِيفُ » ، السِّنان ، أي الحديد ، ويقال للرجل: «إنه لَحليفُ اللِّسان» ، يريد حَدِيدَه .[1] «مُلْتَئِم» ، مُشْتَبِه غير مُختلف ، وهو من صفة القَناة . وقوله : « حَلِيف الغَرْب » ، أي حديد الحدِّ .

٢٥ فَافْتَنَّهَا فِي فَضَاءِ الأَرْضِ يَأْفِرُهَا ... وَأَصْحَرَتْ عَنْ قِفَافٍ ذَاتِ مُعْتَصَمِ

« فافْتَنَّها » ، يقول : اُشتقَّ بها . « يأْفِرها » ، يَنْزُو بها نَزْواً ، وأنشد :

* تَقْرِيبُهُنَّ نَقَلٌ وَأَفْرُ *

قال : وأراد أنّه إذا خَرَجَ بها إلى الأرض جَرَى بها كذا ،[2] وأنشد لذى الرُّمَّة :

يَغْشَى الحُزُونَ بِهَا عَمْداً لِيُتْعِبَهَا ... شِبْهَ الضِّرَارِ فَمَا يُزْرِى بِهَا التَّعَبُ[3]

قال : « والقِفاف » ، غِلَظٌ من الأرض لا تجرِى فيها الخَيْلُ . يقول : فلما أصحَرَتْ عن القِفافِ أدرَكَتْها الخيْلُ .

٢٦ أَنْحَى عَلَيْهَا شُرَاعِيًّا فَغَادَرَهَا ... لَدَى المَزَاحِفِ تَلَّى فِي نُضُوحِ دَمِ

---

(١) فى مطبوع أوربا وحده : « لحليف السنان » .
(٢) فى المطبوعين : « وأراد به إذا خرج » .
(٣) ديوان ذى الرمة : ١٣ .

« أُنْجَى » ، حَرَّف إليها وحَمل عَليها رُمحًا . [«شُرَّاعِيًّا»] ، طويلاً ،[١] وهو منسوب إلى رَجُلٍ أو إلى بلد [أو إلى رَجُل صانِع] .[٢] يقال : « تركته تَلِيلاً » ، أى صريعاً . وقوله : « لدَى المَزاحِف » ، أى عند المَزاحِف . قال أبو سعيد : « النَّضْخُ » أشدُّ من « النَّضْحِ » .

٢٧ فَكَانَ حَتْفًا بِمِقْدَارٍ وَأَدْرَكَهَا ... طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمِ[٣]

يقول: فكان ما أصابها بمقدارٍ ، وأدركها طولُ النهارِ والليلِ ، ولا يَسلَمُ عليهما شىءٌ . يقول : غَوائلُ النهارِ والليلِ الذى لم يَنْصَرِم ، لم يَنْقَطِع .[٤] وقوله : « غير مُنْصَرِمٍ » ، يقول : يَذهب ويَعود .

٢٨ هَلِ اقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنَسٍ ... كَانُوا بِمَعْيَطَ لاَ وَخْشٍ وَلاَ قَزَمِ

قال أبو سعيد : قوله : « هَل اُقْتَنَى حَدثانُ الدَّهرِ من أَنَسٍ » ، جوابُ : « يالَيْتَ شِعْرِى ألاَ مَنْجَى مِنَ الهَرَم » ،[٥] أى هل اقتنى الموتُ أحداً ؟ يقول : لو كان الزمانُ مُقْتَنِياً أحداً أبقَى هؤلاء الوَخْشَ الأنذالَ و« وَخْشُ المَتاعِ»،رُذَاله . و« القَزَم » ، اللِّئامُ ، ويقال : « إبل قَزَمٌ » و « قَوْمٌ قَزَمٌ » . يقول : هؤلاء ليسوا بِلئامٍ .[٦]

٢٩ كَيْدًا وَجَمْعًا بِأَنَاسٍ كَأَنَّهُمُ ... أَفْنَادُ كَبْكَبَ ذَاتُ الشَّثِّ وَالخَزَمِ

قوله : « بآناسٍ » ، جمع « أنَسٍ » ، وهم الكثير . و « الفِنْد » ، الأنفُ من الجبل . و « أفْنادُه » و « شَمَارِيخُه » واحدٌ . و « كَبْكَبٌ » ، الجبلُ الأبيض ،

---

(١) « شراعيا » ليست فى الصورة ، ومزادة فى المطبوعين أيضاً . وفى المطبوعين أن فى نسخة : « يعلو الحزون » ، وهى كذلك فى ديوانه ، وفيه . «طوراً » ، فى ومطبوع أوربا وحده «يزوى به»
(٢) « أو إلى رجل صانع » ، زيادة فى الصورة .
(٣) فى الصورة : « وقيل غير منصرم » .
(٤) فى الصورة : « لم ينصرم ولا ينقطع » .
(٥) فى الصورة : « ولا منجى » .
(٦) « هؤلاء » لست فى مطبوع أوربا . وفى الصورة : « فيقول هؤلاء . . »

جَبَلٌ بالمَوْقِفِ . يقول : لو كانت لهم كَتائبُ وجُيوشٌ كأنّها أَفنادُ جَبَلٍ لأَدْرَكهم الموتُ . و « الخزَم » ، شجرٌ ، قال أبو سعيد : وبالمدينة سُوقٌ يقال لها : « سُوقُ الخزّامِينَ » ، يُؤخذ قِشْرُ هذا الشجرِ فتُفتَل منه الحِبالُ .

٣٠ يُهْدِى ٱبْنُ جُعْشُمٍ ٱلْأَنْباءَ نَحْوَهُمُ لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْحُمَمِ (١)

قال : « ابنُ جُعْشُمٍ » ، سُراقة بنُ مالكِ بن جُعْشُمٍ . [« نَحْوَهُم »] ، (٢) أى نَحْوَ هؤلاء القومِ ، يقول : يُرسِل إليهم بالأخبارِ فلم يَنفعْهم ذلك ، نَزَل بهم القَدَرُ فاجْتِيحُوا . يقول : فلم ينفعْهم ذلك ، لأنه لا يستطيع أحدٌ أن يَنْتَئِيَ عن الموت . و « الحُمَمُ » ، الأقدار . (٣) يقال : « حُمَّ كَذَا و كَذَا » ، أى قُدِّر ، (٤) والواحدةُ « حُمَّة » و « حُمَم » ، مثل « جُمَّة » و « جُمَم » . وقوله : « يُهْدِى » ، يَبْعث ، و « الهَدْىُ » ، (٥) مِن الهَدِيَّة ، وأنشدنا :

* سَأُهْدِى لهَا فِى كُلِّ عَامٍ قَصِيدَةً *

٣١ يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلْأَمْلَاكِ بَائِجَةً مِنَ ٱلْبَوَائِجِ مِثْلَ ٱلْخَادِرِ ٱلرُّزَمِ (٦)

رَوى أبو العبَّاسِ غيرَ هذا : « بائجَة » من البوائج » ، (٧) وهى داهيةٌ وأمر عظيمٌ ، مثل « بائقة وبوائق » ، وروى بُنْدار الأصبهانيُّ : « نابخة » ، بالخاء . قوله :

---

(١) فى المطبوعين : « الحُمَم » بضم الحاء كما أثبت ، وفى المصورة بكسر الحاء .

(٢) « نحوهم » مزادة وليست فى النسخ .

(٣) فى المصورة ضبطت هنا أيضاً « فيها الحم » بالكسر ، وفى اللغة : « الحِمَمُ المنايا واحدتها حِمَّةٌ » (اللسان : حمم) وسيأتى فيها بعدُ « الحُمَم » و« حُمَّة » . وانظر اللسان (نبخ) ، و (جعشم) و (وزم) .

(٤) « أى » زيادة فى المصورة .

(٥) فى المصورة : « يهدى يبصر » .

(٦) فى المصورة : « نائجة من النوائج » ولعلها نابخة من النوابخ كما فى اللسان (نبخ) .

(٧) فى المصورة هنا : « نائجة من النوائج » . وفى التكملة (رزم) ثلاث روايات « نابخة » « ونابخة » « وبائجة » وكلها بمعنى الداهية .

« نابجة » ، أى رجل عظيم الأمر.[1] « مثلُ الخادِر » ، وهو الأسد الذى اتّخذ الغَيضَة خِدْراً ، ويقال : « خَدَرَ وأَخْدَرَ » . و « الرُّزَمُ » ، الذى يَبْرُك على قِرْنِه يَرْزُمُ عليه ، ويَبْرُكُ ويَرْبِض .

٣٢ ذَا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ مَهْماَ يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرِهٍ يَسُمِ [2]

يقول : إذا سَمِعت الحبَالَى بغَزْوَتِه ألقتْ أولادَها من رَهبته . قال: « والمَسَامُ » ، المَسْرَح ،[3] « يَسُومُها » ، يَسْرَحُها .[4] « ذا جُرْأَة » ، أى اجتراء .

٣٣ يُدْعَوْنَ حُمْساً وَلَمْ يَرْتَعْ لَهُمْ فَزَعٌ حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلاَلَ السَّبْيِ وَالنَّعَمِ

يقول : كانوا من العِزِّ لا يُغْزَوْن ، يُتَّقَوْن ، وكانت قُرَيشٌ ومن دَان بدِينها فى الجاهليّةِ حُمْساً ، يقول: لهم حُرْمَةَ الحُمْسِ ،[5] ولم يَفْجَأْهُم إلاَّ الخَيْلُ .[6] «يَرْتَعْ» ، من « الرَّوْع » ، حتى رَأَوْا أعداءَهم مَعهم .[7] « خِلاَلَ السَّبْيِ » ، بين ظَهْرِيه .

٣٤ بِمُقْرَبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعِنَّتُهَا خُوصٍ إِذَا فَزِعُوا أُدْغِمْنَ فِي اللُّجُمِ

« المُقْرَبَاتُ » ، اللّواتى عند البُيوتِ لِصارِخٍ أو لِفَزَعٍ . وقوله : « أُدْغِمْن

---

(١) بعدها فى المصورة : « قال محمد : الذى ذكر اللغويون بابجة بالباء معجمة بواحدة من تحت . وتروى « بَوَائجُ فِى أَكْمامِها لم تُفتَّقِ » و « بوائق » . ونابجة بالنون ، هذا خطأ وتصحيف . وجد هذا حاشية فى الأصل » راجع حاشية ديوان الهذليين (الدار) ١ : ٢٠٢

(٢) فى مطبوع أوربا : « مُسَامٍ مُكْرَهٍ » .

(٣) فى المطبوعين : « من رهبته ، السام المسرح » .

(٤) فى المصورة : ط : قال فى حاشية الأصل : « ومن هذا سُمِّيت السَّوَائم : السوارح ، والسائمة : السارحة » .

(٥) فى مطبوع الدار : « لايغزون ، وكانت قريش . . . حسا ، يقول : يتقون لهم حرمة الحس » ، وفى مطبوع أوربا : « . . . . يتقون حرمة الحس » .

(٦) فى المصورة : « ولم يفجأوهم » .

(٧) فى مطبوع أوربا : « لم يروا » .

فى اللُّجم » ، أى أَدْخلت رُؤوسهن فى اللُّجُم ، ومن ثَمَّ قيل : « أَدْغَم الحرْفَ [فى الحرف] » ، [١] أى أَدْخَله فى الآخَرِ .

٣٥ يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا نَابَهُمْ فَزَعٌ تَحْتَ السَّنَوَّرِ بالأَعْقَابِ وَالجِذَمِ

« يُوشُونَهنَّ » ، أى يَستخرِجون ما عندهنَّ من الجَرْىِ بأَرْجُلهم و بالسِّياط ، يقال : « أَوْشَى فَرَسَه » ، إذا استخرَجَ ما عنده من الجَرْىِ ، وأنشد :

* كَأَنَّه كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلَّابِ * [٢]

« والسَّنَوَّرُ » ، ما عُمِلَ من حَلَقِ الحديد من دِرْعٍ أو مِغْفَرٍ . و « الجِذْمَة » ، السَّوْطُ .

٣٦ فَأَشْرَعُوا يَزَنِيَّاتٍ مُحَرَّبَةً مِثْلَ الكَوَاكِبِ يَسَّاقَوْنَ بالسِّمَمِ [٣]

« أَشْرَعوا » ، أى سَدَّدُوهن للطَّعْن . [٤] و « مُحَرَّبَةٌ » ، أى كأَنَّ بها غَضَباً . وقوله : « يَسَّاقَوْن » ، أى يسقى بعضهم بعضاً الطعن ، كأنما يتساقَوْن السَّمَّ ، [٥] وإنما هى « يَتَسَاقَوْن بالسِّمَمِ » فقال : « يَسَّاقَوْنَ » فأدغمها . و « مُحَرَّبة » ، يقول: قد أُغضِبت فغضِبتْ . [٦]

٣٧ كَأَنَّمَا يَقَعُ البُصْرِيُّ بَيْنَهُمُ مِنَ الطَّوَائِفِ وَالأَعْنَاقِ بالوَذَمِ

---

(١) « فى الحرف » ليست فى المصورة .

(٢) هو لجندل بن الراعى كما فى اللسان (صيب) و (كلب) و (جندف) و (وشى) وصدره :

* جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرأْسِ مَنْكِبُهُ *

(٣) فى مطبوع أوربا : « برميات » ، وهو تصحيف ، وفيه أيضاً « بساقون » ، تصحيف .

(٤) فى مطبوع أوربا : « شدّوهن » وفى المصورة : « شَدَّدوهن » .

(٥) فى مطبوع الدار : « كأنما يَسَّاقَون السَّمَم » .

(٦) من « وقوله يساقون » إلى هنا ، ساقط من مطبوع أوربا .

« البُصْرِىُّ » ، سُيوف بُصْرَى .[١] « والطَّوائفُ » ، النواحى ، الأيدى والأرجل . و « الوَذَمَة » ، السَّيْرُ بين العَرْقُوَةِ وأُذُنِ الدَّلْوِ . يقول : فكأنما يَقع فى سُيورٍ من شِدَّةِ وَقْعِه وَمرِّه ، يَقطع رِقابهم وأيدِيَهم .

٣٨ يُجَدِّلُونَ مُلُوكاً فِى طَوَائِفِهِمْ ضَرْباً خَرَادِيلَ كَالتَّشْقِيقِ فِى الأَدَمِ

« يُجَدِّلون » ، يَصْرَعون . « وطَوَائفهم » ، نواحيهم . وقوله : « ضرباً خَرادِيلَ » ، قال ، يقال[٢] : « خَرْدَل الشَّاةَ » ، إذا قَطَّعها قِطَعاً ، قال أبو سعيد : وحدثنا عُمارة بن حَمْزة ، شيخٌ من آلِ عُمرَ بن الخطّابِ رضى الله عنه قال : « نَطْرَح الرمْلَ فى أرضنا السَّبِخة بالأَعْوصِ ، فيُخَرْدِلُها » . يقول : تكون كأنها صَمْغَةٌ ،[٣] فإذا طُرِح الرمْلُ فيها شَقَقَها ، ويقال للنخْلة إذا بقى عليها شىءٌ يسيرٌ : « قد خَرْدَلَت » ، فيَعْظُم بُسْرُها على ذلك ،[٤] ويقال : « خَرْدَلَ ثَوْبَه » ، أى قَطَّعه .

٣٩ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَئِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمِلٍ فِى صَعْدَةٍ حِطَمِ[٥]

ويُرْوَى : « قِصَمِ » ، قال ، يقال : « رَجلٌ أسْوَانُ » ، أى حزينٌ ، من « الأَسَى » . و « السَّاهِف » . العَطشانُ ، وهو « ثَمِلٌ » من الجِراح . و « حِطَمٌ » ، كِسَرٌ ، و « الحِطْمَة » ، القِطْعة . و « صَعْدَةٌ » ، قَناةٌ ، أى فى صَعْدَةٍ كِسَرٍ . قال : ويقال : « طَعامٌ مَسْهفَةٌ » ، إذا كان يُعْطِش .

٤٠ وَخِضْرِمٍ زَاخِرٍ أَعْرَاقُهُ تَلِفٍ يُؤْوِى اليَتِيمَ إِذَا مَا ضُنَّ بِالنِّعَمِ

« الخِضْرِمُ » ، الواسع الخُلُق ، و « الخَضَارِم » ، الأشرافُ ، إذا كان لهم

---

(١) زاد فى المطبوعين : « [سيف من] سيوف بصرى » .

(٢) فى أصول المطبوعين : « قال يقول » ، وصوبها محققو الدار كما جاء فى المصورة .

(٣) فى المطبوعين : « فيخردلها كأنه صعيد ، فإذا طرح » ، والمثبت من المصورة .

(٤) فى المصورة : « فيعظمها بسرها » .

(٥) فى مطبوع أوربا : « حَطِمَ » وهو خطأ .

مَعروفٌ وَسَعَةٌ . قال أبو سعيد ، وقال جَرِيرُ بن حازم ،[١] قال لى العجاج : أين تُرِيد ؟ قلت : البَحْرَيْن . قال : لَتُصِيبَنَّ بها نَبِيذاً خِضْرِماً، أى كثيراً . و يقال: «بئر خِضْرِم» ، أى كثيرةُ الماء غزيرةٌ ، وآبار باليمامةِ غِزَارٌ يقال لهنّ « الخِضْرِمات » ،[٢] قال العجاج:

* إيضَاعُ بَيْنِ الخِضْرِمَاتِ وَهَجَرْ *[٣]

وقوله : «أعْراقه » ، أى له عُروقٌ [تَزْخَرُ][٤] تَرفَع عُرُوقَه . وقوله : « تَلِفٌ » ، أى هالِكٌ ، هَلَكَ فى الوَقْعَة . « يُؤْوِى اليَتِيمَ » فى ذِمَّتِه ، إذا لم يَتكفَّلْ أحدٌ بِيَتِيم .

٤١ وَشَرْجَبٍ نَحْرُه دَامٍ وَصَفْحَتُهُ يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ[٥]

« الشَّرْجَبُ » ، الطويل .[٦] «صِياح النَّسْرِ» ، كأنَّه انتِحامٌ . و « الانتحام » ، شَبِيهٌ بِالنَّفَس من الصَّدْر .[٧]

٤٢ مُطَرِّفٍ وَسْطَ أُولَى الخَيْلِ مُعْتَكِرٍ كَالفَحْلِ قَرْقَرَ وَسْطَ الهَجْمَةِ القَطِمِ

« المُطَرِّف » ، الذى يَرُدُّ أوائلَ الشىء ، يقال : « طَرَّفَ أوائلَ الإبل » ، [أى رَدَّها] .[٨] و « القَرْقَرة » ، الهَدْرُ . و « الهَجْمَة » ، القِطْعَة من الإبل . و « المُعْتَكِر » ، الذى يَعْتَكِر وَسْطَها ، يُقبِل ويُدبِر ، يقول : هذا فى أوائل الخَيْلِ

---

(١) فى مطبوع أوربا : « وقال ابن حازم » ، وفى مطبوع الدار : « جزء بن حازم » ، والمثبت من المصورة ، وشرح أبى كبير فيما سلف : ١٠٩٣ ، وفى اللسان (خضرم) « جرير بن الخطفى » .

(٢) فى مطبوع أوربا « وآبار اليمامة غزيرات يقول طعن الخضرمات » وفى مطبوع الدار : مثله ، ولكن فيه « يقال طعن الخضرمات » والصواب من المصورة . وانظر معجم ما استعجم : ٥٠١

(٣) ديوانه : من ٢٠ وفى الأصول : « أنصاع بين » هذا وقبله :

* إذْ حَسِبُوا أن الجِهادَ والظَّفَرْ *

(٤) « تزخر » زيادة فى المصورة .

(٥) فى مطبوع أوربا : « وشرحب ... تصيح » .

(٦) فى مطبوع أوربا : « الشرحب » وانظر اللسان (نحم) ولا توجد مادة (شرحب) .

(٧) « والانتحام » ، ليست فى مطبوع أوربا .

(٨) « أى ردها » ، ليست فى المصورة .

يَرُدُّ ما أتاهُ من الإبل . ويقال : « طَرَّفَ على أوائلِ الإبل » ،[١] أى رَدَّها ، ويقال : « طَرَّفَ فلانٌ وفلانٌ » ، إذا رَدَّا أوّلَ الخَيلِ .[٢]

٤٣ وَحُرَّةٍ مِنْ وَرَاءِ الكُورِ وَارِكَةٍ ... فِي مَرْكَبِ الكَرْهِ أَوْ تَمْشِي عَلَى جَشَمِ

قوله : « فى مَرْكَبِ الكَرْهِ » ، أى قد أُرْدِفَت فهى مُتَوَرِّكَة ،[٣] لم يَبْلُغ بادُّهَا ، والبادُّ باطن الفَخِذ ، أن تَمُدَّ رِجْلَيها .[٤] « وتَمشِي على جَشَم » ، يقول: تَمشِي على كَرْهٍ ، تَجَشَّمُ ذَاكَ تَجَشُّمًا ، أى على تَجَشُّمٍ ومَشَقةٍ . « مَرْكَبُ الكَرْهِ » ، الرَّحْلُ .

٤٤ يُذْرِينَ دَمْعاً عَلَى الأَشْفَارِ مُنْحَدِراً ... يَرْفُلْنَ بَعْدَ ثِيَابِ الخَالِ فِي الرُّدُمِ

« ثِيابُ الخال » ، بُرُودٌ حُمْرٌ فيها خُطوطٌ خُضْر .[٥] و« الثَّوبُ المُرَدَّم » ، هو المُرَقَّع ، ويقال : « ثوب مُرَدَّمٌ » . ويقال: « اردِمْ ثوبَك » ،[٦] ويقال : « رَدَمَه يَرْدِمُه رَدْمًا » ، إذا رَقَعه . ومن هذا قيل : « رَدَم البابَ » .[٧]

٤٥ فَاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهَاضُوهُمْ كَأَنَّهُمُ ... أَرْجَاءُ هَارٍ زَفَاهُ اليَمُّ مُنْثَلِمِ

---

(١) « الإبل » ساقطة من مطبوع أوربا . وفى مطبوع الدار مكانها : « الجبل » .

(٢) فى مطبوع أوربا « إذا رد » وفى المصورة : « إذا ردوا » . هذا وبهامش المخطوطة : « القَطِمُ الفحل الهائج الذى يشتهى الضِّرابَ ، ويمنعُ غيرَهُ من ذَوْدِه » .

(٣) ضبط مطبوع الدار : « أُردَفَتْ » .

(٤) « أن تمد رجليها » زيادة من المصورة ، وفى مطبوع أوربا : « والباد مابين الفخذين » . وفى مطبوع الدار : « لم تَبلُغْ بادَّها ، والبادّ باطن الفخذ » .

(٥) بهامش المصورة : وأنشد لامرىء القيس :

ذَعَرْتُ به سِرْباً نَقِيًّا جُلُودُه ... وأَكْرُعُه وَشْىُ البُرُودِ مِن الخالِ

انظر ديوانه : ٣٧ .

(٦) « ويقال » ليست فى مطبوع أوربا .

(٧) ضبط المصورة « رَدَمَه يَرْدُمُه » ، ونص فى اللسان أنه بالكسر « يَرْدِمُه » .

« هاضُوهم » ، أى كسروهم، ويقال : دَقُّوهم . و « أرجاء » ، نَوَاحٍ . « هارٍ » ، تَكَسَّرَ وانهدمَ ، « هارٍ » ، يَنْهارُ ، جُرُفٌ استخفَّه الماء فقَعَره ،[1] فَشَبَّه الوادىَ الذى وصفَ بالبحرِ . و « اليَمُّ » ، البَحْرُ . « زفاه » ، استخفَّه ، « و زَهاهُ » ، شَبيهٌ به .[2]

٤٦ فَجَلَزُوا بِأَسَارَى فِى زِمَامِهِمُ وَجَامِلٍ كَحَزِيمِ الطَّوْدِ مُقْتَسَمِ

قوله : « فى زِمَامِهِم » ، أى فى حِبالهم . و « حَزِيمه » ، وَسَطُه ، و « الحَزِيم » ، موضِع الحِزام وصَدْرُه . وقوله : « جلَزوا » ، أى مَضَوْا ومَرُّوا مَرًّا خَفيفاً .

• • •

٣

وقال ساعِدَةُ أيضاً[3]

١ وَمَا ضَرَبٌ بَيْضَاءُ يَسْقِى دَبُوبَهَا دُفَاقٌ وَعَرْوَانُ الْكَرَاثِ فَضِيمُهَا[4]

(١) فى مطبوع أوربا : « شبهه بجرف استخفه الماء فقعره » ، وفى مطبوع الدار : « وشبههم بجرف استخفه الماء فقمره » ، والمثبت من المصورة .

(٢) « شبيه به » زيادة فى المصورة .

(٣) انظر التاج (حث) عن البيت : ٥ .

(٤) فى معجم البلدان (الكراث) (وذكر البيت) : « دُفَاق وعُرْوان الكَرَاث وضِيمٌ ، أودية كلها فى بلاد هذيل ، هكذا هو فى عدة مواضع من كتاب هذيل ، وهو غلط ، والصواب « الكِراب » بالباء الموحدة لأن تأبط شرًّا يقول :

لَعَلِّى مَيِّتٌ كَمَداً وَلَمَّا أُطَالِعْ أَهْلَ ضِيمٍ فَالكِرَابِ

هذا ، وانظر شعر تأبط شرًّا فى كتابنا هذا ص ٨٤٧ . « فالكِرابِ » .

وفى المصورة : « يُسْقَى دَبُوبُها . . . فعروان » .

فى الأصل « عُرْوَان » ، والأجودُ الفَتحُ . قال أبو سعيد : « الضَّرَبُ » ، العَسَل الشديدُ الصُّلْبُ الأبيضُ ، قال : وإذا اشتدَّ العسَلُ ، فقد استَضْرَب العَسَلُ ، إذا أكل النحلُ البَرَدَ . « دبوب » ، بلد ،[1] و « عَرْوان » ، وادٍ . و « الكَرَاثُ » ، شَجَرٌ . و « ضِيمٌ » ، وَادٍ . قال أبو سعيد : وسمعت رجلاً من قُرَيش بالطائفِ يقول : « استضْرَب العسَلُ » ، إذا أكلَ نَحْلُه البَرَدَ .[2]

٢ أُتِيحَ لهَا شَثْنُ البَنَانِ مُكَرَّمٌ   أَخُو حُزَنٍ قَدْ وَقَّرَتْهُ كُلُومُهَا[3]

قال : « الشَّثْنُ البَنان » ، الخَشِنُهُ . و « المُكَرَّمُ » ، الذى قد أكلَت أظفارَه الصَّخرُ .[4] و « الحُزَنُ » ، المكان الغليظ ،[5] واحدها « حُزْن » و « حُزْنَة » . « قد وقَّرتْه كُلومها » ، أى كُلوم تلك الجِراحِ ، « قد وَقَّرَتْه » ، صارَت به ، « وَقَرَاتٌ » ،[6] وهُنَّ الآثار ، وأنشدنا :

* لهَا هَامَةٌ قَدْ وَقَّرَتْهَا كُلُومُها *[7]

٣ قَلِيلُ تِلاَدِ المَالِ إلاَّ مَسَائِبًا   وَأَخْرَاصَهُ يَغْدُو بِهَا وَيُقِيمُهَا

« المِسْأَب » و « السَّأْب » ، السِّقاء . و « الأَخْرَاصُ » ، عِيدَانٌ يُصْلِح بها ما أخَذَ من العسل . « يُقيمها » ، يُسَوِّى عَوَجَها ، إذا اعوَجَّت قوَّمَها ، يُجَرِّبُها

---

(١) فى مطبوع أوربا : « دبوب نور » ، وكذلك فى أصل مطبوع الدار ، والمثبت من المصورة وفى اللسان « دبوب موضع » وانظر معجم ما استعجم مادة (ضيم) .

(٢) فى المصورة : « إذا أكل نحله البر » ، وفى هامشها : « ليس النحل بآكل البر . . . . » وبعدها كلمات غير واضحة ، وقال تحتها : « الحاشية فى الأصل » .

(٣) فى مطبوع أوربا : « البنان مُكَدَّم » وكذلك مطبوع الدار ، والتصويب من المصورة ، واللسان (كرم) .

(٤) فى المصورة : « والمكَرَّمُ الكَزُّ قد أكلت . . . . » .

(٥) فى المصورة : « والحزونة المكان الغليظ » .

(٦) فى مطبوع الدار : « أصارت به » :

(٧) فى المصورة : « وقرته » .

العَسل يَشْتَاره .[١] و « أَخراصُه » ، قَصَبُه ، وهى العِيدان .

٤ رَأَى عَارِضاً يَهْوِى إِلَى مُشْمَخِرَّةٍ قَدَ اُحْجِمَ عَنْهَا كُلُّ شَىْءٍ يَرُومُهَا

قال ، يقول : رأى عارضاً مِن ثَوْلٍ ، كأنه عارِضٌ من سَحابٍ . «مُشْمَخِرَّة» ، هَضْبة طويلةٌ فى السماء ذاهبةٌ ، قد أُحجِمَ عنها كلُّ أحدٍ ، فهى لا تُقْرَب ، يقول : لا يستطيع أن يَرْتَقِيهاَ مَن رَامَها .[٢]

٥ فَمَا بَرِحَ الأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِى جَثَّهاَ وَيَؤُومُهاَ[٣]

أى ما بَرِحت به الأسبابُ حتَّى وضَعْنَه . و « الأسباب » ، الحِبال ، يقول : تَنْخَرِط به حتى وَضعَتْه لدى الثَّوْل ، و «الثَّوْل» ، جماعةُ النحْل . و«جَثُّها» ، غثاء ،[٤] ما كان على عَسَلها من جَناحٍ أو فَرْخٍ أو فِراخٍ ،[٥] وما ليس بخَالِصٍ . وقوله : « يَؤُومها » ، أى يُدَخِّن عليها ، ويقال : « آمَها يَؤُومُها أَوْمًا » ، والدُّخان « الإِيَامُ » .

٦ فَلَمَّا دَنَا الإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ إِلَى فَضَلاَتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهاَ

« الإبرادُ » ، العَشِىُّ ، حَطَّ بما اشتارَ من العَسل ، أى بما أخذ من الوَقْبَة ، و « الوَقْبَةُ » ، مثلُ النُّقْرة ، وترك الغديرَ مملوءا .[٦] وقوله : «مُسْتَحِيرٌ» ، أى مُتَحَيِّرٌ ، يقول : تَحَيَّرَ ماؤُها ، أى ما جَمَّ منها ، و « جَمَّتْ » ، زادَ ماؤُها .

---

(١) فى المطبوعين : « يخرج بها العسل » .

(٢) فى المطبوعين : « لا يستطيع أن يقربها » .

(٣) فى أصول المطبوعين : « حَتَّها » ، وصوبه مصححو الدار من اللسان (جثث) و (أوم) ، وذلك مطابق لما فى المصورة .

(٤) فى الأصول : « غُثَاء » ، وجعلها مصححو الدار « خِرْشاء » ، وعلقوا عليه .

(٥) فى مطبوع أوربا : « أو فرخ من فراخ » .

(٦) فى مطبوع الدار : « و يُنزِله الغديرَ » وفى مطبوع أوربا « ويتركه الغدير » .

٧ إِلَى فَضَلَاتٍ مِنْ حَبِيٍّ مُجَلْجِلٍ أَضَرَّتْ بِهِ أَضْوَاجُهَا وَهُضُومُهَا

« مُجَلجِل » ، فيه رَعْدٌ . وقوله « إلى فَضَلَاتٍ » ، أي إلى فضَلاتِ غَدِيرٍ من هذا السحابِ .[١] و « الحَبِيُّ » ، سحابٌ يَعترِض ، فيقال : « إنه لَحَبِيٌّ حَسَنٌ » .[٢] و « الهُضوم » ، هي الغُمُوض في الأرض ، وهي أماكنُ مُطمَئِنَّةٌ . يقول : فكأنَّها دَنَتْ مِن الماء فأضرَّتْ به ، وليس من « الضَّرَرِ » ، ومن ذلك قولُ أبي ذُؤَيْبٍ .

غَدَاةَ المُلَيْحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّنَا غَوَاشِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلِ[٣]

يقول : فكأنها دَنَتْ منه . « أضَرَّ » ، دنَا ، و « ضَرِيرَا الوادي » ، ناحيتاه . و « الأضواج » ، نواحي الوادي حيث يَنْثَنِي . قال : وإذا كان في ظِلٍّ كان أطيبَ له .

٨ فَشَرَّجَهَا حَتَّى اسْتَمَرَّ بِنُطْفَةٍ وَكَانَ شِفَاءً شَوْبُهَا وَصَمِيمُهَا

يقول : عَتَّقَها حتى مَضى بها مَعَه ،[٤] «شَرَّجها» ، عَتَّقَها . وقوله : « شَوْبُها » ، أي مِزاجُها من هذا الماءِ . و «صَميمُها» ، خالِصُها ، هي نَفسُها ، قال خُفَافُ بن عُمَيْرٍ :[٥]

فَإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمْداً عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكَا[٦]

ويقال : « شِيبَ الشيءُ » ، إذا مُزِجَ .

٩ فَذَلِكَ مَا شَبَّهْتُ فَا أُمِّ مَعْمَرٍ إِذَا مَا تَوَالِي اللَّيْلِ غَارَتْ نُجُومُهَا

« تَوالِيه » ، أواخِرُه . « غارتْ » ، أي دَخَلَتْ في الغَوْرِ ،[٧] أي غَابَتْ .

---

(١) ضبط مطبوع الدار : « فَضلاتٍ ، غديرٍ ... » .
(٢) في مطبوع الدار : « يقال » .
(٣) انظر ما سلف ص : ١٦٢ ، من هذا الكتاب .
(٤) كذا في النسخ : « عتقها . . عتقها » وصوبت في مطبوع الدار : « فتقها فتقها » .
(٥) « قال خفاف بن عمير » ، والبيت بعده ، ليس في المصورة .
(٦) انظر الأغاني (الدار) ٥ : ٨٧ ، (دار الثقافة) ٥ : ٦٩ .
(٧) في المصورة : « غارت دخلت .. » .

وقال ساعدةُ أيضاً يصف ضَبُعًا[1]

١ أَلاَ قَالَتْ أُمَامَــــةُ إِذْ رَأَتْنِي لِشَانِئِكَ الضَّرَاعَةُ وَالكُلُولُ

قال أبو سعيد : كأنها رأته قد ضَرِع وكَلَّ من المَرَض ،[2] فكرهت أن تقول له شيئاً ، فقالت : « لشانئكَ الضَّرَاعَةُ والكُلولُ » ، كما تقول : « لِعَدُوِّك البلاء » . و« الكُلول » ، أن يَكِلَّ بَصرُه ، « يَكِلُّ كِلةً وكُلولاً » ، و« كَلَّ السيفُ كِلةً وكُلولاً » ، و« كَلَّ عن الأمرِ » ، و« أكَلَّ رِكابُهُ » ، و« أكلَّ ناقتَه » . و« الضَّراعة » ، التصاغُرُ .

٢ تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقَبٌ ثَقِيلُ[3]

« تَحَوَّبُ » ، أي تَوَجَّعُ وَتفَجَّعُ . « قد تَرى إنِّي لَحِمْلٌ » ، يقول : كأني حِمْلٌ ، من المرض ،[4] ثَقيلٌ على أهلي . و« الرُّقْبة » ، التَّخَوُّف ، يقول : تتخوَّف أن أقْعُدَ عليهم ، وأنشدنا أبو سعيد :

فَجَاءَتْ تَهادَى عَلَى رِقْبَةٍ مِنَ الخوْفِ أحْشَاؤُهَا تُرْعَدُ[5]

و« الارتِقاب » ، التَّخَوُّفُ على ما كان ، أي على كُلِّ حالٍ ،[6] يقول : فأنا حِمْلٌ من المرضِ ثَقِيلٌ على أصحابي ، لا أنفعهم ، كأنهم يَتخوَّفون أن تأتِيَهم الفجائعُ من قِبَلي .

---

(١) انظر التاج (فلل) ، عن البيت : ١٣ / والتاج (عفشل) عن البيت : ١٦ / والتاج (سبد) عن البيت : ٢٢ .

(٢) في المطبوعين : « كأنها قد رأته وقد ضرع » .

(٣) ضبطت في مطبوع أوربا ودار الكتب : « أني لحمل » .

(٤) في المطبوعين : « أي كالحمل من المرض » .

(٥) هو عمر بن أبي ربيعة ديوانه : ١٦٨ مطبعة السعادة .

(٦) في لمطبوعين : « التخوف على كل حال » ، والزيادة من المصورة .

٣ جَمَالَكِ إنَّمَا يُجْـدِيكِ عَيْشٌ أُمَيْمَ وَقَدْ خَلَا عُمُرِى قَلِيـلُ

« جَمالَكِ » ، يقول : لا تَنْسَىْ جَمالَك ، تَجَمَّلِي بِجُهْدِك ، فإنَّما يَكفيك ويُغْنِيك عيشٌ قَليل ، وقد مَضَى « عُمُرى » ، أى عَيْشِى . « إنَّما يُجْدِيكِ عَيْشٌ » ، أى يَكفِيك ويَجْزِئُك عَيْشٌ قَلِيلٌ ، وقَليلٌ ما يُجْدِى عليك ، أى قلَّ ما يَنفَعُك . ويقال فى « جَمالَك » ، تَجَمَّلِي واذْكُرِى جَمالَك ، وقال أبو ذؤيب :

جَمَالَكَ أيُّهَا القَلْبُ القَرِيحُ سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ[1]

وقال الآخر :

* وَيَقْنِي الحَيَاءَ المَرْءُ وَالرُّمْحُ شَاجِرُهْ *

أى يَلزَمُ الحياءَ وقد شَجَرَتْه الرِّماحُ .

٤ وَإنِّى يَا أُمَيْمَ لَيَجْتَـدِينِي بِنُصْحَتِهِ المُحَسَّبُ وَالدَّخِيـلُ[2]

« يَجْتَدِينى » يَعتمِدُنى . « بِنُصْحَتِه » ، صَمِيم أمرِه ، « وناصِحُ كلِّ شىء » ، خالِصُه وصَمِيمُه ، ومنه قول الشاعر :

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضَ مُفْرَطٍ مِنْ مَاءِ أَلْهَابَ عَلَيْهِ التَّأْلَبُ[3]

ويروى : « لَيَعْتَمِدُنِى » ،[4] وأنشدنا لأبى ذُؤَيب :

لَأُخْبِرْتِ أنَّا نَجْتَدِى الحَمْدَ إنَّمَا يُكَلَّفُهُ مِنَ النُّفُوسِ خِيَارُهَا[5]

(١) انظر ما سلف : ١٧١ من هذا الكتاب .

(٢) بهامش المصوّرة : الأحول قال : الذى أروى « بِنِصْحَتِهِ » بالكسر .

(٣) هو ساعدة بن جؤية نفسه ،وقد تقدم ص:١١١٢ البيت رقم : ٣٦ ، وضبط هنا « مُفْرِط » بكسر الراء .

(٤) فى المطبوعين : « لَيَعْمِدُنّى » .

(٥) انظر ما سلف ص : ٧٨ من هذا الكتاب .

قال ، ومنه قول عنترة :

قَصَائِدُ مِنْ قَوْلِ امْرِئٍ يَحْتَذِيكُمُ بَنِى العُشَرَاءِ فَارْتَدُوا أَوْ تَقَلَّدُوا(١)

يريد : يختصُّكم بها ويجعلُكم جَذْوَى . و « المُحَسَّب » ، المُكَرَّم . قال أبو سعيد ، وحدثنا شُعْبَةُ ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ قال: يقال : « ما حَسَّبُوا جارَهُمْ » ، أى ما كَرَّمُوه ، ويقال : « ما يُحْسِبُك » ، أى ما يَكْفِيك . و « يَحْتَذِينى » ، يختصُّنى .

٥ وَلاَ نَسَبٌ سَمِعْتُ بِهِ قَلاَنِى أُخَالِطُــهُ أُمَيْمَ وَلاَ خَليــلُ

يقول : ولا ذُو نَسَبٍ ، وهذا كقوله : «غَضِبَتِ عَلَيْنَا يَارَحِمُ » ، وإنما يعنى به أَهْلَ الرَّحِم . و« قَلاَنى » ، أبغضَنى .(٢)

٦ أَنِدُّ مِنَ القِلَى وَأَصُونُ عِرْضِى وَلاَ أَذَأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ(٣)

« أنِدُّ من القِلى » ، يقول : أفِرُّ من القِلَى ، و « القِلَى » ، البُغْض ، مِمَّا يُقْلَى من الأخلاق . « وَلا أَذَأُ الصَّديقَ » ، يقول : ولا أُوذِيه وأُعْنِتهُ وأُدخِل عليه مكروهاً ، ويقال : « وَذَأَه يَذؤُه وَذْأً قبيحاً » مثل « وَضَعه يَضَعُه وَضْعاً » ، و « وذَأْته فَأَنَا أَذَؤُه وَذْأً » ، كأنه آذاهُ .

٧ وَإِنِّى لاَبْنُ أَقْوَامٍ زِنَادِى زَوَاخِرُ وَالغُصُونُ لَهَا أُصُولُ

« زِنَادِى زَوَاخِرُ » ، أى شَجرتى تطول فى السماء ، فأنا فى شجرةٍ ثابتةِ الأصلِ طويلةِ الفَرْعِ .

٨ وَمَا إِنْ يَتَّقِى مَنْ لاَ تَقِيهِ مَنِيَّتُهُ فَيُقْصِرُ أَوْ يُطِيلُ

---

(١) ديوانه : ٤١ .

(٢) فى مطبوع أوربا : « بغضنى » .

(٣) فى مطبوع أوربا ودار الكتب : « بما يقول » ، وانظر اللسان والتاج (وذأ) ، فهما كالمثبت عن المصورة

يقول : لا يستطيع أن يَتَّقِىَ مَن لا يَقِيه قَدَرُه .[١] « فيُقْصِر » ، يقول : مِن الناس مَن يَطولُ عُمُرُه ، مَن قُضِىَ عليه أن يَطولَ عُمُره لم يَقْصُرْ ، أى منهم من يَقْصُر ، يكون قصيراً [وطويلاً] ،[٢] وليس من نحو « أَقْصَرَ عن الجهل » . « يُطِيل » ، يكون أَمْرُه طويلاً ،[٣] يقول : من لا يَقِيه قَدَرٌ لا يَستطيعُ أن يتَّقى فيطول قَدَرُه أو يَقْصُرُ ، إنما يَقِيه القَدَرُ .

٩ وَمَا يُغْنِي امْرَأً وَلَدٌ أَجَمَّتْ   مَنِيَّتُه وَلاَ مَالٌ أَثِيـــلُ[٤]

يقول : لا يغنى امْرَأً حانَتْ مَنِيَّتُه وَلَدٌ . « أَجَمَّتَ » ، حَانَتْ ، و « جُمَّتْ » ، قُدِّرتْ .[٥] و « الاثيل » ، المُؤَثَّل الكثير ، وهو المُثَمَّر ، ويقال : « حاجَة مُحَمَّة » ، بالحاء غير معجمة ، يَاخذُكَ لها زَمَعٌ وحَديثُ نَفْسٍ . و « المُؤَثَّل » من المال ، المُثَمَّر ، وقال الشاعر :

وَلَـكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ   وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثَالِي[٦]

١٠ وَلَوْ أَمْسَتْ لَهُ أُدُمٌ صَفَايَا   تُقَرْقِرُ فِي طَوَائِفِهَا الفُحُـولُ

قوله : « صَفَايَا » ، أى إبل كِرامٌ . وقوله : « تُقَرقِر » ، أى تَهدِرُ .[٧] و « طَوَائفُها » ، نَواحِيها .

١١ مُصَمَّـــدَةٌ حَوَارِكُهَا تَرَاهَا   إِذَا تَمْشِي يَضِيقُ بِهَا المَسِيلُ

---

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : فى المطبوعين : « لا يستطيع أحد أن يقى من لا يقيه قدره » ، وهذا على صواب معناه ، عن معنى البيت بمعزل . والذى فى المصورة : « لا يستطيع أحد أن يتقى من لا يقيه قدره » ، وهو غير مستقيم ، ولا يستقيم إلا بحذف « أحد » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من المصورة .

(٣) فى مطبوع الدار وحده : « عُمْره طويلاً » ،

(٤) فى المطبوعين : « أحت » . أما المصورة واللسان مادة (جمم) ، فكما أثبت .

(٥) فى اللسان (جمم) : « جمت » .

(٦) هو أمرؤ القيس ديوانه : ٣٩ .

(٧) « أى » ساقطة من مطبوع أوربا .

« مُصَعَّدة » ، أى ضُخْمُ الحَوَارِكِ . يقول : هى مُفَرَّعةُ الأكتافِ ، ليست بِدُنٍّ ولا هُنْعٍ ،[١] و « الأدَنُّ » ، القريبُ الصدْرِ من الأرض ، وهو « الدَّنَنُ » . و « الهُنْعُ » ، المُتواضِعةُ الأعناقِ .[٢] وقوله : « إذَا تَمشِى يَضِيقُ بها المَسِيلُ » ، يقول : يَضِيق بها الوادِى من كَثْرتِها .

١٢ إذَا مَا زَارَ مُجْنَــأَةً عَلَيْهَا ... ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالخَشَبُ القَطِيلُ

« مُجْنَأَةً » يعنى القَبْرَ . و «المُجْنَأ» ، المُحدَوْدِبُ . وكلُّ مُحْدودبٍ « مُجْنَأٌ » ، ويقال : « رَجُلٌ أجْنَأُ » و « تُرْسٌ مُجْنَأٌ » . وإذا سُنِّمَ القبرُ قيل « مُجْنَأٌ »[٣] و « القَطِيل » ، المقطوع . ويقال : « قطله » ، أى قطَعه ، يريد : زارَ حُفْرَتَه ، أى قبرَهُ .

١٣ وَغُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّبَتْــهُ ... مُذَرَّعَةٌ أُمَيْمَ لَهَا فَلِيــلُ

« غُودِر » ، تُرِكَ . و « الثاوِى » المُقِيم . و « مُذَرَّعَةٌ » ، يعنى ضَبُعًا بِذراعَيها تَوْقِيفٌ ، أى آثارٌ . و « الفَلِيل » ، الشَّعَر والوبَر ، وهذه ضَبُعٌ فيها خُطوط سُودٌ ، وأنشدنا أبو سعيد :

دَفُوعٌ لِلقُبُورِ بمَنْكِبَيْها ... كأنَّ بِوَجْهِها تَحْمِيمَ قِدْرِ[٤]

---

(١) فى المطبوعين : « هبع » ، والصواب ، من المصورة .

(٢) فى هامش المصورة : « فى النسخة ، الواحد : أهْنَعُ وأدَنُّ » .

(٣) فى المطبوعين « وإذا استمر » ، والصواب من المصورة .

(٤) فى هامش المصورة : « ويروى :

مُدَافِعَةُ القُبُورِ بمَنْكِبَيْها ... مُوَقَّعَةُ الأكَارِعِ أُمُّ أجْرِ

قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

وهذا التعليق ليس بشىء ، بل هو خلط ، والشعر لأبى أسامة الجشمى ، رواه ابن هشام فى السيرة ٣ : ٣٥ ـ ٣٨ ، والأخفش فى الاختيارين : ٨١ ، والبيت الذى ذكره هنا قبل البيت المذكور فى الأصل وصواب إنشاده :

فلولا مَشْهَدِى قَامتْ عليه ... مُوَقَّفَةُ القَوَائم أُمُّ أجْرِ

قال : وأنشدنى أبو عمرو بن العلاء :

وَجاءتْ جَيْأَلٌ وأَبُو بَنِيهَا   أَحَمُّ المَأْقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ[(١)]

١٤ لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثَلِبَا وَرَأْسٌ   كَرَأْسِ العَوْدِ شَهْبَرَةٌ نَؤُولُ[(٢)]

قال : أراد أنّ لها حِذَاءً غليظاً ، قد تَكَسّرا وتَجَشَّبا ،[(٣)] من قولك : « ثَلَبَ فلانٌ عِرْضَ فلانٍ » ، أى كَسَّره وقَطَّعه . و « الشَّهْبَرَة » ، التى قد أَسَنَّتْ . و « النَّهْشَلَةُ » ، مثلُها ، وهما واحدٌ ، وأنشدنا أبو سعيد :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أُنَاسٍ شَهْبَرَهْ   عَلَّمْتُهَا الإِنْقَاضَ بَعْدَ القَرْقَرَهْ[(٤)]

يقول : أغارَ عليها فأخذ إبِلَهَا وتركها تُنْقِض بالغَنَم . و « القَرْقَرَةُ » ، للإبل ، و « الإنقاضُ » ، للغنم ، و « الشَّهْبَرَة » ، هى الكبيرة المُسِنَّة . و « النَّؤُولُ » ، هى التى كأنّها تَدَافَعُ بحِمْلٍ ، يقال : « مَرَّ يَنْأَلُ بِحِمْلِهِ نَأَلَانًا » ،[(٥)] و « النؤول » ، أنْ تَمْشِىَ كأنّها مُثْقَلَةٌ .[(٦)]

١٥ تَبِيتُ اللَّيْلَ لا يَخْفَى عَلَيْهَا   حِمَارٌ حَيْثُ جُرَّ وَلاَ قَتِيلُ

١٦ كَمَشْىِ الأَقْبَلِ السَّارِى عَلَيْهَا   عِفَاءٌ كَالعَبَاءَةِ عَفْشَلِيلُ[(٧)]

---

(١) البيت للشعث العامرى ، من أبيات فى الأصمعيات : ١٦٥ ، ومعجم الشعراء : ٤٧٥ (مطبعة الحلبى : ٤٤٧) ، وفى المصورة : « أحم المأقين من الخناع » .

(٢) فى أصول المطبوعين : « حفّان » ، وصوبه محققو الدار بما طابق ماجاء فى المصورة ، واللسان (نأل) .

(٣) فى أصول المطبوعين : « إن لها خدًا غليظاً قد تكسر أو تجسأ » ، وصوبه محققو الدار « إن لها خفا » ، والمثبت من المصورة .

(٤) هو شظاظ الضبى ، كما فى مادة (قرر) ومادة (نقض) وانظر (شهبر) .

(٥) فى المطبوعين : « نألاً » ، وهو صواب أيضاً .

(٦) فى المطبوعين : « التى تمشى » .

(٧) فى مطبوع أوربا فى الشعر والشرح : « عفشليل » وهو تحريف .

قال أبو سعيد : تمشى كَمَشْى الرَّجُلِ « الأُقْبَلِ » ، الذى فى عَيْنِه « قَبَلٌ » ، شبيه بالحَوَل . و « عِفَاؤُها » ، وَبَرُها وشَعَرها . و « العَفَشْلِيل » الجافى ، ويقال : « ثوب عَفَشْليلٌ » ، أى جافٍ ثقيلٌ ، قال ، يقول : تَمْشِى كَمَشْى الرجُل الأَقْبل ، الذى يَسِيرُ بالليلِ ،[1] فكأنه يتلفّتُ ، يُدِيرِ عَيْنيهِ .

١٧ فَذَاحَتْ بِالوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيـــــلُ

« ذاحَت » ، مرّت مرًّا سَريعاً سهلاً . و « الوَتائرُ » ، طرائقُ مُرتفعةٌ من الأرض يتبع بها بِناءِ القبُورِ ،[2] و « الوَتيرة » من الأرض ، كأنها طَرِيقةٌ مُنقادةٌ دقيقةٌ ، ويقال : « هو على وَتِيرَةٍ » ، أى على طَرِيقةٍ مُستقيمةٍ . وقوله : « بَدَّتْ يَدَيْهَا » ، أى فتحَتْ ما بين يَدَيْها . و « تَهِيل » ، تَنْبِشُ ، يقال : « هَالَ الترابَ يَهِيله » ، إذا نَبَشَه .

١٨ هُنَالِكَ حِينَ يَتْرُكُهُ وَيَغْدُو سَلِيباً لَيْسَ فِي يَدِهِ فَتِيـــلُ

« حين يَتركه » ، إذا تَركَ مالَه . و « الفَتِيل » ، الذى فى شِقِّ النَّوَاةِ .

١٩ وَلَوْ أَنَّ الَّذِى يَتْقِى عَلَيْهِ بِضِحْيَانٍ أَشَمَّ بِهِ الوُعُـــولُ[3]

« ضَحْيَان » ، جَبلٌ ضاحٍ ، يقول : ليس فيه شَجَرٌ يُوارِى مَنْ بهذا الجبلِ .[4] « أشَمّ » ، طويلٌ مشرِفٌ .

٢٠ عَذَاةٍ ظَهْرُهُ نُجُـــدٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ تَنْتَحِيهِ الرِّيحُ مِيـــلُ[5]

---

(١) « الرجل » زيادة من المصورة .

(٢) قوله : « يتبع » ، هكذا فى المصورة أيضاً وانظر اللسان (وتر) وفى مطبوع أوربا « تتبع »

(٣) « يَتْقِى » مثل « يَقْضِى » ضبط مطبوع أوربا وانظر اللسان (وقى) .

(٤) فى المصورة : « يُوَارِى عن هذا من يَخْتِلُه » .

(٥) ضبط فى المطبوعين : « نَجُدٌ » ، وانظر ما سلف فى شعر أبى ذؤيب ص : ٥٦ ، ٥٧ ، وقوله : « لغة هذيل خاصة نُجُدٌ ، يريدون نَجْداً » . وانظر الشرح بعد البيت

أى ظهرُه نَجْدٌ ، وأسفله تِهامَةُ ، [وأهلُ تِهامَة يقولون : « رَجلٌ مِن أهلِ نُجُدٍ ، يريدون نَجْداً] .(١) و « العَذَاةُ » ، البعيدةُ من الماء والرِّيفِ » يقول : ظَهرُه مُشرِفٌ وأسفلُه غَورٌ .(٢) « تَنْتَحيه » ، أى تأخذ يَمْنةً وَيسْرَةً ، « مِيل » ، « ضَباب مِيلٌ » ، يَميلُ مَع الرِّيح .(٣)

٢١ إِذَا سَبَلُ الغَمَامِ دَنَا عَلَيْـــهِ يَزِلُّ بِرَيْدِه مَاءٌ زَلُولُ

ويُرْوَى : « إذا سَبَلُ العَماء » . و « العَماء » ، السحابُ الرَّقيقُ .(٤) و « الرَّيْد » ، الحَرْفُ من الجبل . « زَلُول » و « زُلال » واحد ، وهو السريعُ المَرِّ فى الحَلْق .(٥) و « السَّبَل » ، المَطر . وقوله : « يَزِلُّ بِرَيْدِه » ، أى هو أملسُ . « بِرَيْدِه » ، بحَرْفِه ، لأنه أملسُ ، فإذا أصابه المطرُ سال . « زَلُول » ، يَزْلَق ، لأن الجبلَ أملَسُ فيزلَ عَنه .(٦) وقوله : « دَنَا عليه » ، أى دَنا منه .

٢٢ كَأَنَّ شُؤُونَهُ لَبَّاتُ بُدْنٍ خِلَافَ الوَبْلِ أَوْ سُبَدٌ غَسِيلُ

« شُؤُونه » ، خُطوطٌ فيه مُخالِفةٌ لِلَوْنه ، يقول : تَسِيل كأنها لَبَّات بُدْنٍ تَسِيلُ مَنحورةً .(٧) و « السُّبَدُ » ، طائرٌ مثلُ الخُطّافِ أملَسُ ، إذا أصابه المطرُ سالَ عنه . يقول : فكأنَّه فى خِلافِ المطر مِمَّا يَثُجُّ بالماء بَعيرٌ نُحِرَ يَثُجُّ بالدَّمِ .

---

(١) ما بين معقوفين فى مطبوع أوربا ، ونقله مصححو الدار فى مطبوعهم . وهو ثابت فى المصورة ولكن الناسخ جاء به فى شرح البيت التالى بين قوله ، « فى الحلق » ، وقوله : « والسبل المطر » .
(٢) فى المطبوعين : « وأسفله تهامة » .
(٣) فى أصول المطبوعين : « وتأخذه » ، وفيهما أيضاً « مثل ضباب ميل » ، وصححه مصححو الدار : « ميل ضباب ميل » : وهو ما أثبته متفقا مع الشرح وفى المصورة : « يَميلُ »
(٤) فى اصول المطبوعين : « سبل الغماء الغماء الحساب » ، وصححه مصححو الدار بما طابق المصورة .
(٥) انظر التعليق السالف رقم : ١ فى هذه الصفحة .
(٦) فى مطبوع أوربا : « فيزل منه » .
(٧) فى المطبوعين : « يقول : سَبَلٌ كأنه لبات بدن منحورة تسيل » ، والمثبت عن المصورة .

٢٣ لَأَبَتْهُ الحوادثُ أَوْ لَأَمْسَى ... بِهِ فَتْقٌ رَوَادِفُهُ تَزُولُ

يقول : لأنفتق به فَتقٌ من الأمور ، وزَالَتْ رَوَادِفُهُ عنه ، و « رَوَادِفه » ، مَآخِيرُه وما رَدِفَه ، ورَدِفَهُ ، مِن خَلْفِه وقُدَّامِه .(١)

* * *

٥

وقال يهجو امرأةً من بنى الدِّيلِ بنِ بَكْرٍ (٢)

١ فَبِمَ نِساءِ النّاسِ مِنْ وَتَرِيَّةٍ ... سَفَنَّجَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسُ تَأْلَبِ

« سَفَنَّجة » ، سَرِيعة ، يُرِيد ، امرأةً . و « تأْلَب » ، نَبتٌ .

٢ لَهَا إِلْدَةٌ سُفْعُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ ... نِصَالٌ شَرَاهَا القَيْنُ لَمَّا تُرَكَّبِ

قال أبو جعفر الأصفهانىّ :(٣) الرواية : « لها لِدَةٌ » . « سُفْعُ الوُجوه » ، حُمْر الوُجوه ، و « السُّفعة » ، حُمرةٌ إلى السَّواد ، والذكر « أَسْفَعُ » ، والأنثى « سَفعاء » . و « شَرَاها » ، اشتراها ، تكون لهما جميعاً . و « القَين » ، الحدَّادُ ، وكلُّ من يَعْمَل بحَديدةٍ فهو « قَيْنٌ » .

٣ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأَبَّضَتْ ... تَأَبُّضَ ذِئْبِ التَّلْعَةِ المُتَصَوِّبِ

---

(١) « وردفه » الثانية زيادة من المصورة ، وضبط الأولى بفتح الدال ، والأخرى بكسرها ، يعني أنه من باب (نصر) و (سمع) ، ومعنى العبارة غير واضح .

(٢) انظر التاج (موه) عن البيت : ٤ .

(٣) في مطبوع أوربا : « قال ابن جعفر » .

٤ شَرُوبٌ لِماءِ اللَّحْمِ فى كُلِّ صَيْفَةٍ ... وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ[1]

٥ نُفَاثِيَّةٌ أَيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا ... رَأَوْا فُوقَهَا فِى الْخُصِّ لَمْ يَتَغَيَّبِ

« الفُوق » ، الفَرْج .[2]

٦ إِذَا جَلَسَتْ فِى الدَّارِ حَكَّتْ عِجَانَهَا ... بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاخِسٍ مُتَقَوِّبِ

« النَّاخِس » ، الجَرَبُ . و « المُتَقَوِّبُ » ، المُتَقَشِّر .

٧ إِذَا مُهِرَتْ صُلْبًا قَلِيلاً عُرَاقُهُ ... تَقُولُ أَلاَ أَرْضَيْتَنِى فَتَقَرَّبِ[3]

٨ مُصَنْتَعُ أَعْلَى الحَاجِبَيْنِ مُسَبَّلٌ ... لَهُ وَبَرٌ كَأَنَّهُ صُوفُ ثَعْلَبِ

قال الشيخ أبو عِمْران : لا أدرى هل قرأت هذا البيت على أبى بكر بن دُرَيدٍ أم لا ؟ يعنى : « مُصَنتع أَعْلَى الحاجبين » .

• • •

(١) فى المصورة : « من ينزل الدَّارَ » .

(٢) فى التاج (فوق) «الفوق فرج المرأة عن الأصمعى .. – وذكر البيت – ويروى فوتها بالقاء عن ابن عباد وقد تقدم» .

(٣) ضبط مطبوع أوربا واللسان (مهر) « عِرَاقُه » .

وقال يَرْثِي ابنَ عَمٍّ له، لقَبُهُ عَبْدُ شَمْسٍ واسمُه جُنْدَبٌ، قَتَلته قَسْرٌ، وهي قَبِيلةٌ: (١)

١ أَلاَ يَا فَتًى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ ... يُبَلُّ عَلَى العُدَّى وَتُؤْبَى الْمَخَاسِفُ (٢)

قال: ويروى: «أَبَلَّ عَلَى العُدَّى». (٣) قال أبوسعيد، قوله: «ألاَ يا فَتًى»، كأنه يَنْدُبه. «عبدُ شَمْس»، اسمُ الرجل. و «ما» زائدة، ثم قال: «بمثله». «أبلَّ على كذا وكذا»، أى غَلَب عليه، يقول: يُغْلَبُ على العُدَّى به، (٤) ويقال: «أبلَّ عليَّ فلانٌ»، أى غَلَبنى. (٥) و «المَخَاسِف»، الضَّيْم، وأنشدنا:

وَزَيْدٌ إِذَا مَا سِيمَ خَسْفًا رَأَيْتَهُ ... كَسِيدِ الغَضَا أَرْبَى لَكَ الْمُتَطَالِعِ (٦)

«أَرْبَى»، أَشْرَفَ. وقال: وأنشدنا أبو سعيد أيضاً:

لَهَانَ عَلَيَّ أَنْ تَبِيتِي مُنَاخَةً ... عَلَى الخَسْفِ يَا بُخْتِيَّةَ ابْنِ رَبَاحِ (٧)

ويقال للبعير: «باتَ على الخَسْف»، إذا كان قد باتَ على غيرِ أَكْل، قال:

---

(١) قوله: «وهي قبيلة» ليست فى المصورة.

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر فى أصول المطبوعين: «العُدَّى»، وغيرها مصححو الدار «العادى» عن اللسان (بلل وخسف)، ولا وجه لهذا التغيير مع اتفاق الأصول هنا. و «العُدَّى» جمع «عادٍ»، لأن الغالب فى «فاعل» الوصف أن يجمع على «فُعَّل»، نحو «غازٍ» و «غزَّى» فى الناقص (شرح الشافية ٢ : ١٥٥)، و «العادى»، هو «العدو»، انظر اللسان (عدا).

(٣) «العُدَّى»، تبعتُ فيها ضبط المصورة هنا، وفيما يلى.

(٤) فى أصول المطبوعين: «غلب على العدى».

(٥) فى أصول المطبوعين: «أى غلبنى عليه»، واستظهر محققو الدار أن «عليه» زيادة من الناسخ، وأصابوا، فالمصورة تؤيد استظهارهم.

(٦) المعانى الكبير: ١٩٤، غير منسوب أيضاً.

(٧) فى أصول المطبوعين: «أن تثنى مناخة»، هنا وفى الشرح. وفى مطبوع الدار: «ما بُخْتِيَّةُ» وفى مطبوع أوربا: «ما بحثية» والمثبت صواباً من المصورة.

ثم صار كلُّ نُقْصانٍ « خَسْفاً » ، و « الخَسْف » ، قِلّةُ الطعام ، و « الخَسْف » ، الضَّيْم . وقوله : « فزَيْدٌ إذا ماسِيمَ خَسْفاً » ، أى ضَيْماً ، « أنْ تَبِيتِى مُناخَةً على الخَسْف » ، أى على غير طَعامٍ .

٢ هُوَالطِّرْفُ لَمْ يُحْشَشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ وَلاَ أَنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفُ[1]

قال أبو سعيد : ويروى : « لَمْ يُوحِشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ » .[2] و « الطِّرْف » ، فى لُغة هُذَيْل ، هو الكريم . وقوله : « لم يُحْشَشْ » ، لم يُسَقْ بمثله ، وأصلُه « حَشَّ النَّارَ » .[3] و « الوَبَدُ » ، القَشَفُ والجُفوف والبُؤْس . قوله : « لم يُحْشَش » ، أى لم يُسَقْ . وأنشد للراجز :

* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ جَلِدْ *[4]

أى أوقدها ، وأنشد :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ خَدَلَّجِ السَّاقَيْنِ خَفَّاقِ القَدَمْ[5]

ومن قال : « يُوحِش » ، يقول : لا تكون ، إذا كان فيها ، خاليةَ البُطونِ ولا ضَعيفةً . ويقال : « بات اللَيل وَحْشاً » و « باتَ الوَحْشَ » ، إذا بات على غير طَعامٍ ، ومن ذلك يقال : « تَوحَّش للدَّواء » ، أى يُخَفِّفُ طعامَهُ ويُقِلُّه .[6] وقوله : « لم يُوحِش » ، يقول : لم يَكن فى المَطِيِّ فيُوحِشَ أهْلُه ، أى لا يكون أهلُ المَطِيِّ وَحْشاً ، يريد أنه يُصِيب له مَصْلَحَتَه ،[7] ومنْ ذَا : « بات فُلانٌ وَحْشاً » ، و « باتَ

(١) فى مطبوع أوربا « مستوبد » بفتح الباء وكسرها ، وانظر اللسان (حشش) ، ونسب للراعى .
(٢) فى مطبوع الدار : « لم توحش » .
(٣) فى المطبوعين : « ومثله حش النار » ، والصواب من المصورة .
(٤) فى المطبوعين : « قد لفَّها الليل » .
(٥) الرجز مختلف فى نسبته لرشيد بن رميض العنزى ، وللأغلب ، وللأخنس بن شهاب ، ولجابر ابن حنى التغلبى وغيرهم ، انظر اللسان (حطم) ، والسمط : ٧٢٩
(٦) « ويقله » ، ساقطة من المطبوعين .
(٧) فى المطبوعين : « مصلحة » .

الوَحْشَ » ، و « بات مُوحِشاً » ،[1] إذا بات ليس فى بَطْنِه طَعامٌ . ومن روى : «لم يُحْشَشْ» ، أراد أنه يُقوِّيها ويُمينُها ،[2] ومنه قولهم : « فُلانٌ نِعْمَ مِحَشُّ الـكَتِيبة » ، و « نعم مِحَشُّ الحَرْبِ ». وقوله : « ولا أَنسٌ مُستَوْبِدُ الدارِ » يقال : « به وَبَدٌ » ،[3] و « الوَبَدُ » ، القَشَفُ والجوع ، ويقال : « الوَبَدُ ظاهر عَلَى فُلَانٍ » ،[4] أى الجفوف واليُبسُ .

٣ وَمَشْرَبِ ثَغْرٍ لِلرِّجَالِ كَأَنَّهُمْ بِعَيْقَاتِهِ هَدْءًا سِبَاعٌ خَوَاشِفُ

أى ثَغْر من الثُّغور . و « العَيْقَة » ، السَّاحَة . و « هَدْءًا » ، أى بعد نَوْمَةٍ . و «الخَشْفُ» ، المَرُّ السريع ، فيقول: رُبَّ ثغرٍ مَخُوفٍ قد وَرَدْتَه على مخافةِ أهْلِه ، يقول : هم مثلُ السِّباعِ لهؤلاء الغُزاةِ الذين يَخرجونَ يتلَصَّصُونَ .

٤ بِهِ القَوْمُ مَسْلُوبٌ تَلِيلٌ وَآيِبٌ شَمَاتًا وَمَكْتُوفٌ أَوَانًا وَكَاتِفُ

يقول : بهذا الثغرِ قومٌ منهم من قد سُلِب ، ومنهم مكتوفٌ ،[5] ومنهم من قد رَجع خائباً بغيرِ غنيمةٍ . ويقال : « رَجع شَمَاتًا » ، إذا رجع خائباً بغيرِ غنيمةٍ ، وقال آخر هُذَلِيٌّ :

* فَآبَتْ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَشَمَاتُهَا *[6]

أى خَيبتُها من الغنيمة . و « التَّليل» ، الصَّريعُ . وقوله : « شَمَاتًا » ، يقول : أصابُوا الشَّمَاتَ ، كأنَّهم رَجعوا بغير غنيمةٍ وقوله : « أَوَانًا » ، أى حِيناً ، وأنشد :

---

(١) فى المصورة : « ومن ذا : بات موحشا ، إذا بات ليس فى بطنه طعام » ، بحذف ما بين الـكلامين .

(٢) فى مطبوع أوربا : « أنه لم يقويدها وكبها » ، وفى مطبوع الدار : «أنه لم يقوها وكبها» والمثبت من المصورة ، وقد تنبه مصححو الدار لفساد الـكلام .

(٣) فى المطبوعين : « يقال ويد » ، والمثبت من المصورة .

(٤) « على فلان » ساقط من المطبوعين وفى مطبوع أوربا : « ظاهر أى المفوف » .

(٥) « ومنهم مكتوف » ، ساقط من المطبوعين .

(٦) هو المعطل الهذلي ، وتقدم في صفحة : ٦٣٥.

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلاَتَ أَوَانٍ ... فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ[١]

أى ليس حِينَ ذلك .

٥ أَجَزْتَ بِمَخْشُوبٍ صَقِيلٍ وَضَالَةٍ ... مَبَاعِجَ ثُجْرٍ كُلَّهَا أَنْتَ شَائِفُ[٢]

« المَخشُوب » ، الصقيل ، « كلَّها أنت شائف » ، أى جَالٍ . و« الشَّوْفُ » الجِلاَء . وقوله : « و ضَالَةٍ » ، أى نَبلٍ مِن ضَالَةٍ . وقوله « مَبَاعِجَ » ، أى عِراض الجِرَاح[٣] و« الثُّجْر » ، العِراضُ الأوساط ، يريد : كلَّها أنت جالٍ ومُبَيِّضٌ ، وأنشد للأعشى :

* وَدُرَّةٍ شِيفَتْ إِلَى تَاجِرٍ *[٤]

٦ كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَاعْتَدَلَتْ لَهَا ... قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الظِّبَاءِ زَفَازِفُ

قال : « الرَّطِيب » ، الناعم ، وأنشد لأبي خراش :

رَأَتْ قَنَصاً عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ ... إِلَى حَيْزُومِهَا رِيشاً رَطِيبَا[٥]

وقوله : « كأعناق الظِّباء » ، أى حِسان بِيضٌ . وقوله « زَفازِف » ، أى لها « زَفْزَفَةٌ » إذا أُدِيرَت بالكَفِّ ، يقول : تُزَفْزِفُ ، إذا نُقِرَتْ على الظُّفرِ زَفْزَفَتْ وَسَمِعْتَ لها صوتاً ، ورُبَّما قيل : « يَخُور السَّهْمُ » ،[٦] حين يُدِيرُه الرجلُ على ظُفْرِه . وقوله : « فَاعْتَدَلَتْ » ، أى قَامَتْ ، فليس فيها عَوَجٌ .[٧]

---

(١) هو أبو زبيد الطائى ، كما فى شرح شواهد المغنى : ٢١٩ .

(٢) فى مطبوع أوربا واللسان (ضيل) « كُلُّها » .

(٣) فى المطبوعين . « عراض النصال » :

(٤) ديوان الأعشى : ١٠٤ : « أو بَيْضَةٍ فِى الدِّعْصِ مَكْنُونَةٍ . . . لدى تاجر » .

(٥) سيأتى فى شعر أبى خراش البيت الخامس من القصيدة الرابعة .

(٦) فى مطبوع أوربا : « منحور السهم » وفى أصل مطبوع الدار : « سحور السهم » . والمثبت من المصورة وصوبت فى مطبوع الدار .

(٧) فى المطبوعين : « وقوله اعتدلت » .

٧ فَإِنْ يكُ عَتَّابٌ أَصابَ بسَهْمِهِ حَشاهُ فعنَّاهُ الجَوَى وَالمحارِفُ

« الحشا » ، الكَشْحُ ، وهو مَعْقِدُ الإزارِ بين الحَجَبةِ والأضلاعِ . « عَنَّاهُ » ، أطالَ حَبْسه . و « الجَوَى » ، فسادُ الجَوْفِ ، ويقال : « أجْوَاه جُرْحُه » ، أى أفسدَ جَوْفَه . و « المَحارِف » التى تُقاس بها الشِّجاجُ ، وهى « المَلامِيلُ » والواحدة « مِحْرَفَة » .(١)

٨ فَإِنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكانَهُ أَذاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوائِفُ

« أذاعَ به » ، أى طَيَّره وطوَّح به وفرَّقه ، ويقال : « أذاعَ بِسِرِّه » ،(٢) أى أفشاه ، وطَوَّح به ، وقال أبو الأسود :

أَذاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كأَنَّهُ بِعَلْياءَ نَارٌ أُوقِدَتْ بِثَقُوبِ(٣)

و « الجائفة » ، التى تُصِيب الجَوْفَ .

٩ تَدارَكَهُ أُولَى عَدِيٍّ كَأَنَّهُمْ عَلَى الفَوْتِ عِقْبانُ الشَّرِيفِ الخَواطِفُ

« العَدِيُّ » ، العادِيَة الذين يَحْمِلون الحَمْلةَ الأُولَى ، يقال : « رَأَيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ » ، أى حامِلَتَهمْ ، يقول : كأنهم قد فِيتُوا فطَلَبُوهُ على فَوْتٍ .(٤)

١٠ فَإِنْ تَكُ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدِبٍ فَقَدْ عَلِمُوا فِى الغَزْوِ كَيْفَ نُحارِفُ

« قَسْرٌ » ، يُريد « قَسْرَ بَجِيلة » . أَعْقَبتْ عَقْباً منه ،(٥) يقول : إن كانوا أعْقَبوا فقد عَلِموا كيف نَصْنعُ بهم إذا غَزَوْناهم ، أى كيف مُحارَبَتنا إيَّاهم . كانوا غَزَوْهم فقتلوهم .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « والواحد محرفة » .

(٢) فى المطبوعين « أذاع سره » .

(٣) الحيوان ٥ : ٦٠١ ، وديوانه : ٢٠٨ ، وفى المطبوعين : « حتى كأنما » .

(٤) فى المطبوعين : « فطلبوا » .

(٥) « عقْباً » ضبط المصورة ، وضبط مطبوع الدار : « عقِباً » .

١١ أَلَمْ تَشْرِمْ شَفْعًا وَيُتْرَكَ مِنْهُمُ ... بِجَنْبِ العُرُوضِ رِمَّةٌ وَمَزَاحِفُ[١]

« تَشْرِمْ » ، أى تَبِيْتَعْهم.[٢] « شَفْعاً » ، أثنين أثنين . « والعُرُوض » ، جَبلٌ من نواحى الحِجازِ . و « رِمّة » ، بَالِيَةٌ قد أبيضّتْ.[٣] و « مزاحفُ » ، مُلْتَقَى ، حيث زَحَفَ القومُ بعضُهم إلى بعضٍ .

* * *

٨

وقال أيضاً[٤]

١ أَهَاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسومُ ... لِقَيْلَةَ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَـدِيمُ

« مَغْنَى الدّارِ » ، حيث غَنِىَ فيها أهلُها . « حادِثٌ »، حَدِيثٌ . و « قَدِيم » ، مُزْمِنٌ ، يقول : منها ما قَدْ حَدُثَ [الآن] ،[٥] ومنهـا قَدِيمٌ قد عَفَا ، وكأنّه قد نَزَلها مِراراً .

٢ عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ ... حَمَامٌ بِأَلْبَادِ القِطَارِ جُثُـومُ

« الإرْث » ، الأصل ، ويقال : « فلانٌ فى إرْثِ حَسَبٍ » وقوله : « كأنه

---

(١) فى مطبوع أوربا : « ويترك » بالرفع ، ولم تضبط فى مصبوع الدار ولا فى المصورة .
(٢) فى المصورة « تبيعهم » هكذا بالياء دون جزم .
(٣) فى مطبوع أوربا « قد اتقضبت » ، وفى مطبوع الدر : « انقضت » .
(٤) انظر التاج (حصن) عن البيت : ١٦ .
(٥) فى المطبوعين « ما قدم وحدث الآن » و « الآن » ليست فى المصورة .

حَمَامٌ » ، يعنى الرَّمادَ . « الأَلْبادُ » ، ما لَبَّدَه المطرُ ، وهو « القِطارُ » ، أى كأنه حمامٌ جُثومٌ قد لَبَّده القَطْرُ ، يعنى الرَّمادَ .

٣ فَإِنْ تَكُ قَدْ شَطَّتْ وَفَاتَ مَزَارُهَا فَإِنِّى بِهَا إِلاَّ العَزَاءَ سَقِيمُ[1]

« شَطَّتْ » ، بَعُدت . و « فات مَزارُها » ، سَبَق أن يُدْرَك . « فإنى بها » ، إلاَّ أنْ أتعزَّى « سَقِيمٌ » ،[2] يقول: إلاَّ أنِّى أتعزَّى .

٤ وَمَا وَجَدَتْ وَجْدِى بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ عَلَى النَّأْيِ شَمْطَاءُ القَذَالِ عَقِيمُ

يقول :عَقِمَت رَحِمُها بَعْد وِلادِهِ .[3] قال ، وقوله : « على النَّأْيِ » ، أى على أن قد نَأَيْتُ عنها وبَعُدْتُ .

٥ رَأَتْهُ عَلَى فَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهَا تُرَاجِعُ بَعْلاً مَرَّةً وَتَئِيمُ

يقول : رَأَتْه على الشَّمَط ، وعلى أنها تُطَلَّق مرَّةً وتَزَوَّجُ أُخرَى . يقول : رأته على حالَيْن : على أنها قد شَمِطَتْ وذَهب شبابُها ، وعلى أنها لا يُرِيدُها الأزواجُ فهى تُطَلَّق ، فهذا أشدُّ لِفَقْدِها .

٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السِّنَانِ مُبَرَّأٌ أَشَمُّ طُوَالُ السَّاعِدَيْنِ جَسِيمُ

يقول : رُزِقت هذا الولدَ ، أى نَبَت لها ابنٌ مثلُ السِّنانِ ، مُبَرَّأٌ من الأمراض ، يقول : شَبَّ لها ابنٌ هكذا .[4]

---

(١) فى مطبوع أوربا وحده : « وإن » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « إلا التعزى » .

(٣) فى المصورة : « قال يقال » وفى المطبوعين : « بعد الولادة » ، والصواب من المصورة .

(٤) فى المطبوعين : « نبت لها ابن هكذا » .

٧ وَأَلْدَمَهَا مِنْ مَعْشَرٍ يُبْغِضُونَهَا   نَوَافِلَ يَأْتِيهَا بِهِ وَغُنُومُ(١)

قوله : « أَلْدَمَها » ، أى أَلْزَمَها وَكَسَبها ، من قَوْمٍ يُبْغِضُونها . و «غُنُوم » ، أَشرَكَت الغُنُومُ فى الإِتيانِ ، (٢) « يأتيها به » ، أى بِكَسْبِه . (٣) وقوله : « نوافل » ، يقول : كأنه نَوافِلُ ، وغُنُومٌ ، أى يكون إتيانها به شِبْهَهُ ، (٤) أشْرَكَ الغُنومَ فى الإِتْيانِ .

٨ فَأَصْبَحَ يَوْمًا فِي ثَلاَثَةِ فِتْيَةٍ   مِنَ الشُّعْثِ كُلٌّ خُلَّةٌ وَنَدِيمُ

أى كُلُّهم لهُ خَليلٌ ونَديمٌ . (٥) و « الشُّعْث » ، الغُزاة .

٩ وَقَدَّمَ فِي عَيْطَاءَ فِي شُرُفَاتِهَا   نَعَائِمُ مِنْهَا قَائِمٌ وَهَزِيمُ

« « قَدَّم » ، أى تقدَّم ومضَى ، ويقال : « قَدَّم فى الأمر » ، و « تَقَدَّم » ، فى معنًى واحدٍ . و « العَيْطَاء » ، الطويلةُ . و « النَّعائم » ، واحدتها « نَعَامة » ، تُبْنَى ويُطْرَح عليها شيءٌ من ثُمامٍ يَسْتظِلُّ بها الرَّبيئَةُ . (٦) و « هَزيم » ، محطوم مُنْكَسِر ، (٧) ويقال : « ضَرَبه فهَزَم عَظْمه » ، أى كسَره ولم يُبِنْه .

١٠ بِذَاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِلٍّ نَعامُهَا   بِأَذْبَارِهَا جُنْحَ الظَّلاَمِ رَضِيمُ

ويروى : «بأَزْيادِها» ، وهى الشماريخ التى فى رُؤُوس الجبال . و «الشُّدوف» ،

---

(١) « نوافل » ، بالنصب ضبط المصورة ، وفى المطبوعين ضبطت بالرفع .

(٢) فى المصورة : « أشرك الغُنُومُ » .

(٣) فى المصورة ومطبوع أوربا : « أى يكسبه » .

(٤) فى مطبوع أوربا : « أن يكون إتيانه بها شبه » ، وفى المصورة : « إتيانُه بها بسببه » ، أو « سببه » .

(٥) « له » زيادة من المصورة .

(٦) فى مطبوع أوربا : « الرَّبَاةُ [أى الرَّبايا] » .

(٧) فى المطبوعين : « متكسّر »

الشُّخوص ، وهى قُلّةُ الجبل ، يقول : كان مَرْبَؤُهُ إيَّاها . « جُنْحَ الظّلام رَضِيمُ » ، أى حِجارةٌ يُرْضَم بعضُها على بعضٍ ، يُبْنَى نَعامُها وتُجعَلُ فى أُصول النعائم لئلا تقعَ . وقوله : « مُسْتَقِلٌ نَعامُها » ، أى مرتفع نَعامُها . « بأَدْبارِها » ، يقول : بأدْبار هذه الشخوص . « رَضِيم » ، أى حجارةٌ صِغارٌ يَسْتَتِرُ بها .(١)

١١ فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالجَرَادِ يَسُومُ

« سِرْبٌ » ، قَطِيعُ رِجالٍ ، ويقال : « مَرَّ القومُ أسراباً » . و « يَسوم » ، يَسْرَح ، يقول : كأنه جَرادٌ يَسرحُ . ويقال : « خَرجَ يَسومُ سَوْماً » ، إذا مَرَّ مَرًّا سَهلاً ، ويقال : « خَلِّه وسَوْمَهُ » ، أى وَسَنَنَه . ولم يَقُلْ فى « حِساب » شيئاً . وقال أبو إسحاق : بَلَى ، قد فَسَّر « حِساباً » فقال : عددٌ كثيرٌ .

١٢ فَوَرَّكَ لَيِّنًا لَا يُثَمْثِمُ نَصْلُهُ إِذَا صَابَ أَوْسَاطَ العِظَامِ صَمِيمُ

« فَوَرَّكَ لَيِّنًا » ، أى حَمل عليهم سَيْفاً لَيِّناً ، ويقال : « وَرَّكَ فُلانٌ ذَنْبَهُ على فُلانٍ » ، أى حمله عليه . و « الثَّمْثَمة » ، التَّعتَعة ، وهو الرَّدُّ ، أى لا تُرَدُّ ضَرْبَتُه .(٢) و « صَميمٌ » ، خالصٌ . و « صَابَ » ، إذا انحدرَ عليها ، كما يَصُوب المَطرُ . « لا يُثَمْثِمُ » ، أى لا يُرَدُّ ، يَمْضِى . « إذا صَابَ » ، قَصدَ وانحَدرَ . ويروى : « لا يُثَمْثِمُ نَصْلُه » ، أى لا يَرْجِع عَن ضَرْبَتِه .(٣)

١٣ تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ

---

(١) فى المطبوعين : « تستر بها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « لا يَرُدُّ ضريبته » .

(٣) فى مطبوع أوربا : « لا يُثَمْثِمُ نَصْلُهُ » أى لا ترجع ضريبته » ، وفى مطبوع الدار : لا يُثَمْثِمُ نَصْلُه ، أى لا يرجع ضربته ، والمثبت من المصورة ، وعند هذا الموضع انتهى الجزء الثالث من المصورة التى اعتمدنا عليها فى هذا القسم ، وعنده أيضا فى مطبوع الدار : « تم الجزء الثالث بعون الله » . انظر ص : ١٠٩٩ : تعليق ٢ .

« أُثْرُه » ، فِرِنْدُه ، وهو وَشْيُه الذى يكون على مَتْنِه . و « الشَّبَث » ، دابّة تُشْبِه العُقْرُبانَ ، تكون فى المواضِع النَّدِيَة ، واحدُها « شَبَثٌ » . و « الهَمِيم » ، الدَّبِيبُ ، ويقال للمرأة تَفْلِي الرأسَ : « تُهَمِّمُ فى الرأسِ » ، ويقال : « هَمَّمَ فى رأسِه » ، إذا طَلَب .

١٤ وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبْعٍ كَأَنَّ عِدَادَهَا مُزَعْزِعَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ حَطُومُ

« عِدادُها » ، صوتُها . وقوله : « مُزَعْزِعة » ، أى كأنّ حَفِيفَها حَفِيفُ رِيحٍ . « حَطوم » ، تَحْطِمَ ما مَرَّتْ به . أى رِيحٌ شديدة . و « العِداد » ، الحَفيف .

١٥ كَحَاشِيَةِ المَجْدُوفِ زَيَّنَ لِيطَهَا مِنَ النَّبْعِ أَرْزٌ حَاشِكٌ وَكَتُومُ[(١)]

« المَجْدُوف » ، إزارٌ قصيرٌ .[(٢)] و « لِيطها » ، لَونُها . « أَرْزٌ » ، يقال : « قوسٌ ذاتُ أَرْزٍ » ،[(٣)] إذا كانت صُلبةً ذاتَ شِدَّةٍ . و « حاشِك » ، حافِلٌ ، يقال : « حَشَكَتْ بالدِّرَّة » ، إذا حَفَلَتْ . ويقال للقوس : « كَتُوم » ، إذا لم يكن فيها صَدْعٌ ولا شَقٌّ .

١٦ وَأَحْصَنَهُ ثُجْرُ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الجَفِيرُ جَحِيمُ

قوله : « أَحْصَنَه » ، كأنّه صار له مَعْقِلاً يَمْتنِع فيه . يقول : مَنَعَتْه هذه الثُّجْرُ ، صيّرتْه فى حِصْنٍ . و « ثُجْرٌ » ، عِراضُ النُّصولِ . و « جَحيم » ، كأنّها نارٌ تَوَقَّدُ إذا لم تُوارَ فى الجَفِير ، و « الجَفِيرُ » ، الكِنانَة . و « ثُجْرَة الوادى » ، وَسَطُه ، وأنشد الأصمعىُّ للعجّاجِ :

---

(١) فى مطبوع الدار ومطبوع أوربا : « المحذوف » . والتصويب من اللسان (جدف) ، هنا والمثبت كما فى المطبوعين واللسان والتاج (جدف) وفى المطبوعين « أَزْرٌ » ، وفى اللسان (أرز) : ويقال للقوس « إنها لذات أرز وأرزها صلابتها » .

(٢) فى المطبوعين : « المحذوف إزار » « وانظر اللسان (جدف) .

(٣) انظر التعليق رقم : ١ .

* وَيَخْلِلْنَ الشُّجَرْ * [(١)]

يعنى الأَوْسَاطَ .

١٧ فَأَلْهَاهُمُ بِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ كِلَاهُمَا ... بِهِ قَارِتٌ مِنَ النَّجِيعِ دَمِيمُ [(٢)]

يقول : ألهاهم عنه باثنين جَرحَهما . و « القارِتُ » ، [(٢)] الدمُ اليابِسُ . و « الدَّمِيمُ » ، المَطلِيُّ ، كأنه شَغلهم عنه باثنين جَرحهما ، فألهاهُمْ بهما عنه .

١٨ وَجَاءَ خَلِيــلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهُمَا ... يُفِيضُ دُمُوعاً غَرْبُهُنَّ سَجُومُ

يقول : جاء صاحِباه إلى أُمِّه ، وهما اللذانِ كانا معه حين صُرِع ، وكلاهما يَبكى يُرى أنه قد قُتِل . و « سَجُومٌ » ، سائلة . وقوله : « غَرْبُهنَّ » ، هذا مَثَلٌ ، و « الغَرْبُ » ، الدَّلْوُ . يقول : مُسْتَقاهُنَّ ساجمٌ . [(٣)]

١٩ فَقَالُوا عَهِدْنَا القَوْمَ قَدْ حَصِرُوا بِهِ ... فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمُ

« حَصِرَوا به » ، أى ضاقوا به وضاق . ويقال : « حَصِرَ صَدْرُه بحاجتى » ، أى ضاق ، فيقول : كأنهم ضاقوا به ذَرْعاً ، و « اللَّحِيم » ، المَقتول ، و « المُسْتَلْحَم » ، الذى قد وقع فى مَوْضعٍ لايَستطيعُ أن يَخرُجَ منه ، وهو « المُدْرَكُ » ، وهو مِثلُ « المُلْحَم » ، [(٤)] و « أَلْحَمْتُ هذا بهذا » ، إذا ألزقته به .

٢٠ فَقَامَتْ بِسِبْتٍ يَلْمَعُ الجِلْدَ وَقْعُهُ ... يُقَبِّضُ أَحْشَاءَ الفُؤَادِ أَلِيمُ

---

(١) ديوانه : ١٩

* مِنْ قَصَبِ الجَوْفِ وَيَخْلِلْنَ الشُّجَرْ *

وفى المطبوعين : « ويتخللن » .

(٢) فى مطبوع الدار « به قارب» ، وفى الشرح « القارب » وعلقوا عليه . والصواب فى مطبوع أوربا واللسان (لحا) .

(٣) فى مطبوع أوربا : « سجم » .

(٤) فى المطبوعين : « مثل المستلحم » ، وأثبت ما يقتضيه السياق واللغة .

يقول : قامت بنعلٍ من جُلود البقرِ تَضْرِب به صدْرَها ونحْرَها . و « اللَّعجُ » ، الُحرْقَة ، ويقال : « وجدْتُ لاعِجَ الُحزْن والوَجَع » ، حُرْقته وَحرَّه . و « أليمٌ » ، وجيعٌ ، يقول : إذا وَقع السَّبْتُ بها أَلِمَ فؤَادُها وانقَبضَ . و « أحشاء الفؤاد » ، « الحشَا » ، التى مع الفؤاد ، قال : وكان ابنُ أَبِى طَرَفَةَ يقول : « شَحِيم » .

٢١ إِذَا أَنْزَفَتْ مِنْ عَبْرَةٍ يَمَّمَتْهُمُ تُسَائِلُهُمْ عَنْ حِبِّهَا وَتَلُومُ

« إذا أنْزَفت » ، أى إذا أَفْنتْ ، تقول : أَنْزَف فلانٌ عَبْرَتَهُ ، و « العَبْرة » ، البُكاء . « يَمَّمَتْهم » ، عَمَدتْهم وقَصدتْهم تُسائِلُهم كيف كان أمرُه ، وتَلُومهم لِمَ فَرَرْتم عنه . « حِبُّها » ، يعنى حَبِيبها ، يعنى وَلَدَها .

٢٢ فَبَيْنَا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوهَا بِحِبِّهَا عَلَى حِينِ أَنْ كُلُّ المَرَامِ تَرُومُ

« اُستبشروها » ، قالوا : البُشْرَى ، هذا ابْنُك ! على حِينِ أَنْ تَجْهد كل جَهْدٍ من بُكاء وَطلبٍ وغيرها . (١) قوله : « كلُّ المرام ِ تَروم » ، أى تريده ، قال ، ويقال : « ذلك أمرٌ لا يرام » ، أى لا يُطلَب ولا يُطْمَع فيه ، فلا تَطْلُبه .

٢٣ فَلَمَّا اسْتَفَاقَتْ فَجَّتِ النَّاسَ دُونَهُ وَنَاشَتْ بِأَطْرَافِ الرِّدَاءِ تَعُومُ(٢)

« فجَّت الناسَ » ، أى فرقّت بين الناس بِيَدِها . و « ناشَتْ » ، لَمعت ، كأنَّها تناولَت الرِّداء تَلْوى به . ويقال : « ناشَتْ تنوش نَوْشًا » ، إذا تَناوَلتْ . « تعوم » ، كأنها تَسْبَحُ فى مِشْيَتِها من الفَرح ، و « العَوْم » ، السِّباحة .

٢٤ وَخَرَّتْ تَلِيلاً لِلْيَدَيْنِ وَنَعْلُهَا مِنَ الضَّرْبِ قَطْعَاءُ القِبالِ خَذِيمُ

« التَّليل » ، الصَّريع . و « نَعلُها من الضرب [قطعاء] » ، يقول : لم تزل

---

(١) فى مطبوع أوربا . « كل بجهد . . وغيره » .

(٢) فى مطبوع أوربا . « فلما استقامت » .

تَضْرِب بِنَعلها حتى انقطع قِبَالُها وتَخذَّمت ، و « الخَذِيم » ، هى التى قد انشَقَّتْ منها قِطْعَةٌ وانخَرَقَتْ .

٢٥ فَمَا رَاعَهُمْ إِلاَّ أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ   بِغَادَةَ فَتْخَاءُ الجَنَاحِ لَحُومُ

« غادَةُ » ، بلدٌ ، يقول : جاء أخوهم يَعدُو وينقَضُّ انقضاضَ العُقابِ . « لَحُومٌ » ، أى أَكولٌ لِلَّحْم . و « الفَتَخُ » ، لِينٌ فى الجناح . يقال :[١] « أهلُ بَيْتٍ لَحُومُون » ، أى هم أهلُ بيتٍ كثيرٌ أكلُهم لِلَّحْم .

٢٦ يُخَفِّضُ رَيْعَانَ السُّعَاةِ كَأَنَّهُ   إِذَا مَا تَنَحَّى لِلنَّجَاءِ ظَلِيمُ[٢]

« يُخَفِّض » ، يقول : يَطرَحهم خَلْفه .[٣] و « رَيعانُهم » . أوائلهم . وقوله « إذا ما تَنحَّى » ، أى إذا ما انحَرَفَ لِلعَدْو ، « ظَلِيمُ » ، قال أبو سعيد : هم يقاتلون على أرْجُلهم . « تَنحَّى » ، انتَحَى ، يقول : اعْتَمَدَ .و«رَيْعَانُ السُّعاة » ، أوائلُ السُّعاةِ.

٢٧ نَجَاءَ كُدُرٍّ مِنْ حَمِيرِ أَبِيدَةٍ   بِفَائِلِهِ وَالصَّفْحَتَيْنِ كُدُومُ

« الكُدُرّ » ، الغَليظ ، « حمار كُدُرٌّ ، وكُنْدُرٌ ، وكُنَادِرٌ » . و « أَبِيدَةُ » ، مَنزِل الأَسَدِ بالسَّراة ، وهو بلدٌ . و « الفَائِل » ، هو عِرْقٌ يَخرجُ من فَوَّارَةِ الوَرِك،[٤] حَتَّى يَجْرِىَ فى الفَخِذ إلى السَّاقِ ، وأنشدَنَا للأعشى:

قَدْ نَخْضِبُ العَيْرَ مِنْ مَكْنُونِ فَائِلِهِ   وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا البَطَلُ[٥]

و « الصَّفحتان » ، صَفْحَتَا العُنُقِ ، يريد : يُكَدَّمُ ويُعَضُّ .[٦]

---

(١) فى مطبوع أوربا : « فيقال » .
(٢) فى مطبوع أوربا : « للنجاة » .
(٣) فى مطبوع أوربا : « يخفض أى يطرحهم » .
(٤) فى مطبوع أوربا : « منه فوارة » .
(٥) ديوانه : ٤٧ .
(٦) فى مطبوع أوربا : « يكادم »

٢٨ يُرِنُّ عَلَى قُبِّ البُطُونِ كَأَنَّهَا ... رِبَابَةُ أَيْسَارٍ بِهِنَّ وُشُومُ

« يُرِنُّ » ، يُصَوِّت . « قُبُّ البطون » ، خِماصُ البطونِ . و « الرِّبابة » ، السِّهام ، يقول : كأنهنّ جماعةُ قِداحٍ قد ضَمَّهُنَّ اليَسَرُ ، و « اليَسَرُ » ، أحد الضُّرَّاب الذين يُقامِرون بالقِداح . وقوله : « بِهِنَّ وُشُوم » ، قال : القِداح تُعَلَّمُ وتُضْرَس حتى تُعْلَمَ مِن غَيْرِها ، و « وُشوم » ، خُطوط ، وأنشدنا أبو سعيد :

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٍ ... بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسِ[١]

أي عَضَّه بِضِرْسِه .

• • •

٤

وقال أيضاً ، [يرثي بها ابنه أبا سفيان][٢]

١ أَلَا بَاتَ مَنْ حَوْلِي نِيَامًا وَرُقَّدَا ... وَعَاوَدَنِي حُزْنِي الَّذِي يَتَجَدَّدُ[٣]

٢ وَعَاوَدَنِي دِينِي فَبِتُّ كَأَنَّمَا ... خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ

قال أبو سعيد : قوله : « دِيني » ، أي حالي التي كانتْ تَعتادُني ، ويقال : مازال ذلك « دِينِي » ، و « دَيْدَني » ،[٤] و « دأبي » ، أي حالي وأمري . وقوله :

---

(١) هو لدريد بن الصمة . كما في اللسان والتاج (عقب) و (ضرس) .

(٢) في مطبوع أوربا ومطبوع الدار : [يرثي ابن أبي سفيان] ، وما أثبته عن شرح شواهد المغني : ٢١٨ . هذا وانظر التاج (ثمن) عن البيت : ١٧ / وشرح شواهد المغني : ٣١٨ ـ ٣١٩ للأبيات : ١ ـ ٥ ، والبيت : ١٨ .

(٣) في مطبوع أوربا : « نياماً ورُقَّدُ » .

(٤) في مطبوع أوربا : « ديني وديتي » .

« شِرْعِ مُمَدَّد » ، أى كأَنَّ فى صَدرى دَوِىَّ عُودٍ ، ممـا أُحدِّثُ به نفسى من همومى ، لاوْتارِه رَنَّةٌ ، و « الشِّرْع » . الوَتَر يقول : لقلبي حَنِينُ مِعْزَفَةٍ . وإنَّما يَصِف ماق صَدْرِه من الُحزْنِ .

٣ بِأَوْبِ يَدَىْ صَنَّاجَةٍ عِنْدَ مُدْمِنٍ غَوِىٍّ إذَا مَا يَنْتَشِى يَتَغَرَّدُ

« أَوْبُ يَدَيْها » ، رَجْعُ يَدِيها بِضَرْبِ الصَّنْجِ . « يتَغرَّد » ، يُطَرِّب ، [1] أى يَتغنَّى ، يقول : تُحرِّك يديها .

٤ وَلَوْ أَنَّه إذْ كَانَ مَا حُمَّ وَاقِعاً بِجَانِبِ مَنْ يَخْفَى وَمَنْ يَتَوَدَّدُ

قوله : « ما حُمَّ » ، أى ماقُدِّر : يقول : لو أصابنى هذا الذى أصابَنى بِجَنْبِ مَنْ يَخْفَى بى وَ يَوَدُّنى كان أَهَلًا لِمَا بى ، [2] ولٰكننى إلى جَنْبِ من لايودُّنى، وأُلقِيتُ عند مَن لايُبالى بى

٥ وَلٰكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنِيسُهُ سِبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدُ

يقول : أهلى بوَادٍ ليس به أَنيسٌ ، هم مع السِّباع والوَحْشِ فى بَلدٍ قَفْرٍ . « مَثْنَى » ، اُثنانِ اُثْنانِ ، [3] و « وَمَوْحَدٌ » ، واحدٌ واحدٌ .

٦ لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الأَصَاغِي وَمَنْصَحٍ تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الحَجِيجُ المُلَبِّدُ

قال : « الأصاغِي » ، و « مَنْصَحٌ » ، بَلَدَانِ . و « المُلَبِّدُ » ، الذى يُلبِّد

---

(١) ضبطت فى مطبوع الدار : « يَطْرَب » وانظر التاج (غرد) « وغرَّد تغريدا وأغـرد وتغرَّد إذا رفع صوته وَطرَّبَ به » .

(٢) ضبطت « أهل » فى مطبوع الدار « أَهْلٌ » وليس المقام هنا مقام ترحيب وإنما هو مقام توجع واستعبار ، وهذا فى مادة (هلل) لا (أهل) أما مطبوع أوربا فبدون ضبط .

(٣) فى الأصول « اثنين اثنين » وصوبت فى مطبوع الدار .

رأسه بالصَّمْغ لئلا يتطايرَ شَعَرُه ولا يَشْعَث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَبَّدَ أوْ لَبَّدَ أوْ خَلقَ أو ضَفَّرَ فليس مِنَّا » .

٧ أَلاَ هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيَّيْنِ أَنَّنِي عَلَى نَأْيِهَا حِمْلٌ عَلَى الحَيِّ مُقْعَدُ

أى أنا مُقعَدٌ أُحْمَل حَمْلاً ، يقول : هل أتاها على بُعْدِها أنِّى قد صِرْت حِمْلاً على الحَىِّ لاَ يَنتفع بى أهْلى ؟ [١] أى أنا ثَقيلٌ عليهم كأنِّى جِبَالٌ عليهم . [٢]

٨ وَمُضْطَجَعِي نَابٍ مِنَ الحَيِّ نَازِحٌ وَبَيْتِ بِنَاهُ الشَّوْكُ يَضْحَى وَيَصْرَدُ

«مُضْطَجَعِى» نابٍ يقول : حيث أُلقِيتُ فى مَكانٍ بَعيدٍ من الحَىِّ ليس عندى من يَقوم عَلَىَّ، يقول: صار بَيْتِى عِضاهاً يَقطَعُ شَوكُهُ كُلَّ مَن يَمُرُّ به. [٣] «يَضْحَى»، تُصيبه الشمسُ و «يَصْرَد »، يُصيبه البَرْد . وقوله « بِنَاه الشَّوكُ »، هى جَمْع « بِنْية » ، فلذلك قُصِرَ . وروى : « بَنَاهُ الشَّوْكُ » ، قلت : كيف ذا ؟ قال : إذا كان عليه فكأنَّه بَناهُ .

٩ تَذَكَّرْتُ مَيْتاً بِالغَرَابَةِ ثَاوِياً فَمَا كَادَ لَيْلِي بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ [٤]

«الغَرابةُ» ، بلدٌ ، أو موضع بعينه « ثاوٍ » ، مُقيمٌ . « بعدَ ماطالَ يَنْفَد »، أى يَنقُص ويَذْهَب .

١٠ شِهَابِي الَّذِي أَعْشُو الطَّرِيقَ بِضَوْئِهِ وَدِرْعِي وَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ

يقول : ذَهب شِهَابى وكُنت أقتدى به ، واسْوَدَّ علىَّ الليلُ بعده . يقول : لا أرى للقمرِ بَهجةً ، وكان الذى أبْصِر الهُدَى والقَصْدَ به ، فصار علىَّ ليلاً مُظْلماً

---

(١) فى مطبوع أوربا : « بأنى قد صرت » .
(٢) « جبال » غيرت فى مطبوع الدار إلى « حِمْل » .
(٣) فى مطبوع أوربا « عضاه » .
(٤) فى مطبوع أوربا : « فما كان ليلى » .

لِفَقْدِكِ ، لأنّى لا أرى أحداً بعدَكِ يُضِيء لى . وقوله : « دِرْعى » ، أى وهو الذى يُجنّنى .

١١ فَلَوْ نَبَّأَتْكِ الأَرْضُ أَوْ لَوْ سَمِعْتِهِ   لَأَيْقَنْتِ أَنِّى كِدْتُ بَعْدَكِ أُكْمَدُ

« نَبَّأَتْكِ » ، أى خَبَّرتك « لأيقَنْتِ » ، أى لعلمتِ أنى أصابنى من الحزن ما كِدْتُ أُكْمَدُ له .

١٢ فَمَا خَادِرٌ مِنْ أُسْدِ حَلْيَةَ جَنَّهُ   وَأَشْبُلَهُ ضَافٍ مِنَ الغِيلِ أَحْصَدُ

قال : « خادِر » و « مُخْدِر » ، واحدٌ ، وهو الذى اتخذ الغَيْضَةَ خِدْراً . و « أَحْصَدُ » ، مُكْتَنِزٌ ، و « دِرْعٌ حَصْداء » ، منه ، و « حَشٌّ أَحْصَد » ،[1] إذا كان غليظاً كثيفاً ، و « غَزْلٌ مُحْصَد » ، ويقال : « أَحصِدْ حَبْلَكَ » ، أى اشدُدْ فَتْلَهُ .[2] و « الغِيلُ » ، ما كَثُفَ من الشجر وما اكْتَنَز ، يكون من الطَّرْفاء والبَرْدِيّ والقَصَبِ . فيقول : هذا أَحْصَدُ مُلْتَفٌّ .

١٣ أَرَاكٌ وَأَثْلٌ قَدْ تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ   قِصَارٌ وَأُسْلُوبٌ طِوَالٌ مُحَدَّدُ

« تَحنَّت » أى تثنَّت . « فُروعه » ، أى أغصانُه و « أُسْلوب » ، طريقةٌ واحدةٌ [مِن] شَجرٍ طِوَالٍ ، ويقال : « أَخذَ فُلانٌ أُسلوباً من الأمر » ، أى طريقةً ، ويقال : « أَخذَ فى أُسلُوبِ سُوء » ، أى فى طَرِيقةِ سُوء ، فيقول : هو نَبْتٌ ، فمنه طِوالٌ ، ومنه شَجرٌ قِصارٌ ليس بالطِّوال .

١٤ إِذَا احْتَضَرَ الصِّرْمُ الجَمِيعُ فَإِنَّهُ   إِذَا مَا أَرَاحُوا حَضْرَةَ الدَّارِ يَنْهَدُ

يقول : إذا أراحوا مَواشِيَهم نَهَدَ إليهم ، ويقال : « نَهَدَ إليهم » ، إذا نَهَض

---

(١) كذا فى مطبوع أوربا ، وفى أصل مطبوع الدار : و « حنش » وصوبت فى مطبوعها « وخيش » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « فتلك » .

إليهم وأُنتهى إليهم . و « حَضْرةُ الدارِ » ، حيث تَــكُون الدارُ ، وهو مادَنا من الدار، ويقال : « هو بِحَضْرَةِ المَسجِد » ، [وأَهْلُ الحجاز يقولون : « هو بِحَضْرَةِ الدارِ] .(١)
وقوله : « احتَضَر الصِّرْمُ » ، أى أَهْلُ الدارِ ، أهلُ الحِواءِ . قال : « الصِّرْمُ » ، الجماعة من البُيوتِ ليس بالـكثيرِ ، و « الحِواء » ، الأبياتُ الـكثيرة ، ثلاثون أو أربعون .

١٥ وَقَامُوا قِياماً بالفِجَاجِ وَأَوْصَدُوا وَجَاءَ إِلَيْهِمْ مُقْبِلاً يَتَوَرَّدُ

« يَتورَّد » ، أى يَغشاهم فى بُيوتهم . و « الوَصِيدُ » ، هو الفِناء ، يقول : إذا ماحَضَروا الدار نَهَضَ إليهم وكاثرَهم .(٢)

١٦ يُقَصِّمُ أَعْنَاقَ المَخَاضِ كَأَنَّمَا بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الزِّجَاجُ المُوَتَّدُ

« يُقَصِّمُ » ، يُكَسِّر . و « مَفْرَجُ لَحْيَيه » ، مُنْفَتَحُ لَحْيَيه ، يريد فاه . و « قَصَم » ، فَكَّ وفَتَح ،(٣) وهو يُرْوى ، كنحوِ قولك : « قَصَمْت الخَلْخَال » ، و « القَصْم » ، كَسْرٌ ، يقول : كأنَّ زِجاجَ الرِّماح فى أَنْيابه . وقوله : « المُوَتَّد » ، يقول : كأنها رِماحٌ قد وُتِّدَتْ .

١٧ بِأَصْدَقَ بَأْساً مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ القَائِمَ اليَدُ

قال : ويروى : « بأَصْدَقَ كَيْساً » . و « الـكَيْس » ، البَأْس ، عند هُذَيلٍ . وقوله : « ثَمِينة » ، وهو بَلدٌ . وقوله : « أَفْلَط » ، أى فاجَأَه مُفاجَأَةً . و «القائم» ، قائمُ السيفِ . وقوله : « خليل ثَمِينة » ، أراد صاحِبَها ، فلم يَقدِر أن يقوله فقال : «خَلِيلَها» ، وهو الذى يُحِبُّها ويأتيها .

---

(١) جاءت فى مطبوع أوربا هذه الزيادة آخر شرح البيت: ١٥ وهو التالى، ونبه مصححو مطبوع الدار ، إلى أن الأوفق وضعها فى مكانها هنا .
(٢) فى مطبوع الدار : « وكابرهم » .
(٣) فى مطبوع الدار « والقصم » .

١٨ أَرَى الدَّهْرَ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودٌ بِأَطْرَافِ المَنَاعَةِ جَلْعَدُ

« الأَبود » ، الأَبِد ، وهو المُتوحِّش ، ويقال : « أَبِدَ يَأْبَدُ » ، إذا توحَّشَ ، وإنَّما يصف وَعِلاً . و « الجَلْعَد » ، الغَلِيظ . و « المَنَاعةُ » ، بَلَدٌ .

١٩ تَحَوَّلَ لَوْناً بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ بِشَفَّانِ رِيحٍ مُقْلِعِ الوَبْلِ يَصْرِدُ

« تَحَوَّلَ لَوْناً » ، يَقْشَعِرُّ فيُخرِج باطِنَ شَعْرَته ، فيجيء لونٌ غيرُ لَوْنه ، ثم يَسكُن فيعود لونُه الأَوَّل . و « الشَّفانُ » ، الرِّيحُ الباردةُ . و « الصَّرْد » ، أشدُّ البَرْدِ .

٢٠ تَحُولُ قُشَعْرِيرَاتُهُ دُونَ لَوْنِهِ فَرَائِصُهُ مِنْ خِيفَةِ المَوْتِ تُرْعَدُ

« القَرِيصة » ، المُضَيْغَة التي تحت الكَتِفِ .

٢١ وَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرُّمَاةِ فُؤَادَهُ إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ

« شَفَّت » ، آذَت ، و « الشَّفيف » ، الأَذَى و « المَقاطيع » ، السِّهام ، و « القِطْع » ، النَّصْل العَرِيض . و « التغريد » ، رَفْعُ الصوتِ والتطريبُ . وقوله : « يَصْلِد » ، أي يَضرِب بيده الصخرةَ فتَسْمَع لها صوتاً .

٢٢ رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالوَقِيعَةِ مُعْتَدُ

« الحديد » ، الحادُّ . و « الوَقيعة » ، المِطرَقَة . و « المُعْتَدُ » ، المُهَيَّأ . ويروى أيضاً : « رَأَتْ شَخْصَ مَسْعُود » ، قال: أنَّثه ، جعله شاةً ، ثم ذَكَّره فقال: « فَجَال » ،[1] وذلك أن الشاةَ يَصلُح أن يكون ذَكَراً .

٢٣ فَجَالَ وَخَالَ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهِ وَقَدْ خَلَّهُ سَهْمٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدُ

(١) في مطبوع أوربا « جال » ، وانظر مطلع البيت التالي : ٢٣ .

« قد خَلَّهَ » ، أى قد أنفذَه صاحبُه كأنه خِلالٌ ، وهو يرَى أنه لم يُصبه . يقال: « عَرَّد سَهْمَه » ، إذا رمَى به فى السماء . و « صَوِيبٌ » ، و « صائبٌ » ، واحدٌ . و « قَوِيمٌ » ، و « قائمٌ » ، واحدٌ ، إذا أردتَ مُستقِيمًا . « عَرِّد » ، أى أبْعِد ، أى بَعِيد المَوقِعِ .

٢٤ وَلاَ أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ طَاوٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا غَدَا فِي الصُّبْحِ عَضْبٌ مُهَنَّدُ

« أسفعُ الخدَّين » ، ثورٌ بخدَّيه « سُفْعَة » ، وقد تكون « السُّفْعَة » ، من حُمْرةٍ إلى سوادٍ . و « الطَّاوِى » ، الخميصُ البطنِ . « عَضْب » ، قاطعٌ ، يعنى سَيْفاً ، « مهنَّداً » ، مَنسوباً إلى الهِنْدِ .

٢٥ كَأَنَّ قَرَاهُ مُكْتَسٍ رَازِقِيَّةً جَدِيدًا بِهَا رَقْمٌ مِنَ الخَالِ أَرْبَدُ

قال أبو سعيد : كل رَقيقٍ من الثِّياب ناعمٍ « رازِقيٌّ » ، يعنى أن الثورَ أبيضُ وفيه خُطوطٌ سُودٌ . وقوله : « أَرْبَد » ، أى فيه « رُبْدَة » ، أى ليس بصافِي اللونِ . و « الخالُ » ، بُرودٌ خُضْرٌ فيها خُطوطٌ .

* * *

٩

وقال ساعِدةُ بن جُؤَيَّةَ :[١]

١ يا نُعْمَ إِنِّى وَأَيْدِيهِمْ وَمَا نَحَرُوا بِالْخَيْفِ حَيْثُ يَسُحُّ الدَّافِقُ الْمُهَجَا

و « أيديهم » ، موضعُه خَفْضٌ ، لأنّه يمينٌ . و « الخَيْفُ » ، خَيْفُ مِنَى ، و « الخَيْف » ، أصله ما سَفَلَ عن حُجْزَةِ الجبلِ وارتفع عن مَسِيل الوادى .[٢] وقوله : « يَسُحُّ » ، أى يَصُبُّ . و « الدافق » ، الناحِرُ . و « المُهَج » ، خالصُ الأَنْفُسِ .

٢ إِنِّى لَأَهْوَاكِ حَقًّا غَيْرَ مَا كَذِبٍ وَلَوْ نَأَيْتِ سِوَانَا فِي النَّوَى حِجَجَا

« نَأَيتِ سِوَانا » ، أى عِنْدَ غَيْرِنا . و « النَّوَى » ، النِّيَّةُ ، وهو الوَجْه الذى تُرِيده .

٣ حُبَّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ فَقْرٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجَا

« الضَّرِيكُ » ، الفقير . « زَرَّمه فَقْرُهُ » ، أى أفقَره وقَطَع عنه الخيرَ ، ومنه : « أَزرمْتُ بَوْلَه » ، أى قطعتُ عليه بَوْلَه . و « المُلْتَحَجُ » ، و « المَلْجأ » ، و « العُصْرَة » ، و « العَصَر » ، و « المُعْتَصَر » ، و « المَعْقِل » ، و « الوَزَر » ، كلُّ هذا واحدٌ .

٤ صِفْرِ الْمَبَاءَةِ ذِى هِرْسَيْنِ مُنْعَجِفٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا

---

(١) هذه القصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . هذا وانظر التاج (خج) عن البيت : ١٠ / والخزانة ٤ : ٤٨٦ للبيت : ١٠ أيضاً .

وفى مطبوع الدار بعد قوله : « وقال ساعدة » ، ما نصه : « قال فى الأم : هذا من غير رواية أبى سعيد جعلناه فى هذا الموضع » ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٠٨ .

(٢) فى مطبوع أوربا « حجز الجبل » .

« صِفرُ المَبَاءَة » ، يقول : أى خَالِى مَبارِكِ الإِبل . « ذى هِرْسَيْنِ » ، ذى خَلَقَيْنِ . « مُنْعَجِف » ، مَهزولٌ . « قد فرَجا » ، قد فَتح فَاهُ للموتِ .

٥ أَنَدَّ مِنْ قَارِبٍ رُوحٍ قَوَائِمُهُ   صُمٍّ حَوَافِرُهُ مَا يَفْتَأُ الدَّلَجَا

« أندّ » ، أى أنفر ، يقول : هو أنفرُ من حِمارِ وحْشٍ فى قوائمه « رَوَحٌ » ، أى اتِّساع ، تقول : « دابَّة رَوْحاء » ، لِلأُنثى . « ما يَفتأُ الدَّلَجَا » ، ما يَزال يَسير ، أى يُحْيِى ليلتَه جميعاً .[1]

٦ أَخْيَلَ بَرْقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ   إِذَا يُفَتِّرُ مِنْ تَوْمَاضِهِ حَلَجَا[2]

قال : « أَخْيَلَ بَرْقًا متى حَابٍ له زَجَلٌ » ، أراد أَخْيَلَ بَرْقًا مِن حَابٍ . « حَلَج يَحْلِجُ حَلْجًا » . « أَخْيَلَ بَرْقًا » ، أى رأَى خَلاقَةَ مَطَرٍ ،[3] يقال : « أَخَالَ » ، و « أَخْيَلَ » .[4] « بَرْقًا متى حَابٍ » ، أراد : أَخْيَلَ بَرْقًا من حابٍ ، و « الحابى » ، السحاب المرتفع ، و « متى » فى معنى « مِنْ » ، وإنما سُمِّىَ « حابياً » ، لأنه قد أشرفَ قَبل أن يُطَبِّق السماء و « التَوْمَاض » ، اللَّمع الضعيفُ من البَرْقِ . و « حَلَج » ، مَطَر ، وأصلُه المطرُ الضعيف الخفيفُ .

٧ مُسْتَأْرِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللِّيثِ أَيْمَنُهُ   إِلَى شَمَنْصِيرَ غَيْثًا مُرْسَلاً مَعِجَا

قوله : « مستأْرِضاً » ، أى قد استأرض وثَبت بالأرض . « اللِّيثُ » ،

(١) فى مطبوع الدار : « ما يزال يحيي ليلته جميعا يسير » .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « أَخيلُ » غيروا ما فى الأصول ، وهو مفسدٌ للمعنَى .

(٣) فى مطبوع الدار : « أى أرى » ، والصواب ما فى الأوربية . وفى مطبوع الدار وأوربا : « خلافه مطراً » ، وهو تصحيف والصواب ما أثبته ، والمعنى أنه يرى السحاب فيظنه خليقاً بالمطر .

(٤) فى ضبط الدار : « أَخَالُ ، وأَخِيلُ » . والصواب ما أثبت يقال : « أَخْلَتُ السحابة وأَخْيَلْتُها » ، إذا رأيتها مخيلة للمطر .

و « شَمَنْصِير » ، مَوضِعان . و « وَمِعجٌ » ، سَرِيعٌ .

٨ فَأَسْأَدَ اللَّيْلَ إِرْقَاصاً وَزَفْزَفَةً وَغَارَةً وَوَسِيجاً غَمْلَجاً رَتِجَا[1]

« الإسآد » ، سَيْرُ الليلِ . و « الزَّفزفة » ، الصوتُ ، صَوْتُ مَرِّه وحَفِيفِه .
قوله : و « غَارةً » ، « الغَارةُ » ، العَدْوُ ، يقال : « أغار إغارَةَ الثعلبِ » . و « الغَمْلَج » ، العَدْوُ المُتدارِكُ . و « الرَّتِجُ » ، هو نفسُه مُسرِعٌ .

٩ حَتَّى أَضَافَ إِلَى وَادٍ ضَفَادِعُهُ غَرْقَى رُدَافَى تَرَاهَا تَشْتَكِى النَّشَجَا

« رُدَافَى » ، يَتبع بعضُها بعضاً . و « النَّشَجُ » ، تَقَلُّعُ النَّفَسِ من أَجْوافِها قَلْعـــاً .

١٠ وَلَا أُقِيمُ بِدَارِ الهُونِ ، إِنَّ ، وَلَا آتِى إِلَى الغَدْرِ أَخْشَى دُونَهُ الخَمَجَا

« بدار الهُون » ، بدار الهَوانِ . و « إِنَّ » ، بمعنى « نَعَمْ » ، ثم قال: « ولا آتى إلى الغَدْرِ » .[2] و « الخَمَجُ » ، سوء الثناء ، ومنه « خَمِجَ اللحْمُ » ، إذا أرْوَح ،[3] و « خَمِج الدِّينُ » ، إذا فَسَدَ .

* * *

(١) فى مطبوع أوربا : « إرفاصا » بالفاء ، وهو تصحيف ، و « الإرقاص » ، الإسراع فى السير .
(٢) فى مطبوع أوربا : « ولا آتى الغدر » .
(٣) فى مطبوع أوربا : « رَوَّح » .

١٠

وقال أيضاً[١]

١ أَهَاجَكَ مِنْ عِيرِ الحَبِيبِ بُكُورُهَا ... أَجَدَّتْ بِلَيْلٍ لَمْ يُعَرِّجْ أَمِيرُهَا

« أميرُها » ، الذى يأمرُها بالسَّيْرِ ، ويُؤَامَرُ فى كُلِّ أمْرٍ .

٢ تَحَمَّلْنَ مِنْ ذَاتِ السُّلَيْمِ كَأَنَّهَا ... سَفَائِنُ يَمٍّ تَنْتَحِيهَا دَبُورُهَا

« تَنتحيها دَبورها » ، تَعتَمِدُها .

٣ وَكَانَتْ قَذُوفاً بِالنَّوَى كُلَّ جَانِبٍ ... عَلَى كُلِّ مَرٍّ يَسْتَمِرُّ مُرُورُهَا

يقول : كانت الإبل من عادتها أن تقذِف بالنَّوَى ،[٢] تذهب بها فى كلِّ جانبٍ . « على كل مَرٍّ » ، على كُلِّ مُضِيٍّ وذَهابٍ . « يستمِرُّ مُرورُها » ، يَمضِى .

٤ مُيَمِّمَةٍ نَجْدَ الشَّرَى لَا تَرِيعُهُ ... وَكَانَ طَرِيقاً لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا

« لا تَرِيعه » ، لا تَرِيم عنه ، لا تَبْرَح . و « نَجْدٌ » ، كلُّ مُشْرِفٍ .

٥ وَمَا مُغْزِلٌ تَقْرُو أَسِرَّةَ أَيْكَةٍ ... مُنَطَّقَةٍ بِالمَرْدِ ضَافٍ بَرِيرُهَا

« مُغْزِلٌ » ، أمُّ غزال . « تَقرُو أَسِرَّةَ أَيْكَة » ، أى تَتبَع طَرائقَ فى بُطونِ الأَوْدِية . « مُنطَّقَة » ، مُحَفَّفة بالمَرْدِ ، و « المَرْدُ » ، ثَمرُ الأراكِ ، وهو ما أَدْرَك منه .

---

(١) هذه القصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

(٢) فى مطبوع أوربا : « الإبل عادتها » ، بدون « من » .

« ضَافٍ » ، كثيرٌ بَرِيرُها ، و « البَرِيرُ » ، ثَمَرُ الأراكِ ، يجمع الغَضَّ منه والمُدرِكَ جميعاً ، و « الكَبَاثُ » ، الغَضُّ منه .

٦ إِذَا رَفَعَتْ عَنْ نَاصِلٍ مِنْ سُقَاطَةٍ تُعَالِي يَدَيْهَا فِي غُصُونٍ تَصِيرُهَا

٧ بِوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرُعْهَا حِبَالَةٌ وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْهُمٍ يَسْتَثِيرُهَا

يريد : إذا رفعتْ هذه الظبيةُ رأسَها عن ناصِلٍ . و « الناصِل » ، ما سقط من هذه السُّقاطَةِ ، ثم تُعَالِي يدَيْها ، أي تتناوَل ثمرَ الأراكِ . « في غُصونٍ تَصيرُها » ، تُميلُها ، وأصله من « صارَه يَصُوره » ، إذا أمالَه .

٨ وَمِنْكِ هُدُوَّ اللَّيْلِ بَرْقٌ فَهَاجَنِي يُصَدِّعُ رُمْكاً مُسْتَطِيراً عَقِيرُهَا

و «منك» ، معناه : من ناحيَتِك . و « هُدُوَّ الليلِ » ، بَعْدَ ساعةٍ من الليل . قوله : « يُصَدِّعُ رُمْكاً » ، تَفرّق عن برْقٍ ، أي هذا البرقُ تفرّج عن سَحابٍ رُمْكٍ ، فشبّه السحابَ بِرُمْكٍ قد استطار منها عَقيرُها ، و « العَقير » ، الذى عُقِرَ من الخيلِ ، فهو يتحامَلُ ، مرّةً يرتفع ، ومرّةً يَسْقُط .

٩ أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ تَحَادَتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقٌ تُطِيرُهَا

أرِقتُ لهذا البرق . « حتى إذا ماعُروضُه » ، يعني سَحابَه ، والواحد «عَرْضٌ» . « تَحَادَتْ » ، يريد : حَدَا بعضُها بعضاً ، أي تلا بعضُها بعضاً .

١٠ أَضَرَّ بِهِ ضَاحٍ فَنَبْطَا أُسَالَةٍ فَمَرٌّ فَأَعْلَى حَوْزِهَا فَخُصُورُهَا[٢]

« أضرَّ بِه » ، لَصِق به ودَنَا . و « ضاحٍ » ، وادٍ . و « نَبْط » ، وادٍ . « أُسَالةُ » ، من « السَّيل » .[١] و « مرٌّ » ، موضع . « خُصورها » ، ماحَوْلَها .

---

(١) في مطبوع أوربا ، وفي أصل مطبوع الدار : « ضاخ » ، وصححه محققو الدار .
(٢) في مطبوع أوربا : « أساله » ، وانظر البيت عقبه .

١١ فَرَحْبٌ فَأَعْلَامُ الفُرُوطِ فَكَافِرٌ فَنَخْلَةُ تَلَّى طَلْحُها وسُدُورُها[١]

قوله : « تَلَّى » ، صَرْعَى . وهذه كلُّها أماكِنُ .

١٢ وَمِنْهُ يَمَانٍ مُسْتَطِلٌ وَجَالِسٌ بِعَرْضِ السَّرَاةِ مُكْفَهِرًّا صَبِيرُهَا

و « منه يَمانٍ » ، من السَّحاب . « مُستَطِلّ » ، قد استطَلّ وأشرفَ .[٢] و « جالسٌ » أتى نَجْداً . و « العَرْض » ، الوادى . « مُكفهِرُّ السحابِ » ، الذى قد رَكِب بعضُه بعضاً . و « الصَّبير » ، الغَيْمُ الأبيضُ البَطىءُ البَراحِ ، ومنه : « صَبَرْتُهُ » ، حَبَسْتُه . و « الصَّبِير » ، الكَفِيل ، لأنه مَحبُوسٌ بِصاحبه .

١٣ فَحَطَّ مِنَ السُّولِ المُلِمِّ وَتَلَّهُ يَحِفُّ بِأَرْبَاضِ الأَرَاكِ ضَرِيرُهَا

ويروى : « من [. . .] المُلِمّ » ،[٣] والمعنى واحد . « المُلِمّ » ، جَبَلٌ . و « الأرباض » ما عَظُم من الشجر ، الواحد « رَبُوض » ، ثم جمع فقال:[٤] « رُبُض » ، ثم جُمِع « رُبُض » على « أرْباض » . « يَحِفُّ » ، من « الحَفِيف » . و « ضَرِيرها » ، ما أضرَّ به من الشجر واقتلعه ، ويقال فى غير هذا الموضع : « إنه لذو ضَرِيرٍ » ، إذا كان ذا صَبْرٍ على ما يُقاسِى من السَّفرِ وغيرِ ذلك .

١٤ وَتَاللهِ مَا إِنْ شَهْلَةٌ أُمُّ وَاحِدٍ بِأَوْجَدَ مِنِّى أَنْ يُهَانَ صَغِيرُهَا

---

(١) فى مطبوع الدار : « القروط » ، وكان فى أصولهم : « القروط » ، وانظر معجم ما استعجم « الفروط » بالفاء .

(٢) فى مطبوع أوربا ، أن فى نسخة : « وألبس » مكان « وأشرف » .

(٣) فى الكلام سقط نبه إليه محققو الدار ، واستظهروا أن تكون « من السُّحْبِ المُلِمّ » ، بمعنى « السول » لقوله بعد « والمعنى واحد » .

(٤) فى مطبوع الدار : « جمع فقيل » .

« أمرأة شَهْلة » ، كبيرةٌ . « بأوْجَدَ » ، بأشدَّ وَجْداً . « أن يُهانَ صغيرُها »، أى يهانَ ولدُها .

١٥ رَأَتهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا   وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهَوَانِ عَشِيرُهَا

رأتْ ولدَها « على يَأْسٍ » من أن تَلِد . « تَصدَّى » لهوانها « عَشِيرُها » ، زَوْجُها ، أى كَبِرت فهانَتْ عليه .

١٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السِّنَانِ مُبَرَّأً   إِمَامٌ لِنَادِى دَارِهَا وَأَمِيرُهَا

١٧ عِنَاشُ عَدُوٍّ لاَ يَزَالُ مُشَمِّراً   بِرَجْلٍ إِذَامَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا

« عِناشُ عَدُوٍّ » ، مُعانِق عَدُوٍّ ، يقال : « اعْتَنَشَه » ، و « اعْلَوَّطَه » ، إذا هو عانقه . وقوله : « شُبَّ » ، أُوقِدَ .

١٨ تَقَدَّمَ يَوْمًا فِى ثَلاثَةِ فِتْيَةٍ   بِجَرْدَاءَ نُصْبٍ لِلْغَوَازِى ثُغُورُهَا[1]

أى تقدَّم ابنُها فى ثلاثةِ نَفَرٍ . « بجَرْداءَ » ، بأرضٍ . « نُصْب » ، أى نُصْب عُيونِهم . « للغوازى » جمع « غُزاةٍ » .

١٩ فَبَيْنَا هُمُ يَتَّابَعُونَ لِيَنْتَهُوا   بِقُذْفِ نِيَافٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورُهَا

« بَيْنَاهُمُ » ، يعنى ابنَ المرأةِ ومَن معه . « يَتّابَعُون » ، يَتْبَعُ بعضُهم بعضاً . « بقُذْف » ، أى إلى قُذْفٍ ، و « القُذْف » ، الناحية من الجبل . « نِيَاف » ، يعنى جَبَلاً طويلاً . « مُستقلٌ » ، مُرتفِعٌ .

٢٠ رَأَوْا مِنْ قِدَى الْكَفَّيْنِ قُدَّامَ عَدْوَةٍ   مُحِيطاً بِهِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ حُضُورُهَا

---

(١) فى مطبوع أوربا : « فَقَدَّم » ، فى البيت والشرح .

« من قِدَى الكَفَّيْنِ » ، أى مِن قَدْرِ الكَفَّيْن ، يقال : « قِيدُ رُمْحٍ » ، و « قَادُ رُمْحٍ » ، و « قَابُ رُمْحٍ » ، أيضاً ، وأنشد الأصمعىُّ :[١]

وَلٰكِنَّ إِقْدَامِى إِذَا الخَيْلُ أَحْجَمَتْ ... وَصَبْرِى إِذَا مَا المَوْتُ كَانَ قِدَى الشِّبْرِ

٢١ فَوَرَّكَ لَيْناً أَخْلَصَ القَيْنُ أَثْرَهُ ... وَحَاشِكَةً يَحْصَى الشِّمَالَ نَذِيرُهَا

قوله : « فَوَرَّكَ لَيْناً » ، أمالَه إلى يَدِه ، وأراد « بِلَيْنٍ » ، سَيْفاً لَيْناً . و « أَثْره » ، فِرِنْدُه . و « حاشكةً » ، القَوْسُ تَحْشِكُ بِدِرَّتِها ، إذا رُمِىَ عنها أسرَع سَهمُها . قوله : « يَحْصَى الشِّمالَ » ، أى يُؤَثِّر فى الشِّمال وَتَرُها، يقال : « حَصِىَ يَحْصَى حَصاً » . و « النَّذير » ، الوَتَرُ نفسُه .

٢٢ يُزَحْزِحُهُمْ عَنْه بِنَبْلٍ سَنِينَةٍ ... يُضِرُّ بِحَبَّاتِ القُلُوبِ حَشُورُهَا

« يُزحزِحُهم » ، [يعنى] يُنَحِّيهم . [« عَنْه »] ، عن نفسه ،[٢] يعنى ابنَ المرأةِ . « بِنَبْلٍ سَنِينةٍ » ، محدودةٍ . و « حَبَّاتُ القُلوب » ، الواحدة « حَبَّة » ، وهى عَلَقةٌ جامِدةٌ سوداء فى القَلْب . « حَشُورُها » ، حَديدها ، أى أَلْطف الرِّيشُ وحُدِّدَ قُذَذُهُ .

٢٣ فَلَمَّا رَآهُمْ يَرْكَبُونَ صُدُورَهُمْ ... كَبُدْنِ إِيَادٍ يَوْمَ ثُجَّتْ نُحُورُهَا

« يَرْكَبُون » ، يَقعون على صُدورِهم . « كَبُدْنِ إِيادٍ يوم ثُجَّتْ » ، أُسِيلَت دِماؤُها من نُحورِها .

٢٤ تَمَلَّزَ مِنْ تَحْتِ الظُّبَاةِ كَأَنَّهُ ... رَدَاةٌ إِذَا تَعْلُو الخَبَارَ تُدُورُهَا

---

(١) اللسان والتاج (قدى) والأساس (قدد) ، ونسب فى مطبوع أوربا ، فى الصلب بين قوسين ، لهدبة بن الخشرم .

(٢) « يعنى » زيادة فى مطبوع أوربا . و « عنه » ، زيادة منى .

« تَملَّز » ، نجا وأفلَت . و « الظُّبَةُ » ، حَدُّ السيف . و « رَدَاةٌ » ، صَخْرةٌ ، شَبَّهه [بها] في عَدْوِه . (١) « نُدُورٌ » ، أعلَى الجبلِ . و « الخبارُ » ، الأرض الرِّخْوَة فيها حُفَرٌ وجِحَرَةٌ . (٢)

٢٥ بِسَاقٍ إِذَا أُولَى العَدِيِّ تَبَدَّدُوا ... يُخَفِّضُ رَيْعَانَ السُّعَاةِ غَوِيرُهَا(٣)

« بِساقٍ » ، أي يَعدُو على ساقه . « إذا أُولَى العَدِيِّ » ، و « العدِيُّ » ، الحامِلةُ التي تَعدو . (٤) وقوله : « يُخفِّض » ، أي يُسكِّن . « رَيْعان » ، أوائل . « السُّعاة » ، الذين يَعْدُون . و « الغَوِيرُ » ، العَدْوُ ، وأصله من الغارَة ، يقال : « أغار إغارةَ الثعلبِ » ، إذا عَدا فأسرَعَ في عَدْوِه .

٢٦ وَجَاءَ خَلِيلاَهُ إِلَيْهَا كِلاَهُمَا ... يُفِيضُ دُمُوعًا لاَ يَرِيثُ هُمُورُهَا

« لا يَرِيث » ، لا يُبْطِئُ . قوله : « هُمورُها » ، ماهَمَر وسالَ .

٢٧ يُنِيلاَنِ بِاللهِ المَجِيدِ لَقَدْ ثَوَى ... لَدَى حَيْث لاَقَى زَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا(٥)

« يُنيلانِ » ، يحْلِفانِ ، « أنالَ يَميناً » ، إذا حلَف . « زَيْنُها ونَصِيرُها » ، أبنُهــا .

٢٨ فَقَامَتْ بِسِبْتٍ يَلْمَحُ الجِلْدَ مَارِنٍ ... وَعَزَّ عَلَيْهَا هُلْكُهُ وَغُبُورُهَا

---

(١) « بها » ساقطة من مطبوع أوربا .

(٢) في مطبوع الدار «فيها حرفه وجحرة» ، «حرفه» غير منقوطة ، وصواب قراءتها «جِرَفة» ، كما سلف في ص : ١١٢٣ تعليق : ٥ ، في شعر قصيدة ساعدة ، وانظر ديوان الهذليين ، طبع الدار ١ : ١٩٢ ، تعليق : ٤ .

(٣) في مطبوع أوربا: « تبدَّروا » بالراء ، والمثبت يؤيده اللسان (غور) والتاج (غور) و (خفض) وفيها « تخفضتهم تخفيضا طرحتهم خلفى وخلفتهم » .

(٤) في مطبوع الدار : « التي تعدو به » .

(٥) في مطبوع أوربا : « زَبْنُها » ، بالباء الموحدة التحتية ، هنا وفي الشرح .

« يَلْعَجُ » ، يَحرِق . « مارِنٌ » ، لَيِّنٌ . و « غُبُورها » ، بَقاؤُها .

٢٩ فَبَيْنَا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوهَا بِحِبِّهَا   صَحِيحاً وَقَدْ فَتَّ العِظَامَ فُتُورُهَا

ويروى : « تَنُوحُ أَبْشَرُوهَا بِحِبِّهَا » .

٣٠ فَخَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شَرَاذِمًا   يَلُوحُ بِضَاحِي الجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا

« شَراذماً » ، قِطعاً . « بِضَاحى الجلد ... حُدورُها » ، الواحد « حَدْرٌ » ، وهو الوَرَم ، يقال : « حَدَرَ جِلْدُه » ، إذا نَتَأَ وَوَرِمَ .

* * *

١١

وقال ساعدة أيضاً [يَرْثِي ابناً له](١)

١ لَعَمْرُكَ مَا إِنْ ذُوضُهَاءٍ بِهَيِّنٍ   عَلَيَّ وَمَا أَعْطَيْتُهُ سَيْبَ نَائِلِ

« ذو ضُهاء » ، موضع دُفِن ابنُه فيه ، فيقول : ليس علىَّ بِهَيِّنٍ . « وماأَعْطيتُه سَيْبَ نائل » ، يقول : إنى لم أُعطِه عَطِيَّةَ مَنْ يَهَبُ وَيُنِيلُ .

٢ وَلَوْ سَامَنِي المَانِي مَكَانَ حَيَاتِهِ   أَنَاعِيمَ دَهْرٍ مِنْ عِبَادٍ وَجَامِلِ

« ولو سامنى [المانى »] ،(٢) أى دَهرى أرادَه مِنِّى وعَرض ذلك عَلَيَّ . و « المانى » ، القادِر ، وأراد الدَّهْرَ هاهنا . و « أَناعيم » ، جمع « نَعَم » . و « عِباد » ،

---

(١) وهذه القصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . وفى معجم البلدان (ضها) « يرثى ابناً له هلك بهذه الأرض »

(٢) « المانى » ساقطة من مطبوع أوربا .

جمع « عَبْد » .[١]

٣ وَقَالَ اشْتَرِطْ مَاشِئْتَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ بِحُكْمِكَ مِنْ شَفْعِ الْمُنَى وَالجَعَائِلِ

« وقال اشترطْ » ، يعنى « المانِىَ » ، وهو الدّهرُ ، إنك راجعٌ « بِحُكمك مِن شَفْعِ المُنى » ، « الشفْعُ » ، الزَّوْج . و « الجعائل » ، مايُجْعَل له ، و « الواحدة » « جَعِيلَة » .

٤ لَقُلْتُ لِدَهْرِى إِنَّهُ هُوَ غُزْوَتِى وَإِنِّى وَإِنْ أَرْغَبْتَنِى غَيْرُ فَاعِلِ[٢]

قوله : « هو غُزْوَتى » ، يريد الذى أغْزُو وأطلُب .

٥ وَقَدْ كَانَ يَوْمُ اللِّيثِ لَوْ قُلْتَ أُسْوَةً وَمَعْرَضَةً لَوْ كُنْتَ قُلْتَ لِقَائِلِ[٣]

يقول : قد كان يومُ اللِّيثِ أُسوةً لو قُلتَ يادهرُ ما قلتَ فِى أَنَّى أُسْوَةٌ ، أى أصاب غَيْرَنا فيه ما أساءنا . و « مَعْرَضة » ، يُعْرَضُ عَلَىَّ القولُ فيه .

٦ عَلَىَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّضَ المَجْدَ نَائِلِى[٤]

« حَوَّض » ، يقال : « إنى لأُحَوِّضُ حَوْلَه » ، و « أُحَوِّط » .

٧ أَتَاهُمْ وَهُمْ أَهْلُ الشُّجُونِ وَحَبْوَةٍ مَكَانُ عَزِيزٍ مِنْ هَوَازِنَ قَابِلِ

قوله : «وهم أهلُ الشُّجون» ، أى أتاهم مَكانُه ، مثل قولك : «أتانى مَكانُك بالبَصْرة» . و « الشجون » ، أى هَمِّى وحُزْنى . و « حَبْوَةٌ » ، عَطِيَّة .

---

(١) « وأناعيم . . » ساقطة من مطبوع الدار . وفى مطبوع أوربا « جَمْعُ عَبِيدٍ » .

(٢) « غزوتى » ضبطت فى مطبوع أوربا والدار بضم الغين ، وفى اللسان (غزا) بكسرها .

(٣) ضبط فى مطبوع أوربا بكسر الراء من « معرضة » .

(٤) فى مطبوع الدار قبل هذا البيت ، البيت الثامن .

٨ فَنَاشُوا بِأَرْسَانِ الجِيَادِ وَقَرَّبُوا عَنَاجِيجَهُمْ مَجْنُوبَةً بِالرَّوَاحِلِ

« ناشوا » ، تَناولُوا . و « العناجيج » ، الطِّوالُ الأعناقِ . « مَجنوبة » ، يعنى هذه الخيلَ تُجْنَب إلى الإبل .

٩ وَكُلُّ شَمُوسِ العَدْوِ ضَافٍ سَبِيبُهَا وَمُنْجَرِدٍ كَالسِّيدِ نَهْدِ المَرَاكِلِ

« شَموس » ، لايُدرِكُ عَدْوُها . « سَبِيبها » ، نَاصيتُها . و « ضافٍ » ، كَثير . و « المُنْجَرِد » ، الماضى . « نَهْدُ المراكِل » ، ضَخْمُ مَوضعِ عَقِبَي الرَّاكِب ، وأراد أنه مُنتفِخُ الجَنْبَين .

١٠ يُمِرُّ عَلَى السَّاقَيْنِ وَحْفًا كَأَنَّهُ دَنَا حَفَإٍ مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ مَائِلِ

« يُمِرُّ » ، هذا الفرسُ . « على الساقَين وَحْفاً » ، يريد ذَنَباً كثيرَ الشَّعرِ . « كأنَّه [دَنَا] حَفَإٍ » ،[1] يريد أعالىَ البَرْدِىِّ ، و « الحَفَأُ » ، البَرْدِىُّ .

١١ فَبَيْنَا هُمُ عِنْدَ المَسَدِّ شَآهُمُ بِأَيَّامِ نَارٍ ضَوْءُهَا غَيْرُ غَافِلِ

« شآهُم » ، سَبقهم بهذه الأيامِ ، وهى أيامُ حَرْبٍ . « ضَوْءُها غيرُ غافِلٍ » ، لايَسْكُن . و « المَسَدّ » ، موضِعٌ .

١٢ فَقَالُوا بَشِيرٌ أَوْ نَذِيرٌ فَسَلِّمُوا وَأَلْكَدَ آيَاتِ المَنَى بِالحَمَائِلِ

« ألْكَد » ، ألصَقَ . و « المَنَى » ، القَدَرُ ، والمَنِيَّةُ . « بالحمائل » ، يقول : الموتُ لَصِق بحَمائلِ السُّيوفِ .

* * *

---

(١) « دنا » زيادة يقتضيها السياق .

١٢

وقال ساعدةُ أيضاً[١]

١ إنْ يكُ بيتي قَشْعَةً قَدْ تَخَذَّمَتْ ... وَغُصْنًا كَأَنَّ الشَّوْكَ فِيهِ المَوَاشِمُ[٢]

« قَشْعَةٌ » ، قِطعةُ نِطْع . و « غُصْنًا » ، يعنى شَجراً . « قد تَخذَّمت » ، قد تَقطَّعتْ . « المواشِم » ، الإبَر ، الواحد « مِيشَمٌ » .

٢ فَذٰلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةً ... إِذَا مَا رَفَعْنَا شَثَّةٌ وَصَرَائِمُ

يقول : ذلك إذا ما كُنَّا بالسَّهْلِ ، ومرَّةً إذا ما رَفَعنا خِيامَنا ،[٣] فلَنا صَرائمُ وشَثَّةٌ ، وهو من الشجرِ تُعمَل منه البُيوتُ .

٣ فَقَدْ أَشْهَدُ البَيْتَ المُحَجَّبَ زَانَهُ ... فِرَاشٌ وَجُدْرٌ مُوجَحٌ وَلَطَائِمُ

يقول : إن كانت هذه بيوتى ، فقد كنت « أَشْهَدُ البيتَ المُحجَّبَ زانه فِراشٌ » . « المُوجَحُ » ، الـكَثِيفُ الغليظُ . « اللَّطائم » ، العِير التى فيها الطِّيبُ .

* * *

---

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق وليس من رواية الأصمعى .

(٢) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « قُشْقَةٌ قد تخذمت » وكذلك فى الشرح ، وصوبت فيه عن المخصص ٦ : ٣ ، وفيه البيت .

(٣) فى مطبوع أوربا : « خياماً » .

١٣

وقال ساعدةُ أيضاً[١]

١ أَلْبُ عَزِيزٍ أَوْجَفُوا إِيجَافَا   قَدْ آلَفُوا وَخَلَّفُوا الإِيلاَفَا[٢]

« أَلْبُ عَزِيزٍ » . جماعتُه ، و « العزيز » . رأسُهم . و « الإيجاف » ، ضَرْبٌ من السَّيْرِ . قوله : « آلَفوا » ، أى صاروا أَلْفًا . و « خَلَّفُوا الإيلافَ » ، أى زادوا على الألفِ .

٢ قَوْمًا يَهُزُّونَ قَنًا خِفَافَا   سَيْرًا يَخُلُّونَ بِهِ الأَجْوَافَا

« يَخُلُّون » ، يَنتظِمون الأجوافَ بالرِّماحِ

٣ فَاُرْمِ بِهِمْ لِيَّةَ وَالأَخْلاَفَا   حَوْزَ النُّعَامَى صُبُرًا كِفَافَا[٣]

« لِيَّة » ، موضع ، يريد جَمْعَهُمْ هذا الموضع . « كما يحوز » ، كما يجمع الجنوبُ السحابَ . و « النُّعَامَى » ، الجنوب . و « الصُّبُرُ » ، جمع « صَبِير » ، وهو الغيم الأبيض . و « الأخلاف » ، طُرُقٌ ، واحدها « خَلِيفٌ » [٤]

* * *

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق وليس من رواية الأصمعى .

(٢) فى مطبوع أوربا : « أَلَّفُوا » ، هنا وفى الشرح .

(٣) فى اللسان والتاج (صبر) « صبرا خِفافا » .

(٤) فى مطبوع أوربا بعد هذا : « وَلِيَّة بالكسر وادٍ لثَقِيفٍ أو جَبَلٌ بالطائف أعلاه لثقيف وأسفله لَنَصْر بن معاوية (من القاموس) » وهذا النص لا يوجد فى مطبوع الدار ، وواضح أنه مقحم لأنه متأخر جداً ، فصاحب القاموس توفى سنة ٨١٦ من الهجرة .

٦٥

شِعْرُ أَبِي خِرَاشٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ أَبِي خِرَاشٍ

١

وقال أَبو خِرَاشٍ ، واسمُه خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ ، أَحدُ بنى قِرْدِ بنِ عَمْرِو بن مُعَاوِيَةَ ابنِ تَميمِ بن سَعْدِ بن هُذَيلٍ ، ومات فى زَمانِ عُمَرَ بنِ الخطّابِ رضى الله عنه ،[1] نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ ، [وهو صحابىٌّ] ،[2] قال أبو خِراشٍ ، يَرْثِى أخاه عَمرو بنَ مُرَّة وإِخْوَتَهُ ، فَرَطُوا أَمامه ، وأبو خِراشٍ وإخوتُه بنو لُبْنَى :[3]

١ لَعَمْرِى لَقَدْ رَاعَتْ أُمَيْمَةَ طَلْعَتِى ... وَإِنَّ ثَوَائِى عِنْـدَهَا لَقَلِيلُ

« ثَوَائِى » ، مُكْثِى ، و « الثَّواء » ، المُقامُ . يقول : رَاعَتْها رُؤْيتى .

٢ تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لَاهِيـاً ... وَذٰلِكَ رُزْءٌ لَوْ عَلِمْتِ جَلِيـلُ

« لاهِيًا » ، لاعِبًا ، من « اللَّهو » . « جَليلٌ » ، عَظِيم .

٣ وَلَا تَحْسَبِى أَنِّى تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ ... وَلٰكِنَّ صَبْرِى يَا أُمَيْمَ جَمِيلُ

---

(١) فى مطبوع الدار : « فى زمن » .

(٢) زيادة من مطبوع الدار .

(٣) فى الأغانى : ٢١ ، طبع أوربا : ٦٥-٦٦ : « وقال أبو عمرو : دخلت أميمة امرأة عُرْوَة ابن مرة على أبى خراش وهو يلاعب ابنه فقالت له : يا أبا خراش ،تَنَاسَيْت عُرْوَة ، وتركت الطلب بثأره ، ولهوت مع ابنك ! أما والله لو كنت المقتول ما غفل عنك ، ولطلب قاتلك حتى يقتله . فبكى أبوخراش وأنشأ يقول : « لعمرى لقد . . . . » . هنا وانظر التاج (فرغ) عن البيت : ١٠ / والتاج (بضع) عن البيت : ١١ .

٤ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تفَرَّقَ قَبْلَنَا   خَلِيلاَ صَفَاءٍ مَالِكٌ وَعَقِيلُ

قال أبو سعيد : هما رَجُلاَنِ كانا فى غابِرِ الأُمم .

٥ أَبَى الصَّبْرَ أَنِّى لاَ يَزالُ يَهِيجُنِى   مَبِيتٌ لنَا فِيماَ خَلاَ وَمَقِيلُ[1]

٦ وَأَنِّى إِذَاماَالصُّبْحُ آنَسْتُ ضَوْءَهُ   يُعَاوِدُنِى قِطْعٌ عَلَىَّ ثَقِيلُ

« آنَستُ ضَوْءَه » يقول : كأَنْ قد قَرُبَ الصُّبحُ منّى فى ظَنّى . و « قِطْعٌ » ، أى قِطْعٌ من اللَّيْلِ ، أى بَقِيَّة .

٧ أَرَى الدَّهْرَ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ   أَقَبُّ تُبَارِيهِ جَدَائِدُ حُولُ

« أَقَبُّ » ، حمارٌ خَمِيصُ البطنِ . « جَدَائِد » ، جمع « جَدُود » ، وهى التى لا لَبَنَ لها . و « حُولٌ » ، جمعُ « حَائِلٍ » ، وهى التى لم تَحْمِل من عامها .

٨ أَبَنَّ عِقَاقاً ثُمَّ يَرْمَحْنَ ظَلْمَهُ   إِبَاءً وَفِيهِ صَوْلَةٌ وَذَمِيلُ

قال أبو سعيد : « الإبانَة » ، أستبانَةُ الحَمْلِ ، يقول : أَظْهرن حَمْلَهُنَّ . وقوله : « ظَلْمَهُ » ، قال : هو طَلَبُه منهنَّ السِّفادَ فى غَيْرِ مَوْضِعه ، فمن أراد المصدرَ قال « ظَلْمَهُ » ، ومن أراد عَمَلَه قال : « ظُلْمَه » ، وإنما يُنْشَد « ظَلْمَهُ » ، ومثله « دَهَنْتُه دَهْنًا » ، إذا أراد العَمَل ، وإن أراد الاسم قال : « دَهَنْتُه بِدُهْنٍ طَيِّب » ، قال : وهذا مثلُ قولِ الرجل : « والله لأَدْفَعنَّ ظَلْمَكَ عَنْ ظُلْمِه » . قال : يقول : هُنَّ لَقِحْنَ ، فوَضَعَ السِّفَادَ فى غَيْرِ مَوْضِعه . ويقال : «أَعَقَّتِ الأَتانُ» ، إذا عَظُمَ بَطنُها . ويقال : «قد ظَلَمَ الرجُلُ سِقَاءَه» ، وهو أن يَمْخَضَه ويَضَعَ يدَه فيه قَبلَ أن يَرُوبَ ، وأنشدنا عيسى بن عمر :

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنَلْنِي شَكَاتُهُ   ظَلَمتُ وفى ظَلْمِى لَهُ عَامِدًا أَجْرُ[2]

---

(١) فى مطبوع أوربا ، والأغانى : « أبى الصَّبْرُ » .

(٢) البيت فى المعانى الكبير : ٤٠٤ ، واللسان (ظلم) ، والحيوان ١ : ٣٣١ .

يَعْنِي سَقاهُ مَا فِي سِقائه قبل أَنْ يُدْرِكَ . وقوله : « وَفيه صَوْلَةٌ وذَمِيل » ، يقول : وله عَلَيهنّ أيضا صِيالٌ وذَمِيلٌ .

٩ يَظَلُّ عَلَى البَرْزِ اليَفَاعِ كَأَنَّهُ مِنَ الغَارِ وَالخَوْفِ المُحِمِّ وَبِيلُ

« البَرْز »، ما يَبْرُزُ لِلضِّحِّ . و « اليَفاع »، ما ارتفع من الأرض. و « الوَبِيلُ » ، العصا الغليظةُ الشديدةُ ، و « الإبالة » ، حُزْمةٌ من حَطَب ، وأنشدَنا لِطَرَفة بن العَبْد :

فَمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ عَقِيلَةُ شَيْخٍ كالوَبِيلِ يَلَنْدَدِ[1]

« أَلَنْدَدٌ » ، و « يَلَنْدَد »، الغليظُ الشديد. وقوله « الغَار [والخوف] المُحِمّ »،[2] هو الذى يَأْخُذُ معه هَمٌّ وحَديثُ نَفْسٍ ، و يقال : « حاجَةٌ مُحِمَّة » ، وإنما يريد أنه ضَمَر حتّى صار مِثْلَ العَصا ، وأنشدنا خَلفٌ الأحمرُ :

لا يَلْتَوِى مِنَ الوَبِيلِ القِسْبَارْ وَإنْ تَهَرَّاهُ بِهَا العَبْدُ الهَارْ[3]

« تَهَرَّاهُ » ، يعنى ضَرَبه بالهِرَاوَةِ .

١٠ وَظَلَّ لَهَا يَوْمٌ كَأَنَّ أُوارَهُ ذَكَا النَّارِ مِنْ فَيْحِ الفُرُوغِ طَوِيلُ

« الأُوار » ، الوَهَج ، وقوله : « ذَكا النّار » ، وهو اشتعالها ، من وَهَج طَبْخ السَّمُوم وقوله : « مِنْ فَيْحِ الفُرُوغ » ، يقول : يَفِيحُ مِن « فُرُوغِه »، أى من مَجراه الذى يَجْرِى منه كَمِثْلِ فَرْغِ الدَّلْوِ . « طويلٌ » ، لا يَكادُ يَنقضِى من طُولِه وشِدَّته .

١١ فَلَمَّا رَأَيْنَ الشَّمْسَ صارَتْ كَأَنَّهَا فُوَيْقَ البَضِيعِ فِى الشُّعَاعِ خَمِيلُ

« البَضيع » ، الجزيرة فى البحرِ ، يقول : صارت الشمسُ حين دَنَتْ للغُروب كأنّها قَطيفةٌ لها خَمْلٌ ، لِشُعَاعِها ، يقول: تراها كأنّ لها هُدْباً . وكُلُّ جزيرةٍ فى البحر « بَضِيعٌ » .

---

(١) ديوانه : ٣٩ .
(٢) « والخوف » ليست فى أصل المطبوعين ، وزيدت أيضا فى مطبوع الدار .
(٣) فى اللسان والتاج (قشر) ، هذا و « القسبار » و « القشبار » واحد .

١٢ فَهَيَّجَهَا وَانْشَامَ نَقْعاً كَأَنَّهُ ... إِذَا لَفَّهَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ سَحِيلُ(١)

« انْشَامَ نَقْعاً » ، دَخل فيه ، أى دخل فى نَقْعٍ كأنه هذا النسيجُ قبلَ أن يُنْسَج . و « النَّقْعُ » ، الغُبار . و « السَّحِيل » ، خَيْطٌ لم يُبْرَم ، شبَّه به الحمارَ .

١٣ مُنِيباً وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وِرْدَهَا ... أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطَاعِ نَذِيلُ

« مُنِيبا » ، أى راجعاً . « مَحْمُوز القِطاع » ، يقال « رجُلٌ مَحْمُوزُ الفُؤادِ » ، أى شديدُ الفؤادِ ، ويقال : « كَلَمْتُه بكلمةٍ حَمَزَتْ فُؤادَه » ، وإنما يريد أنه مَحْمُوزُ السِّهامِ . و « الأُقَيْدِر » ، القَصيرُ العُنقِ . ويقال : « نَذِيلٌ ، ونَذْلٌ » ، و « سَمِيجٌ ، و سَمْجٌ » ،(٢) وإنما جعله نَذِيلاً لِقَشَفِه ورَثاثةِ حالِه . و « القِطْع » ، النَّصْلُ العَرِيض القَصيرُ ، و « القِطَاعُ » ، للجميع ، فيقول : هى مَبَاعِجُ مُنْكَرَةٌ ، يعنى سِهامَه .

١٤ فَلَمَّا دَنَتْ بَعْدَ اسْتِمَاعٍ رَهِقْنَهُ ... بِنَقْبِ الحِجَابِ وَقْعُهُنَّ رَجِيلُ

قوله : « بَعْدَ اسْتِماعٍ » ، أى بعد ما استمعَت هل تَسمَعُ صَوْتاً أم ترى أحداً . وقوله : « بنقْبِ الحِجاب » ، أى بطريقِه ، وكل طَريقٍ فى غِلَظٍ « نَقْبٌ » . و « الحِجاب » ، مُرْتَفَعٌ يكون فى الحَرَّة ، عند اعتدالِه انقطاعُها . فيقول : ليستْ بمُنبسطةٍ . و « النَّقْبُ » ، الطريقُ فيها ، وهو مُرْتَفِعٌ . وقوله : « رَجِيل » ، يقال : « دابَّةٌ ذاتُ رُجْلَة » ، أى قَوِيَّةٌ على السَّيْر ، ويقال : « رَجُلٌ رَجِيلٌ » ، إذا كان قَوِيّاً على المَشْيِ صَبُوراً ، ويقال : « حَرَّة رَجْلاء » ، أى غليظةٌ مُنْكَرَة .

١٥ يُفَجِّينَ بِالأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ ... لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلُ(٣)

---

(١) فى مطبوع أوربا : « وانسام نقعا » وكذا ما فى الشرح . وفى مطبوع الدار فى الشرح : « وانسام » ، وصححت فيه اعتمادا على مادة (شام) « الانشيام فى الشىء : الدخول فيه » .

(٢) فى مطبوع الدار : « سميج وسمج » .

(٣) « عرمض » فى مطبوع أوربا ، بفتح العين والميم وكسرهما ، أى « عَرْمَض » ، و « عِرْمِض » .

« يُفَجِّينَ بالأَيْدِى » ، أى يَفتحْن ما بين أيدِيهنَّ وقوله : « مُسْتَأْسِد » ، إذا طال النَّبْتُ يقال : « قد استأْسَدَ النَّبْتُ » . و « النَّجِيلُ » ، ضَرْبٌ من الحَمْضِ .

١٦ فَلَمَّا رَأَى أَنْ لاَ نَجَاءَ وَضَمَّهُ　　إِلَى المَوْتِ لِصْبٌ حَافِظٌ وَقَفِيلُ

« اللِّصْب » ، الشَّقُّ فى الجَبَلِ . و « القَفِيلُ » ، المكانُ اليابِسُ . « حافِظٌ » ، يقول : هو يحفظُه أن يَأْخُذَ يميناً وشِمالاً فيمرَّ على غَيْرِ طريقِ الرَّامِى .

١٧ وَكَانَ هُوَ الأَدْنَى فَخَلَّ فُؤَادَهُ　　مِنَ النَّبْلِ مَفْتُوقُ الغِرَارِ بَجِيلُ

يقول : كان هذا الحمارُ هو أَقْرَبَهُنَّ من الرامى . وقوله : « مَفْتُوق الغِرَار » ، أى عَرِيضُ النَّصْلِ . و « الغِرار » ، الحَدُّ ، قال : و « الغِراران » ، الحَدَّان . و « البَجِيلُ » ، الضَّخْم ، ويقال : « رَجُلٌ بَجِيلٌ وبَجَالٌ » ، إذا كان ضَخْماً ، يوصف به الرَّجُل ، وإنما هو هاهنا السَّهْمُ .

١٨ كَأَنَّ النَّضِىَّ بَعْدَمَا طَاشَ مَارِقاً　　وَرَاءَ يَدَيْهِ بِالخَلاَءِ طَمِيلُ

« النَّضِىُّ » ، القِدْحُ من غيرِ حَديدةٍ ولا رِيشٍ ، قال : هذا أصلُه ، ثم كَثُر حتى صارَ السهمُ نَفْسُه يقال له : « النَّضِىُّ » . و « الطَّمِيل » ، المَطْلِىُّ ، يقال : « طَمَلَهُ بالدَّم » ، و « طَلاه » سواء .

١٩ وَلا أَمْغَرُ السَّاقَيْنِ ظَلَّ كَأَنَّهُ　　عَلَى مُحْزَئِلاَّتِ الإِكَامِ نَصِيلُ[1]

« أَمْغَرُ السَّاقَيْن » ، يريد صَقْراً من الصُّقور . و « النَّصِيل » ، حَجَرٌ يُجعَل فى البِئر . و « المُحْزَئِلُّ » ، المُشرِف والمجتمع ، ومثله قوله :

---

(١) فى الأصول « أمعر » والتصويب من التكملة والتاج واللسان (نصل) وفى التكملة : « يعنى الصقر ، والأمغر : الأحمر ، محزئلات : منتصبات » .

وَأَقبلَتِ اليَمَامَةُ واحزَأَلَّتْ ... كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا[1]

٢٠ رَأى أَرْنبًا مِنْ دُونِهَا غَوْلُ أَشْرُجٍ ... بَعِيدٌ عَلَيْهِنَّ السَّرَابُ يَزُولُ

« غَوْل » ، أي ذاتُ بُعْدٍ . « أشْرُج » ، شُقوق تَكُون فى الحَرَّةِ ، بَعيدةٌ طِوَال ، ويقال : « شَرْجٌ » ، و « شُرُوجٌ » ، للجِمَاع . « يَزُول » ، يَتحرَّكُ عليهنَّ السَّرابُ .

٢١ فَضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَمِنْ دُونِ مَا تَرَى ... بِلَادٌ وُحُوشٌ أَمْرُعٌ وَمُحُولُ

« بِلادٌ وُحُوشٌ » ، أى بِلَادٌ وَاسِعَةٌ تَسكُنُها الوحوشُ ، وقد نَفَض هذه البلادَ الواسعةَ ، ومثله : « الدَّارُ مِنْ أَهْلِها وُحُوشٌ » ، أى خاليةٌ إلاَّ مِن الوَحْشِ .

٢٢ تُوَائِلُ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كَأَنَّهَا ... سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلُ

« تُوائِلُ » ، يريد لِتَنْجُوَ منه . و « الضَّرَاء » ، ما وَارَاكَ مِن الشَّجر ، وهو ما يُوَاءَلُ فيه . « زَلِيلٌ » ، أى تَمُرُّ ، [2] يقول : من خِفتها كأنها سَفاةُ بُهْمَى تَزِلُّ فُوَيْقَ الأرضِ ، ومثلُه قولُ لبيدِ بنِ رَبيعةَ :

* تَزِلُّ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا *[3]

أىْ مِن خِفَّتها . و « السَّفاةُ » ، شَوْكَةُ [البُهْمَى] .[4]

٢٣ يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا يَرَى ... وَمِنْهُ بُدُوٌّ مَرَّةً وَمُثُولُ

---

(١) هو لعمرو بن كلثوم ، كما فى جمهرة أشعار العرب : ٧٦ ، ورواية صدره فيها :

* وأعرضَتِ اليمامةُ واشمَخَرَّتْ *

(٢) فى مطبوع أوربا : « أى يمر » .

(٣) ديوانه : ٢١٠ « حتَّى إِذَا انْحَسَرَ الظَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ * بَكَرَتْ تَزِلُّ . . » .

(٤) « البهمى » ، ليست فى مطبوع الدار .

يقول: يبدو مَرَّةً فيظهر ويتبيَّن، ويَمْثُل أحياناً فيغيبُ . «مُثُولٌ»، ذَهابٌ .[1]
تقول : « رأيتُ شخصاً فى جَوْفِ الليلِ ثم مَثَلَ عَنِّى فلم أرَه » ، أى غاب .

٢٤ فَأَهْوَى لَهَا فِي الجَوِّ فَاخْتَلَّ قَلْبَهَا صَيُودٌ لِحَبَّاتِ القُلُوبِ قَتُولُ

« فأهْوَى لها » ، يقول : أهوَى بيده لِيَخْطَفَها ، « فاخْتَلَّ » ، أى انتظَم . « صَيُودٌ » ، يقول : هو صَيُودٌ لِحَبَّاتِ القُلُوبِ ، يعنى الأفئدةَ .

* * *

٢

وقال أيضاً [2]

١ فَقَدْتُ بَنِي لُبْنَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِلِي

قال أبو سعيد : « بنو لُبْنَى » ، إخوتُه ، وضربهم مَثَلاً ، قال : يقول : لم أَجْزع كجزعِ غَيرى . و « الأَبْجَلُ » ، عِرْقٌ فى الرِّجْلِ ، يقول : صَبرْتُ فلم أقطع نَفْسِى فى آثارِهم وأقطَعْ عُرُوقِى عليهم .

٢ حِسَانُ الوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُمْ كَرِيمٌ نَثَاهُمْ غَيْرُ لُفْتٍ مَعَازِلِ

قوله : «طَيِّبٌ حُجُزاتُهم» ، أى هم أَعِفَّاء ، يقال : « فلانٌ طَيِّبُ الحُجْزَة » ، إذا كان عفيفاً ، وقال النابغة الذُّبيانيُّ :

(١) ضبطت فى مطبوع الدار « فيغيبُ مُثُولَ ذَهابٍ » ، وهو ضبط خطأ .

(٢) انظر الأغانى ٢١ : ٦٤ ، وما قدمه أبو الفرج قبل هذه القصيدة من أخبار . وانظر قصيدة أبى جندب ص : ٣٤٦ من كتابنا هذا ، وهى القصيدة رقم : ١ ، وشرح السكرى لها .

حِسَانُ الوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُمْ　　يُحَيَّوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ (١)

وقوله : « كَرِيمٌ نَثَاهُ » ، يقال : « نَثَا عليه ذٰلك الأمرَ » ، إذا بَحَثَ عَلَيه منه شيئاً واستخْرَجَه . (٢) و « الأَلَفُّ » ، الثَّقيل ، ويقال : « فى لسانه لَفَفٌ » ، إذا كان فيه ثِقَلٌ . و « الأَعْزل » ، الذى لاسلاحَ معه .

٣ رِمَاحٌ مِنَ الخَطِّىِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا　　حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الأَسَافِلِ

« زُرْق » ، بِيضٌ ، ويقال : « نُطْفَةٌ زَرْقاء » ، إذا كانت بيضاء ، يريد الماء ، وعَنَى بالنِّصالِ الأَسِنَّةَ .

٤ قَتَلْتَ قَتِيلاً لاَ يُحَالِفُ غَدْرَةً　　وَلاَ سُبَّةً لاَ زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ

« لا يُحالِف غَدْرة » ، أى لا يُلازِم الشَّرَّ والغَدْرَ . « لا زِلْتَ أسفل سافل » ، لا زلت فى سَفالٍ ماعِشتَ .

٥ وَقَدْ أَمِنُونِى وَاطْمَأَنَّتْ نُفُوسُهُمْ　　وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِى هُوَ دَاخِلِى

« داخلى » ، أى ما فى جَوْفِى من الوَجْدِ والحُزْن .

٦ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصُّلْحَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ　　كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كُلَيْبٍ لِوَائِلِ

يقول : هذا القتيلُ كأَحْمَرِ عادٍ ، وإنما يريد : كأحمر ثَمُودَ الذى عَقَرَ الناقةَ . يقول : هذا القَتيلُ فى شُؤْمِ ذاك ، وفى شُؤْمِ كُلَيبٍ لِوَائلٍ .

٧ أُصِيبَتْ هُذَيْلٌ بِابْنِ لُبْنَى وَجُدِّعَتْ　　أُنُوفُهُمُ بِاللَّوْذَعِىِّ الحُلاَحِلِ

---

(١) ديوانه : ٧٨ .

(٢) كذا فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار ، وقد اختصرها المحققون إلى : « إذا بحث عنه واستخرجه » .

« الأُلْوذُعِيُّ » ، الحَدِيدُ اللِّسان والقَلْب الذَّكِيُّ .[1] و « الحُلاحِل » ، الرَّكِين الرَّزِين ، وأنشد لامرئ القيس :

القَاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِلاَ   خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَباً وَنَائِلاَ[2]

٨ رَأَيْتُ بَنِي العَلاَّتِ لَمَّا تَضَافَرُوا   يَحُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ بِالشَّمَائِلِ

« تَضافروا » ، تَعاوَنوا ، و « التضافُر » ، التعاوُنُ . وقوله : « فى الشَّمَائل » ، أى يَجْعَلوننى فى الشمائل .[3] وهذا مثلُ قَوْلِهِم : « عِندى فُلانٌ بِاليَمين » ، أى بالمنزلة العُلْيـا .

٩ فَلَهْفِي عَلَى عَمْرِو بنِ مُرَّةَ لَهْفَةً   وَلَهْفِي عَلَى مَيْتٍ بِقُوسَى المَعَاقِلِ

« قُوسَى المَعاقِل » ، موضعٌ من بلادِ هُذَيْلٍ أو بِنَاحِيَتِهِم .

* * *

---

(١) فى مطبوع الدار : « ذو القلب الذكى » .

(٢) ديوانه : ١٣٤ .

(٣) الذى فى الشعر هنا : « بالشمائل » ، وأشارت مطبوعة الدار إلى أنها رواية أخرى وردت فى اللسان (شمل) ، وفسرت هناك : أى ينزلوننى بالمنزلة الخسيسة .

٣

وقال أيضاً[1]

١ لَقَدْ عَلِمَتْ أُمُّ الأُدَيْبِرِ أَنَّنِي ... أَقُولُ لَهَا هَدِّى وَلاَتَذْخَرِى لَحْمِى

قوله : « هَدِّى » ، أى أَقْسِمِى هَدِيَّتَكِ وما عِندَكِ ولا تَذْخَرِى .

٢ فَإِنَّ غَدًا إِنْ لاَ نَجِدْ بَعْضَ زَادِنَا ... نُفِئْ لَكِ زَادًا أَوْ نُعَدِّكِ بِالأَزْمِ

« نُفِئْ لكِ زاداً » ، أى نفئ عليكِ فَيْئاً . و « نُعَدِّكِ » ، نَصْرِفْكِ بإِمساكِ الفم ،[2] أى نَصْرِفْكِ بأَزْمِهِ لا تَأْكُلِينَ . وحدثنا الأصمعىُّ قال : حدّثنا سُفيان بن عُيينة قال : قال عمرُ بن الخطّاب رضى الله تعالى عنه للحارث بنِ كَلَدَة : ياحارِ ، ماالطِّبُّ ؟ قال : الأَزْمُ . يعنى إِمساكَ الفمِ عَنِ الطَّعامِ .

٣ إِذَاهِىَ حَنَّتْ لِلْهَوَى حَنَّ جَوْفُهَا ... كَجَوْفِ البَعِيرِ قَلْبُهَاغَيْرُ ذِى عَزْمِ

يقول : إذا حَنَّتْ إلى أَهْلِها وَ بلادِها فَتحتْ فَمَها ، تَحِنُّ كما يَحِنُّ البعيرُ . « قَلبُها غَيْرُ ذى عَزْم » ، أى هى غيرُ ساكنةٍ ، وذلك أَنَّ العازِمَ يَسْكُنُ .

٤ فَلاَ وَأَبِيكِ الخَيْرِ لاَتَجِدِينَهُ ... جَمِيلَ الغِنَى ولا صَبُوراً عَلَى العُدْمِ[3]

يقول : لاتَجِدينَه جَميلَ الأَمرِ إذا استغنى ، ولا تَجِدينَه صبوراً إذا افتقرَ .[4]

---

(١) انظر الأغانى : ٢١ : ٦٠ ، وما ذكره عن بعض هذه القصيدة .

(٢) ضبط مطبوع دار الكتب : « نَصْرِفُكَ » وهو خطأ .

(٣) فى الأصول : « إلا صبوراً » وصححه محققو الدار ، نقلا عن خزانة الأدب ٢ : ٣٦٥ .

(٤) فى مطبوع أوربا : « إلا تجدينه » .

٥ وَلاَ بَطَلاً إِذَا الكُمَاةُ تَزَيَّنُوا لَدَي غَمَرَاتِ المَوْتِ بِالحَالِكِ القَدْمِ

« القَدْم » ، الثقيلُ من الدَّمِ ، وهو هاهنا الخاثرُ ، وكذلك «صِبْغٌ مُقْدَمٌ » ، قال أبو سعيد : وَزِينتهم فى الحرب أن يَنْتَضِخُوا بالدَّم ، [1] وهذا مَثَلٌ ، و « القَدْم » ، الشديد الحُمْرةِ ، و« ثَوْبٌ مُقْدَم»، إذَا كان مُشْبَع الصِّبْغِ ، وأراد هو «بالحالِكِ القَدْم» ، أى دَمٌ شَدِيد السَّواد ، يقول : إذا كان هٰذَا زِينَتَهم .

٦ أَبَعْدَ بَلاَئِى ضَلَّتِ البَيْتَ مِنْ عَمًى تُحِبُّ فِرَاقِى أَوْ يَحِلُّ لَهَا شَتْمِى

يقول : لا أبصرَتْ ، دُعَاء عليها ، ضَلَّتْ كما يَضِلُّ الأَعمى ، يدعُو عليها، يقول: أعمى اللهُ بَصَرها حتى لاتَهْتَدِىَ إلى البيت .

٧ وَإِنِّى لأَثْوِى الجُوعَ حَتَّى يَمَلَّنِى فَيَذْهَبَ لَمْ يُدْنِسْ ثِيَابِى وَلاَ جِرْمِى [2]

« لأَثْوِى الجُوعَ » ، يقول : أطيل حَبْسَه عندى حتى يَمَلَّنى ، يقول : أَصبِرُ صَبْرًا شديداً . و « الجِرْمُ » ، الجسد ، يقول : لم يَلحَقْنِى عارٌ .

٨ وَأَغْتَبِقُ المَاءَ القَرَاحَ فَأَنْتَهِى إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزَلَّجِ ذَا طَعْمِ [3]

يقول : « أغتبِق المـاءَ القَرَاحَ » ، تَكَرُّماً فَتَنْتَهِى نفسى ، وأنشد لحسَّان ابن ثابتٍ :

وأُكْثِرُ أَهْلِى مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمُ وَأَطْوِى عَلَى المَاءِ القَرَاحِ المُبَرَّدِ [4]

---

(١) فى مطبوع الدار : « أن يَتَضَمَّخُوا بالدَّمِ » .

(٢) ضبط فى مطبوع الدار : « لم يَدْنَسْ » .

(٣) فى مطبوع أوربا : «فأَبْتَهِى»، وأثبت مافى مطبوع الدار ، يؤيده الشرح واللسان (طعم).

(٤) ديوانه : ١٢٩ .

وأنشد لعنترة :

وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظَلُّهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ المَأْكَلِ[1]

و « المُزَلَّج » ، الذى ليس بالمَتِين، وهو الأمرُ الخفيفُ الذى ليس بكَثِيفٍ ، وكذلك هو أيضاً من الرجال الذى ليس بالتَّامِّ ، و « عَيْشٌ مُزَلَّجٌ » ، إذا كان فيه بعضُ النَّقْصِ . وقوله : « ذا طَعْم » ، أى ذا شَهْوَةٍ إذا اشتهاه ، وكان طَيِّبا عنده ، وطابَ فى فمه . « فأَنْتَهِى » ، فأَكُفُّ عنه .[2]

٩ أَرُدُّ شُجَاعَ البَطْنِ قَدْ تَعْلَمِينَهُ وَأُوثِرُ غَيرِى مِنْ عِيَالِكِ بِالطُّعْمِ

هذا مَثَلٌ ، يقول : الجوعُ يتَلَظَّى فى جوفى كما يتلظى الشُّجَاعُ . و « الطُّعْم » ، الطَّعام .

١٠ مَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا بِرَغْمٍ وَذِلَّةٍ وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى رَغْمِ

ويروى . « رُغْم » ، قال أبو سعيد : « رَغْمٌ » ، و « رُغْمٌ » ، سواء . يقول : أطْوِى ولا آكلُ ، أَحَبُّ إلىَّ من أن أَغْشَى وَلِيمةً أُعيَّرُ بها .[3] و « رَغْمٌ » ، هَوانٌ ومَذَلّة .

١١ رَأَتْ رَجُلاً قَدْ لَوَّحَتْهُ مَخَامِصٌ وَطَافَتْ بِرَنَّانِ المَعَدَّيْنِ ذِى شَحْمِ[4]

يقول : رأتنى هذه المرأةُ وقد غَيَّرَتْنى هذه المَخامِصُ وأَضْمَرَتْنى ، وطافَتْ بِشابّ مِرْنَانِ المَعَدَّيْنِ ، إذا ضَرَبَ مَعَدَّيْهِ أَرَنّا من صَفائهما وصَلابتهما ، فسمِعْتَ لهما صوتاً ، و « المَعَدُّ » ، ماتحت العَضُدِ ، وهو موضِع رِجْلِ الفارِس من الفَرَسِ ، فيقول : أنا مُتَشَنِّجُ

---

(١) ديوانه : ٨١ ، المطبعة الأدبية ببيروت .
(٢) فى مطبوع أوربا : « فأنتهى فيكف هذا عنه » .
(٣) فى مطبوع أوربا : « أغشى لأمة » .
(٤) فى مطبوع أوربا : « ذى شحمى » ولا معنى للياء . وانظر قوله فى الشرح : « مرنان المعدين » ، فلعلها رواية ، أو هى الرواية .

الْمَدَّيْنِ ، وقد استرخى مَعَدَّاىَ واُضطرَبا ومَاجا .

١٢ غَـذِىَّ لِقَاحٍ لاَ يَزَالُ كَأَنَّهُ حَمِيتٌ بِدَبْغٍ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِى حَجْمِ (١)

« الحَمِيت » ، النِّحْىُ يُرَبُّ ، فإذا رُبَّ فهو « حَمِيتٌ » . « بدَبْغٍ » ، أى جَدِيدٌ لم يُستعمَلْ . « عَظْمُه غيرُ ذى حَجْم » ، يقول : عظمه ليس له حجمٌ من السِّمَن .

١٣ تَقُولُ فَلَوْلاَ أَنْتَ أُنْكِحْتُ سَيِّدًا أُزَفُّ إِلَيْهِ أَوْ حُمِلْتُ عَلَى قَرْمِ

تقول له هذه المرأة : لولا أنى ابتُليت بك وأُنكِحتُك ، لأُنكِحْتُ رجلاً سيِّداً سواكَ . و « القَرْمُ » ، الفَحْل الذى يُرَبَّى ولم يُسْتَعمَل . تقول : وحُمِلْتُ أيضاً على قَرْمٍ .

١٤ لَعَمْرِى لَقَدْ مُلِّكْتِ أَمْرَكِ حِقْبَةً زَمَانًا فَهَلاَّ مِسْتِ فِى العَقْمِ وَالرَّقْمِ

يقول : قد كنتِ تَمْلِكينَ أمرَكِ زماناً ، فهلاَّ تزوَّجْتِ رجلاً غيرى يَكْسُوكِ العَقْمَ والرَّقْمَ ؟ و « العَقْمُ » ، ما وُشِّىَ ثم أُدْخِل خَيْطُه ، ثم أُخرِج فوُشِّىَ . (٢) و « الرَّقْمُ » ، مارُقِم . و « العَقْمُ » ، و « الرَّقْمُ » ، ضَرْبانِ من الوَشْىِ .

١٥ فَجَاءَتْ كَخَاصِى العَيْرِ لَمْ تَحْلَ جَاجَةً وَلاَ عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمِ

« كخاصِى العَيْر » جاءت مُنكسِرةً ، و « خاصى العَيْر » ، يَستحْيِى مما صَنَع ، والمرأةُ إذا خَصَتِ العَيْرَ لم يَبْقَ شىءٌ من البَذَاءِ إلاَّ أتَتْه (٣) يقول : فعلَتْ مِثْلَ هذا ثُمَّ لم تَحْلَ بشىء ، قال حُمَيد بن ثَوْر :

---

(١) فى مطبوع الدار : « غَذِىِّ » بالجرِّ .

(٢) فى مطبوع أوربا : « خيطته » .

(٣) ضبط مطبوع الدار : « البُذَاء » وانظر كتب اللغة (بذأ) .

جُلُبَّانَةٌ وَرْهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا ... بِفِي مَنْ بَغَى خَيْراً لَدَيْهَا الجَلَامِدُ[١]

وقوله : « لم تَحَلَ » ، أى لم تَفْعَلْ ، من « الحَلْيِ » . « جاجةً » ، قال : « الجاجَةُ » ، خَرَزَةٌ من رَدِيء الخرز . و « العاجَةُ » ، ذَبْلَةٌ . وقوله : « على وَشْمٍ » ، يقول : ليستْ بموشومةٍ ولا مُزَيَّنَةٍ . قال : وكانت أيديهِنَّ تُوشَم بالنَّؤورِ . يقول : فلم تكن هذه تلْبَس سِوارَ ذَبْلٍ على وَشْمٍ فى اليَدِ .

١٦ أَفَاطِمَ إِنِّى أَسْبِقُ الحَتْفَ مُقْبِلاً ... وَأَتْرُكُ قِرْنِى فِى المَزَاحِفِ يَسْتَدْمِى

« أَسْبِق الحتف » ، يقول : أرى القَوْمَ العَدُوَّ مُقبِلين يُريدوننى ، فأنجو منهم وأسبِقهم عَدْواً . وقوله : « مُقْبِلاً » أى مُقْدِمًا . وواحد « المَزاحِف » ، « مَزْحَفٌ » ، وهو مَوضِع القِتالِ .

١٧ وَلَيْلَةِ دَجْنٍ مِنْ جُمَادَى سَرَيْتُهَا ... إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ وَهْيَ سَاجِيَةٌ تَهْمِي[٢]

« الدَّجْنُ » ، إلْباسُ الغَيمِ .[٣] وقوله : « تَهْمِي » ، أى تَسيل .

١٨ وَشَوْطِ فِضَاحٍ قَدْ شَهِدْتُ مُشَايِحاً ... لِأُدْرِكَ ذَحْلاً أَوْ أُشِيفَ عَلَى غُنْمِ[٤]

« شَوْط فِضاحٍ » ، يقول : إن سُبِق فيه رَجُلٌ افتضَح . و « المُشايِح » ، الجادُّ الحامِلُ ، فى كلام هُذَيْلٍ . وقوله : « أُشِيفُ على غُنْم » ، أى أُشْرِف على غَنِيمةٍ .

١٩ إِذَا ٱبْتَلَّتِ الأَقْدَامُ وَٱلْتَفَّ تَحْتَهَا ... غُثَاءٌ كَأَجْوَازِ المُقَرَّنَةِ الدُّهْمِ

---

(١) ديوانه . ٦٥ : « إليها الجلامد » .

(٢) فى مطبوع أوربا فى الشعر والشرح : « تعمى » .

(٣) أضيف فى مطبوع الدار : « إلباس الغيم [الأرض] » .

(٤) فى مطبوع الدار : « وشَوْطٍ فضاحٍ » ، بغير إضافة .

يقول : إذا ابتلَّتِ الأقدامُ من نَدَى الليلِ . قال أبو سعيد : وتِهامَةُ كثيرةُ النَّدَى ، يقول : إذا جَلَسوا ابتلَّت أقدامُهم ، يعنى أنَّهم كانوا يَعْدُون على أرجُلِهم فيكسِرُون الشَّجرَ بأرجُلِهم . وقوله : « كأجْوَازِ » ، أى كأوساطِ الدُّهْمِ من الإبل . و « المقرَّنة » ، التى تقرَن بأخرى ، لأنّها صِعابٌ ، فلذلك تُقْرَن ، وجعل الغُثَاء كأجْوازِ المُقَرَّنة ، لأنه أراد كثرتَه وكَثافتَه .

٢٠ وَنَعْلٍ كَأَشْلاَءِ السُّمَانَى نَبَذْتُهَا ... خِلاَفَ نَدًى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ رِهَمْ

« نَعْلٍ كأشْلاء السُّمَانَى » ، أى نَعْلٍ قد تقطَّعتْ ، فشبَّهها بِسُمانَى قد أُكِلت ، وإنما أراد شِلْوَ السُّمَانَى المأكولة ، فبقى جناحاها وجِلْدُها ، فشبَّهَ بذلك . و « الرِّهْمُ » ، المطر الضعيف الساكن اللِّين ، [1] والواحد « رِهْمَة » ، والجِماعُ « رِهَامٌ » ، و « رُهَام » ، و « رِهَمٌ » . [2]

٢١ إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ القَوْمِ ذَا النُّهَى ... وَبَلَّدَتِ الأَعْلاَمُ بِاللَّيْلِ كَالأَكَمْ

يقول : استسلَمَ القومُ للأَدِلاَّء . و « بَلَّدَت » ، أى لَزِقتْ بالأرْضِ ، فترَى الجَبَلَ كأنه أَكَمَةٌ فى جوْفِ الليلِ ، يَصْغُرُ فى عَينِك . و « الأعلام » ، الجبالُ ، والواحد « عَلَمٌ » .

٢٢ تَرَاهَا صِغَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا ... وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرَقُ العُصُمِ

يقول : تراها بالليل قِصاراً ، وإن كان « طَوْداً » ، أى جَبلاً فوقه فِرَقُ الأرْوَى و « يَحْسِرُ الطَّرْفُ » ، يَكِلُّ الطَّرْفُ .

٢٣ وَإِنِّى لأَهْدِى القَوْمَ فِى لَيْلَةِ الدُّجَى ... وَأَرْمِى إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ فَتًى يَرْمِى

---

(١) فى مطبوع أوربا : « والرهمة المطر . . . » . وكذلك فى أصل مطبوع الدار وصححت فيه.
(٢) « رهام » بضم الراء هكذا ضبطها فى المطبوعين، ونبه فى مطبوع الدار أنها فى الأصول كذلك بهذا الضبط ، وأنها لا توجد فى كتب اللغة التى روجعت .

« الدُّجَى » ، الظُّلْمَة ، و « الدُّجَى » ، ما أُلْبِسَ مِن الغَيْمِ الدُّنْيَا .

٢٤ وَعَادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيَابَ وَزَعْتُهَا كَرِجْلِ الجَرَادِ يَنْتَحِي شَرَفَ الحَزْمِ

« العادِيَة » ، الحامِلة . « تُلْقِي الثيابَ » ، من شِدَّةِ عَدْوِهِم تقعُ عمائمُهم ومَعَاطِفُهم ، وهي أَرْدِيَتُهم ، والواحد ، «مِعْطَفٌ» . « وَزَعْتُهَا »، كَفَفْتُها . «يَنْتَحِي» ، يَقْصِد له . « شَرَفُ الحَزْم » ، وهو المكانُ الغَلِيظُ ، و « الحَزْنُ » ، مِثْلُه .

٤

وقال أيضاً(١)

١ عَدَوْنَا عَــدْوَةً لَا شَكَّ فِيهَا وَخِلْنَاهُمْ ذُؤَيْبَــةَ أَوْ حَبِيبَا

قال أبو سعيد : يقول حَمَلْنَا حَمْلَةً لا شَكَّ فيها . و « العَدْوَة » ، الحَمْلَة . و « ذُؤَيبة » و « حَبِيب » ، حَيَّانِ من عَجُزِ هَوازِنَ . قال : يقول : حَمَلْنا حَمْلَةً لا يُشَكُّ فيها

٢ فَنُغْرِى الثَّائِرِينَ بِهِمْ وَقُلْنَـا شِفَاءُ النَّفْسِ أَنْ بَعَثُوا الحُرُوبَا

« أغْرَيْنَا الثائِرِينَ » ، قُلنا : خُذْ يافُلَانُ ، خُذْ يافُلان . قال الأصمعى: وسمعت ابنَ أَبِى طَرَفَةَ يقول : « شِفَاءُ النَّفْسِ إنْ » ، كَسَرَ « إنْ » ، ومثله :

---

(١) انظر الأغانى ٢١ : ٥١ طبع أوروبا ، وما قدم من سبب لقول هذه القصيدة .

* عِيرَ عَلَى إِنْ عَجَّلَ الْمَنَايَا *[١]

٣ كَأَنِّى إِذْ عَدَوْا ضَمَّنْتُ بَزِّى مِنَ الْعِقْبَانِ خَائِتَــةً طَلُوبَا

يقول : كأنى أَلبسْتُ بَزِّى عُقاباً . يقول : لما حملوا علينا كأنى أَلبسْتُ « بزِّى » ، هو سِلاحُه ، من سُرْعَتى عُقاباً « خائتةً » ، أى مُنقضَّة . « طَلوباً » ، تَطلُب الصَّيْدَ :

٤ جَرِيمَةَ نَاهِضٍ فِى رَأْسِ نِيقٍ تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعَتْ صَلِيبَا

« جَرِيمةَ ناهضٍ » ، أى كاسبةَ فَرْخٍ ، وهو « الناهض » . و « النِّيقُ » ، الشِّمْرَاخ من شَماريخ الجبل . و « الصَّلِيب » ، الوَدَكُ ، وأنشد لِعلقمةَ بن عَبْدَة :

بِهَا جِيَفُ الحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ[٢]

يعنى الوَدَكَ

٥ رَأَتْ قَنَصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ إِلَى حَــيْزُومِهَا رِيشًا رَطِيبَا

« قنَصًا » ، أى صَيْداً . « على فَوْتٍ » ، أى على سَبْقٍ و « الرَّطيب » ، الناعم الذى ليس مُتحاتًّا . و « الحَيْزوم » : الصدْرُ وما احتَزَم عليه ، و يقال للرجل : « اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لهذا الأمرِ » ، أى تَشَدَّدْ عليه واعْزِمْ ، وأنشدنا :

* وَشَدِّى حَيَازِيمَ الْمَطِيَّةِ بِالرَّحْلِ *[٣]

٦ فَلاَقَتْــهُ بِبَلْقَعَــةٍ بَرَازٍ فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الْجَبُوبَا

---

(١) ضبط فى مطبوع الدار : « على أَنْ » ، والصواب كسر الهمزة .

(٢) ديوانه : ٢٦ .

(٣) هو لعروة بن الورد ، ديوانه : ١٠٨ ، وصدره :

* لَعلَّ انْطِلاقِى فى البِلاد وَرِحْلَتِى *

« البَلْقَعَة » ، المُستوِى من الأرض ليس فيه شيء . و « البَرَازُ » ، الفضاء البارز ليس حولَه شيء يَسْتُرُه . « فصادَم بَيْنَ عَينيها الجُبُوبَا » ، يقول : حين مرّتْ تُرِيد الغَزالَ أخطأَته فصَكَّتِ الجُبُوبَ برأسها . و « بَلقعةٌ » ، جمعها « بَلاقِعُ » ، ومنه الحديث : « اليَمِينُ الغَمُوسُ الفاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاَقِعَ » . و « الجُبُوب » ، الأرض ، قال أبو سعيد : يقول أهل الحجاز : « أخذَ جَبُوبَةً من الارض » .

٧ مَنَعناَ مِنْ عَـدِيٍّ بَنِي حُنَيْفٍ صِحَابَ مُضَرِّسٍ وَٱبْنَيْ شَعُوبَا

« أبنَا شَعُوب » ، قومٌ من بنى لَيْثٍ ، وهم حُلفاء العَبَّاسِ . و « العَـدِيُّ » ، الحامِلة . و « بنو حُنَيف » ، بعضُ مَن كان يُقاتِل الهُذَلِيِّين .

٨ فَأَثنُوا يَا بَنِي شِجْـعٍ عَلَيْنَاَ وَحَقٌّ ٱبْنَيْ شَعُوبٍ أَنْ يُثِيبَاَ

« شِجْع بنُ لَيْثٍ » . يقول : أَثْنُوا علينا بِبلائنا عِندكم .

٩ فَسَائِلْ سَـبْرَةَ الشِّجْعِيَّ عَنَّا غَـدَاةَ تَخَالُنَا نَجْـوًا جَنِيبَاَ

« تَخالُنا » ، تَحْسَبنا . و « النَّجْوُ » ، السحاب . و « الجَنِيب » ، الذى قد أصابَتْه الجَنُوبُ ، وهو أَدَرُّ له ، و إذا شَمِلَ يُقْشَع يقول : وَقَعْنا بهم مِثْلَ وَقْعِ سَحابةٍ تُمْطِرُ ، ومثله :

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ صَيْفِيٍّ لَهُ نَحَمٌ مُصَرِّحٌ طَحَرَتْ أَسْنَاؤُهُ القَرَدَا[1]

[وأنشد لعَلْقَمة بن عَبَدَة] .[2]

كَأَنَّهُمُ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ[3]

---

(١) هو عبد مناف بن ربع ، وتقدم فى شعره ٢ : ٦٧٥ ، من هذا الكتاب .

(٢) هذه زيادة عن الأصول ، أضيفت فى المطبوعين .

(٣) ديوان علقمة : ٢٤ .

١٠ بِأَنَّ السَّابِقَ القِرْدِيَّ أَلْقَى عَلَيْــــهِ الثَّوْبَ إِذْ وَلَّى دَبِيبَا

« السابق » ، سَبَقَ القومَ فألقى عليه رِدَاءه ، وأجاره ، [١] قال : وكان الرجلُ إذا ألقى ثوبَه على رَجُلٍ فقد أجارَه ، وأنشد :

وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَـكِنَّهُ قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضِ [٢]

وقوله : « إِذْ وَلَّى دَبِيبًا » ، يقول : دَبَّ إليه دَبِيبًا يُخفيه حتى ألقى عليه الثَّوْبَ .

١١ وَلَوْلَا نَحْـنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ حُسَامَ الحَـدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبَا

« أَرْهَقَه » ، أغشاه . و « المَذْرُوب » ، الحديد . و « الخَشِيب » ، الصَّقيل . و « الحُسام » ، الحادُّ . و « الخشيب » ، الحديثُ عَهْدٍ بالصِّقال ، و « الخَشْبُ » ، الطَّبعُ الأَوَّلُ ، [٣] ثم صار كُلُّ صَقِيلٍ خَشِيبًا . « أَرْهَقَه [صُهَيْبٌ »] ، أغشاه صُهَيْبٌ . [٤]

١٢ بِهِ نَـدَعُ الـكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ يَخِــرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبَا

« قَشِيبٌ » ، مَسمومٌ ، وإنما يُراد أنه سُقِيَ القِشْبَ ، وهو خَرْبَقٌ تُقتَلُ به النُّسورُ ، وهو أن تَجْعل لِلنَّسْرِ لحمًا فيأكُلَه . وكل مُخَرْبَقٍ « قَشِيبٌ » ، و « مُقَشَّبٌ » » ، وأنشد لِطُفيل :

* إِلَى وَكْرِهِ وَكُلٌّ جَوْنٍ مُقَشَّبِ * [٥]

---

(١) إشارة فى مطبوع أوربا أن فى نسخة « ثوبه » بدل « رداءه » .
(٢) البيت لأبى خراش نفسه ، وسيأتى .
(٣) فى مطبوع أوربا : « والخشيب الطبع . . » .
(٤) « صهيب » الأولى زيادة منى .
(٥) ديوان طفيل الغنوى : ١٣ ، وصدره :

* كُسِينَ ظِهَارَ الرِّيشِ من كُلِّ نَاهِضٍ *

وانظر المعانى الكبير : ٢٨٥ ، « كساها رطيب الريش . . » .

قال : وإنما ذَكَرَ النُّسورَ بهذا ، لأن النسور هى التى يُجْعَل لها فى الجِيَفِ القِشْبُ لِتُقْتَل . وكلُّ مَسموم « مُقَشَّبٌ » .

١٣ غَدَاةَ دَعَا بَنِى شِجْعٍ وَوَلَّى ... يَؤُمُّ الخَطْمَ لَا يَدْعُو مُجِيبَا

« لا يَدعو مُجيباً » ، أى لا يدعو أحداً يُجيبُه . و « الخَطْم » ، مَوضعٌ أو جَبَلٌ .

* * *

٥

وقال أيضاً[1]

١ لَعَلَّكَ نَافِعِى يَا عُـرْوَ يَوْماً ... إِذَا جَاوَرْتُ مَنْ تَحْتَ القُبُورِ

٢ إِذَا رَاحُوا سِوَاىَ وَأَسْلَمُونِى ... لِخَشْنَاءِ الحِجَارَةِ كَالبَعِـــيرِ

« إذا رَاحُوا سِوَاى » ، يقول: إذا ذهبوا إلى مكانى .[2] « لِخَشْناءِ الحِجارة» ، أى الحُفْرَةِ . وقوله : « كالبَعِير » ، يعنى ظَهْرَ القَبْر ، كأنَّه بَعِيرٌ باركٌ .

٣ أَخَذْتَ خُفَارَتِى وَضَرَبْتَ وَجْهِى ... فَكَيْفَ تُثِيبُ بِالمَنِّ الكَثِيرِ

يقول : أخذْتَ ما أَخذتَ وخَفَرْتَ ، أى أخذْتَ مالاً كثيراً خَفَرْتَ أهله ، فكيف تُثيبُنى بِمَنٍّ .

---

(١) انظر الأغانى ٢١ : ٦٠ ، ٦١ ، وما قدم من سبب لقول هذه الأبيات .

(٢) كذا فى المطبوعين .

٤ بِمَا يَمَّمْتُهُ وَتَرَكْتُ بِكْرِي ... بِمَا أَطْعَمْتُ مِنْ لَحْمِ الجَزُورِ[1]

هذا مَثَلٌ ، يقول : كان عندى طعامٌ طَيِّب فأطعمتُه إيّاه وتركتُ وَلَدى ، فآثرتُه على نفسِى وَوَلَدى . و « بِكْرُه » ، ابنُه . وَ « يمَّمْتُ » ، قصَدْتُ له .

٥ وَيَوْماً قَدْ صَبَرْتُ عَلَيْكَ نَفْسِى ... مَعَ الأَشْهَادِ مُرْتَدِىَ الحَرُورِ

قوله : « صَبَرْتُ عليك نفسى » ، فى السَّفَر والغَزْوِ . و « الأشْهَاد » ، من شَهِدَ الوَقْعَة ، وهم كانوا شَهِدُوا معه . « مع الأشهاد » ، أى مع الشُّهودِ على ما أقول . و « الحرور » تُصِيبنى أيضاً .[2] و « الحَرُور » ، السَّموم .

* * *

(١) فى مطبوع أوربا : « يَمَّمْتَهُ وتركتَ . . أطعمتَ » ، كلها بفتح التاء . هذا وقبله فى الأغانى :

إِذَا مَا كَانَ كَسُّ القَوْمِ رُوقًا ... وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ البَصِيرِ

وجعل البيت الخامس هنا ثالثا ، ولم يذكر الثانى . وفى اللسان حول منسوب له ، وبعده : « قيل معناه انقلبَتْ ، وقال محمد بن حبيب : صار أَحْوَلَ » .

(٢) فى مطبوع الدار « يصيبنى » .

٦

وقال أيضاً

١ أَوَاقِدُ لَمْ أَغْرُرْكَ فِي أَمْرِ وَاقِدٍ فَهَلْ تَنْتَهِي عَنِّي وَلَسْتَ بِجَاهِلِ [(١)]

يقول: لم آتِ فيما بيني وبينك أمراً ترى أنّي مُحسِن فيه وأنا مُسيء ، فقد غَرَرتُكَ، فهل أنتَ مُنتَهٍ عنّي ؟ وأنت عاقل ولست بجاهل . ولم يعرف الأصمعيُّ واقداً هذا . يقول: فلم أحملك على غِرَّةٍ .

٢ أَوَاقِدُ لاَ آلُوكَ إِلَّا مُهَنَّدَا وَجِلْدَ أَبِي عِجْلٍ وَثِيقَ القَبَائِلِ

قوله : « لا آلوك » ، أى لا أَدَعُ جَهْداً فى أمرِك ، ولا يكون جَهدِى لك إلا هذا « المُهنَّدَ » ، وهو السيف . و « جِلْد أبي عِجْل » ، أى جِلْد ثَوْرٍ قد عُمِل منه تُرْس. وقوله : « وَثِيق القَبائل » ، وهى القِطَع ، والواحد « قَبِيلة » ، يقول : عُمِل هذا التُّرْس من قَبِيلَتَيْنِ أو ثلاثِ قَبائلَ ، وكذلك « قبائلُ الرأس » .

٣ غَذَاهُ مِنَ السِّرَّيْنِ أَوْ بَطْنِ حَلْيَةٍ فُرُوعُ الأَبَاءِ فِي عَمِيمِ السَّوَائِلِ [(٢)]

« الأَباء » ، القَصَب . و « العَمِيم » ، ما أُعتَمَّ من النَّبْتِ فى سَوائل المَطر . و « السوائل » ، الأماكن التى تَسيل بالمـاء .

٤ مِشَبٌّ إِذَا الثِّيرَانُ صَدَّتْ طَرِيقَهُ تَصَدَّعْنَ عَنْهُ دَامِيَاتِ الشَّوَاكِلِ

---

(١) فى مطبوع أوربا : « فِي أُمِّ وَاقِدٍ » . وقد صححه محققو دار الكتب ، ويؤيده ما فى الشرح

(٢) فى مطبوع أوربا : « الشَّرَّيْن » ، وانظر معجم البلدان والتاج .

« المِشَبُّ » ، المُسِنُّ ، وهو « الشَّبوب » . و « الشَّبَب » . وقوله : « صَدَّتْ طَرِيقَه » ، أي رَدَّت طريقَه . و « تصدَّعْنَ » ، تَفرَّقْنَ ، ويقال : « تَصدَّعَ عنه القَوْمُ » ، إذا تفرَّقوا عنه . قال : و « الشاكِلَة » ، الطِّفْطِفَةُ التى بين بَعْضِ الجَنْبِ والوَرِكِ

يَظَلُّ عَلَى البَرْزِ اليَفَاعِ كَأَنَّهُ   طِرَافٌ رَسَتْ أَوْتَادُهُ عِنْدَ نَازِلِ

« البَرْز » ، ما بَرَزَ من الأرضِ . و « اليَفاعُ » ، ما ارتفع من الأرض . و « الطِّرافُ » ، بَيْتٌ من أَدَمٍ . « رَسَتْ » ، ثَبَتَتْ .

• • •

٧

وقال فى صديقٍ له من آل صُوفةَ ،[1] خُدَّام الكعبة فى الجاهلية ، كان حَذَاه نَعْلَين :[2]

١ حَذَانِى بَعْدَمَا خَذِمَتْ نِعَالِى دُبَيَّةُ إِنَّهُ نِعْمَ الخَلِيلُ
٢ بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَىْ مِشَبٍّ مِنَ الثِّيرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

قال أبو سعيد : سمعت مَن يُنشِد :

بِمَوْرِكَتَيْنِ شَدُّهُمَا طُفَيْلٌ بِصَرَّافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

يقول : بِشِرَاكَيْنِ يَصْرِفَانِ . ويروى : « مُقَابَلَتَيْن » ، أى لهما زِمامانِ ، وقوله : « بِمَوْرِكتين » ، أى من « الوَرِك » ، و « الصَّلَوانِ » ، مافَوْقَ الذَّنَبِ من الوَرِكَيْنِ .

٣ بِمِثْلِهِمَا نَرُوحُ نُرِيدُ لَهْوًا وَيَقْضِى حَاجَةُ الرَّجُلُ الرَّجِيلُ

ويروى : « وَيَقْضِى الهَمَّ ذُو الأَرَبِ الرَّجِيل » . و « الأَرَب » ، الحاجَة . و « الرَّجيل » ، القوِىُّ على المَشْيِ .

٤ فَنِعْمَ مُعَرَّسُ الأَضْيَافِ تَذْحَى رِحَالَهُمُ شَآمِيَةٌ بَلِيــــلُ

---

(١) ى مطبوع أوربا : « فى آل صوفة » .

(٢) انظر الأغانى ٢١ : ٥٧ ، طبع أوربا ، قال السكرى فيما رواه عن ابن حبيب عن أبى عمرو : « قال : نزل أبو خراش الهذلى على دُبَيَّة السُّلَمِىّ ، وكان صاحب العُزَّى التى فى غطفان ، وكان يَسْدُنها ـ وهى التى هدمها خالد بن الوليد لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ، فهدمها وكسرها وقتل دبية السلمى ـ فلما نزل عليه أبو خراش أحسن ضيافته ورأى فى رِجْله نعْلَيْن قد أخلَقَتا ، فأعطاه نَعْلينِ من حِذاء السِّبْت ، فقال أبو خراش يمدحه : (حذانى . . .)

« تَذْحَى » ، تسوق وتستخفّ ، ضَرَبه مثلاً . ويقال : « ذَحَا » إذا ساقَ سَوْقاً سريعاً ، و « حَاذَ » ، مِثْلُها ، [1] وهما لُغتان ، وأنشد أبو سعيدٍ لرجل يرثى أبَا عُبيدٍ :

وَكَأَنَّمَا كَانُوا لِمَقْتَلِ سَاعَةٍ بَرَداً ذَحَتْهُ الرِّيحُ كُلَّ مَسِيلِ

« ذُحْتُه » ، و « حُذْتُه » ، سَواء . [2] قال أبو سعيد : وفى هَوَازِنَ قبيلتانِ ، « ذَحْوَة » ، و « ذُحَيَّة » . [3]

---

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

فى أصول مطبوع أوربا والدار « حاذ » ، كما أثبتها ، وغيره محققو الدار « حدا » ، اجتراء بلا دليل . وقد نص على ذلك ابن السكيت فى تهذيب الألفاظ : ٢٨٨ فقال : « وذَاحَ يذوحُ ، وذَحَى يَذْحَى ، وحاذَ يحوذُ ، كُلُّهُ فى معنى طرد وساق » ، ونقله عنه ابن سيده بتصرف فى المخصص ٧ : ١١٠ ، ١١١ ، وانظر المحكم أيضاً ٣ : ٣٨٢ ـ ٣٨٤ (حوذ) ، (ذحو) ، (ذوح) .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

فى مطبوع الدار : « ذَحَتْه ، وحَذَتْهُ » ، بهذا الرسم والضبط ، وفى مطبوع أوربا : « ذحتْه ، وحَذْتة » ، بهذا الرسم والضبط ، والخطأ ، وآثرتُ ضبطها « ذُحْتُه » ، من « ذاح يَذُوحُ » ،و « حُذْتُه » ، من« حَاذ يَحُوذُ » ، كما سلف النقل فى التعليق السالف عن ابن السكيت ، وأنهما سواء .

(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

فى أصول مطبوع الدار ، وفى مطبوع أوربا : « ذحوة وذُحَيَّة » ، وغيرها محققو الدار إلى « دَحْوَة ، ودَحْيَــة » ، اعتماداً على ما جاء فى القاموس المحيط وشرحه التاج فى مادتى (دحو) و (دحى) ، وهو قوله فى التاج : « ودَحْيَة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، أخو دَحوة الماضى ، ذكرهما الجوهرىّ ، فيه الفتح لاغير » . وفى صحاح الجوهرىّ مادة(دحا) : « وأمّا دَحْية ، بالفتح ، ودَحْوَةُ ، فهما أبنا معاوية بن بكر بن هوازن » ، ونقله صاحب اللسان فى (دحا) فقال « وأمّا دَحْيَةُ ، بالفتح ، ودِحْيَةُ ، فيهما . . . . » ، وهو نصُّ الجوهرىّ ، فلا أدرى أسها أم أخطأ ، أم نقل عن غيره ؟ وقد خالف هذا كله ابن دريد فى الاشتقاق : ٢٩١ فقال حين ذكر ولد معاوية بن بكر بن هوازن : « ودُحُنَّة ، ودُحَيْنَة » . . . . واشتقاق دُحُنَّة ، ودُحَيْنَةَ ، من الدَّحْنِ وأحسبُه من قولهم : دحنتُ الشىء ، إذا هضضته أو كسرته » وأحسبه تصحيفاً من ابن دريد وإن علل اشتقاقه .

٥ يُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلاَتٍ مِنَ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الجَمِيلُ

وقد وجدته فى مخطوط المقتضب لياقوت ، فى نسب هوازن ص : ٦٩ مصورة :«وذَحْوةُ وذُحَيَّة» بالذال المعجمة ضبط قلم ، وفى مصورة أخرى من جمهرة النسب لابن الكلبي عندى ورقة : ١٢١ ، « ودَحوة وذُحيَّة » ، لم ينقط الدال من « دحوة » ، وقياس النقول عنه ضبطها بالذال المعجمة كالتى تليها ، ووجدت فى مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي أيضاً ص : ٨٣ من مصورة عندى :« وذَحْوَة ، وذُحَيَّة » ، بالذال المعجمة ضبط قلم ، وقال المعلق على هذه النسخة فى هامشها ما نصه : « بالذالين المعجمتين كذا ، الأولى نقطها فى نسخة ياقوت ، والثانية نقطها فيهما » ثم قال فى تعليق آخر: « شق (يعنى كتاب الاشتقاق) ، جعل ابنى معاوية دِحْنَة ودُحَيْنَة ، وقال إنه من الدَّحْن ، وأحسبه من قولك دحنت الشىء إذا هضضته أو كسرته . الدَّحن لم يأت فى جم (يعنى الجمهرة) تأليفه ، ولا فى جو (يعنى صحاح الجوهرى) كما ذكر . جم : المضَضُ ، التكسر ، جو : هضضته ، كسرته . جو : دَحْيَة ، ودَحْوة ، ابنا معاوية بن بكر ابن هوازن ف (يعنى كتاب الشريف الجوّانى) وعب (يعنى كتاب أبى عبيد فى النسب) دَحْيَة ، ودُحَيَّة ، ف : وأُدْحِيّةُ أيضاً . فربما يكون الإعجام فى الجمهرة من تصحيف النساخ ، فإن عب عن هشام مصنفها ينقل ، ولم يعجمها فى كتابه ولا أعجمها غيره » .

قلت : هكذا قال المعلق على الجمهرة ، بيد أن مجىء هذين الحرفين « ذَحْوَة ، وذُحَيَّة » فى غير كتاب جمهرة النسب ، أى فى هذا الشرح على شعر هذيل ، بالذال المعجمة أيضاً ، وفى سياق شرح « ذَحَا » بالذال المعجمة بلا ريب ، دال على صواب ما فى أصول جمهرة النسب ، وإن خالف ذلك ما نقل الجوهرى فى (دحا) ، وذلك لأنى وجدت صاحب القاموس المحيط فى (دحى) ، وكذلك شارحه التاج قال : « ودَحَيْت الإبل دَحْياً سُقتها سوْقاً ، والذال لغة فيه » .فهذا دال أن ما فى أصول الجمهرة صواب ، وأن ما عند الجوهرى بالدال المهملة عسى أن يكون صواباً أيضاً ، ولغة فى اسم هذين الرجلين من ولد معاوية بن بكر بن هوازن ، وفوق كل ذى علم عليم .

« يُرْعَبُها » ، أى يملؤها ، ويقال : « رعِبَت الأَوْدِيَة من المَطر » .
و « الجميل » ، الشحْمُ المُذاب . ويقال : « رُعِب الوادى » ، و « تركته مرْعُوباً » ،
وأنشد لابن هرْمَة :

مَا حَازَتِ العَرْبُ مِنْ ثُعَالَةَ وَالـــرَّوْحاء منه مَرْعُوبَةُ المُسُلِ[1]

أى مملوءة منه .

* * *

(١) فى مطبوع أوربا : « ماحازت العفر » وبهامش مطبوع الدار : « العرب بفتح العين وسكون الراء كما فى تاج العروس (عرب) ناحية بالمدينة ، وفى معجم البلدان بفتح العين وكسر الراء ، وذكر أنها ناحية قرب المدينة ولم يذكره معرفا بالألف واللام » .

٨

وقال أبو خِراشٍ أيضاً ،[1] يذكُر فرّةً فرّها من قائدٍ وأصحابه الخُزاعيِّينَ . وكان من حديث أَبى خِراشٍ أَنَّه خَرجَ بزوجة أبيه مُرَّةَ ، وكان مُرّةُ خَلَف بعد لُبْنَى أمِّ أَبى خِراشٍ وإخوتِه السبعةِ عليها ، وإن أبا خراش أَتى بها مكَّةَ ، وأمرها أن تقضيَ ما أرادت من نُسُكٍ أوْ غيرِه ، وقعَدَ لها بالأَخْشَب ، وقال لها : أحْذَرى أن يَعْرِفَكِ أحدٌ ، فإن بهذا البلدِ قوماً وَتَرْتُهم من بنى كَعْبِ بن خُزاعةَ.فلقيَها قائدٌ فعرفَها وقال لها : كم مَعكِ مِنْ بَنِيك ، فإنى رَجلٌ من عَشيرتكِ ، أحدُ بنى سَهْمٍ ، فإن بهذه القَرْيَةِ قومًا قد وتَرَهم أبو خِراشٍ ، فاقْعُدِي وأَخْبِرينى بِحَوائِجكِ . فأقعدها واشترى لها حوائجها وقال لها : أىُّ بَنِيك مَعك؟ قالت : أبو خِراشٍ . قال : فأَمْضِى ولا تُخْبِرى أحداً سِوَايَ خبرى . قال : وتقدَّم قائدٌ لأَبى خراش حتى قَعَدَ له بالطَّرِيق ، ورجعتِ المرأةُ إلى أبى خِراشٍ ، فقال لها : مَنْ لَقِيَكِ ؟ ومن رأيت ؟ قالت : رأيت رَجُلاً من بنى سَهْمٍ ، وكان أحرصَ عَلَى أنْ أُخْفِيَ أَمْرِى مِنْكَ . فَنَعتَهُ لها أَبو خِراش،[2] فقالت: نعم، إنه لَهُوَ . قال : ذلك قائدٌ ، وقد قَتَلْتِنِى . قالت : فارجِعْ إلى قُرَيْش فَخُذْ منها جِواراً. فأَبَى عليها أبُو خِراش وذهَب بها ،[3] وقال لها : القَوْمُ بِالمُغَمَّسِ ، فامضِى إليهم . وحَمَلها على جَملٍ لِمُرَّةَ نَجيبٍ ، وقال لها : إذا خَلَّفْتِ القَوْمَ فاجْهَدِى بَعيرَكِ ، فإنى شاغلُهم عنك ، ولن يتعرَّضوا لك حتى يَيْئَسوا مِنّى . فمضت ، وَجاء أبو خراشٍ يُبْطِىء فى المَشْيِ ويُصْلِح نَعلَه ، حتى خلَّفَتْهم المرأةُ ، ثم جَهَدَتْ بَعيرَها ،[4] حتى كأنَّ خِمارَها فى أطرافِ الشَّجَر نَسْجُ العَنْكَبُوت ، وأتاهم أبو خراشٍ حتى سلَّمَ عليهم ، يُطْمِعُهم فى نَفْسِه لِتذْهَب المرأةُ .[5] فقالوا : مرحباً ياخُوَيْلِد . وأقبلوا إليه غيرَ سِراعٍ وهم يَمِيلون نَحْوَه ، ولا يُرِيدون يَذْعَرونه ، وقد قدَّموا قائداً بِذنَبِ الثَّنِيَّة ، ثم عَدَوْا عَلَيْه، وشدَّ أبو خِراشٍ يَؤُمُّ ذَنَب الثَّنِيَّةِ ، أسْفَلَ مِن قائد . وقالوا : إليكَ ياقائدُ ، خُذْ يا قائدُ ، اضْرِبْ ياقائد ،

---

(١) انظر الأغانى ٢١ : ٥٥ ، طبع أوربا .

(٢) فى مطبوع أوربا « فنعت » .

(٣) فى الأصول « فأبى عليها » وصوبها محققو مطبوع الدار .

(٤) فى مطبوع أوربا : « ثم أجهدت » .

(٥) فى مطبوع أوربا : « يطعمهم » .

أُرْمِ ياقائد . وزعموا أنّ قَوْسَ أَبِى خِراشٍ انقطعت حِمَالتُها ، وانفلت أبو خراش . وجاءت امرأةُ مُرَّةَ إليه، فقال لها : وَيْلَكِ ، مافَعل أبو خراش ؟ قالت : قُتِلَ ، قتله قائدٌ وأصحابُه . قال : ويلَكِ .قُتِل وأنتِ تَنْظُرِين ؟ قالت: نعم . قالَ : كيف انفلَتِّ أَنْتِ ؟ قالت : إنه لم يُقْتَل حتى خَلَّفْتُ القومَ . قال : فأخبرِينى كيف كان قتلُه ؟ قالت : عَهْدِى به وقد الْتَفَّ عليه القومُ . فقال : هل سَمِعتِ من شىء ؟ قالت : سمعت : ياقائدُ اضرب ، ياقائد ارْمِ . فقال :(١) إن أخطَأَتْ أَسْهُمُ القَوْمِ أجابنى . وصرخ مُرَّةُ ، فاستجاب له أبو خِراش ، ففى ذلك يقول أبو خِراش :

١ رَفَوْنِى وَقَالُوا يَاخُوَيْلِدُ لاَ تُرَعْ ... فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

« رَفَوْنِى » ، أى سَكَّنونى ، وكان أصلها « رَفَؤُونى » ، قال أبو سعيد : وأهل الحجاز يَهمِزون ،(٢) فترك الهَمْزَةَ ، وأنشد لحسَّان بن ثابتِ : * يَرفؤون *(٣) . . . قال : ليس هذا باستفهام .(٤) « هُمُ هُمُ » ، أى هم الذين كنت أخاف .

٢ فَعَدَّيْتُ شَيْئًا والدَّرِيسُ كَأَنَّهُ ... يُزَعْزِعُهُ وِرْدٌ مِنَ المُومِ مُرْدِمُ(٥)

« عَدَّيت » ، صُرِفْت عنهم ، وهم أصحابه ، أى انحرفت قليلاً ولم آخذ على وَجْهِى . و « الدَّرِيسُ » ، الثوب الخَلَقُ . و «المُرْدِمُ » ، الملازم ، يقال : « أَرْدَمَتْ عليه الحُمَّى » ، إذا لازَمَتْه .

٣ تَذَكَّرَ مَا أَيْنَ المَفَرُّ وَإِنَّنِى ... بِغَرْزِ الَّذِى يُنْجِى مِنَ المَوْتِ مُعْصِمُ

« تَذَكَّرَ » ، نَصْبٌ ،وسألته عنه فقال : كان عيسى بنُ عمر يقول : « تَذَكَّرُ

---

(١) فى مطبوع أوربا « : فقالت » .
(٢) كذا ولعلها « لايهمزون » فعدم الهمز هو المعروف عنهم
(٣) لم أجد شعر حسان هذا ، وكأن فى الكلام سقطا ، كما أشار فى مطبوع أوربا .
(٤) فى مطبوع أوربا : « فليس » .
(٥) فى مطبوع الدار : « كَأَنَّما » ، مكان « كأنّه » .

ما أَيْنَ المَفَرُّ »، ولم يكن يَدرِى ماالقراءةُ ، وكان أبو عمرو يُنشِد : « تَذكَّرَ ما أَيْنَ المفرُّ »، وهى القراءة . و « المَفَرُّ » ، المَنجَى والذَّهابُ فى الأرض . وقوله « بِغَرْزِ الذى يُنجِى من الموتِ مُعْصِمُ » ، يقول أنا مُتعلق بِعَدْوٍ شديدٍ فيُنْجِينى ، ويقال للرجل : « أُشْدُدْ يَدَيْكَ بِغَرْزِ فُلانٍ » ، إذا أَمَرَه أن يَلزَمَهُ . ويقال : « أَعْصَمَ الرجلُ بِعُرْفِ فَرَسه » ، إذا تَعلَّق به . و « المُعْصِمُ » ، المُتعلِّق

٤ فَوَاللهِ مَا رَبْدَاءُ أَوْ عِلْجُ عَانَةٍ   أَقَبُّ وَمَا إِنْ تَيْسُ رَبْلٍ مُصَمِّمُ[1]

« الرَّبْل » ، نَبْتٌ يَنبت فى قُبْل الشِّتاء . وَ « رَبْدَاء » ، نَعامةٌ سَوداء إلى الغُبرة . و « عِلجٌ » ، حِمارٌ غَليظ . « أَقبُّ » ، خَمِيصُ البَطْنِ . و « مُصمِّمٌ » ، يَرْكب رأسَه ويَمضِى . وعَنَى بالتَّيسِ ظَبْياً .

٥ وَبُثَّتْ حِبَالٌ فِى مَرَادٍ يَرُودُهُ   فَأَخْطَأَهُ مِنْهَا كِفَافٌ مُخَزَّمُ

« فى مَرَادٍ يَرُودُه » ، أى فى مَسارِح يَسرَحُ فيها . و « كِفَاف » ، يعنى كِفَّةَ الحابل ، وهى شىء يُعمَل مِثْلَ غِلاف القارورة ، ثم يُجْعَل فيها خَرْقٌ ، ثم يُجْعَل عليها خَيطٌ بأُنشُوطةٍ ويُغطَّى بتُراب ، فإذا دَخَلت يدُ الظَّبْيِ فيها نَفَضَها فَنشِبَتْ . وقوله : « مُخزَّم » ، أى مُنظَّم .

٦ يَطِيحُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَاتَتْ بِجَنْبِهِ   كَمَا طَاحَ قِدْحُ المُسْتَفِيضِ المُوَشَّمُ

« يَطِيح » ، يُشرِف . و « الشَّعْراء » ، ذُباب يَلْسَع . و « صاتَتْ » ، هاهنا أصاتَتْ ، وليس بمعروف . ويروى أيضاً : « إذَا الشَّعْرَاءُ طَافَتْ بِجَنْبِهِ » ، والمعنى دَنَتْ ، وهو أحسنُ فى هذا . و « المُسْتَفِيضُ » ، الذى يُفِيض بالقِداحِ ، يَضرِب بها .[2] و « المُوَشَّم » ، قِدْحٌ فيه علاماتٌ .

---

(١) بعده فى الأغانى :

بِأَسْرَعَ مِنِّى إِذْ عَرَفْتُ عَدِيَّهُمْ   كَأَنِّى لِأُولَاهُمْ مِنَ القُرْبِ تَوْأَمُ

(٢) انظر اللسان (ضيف) : « يطير . . . . المستضيف الموشم » ، وفسر « المستضيف » .

٧ كَأَنَّ المُلاءَ المَحْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ صُرَاحِيَّةٌ وَالآخِنِيُّ المُتَحَّمُ

ويروى : « المُخَدَّم » ، وهو المقطَّع المُشقَّق . قال : و « المَحْضُ » ، الخالِص الأبيضُ . و « صُرَاحِيُّه » ، أبيضُه . و « الآخِنِيُّ » ، ثيابُ كَتَّان ، وهى رديئة دون الجَيِّدةِ .(١) و « الأَتْحَمِيّ » ، بُرودٌ يَمانِيَةٌ فيها خُطوطٌ خُضْر وحُمْرٌ .

٨ تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرُّمَاةَ كَأَنَّهُ أَمَامَ الكِلاَبِ مُصْغِيَ الخَدِّ أَصْلَمُ

قال : نصب « مُصْغِيَ » ، على الحال . وقوله : « أَصْلَمُ » ، يقول : كأنه من شِدّة ماضَرَّ أُذنيه أصلَمَ . « مُصْغٍ » ، من شِدَّةِ العَدْوِ .

٩ بِأَجْوَدَ مِنِّي يَوْمَ كَفَتُّ عَادِياً وَأَخْطَأَنِي خَلْفَ الثَّنِيَّةِ أَسْهُمُ

« الكَفْتُ » ، الانقباض والسُّرعة ، ويقال : « أَكْفِتْ إليك ثَوْبَك » ، أى اُضْمُمه إليك ، و « انْكَفِتْ فى مَشْيِك » ، أى أَسْرِع .

١٠ أُوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَثَّنِي لَدَى المَتْنِ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمُ

« أُوَائِلُ بالشَّدِّ » ، أى أطلبُ النجاةَ بالشَّدِّ . و « المَشْبوحُ الذِّراعَيْنِ » ، العريضُ الذراعَيْن . « وحَثَّنى على الشَّدِّ » ، يَعْنِى رجُلاً يَعْدُو خلْفَه . و « الخَلْجَم » ، الطويل . و « الذَّلِيق » ، الحديد . وقوله : « لَدَى المَتْنِ » ، يريد خَلْفَ ظَهْرِه .

١١ تَذَكَّرَ ذَحْلاً عِنْدَنَا وَهْوَ فَاتِكٌ مِنَ القَوْمِ يَعْرُوهُ اجْتِرَاءٌ وَمَأْثَمُ

« يَعْرُوه » ، يَعْتريه ، يُلِمُّ به . « فَاتِكٌ » ، مُقْدِمٌ على الأمرِ .(٢) ويقال : للرجل إذا كان جريئاً على الأَمْرِ : « فاتِكٌ » .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « الجيد » .
(٢) فى مطبوع أوربا : « متقدم » .

١٢ فَكِدْتُ وَقَدْ خَلَّفْتُ أَصْحَابَ قَائِدٍ　　لَدَى حَجَرِ الشَّنْفَرَى مِنَ الشَّدِّ أُكْلَمُ

« حَجَرُ الشَّنْفَرَى » ، حجرٌ قريب من مكّةَ ، قال أبو سعيد : [وكانوا يركبون منه الدّابة . وقيل] : (١) وكانوا يقولون : إذا كان كذا وكذا [أتيناه . فإذا كان ذلك] (٢) أتوه فبالوا عليه ، فقيل : « حَجَرُ الشَّنْفَرَى » ، لضربٍ من الكُفْرِ ، لأنّهم يَشْغَرون عليه . و « قائد » ، رجل من خُزاعة كان طَرَدَ أبا خِراشٍ ، وقد فرَغْنا مِن قِصَّته .

١٣ تَقُولُ ٱبْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي عَشِيَّةً　　سَلِمْتَ وَمَا إِنْ كِدْتَ بِالأَمْسِ تَسْلَمُ (٣)

١٤ وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ قَاظَتْ حَلِيلَتِي　　تَخَيَّرُ مِنْ خُطَّابِهَا وَهْيَ أَيِّمُ

« دِرَاكُ الشَّدِّ » ، مُدارَكته ، وهي سُرْعَته . « قاظَت » ، أتتْ عليها قَيْظَةٌ ، أي صَيْفَةٌ .

١٥ فَتَقْعُدُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً　　وَكَادَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذٰلِكَ يَيْتَمُ

قال أبو سعيد : وسَمِعْتُ من يُنْشِد :

وَكِيدَتْ ضِبَاعُ القُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِي　　وَكِيدَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذٰلِكَ يَيْتَمُ (٤)

• • •

(١) ما بين القوسين ساقط من مطبوع أوربا .

(٢) ساقط من مطبوع أوربا ، وأصول الدار ، وزاده محققو الدار من شرح القاموس من مادة (شغر) .

(٣) بعده فى الأغانى وفى معجم البلدان (صار) :

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً　　أَجَاوَزْتُ أُولَى القَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلُمُ

أما معجم ما استعجم فجعله بعد البيت ١٢ فى (الشَّنْفَرَى)

(٤) شرح البيت مع روايته الأخرى ساقط من مطبوع الدار . هذا وفى أصل مطبوع الدار : « تم الجزء الخامس » .

٩

وقال أبو خِراشٍ،(١) فى قَتْلِ زُهيرِ بنِ العَجْوَةِ أخِى بنى عمرِو بنِ الحارثِ. وكان قَتَلَهُمْ جَميلُ بنُ مَعْمَرِ بن حَبِيبِ بن حُذَافَةَ بن جُمَحَ بنِ عَمْرِو بن هُصَيْصٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وجَدَه مَربوطًا، فى أُناسٍ أخذهم أصحابُ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلّمَ، وضَرَبَ عُنُقَه، وكان زُهَيْرٌ خَرجَ يَطلُبُ الغَنائمَ، فقال أبو خِراشٍ يَرثيه:

١ فَجَّعَ أضيافِى جَميلُ بْنُ مَعْمَرٍ ... بِذِى فَجَرٍ تأْوِى إِليْهِ الأَرامِلُ

ويروى: « فَجَّعَ أصْحَابِى ». « بذى فَجَر »، بذى مَعْرُوفٍ.

٢ طَويلِ نِجادِ البَزِّ لَيْسَ بِجَيْدَرٍ ... إِذَاهْتَزَّ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الحَمائِلُ(٢)

« نِجادِ البَزِّ »، يريد بالبَزِّ هاهنا السَّيْفَ. و « الجَيْدَر »، القصيرُ. و « استرْخَتْ عليه الحمائلُ »، حمائلُه طويلةٌ، وأراد أنه طَويلٌ.

٣ إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِى الغَرِيبُ إِذَاشَتَا ... وَمُهْتَلِكٌ بَالِى الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ

« الدَّريسانِ »، الثَّوْبانِ الخَلَقان. و « عائلٌ »، فَقيرٌ، و « عالَ المِيزانُ »، إذا مال، و « عالَ الرجُلُ »، إذا افتقرَ.

---

(١) هذا النص والقصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى. والذى فى الأغانى ٢١ : ٥٨ طبع أوربا: « وقال الأصمعى وأبو عمرو فى روايتهما جميعاً: أخذ أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم حُنَين أسارى، وكان فيهم زُهَيْرُ بن العَجْوَةِ، أخو بنى عمرو ابن الحارث، فمرّ به جميل بن مَعْمَر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَحَ وهو مربوط فى الأسرى، وكانت بينهما إِحْنَةٌ فى الجاهلية فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه »:

هذا وفى أصل مطبوع الدار « أول الجزء السادس من أشعار الهذليين، من غير رواية أبى سعيد عن الأصمعى »، وسبق القول أن القسم السادس ملفق.

(٢) فى مطبوع أوربا: « طويلُ نجاد ».

٤ تَرَوَّحَ مَقْرُورًا وَرَاحَتْ عَشِيَّةً لَهَا حَـدَبٌ يَحْتَثُّهُ فَيُوَائِلُ[1]

« وَراحت عشيَّةً » ، أى راح رائحها.[2] « لها حَدَبٌ » ، لها عُرْفٌ .[3] و « الحَدَبُ » يحتثُّ هذا الرجُلَ إلى الحَىِّ .

٥ تَـكَادُ يَـدَاهُ تُسْلِمَانِ رِدَاءَهُ مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

أى يداه لاتَحبِسانِ شيئًا من ماله ، أى يعُطِى إذا هاجت الشَّمالُ فى الشتاء .

٦ فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَحَمَّلُوا وَقَدْ بَانَ مِنْهَا اللَّوْذَعِىُّ الْحُلاحِلُ

« اللَّوْذَعِىُّ » ، الحديد البَيِّنُ اللسانِ . و « الحُلاحِل » ، الرَّزِين فى مَجْلِسه .

٧ فَوَاللهِ لَوْ لَاقَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ لَآبَكَ بِالْجِزْعِ الضِّبَاعُ النَّوَاهِلُ

« النَّواهل » ، المُشتهيات للأَكْلِ كما تَشْتَهِى الإبلُ الماءَ . و « الجِزْع » ، مُنْعَطَف الوادى .

٨ وَإِنَّكَ لَوْ وَاجَهْتَهُ إِذْ لَقِيتَـهُ فَنَازَلْتَهُ أَوْ كُنْتَ مِمَّنْ يُنَازِلُ

٩ لَظَلَّ جَمِيلٌ أَسْوَأَ القَوْمِ تَلَّةً وَلٰـكِنَّ قِرْنَ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلُ

١٠ وَلَمْ أَنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلَيَالِيًا بِحَلْيَةَ إِذْ نَلْقَى بِهَا مَنْ نُحَاوِلُ

---

(١) ضبط فى مطبوع الدار : « وراحت عشيَّةٌ » .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « عشيَّةً »

(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر: فى مطبوع أوربا : «عرقٌ» ، و « حَدَب الماء والسيل » ، ما ارتفع من موجه ، و« العرف » أصله منبت الشعر أو الريش من الفرس أو الديك ، ومنه قيل : « عُرف الرمْل » أى ما علا واحدودب منه ، ومنه : « اعرورفَ السيلُ » ، تراكم موجه وارتفع فصار له كالعُرفِ .

١١ فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يا أُمَّ مَالِكٍ وَلٰكِنْ أَحَاطَتْ بِالرِّقَابِ السَّلَاسِلُ

أراد : الإسلامُ أحاطَ بِرقابنا ، فلا نَستطيع أن نَعملَ شيئاً .

١٢ وَعَادَ الفَتَى كَالكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سِوَى العَدْلِ شَيْئاً فَاسْتَرَاحَ العَوَاذِلُ

يقول : رجع الفَتى عمّا كان عليه من فُتُوَّتِه ، وصار كأنه كَهْلٌ . قوله: «فاستراحَ العواذِلُ » ، لأنهن لايجِدْنَ ما يَعْذِلن فيه سِوَى العدل ، أى سوى الحقِّ .

١٣ فَأَصْبَحَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ كَأَنَّمَا أَهَالَ عَلَيْهِمْ جَانِبَ التُّرْبِ هَائِلُ(١)

• • •

١٠

وقال أبو خِراشٍ يَرْثِي خالدَ بنَ زُهَيرٍ:(٢)

١ أَرِقْتُ لِهَمٍّ ضَافَنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ

٢ إِذَا ذَكَرَتْهُ العَيْنُ أَغْرَقَهَا البُكَا وَتَشْرَقُ مِنْ تَهْمَالِهَا العَيْنُ بِالدَّمِ(٣)

« تَشْرَق » ، تَنْشَب ، ومنه « شَرِق بالماءِ » ، إذا انتَشَبَ الماء فى حَلْقِه .

٣ فَبَاتَتْ تُرَاعِي النَّجْمَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ لِمَا عَالَهَا وَاعْتَادَهَا الحُزْنُ بِالسُّقْمِ

(١) بعده فى سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ وذكر القصيدة كلها :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالبِلَادُ بِعِزَّةٍ وَإِذْ نَحْنُ لاتُثْنَى عَلَيْنَا المَدَاخِلُ

(٢) وهذه القصيدة من القسم الملفق الذى ليس برواية الأصمعى

(٣) فى مطبوع أوربا : « بالدَّمِ » ، وانظر اللسان مادة (دمى) .

« عَالَمَا » ، أى أثقلها ، أو بَلَغَ منها .

٤ وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَّنِى الدَّهْرُ هَدَّةً تَضَالَ لَهَا جِسْمِى وَرَقَّ لَهَا عَظْمِى

« تَضَالَ » مُخفَّف « تَضَاءَلَ » .

٥ وَمَا قَدْ أَصَابَ العَظْمَ مِنِّى مُخَامِرٌ مِنَ الدَّاءِ دَاءٌ مُسْتَكِنٌّ عَلَى كَلْمِ

قوله : « مُخَامِرٌ » ، أى مُسْتَكِنٌّ مُلازِم .[1]

٦ وَأَنْ قَدْ بَدَا مِنِّى لِمَا قَدْ أَصَابَنِى مِنَ الحُزْنِ أَنِّى سَاهِمُ الوَجْهِ ذُو هَمِّ

٧ شَدِيدُ الأَسَى بَادِى الشُّحُوبِ كَأَنَّنِى أَخُو جِنَّةٍ يَعْتَادُهُ الخَبْلُ فِى الجِسْمِ

« الأَسَى » ، الحُزْن . و « الخَبْل » ، فَسادُ العقل والجسم .

٨ بِفَقْدِ امْرِئٍ لا يَجْتَوِى الجَارُ قُرْبَهُ وَلَمْ يَكُ يُشْكَى بِالقَطِيعَةِ وَالظُّلْمِ

« لا يَجْتَوِى » ، لا يَكْرَه .

٩ يَعُودُ عَلَى ذِى الجَهْلِ بِالحِلْمِ وَالنُّهَى وَلَمْ يَكُ فَحَّاشًا عَلَى الجَارِ ذَا عَذْمِ

١٠ وَلَمْ يَكُ فَظًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ وَلٰكِنْ وَصُولًا لِلقَرَابَةِ ذَا رُحْمِ

« ذا رُحْمٍ » ، ذا رَحْمَة .

١١ وَكُنْتَ إِذَا سَاجَرْتَ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا صَفَحْتَ بِفَضْلٍ فِى المُرُوءَةِ وَالعِلْمِ[2]

قوله : « سَاجَرْتَ » ، خالَلْتَ ، من « المُخَالَّة » .[3]

---

(١) كذا ولعله : « مخامر » أى [مخالط] ، « مستكن » ، ملازم

(٢) فى مطبوع أوربا : « شاجرت منهم مشاجرا » وانظر اللسان (سجر) .

(٣) فى مطبوع أوربا . « شاجرت » .

١٢ وَكُنْتَ إِذَا مَا قُلْتَ شَيْئًا فَعَلْتَهُ ... وَفِتَّ بِذَاكَ النَّاسَ مُجْتَمِعَ الحَزْمِ
١٣ فَإِنْ تَكُ غَالَتْكَ المَنَايَا وَصَرْفُهَا ... فَقَدْ عِشْتَ مَحْمُودَ الخَلَائِقِ وَالحِلْمِ
١٤ كَرِيمَ سَجِيَّاتِ الأُمُورِ مُحَبَّبًا ... كَثِيرَ فُضُولِ الكَفِّ لَيْسَ بِذِي وَصْمِ (١)
١٥ أَشَمَّ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَرْتَاحُ لِلنَّدَى ... بَعِيدًا مِنَ الآفَاتِ وَالخُلُقِ الوَخْمِ

قوله : « يرتاحُ للنَّدَى » ، يَخِفُّ للنَّدَى .

١٦ جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفِذُ المِرَّ بَعْضُهَا ... مِنَ الحِلْمِ وَالمَعْرُوفِ وَالحَسَبِ الضَّخْمِ (٢)

« المِرّ » لغتهم ، يريد المَرْء ، ياهذا . يقول : بعض هذه الأمورِ التى فيك تجعل المرْء نافذاً ، فكيف كلُّها ، فقد اجتمعت فيك .

١٧ أَتَتْهُ المَنَايَا وَهْوَ غَضٌّ شَبَابُهُ ... وَمَا لِلْمَنَايَا عَنْ حِمَى النَّفْسِ مِنْ عَزْمِ (٣)
١٨ وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا إِلَى المَوْتِ صَائِرٌ ... قَضَاءً إِذَا مَا حَانَ يُؤْخَذُ بِالكَظْمِ
١٩ وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ تَأَخَّرَ يَوْمُهُ ... بِأَخْلَدَ مِمَّنْ صَارَ قَبْلُ إِلَى الرَّجْمِ

[« الرَّجْم » ، القبرُ] . (٤)

٢٠ سَيَأْتِي عَلَى البَاقِينَ يَوْمٌ كَمَا أَتَى ... عَلَى مَنْ مَضَى حَتْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الحَتْمِ
٢١ فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَإِنْ طَالَ عَهْدُهُ ... وَمَا بَعْدَهُ لِلْعَيْشِ عِنْدِي مِنْ طَعْمِ

• • •

(١) فوق « وصم » ، فى أصل مطبوع الدار : « عيب » ، تفسير لها .

(٢) كذا فى المطبوعين « المَرّ » وكذلك فى الشرح فيهما ، والذى فى اللسان والتاج (مرأ) « يُنْفِذُ المِرْءَ » هكذا رواه السكرى بكسر الميم، وزعم أن ذاك لغة هذيل . وانظر ماسلف : ٣٨٤، تعليق رقم : ١

(٣) فى مطبوع أوربا : « مِنْ حِمَى » .

(٤) ليس فى مطبوع أوربا .

١١

وقال أبو خِرَاشٍ أيضاً : (١)

١ إِنَّكِ لَوْ أَبْصَرْتِ مَصْرَعَ خَالِدٍ ... بِجَنْبِ السِّتَارِ بَيْنَ أَظْلَمَ فَالْحَزْمِ

« أظلمُ » ، مكانٌ . و « الحَزْم » ، مكانٌ غليظٌ . (٢)

٢ لَأَيْقَنْتِ أَنَّ الْبَكْرَ لَيْسَ رَزِيَّةً ... وَلَا النَّابَ لَا انْضَمَّتْ يَدَاكِ عَلَى غُنْمِ (٣)

يقول : لو رأيتِ خالداً والطيرُ تأكله ، لاستخففتِ بهلاكِ البَكْرِ والنَّاب ، (٤) خيَّبكِ اللهُ ، أي لا غَنِمَتْ يداكِ ، إذ صِرْتِ تحزنين على هذا البَكْرِ .

٣ تَذَكَّرْتُ شَجْوًا ضَافَنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ ... عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ

« شَجْوًا » ، حُزْناً . و « السَّجْم » ، الصَّبُّ .

٤ لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ الْمُرِبَّةِ بِالضُّحَى ... عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْنَ عَلَى لَحْمِ

قوله : « لقد وقعنَ على لحم » ، كان مَمْنُوعاً . (٥)

---

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى. وفى معجم ما استعجم (الكرم): « وقال أبو خراش يرثى خالد بن زهير ويخاطب امرأته » .

(٢) فى مطبوع أوربا جاء فى أول شرح البيت : « يقول لو رأيت خالدا والطير تأكله.. » . وفى مطبوع الدار جاءت هذه الجملة بعد البيت الرابع .

(٣) بعده فى معجم ما استعجم :

وَأَيْقَنْتِ أَنَّ الْجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ ... وَمَا عِشْتِ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكِ بِالْكُرْمِ

وورد فى شعر أبى خراش من رواية السكرى ولم يروه الأصمعى . الكُرْم بضم أوله وسكون ثانيه .. قال السكرى: كُرْمَة موضع بجمعه وماحوله »

(٤) فى مطبوع الدار هنا أسقط : « يقول لو رأيت خالداً والطير تأكله لاستخففت بهلاك البكر والناب » .

(٥) فى مطبوع الدار : « مُمَنَّعاً » .

٥ كُلَيهِ وَرَبِّى لَا تَجيئِينَ مِثْلَهُ غَدَاةَ أُصَابَتْهُ المَنِيَّةُ بِالرَّدْمِ

يُرِيد : لاتَجِيئِينَ إلى مِثْلِهِ .[1] و « الرَّدْم » ، موضعٌ .

٦ فَلَا وَأَبِى لَا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَهُ طَوِيلَ النِّجَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشْمِ

قوله : « غيرَ هارٍ » ، أى غيرَ ضَعيفٍ . و « هَشْم » ، مثلُ ذلك . « هارٍ » ، أراد « هائرٌ » ، أى ضعيفاً .

* * *

١٢

وقال أبو خِرَاش أيضاً[2]

١ مَا لِدُبَيَّةَ مَنْذُ العَامِ لَمْ أَرَهُ وَسْطَ الشُّرُوبِ وَلَمْ يُلْمِمْ وَلَمْ يَطُفِ

« دُبَيَّة » ، كان سَادِنًا لبعض الأصنام ، فضربَ خالدُ بنُ الوَليد عُنُقَه «طاف الخيَالُ طَيْفًا » .

٢ لَوْ كَانَ حَيًّا لَغَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ فِيهَا الرَّوَاوِيقُ مِنْ شِيزَى بَنِى الهَطِفِ

« بِمُتْرَعةٍ » ، بجَفنة مَملوءةٍ فيها خَمْرٌ . و « بنو الهَطِف » ،[3] بنو أَسَدِ بن خُزَيمة ، كانوا حُلفاءَ لبنى كِنانةَ ، وكانوا يَعْملون الجِفانَ . و « الرَّوَاوِيقُ » ، المَصافِى .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « تريد » .

(٢) وهذه الأبيات من القسم الملحق الذى ليس من رواية الأصمعى . وفى الأغانى ٢١ : ٥٨ (أوربا) « وقال أبو عمرو : ولما بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالدَ بنَ الوليد فهدم عُزَّى غَطَفانَ ـ وكانت ببطن نَخْلة نَصَبَها ظالم بن أسعد بن عامر بن مُرّة ـ وقتل دبيَّةَ ، فقال أبو خراش الهذلى يرثيه (ما لدبية . . .) » . هذا وانظر التاج (سقم) للبيت : ٤

(٣) فى مطبوع أوربا فى الشعر والشرح : « الهَطَف » ، بفتح الطاء .

٣ كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ القِدْرِ جَفْنَتُهُ عِنْدَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ المُنْهِلِ اللَّقِفِ (١)

« كابِي الرَّماد » ، عظِيم الرماد . و « المُنْهِل » ، الذى إبله عِطاشٌ (٢) و « الحوْضُ اللَّقِف » ، الذى يَتهدَّمُ من أسفلِه ، « يتلقَّفُ » من أسفلِهِ ، أى يَتهدَّمُ .

٤ أَمْسَى سُقَامٌ خَلَاءً لاَ أَنِيسَ بِهِ إِلَّا السِّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالغَرَفِ

« سُقَام » ، موضِعٌ . و « سُقَام » ، كغُرابٍ ، وادٍ ، وقد يُفْتَح . و « الغَرَف » ، شَجَرٌ . (٣)

* * *

(١) ضبط مطبوع الدار : « المَنْهَل » وكذلك فى الشرح ، وانظر اللسان (لقف) فضبطه كضبط الدار .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « المَنهَل » .

(٣) فى مطبوع الدار : « ستام موضع ، والغرف شجر ، وسقام كغراب واد وقد يفتح » .

١٣

وقال أيضاً[(١)]

١ أَفِي كُلِّ مُمْسَى لَيْلَةٍ أَنَا قَائِلٌ … مِنَ الدَّهْرِ لَاتَبْعَدْ قَتِيلَ جَمِيلِ
٢ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا … قُرَيْشٌ وَلَمَّا يُقْتَلُوا بِقَتِيلِ
٣ وَأَبْرَحُ مَا أُمِّرْتُمُ وَمَلَكْتُمُ … يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تُقْتَلُوا بِغَلِيلِ

« ما أُمِّرْتم » ، إذا كانت الإمَارةُ فيكم ، فأَبْرحُ بِغَلِيلِي ما لم تُقْتَلُوا . و « الغليلُ » ، حَرٌّ في الصَّدْرِ ، يكون من الغَيْظِ ، ويكون من العَطش في غيْرِ هذا الموضِعِ .

* * *

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعي وهى يرثى بها زهير بن العجوة انظر الأغاني ٢١ : ٥٩ (أوربا) .

١٤

وقال أبو خِرَاشٍ أيضا [١]

١ حَمِدْتُ إِلٰهِى بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا ... خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

٢ فَوَاللهِ لَا أَنْسَى قَتِيلاً رُزِئْتُهُ ... بِجَانِبِ قُوسَى مَامَشَيْتُ عَلَى الأَرْضِ

« عُرْوَة » ، أخوه ، و « خِرَاشٌ » ، أبنه «وبعضُ الشرِّ أَهْوَنُ من بعض» ، إذ لم يُقتَلا جميعاً .

٣ بَلَى إِنَّهَا تَعفُو الكُلُومُ وَإِنَّمَا ... نُوَكَّلُ بِالأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَايَمْضِى

قوله : « بَلَى إنها تَعفو الكُلُوم » ، تَبْرَأ وتَستَوِى . « نُوَكَّل بالأَدْنَى » ، يقول : إنما [نحنُ] نَحْزَن على الأَقربِ فالأقربِ ، ومن مَضَى نَنْساه وإن عظُم . [٢]

٤ وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ... وَلٰكِنَّهُ قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضِ

وذلك أنه لمَّا صُرِع أَلقَى عليه رجلٌ ثِيابَه فواراه ، وشُغلوا بقَتْل عُرْوَة فَنجا خِراشٌ ، وهذا الرجُل الذى أَلقى عليه ثَوْبَه من أَسْدِ شَنُوءَةَ ، فقال :

ولم أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ... ولكنه قد سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضِ

٥ وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الفُؤَادِ مُهَبَّجًا ... أَضَاعَ الشَّبَابَ فِى الرَّبِيلَةِ وَالخَفْضِ

« مَثْلُوجُ الفؤاد » ، لم يكن ضَعيفَ الفؤاد ، باردَ الفُؤاد . « مُهَبَّج » ، مُثَقَّل . « أضاعَ الشباب فى الرَّبِيلةِ والخفضِ » ، يقول : أضاعَه فى المُقامِ فى الخفضِ والدَّعَة . و « الرَّبِيلة » ، كَثْرَةُ اللحمِ وتَمامُه .

---

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق وليست من رواية الأصمعي . وانظر الأغانى ٢١ : ٦٣ ، وسبب قول هذا الشعر .

(٢) « نحن » زيادة فى مطبوع الدار

٦ وَلٰكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ مَخَامِصٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ

« نازَعَتْه مَخامِصٌ » ، أى جاذَبَه جُوعٌ . و « صادِقُ النَّهْض » ، حين ينهض فى الأرضِ صادقٌ لا يَكذِب .[1]

٧ كَأَنَّهُمُ يَشَّبَّثُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ الْمُشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِى نَحْضِ

يقول : هؤلاء الذين يَعْدُون خلْفَ خِراشٍ كأنهم يتعلّقون بطائرٍ . « خَفيف المُشَاشِ » ، أى ليس بكثير اللحْمِ . قال : « عَظْمُه غيرُ ذى نَحْض » ، أى خَفيفٌ ليس بثقيل .[2] و « النحض » ، اللحْم ، و « النَّحْض » ، أَخذُ اللحْمِ عن العَظْمِ .

٨ يُبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ فَهْوَ مُهَابِذٌ يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

« فهو مُهَابِذٌ » ، يعنى الطائرَ ، فهو جادٌّ ناجٍ . وأصله من « مَرَّ يَهْذِبُ » ، ولكنه قَلَبَه . و « القَبْض » ، أن يَقْبِض جَناحَه .

* * *

---

(١) « صادق لا يكذب » ، ليس فى مطبوع الدار .

(٢) فى مطبوع أوروبا : « بمثقلٍ » .

١٥

وقال أيضا[١]

١ لَسْتُ لِمُرَّةَ إِنْ لَمْ أُوفِ مَرْقَبَةً   يَبْدُو لِيَ الحَرْثُ مِنْهَا وَالمَقَاضِيبُ

« أُوفِ » ، أُشْرِفْ . و « المَقاضِيب » ، مَوْضِع القَتِّ ، [٢] يقال للقتِّ : « القَضْبُ » .

٢ فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلْقِ الفَأْسِ مُشْرِفَةٍ   طَرِيقُهَا سَرِبٌ بِالنَّاسِ دُعْبُوبُ[٣]

« الرَّيْدُ » ، حَرْفٌ ناتئٌ من الجبل . « كذَلْق الفَأْس » ، كحَدِّ الفأس . « طريقها سَرِبٌ » ، تتابعَ الناسُ فيه ، [٤] يتسرَّب بعضُهم فى إثْرِ بعْضٍ . «دُعْبُوب» ، مَوْطوء .

٣ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَرْشِهَا إِلَّا دِعَامَتُهَا   جِذْلَانِ مُنْهَدِمٌ مِنْهَا وَمَنْصُوبُ

قوله : « من عَرْشها » ، وهو أن يُوضَع فوق هذه الدِّعامةِ ثُمامٌ أو شيء يُستَظَلُّ تحته ، فيقول : لم يَبْق مِن عَرْشِ هذه إلاّ « جِذْلانِ » ، عُودانِ ، واحدٌ قائمٌ والآخرُ ساقِطٌ .

٤ بِصَاحِبٍ لاَ تُنَالُ الدَّهْرَ غِرَّتُه   إِذَا أَفْتَلَى الهَدَفَ القِنَّ المَعَازِيبُ

---

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق وليست من رواية الأصمعى .

(٢) « موضع » غيرت فى مطبوع الدار إلى « مواضع » .

(٣) فى الأصول : « سَرَبٌ » .

(٤) فى المطبوعين : « سَرَب ، شائع الناس فيه » والضبط والتصويب من اللسان (سرب) ، وفيه البيت .

فأراد : لستُ لمُرّةَ إن لم أوفِ مَرْقبةً بِصاحِبٍ لايَفْتُرُ ، إذا أفتلى الهَدَفَ ، و « الهَدَفُ » ، الثقيلُ الوَخْمُ من الرجال . و « القِنُّ » ، الذى أبوه عبدٌ وأمُّه أمةٌ . وقوله : « أفتَلَى الهَدَفَ » ، أى فَلاهُ من أهلِه ، كما يُفلَى الفَلُوُّ مِن أُمِّه ، أى ذهبتْ به الغَنَمُ ، وهى مَعازِيبُ . فأراد : بصاحب ليس بِراعٍ .

٥ بَعَثْتُهُ بِسَوادِ اللَّيلِ يَرْقُبُنِي إذْ آثَرَ النَّوْمَ والدِّفْءَ المَناجِيبُ(١)

« المَناجِيب » ، الضُّعفاء الذين لا خَيْرَ فيهم ، ومنه « سَهمٌ مِنجابٌ » ، الذى لاريش عليه .(٢) و « الدِّفء » ، أى عليه مايُدْفِئُه .

٦ مِثْلُ ابْنِ وائلةَ الطَّرّادِ أوْرَجُلٌ مِنْ آلِ مُرَّةَ كالسِّرْحانِ سُرْحُوبُ

[« سُرْحوب » ، طويل] .(٣)

٧ يَظَلُّ فِي رأسِها كأنَّهُ زُلَمٌ مِنَ القِداحِ بِهِ ضَرْسٌ وتَعْقِيبُ

« زُلَمٌ » ، قِدْحٌ ، « به ضَرْسٌ » يُؤَثِّر فيه ، لأنه قد أُعلِمَ ، كَثيرُ الفوْزِ ، له عَلامَةٌ مِن عَقَبٍ وضَرْسٍ ، و « الضَّرْس » ، أن يُعَضَّ حتى يُؤَثِّر فيه .

٨ مُمَّحٌ مِنَ القَوْمِ عُرْيانٌ أشاجِعُهُ خَفَّ النَّواشِرُ مِنْهُ والظَّنابِيبُ

«عُريانٌ أشاجِعُه» ، ليس بكثيرِ اللحم . «النَّواشِرُ» ، عَصَبُ ظَهْرِ الكَفِّ .

٩ كأنَّهُ خالِدٌ فِي بَعْضِ مِرَّتِهِ وبَعْضُ مايَنْحَلُ القَوْمُ الأكاذِيبُ

---

(١) فى الأصول : « المناخيب » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « المناخيب » هذا ، و « المناخيب » و« المناجيب » واحد ، انظر اللسان والتاج (نجب ونخب) ، لكن لم يرد فى مادة نخب « سهم منخاب » ، وورد فى مادة (نجب) « سهم منجاب » .

(٣) ساقط من مطبوع أوربا .

يقول : هذا يشبه خالداً « فى بَعْضِ مِرَّتِهِ » ، فى بعضِ انفتاله و إقباله ثم قال: وبعضُ ما يَقولُ الناسُ الـكَذِبُ .

• • •

١٦

وقال أبو خراش أيضاً (١)

١ وَلَا وَاللهِ لَا أَنْسَى زُهَــيْرًا ... وَلَوْ كَـثُرَ المَرَازِى وَالفُقُودُ

٢ أَبَى نِسْيَانَهُ فَقْرِى إِلَيْهِ ... وَمَشْهَدُهُ إِذَا ارْبَدَّ الجُلُودُ

[قوله : « ارْبَدَّ » ، أى تَغيَّرَ] . (٢)

٣ وَذِمَّتُهُ إِذَا قَحَمَتْ جُمَادَى ... وَعَاقَبَ نَوْءَهَا خَصَرٌ شَدِيدُ

قوله : « قَحَمَتْ » ، يعنى اشتدَّت ، يقال : « أصابتْهم قَحْمَةٌ » ، سنة شديدة . و « الأنْوَاء » ، سُقوطُ النجوم لطالعٍ غَيْرِها .

٤ وَلَا وَاللهِ لَا يُنْجِيكَ دِرْعٌ ... مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَبَحٌ وَشِيــــدُ

«مُظاهَرَة» ، أراد حَلْقَتَيْنِ حَلْقَتين . و «الشَّبَحُ» ، (٣) الباب . وكلُّ عريض

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

(٢) ساقط من مطبوع أوربا .

(٣) فى الأصول « شبج » قرئت فى مطبوع الدار « شبح » بالباء والحاء ، وقرئت فى مطبوع أوربا « شبج » بالباء والجيم ، وفى اللسان (شبج) الشَّبَجُ « الباب العالى البناء هذلية قال أبو خراش (البيت) . إلا أن الشرح هنا يدل على أن روايته « شَبَحٌ » بالحاء وذلك لقوله : « كُلّ عريض شَبَح » ، ثم قوله : « ويقال : شبحه ، مده للضرب وغيره » ، فهذا بالحاء لاغير . هذا .والشبج أيضاً هو الباب العالى البناء ، كما فى القاموس وشرحه .

« شَبْحٌ » . و«الشَّيدُ » ، الجِصُّ . يقول : لا يُنجيك بابٌ ولا بِناء . و يقال : «شَبَحَه»، مَدَّه للضَرْبِ وغيرِه. (١)

٥ وَلَا يَبْقَى عَلَى الحَدَثَانِ عِلْجٌ ... بِكُلِّ فَلَاةِ ظَاهِرَةٍ يَرُودُ

« ظَاهِرَةٍ » ، ما ارتفع من الأرض . « يَرودُ » ، يَطْلُب .

٦ تَخَطَّأَهُ الحُتُوفُ فَهْوَ جَوْنٌ ... كِنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَدِيدُ

قوله : « رَدِيدٌ » ، مُجتمِعٌ ، مَرْدُودٌ بعضُه على بعضٍ .

٧ غَدَا يَرْتَادُ فِي حَجَرَاتِ غَيْثٍ ... فَصَادَفَ نَوْءَهُ حَتْفٌ مُجِيدُ

غدَا الحِمارُ يرتادُ . و « حَجَرَاتٌ » ، نَوَاحٍ . « فصادَف نَوْءَه حَتْفٌ مُجيد»، أي حاضِرٌ، أخذَه من « جَوْدِ المطر » ، (٢) يقول : هذا الحتف أَذْهَب عنه نَوْءَ المَطرِ الذى كان يَرْعاه بسببه .

٨ غَدَا يَرْتَادُ بَيْنَ يَدَيْ قَنِيصٍ ... تُدَافِعُهُ سَفَنَّجَةٌ عَنُودُ

« القَنِيصُ » ، الصَّائد . « تُدَافِعه » ، تَدْفَع ذلك العِلْجَ . و « السفنَّجة » ، البعيدَةُ الخطْوِ . و « عَنُودٌ » ، أي مُتَحَرِّفَةٌ من النشاط . (٣) و « السَّفنَّجةُ » ، النعامةُ ، شَبَّه الفرَسَ بها . (٤)

٩ جَمُومٌ نَهْدَةٌ ثَبْتٌ شَظَاهَا ... إِذَا رُكِبَتْ عَلَى عَجَلٍ تَصِيدُ

« جَمُوم » ، كثيرةُ الجَرْيِ ، إذا ذهَبَ جَرْيٌ جاء جَرْيٌ ، كما يَجُمُّ ماءُ البئرِ .

---

(١) فى الأصول « يمده للضرب » وصوبت فى مطبوع الدار

(٢) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « جودة المطر » وصوبت فى مطبوع الدار عن اللسان (جود) .

(٣) فى مطبوع أوربا : « منحرفة » .

(٤) « بها » ساقطة من أصل مطبوع الدار .

و « الشَّظَا » ، عَظْمٌ إلى جانب الوَظيف ، يُريد وَظيفَ اليَدِ . يقال : «شَظِىَ الفَرَسُ» إذا زال [الشظا] عَنْ مَوْضِعه(١) .

١٠ فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَـا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَهْـــوُ مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ

« مُنْتَفِد » ، انتفدَ من عَدْوه واستوْفاه ، مشتقّة من « نفِد يَنْفَد » ، أى ذهب أجمع . (٢)

١١ كَأَنَّ المَرْوَ بينَهُمَا إِذَا مَا أَصَابَ الوَعْثَ مُنْتَقِفاً هَبِيدُ

« المَرْوُ » ، الحجارة البيضُ . قوله : « بينهما » ، بين الفرَس والحِمار . « مُنتقفاً هَبِيدُ » ، شبَّه المَرْوَ وماتكسَّر منه بحَوَافِرِ الفرسِ ، بِحَنْظَلٍ مُنتقَفٍ، قد نُقِف وأُخْرِج مافيه .

١٢ فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ سِنَانًا حَدُّهُ حَرِقٌ حَدِيدُ
١٣ فَخَرَّ عَلَى الجَبِينِ فَأَدْرَكَتْه حُتُوفُ الدَّهْرِ وَالحَيْنُ المُفِيدُ

* * *

(١) « الشظا » زيادة منى، وفى مطبوع أوربا مكانها « هذا العظم » ، زيادة منهم أيضاً .

(٢) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « منتقد . . انتقد . . من نقد ينقد » ، وصوبت فى مطبوع الدار ، وانظر اللسان مادة (نفد) ففيه البيت.

أقبل [١] غلامٌ من بنى تَميمٍ، ثم أحدُ بَنِى حَنظَلَةَ بنِ مالكِ بن زيدِ مناةَ، حتَّى نَزَل فى بنى حُرَيْثٍ بن سَعْدِ بن هُذيلٍ، [على رَجُلٍ] [٢] يقال له عَاسلُ بْنُ قَمِيئَةَ، فَقَتَله، [٣] فقال أبو خِراشٍ فى ذلك :

١ كأَنَّ الغُلاَمَ الحَنْظَلِىَّ أَجَارَهُ ... عُمَانِيَّةٌ قَدْ عَمَّ مَفْرِقَهَا القَمْلُ [٤]

« عُمَانِيَّة » ، امرأة من عُمَانَ .

٢ أَبَاتَ عَلَى مِقْرَاكَ ثُمَّ قَتَلْتَهُ ... عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ ذَاكَ جَدَّ بِكَ الثُّكْلُ

٣ فَهَلْ هُوَ إِلاَّ ثَوْبُهُ وَسِلاَحُهُ ... وَمَا بِكُمُ عُرْىٌ إِلَيْهِ وَلاَ عَزَلُ

« وما بكم عُرْىٌ إليه» ، أى لكم ثِيابٌ وسِلاحٌ تُغْنِيكم عنه ، ويقال : « رجلٌ أعزَلُ » ، إذا كان لا سِلاحَ معه .

٤ دَعَا قَوْمَه لَمَّا اسْتُحِلَّ حَرَامُهُ ... وَمِنْ دُونِهِمْ عَرْضُ الأَعِقَّةِ فَالرَّمْلُ

٥ وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُمْ دُعَاءً يَرُوعُهُمْ ... إِذًا لأَتَتْهُ الخَيْلُ أَعْيُنُهَا قُبْلُ [٥]

٦ شَوَاحِىَ يَمْرِيهِنَّ بِالقَوْمِ وَالقَنَا ... فُرُوعُ السِّيَاطِ وَالأَعِنَّةُ وَالرَّكْلُ

« يَمْرِيهِنَّ » ، يُخْرِج ما عندهُنَّ الرَّكْلُ وتَحرِيكُ السِّياط . [٦]

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

(٢) هذه الزيادة فى مطبوع أوربا ، وهى لا شك مقتبسة من شرح السكرى ، انظر كتابنا ج: ١ ص : ٣٨٥ وقال معقل بن خويلد فى غدر عاسل بن قميئة . . فى الغلام الحنظلى وقتله إياه وهو فى جواره الذى يقول فيه أبو خراش فى كلمته (كأن الغلام.) . هذا وانظر معجم البلدان (الأعقة) عن البيت: ٤ .

(٣) فى مطبوع الدار : « غاسل » بالغين المعجمة .

(٤) سبق فى كتابنا : ٣٨٥ « قد غَمَّ » . ويؤيده ما فى جمهرة ابن دريد ١ : ١١٦

(٥) كذا فى الأصول « منهم » ويرى محققو مطبوع الدار أنها « منه » .

(٦) فى مطبوع أوربا : « بالركل بتحريك السياط » .

٧ إِذًا لَأَتَاهُ كُلُّ شَاكٍ سِلَاحُهُ ... يُعَانِشُ يَوْمَ البَأْسِ سَاعِدُهُ جَدْلُ

قوله : « كلُّ شاكٍ سِلاحُه »، ذو شَوْكَةٍ . « يُعانِش » ، يُعانِق . « جَدْلٌ » ، مجدولة .

٨ فَلَوْ كَانَ سَلْمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ ... رِيَاحُ بْنُ سَعْدٍ رَدَّهُ طَائِرٌ كَهْلُ

يريد « سَلْمَى بن مَعْقِل » ، من بنى صَاهِلَة . و « رياح بن سَعْدٍ » ، من بنى زُلَيْفَةَ . قوله : « طائرٌ كَهْلٌ » ، أراد رَجُلاً كَهْلاً عظيمَ الشانِ .

٩ تَرَى طَالِبِي الحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ ... سِرَاعًا كَمَا تَهْوِى إِلَى أُدَمَى النَّحْلُ[1]

« أُدَمَى » ، موضعٌ .

* *

(١) فى مطبوع أوربا «النخل» بخاء معجمة . وانظر معجم البلدان (أدمى) .

١٨

وقال أبو خِرَاشٍ يُحرِّضُ على بنى بَكرٍ [1]

١ أَبلِغْ عليًّا أَطَالَ اللهُ ذُلَّهُمُ أَنَّ البُكَيرَ الَّذِى أَسْعَوْا بِهِ هَمَلُ

٢ السِّلْمُ سِلْمٌ وَلَا يَنْفَكُّ ضِغْنُهُمُ أَوْ يَنْحَرَ البَكْرَ مِنَّا مَرَّةً رَجُلُ

قوله : « أَسْعَوْا به » ، يقال : « سَعَيْتُ » ، و « أَسْعَيْتُ » .

٣ إِذَا أَجَارُوا عَوَى فِي بَيْتِ جَارِهِمُ إِمَّا حِرَابٌ وَإِمَّا مِثْلَهُ قَتَلُوا [2]

هذا رجلٌ جاوَرَهم فلم يَحْفظوه ولم يَدْفعوا عنه . و « حِرابٌ » ، من « المُحارَبة » .

٤ كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمُ وَمِنْ مُجَارٍ بِعَهْدِ اللهِ قَدْ قَتَلُوا

« العَقِيدُ » ، الحليف .

. . .

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

(٢) ضبط فى مطبوع الدار : « قُتِلُوا » .

١٩

وقال أبو خِراشٍ أيضاً ، ويُرْوَى لِتَأبَّطَ شرًّا [1]

١ لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُفَاثَةَ أَقْبَلُوا   يُشْلُونَ كُلَّ مُقَلِّصٍ خِنَّابِ

« يُشْلُون » ، يَدْعُون ، ومنه « أَشْلَيْتُ الكَلْبَةَ » ، إذا دَعَوتَها . و « خِنَّابٌ » ، طَوِيل .

٢ فَنَشِيتُ رِيحَ المَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ   وَكَرِهْتُ كُلَّ مُهَنَّدٍ قَضَّابِ

« نَشِيتُ » ، شَمِمْتُ رِيحَ المَوْت . و « القَضَّاب » » القَطَّاع

٣ وَرَفَعْتُ سَاقًا لَا يُخَافُ عِثَارُهَا   وَطَرَحْتُ عَنِّي بِالعَرَاءِ ثِيَابِي

« العَرَاء » ، الصَّحْراء .

٤ أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي وَاحِدٌ   عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرَابِ

قوله : « مُسَيَّر الأَقراب » ، أى فيه خُطوطٌ . « أَقَبُّ » ، أى ضامِرٌ .

٥ اللهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مُنَبِّهًا   عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَاسْأَلُوا أَصْحَابِي

٦ لَامَتْ وَلَوْ شَهِدَتْ لَكَانَ نَكِيرُهَا   مَاءٌ يَبُلُّ مَشَافِرَ القَبْقَابِ

يقول : لو شَهِدَتْ هذه التى لامَتْه ، لَكانَ نَكِيرُها أن تَبول . و « القَبْقَابُ » . الفَرْج ، أى القَبْقَابُ فى صَوْتِه .

* * *

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

٢٠

وقال أبو خِراشٍ أيضاً [١]

١ لَحَا اللهُ جَدًّا رَاضِماً لَوْ أَفَادَنِي غَدَاةَ الْتَقَى الرَّجْلاَنِ فِي كَفِّ سَاهِكِ

« الرَّجْلان » أراد الفريقَين من الرَّجَّالَة ، ويروى : « مَاهِكَ » ، وهو أسمُ رجُلٍ .

٢ فَإِنْ تَزْعُمِي أَنِّي جَبُنْتُ فَإِنَّنِي أَفِرُّ وَأَرْمِي مَرَّةً كُلَّ ذٰلِكِ

٣ أُقَاتِلُ حَتَّى لاَ أَرَى لِي مُقَاتَلاً وَأَنْجُو إِذَا مَاخِفْتُ بَعْضَ الْمَهَالِكِ

قوله : « مُقاتلاً » ، قِتالاً . « مُفْتَعَل » ، و « مُسْتَفْعَل » ، و « مُفَاعَل » ، تكون مَواضِعَ ومَصادِرَ .

* * *

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

٢١

وقال أبو خِرَاشٍ أيضاً ، حين هاجَر أُبْنُه فى خِلافةِ عُمَرَ رضى الله عنه : [(١)]

١ أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّى خِرَاشًا ... وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالنَّبَإِ البَعِيدُ

٢ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَا ... تُجَهِّزُ بِالحِذَاءِ وَلَا تَزِيدُ

أخذ هذا من قول طَرَفَة :

* وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ * [(٢)]

قوله : « تَزِيدُ » ، أراد ولا تُزَوِّدُ .

٣ يُنَادِيهِ لِيَغْبِقَهُ كُلَيْبٌ ... وَلَا يَأْتِى لَقَدْ سَفِهَ الوَلِيدُ

« يُنَادِيه كُلَيْبٌ » ، عبدُ أبى خِراش . « لِيَغْبِقَه » ، لِيَسْقِيَه اللبَنَ فى قَبَلِ الليل . و « الوَلِيد » ، ابنُ أبى خِراش .

٤ فَرَدَّ إِنَاءَهُ لَا شَىْءَ فِيهِ ... كَأَنَّ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ الفَرِيدُ

يقول : ناداه العَبْدُ لِيَغْبِقَه ، فلما لم يجده رَدَّ إناءَه فارغًا وبَكَى .

٥ وَأَصْبَحَ دُونَ غَابِقِهِ وَأَمْسَى ... جِبَالٌ مِنْ حِرَارِ الشَّأْمِ سُودُ

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . وفى الأغانى ٢١ : ٦٨ عن عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى قال حدثنى عمى قال : هاجر ابن أبى خراش الهذلى فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وغزا مع المسلمين فأوغل فى أرض العدو ، فقدم أبو خراش المدينة، فجلس بين يدى عُمَر وشكا إليه شوقه إلى ابنه ، وأنه رجل قد انقرض أهله وقُتِلَ إخوتُه ، ولم يبق له ناصرٌ ولامعين غير ابنه خراش وقد غزا وتركه وأنشأ يقول (ألا من مبلغ . .) .

(٢) ديوانه : ٤٤ ، وصدره « سَتُبْدِى لَكَ الأَيَّامُ ما كنتَ جاهلاً » .

وأصبح دُونَ غابقٍ أبنِه إذ هاجَرَ .

٦ أَلَا فَاعْلَمْ خِرَاشُ بِأَنَّ خَيْرَ الْـ　　مُهَاجِرِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ زَهِيدُ

يقول : إذا هاجرَ وذهَب فإنّ خيْرَه قليلٌ ، وهو « الزَّهِيد » ، أى ما أقلَّ ما يُصِيبُ من الخيْرِ إذا هاجرَ .

٧ فَإِنَّكَ وَابْتِغَاءَ البِرِّ بَعْـدِى　　كَمَخْضُوبِ اللَّبَانِ وَلَا يَصِيدُ

هذا مَثَلٌ ، يعنى أنَّ الكلْبَ يُلَطِّخُ حَلْقَه وصَدْرَه بالدَّم ، يُرِى بذلك الناسَ أنَّه قد صادَ ولم يَصِدْ .

• • •

٢٢

وقال أبو خِراشٍ حين نَهشته الأفعى :(١)

١ لَعَمْـرُكَ والمَنَايَا غَالِبَاتٌ عَلَى الإِنْسَانِ تَطْلُعُ كُلَّ نَجْدِ

---

(١) وهذان البيتان من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى، وفى الأغانى ٢١: ٦٩ .. وذكر أبو سعيد السكرى فى رواية الأخفش عنه عن أصحابه قالوا جميعا : أسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، ثم أتاه نَفَرٌ من أهل اليمن قدموا حُجَّاجًا فنزلوا بأبى خراش ، والماء منهم غيرُ بعيد ، فقال : يابنى عمى ما أمسى عندنا ماء ، ولكن هذه شاةٌ وبُرْمَةٌ وقِرْبة ، فَرِدوا الماءَ ، وكُلوا شاتكم ، ثم دَعُو بُرْمَتَنا وقِرْبَتَنا على الماء حتى تأخذها . قالوا : والله ما نحن بسائرين فى ليلتنا هذه ، وما نحن بارحين حيث أَمسَيْنا . فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قربته وسعى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادرًا ، فنهشته حَيَّةٌ قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء وقال : اطبخوا شاتكم وكُلوا ، ولم يُعْلِمهم بما أصابه . فباتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش فى الموت ، فلم يبرحوا حتى دفنوه ، وقال وهو يعالج الموت : (لعمرك والمنايا . . .) البيتين :

وقال أيضاً :

لَقَدْ أَهْلَكْتِ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فَضْلِ
فَمَا تَرَكَتْ عَدُوًّا بَيْنَ بُصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُهُ بِذَحْلِ

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضى الله عنه خبره ، فغضب غضباً شديداً وقال : لولا أن تكون سُنّة (لعلها سُنَّة) لأمرت أن لا يُضاف يمانٍ أبداً ، ولكتبت بذلك إلى الآفاق . ان الرجل ليضيف أحدهم فيبذل مجهوده فيسخطه ولا يقبله منه ، ويطالبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطالبه بِدَيْن أو بِتَبِعَةٍ ليفضحه ، فهو يكلفه التكاليف حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلا مسلما وقتله .

ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبى خراش فيغرمهم ديته ، ويؤدبهم بعد ذلك بعقوبة تمسهم، جزاء لأعمالهم.

٢ لَقَدْ أَهْلَكْتِ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فَقْدِ[1]

ويُرْوَى : « بَطْنِ قَوٍ » ، وكان بنو مُرَّة عَشَرَةً : أبو جُنْدَب ، وأبو خِرَاش ، والأَبَحُّ ، والاسْوَدُ ، وأبو الأَسْوَدِ ، وعمرٌو، وزُهيرٌ ، وجَنَّادٌ ، وسُفْيَان ، وعُرْوَة ، وكانوا دُهَاةً شُعَراء .

* * *

(١) فى مطبوع الدار : « سَاقًا بَعْدَ فَقْدِ » .

٦٦

شِعْرُ المُتَنَخِّلْ

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ المُتَنَخِّلُ

١

قال المتنخِّلُ ، وأسمه مالكُ بنُ عُوَيْمِر بن عثمانَ بن سُوَيدِ بن خُنَيس بن خُناعةَ بن عَادِيَةَ بن صَعْصَعَةَ بن كَعْب بن طابِخَةَ بن لحيانَ بن هُذيل بن مُدركةَ بن اْلياس ابن مُضَرَ : (١)

١ هَلْ تَعْرِفُ المَنْزِلَ بِالأَهْيَلِ كَالوَشْمِ فِي المِعْصَمِ لَمْ يُخْمَلِ (٢)

قال أبو سعيد : « الأَهْيَلُ » ، مكانٌ . وقوله : « لم يُخْمَلِ » ، يقول : لم يُوشَم وَشماً خَامِلاً ، أي لم يُجْعَل خَامِلاً ، جُعِلَ بَيِّناً ، (٣) ، ومن قال : « [لم] يَخْمُل » ، أراد لم يَدْرُس .

---

(١) انظر التاج (بتل) ، عن البيت : ٦

(٢) فى مطبوع الدار وأوربا : « لم يَجْمُـلِ » . وفى أصل مطبوع الدار « يخمل » .

(٣) فى مطبوع الدار ، وأوربا : « لم يَجْمُل » بالجيم فى البيت ، وفى الشرح : « لم يَجْمُل لم يوشم وشماً جاملاً ، أى لم يُجْعَلْ جاملاً ، جُعِل بلبا » ، وقد استظهر الأستاذ محمود محمد شاكر الصوابَ من الشرح ، ومن مادة (خمل) فى اللسان ، ولأنه لا يوجد فى (جمل) معنى يستقيم به البيت . وقد ذكر صاحب اللسان (يَخْمُل) فى البيت ، ثم قال : « أراد لم يدرس فيخفى ، ويروى يخمل » ، ولم يضبط الأخيرة ، وصوابُ ضبطِها « يُخْمَلُ » ، لما يدلُّ عليه تفسير أبى سعيد ، ولما جاء فى شرح قصيدة المتنخل الثالثة ، فى تفسير البيت الثانى : « هذا المعصم لم يوشَمْ وشماً مُخْمَلاً » ، كما سيأتى ، فى ص: ١٢٦٧ . هذا ، و « الخامِلُ » ، الخفىُّ .

٢ وَحْشًا تُعفّيـــهِ سَوَافِى الصَّبَا وَالصَّيْفُ إلاَّ دِمَنَ المَنْزِلِ

« السَّوَافى » ، ما تَسْفِى الرِّيحُ ، أى رِيحُ الصَّبَا ، والصَّبَا أكثرُ فى الشِّتاء ، وأراد مَطَرَ الصَّيْفِ فقال : و « الصَّيْفُ » ، كما قالوا : « مَيِّتٌ ومَيْتٌ » ، ويقال : « هَيِّنٌ وهَيْنٌ » ، و « لَيِّنٌ ولَيْن » ، يُثقَّل هذا ويُخفَّف . وقوله : « إلاَّ دِمَنَ المَنْزل » ، يقول : إلا أن الدِّمْنَةَ بَقِيَتْ . و « الدِّمْنَةُ » ، آثارُ النـاسِ وما سَوَّدُوا بالرَّماد وغيرِ ذلك ،(١) فيقول : بقى آثارُ البَوْل والبَعَرِ ، وهى « الدِّمَن » ، يقول : قد عَفَتِ الرِّيحُ آثارَ النّاسِ وبَقِيَتْ دِمَنُ المَنزلِ .

٣ فَانْهَلَّ بالدَّمْعِ شُؤُونِى كَأَنَّ الدَّمْعَ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مُنْخُلِ

يقال : إن مُعظَم الدَّمْعِ يَجرِى من شُؤونِ الرَّأسِ حتى يَسيل من العَيْنينِ ، وهو التَّلاؤُمُ الذى بين العِظام . و « انهلَّ » ، سالَ وانصَبَّ . و « يَستَبْدِرُ » ، يَخرُج « من مُنْخُلٍ » ، من سُرْعته

٤ أَوْ شَنَّةٍ يَنْفَحُ مِنْ قَعْرِهَا عَـطٌّ بِـكَفَّىْ عَجِلٍ مُنْهِلِ

« شَنَّةٌ » ، قِرْبَةٌ انشقَّتْ . « يَنْفَحُ » ، يَنفحُ الماء . و « النَّفْح » ، ليس بسَيَلاَنٍ ، ولـكنه مثلُ نَفْحَةِ السَّيْفِ ، ومنه قولهم : « طَعْنَةٌ نَفُوحٌ » ، تَدفَع بالدَّمِ دَفْعًا ، يَخرجُ كأنه ضَرْبٌ خفيف ، ويقال للشَّاةِ إذا مَشَتْ فخرجَ اللبنُ من ضَرْعها : « نَفُوحٌ » . وإذا أَخلَقَ الجِلْدُ قيل : « صار شَنَّةً » . و « عَطٌّ » ، شَقٌّ . « من قَعْرِها » ، يقول : من أسفلها . و « مُنْهِلٌ » ، مُعْطِشٌ ، أى إبلُه عِطاشٌ ، أو يُبادِر قوماً عِطاشاً .

٥ تَمْشُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ ذُو رَيِّقٍ يَغْذُو وَذُو شَلْشَلِ

(١) فى مطبوع أوربا : « وما سُوِّد » .

« تَعْنُو بمَخْرُوتٍ » ، أى تَخْرُج به .[١] و « المخروتُ » ، و « المشقوق » ، واحدٌ ، و « الخَرْتُ » ، الخَرْقُ . و « يَعنو » ، يَسِيلُ . قال : وإذا قيل كذا وكذا كأنه يَهْتَزُّ ، فهو يَعْذُو ،[٢] قال الشاعر :

أَبْذَى إذا بُوذِيتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرْ أَعْقَدَ يَعْذُو بَوْلَهُ عَلَى الشَّجَرْ[٣]

« تعنو » ، يقول : « عَنَتْ به » ، أى تَسِيل به وتَخْرُج به ،[٤] قال أبو سعيد : ومثله قول ذى الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بالخَلْصاءِ مِمّا عَنَتْ بِهِ مِنَ النَّبْتِ . . . . . .[٥]

و « الرَّبْق » ، ناحيةُ المَطَرِ وليس بمُعْظَمه ، فهذه المَزادَة يَخرج منها الماء قليلاً قليلاً ، مُشَلْشَلاً ، مُتفرِّقًا ، وهو قوله : « ذو شَلْشَلٍ » ، ويَخرج من ثُقْبٍ آخرَ متَّصِلاً مُمتَدًّا يهْتز ،[٦] فضرَب هذا الذى يَخْرُج من هذه المَزادةِ مثلاً لما يَخْرُج مِن عَيْنِه من الدَّمعِ ، كما قال الراجز :

* مَا بالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ العَيِّنِ *[٧]

---

(١) ضبط مطبوع الدار : « تُخْرِج به » ، وكذلك ما سيأتى بعد .

(٢) هكذا فى المطبوعين ، وقال الأستاذ محمود محمد شاكر وصواب قراءتها عندى « وإذا أقبل كذا وكذا ، كأنَّه يهْتَزُّ ، فهو يَعْذو » .

(٣) الرجز لأرطاة بن سهية ، وينسب لعقيل الغنوى ، ولعمرو بن العاص ، انظر سمط اللآلى : ٢٩٩ وفيه تخريجه . وضبط فى مطبوع الدار ، وأوربا ، واللسان (بذا) : « أُبْذِى » يقال : بذوت على القوم وأبذيتهم وأبذيت عليهم ، جعلوه فعلا ، وضبطنا عن السمط ، وهو أفعل تفضيل « أَبْذَى » وفيه أيضاً « أعقر يعذو » .

(٤) انظر الهامش قبل السابقين .

(٥) فى أصل المطبوعين : « من اليبس » وتصويبها من المخصص ١٠ : ١٨٤ ورواية الديوان : ٣٠٥ « من الرُّطْبِ إلاَّ يُبْسُها وهَجِيرُها » .

(٦) « يهتز » ، انظر التعليق رقم : ٢ ، وفى مطبوع الدار : « وتخرج من ثقب . . . » .

(٧) هو رؤبة ، ديوانه : ١٦٠ .

ويروى أيضاً :

• مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ العَيِّنِ •

٦ ذٰلِكَ مَا دِينُـكَ إِذْ جُنِّبَتْ أَحْمَالُهَا كَالبُكُرِ المُبْتِلِ[١]

« دِينُك » ، أى دَأْبُك « إذ جُنِّبَتْ أحمالُها »[٢] ، أُخذت أحَدَ الجانِبَيْنِ . و « البُكُرُ » ، ما بَكَّرَ من النَّخلِ ، والواحدة « بَكُورٌ » ، و « المُبْتِلُ » ، الذى قد بانَ مِن أُمَّهَاتِه ،[٣] والواحدة « مُبْتِلَةٌ » ، يقول : كأنَّ أظعانَ هذه المرأةِ نَخْلٌ قد بان منه فَسِيلُه ، ومثله قول الشاعر :

كَأَنَّ أَظْعَانَ مَيٍّ إِذْ رُفِعْنَ لَنَا بَوَاسِقُ النَّخْلِ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ هَجَرَا[٤]

٧ عِـيرٌ عَلَيْهِنَّ كِنَانِيَّةٌ جَارِيَةٌ كَالرَّشَإِ الأَكْحَلِ

« الرَّشأ » ، الظَّبْيُ الصَّغِيرُ ، يقول : هى مِثلُ الرَّشَإِ الأكْحَلِ فى حُسْنِه .

٨ كَالأَيْمِ ذِى الطُّرَّةِ أَوْنَاشِىءِ الـ بَرْدِىِّ تَحْتَ الحَفَإِ المُغْيِلِ

« ناشِئُ البَرْدِىِّ » ، صِغارُه . و « الأَيْم » ، الحَيَّةُ التى لها مثل الخُوصَتَيْنِ فى جَنْبِها ،[٥] يقال لها « ذُو الطُّفْيَتَيْنِ » . « المُغْيِل » ، الذى فى « الغَيْل » ، وهو الماء

---

(١) فى مطبوع أوربا : « جَنَّبَتْ أجمالُها » .

(٢) فى مطبوع أوربا « أجمالها » ، وكذلك فى البيت . وانظر اللسان (بكر وحمل وبتل) .

(٣) فى التاج (بتل) قال ابن حبيب : المبتل المفرد ، وقال غيره : هو واحد المبتلة ، وهو الذى بان فسيله منه . . . .

(٤) ذو الرمة، ديوانه: ١٨٨ ، وضبط فيه وفى مطبوع أوربا « رَفَعْنَ لنا » . هذا ويقال « رُفِع لى الشيء : أبصرته من بُعْدٍ » .

(٥) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار « مثل الخصيتين » . وصوبت فى مطبوع الدار عن اللسان مادة (طفى) .

السَّحُّ . (١) و « الغِيلُ » ، الشَّجرُ أيضاً ، فنى أيِّهما كانَ جازَ . و « الغَيْل » ، الماء الذى يَجْرِى بين ظَهْرَىِ الشَّجَرِ .

٩ تَنْكَلُّ عَنْ مُتَّسِقٍ ظَلْمُهُ   فِي ثَغْرِهِ الإِثْمِدُ لَمْ يُفْلَلِ

« تَنْكَلُّ » ، تَضْحَك ، ويقال : «أنْكلَّ أنْكلالاً » ، إذَا تبسَّمَ . « عن مُتَّسِقٍ » ، أى مُسْتَوٍ . و« الظَّلْم » ، ماء الأسنانِ ، يقال : « ظَلْمُهُ مُطَّرِدٌ بَعْضُه فى بَعض » ، جَمِيعٌ ليس فيه شىءٌ دون شىء . « فى ثَغْرِه الإِثْمِدُ » ، يقول : فى أُصوله سَوَادٌ كالإِثْمد . « لم يُفْلَل » ، لم يَنْكَسر ولم يَكْبَر ، وهى أَسْنانٌ من أَسنَانِ شَبابٍ ، لم يَطُلِ الأَكْلُ عليها ولم يَكْسِرْها حَدُّ الزَّمانِ . قال : وتُغْرَزُ اللِّثَةُ بإِبْرَة ثم تُسَفُّ بالإِثْمد فيها ، وهو « النَّؤُورُ » . (٢)

١٠ غُــــرُّ الثَّنَايَا كَالأَقَاحِي إِذَا   نَوَّرَ صُبْحَ المَطَرِ المُنْجَلِي

« المُنجلِي » ، المُنْكَشِف ، يقول : قد انجَلَى المَطرُ عنه ، وطلعَتْ عليه الشمسُ وانقشَعَ عنه الغَيْمُ ، فيقول : كأن أسنانَ هذه المرأةِ أُقْحُوانٌ صَبَّحَه المَطَرُ ، يقول : بعدَما قد غَسَلَ عنه المَطَرُ التُّرابَ ، ومثله للذُّبْيَانِيِّ :

كَالأُقْحُوَانِ غَدَاةَ غِبِّ سَمَائِهِ   جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِ (٣)

ومثله أيضاً :

إِذَا أَخذَتْ مِسْوَاكَهَا صَقَلَتْ بِهِ   ثَنَايَا كَنَوْرِ الأُقْحُوَانِ المُهَطَّلِ (٤)

« المُهَطَّل » ، الذى مَسَّهُ « الهَطْلُ » ، وهو الخَفِيف من المَطَرِ ، ومثله :

---

(١) فى مطبوع أوربا : « الماء السح » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « فيه وهو . . » .

(٣) ديوان النابغة الذبيانى : ٨٨

(٤) هو لذى الرمة ، ديوانه : ٥٠٩

ذُرَى أُقْحُوانٍ وَاجَهَ اللَّيْلَ وَارْتَقَى إِلَيْـهِ النَّـدَى مِنْ رَامَةَ الْمُتَرَوِّحُ [١]

ومثله أيضاً :

تَبَسَّمُ عَنْ أَحْوَى اللِّثَاتِ كَأَنَّهُ ذُرَى أُقْحُوانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ [٢]

ومثله أيضاً :

تَبَسَّمُ لَمْحَ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ كَلَوْنِ الأَقَاحِي شَافَ أَلْوَانَهَا الْقَطْرُ [٣]

« شَافَ » ، أى جَلاَ .

١١ هَلْ هَاجَكَ اللَّيْلُ كَلِيلٌ عَلَى أَسْمَاءَ مِنْ ذِى صُـبُرٍ مُخْيِلِ

« كَلِيلٌ » ، بَرْقٌ ضعيفٌ ، لأنه يَجِيء من مكانٍ بَعيدٍ . « عَلَى أَسْمـاءَ » ، أى من نَحْوِ دارِ أسماءَ . « مُخْيِلٌ » ، أى مُخِيلٌ للمَطرِ ، [٤] « من ذى صُبُر » ، أى من سَحابٍ ذى صُبُرٍ ، و « الصُّبُر » ، جمع « صَبِير » ، و « الصَّبِير » ، الغَيْمُ الأبيضُ . و « الصَّبِير » ، جمعه « صُبُرٌ » ، مثل « كَثِيفٍ و كُثُفٍ »، و« قَضِيبٍ وقُضُبٍ » ، وقوله : « مُخْيِل » ، أى سَحابٌ ذو مَخِيلةٍ للمَطرِ .

١٢ أَنْشَأَ فِى الْعَيْقَةِ يَرْمِى لَهُ جُوفُ رَبَابٍ وَرِهٍ مُثْقَـلِ

« العَيْقة » ، ساحةٌ من ساحاتِ البَرِّ والبَحْرِ . و « الجُوفُ » ، العِظامُ الكَثِيرَةُ الأَخْذِ ، ويقال : « رجل أَجْوَفُ » ، أى عظيمُ البَطْنِ . و « الوَرِهُ » ، المُتَساقِط ، كأنَّ

---

(١) هو لذى الرمة ، ديوانه : ٨٣ . وفى مطبوع الدار : « راحَةُ الليلُ » ، وهى رواية نسخة من الديوان ، وفى نسخة وأمالى المرتضى ٢ : ١٥٢ ، « واجَهَ الليل » ، وفسرت « واجه » ، استقبل .

(٢) هو لذى الرمة ، ديوانه : ٣٧٩

(٣) هو لذى الرمة ، ديوانه : ٢١٢

(٤) فى مطبوعِ أوربا : « مَخِيلِ المطرِ »

به هَوَجًا مِثْلَ الإنسان ، يقال : « رجُلٌ أَوْرَهُ » ، و « امرأَةٌ وَرْهَاء » ، يقول : فهذا غَيْمٌ هكذا ، يَمْضِي مُتَسَاقِطًا . و « أَنشأَ » ، بَدَا . و « رَبَابٌ » ، سَحابٌ .

١٣ فَالْتَطَّ بِالبُرْقَةِ شُؤْبُوبُهُ وَالرَّعْدُ حَتَّى بُرْقَةِ الأَجْوَلِ (١)

يقول : « التطّ » ، سُتِرَ ، يقول : أخذَ السماء كلَّها ببرْق وبرعْدٍ حتى التطَّ هذا السحابُ ، حتى لاتَرى من السحابِ شيئاً إلاَّ كلَّما بَرَقَتْ بَرْقَةٌ ، أى كأنَّه ستَرَالسماء بارقًا وراعداً و « شُؤْبوبُهُ » ، مَطْرَةٌ ، وَدَفعةٌ شَديدةٌ ، ليست بِعَرِيضة . و « بُرْقَةُ الأَجْوَلِ » ، موضعٌ . (٢)

١٤ أَسْدَفُ مُنْشَقٌّ عُرَاهُ فَذُو الأَ دْمَاثِ مَا كَانَ كَذِى المَوْئِلِ (٣)

« الأسدَف » ، الأسودُ . وقوله : « مُنْشَقٌّ عُرَاه » ، يقول : كأن عُرَى هذا السحاب قد انشقّت من كثرة مائه . و « عُراه » ، نَواحيه ، يقول : نواحِي هذا السحاب انبعجَتْ بالماء ، وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه من غُزْرِه ، وهو مثل قول الشاعر :

* وَهَتْ أَعْجَازُ رَيِّقِهِ فَحَارَا * (٤)

وَهَتْ بالماء ، ويقال : « غَزُرَ السحابُ الأسود » ، وهذا مثلُ قول امرىء القيس ابن حُجْر :

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ * (٥)

قال أبو سعيد : وسمعت أعرابيًّا يقول : إذا رأيتَ السحابةَ كأنَّها بَطْنُ أَتانٍ قَمْراء ،

---

(١) فى مطبوع أوربا : « حتى بُرَقِ الأحـول » ، وانظر معجم البلدان (برقة الأجول) . وفى معجم ما استعجم (الأجول) « بُرَقِ الأجول » .

(٢) فى مطبوع أوربا ، « برق الأحول » ، وانظر تعليق رقم : ١

(٣) فى مطبوع الدار « الإدمات » هنا وفى الشرح هنا والأدماث جمع دَمْثٍ .

(٤) تقدم تخريجه فى الجزء الأول : ١٤

(٥) ديوانه : ٣٧ ، « تحاماهُ أطرافُ الرِّماحِ تَحامِياً * وجادَ عَلَيْهِ » ، وفى مطبوع الدار « كُلّ أسود » .

فهى أغزرُ مايكون . وقوله : « فَذُو الأَدْمَاثِ مَا كَانَ كَذِى المَوْئِل » ، و « الموئل » ، المَلْجَأُ من هذا المطرِ ، يقول : من كان بِدَمْثٍ من الأَرْضِ ، ومن كان بِنَجْوَةٍ ، فَهُمَا سواءٌ ، لايُحْرِزُهما من هذا المطرِ شىءٌ ،[1] قد علا هذا السيلُ على كلِّ شىءٍ ، يقول : الذى صار فى مَعْقِلٍ فقد غَشِيَه ، وهذا مِثْلُ قول أَوْسِ بن حَجَرٍ :

فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِمَحْفِلِهِ ... والمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشِى بِقِرْوَاحِ[2]

و « الدَّمْث » ، المكان السَّهْلُ الذى ليس بمرتفع . و « المَوْئِل » ، المَلْجَأُ من هذا الغيث ، وهو المرتفع ، يقول : صارا سواءً ، يقول : ما كان من شىءٍ ، حمارٍ أو سَبُعٍ فهو كذى المَوْئِل ، يقول : إن الذى وأل واعتصم بشىءٍ من المطرِ ، مثلُ الذى فى الدَّمْث لا يُحْرِزُ هذا مَكَانُه ، ولا يُغْنِى عنه شيئًا .

١٥ حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَانْـ ... ـقَارَ بِهِ العَرْضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

« حَارَ » ، يريد تَحَيَّرَ وتردَّدَ . و « عَقَّت » ، شَقَّت الريحُ سَحابَه . و « انْقَارَ » ، يقول : انقطعتْ منه قِطْعَةٌ من عَرْضِه ، وهى لغةٌ لهم ، ومنه قولهم : « قَوَّرَ الأَدِيمَ » ، إذا قطعَه . وقوله : « وَلَمْ يُشْمَل » ، أى لم تُصِبْه شَمالٌ فيذهَبَ كُلُّه ، يقول : هو يُمطِر على حالِه .

١٦ مُسْتَبْدِراً يَزْعَبُ قُدَّامَهُ ... يَرْمِى بِعُمِّ السَّمُرِ الأَطْوَلِ[3]

قوله : « يَزْعَبُ » ، أى يَمضِى يَتدافَعُ ، يقول : يَمضِى مُتَدافِعاً . « قُدَّامَه » ، أى أَمامَه . و « يَزْعَبُ » ، أيضاً ، يَملأُ . ويروى : « يَرْعَبُ » ، و « وَادٍ مَرْعُوبٌ » ، أى مَملوءٌ . و « العُمُّ » ، الطِّوال و « العُمّ » ، مثل « العَمِيم » . و « السَّمُرُ » ، شَجرٌ

---

(١) فى مطبوع أوربا « لايحرزه » ، وضبط مطبوع الدار « دَمِث »فيها وفى الآتى،ولم تضبط فى مطبوع أوربا.

(٢) ديوانه : ١٦

(٣) فى مطبوع أوربا : « مُسْتَنْبِذِراً » .

طِوالٌ وله شَوْكٌ صِغارٌ ، يعنى أن السَّيْلَ قَلَع الشجرَ وَمَضى به قُدُمًا ، ومثله :

* يَكُبُّ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهْبُلِ *(١)

١٧ ظَاهَرَ نَجْدًا فَتَرَاءَى بِهِ   مِنْهُ تَوَالِي لَيْلَةٍ مُطْفِلِ

« ظاهرَ نجداً » ، أى عَالَى نَجْداً .(٢) و « تَوَالِى ليلةٍ » ، مَآخير ليلةٍ . و « مُطْفِلٌ » ، يقول :فيها نَشأَ الغَيْمُ وأَمطر ، أى هى حَديثةُ عَهْدٍ بماء ، مثالُ الحديثة العَهْدِ بالوَلَدِ ، ويقال : « شاة مُطْفِل » ، إذا كانت حديثةَ العَهْدِ بالولادةِ .

١٨ لِلقُمْرِ مِنْ كُلِّ فَلاً نَأْلَةٌ   غَمْغَمَةٌ يَقْزَعْنَ كالحَنْظَلِ

« القُمْر » ، الحمير . « غَمْغَمة » ، صَوْتٌ . « يَقْزَعن » ، يَمُرُّنَ فى السير مَرًّا سريعاً . والحنظلةُ إذا يَبِسَتْ طَفَتْ فوق الماء ، فمرّت فى السَّيْل مَرًّا سريعاً ، ويقال « مَرَّ يَقْزَع » ، و « يَمْصَع » ، و « يَهْزَع »، و « يَمْزَع » ، إذا مرَّمرًّا سريعًا . ويروى: « مِنْ كلِّ فَلاً نَأْلَهُ » ، و « منْ كُلِّ مَلاً » ، و « المَلاَ » ، المكانُ المُستوِى ، فشبَّه الحميرَ فى كُلِّ مكان أصابه هذا المطر ، بالحنظلِ اليابس ، إذا مرَّ فوق الماءِ يتدحْرَجُ . قال ، ويقال: « فَلاَةٌ » ، و « فَلاً » ، و « فَلَوَاتٌ » ، و « فُلِيٌّ » . و « القَزْعُ » ، و « المَصْعُ » ، و « الهَزْعُ » ، و « المَزْع » ، المَرُّ السريعُ ، يقال للفرس : « هو مِمْزَعٌ » ، إذا كان مِن عادته أن يَمُرَّ مرًّا سريعاً ، قال الشاعر :

* سَفْواء مِمْزَعِ *(٣)

---

(١) هو امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٤ ، وصدره : « وَأَضْحَى يَسُحُّ المَاءَ عَنْ كُلِّ فِيقَةٍ » .

(٢) فى مطبوع الدار : « علا نَجْداً » .

(٣) هو طفيل الغنوى ديوانه : ٢٩ ، واللسان (مزع) :

وَكُلِّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَّاء شَطْبَةٍ   مُقَرَّبَةٍ كَبْدَاءَ سَفْوَاءَ مِمْزَعِ

١٩ فَأَصْبَحَ العِينُ رُكوداً عَلَى الـــأَوْشَازِ أَنْ يَرْسَخْنَ فِي المَوْحَلِ

« العِينُ » ، البَقر . « رُكوداً » ، أى قِياماً . و « الأَوْشازُ » ، الأمكِنةُ المرتفِعةُ . وقوله : « أن يَرْسَخْنَ فى المَوْحَلِ » ، أى يَدْخُلْنَ ، يقول : أصبحْنَ قد اعتصَمْن بتلك الأَوْشازِ أن يَغْرَقن فى المَوْحَلِ . يروى : « مَوْحَل » ، و « مَوْحِل » .

٢٠ كالسُّحُلِ البِيضِ جَلاَ لَوْنَهَا سَحُّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

« السُّحُل » ، ثِيابٌ بِيض ، واحدها « سَحْلٌ » . « جَلاَ لَوْنَها » ، يقول : جلا لونَ هذه الحَميرِ سحابةٌ . وكلُّ سوداءَ من السَّحابِ تسمى « حَمَلاً » . و « الأَسْوَل » المُسترخِى أسفَلِ البَطنِ ، والاسْمُ « السَّوَلُ » ، وإنما هذا مَثَلٌ . و « النِّجاء » ، مكسورُ الأوَّل ، وهو السحاب ، يقول : الحُمُر كالثِّيابِ البِيضِ .

٢١ أَرْوَى بِجِنِّ العَهْدِ سَلْمَى وَلاَ يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ

قال : دعا لهـا بالسُّقْيا ، أى سَقاها اللهُ هـذا المطرَ أَوَّل عَهْدِه .[1] تقول : « فعَل ذلك بِجِنِّ العَهْدِ » ، أى بِحِدْثانِهِ ، ويقال : « خُذْ هذا الأمرَ بِجِنِّه وإبَّانِه » ، أى خُذْه بأوَّله . قوله : « بِجِنِّ العَهْد » ، أى بِحِدْثانه . يقول : سقاها اللهُ بهذا ، لأنها تَثبُت وتَدومُ . وقوله : « لا يُنصِبْكَ » ، دُعاء له ، يقول : لاتَعبَأَنَّ به ولا تَحزَنْ به . و « الحُوَّلُ » ، الكَثيرُ التَّحَوُّلِ . ويروى : « المَذِقِ الحُوَّلِ » .[2] و « المَذِق » ، الذى فى كلامه « مَذَقٌ » ، وليس بخالص .

٢٢ دَعْ عَنْكَ ذَا الأَلْسِ ذَمِيماً إِذَا أَعْرَضَ وَاسْتَبْدَلَ فَاسْتَبْدِلِ

« الأَلْس » ، الخِيانة ، وقد « أَلَس يأْلِس أَلْسًا » ، وهى « المُؤَالَسَة » ، ويقال

(١) فى الأصول : « عهدها » ، وصوبه محققو الدار

(٢) فى المطبوعين ، ويروى : « المدق والحول والملق الذى ... » .

فى الكلام : « ولا مُؤَالَسَة » ، و « لا مُدَالَسَة » ، فالمُدَالسة ، أن يَجىء بالشىء مُظْلِماً و « المُؤَالسَة » ، الخِيانة ، وقال الشاعر :

* هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُّوتِ لاَ أَلْسَ فِيهِمُ *[1]

يقول : لاخيانةَ . و « ذَمِيم » ، أى مذموم . « إِذَا • أَعْرَضَ » ، يقول : إذا أعرضَ عن الوُدِّ .

٢٣ وَأَسْلُ عَنِ الحُبِّ بِعَضْلُوعَةٍ تَآبَعَهَا البَارِى وَلَمْ يَعْجَلِ

« بِعَضْلُوعة » ، أى بقَوْسٍ « ضَلِيعَة » ، وهى الشديدة . وقوله : « تابَعَها » ، أى تَتَبَّع مافيها . و« باريها » ، هو الذى جَعلَها مَطرورةً مُتتابِعَةَ العَمَلِ . «ولم يَعْجل» ، فيها ، قامَ عليها قِياماً حَسناً . ويروى : « بِمَبْضُوعة » ، أى بمقطوعة من شَجرتِها ، وهذه الرِّوايةُ أجود عند أبى العبَّاس .

٢٤ كَالوَقْفِ لَا وَقْرَ بِهَا هَزْمُهَا بِالشِّرْعِ كَالخَشْرَمِ ذِى الأَزْمَلِ

« الوَقْف » ، الخلخال والسِّوَار . و « هَزْمُها » ، صَوْتُها . و « الشِّرْعة » ، الوَتَر ، والجِماع « الشِّرَع » . و « الخَشْرَمُ » ، النحْلُ ، أى الزَّنابير الكِبار ، ويسمَّى « الدَّبْر » ، أيضاً . و « الأَزْمَلُ » ، الصوت .

٢٥ مِنْ قَلْبِ نَبْعٍ وَبِعَنْحُوضَةٍ بِيضٍ وَلَيْنٍ ذَكَرٍ مِقْصَلِ

« من قَلْبِ نَبعٍ » ، أى من خَالِص نَبعٍ . و « بِعنحُوضة » ، أى نَبْل قد أُرهِفتْ نِصالُها . و « لَيْنٌ » ، لَيِّنٌ ، يقول : ليس بِكَزٍّ .

---

(١) هو الحصين بن القعقاع كما فى اللسان (سنت) وانظر مادة (ألس) وروايته فى مادة(سنت) :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لاَ أَلْسَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

٢٦ مُنْتَخَبِ اللُّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَدْبَاءُ كَالعَطِّ مِنَ الخِذْعِلِ[1]

« مُنْتَخَب [اللُّبِّ] » ، أى مَنخوب اللبِّ ، [2] يقول : ذهب عقلُه ، يقول : كأنه ليس له عقلٌ من مَرِّه لا يَتماسَكُ . و « الخَدَب » ، الاسترخاء ، ورُكوبٌ من الرَّجُل لرأسِه ، وهو مثل الهَوَج . و « العَطُّ » ، الشَّقُّ . « الخِذْعِل » ، المرأةُ الحمقاء ، ويقال : « رجلٌ فيه خَدَبٌ » ، إذا كان يَركَب رأسَه ، يقول : هذه الحمقاء لا تُداوِى الشَّقَّ ، تَدَعُه كما هو .

٢٧ أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بِعِيرٍ فَتَسْـ ـعَى ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ

« أفلطها » ، فاجأها ، « بِعِير » تَحمِل بعضَ ماتُحبّ هذه المرأةُ الرَّعناء ، فاجأها شىءٌ يُعجبها ، فعطَّتْ ثوبَها ، فضرَبه مثلاً لهذا السَّيْفِ مِثْل ثوْبِ هذه المرأةِ الرعناءِ .[3] وقوله: « مُجْتَنِبُ المَعْدِل » ، أى اجتنبَت الطَّريقَ فمرَّ ثوبُها بشجرةٍ فشقَّقَتْه .

٢٨ أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي[4]

« الرَّجْع » ، الغَدير فيه ماءُ المطرِ . و « المُحتفَلُ » ، مُعظَم الشىء ، و « مُحتفَلُ الوادى » ، مُعظَمه . و « ثاخ » و « ساخَ » ، واحدٌ أى غاب . « يَخْتَلِي » ، يَقطَع . و « الرَّسُوبُ » ، الذى إذا وَقَع غَمَضَ مكانُه لسُرعةِ قَطْعِه .

٢٩ ذٰلِكَ بَزِّى وَسَلِيهِمْ إِذَا مَا كَفَتَ الخَيْشُ عَنِ الأَرْجُلِ

« كفَتَ » ، شمَّر ، و « الكَفْتُ » ، الرَّفع ، ويقال : « اكفِتْ ثوبَكَ

---

(١) فى مطبوع أوربا : « ومنتخب » ، بزيادة الواو .

(٢) « اللب » الأولى زيادة منى .

(٣) من قوله « فاجأها » إلى هنا ساقط من مطبوع الدار ، وفى مطبوع أوربا : « فعط ثوبها » .

(٤) ضبطت « أبيض » فى مطبوع أوربا بضمة على الضاد وفتحة .

إليك » ، أى أرفقه إليك . و « الخَيْش » ، الفَزَع نفسُه . ويقال : « وقع فى الناس كَفْتٌ » ، إذا وقع فيهم موتٌ وقَبْضٌ ،(١) ويقال : «انكَفِتْ فى حاجتك » ، أى انقبِضْ فيها ، ويقال : « رجل كَفِيتُ الشدِّ » ، إذا كان سريعاً ، ويسمى بَقِيعُ الغَرْقَدِ « كَفْتَة » ، لأن الناس يُدْفَنون فيه .

٣٠ هَلْ أُلْحِقُ الطَّعْنَةَ بِالضَّرْبَةِ الـ خَدْبَاءِ بِالمُطَّرِدِ المِقْصَــلِ

« الخَدْباء » ، أخذَها من « الأَخْدَب » ، وهو الأَهْوَج المُتَساقِط . و« المِقْصَل » القاطع . ومن روى : « مِخْصَل » ، أى يَقطع الخُصْلةَ من اللحْمِ .

٣١ مِمَّا أُقَضِّى وَمَحَــارُ الفَتَى لِلضُّبْعِ وَالشَّيْبَةِ وَالمَقْتَــلِ

« مَحار الفَتى » ، مَصيره ومَرجِعه . « للضُّبع » ، إذا ماتَ نَبَشَتْه الضُّبع ،(٢) يقول : فهو للموت أو للهَرَمِ أو للقتلِ . و « الضُّبْع » ، جمع « ضِبَاعٍ » .

٣٢ إِنْ نُمْسِ نَشْوَانَ بِمَصْرُوفَــةٍ مِنْهَا بِرِيٍّ وَعَلَى مِرْجَــلِ

« بمَصْروفة » ، يعنى بخمْرٍ شَرِبها صِرْفاً على لَحْمٍ . قوله : « بِرِيٍّ » ، أى بِرِيٍّ من هذه الخمرِ . و « على مِرْجَل » ، أى على لَحْمٍ فى قِدْرٍ .

٣٣ لاَ تَقِــهِ المَوْتَ وَقِيَّاتُهُ خُطَّ لَهُ ذَٰلِكَ فِى المَحْبَــلِ

ويروى : « المَحْبِلِ » ، بالكسر . قال أبو سعيد : إن أراد حين حَمَلَتْ به أُمُّه فهو فى وَقْتِ الحَبلِ فى « المَحْبَل » ، مفتوحةً ، وإن كان يريد المَوْتَ قال : « المَحْبِل » بالكَسْرِ ، قال : وهو الكتاب ، حيث تَحْبِلُه المَنيَّة . والرِّوَايةُ بالفتح .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « وقع فيها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « نبشه الضبع » .

٣٤ لَيْسَ لِمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ عُلِّقَ فِيهِ طَرَفُ المَوْصِلِ

يقول : ليس الحيُّ بمتَّصِلٍ بالميت ، يقول : الميت قد انقطع ، فذَهبت منه مُواصَلته ، وقد عُلِّق فيه السَّبَبُ الذى يصير به إلى ما صارَ المَيت.[١] يقول : قد عُلِّق فيه الأَجَلُ ، فهو يستوصِلُه إليه، أى إلى الموت، يقول :هو اليومَ حىٌّ يُريد أن يُصَيِّره إلى الموتِ، فكأنه مُتعلِّق به وإن كان قد فارَقه . و « الوَصِيل » ، الذى بينه وبين صاحبه مُتَّصَلٌ . قال : و « الوَصُولُ » ، الذى يَصِل وليس بينه و بين صاحِبه صِلَةٌ . وأنشد أبو سعيد :

* وَلَيْسَ لِمَيْتٍ هَالِكٍ بوَصِيلِ *[٢]

يدعو له بالبقاء ، أى لا جُعِلْتَ بمتَّصِلٍ إلى الموتى .

٣٥ أَوْدَى إِذَا انْبَتَّتْ قُوَاهُ فَلَمْ يَرْكَبْ إِذَا سَارُوا وَلَمْ يَنْزِلِ

« أَوْدَى » ، مات . « إذا انبتَّت قُوَاه » ، إذا انقطعَت أَسبابُه

---

(١) فى مطبوع أوربا : « قد ذهبت . . . . فيه السَّيْر الذى » . هذا وفى اللسان (وصل) « وقال الباهلىّ : يقول : بَانَ الميتُ فلا يُواصِلُه الحىّ ، وقد عُلِّق فى الحىّ السَّببُ الذى يُوصِّله إلى ما وَصَل إليه الميتُ » .

(٢) هو لكعب بن سعد الغنوى ، الأصمعيات : ٧١ ، وانظر اللسان (وصل) ، كروايته هنا ، ورواية الأصمعيات :

كَمُلْقَى عِظَامٍ أو كَمُهْلَكِ سَالِمِ ولَسْتَ لِمَيْتٍ هالِكٍ بِوَصِيل

٢

وقال أيضاً(١)

١ لَادَرَّ دَرِّىَ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ   قِرْفَ الحَتِىِّ وَعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ

يقول : لارُزِقْتَ الدَّرَّ ،(٢) كأنه قال ذلك لنفسه كالهازئ . و « قِرْفُ » كُلِّ شيء ، ماقُرِفَ ، يعنى قِشْرَه ، والذى يُقلَع عنه يُؤْكل . و « الحَتِىّ » ، المُقْل ، وهو الدَّوْمُ .

٢ لَوْ أَنَّهُ جَاءَنِى جَوْعَانُ مُهْتَلِكٌ   مِنْ بُؤَّسِ النَّاسِ عَنْهُ الخَيْرُ مَحْجُوزُ(٣)

ويروى : « عنه الخيرُ تَعْجيزُ » . قوله : « مُهْتَلِكٌ » ، أى يَهتلك على الشيء لا يَتمالك دُونَه . و « تَعْجيز » ، تقصيرٌ و « محجوزٌ » ، حُجِزَ عنه . وسمعتُ : « مِنْ جُوَّعِ النَّاسِ » . حِيل بينه وبينه فلا يَقدِر عليه . والرواية : « مَحْجُوز » .

٣ أَعْيَا وَقَصَّرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمٌ   يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالعَلْيَاءِ مَحْفُوزُ

قال ، يقول : كان مَع نَعَمٍ ففاتَته النَّعَمُ . و « أَعْيَا » عنها .(٤) و « يَحْفِزُ » ، يَدفَع من خَلْفِهِ وكلُّ مكانٍ مرتفعٍ « عَلْيَاء » .

---

(١) انظر شرح شافية ابن الحاجب القسم الثانى : ٤٨٩ (١، ٢، ٧) « البيتان أول قصيدة لأبى ذؤيب ، والأول من شواهد سيبويه قال الأعلم (النحوى اللغوى) : قال السكرى فى أشعاره قال أبو نصر : ويقال إنها للمتنخل الهذلى ، قال شارح أشعار الهذليين : كان نزل بقوم فجَفَوْه ، وكان قِراهُ عندهم الحَتِىَّ وهو سَوِيق المُقْلِ .

(٢) فى مطبوع أوربا : « لا رزئت الدر » .

(٣) فى مطبوع أوربا : « من بُؤَّس » .

(٤) « النعم » زيادة فى مطبوع أوربا .

٤ حَتَّى يَجِيءَ وَجِنُّ اللَّيْلِ يُوغِلُهُ وَالشَّوْكُ فِي وَضَحِ الرِّجْلَيْنِ مَرْكُوزُ

« يُوغِله » ، يُدْخِله ويُقدِمُه إلى الناس ، يقول : يُوغِله إليهم ، ويقال : « أوغلَ فى الأرض » ، إذا أبعدَ . و « جِنُّ الليلِ » و « جِنَّانه » ، ما ألبسك منه ، وهو مُعْظَمُه و « وَضَحُ الرِّجْلَيْنِ » ، بياضُهما من أسفلهما .

٥ قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ نِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ

« مُؤَوِّبة » ، ريحٌ جاءتْ مع الليل . و « نِسْعٌ » ، و « مِسْع » . اسمٌ من أسماء الشَّمال .[1] و « العِضاه » ، كلُّ شجرٍ له شَوْكٌ .

٦ كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزُ

قال ، يقال : « أصاب الناسَ جُلْبَةٌ » ، أى أزْمَةٌ . و « الجُلْبَة » ، السَّنة الجَدِيبة : و « الجَيَّار » ، حرٌّ يخرج من الجَوْفِ ، قال أبو سعيد : وأراد بجَيَّارٍ جائراً ، ولكنه حوَّل الهمزة ، ويقال : « إن للسَّمِّ جائراً » ، أى حرارةً فى الجَوْف ، وأنشد لوعلة الجرمىّ :

* يُنازِعنى من ثُغْرَةِ النَّحْرِ جائرُ *[2]

وهو حَرٌّ ووَهَجٌ فى صدرِه من الجُوعِ والجَهْدِ . و « الإِرْزِيزُ » ، الشىء يَغْمِزُه .

٧ لَبَاتَ أُسْوَةَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ فِي جُهْدِنَا أَوْ لَهُ شِفٌّ وَتَمْزِيزُ

---

(١) ضبط مطبوع الدار : « الشِّمال » .

(٢) انظر الأغانى ١٩ : ١٤١ بولاق وصدره : « ولما رأيتُ الخيلَ تَدْعُو مُقَاعِساً » .

يقول : « بات أُسْوَةً » ، أى لو كان ضيفاً . و يقال : « كذا وكذا أَمَزُّ مِن كذا وكذا » ، أى أفضلُ . و « الشُّفُّ » ، الفَضْل ، و بعضهم يجعل « الشِّفّ » ، النُّقصانَ ، وهو هاهنا الفَضْل . و « تَمَزّزٌ » . أى له مِزٌّ فوق ذلك وفَضْلٌ و قِرًى أَفضلُ مما لغيره ، كما تقول : « فلانٌ أَمَزُّ من فلانٍ » ، أى أقوى منه وأشدُّ .

٨ يَالَيْتَهُ كَانَ حَظِّى مِنْ طَعَامِكُمَا   أَنِّى أَجُنَّ سَوَادِى عَنْكُمَا الجِيزُ

« الجيز » ، شِقُّ الوادى الذى أنت فى غَيْرِه ، و يقال : « نحن بهذه الجِيزَةِ وفلانٌ بالجِيزَةِ الأُخرى » ، قال أبو سعيد : وأهل الطائف يُسَمُّون الشِّقَّ الذى ليس فيه المَسْجِدُ « جِيزاً » .

٩ إِنَّ الهَوَانَ فَلاَ يَكْذِبْكُمَا أَحَدٌ   كَأَنَّهُ فِى بَيَاضِ الجِلْدِ تَحْرِيزُ

يقول : إذا أُهِين الرجلُ فكأنما جِلْدُه يُحَزُّ ، أى يَجِد وَجَعَه كما يجد وَجَع حَزٍّ فى جَسده .

١٠ يَالَيْتَ شِعْرِى وَهَمُّ المَرْءِ يُنْصِبُهُ   وَالمَرْءُ لَيْسَ لهُ فِى العَيْشِ تَحْرِيزُ

يقول : ليس له حِرْزٌ من الموت . « يُنْصِبه » ، يُشْخِصُه .

١١ هَلْ أَجْزِيَنَّكُمَا يَوْماً بِقَرْضِكُمَا   وَالقَرْضُ بِالقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ

يقول : « هو مَجْلُوزٌ به » ، أى مَرْبُوط به حتى يُجْزَى به ، ويقال : « جَلَزَ عَلَى صَدْعِ قَوْسِه عَقَبَةً » . و « جَلَزَ عِلْباءَ أعلَى الرُّمحِ » ، وأنشد للشَّمَّاخ :

* وَصَفْرَاءِ مِنْ نَبْعٍ عَلَيْهَا الجَلاَئِزُ *(١)

* * *

(١) ديوانه : ٤٦ وصدره « مُطِلاًّ بِزُرْقٍ مَا يُدَاوَى رَمِيُّهَا »

٣

وقال أيضاً :(١)

١ عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافِ عِرْقٍ   عَلاَمَاتٍ كَتَحْبِيرِ النِّمَاطِ

« أَجْدُثٌ » ، و « نِعافُ عِرْقٍ » ، قال أبو سعيد : هى مواضعُ . و « النِّماط » جمع « نَمَطٍ » . « كتَحْبِير » ، كتَنْقِيش .

٢ كَوَشْمِ المِعْصَمِ المُغْتَالِ عُلَّتْ   نَوَاشِرُهُ بِوَشْمٍ مُسْتَشَاطِ

« الوَشْم » ، أن يُوشَمَ الذِّراعُ واللِّثَة بالإبرة ، ثم يُحْشَى نَؤُوراً . فيقول : [كأن] آثارَ هذه الديارِ وشمٌ فى مِعْصَمٍ مُغْتَالٍ ، (٢) كما قال زُهَير :

وَدَارٍ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا   مَرَاجِعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ (٣)

و « المِعْصم » ، موضعُ السِّوارِ من الذِّراع . و « المُغْتَالُ » المُمتلئ ، ويقال : « مِعْصَمٌ غَيْلٌ » و « مُغَالٌ » و « مُغْتالٌ » ، إذا كان رَيَّانَ مُمتلئاً حَسَناً . و « نواشِرُه » ، عَصَبُه ، وهو العَصَب الذى فى باطنِ الذراعِ . « عُلَّتْ » ، يقول : وُشِم مَرَّةً بعد مرَّةٍ أُخرى ، وهذا مَثَلٌ . و « النَّهَل » ، الشَّرْبة الأُولى ، و « العَلَل » ، الشربة الثانيةُ . فيقول :

---

(١) انظر التاج (خط) للبيت : ١٢ / والتاج (علط) للبيت : ١٣ / والتاج (شول) للبيت : ١٨ / والتاج (يعط) البيت : ١٩ / والتاج (زاط) البيت : ٢٨ / والتاج (أبط) للبيت : ٣٠ / والتاج (عتك) البيت : ٣٣ / والتاج (قرط) البيت : ٣٤ / والتاج (سلط) البيت : ٣٥ / والتاج (سبط) البيت : ٤٠ .

(٢) « كأن » زيادة فى مطبوع الدار .

(٣) ديوانه : ٥ « دِيَارٌ لَهَا » .

هذا المِعْصم لم يُوشَّم وَشْماً مُخْمَلاً.(١) و « مُسْتَشَاط » ، استُشِيط ، أى صارَ فى التواشر رفسا ،(٢) كأنه غَضِبَ وحَمِىَ . وهذا مَثَلٌ ، أى حُمِل على أن يستَشِيطَ . ويقال : « ناقةٌ مُسْتَشَاطَة » ، إذا كانت سَريعة السِّمَنِ .

٣ وَمَا أَنْتَ الغَدَاةَ وَذِكْرُ سَلْمَى وَأَضْحَى الرَّأْسُ مِنْكَ إِلَى اشْمِطَاطِ

٤ كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِهِ نَسِيلاً مِنَ الكَتَّانِ يُنْزَعُ بِالمِشَاطِ

« من الكَتَّان » يقول : مِثْل ما يُسَرَّحُ مِن الكَتَّان . « يَنْسِل منه » ، أى يَخرج ، وإنما أراد بياضاً إلى صُفْرةٍ .

٥ فَإِمَّا تُعْرِضِنَّ أُمَيْمَ عَنِّى وَيَنْزَغْكِ الوُشَاةُ أُولُو النِّبَاطِ(٣)

« يَنْزَغْك» يوَدُّونَكَ ويُغَرِّضونك . و « [أُولُو] النِّباط » ، الذين يَستنبِطون الأخبارَ و يَستخرِجونها .(٤)

٦ فَحُورٍ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحْدِى نَوَاعِمَ فِى المُرُوطِ وَفِى الرِّيَاطِ

ويروى : « لَهَوْتُ بِهِنَّ عِينٍ » . «الحور» ، الشديدةُ بياضِ الحَدَقةِ الشديدةُ سَوادِها و « العِين » ، البقرُ الضِّخَام . قال : وإنما شَبَّه البقرُ بالنِّساء .

٧ لَهَوْتُ بِهِنَّ إِذْ مَلَقِى مَلِيحٌ وَإِذْ أَنَا فِى المَخِيلَةِ وَالشِّطَاطِ

« مَلَقِى » ، لِينُ كلامى ، وهو التَّمَلُّق . و « شِطَاطُه » ، طُوله قَبْلَ أن يَكْبَرَ فيتَقَبَّضَ جِلْدُه ، ويَحدَوْدِبَ ظَهْرُه ، ويدْنُوَ بعضُه من بعضٍ . و « الشِّطاط » ، حُسنُ القِوَامِ . و « المَخِيلة » . الخُيَلاء .

---

(١) انظر ما سلف ص : ١٢٤٩ ، التعليق رقم : ٣

(٢) كذا فى المطبوعين ورجح فى هامش مطبوع الدار : « رَقْشاً » .

(٣) فى مطبوع الدار : « فإمَّا تُعْرِضِينَ ... وَيَنْزِغْكَ .. »

(٤) « أولو » زيادة مما استظهره محققو الدار فى تعليقهم .

٨ أَبِيتُ عَلَى مَعَارِىَ فَاخِرَاتٍ   بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِبَاطِ

يقول : أَبيت أتعلَّلُ « بمَعَاريها » ، والواحد « مَعْرَى » ، وهو مثل قولك : «بِتُّ ليلتى فى اللّهوِ » ، تُريد : على اللّهوِ . و « المُلوَّب » ، المَلاَبِ .[1] و « العِباط » ، جماعةُ العَبيط ، و « العَبيط » ، ما ذُبح أو نُحِر من غير مَرَضٍ ، فدمُه صافٍ ، وأنشد لأبى ذُؤيب :

فتَخَالسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ   كنَوَافِذِ العُبُطِ التى لا تُرْقَعُ[2]

وأنشد لأُميّةَ بنِ أبى الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا   المَوْتُ كَأْسٌ وَالمَرْءُ ذَائِقُهَا[3]

٩ يُقَالُ لَهُنَّ مِنْ كَرَمٍ وَحُسْنٍ   ظِبَاءُ تَبَالَةَ الأُدْمُ العَوَاطِى

« العَوَاطى » ، اللَّواتى يَتناولْنَ أَطراف الشجَرِ ، والواحدة « عَاطِيَة » ، ومن هذا قولهم : « هو يَتعاطَى كذا وكذا » ، أى يَتناوَلُ .

١٠ يُمَشِّى بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرٍ   مِنَ الخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ القِطَاطِ

يقول: يمشى بيننا صاحبُ حانوتٍ من خمرٍ . وقوله «من الخُرْسِ الصَّرَاصِرة»، يريد أعجميًّا من نَبَطِ الشأْمِ ،[4] يقال لهم « الصَّراصرة » . و « القِطاط » ، الجِعاد ، والواحد « قَطَطٌ » ، وهو أشدُّ الجُعودة .

١١ رَكُودٍ فِى الإِنَاءِ لَهَا حُمَيًّا   تَلَذُّ بِأَخْذِهَا الأَيْدِى السَّوَاطِى

---

(١) فى جمهرة أشعار العرب : ١١٨ « المُلوَّبُ المطلىُّ بالطيبِ المَلاَبِ » .

(٢) تقدم فى الجزء الأول : ٤٠

(٣) ديوانه : ٤٢ واللسان (كأس) « لَلْمَوْتُ كَأْسٌ » . وفى الأصول « عَبطاً » .

(٤) فى مطبوع الدار : « أعجم من نبط » .

« رَكُودٍ فى الإناء » ، أى صافية ساكنة . و « حُمَيَّاها » ، سَوْرَتُها .
و « السَّوَاطى » ، التى تَسطو إليها ، وهى المتناولة ، والواحدة « سَاطِيَة » .

١٢ مُشَعْشَعَةٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ إذَا ذِيقَتْ مِنَ الخَلِّ الخَمَاطِ

« المُشَعْشَعَة » ، التى قد أُرِقَّ مَزْجُها . و « الخَمْطَةُ » ، التى قد أخذت رِيحاً ولم تَسْتحكِم ، لم تبلغ الحُموضَة بَعْدُ ، و يقال : « لَبَنٌ خَمِيط » ، و « سَقِيط » . « فالسَّقيط » ، الذى قد حَمُض وفَسَد ، و « الخَمِيط » ، الذى قد أَخَذ رِيحاً ولم يَفْسُد ، وأنشد لأبى ذُؤَيب :

[عُقَارٌ كَمَاءِ النِّيءِ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلاَ خَلَّةٍ يَكْوِى الشُّرُوبَ شِهَابُهَا[1]

١٣ فَلاَ وَاللهِ نَادَى الحَىُّ ضَيْفِى هُـدُوًّا بِالمَسَاءَةِ وَالعِلاَطِ[2]

يقول : لا والله لا يُنادِى الحَىُّ ضَيْفِى بعد هُدوءٍ بالمَساءة . و « العِلاَط » ، يقال : « عَلَطه بِشَرٍّ » ، أى تَرك عليه مِثْلَ عِلاطِ البعير ، وأنشد :

لَأَعْلِطَنَّ حَرْزَماً بِعَلْطِ بِلِيتِه عِنْدَ بُذوحِ الشَّرْطِ[3]

« حَرْزَم » ، رجُل .

١٤ سَأَبْدَؤُهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنِى بِجَهْدِى مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطِ

« بمَشْمَعَةٍ » ، أى بمُزاح ولَعِب ومُضاحكةٍ ، ويقال : « امرأة شَمُوعٌ » ،

---

(١) تقدم فى الجزء الأول : ٤٥

(٢) فى مطبوع أوربا : « نادَى الحَىَّ »

(٣) التاج (بذح وعلط وحرزم) وفى مادة (علط) « حرزم اسم بعير » وفى مادة (حرزم) « جبل معروف » . وفى مادة (حزرم) حزرم جبل معروف . هذا وفى مطبوع أوربا « حزرما » وكذلك فى التفسير « حزرم » .

أى ضَحوكٌ ولَعوبٌ . و « وَأَثْـنِي » ، بأن أَبْسُطَ لهم بِساطى وأُطعِمَهم طعامى ، وإنما سُمِّى « المُزاح » مُزاحًا ، لأنه أُزِيح عن الجِدِّ .

١٥ إِذَا مَا الحَرْجَفُ النَّكْبَاءُ تَرْمِي بُيُوتَ الحَيِّ بِالوَرَقِ السِّقَاطِ

« الحَرْجَف » ، الرِّيح الشديدة تَرْمِي بوَرَق الشجرِ بُيوتَ الحَيِّ ، يقول : تُسقِط وَرَقَ الشجرِ على البُيوتِ من شِدَّتِها .

١٦ وَأُعْطِي غَيْرَ مَنْزُورٍ تِلادِي إِذَا الْتَطَّتْ لَدَى بَخَلٍ لَطَاطِ

« التَطَّتْ » ، سَتَرتْ . و « مَنْزُور » ، أن يُسأَلَ ويُكَدَّ فلا يَخرُجُ منه شىءٌ .

١٧ وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَصُونُ عِرْضِي وَبَعْضُ القَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاطِ

١٨ وَأَكْسُو الحُلَّةَ الشَّوْكَاءَ خِدْنِي وَبَعْضُ الخَيْرِ فِي حُزَنٍ وِرَاطِ

« الشَّوْكَاء » ، الجديدة ، قال : وبعضُ الخيرِ لا يَخرجُ سَهلاً ، وأنا يَخرج ماعندى سهلاً . و« الوَرْطَة » ، الموضع الذى يَقعُ فيه الرَّجلُ ، فلا يَقدِر أن يَخرُج منه ،(١) و بعض الخيرِ يكون فى مَوْضِعٍ إن طَلَبتَه لم تَقدِرْ عليه .

١٩ فَهٰذَا ثَمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ أَلَا يَعَاطِ(٢)

يقول : إذا خاف ألاّ يُدرِكَهم حتى يَغشاه القَوْمُ صاحَ وعَطعطَ . و« يَعاطِ » ، من « العَطْعَطة » ، أى صَوَّتَ .

٢٠ وَوَجْهٍ قَدْ طَرَقْتُ أُمَيْمَ صَافٍ أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذِى حَطَاطِ

---

(١) فى مطبوع أوربا « لا يقدر » .

(٢) فى مطبوع الدار : « فهذا ثَمَّ »

يريد : صافى البشَرَةِ . « أسِيلٍ » ، سَهْلٍ ، لم يَـكْثُر لحمُه حتى يَتَبَثَّرَ . و « الحطَاطُ » ، البَثْرُ .

٢١ وَعَادِيَةٍ وَزَعْتُ لَهَا حَفِيفٌ حَفِيفَ مُزَبِّدِ الأَعْرَافِ غَاطِى

« عادِيَة » ، حامِلة ، قومٌ يَحْملون فى الحربِ . « وَزَعْت » ، كَفَفْتُ . « لها حَفِيف » مثلُ صَوْتِ السَّيْلِ له زَبَدٌ وأعْرافٌ . و« غاطِى » ، مُرتفِع . و« الأعراف » ، السَّيْل إذا أزْبدَ يُرَى له مِثلُ العُرْفِ .

٢٢ تَمُدُّ لَهُ حَوَالِبُ مُشْعَلاَتٌ يُجَلِّلُهُنَّ أَقْمَرُ ذُو انْعِطَاطِ

يقول : هنّ مُتفرِّقاتٌ يَجِئْنَ من كُلِّ حَرَّةٍ ومن كُلِّ مكانٍ . « أقْمَر » ، سَحابٌ أبْيضُ . قال : وإذا رأيتَ للغَيْثِ حَوالِبَ من أمكنةٍ كأنّه بَطْنُ أتانٍ قَمْرَاء فذلك « الجَوْدُ » . وقوله . « تَمُدُّ له حَوَالِبُ » ، أى هذا السَّيْلُ ، « حَوَالِبُ » ، دَوافِعُ . « مُشْعَلات » ، مُتفرِّقات . « ذو انعِطاط » ، ذو انْشِقاق ، « ينعَطُّ بالماء » ، أى ينشَقُّ .

٢٣ لَقِفْتُهمُ بِمِثْلِهِمُ فَآبُوا بِهِمْ شَيْنٌ مِنَ الضَّرْبِ الخِلاَطِ(١)

« الشَّيْن » ، آثارٌ تبقَى قبيحةً . و« الخِلاط » ، المُخالَطة ، أى خالَط بعضُه بعضاً .

٢٤ بِضَرْبٍ فِى الجَمَاجِمِ ذِى فُرُوغٍ وَطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ

« الرِّهاطُ » ، أُزُرٌ تُشقَّقُ تُجعَل للصِّبيانِ ، واحدها « رَهْطٌ » ، ويقال :(٢)

---

(١) بعده فى جمهرة أشعار العرب .

فَأُبْنَا وَالسُّيُوفُ مُفَلَّلَاتٌ بِهِنَّ لَفَائِفُ الشَّعَرِ السِّبَاطِ

وروايته فى اللسان والتاج (خبر)

فَآبُوا بِالرِّماحِ وهُنَّ عُوجٌ بِهِنَّ خَبَائِرُ الشَّعَرِ السِّقَاطِ

(٢) فى مطبوع أوربا : « ويقول » .

« الرَّهْطُ » و « الحَوْفُ » و « الوَثْرُ » ، تتَّخِذه المرأةُ إذا حاضتْ ، وأنشد :

جَارِيَةٌ ذَاتُ حِرٍ كَالنَّوْفِ مُلَمْلَمٍ تَسْتُرُهُ بِحَوْفِ(١)

و « الفَرْغُ » ، ما بين عَرْقُوَتَي الدَّلْوِ ، فشبَّه هذا الضَّرْبَ حين يسيل دَمُه بفَرْغِ الدَّلْوِ إذا أُنْصِبَّ .

٢٥ وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ أُمَيْمَ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الغَطَاطِ

قلت : القَطا، ثلاثةُ أنواعٍ : جَوْنٌ ، وكُدْرِيٌّ، وغَطَاطٌ . « الطَّامِي » ، الذى قد تُرِكَ حتى طَمَا وعلاَ . و « أرجاؤه » ، نَوَاحيه . و « الزَّجَل » ، الصَّوْتُ . و « الغَطَاطُ » طَيْرٌ .

٢٦ قَلِيـــــلٍ وِرْدُهُ إلاَّ سِبَاعًا يَخِطْنَ المَشْيَ كَالنَّبْلِ المِرَاطِ

« الوَخْط » ، الزَّجُّ ، وهو ضَرْبٌ من المَشْيِ ، « يَخِطُ فيه » يَزُجُّ بنفسِه زَجًّا . و « المراط » ، التى تَمَرَّطَ رِيشُها . وقوله : « يَخِطْنَ المَشْيَ » ، يقول : كأنهنَّ يَنْدُسْنَ بأيدِيهنَّ إذا مَشَيْنَ ، كما يَمُدُّ الخيَّاطُ بإبرته إذا خَاطَ .(٢)

٢٧ فَبِتُّ أُنَهْنِهُ السِّرْحَانَ عَنِّي كِلاَنَا وَارِدٌ حَرَّانَ سَاطِي

« سَاطٍ» ، ذو سَطْوَةٍ إذا حَمَل . «أُنَهْنِه» ، أَزْجُر . يقول : ساطٍ عَلَى صاحبِه . و «السِّرْحان » ، الذِّئْبُ .

٢٨ كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِي هِيَاطِ

« الخَموش » ، البَعوض . و« الهِياط » ، الصِّيَاح والمُجادلة ، ويقال : « فعلتُه

---

(١) انظر اللسان (حوف) و (عوف) .
(٢) « كما يمد » ، لعلها « كما يندس » ، كما ذكر محققو الدار .

بعدَ الهِياطِ والمِيَاطِ » ، أى بعد الجَلَبةِ والصَّوْتِ . و « الوَغَى » و « الوَعَى » واحدٌ ، وهو الصَّوْتُ فى الحرب .

٢٩ كَأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَّاتِ فِيهِ   قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السِّيَاطِ

هذا بيتُ القصيدةِ ، ما أحسنَ ما وَصَف .

٣٠ شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ   وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرٌ إِبَاطِي[1]

« جَمِّه » ، ما اجتمعَ فى البئرِ من الماء ، و « الجَمَّةُ » ، مُعظَم الماء . قوله : « إِبَاطِى » ، يقول : قد تأبَّطَ هذا السيفَ .

٣١ كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ   يُتِرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي

« هَبِير » ، أى يَهبُرُ اللحْمَ ، أى يقطعه ، و « الهَبْرة » ، القِطعة من اللحم . والجِماع « هَبْر » ،[2] يقال : « أتانا بِهَبْرٍ » من اللحم ، أى بِقطَعٍ . « يُتِرّ العَظْمَ » ، أى يُطَيِّره . « سَقَّاط » ، يقول : يَقطع الضَّريبة حتى يَسقُطَ خلفَها . و « سُرَاطِى » ، يَستَرِط ما ضَرب واحداً واحداً . و « الهَبْرُ » ، أن يضرِبه ضربةً فيقطعَ منه قِطعةً . و « سُراطِى » ، يَستَرِط كلَّ شىء . وقوله : « يُتِرُّ العَظْمَ » ، يقال : « ضَربه فأَتَرَّ يده » ، إذا طَيَّرها ، و « تَرَّتْ هى » ، ويقال : « السيفُ يَخضِمُ الجزورَ » و « يَخضِم وسَطَ الجزورِ » .

٣٢ بِهِ أَحْمِي المُضَافَ إِذَا دَعَانِي   وَنَفْسِي سَاعَةَ الفَزَعِ الفِلَاطِ

« المُضافُ » ، المُلْجَأ . و « الفِلاطُ » ، الذى يأتيك فَجْأَةً .[3]

---

(١) فى مطبوع الدار : « وأبيضَ صَارمٍ ذَكرٍ » ، بالجرّ .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « هِبَرَ » .

(٣) فى مطبوع أوربا « فجاءة » .

٣٣ وَصَفْرَاءِ البُرَايَةِ فَرْعٍ نَبْعٍ ... كَوَقْفِ العَاجِ عَاتِكَةِ اللِّيَاطِ[1]

ويروى : « وَصَفراءِ البُرايةِ غيرِ خِلْطٍ » . و « العاتِكةُ » ، التى قَدُمَت فاحْمَرَّتْ . و « اللِّياط » ، القِشْر الأعلى ، ومنه « لِيطَةُ القَصَبة » ، « ليطُها » ، قِشْرُها الأعلى ، وأنشد أبو سعيد :

* عُذَافِرَةٌ حُرَّةُ اللِّيطِ *

وقوله : « غير خِلْط » ، يقال للقضيب إذا نَبت على عوَجٍ : « هو خِلْطٌ » ، والقوسُ التى تَنْبُت على عوَجٍ فهى على خَطَرٍ ، لأنها تُغْمَز فتَستَرخِى ثم ترجع إلى حالها الأُولى ، ويقال للرجل إذا كان فى خُلُقه عِوَجٌ هو خِلْط مِن القَوْمِ . و « البُراية » ، النُّحاتة .

٣٤ شَنَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ ... مُسَالاَتِ الأَغِرَّةِ كَالقِرَاطِ

ويروى : « قَرَنْتُ بها » . « شَنَقْت » ، جَعلت النَّبلَ فى الوَتر فشَنَقتها كما تُشْنَقُ الناقةُ ، ويقال : « ما زال شانقاً ناقتَه » ، أى رافعاً رأسَها . و « مُرْهَفاتٌ » ، مُرَقَّقَات ، وهى النِّصال ، و « مُسَالاَتٌ » ، مَسْنُونات ، من التَّحديد ، ليس من الصَّبِّ . و « الغِراران » ، جَنْبا النَّصْلِ ، وهما حدَّاه . و « الأغِرَّة » ، جمع « غِرار » ، و « الغِرار » ، الحدُّ . وقوله : « كالقِراط » ، والواحد « قُرْطٌ » ، يعنى قُرْطَ الأذن . قال ، يقال . « قُرْطٌ وقِرَاط وقِرَطَةٌ وأقراط » ، وإنما أراد أنها تَبْرُق كما يَبْرُق القُرْطُ .

٣٥ كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٍ وَلَيْسَتْ ... بِمُرْهَفَةِ النِّصَالِ وَلاَ سِلاَطِ

قوله : « كَأَوْبِ الدَّبْر » ، « أَوْبُه » ، رَجْعُه . و « الدَّبْر » ، النحل . و « السِّلاط » ، الطِّوال ، يقول : كرجوع الدَّبْرِ فى خِفّته . وقوله : « ليستْ بمُرْهَفَةِ النِّصالِ » ، أى ليست بِرِقاقٍ تتكسَّر

---

(١) فى مطبوع الدار : « وصفراء البُرَايَةِ فَرْعَ نَبْعٍ »

٣٦ خَوَاظِ فِي الْجَفِيرِ مُخَوِّيَاتٍ كُسِينَ ظُهَارَ أَصْحَرَ كَالْخِيَاطِ(١)

لا يَعرفه الزِّدِياىُّ ولا الرِّياشىُّ . قال أبو العباس : رواه أبو عمرٍو الشيبانىُّ . « الخِيَاط » ، زِقُّ زَيْتٍ ، أى كأنّه وعاءٌ للزيت ، فرُبَّما شُقَّ فجُعِل مِثلَ القَرْوِ ،(٢) وأنشدنا :

* وصاحِب القَرْوِ مِن الخِياطِ *

٣٧ وَمَرْقَبَةٍ نَمَيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تَزِلُّ دَوَارِجَ الْحَجَلِ الْقَوَاطِي

« مَرْقَبَةٌ » ، موضع يُرْبَأُ فيه ويُرْقَب . « نَمَيْتُ » ، عَلَوْتُ وارتفعتُ إلى أعاليها . و« القَوَاطى » ، اللواتى يُقارِبْنَ الخَطْوَ ، يقال : « قَطَا يَقطُو » ، إذا قارَبَ المَشْىَ .

٣٨ وَخَرْقٍ تَحْسِرُ الرُّكْبَانُ فِيهِ بَعِيدِ الْغَوْلِ أَغْبَرَ ذِى نِيَاطِ

« خَرْقٌ » ، فَلاةٌ بعيدةٌ واسعةٌ . و« الغَوْل » ، البُعْد . يقال : « هَوَّنَ اللهُ عليك غَوْلَ الأرضِ » ، أى بُعْدَها . « تَحْسِر » ، أى تَكِلُّ رِكابُهم وتَسقُط من الإعياء . قوله : « ذى نِيَاط » أى بَعيد ، يقول : هو من بُعْدِه كأنه قد عُلِّق ببلدٍ آخَرَ ، أى وُصِلَ به « أغبر » ، عليه هَبْوَةٌ .

٣٩ كَأَنَّ عَلَى صَحَاصِحِهِ مُلَاءً مُنَشَّرَةً نُزِعْنَ مِنَ الْخِيَاطِ

« الصَّحاصِحُ » ، ما استوَى من الأرض ، يقال . « مكان صَحْصَاحٌ »

---

(١) هذا البيت وضع فى مطبوع أوربا بين معقوفين دلالة على زيادته ، وهو فى مطبوع الدار وجمهرة أشعار العرب ، ورواية صدره فى اللسان (رصف) « مَعَابِلُ غَيْرُ أَرْصَافٍ ولٰكِنْ » ، وكذلك فى التاج (خبط) بالباء ، وفسرت بالوسم فى الوجه

(٢) فى مطبوع أوربا : « كان وعاء . . القرو » .

و « صَحْصَحانٌ » ، إذا كان مُستوِياً . « مُلاَء » ، مَلاحِفُ . « نُزِعْنَ من الخِياط » ، أى من الخِياطة شبَّه السَّراب بالمَلاحِف البِيضِ إذا جَرى من شِدَّةِ الحَرّ .

٤٠ أَجَزْتُ بِفِتْيَةٍ بِيضٍ خِفَافٍ كَأَنَّهُمُ تَمَلُّهُمُ سَبَاطِ[1]

« أَجَزْتُ » و « جُزْت » واحِدٌ . و « سَبَاطِ » ، الحُمَّى ، وإنما سُمِّيَتْ « سَباطِ » ، لأن الإنسان يَسْبَطِ فيها ، أى يَتمدَّد إذا أخذَتْه ويَسترخِى .

• • •

٤

وقال يَرثِى أباه عُوَيْمراً

١ لَعَمْرُكَ مَا إنْ أَبُو مَالِكٍ بِوَانٍ وَلاَ بِضَعِيفٍ قُوَاهْ

ويروى : « بِوَاهٍ ولا بِضَعِيفٍ » ، وهو الأجود عند أبى العبّاس .[2]

٢ وَلاَ بِأَلَدَّ لَهُ نَازِعٌ يُغَارِى أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهْ

« ألدُّ » ، شديدُ الخصومةِ . « لَهُ نازِعٌ » من نفسه ، وكأنه يقول : إذا كان له صَديقٌ فلا يُغارِيه ولا يُشارُّه ، يقول : ليس له خُلُق يَنزِعه ، أى طبيعةُ سوءٍ . « يُغارِيه » و « يُشارُّه » و « يلاَحِيه » ،[3] ويقال للرجل : « هو يُغارِيه » ، إذ جَعل يُمارِيه ويَعْلَق به ، ولا يَكاد يُفلِتمنه .[4]

---

(١) بعده فى جمهرة أشعار العرب :

فَآبُوا بِالسُّيُوفِ بِهَا فُلُولٌ كَأَمْثَالِ العِصِىِّ مِنَ الحَمَاطِ

وعجزه فى اللسان (حمط) بدون نسبة

(٢) فى مطبوع أوربا : « عن أبى العباس » .

(٣) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « يُغَارُّه . . . . . يُغَارُّه ويُشَارُّه » ، وصوبت فى مطبوع الدار عن اللسان مادة (غرا) .

(٤) هنا جاء فى الأصول : « قال ومثله قول الآخر : ذريني . . . » ولامعنى لوضعه هنا .

٣ وَلٰكِنَّهُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ   كَعَالِيَةِ الرُّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهْ

« عَرْدٌ نَسَاهُ » ، يقول . شَدِيدٌ سَاقُه .

٤ إذا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْوَاعَةً   وَمَهْمَا وَكَلْتَ إِلَيْهِ كَفَاهْ

« إذا سُدْتَه » ، يقول : إذا كُنتَ فَوْقَه أطاعَك ولم يَحسُدْك . وقال آخرون : « المُسَاوَدَة » ، المُشَارَّة .[1] ولا نُراه كذا ، وأنشد :

* وَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلاَ تَحْسُدُوهُمْ *

قال : ومثله قول الآخر :

ذَرِينِي فَلاَ أَعْيَا بِمَا حَلَّ سَاحَتِي   أَسُودُ فَأَكْفِي أَوْ أُطِيعُ المُسَوَّدَا[2]

٥ أَلاَ مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ   أَفِي أَمْرِنَا أَمْرُهُ أَمْ سِوَاهْ

يقول : يا لَيْتَ شِعْرِي مَن يُنادي أبا مالكٍ ، وهل يسمعنَّ أبو مالك بمنادٍ ؟ وهذا على الجاري ، كقولك : « يا فُلانُ ، أتدري ما نَحْنُ فيه ؟ أفِي أَمْرِنا ؟ » . يقول : تَصِير إلينا ؟ أم تَذْهبُ فَتصير إلى سِوانا ؟ « ألاَ مَن ينادي أبا مالك » ، ألاَ مَنْ يَنْدُب أبا مَالكٍ لنا ؟

٦ أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ   عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهْ

* * *

---

(١) مطبوع فى أوربا : « المسارة » .

(٢) من قوله « قال : ومثله . . . » جاء قبل البيت : ٣ ، وموضع سياقه هنا .

٥

وقال أيضاً[١]

١ لاَ يَنسَإِ اللهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهِدُوا يَوْمَ الأُمَيْلِحِ لاَغَابُوا وَلاَجَرَحُوا[٢]

« لا يَنسأ » قال أبو سعيدٍ : يريد : لا يُؤَخِّر اللهُ آجالَهم ، عجَّل اللهُ مَوتهم وفناءهم ، ومثله قولُه : « عرفتنى ، نَسَأها اللهُ » ، أى أخَّرَها الله .

٢ كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنَفَّرَةً مُعْطَ الحُلُوقِ إِذَا مَا أُدْرِكُوا طَفَحُوا

يقول : طاروا كما تطير النعامُ .[٣] و « طَفَحُوا » عَلَوْا وذهبوا فى الأرض ، أى عَدَوْا ويقال : « طَفَحَ يَطفَح طَفْحاً » ، إذا تباعد واتَّسع ، ويقال : « تركْتُ النَّهرَ يَطفَحُ » ، أى مُمتلئاً قد اتَّسع فى الأرض ، وقال ابن أحمر :

* طَفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ *[٤]

أى واسعةُ الخَطْوِ . وقوله : « كانوا نَعائمَ حَفَّانٍ » ، و « حَفَّانُه » ، صِغارُه ، أى صغارُ النِّعامِ . وقوله: « مُعْطَ الحلوق » ، أى تَمَعَّطَت من الرِّيش ، فلا رِيشَ عليها .[٥]

٣ لاَ غَيَّبُوا شِلْوَ حَجَّاجٍ وَلاَشَهِدُوا جَمَّ القِتَالِ فَلاَتَسْأَلْ بِمَا افْتَضَحُوا[٦]

---

(١) فى التنبيه على الأمالى ٨٠ : « يهجو ناسا من قومه كانوا مع ابنِهِ حَجَّاجٍ يوم قُتِلَ » وقد حرف فى الخزانة ٢ : ١٣٧ نقلا عن التنبيه « مع أبيه حجاجا يوم قتل » .

(٢) ضبطت « جرحوا » فى مطبوع أوربا بضم الجيم وفتحها وفتح الراء وكسرها ، أى أنها مبنية للفاعل ومبنية للمفعول « جَرَحوا » و « جُرِحُوا » .

(٣) فى مطبوع الدار : « النعائم » .

(٤) البيت بتمامه فى اللسان (طفح) :

طَفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ سُرُحُ المِلاَطِ بَعيدةُ القَدْرِ

(٥) من أول قوله : « وقوله : معط الحلوق » ، زيادة فى مطبوع أوربا .

(٦) فى مطبوع أوربا « جَمّ القتال » ، وفيها « فلا تَشْتَل » وهو تحريف

« جُمَّ القتال » و« جَمُّ » كلِّ شيء ، مُعظَمه (١) و« شِلْوُ » كلِّ شيء ، بَقِيَّته.

٤ عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الوَضَحُ

« عَقَّوْا بِسَهْمٍ » ، أى رَمَوْا به فى السَّماء « وقالوا حَبَّذَا الوضَحُ » ، حَبَّذَا اللبَنُ نَرجِع إليه . و « استفاءوا » ، رَجعوا .

٥ لٰكِنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذٰلِكُمُ فُتْخُ الشَّمَائِلِ فِى أَيْمَانِهِمْ رَوَحُ

« الفَتَخُ » ، لِينٌ فى المَفاصل ، وقوله : « رَوَح » ، يقول : يَضرِبون ضَرْباً يُمِيلُون الكَفَّ و « فُتْخُ الشمائِلِ » ، تَبْسُطها للرَّمْى .

٦ تَعلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاجِمَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرْوُ الأَمْعَزِ الصَّرَحُ

« الصَّرَحُ » ، الخالص . و « الأمعَز » ، المَكان الكثيرُ الحَصَى الغليظ ، و « المَعْزَاء » ، مثلُه . ومن قال : « مَعْزَاء » ، قال « مُعْزٌ » . ومن قال « أَمْعَزُ » ، قال « أماعِزُ »

٧ لاَ يُسْلِمُونَ قَرِيحاً كَانَ وَسْطَهُمُ يَوْمَ اللِّقَاءِ وَلاَ يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا

« قَرِيحاً » ، أى جَرِيحاً . « كانَ وسْطَهم يوْمَ اللقاء ولا يُشْوُونَ مَن قَرَحوا» ،(٢) يقول : لا يَجرحونه جَرْحًا لا يَقتل ، يقال : «أَشْوَاه» ، إذا لم يُصِب مَقْتَله ، و« شَواه » ، إذا أخطأَ منه المَقتل (٣) و « الشَّوَى » القوائم ويقال : « كلُّ شيء من الأمر شَوًى ما لم يَكُنْ كذا وكذا » ، أى هَيِّن ، و « الشَّوِيُّ » ، الشاء .

---

(١) فى مطبوع أوربا « حم القتال وحم كل شيء » .
(٢) فى مطبوع أوربا : « من جرحوا » وكأنها رواية .
(٣) فى مطبوع الدار : « إذا أصاب منه المقتل » وصوبت بالهامش .

٨ كَأَنَّهُمْ بِجُنُوبِ المَبْرَكَيْنِ ضُحًى ... ضَأْنٌ تُجَزَّزُ فِي آبَاطِهَا الوَذَحُ(١)

ويروى : « تُجَزَّزُ » أى يَجُزُّونه عنها بالجَلَم . و « الوَذَحُ » ، ما تعلَّق بأذنابها ، شِبْهَ أبعارِ الإبل وأعظمَ من ذلك وأصغرَ من ذلك مِن أبوالها وتُراب الأرض ، يقول : كأنَّ أعداءهم فى أيديهم ضَأْنٌ هذه صِفَتُها . والذى يَتعلَّق فى أذنابِ الإبل يقال له : « العَبَس »

. . .

٦

وقال يَرْثِى أُثَيلَةَ ابْنَهُ(٢)

١ مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِى دَمْعُهَا خَضِلُ ... كَمَا وَهَى سَرِبُ الأَخْرَاتِ مُنْبَزِلُ

ويروى : « الأَخْرَاب » . « السَّرِب » ، السائلُ ، يَكون فيه وَهْيٌ فينْسَرب الماء منه . و « الأخرات » ، جمع « خُرْت » ، وهو الثُّقْب ، ومن قال « الأخراب » ، فأرادَ العُرَى ، واحدتها « خُرْبَة » ، و « العُرْوة » ، خُرَزٌ حَوْلَها يقال لها الكُلْيَة . و « الخُرْبَة » ، العُرْوَة ، ومن قال « الأخرات » ، فكلُّ « خَرْت » ، خَرْق ، وهو مَثَلٌ ، يقول : مُبتلَّة ، تَبُلُّ كلَّ شىء من كَثْرةِ دُموعها .

٢ لَا تَفْتَأُ الدَّهْرَ مِنْ سَحٍّ بِأَرْبَعَةٍ ... كَأَنَّ إِنْسَانَهَا بِالصَّابِ مُكْتَحِلُ

يقول : لا تنفكُّ الدهرَ تَبكى . و « الصَّابُ » ، شجرةٌ إذا ذُبِحت يَخرج منها

---

(١) فى مطبوع أوربا : « تَجَزَّزُ » هنا فى الشعر ، كما فى الرواية الأخرى التى فى الشرح .

(٢) انظر الأغانى ٢٣ : ٢٦٠ ـ ٢٦١ تحقيق ، وما روى عن مقتل أثيلة بن المتنخل .

لبنٌ إذا أصابَ شيئاً أحرقَه ،[1] وإذا أصاب العَيْنَ سُلِقت وانْهملَتْ .

٣ تَبْــكِى عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبلَ جِدَّتُهُ   خَلَّى عَلَيْكَ فِجَاجًا بَيْنَهَا سُبُلُ[2]

« لم تَبلَ جِدَّتُه » ، لَمْ يُستَمْتَع به ، مات شابًّا . يقول : لم يُتَمَلَّ به .[3]
« فِجاجًا بينها سُبُل » ، يقول : كانَ يَسُدُّ عنك كُلَّ مَسَدٍّ من المكروهِ ، فلما ماتَ خَلّى عليك فجاجًا بينها سبلٌ سُلِكَ عليها من الشَّرِّ . قال : إذا أردْتَ أن تَعْبُرَ أتيتَ ذلك به . يقول : خَلّى عليك طُرُقًا لم تُسَدَّ ثُلَمُهَا .

٤ فَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالدَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ   أَنَّى قُتِلْتَ وَأَنْتَ الحَازِمُ البَطَلُ

يقول : وما بالموت من عَجَبٍ . « أنّى قُتِلْتَ » ، يقول : كيف قُتِلتَ وأنتَ شُجاعٌ بَطَلٌ .

٥ وَيْلُمِّهِ رَجُلاً تَأْبَى بِهِ غَبَنًا   إِذَا تَجَرَّدَ لاَ خَالٌ وَلاَ بَخَلُ

« وَيلُمِّهِ رَجُلاً » كلمةٌ يُتَعَجَّبُ بها ، ولا يُراد بها الدُّعاء عليه . « لا خَالٌ ولاَ بَخَلٌ » ، أى لا مَخِيلة فيه ، أى لا خُيَلاء فيه ، «ولا بَخَل» ، أى لا بُخْل. يقال: « بَخِيلٌ بَيِّنُ البُخْلِ والبَخَلِ » .

٦ السَّالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظَانَ كَالِئُهَا   مَشْىَ الهَلُوكِ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الفُضُلُ[4]

« الثُّغْرة » و « الثَّغْر » واحدٌ ، وهو مَوضِع المَخافة ومَكانُ الخوْف .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « أحرقها » .
(٢) فى مطبوع أوربا : « لم تُبْلَ » .
(٣) فى مطبوع أوربا « ولم يستمتع . . لم تُمَلَّ به »
(٤) فى مطبوع أوربا : « اليقظانُ » .

و « الهَلُوكُ » ، التى تَهالَكُ ، وهى الفَنِجَة المُتكَسِّرة ، تَهالَكُ وتَغزَّلُ وتَساقطُ . و« الخَيْعَل» ، دِرْع يُخاطُ أحدُ شِقَّيه ويُترَكُ الآخر . و « الفُضُل » ، التى ليس فى دِرْعها إزارٌ ، بمنزلة لِحافٍ . و « الخَيْعَل » ، ثَوْبٌ . و « الفُضُل » ، امرأةٌ ، ولـكنه على الجِوار ، على حدِّ قوله : « جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ » .

٧ التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُهُ كأنَّهُ مِنْ عُقارٍ قَهْوَةٍ ثَمِـلُ

« مصفرًّا أنامله » ، يقول : نُزِف دَمُه حتى ذَهب دَمُه ، واصفرَّت أناملُه ، وعادَ كأنه سَكرانُ .

٨ مُجَدَّلاً يَتَسَقَّى جِلْدَهُ دَمُهُ كَمَا يُقطَّرُ جِذْعُ النَّخْلَةِ القُطُلُ

ويروى : « جِذْعُ الدَّوْمَةِ » ، يقول : يسيل دمُه على جِلْدِه . و « الجِلد » ، بَشَرَته . و« يُقطَّر » ، يُصْرَع . ويقال : « عُودٌ قُطُلٌ » ، أى مقطوع ، يقول : فينجدِل كما يَنجدِل الجِذْع إذا قُطِـع . و « الدَّوْمَة » نَخْلةُ المُقْلِ . قال ، ويقال : « قَطَلَه يَقطِلُه قَطْلاً » .

٩ لَيْسَ بِعَلٍّ كَبيرٍ لا شَبابَ بِهِ لٰكِنْ أُثَيْلَةُ صافِي الوَجْهِ مُقْتَبَلُ

« العَلُّ » ، الصغيرُ الجسم ، الـكبيرُ المُسِنُّ ، ويقال للقُرادِ أيضاً « عَلٌّ » ، وأنشدنا :

وَلَوْ ظَلَّ [فى أوْصاله] العَلُّ يَرْتَقِى(١)

« والعَلُّ »، القُراد ، هاهنا . « مُقْتَبل » ، مُسْتَأْنَفُ الشَّبابِ .

---

(١) « فى أوصاله » ليست فى مطبوع أوربا . والبيت لبعض شعراء عبد القيس كما فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى : ١٦٢ (الـكنز اللغوى) وصدره :

* ظَلَّتْ ثَلاثاً لا تُراعُ مِنَ الشَّذَى *

١٠ يجيبُ بَعْدَ الكَرَى لَبَّيْكَ دَاعِيَهُ ... مِجْذَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقِلُ

ويروى : « وَقُلُ » ويروى : « عَجِلُ » و « عَجُلُ » . « يُجيب بعد الكَرَى » ، يقول : إذا دعاه داعٍ بعد نَوْمه قال له : لَبَّيْكَ . و «المِجْذامة» ، الذى يَقْطَع هَواه . و « الجَذْم » ، القَطْع ، يقول : يَقطَع هواه إذا كان فيه غَيٌّ . و « القُلْقُل » ، الخفيف . و « والوَقِلُ » ، الجَيِّدُ التَّوَقُّلِ .

١١ حُلْوٌ وَمُرٌّ كَعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُهُ ... بِكُلِّ إِنْيٍ حَذَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

« كَعَطْفِ القِدح » ، يريد طُوِىَ كما يُطْوَى القِدْحُ و « مِرَّتُه » ، فَتْلَتُه . و « يَنْتَعِل » ، يَسرِى فى كلِّ ساعةٍ من اللَّيْلِ مِن هِدايَتِه . و « إِنْىٌ » واحد « الآناء » ، وهى الساعاتُ ، ومن ذلك ﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ﴾ [سورة طه : ١٣٠]

١٢ فَاذْهَبْ فَأَىُّ فَتًى فِى النَّاسِ أَحْرَزَهُ ... مِنْ حَتْفِهِ ظُلَمٌ دُعْجٌ وَلاَ جَبَلُ

يقول : لا تُحرِزه الظُّلَم ولا الجَبَل ، لا تُحرِزه من حَتْفه .

١٣ وَلاَ السِّمَا كَانَ إِنْ يَسْتَعْلِ بَيْنَهُمَا ... يَطِرْ بِخُطَّةِ يَوْمٍ شَرُّهُ أَصِلُ

يقول : لا يُحرِزه السِّما كانِ أيضاً من حَتْفه ، يقول : يَصير حَظُّ ذلك اليومِ له . و « الأَصِلُ » ، ذو الأصل ، يقال : « جَدَعه اللهُ جَدْعًا أَصِلاً » ، أى مُستأْصِلاً . يقول : إن صار بين السِّما كَيْنِ أتاه الموتُ . و « الاصِل » ، الشديدُ الاستئصالِ . ويقال : « طارَ فلانٌ بخَيْرِ ذلك الأمرِ » ، أى صار ذلك له .

١٤ وَلاَ نَعَامٌ بِجَوٍّ يَسْتَرِيدُ بِهِ ... وَلاَ حِمَارٌ وَلاَ ظَبْىٌ وَلاَ وَعِلُ[1]

قوله : « يَستَرِيد به » ، أى يَرُود به ، يَجِئُ ويَذهب ، أى يجول فيه ،

---

(١) فى مطبوع أوربا : « تستريد » .

و « يَستَرِيد » « يستفعل » ، من « يَرُود » . و « جَوٌّ » ، وادٍ ، وكلُّ بَطْنِ وَادٍ دَاخِلَ الارضِ فهو « جَوٌّ » .

١٥ أَدْفَى بِبِيتُ عَلَى أَقْذَافِ شَاهِقَةٍ جَلْسٍ تَزِلُّ بِهَا الْخُطَّافُ وَالْحَجَلُ[١]

« الأَقْذَاف » جمع « قُذُفٍ » و « القُذُف » ، الناحية من الجبل .

« جَلْس » ، نَجْدٌ : وكلُّ مُشرِفٍ ومرتفِعٍ « جَلْس » ، وأنشدنا أبو سعيد :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لاَ تَزَالُ تَرُورُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَبْيَاتِنَا وَهَوَازِنُ[٢]

أى أتينا نَجْداً .

١٦ فَلَوْ قُتِلْتَ وَرِجْلِي غَيْرُ كَارِهَةِ الـ إِدْلاَجِ فِيهَا قَبِيضُ الشَّدِّ وَالنَّسَلُ

يقال : « عَدْوٌ قَبِيضٌ » ، أى شديد .[٣] و « النَّسَل » من « نَسَلانِ الذِّئْب » ، وهو ضَرْبٌ من المَشْيِ نَحْوُ الهَدَجِ ، يقول : لو قُتِلْتَ ورِجْلِي صَحِيحةٌ فيها ما أَنقَبِض به فى حاجتى لفَعَلْتُ .

١٧ إِذًا لأَعْلَمْتُ نَفْسِي فِي غَزَاتِهِمُ أَوْ لاَبْتَعَثْتُ بِهِ نَوْحاً لَهُ زَجَلُ[٤]

« الزَّجل » ، شِدَّةُ الصوتِ . « له نَوْحٌ » ، أى تَنوح عليه .[٥] قال : و « النَّوْح » ، الجماعةُ من النِّساء يقال لهن : « نَوْحٌ » .

١٨ أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لاَ يَبْعَدِ الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ وَالرَّجُلُ

(١) فى مطبوع الدار : « أوفى بيبت » ، وهو تصحيف .
(٢) هو لمالك بن خالد الهذلى أو المعطل ، انظر الجزء الأول : ٤٤٧ .
(٣) فى مطبوع الدار : « عدوّ » .
(٤) « به » ساقطة من مطبوع أوربا .
(٥) فى مطبوع الدار : « له نوحا » » وبهامشه « يلاحظ أن لفظ البيت « به » مكان « له » .

قوله « ذو النَّصْلَيْنِ » ، أي ذو الزُّجِّ والنَّصْلِ ، وهذا مَثَلٌ معناه : لا يَبْعَدْ فلانٌ وسلاحُه .

١٩ رُمْحٌ لنَا كَانَ لَمْ يُفْلَلْ تَنُوءُ بِهِ تُوفَى بِهِ الحَرْبُ وَالعَزَّاءُ وَالْجُلَلُ

قوله : « تُوفَى به » ، رَجَع إلى الرَّجل فقال : كان سِلاحًا لنا تُعْلَى به ، أي تُقْهَر به الحربُ إذا كان فيها ، ويقال : « أوْفَى على الجبل » إذا عَلاَ على الجبلِ ، « وأوفَى على السَّطح » ، إذا عَلاَ عليه . و « العَزَّاء » ، الشِّدّة . و « الجُلَل » والواحدةُ « جُلَّى » ، وهي العَظِيم من الأمرِ .

٢٠ رَبَّاء شَمَّاء لاَ يأْوِي لِقُلَّتِهَا إلاَّ السَّحَابُ وَإلاَّ الأوْبُ وَالسَّبَلُ[1]

وروى أبو عمرو : « لاَ يَدْنُو لِقُلّتِها » « إلاَّ العُقَابُ وَإلاَّ الأوْبُ والسَّبَلُ » . « رَبَّاء » ، يَرْبأُ فوقها . يقول : « لا يَدْنُو لِقُلَّتِها » ، أي لرأسِها ، أي لا يعلو هذه الهَضْبَةَ مِن طُولِها إلاَّ السحابُ والأوْبُ . و « الأوْبُ » ، رُجوع النَّحْلِ . و « السَّبَل » ، القَطْرُ حين يَسيل .[2]

---

(١) في مطبوع أوربا : « رباءِ شماء » .

(٢) في مطبوع أوربا : « يسيل » .

٦٧

شعر أسامة بن الحارث

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ أُسَامَةَ بنِ الحارِثِ

١

وقال أُسامَةُ بن الحارِث(١)

١ مَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَتْلَفٍ يُعَبِّرُ بِالذَّكَرِ الضَّابِطِ

« يُعَبِّر بالذَّكر » ، أي يَحمِله على ما يكره . و « الضَّابِط » ، يعنى البعيرَ العظيمَ ، يقول : ما أنا وذا ، أى لست أُبالى السَّيْرَ فى مَهْلَكةٍ .

٢ وَبِالبُزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيُّهَا وَذَاتِ المُدَرَّأَةِ العَائِطِ

« قد دَمَّها نَيُّها » ، أى طَلاها شَحْمُها . و« ذاتُ المُدارَأة » ، يعنى الناقة التى بها اعتراضٌ وشِدَّة نَفْسٍ و « العائط » ، التى قد اعتاطَ رَحِمها فلم تَحْمِل ، وهو أقوى لها .

٣ وَمَا يَتَوَقَّيْنَ مِنْ حَرَّةٍ وَمَا يَتَجَاوَزْنَ مِنْ غَائِطِ

« حَرَّة » ، حِجارة غليظة . « غائط » ، مُطمئِنٌّ من الأرض .

٤ وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الهَابِطِ

---

(١) هذه القصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . وانظر ما جاء عن السكرى فى التاج (طنخ) و (طنى) للبيت : ٧

« الأَيْن » ، الإعياء . و « إبدانُها » ، يقول : أَبْدَنَها الرَّبيعُ والعُشْب . و « الأَثْباج » ، الأوساط . « هابط » ، كان فى الأَسنِمة فَهَبط .

٥ تَصِيحُ جَنادِبُهُ رُكَّدًا صِياحَ المَسامِيرِ فِى الوَاسِطِ

« واسِطُ » الرحْلِ ، مثلُ القَرَبُوسِ .

٦ فَهُنَّ عَلَى كُلِّ مُسْتَوْفِزٍ وُقُوعَ الدَّجاجِ عَلَى الحَائِطِ[1]

٧ وَإِلاَّ النَّعَامَ وَحَفَّانَه وَطَغْياَ مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ[2]

« الحفَّان » ، صِغار النعامِ . و « طَغْياَ مِنَ اللَّهَقِ » ، هو نُبَذٌ من البَقر . و « ناشطٌ » ، ثورٌ يخرج من أرضٍ إلى أرضٍ .

٨ إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا مِنَ المَوْتِ بِالهِمْيَغِ الذَّاعِطِ

« هِمْيَغٌ » ، مَوْتٌ وَحِىٌّ . و « الذاعط » ، الذابح .

٩ مِنَ المُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

« المُرْبِعين » ، الذين يُحَمُّونَ الرِّبْعَ من الحُمَّى . و « الآزِل » ، الذى فى ضِيقٍ . و « ناحِطٌ » ، زافِرٌ .

١٠ عَصَاكَ الأَقَارِبُ فِى أَمْرِهِمْ فَزَايِلْ بِأَمْرِكَ أَوْ خَالِطِ

يقول لنفسه : إن أقاربكَ لم يَسمعوا قولَك ، فَزايِلْهُم أو خالِطْهم .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « مُسْتَوْفَزٍ ».

(٢) فى مطبوع أوربا : « وطَغْياً من الأَهِق » ، بتنوين الأولى ، وكسر الهاء من الثانية .

١١ وَلاَ تَسْقُطَنَّ سُقُوطَ النَّوَا ةِ مِنْ كَفِّ مُرْتَضِخٍ لاَقِطِ

« المُرْتَضِخ » ، الذى يَدُقُّ النَّوَى للعلفِ .

• • •

٢

وقال أسامةُ بن الحارث أيضاً[١]

١ أَبَى جِذْمُ قَوْمِكَ إِلاَّ ذَهَابَا أَنَابُوا وَكَانَ عَلَيْهِمْ كِتَابَا

« جِذْمٌ » ، أصْلٌ . « كِتَابٌ » ، قَدَرٌ .

٢ أَقَامُوا صُدُورَ مُسِنَّاتِهَا بَوَاذِخَ يَعْتَسِرُونَ الصِّعَابَا

أى أقاموا لها فى السَّيْرِ . « مُسِنَّات » ، يعنى الإِبلَ . « بواذِخ » ، مُشرِفات . « يَعْتَسِرون » ، أى يركبون .

٣ مِنَ المُضَرِيَّاتِ لاَ كَزَّةً لَجُوناً وَلاَ رَاشَةَ الظَّهْرِ نَابَا

« مُضَرِيَّات » ، مَنسوبة إلى « مُضَر » . و « لَجُونٌ » ، بَطِيئة . و « الكَزَّة » ، التى ليست بِوَسَاعٍ فى السَّيْرِ . « ولا راشَةَ الظَّهرِ » ، ولا ضَعِيفَتَهُ .[٢]

٤ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرْقَلَتْ يَدَا ذَاتِ ضِنْئَيْنِ تَعْزُو سِبَابَا

---

(١) وهذه القصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . وانظر ماجاء من رواية السكرى فى التاج (أزل) البيت : ٦

(٢) فى مطبوع أوربا : « ولا ضعيفة » .

كأنَّ يَدَىِ الناقةِ إذا أرقلتْ يَدَا امرأةٍ فى صَدْرِها « ضِبَّانٍ » ، أى حِقْدَانٍ.
« تَعْرُو سِبَابًا » ، أى تُسَابُّ أخرَى .

٥ كَأَصْحَمَ فَرْدٍ عَلَى عَانَةٍ يُقَاتِلُ عَنْ طُرَّتَيْهِ الذُّبَابَا

يقول : هذه الناقةُ كأنها حِمارٌ يُقاتِل « عنْ « طُرَّتَيْهِ » ، عن جَنْبَيْه الذُّبابَ إذا أكلَه . و « الأصْحَم » ، الاسْمُ من « الصُّحْمَة » ، وهى سَوَادٌ فى صُفْرة .

٦ أَقَبَّ طَرِيدٍ بِنُزْهِ الفَلَا ةِ لاَ يَرِدُ المَاءَ إلاَّ انْتِيَابَا

« أقَبُّ » ، ضامِرٌ . « طَرِيد » ، طَرِدَتْه الخيلُ . « بنُزْهِ الفَلاةِ » ، أى بَعِيد من النا سِ ، يريد أنه ينتاب الماءَ فى الأيَّامِ لا كُلَّ يومٍ .

٧ إذَا الخِمْسَ تَمَّ لَهُ فِي اللِّفَا ظِ أَحْدَثَ وِرْدًا لَهُ وَاقْتِرَابَا[1]

« اللِّفاظ » ، البَقْل . وقوله : « أحْدَثَ وِرْداً [له] واقترابَا » ، أى وِرْد الماءِ .

٨ إذَا القَطْرُ أَخْلَفَ أَوْطَانَهُ وَمَاءُ الرُّزُونِ يَشِيمُ الذِّهَابَا

أوطانُ هذا الحِمار أخلفَها اللهُ من الرُّزون ، فجعلَ يَشِيم السحابَ ، ينظر أيْنَ يَقَع . « الرُّزُون » ، الواحد « رَزْن » ، وهو موضِعٌ يُمْسِكُ الماء . و « الذِّهاب » ، المَطر .

٩ شَنُونٌ إذَا رِيعَ مِنْ فَارِسٍ يُوَاثِبُ قَبْلَ العَوَالِي وِثَابَا

« عَوَالِي الرِّماح » ، ما يُقارب السِّنانَ . و « شَنُون » ، بَيْنَ السَّمِين والمَهزول، يعنى الحِمارَ . « يُوَاثِبُ » ، يَثِبُ .

---

(١) ضبطه فى مطبوع أوربا ، وأصل مطبوع الدار : « اللُّفاظ » بضم اللام ، وصوبوا ضبطه بكسرها .

١٠ إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قَبْلَهُ وَوَاكَظَ أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابَا

« اشتأى » ، عدا ، من « الشَّأْوِ » ، وهو الطَّلَقُ ، يقال : « عدا شرفًا أو شرفين » . الأصمعى : معناه : إذا رأى الشَّرَفَ من بعيدٍ يَعْدُو حتى يَبْلُغَه ، ثم يَعْدُو شرفًا آخرَ . و « واكظ » ، داوَمَ ولازَمَ .

١١ كَوَقْعِ الْحَرِيقِ بِيَبْسِ الأَبَا ءِ تَلْتَهِبُ النَّارُ فِيهِ الْتِهَابَا(١)

« الأباء » ، القَصَبُ .

١٢ فَمُوشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ خِلَافَ الأَنِيسِ وُحُوشًا يَبَابَا(٢)

١٣ وَلَمْ يَدَعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيـ ـرِ حَتَّى الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذِّئَابَا

« الوَتِيرُ » ، موضع . و « المَنَاقِب » . ثنايا فى غِلَظٍ ، واحدتها « مَنْقَبة » . « يبابًا » ، خالية ، ليس بها إلا الذِّئابُ .

• • •

٣

وقال أسامة بن الحارث لِرَجُلٍ مِن قَيْسٍ هاجَرَ فى خِلافةِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ رَضِىَ اللهُ عنه :(٣)

١ عَصَانِى أُوَيْسٌ فِى الذَّهَابِ كَمَا عَصَتْ عَسُوسٌ صَوَى فِى ضَرْعِهَا الْغُبْرُ مَانِعُ

---

(١) ضبط فى مطبوع أوربا : « بِيُبْس » .

(٢) بعده فى المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٢١٢ .

وَتُوحِشُ فى الأَرْضِ بَعْدَ الكَلَامِ وَلَا تُبْصِرُ العَيْنُ فيـه كِلَابَا

(٣) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

« العَـوُسُ » ، السَّيِّئة الخُلُق من الإبل . وقوله : « صوَى » ، أى يَبِس فى ضَرْعها . « الغُبْر » ، وهو بَقِيَّةُ اللبَنِ فى الضَّرْع . « مَانِـعٌ » ، تأبَى أن تُحْلَبَ .

٢ عَصَانِى ولَمْ يَرْدُدْ عَلَىَّ بِطَاعَةٍ ... لِمُكْثٍ وَلَمْ تُقْبَضْ عَلَيْهِ الأَشَاجِعُ

أى لم يَرْدُدْ عَلَىَّ جوابًا . « لِمُكْثٍ » ، أى لم يَمْكُثْ كما أمرتُه . « ولم تُقْبَضْ عليه الأشَاجِـعُ » ، أى خَرَج من يَدِى .

٣ كَفِيتُ النَّسَا نَسَّالُ حَدٍّ وَدِيقَةٍ ... إذَا سَكَنَ الثَّمْلَ الظِّبَاءُ الكَوَاسِعُ

« كَفِيتُ النَّسَا » ، أى سَرِيعٌ فى عَدْوِه . « نَسَّالٌ » ، يقال : « نَسَلَ فى عَدْوِه » ، إذا اشتدَّ ، و « نَسَل » ، إذا سَقَط رِيشُه.[1] و « الوَدِيقة » ، شِدَّةُ الحَرِّ . وقوله : « إذا سكن الثَّملَ الظِّباء » ، « الثَّملُ » ، المُقامُ فى الخَفْضِ والدَّعَةِ ، يقال : « ثَمَلَ بمكانِ كذا » . و « الكواسِعُ » من الظباء ، التى أدخَلَتْ أذنابها بين أرجُلها .

٤ كَأَنَّ أَخَاهُ حِينَ يُظْلَمُ عِنْدَهُ ... مِنَ العِزِّ فِى مَسْرُودَةِ السَّكِّ دَارِعُ

يقول : كأنه ، إذا شكا ظُلْمًا ، فى دِرْعِه.[2] و « السَّكُّ » ، سَدُّ الخَرْق . و « السَّكُّ » ، هاهنا ، المَسامير . و « مَسرودة » ، مَعمولةٌ ، تُوبِع عليها العَمَلُ .

٥ وَكَانُوا ذَوِى دَارٍ يَزِينُ حِجَازَهُمْ ... شَمَارِيخُ حَاقَتْهَا شُجُونٌ صَوَادِعُ

« حِجَازُهم » ، مَكانُهم . و « الشَّماريخ » ، رُؤُوس الجبالِ . وقوله : « حَاقَتْهَا » ، أى أخذَت وَسطَها . و « الشُّجُون » مجارِى الماء .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « ريشها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « ظلمه فى . . . » .

٦ وَكُنْتُ إِذَا مَا الظُّلْمُ أَحْقَبَ كِفْلَهُ ... عَلَى مُعْظَمٍ آبَى بِهِ وَأُدَافِعُ

« الكِفْل » ، كِساءٌ يُلْقَى حَوْلَ السَّنامِ ثم يُرْدَف عليه الرجلُ إذا أراد الرُّكوبَ ، فيقول : إذا الظلْمُ حَمَل عَلَىَّ مَرْكَبَه لم أَقْبَلْ ذلك .

٧ كَأَنَّ أَتِيَّ السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمُ ... إِذَا دَفَعَتْهُ فِي البَدَاحِ الجَرَاشِعُ

يقول : مات هؤلاء الذين كانوا لى عَضُداً وقُوَّةً ، فكأنَّ سَيْلاً جَرَفَهُمْ . و « البَدَاحُ » ، مُتَّسَعٌ من الأرضِ . و « الجَرَاشِعُ » ، أَوْدِيَةٌ .

* * *

٤

وقال أُسامةُ بنُ الحارث[1]

١ أَجَارَتَنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الهَمِّ رَاقِدُ ... أَمِ النَّوْمُ عَنِّي مَانِعٌ مَا أُرَاوِدُ

٢ أَجَارَتَنَا إِنَّ امْرَءًا لَيَعُودُهُ ... مِنَ أَيْسَرَ مِمَّا بِتُّ أُخْفِي العَوَائِدُ

يقول : إنه لَيُعَادُ الرجُلُ مِنْ أَيسَرَ مما بى .

٣ تَذَكَّرْتُ إِخْوَانِي فَبِتُّ مُسَهَّدًا ... كَمَا ذَكَرَتْ بَوًّا مِنَ اللَّيْلِ فَاقِدُ

« مُسَهَّد » ، مُفَعَّلٌ من « السُّهْدِ » . و « البَوُّ » ، جِلْدٌ يُحْشَى للفاقِدِ وَلَدُها يُذْبَح أو يموت ، فتَرْأَمُه وتَدِرُّ عليه ، فإذا ذَكَرَتْه حَنَّتْ .

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

٤ لَعَمْرِى لَقَدْ أَمْهَلْتُ فِى نَهْىِ خَالِدٍ عَنِ الشَّأْمِ إِمَّا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدُ

« أَمْهَلْتُ » ، أى نَهيتُه فى مُهْلَةٍ قبل أنْ يأزِفَ أمرُه ، أى جعلت له مُهْلَة ولم أُجُذْ بنَفْسِه . وكان نهاه أن يُهاجِر . وقوله : « إمّا يَعْصِيَنَّك خالد » ، أى عَصاكَ خالدٌ .

٥ وَأَمْهَلْتُ فِى إِخْوَانِهِ فَكَأَنَّمَا يُسَمَّعُ بِالنَّهْىِ النَّعَامُ الشَّوَارِدُ

وأَمْهَلْتُ فى أصحابه الذين معه ، فكأنما سَمَّعْتُ النَّهْىَ الذى نَهَيْتُ نعامًا شُرداً ،[1] والنعامُ موصوفٌ بأنه لا يَسمع ، قال الشاعر :

* أَصَمُّ لا يَسْمَعُ الأَصْواتَ مَصْلُومُ[2] *

٦ فَقُلْتُ لَهُ لاَ المَرْءُ مَالِكُ نَفْسِهِ وَلاَ هُوَ فِى جِذْمِ العَشِيرَةِ عَائِدُ

يقول : المرء لا يَمِلك أمرَه ، قد عَزَم على الذَّهابِ ، وإذا ذَهب لم يَقدِر على الرجوع . يقول : لا يعود من سَفَرِه .

٧ أَسِيتُ عَلَى جِذْمِ العَشِيرَةِ أَصْبَحَتْ تُقَوَّرُ مِنْهَا حَافَةٌ وَطَرَائِدُ[3]

« أَسِيتُ » ، حزِنت . و « الجِذْم » ، الأصل . و « أَصبحتْ . تُقَوَّرُ منها حَافَةٌ » ، أى تُقْطع منها قِطعةٌ فَتذهبُ ، كما يُقوَّرُ الأديم . و « طَرائدُ » ، أَتباعٌ ، ويقال : « أَسَى » ، إذا داوَى وأَصلَحَ .

٨ فَوَاللهِ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ طَرِيدٌ بِأَوْطَانِ العَلاَيَةِ فَارِدُ

---

(١) فى مطبوع الدار : « أَسمعْت » .

(٢) هو علقمة بن عبدة ، ديوانه : ٥٦ « فُوهُ كَشَقِّ العَصَا لأْيًا تَبَيُّنُهُ * أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ » .

(٣) ضبط مطبوع الدار « أَسَيْتُ » فى الشعر والشرح .

«العَلاَيَة» ، مكانٌ . و «الفَارِدُ» ، المُمتلِئُ من الجَير .

٩ مِنَ الصُّحْمِ مِيفَاءِ الحُزُونِ كَأَنَّهُ إِذَا اهْتَاجَ فِي وَجْهٍ مِنَ الصُّبْحِ نَاشِدُ

« مِيفاءِ الحُزون » ، مِشْرَافٌ . « إذا اهتاجَ » ، إذا ثار فى أوّل الصُّبحِ كأنه « ناشِدٌ » يطلب شيئاً ضَلَّ له .

١٠ يُصَيِّحُ فِي الأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الكَفِيلَ المُعَاهَدُ

يُصَيِّح هذا الحمارُ بالأسحار . وقوله : « كما ناشَدَ المعاهَدُ الكفيلَ الذَّمَّ » ، قال له أنشُدُكَ اللهَ . و « الذَّمُّ » ، الواحد « ذِمَّة » . « المُعاهَدُ » ، الذى أُعطِىَ عهداً إذ يُوفَى له قَضَى مَذَمَّته ، أى ذِمامَه ،[1] و « الذِّمام » ، الحُرْمة .

١١ فَلاَهُ عَنِ الآلاَفِ فِي كُلِّ مَسْكَنٍ إِلَى لَحَقِ الأَوْزَارِ خَيْلٌ قَوَائِدُ[2]

« فَلاَه » ، نَحَّاه عن كُلِّ مَسْكَن . « إلى لَحَقِ الأَوْزارِ » ، إلى أن لَحِقَ بالملاجِئِ . « خَيلٌ قوائدُ » ، فالخَيلُ التى فَلَتْهُ طردَتْه إلى هذه المَلاجِئِ .

١٢ أَرَتْهُ مِنَ الجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ طِبَاباً فَمَثْوَاهُ النَّهَارَ المَرَاكِدُ

أَرَتِ الفحلَ الأُتُنُ طِباباً ، و « الطِّباب » ، طُرَّة من السماء تَظهر ، أى حملته الأُتُنُ على أن صار فى مكانٍ بين جبالٍ ، فلا يَرَى إلا طُرَّةً من السماء ، إلا ناحيةً وطريقةً ، فهو يأمَن الليلَ ، فإذا كان النهارُ فهو عَلَى شَرَفٍ . و « الجَرْباء » ، السماء .

---

(١) فى مطبوع أوربا : «إذ يوفى به أُفْضِ مَذَمَّته» وفى مطبوع الدار : « أن يوف له قضى مذمته» ولعل صواب العبارة وصواب ترقيمها . « الذى أُعطى عهداً أن يوفى له ، قضى مذمته . . . . »

(٢) فى مطبوع أوربا : « لُحق » ، بضمتين .

١٣ يَظَلُّ مُحَمَّ الهَمِّ يَقْسِمُ أَمْرَهُ بِتَسْكُلِفَةٍ هَلْ آخِرُ اليَوْمِ آئِدُ

« يظلُّ » هذا الفحل « مُحَمَّ الهَمِّ » ، يأخذه مثل الزَّمَع ، يقال : « أَحَمَّنى هذا الأمرُ » و « أَهَمَّنى » سواء . « بتسكلِفةٍ » ، شىء لا يُجْدِى . « يَقْسِم أمرَه » ، ينظر أين يَأْخُذ . وقوله : « هل آخِرُ اليوم آئدُ » ، ينظر هل بَقِى من الفَىْءِ شىء ؟ هل يَنقلب الظِّلُّ فَيستريحَ بمجىءِ الليلِ ؟ قال الأصمعى :

خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ القُرَى فَتَأْكُلُ بِالمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَدَّدَا[1]

« المأقوط » ، السَّوِيق المَخلوط بالأَقِطِ .

١٤ بِقَادِمِ عَصْرٍ أُذْهِلَتْ عَنْ قِرَانِهَا مَرَاضِعُهَا وَالفَاصِلاَتُ الجَدَائِدُ

« بقادِمِ عَصْرٍ » ، أى بأوَّل الزَّمن . « أُذْهِلت عن قِرانها » ، الواحد « قَرِين » . و « المَراضِع » ، التى تُرْضِع . و « الفَاصِلات » ، التى ذَهبتْ أَلبانُها . أى أَذْهلَها الرُّماةُ عما كانت تقارِنُ . و « الجدائدُ » ، التى لا لَبَنَ لها .

١٥ إِذَا نَضَحَتْ بِالمَاءِ وَازْدَادَ فَوْرُهَا نَجَا وَهْوَ مَكْدُودٌ مِنَ الغَمِّ نَاجِدُ[2]

« إذا نَضحت » ، إذا عَرِقَت ، أرسلَت الماء . « ناجِد » ، عَرِقٌ ، من الكَرْب . و « فَوْرُها » ، يقول : فارَتْ بالغَلْيِ فى عَدْوِها . « نَجا الحِمارُ » ، أى سبق . « وهو مكدود » ، مَغْمُوم ، أى قد كَدَحَ فيه الغَمُّ وأَثَّرَ .

١٦ يُعَالِجُ بِالعِطْفَيْنِ شَأْوًا كَأَنَّهُ حَرِيقٌ أَشَاعَتْهُ الأَبَاءَةُ حَاصِدُ

هذا الحمار « يُعالِج بالعِطْفَين » ، أى يتَكَفَّأُ ، فكأنه يُعالِج عِطْفَيه .

---

(١) فى مطبوع الدار « حُذَامية » وانظر اللسان (أود) « وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها الميرة بالتمر . ومادة (خذم) ، والمعانى الكبير : ٣٨٣ خذامية منسوبة إلى خذام حى من محارب

(٢) كذا فى المطبوعين « مكدود » فى الشعر والشرح . والذى فى اللسان والتاج (كده) « مكدوه » .

و « الشَّأْوُ » ، الطَّلَق . « كأنَّه حَرِيقٌ أشاعَته الأباءةُ » ، ألْهَبَتْه . و « الأباءَةُ » ، الأَجَمَة من القَصَبِ . يقال: «شَيِّع نارَك » ، ألْهِبْهَا .

١٧ يُقَرِّنُهُ والنَّقْعُ فَوْقَ سَرَاتِهِ   خِلَافَ المَسِيحِ الغَيْثُ المُتَرَافِدُ

يريد : « يُقرِّنُه الغَيْثُ المُترافِدُ » ، وهو جَرْىٌ بعدَ جَرْيٍ . و « النَّقْعُ فوق سَراتِه » ، يعنى الغُبارَ . وقوله : «خِلَافَ المَسِيحِ » ، بعْدَ العَرَقِ ، فأراد أنَّه « مُترافد» ، يَرْفُدُ بعضُه بعضاً ، ولا يَنْقطِع جَرْيُه وإن عَرِقَ .

١٨ إِذَا لَجَّ فِي نَفْرٍ يَشُقُّ طَرِيقَهُ   إِرَاغَةَ شَدٍّ وَقْعُهُ مُتَوَاطِدُ

قوله : « إذا لَجَّ فى نَفْرٍ » ، أى نَفَر ثم لجَّ فيه « إراغَةَ » ، ومنه يقال فى الكلام : « إنه لَيُرِيغ أمراً » ، يَطْلُبه . وقوله : « مُتَواطِد » ، أى ثابتٌ دائمٌ .

١٩ كَأَنَّ سُرَاقِيًّا عَلَيْهِ إِذَا جَرَى   وَحَارَبَهُ بَعْدَ الخَبَارِ الفَدَافِدُ

« الخَبَار » ، اللَّيِّنُ من الأرض وقوله : « كأنَّ سُراقِيًّا » ، يريد ثِياباً بِيضاً عليه من الغُبارِ . و حَارَبه الفَدافِدُ بعد الخَبارِ . و « الفَدْفَد » ، ما صَلُب من الأرض .

٢٠ وَحَلَّأَهُ عَنْ مَاءِ كُلِّ ثَمِيلَةٍ   رُمَاةٌ بِأَيْدِيهِمْ قِرَانٌ مَطَارِدُ

« حَلَّأه » ، طَرَده ومَنَعَه « رماةٌ بأيديهم [قِرانٌ[1]] مطارِدُ » ، و « القِران » نَبْلٌ مقترنة بعضُها يُشبه بعضاً . و « مَطَارِدُ » أراد بعضُها يَطْرُد بعضاً و « مُفْتَعِل » تجمع على « مَفَاعِل » ، مثل « مُغْتَلِم وَمَغالِم » و « مُؤْتَزِر ومَآزِر » ، قال العجاج :

إذا كَسَرْنَ النُّقُبَ المَآزِرَا   وَأَزِنَتِ الاشِقَّةُ المَحَاجِرَا[2]

---

(١) « قران » زيادة منى .

(٢) ليسا فى ديوانه ولا فى أرجوزة ابنه رؤبة التى على رَوِيِّها. وفى مطبوع الدار: «الأشمة المحاجرا»

٢١ وَشَقُّوا بِمِنْحُوضِ القِطَاعِ فُؤَادَهُ لَهُمْ قَتَرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ[1]

شقُّوا فؤادَ الحمارِ، أي جَهَدُوه وأضعفوه. «بِمنحوض [القِطاع]»، أى بدقيقِ القِطاع، أى أرْهِف ورُقِّق، وواحد «القِطَاع» «قِطع»، وهو نَصْلٌ قصير عريض. «مَحاتِدُ»، أصول قد كانت قديمةً، ومنه: «عَيْنٌ حُتُدٌ» إذا كانت قديمةً، «وهو مِن مَحْتِدِ صِدْقٍ».

٢٢ فَحَادَثَ أَنْهَاءَ لَهُ قَدْ تَقَطَّعَتْ وَأَشْمَسَ لَمَّا أَخْلَفَتْهُ المَعَاهِدُ

«حَادَثَ»، يعنى هذا الفحْلَ، أى عاوَدَها مرَّةً بعد مرَّةٍ، ومنه يقال: «حادِثْ سَيْفَك بالصِّقَالِ»، أى اصْقُلْه مرَّةً بعد مرَّةٍ. وواحد «الأَنْهاءِ» «نِهْیٌ»، وهو الغَدِير. و «تقطَّعت»، ذَهبَ ماؤُها. و «أَشْمَس»، دخل فى شِدَّة الشَّمْسِ. واشتدّت عليه لمّا أَخلَفَتْه ما كان يَعْهَد من الماء. يقال: «شَمَسَ اليومُ» إذا كان ذَا شَمْسٍ.

٢٣ لَهُ مَشْرَبٌ قَدْ حُلِّئَتْ عَنْ سِمَالِهِ مِنَ القَيْظِ حَتَّى أَوْحَشَتْهُ الأَوَابِدُ

«له مَشْرَب»، أى للفَحْل. «قد حُلِّئَت عَن سِمَالِه» الوَحْشُ. و«السِّمال»، بَقِيَّة الماء، الواحدة «سَمَلَة». «والأوابد»، الوَحْش و «أَوْحَشَته»، هَجَرَتْه لا تَأْتيه.

٢٤ كَأَنَّ سَبِيخَ الطَّيْرِ فَوْقَ جِمَامِهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ صُوفٌ لَبَائِدُ

«السَّبِيخ»، ما سَقط من رِيش الحَمام. و «الجِمَام»، ما اجتمَع من الماء،

---

(١) فى مطبوع الدار «قِتَرَاتٍ» بكسر القاف، وقالوا إنها هكذا ضبطت فى الأصل. وفى اللسان (محص) «بممحوص القطاع» مع تحريف «وشقوا».

الواحدة « جُمَّة »، يقال : « اسقِني من جُمَّةِ مائِك و « جُمٍّ [مائك] » .[١] وشبَّه السَّبِيخَ بِصُوف قد تَلَبَّدَ، و «السَّبِيخ » ، القِطعة من القُطْن . ويقال له من الصوف:« العَمِيت»، ومن الشَّعر : « الفَلِيلُ » .

٢٥ بِعَظْمَأَةٍ لَيْسَتْ إِلَيْهَا مَفَازَةٌ   عَلَيْهَا رُمَاةُ الوَحْشِ مَثْنَى وَوَاحِدُ

هذا المكان مَوضِعُ عَطَشٍ ، فلا يزال يَطلب الماءَ . و « مفازَة » ، مَنْجَاةٌ ، أى ليستْ عند المكانِ مَنجاةٌ ، أى يَهلِك فيها ، ومعناه : له مَشْرَبٌ بِعَظْمَأَةٍ عليها الرُّماةُ اثنانِ وواحِدٌ.[٢]

٢٦ فَمَاطَلَهُ طُولَ المَصِيفِ وَلَمْ يُصِبْ   هَوَاهُ مِنَ النَّوْءِ السَّحَابُ الرَّوَاعِدُ

أراد : فما طَلَ الفَحْلَ السَّحابُ الرواعدُ ، أى طَاوَلَه ولم يَجِد هَواه ، وهو المَوْضِع الذى يُرِيد .

٢٧ إِذَا شَدَّهُ الرِّبْعُ السَّوَاءِ فَإِنَّهُ   عَلَى تِمِّهِ مُسْتَأْنِسُ المَاءَ وَارِدُ

« إذا شَدَّه الرِّبع » ، أراد شَادَّه وعاسَرَه . و « الرِّبع » ، أن يَرِد رِبعاً ، فإنه على تِمِّ ذلك الرِّبْعِ مُسْتَأْنِسٌ يَنْظُر .

٢٨ أَنَابَ وَقَدْ أَمْسَى عَلَى المَاءَ قَبْلَهُ   أُقَيْدِرُ لاَ يُنْمِى الرَّمِيَّةَ صَائِدُ[٣]

---

(١) زيادة منى .

(٢) لعلها : اثنان اثنان وواحد .

(٣) فى اللسان (ذمى) : « لا يذمى » ، وفيه البيت « أذمى الرامى رميته إذا لم يُصِب المقتل فيُعَجِّل قَتْلَه » وختام البيت فيه : « راصِدُ » . هذا وفى التاج (نمى) «ومن المجاز أنمى الصيْدَ إنماء إذا رماه فأصابه ثم ذهب عنه فمات ومنه الحديث « كُلْ ما أَصْمَيْتَ وَدعْ مَا أَنْميْتَ» .

الزيـــــادات

ما نسب للشعراء المذكورين فى هذا الكتاب

مراعياً ترتيب ورودهم فيه ، وبجوار كل منهم رقمه :

أبو ذؤيب (١)

ا — ما نسب له فى هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التى فى صفحة : ٢٤٥ وقافيتها « بالأهاضِبِ » .

القصيدة التى فى صفحة : ٣٦٣ وقافيتها « بنى تميمِ » .

القصيدة التى فى صفحة : ٦٦٣ وقافيتها « بواحِدِ » .

* * *

ب — ما هو له ومحرفة قوافيه :[1]

١ وقد أكثر الواشون بينى وبينه كما لم يَغِبْ عن غى ذبيانَ سادحُ

اللسان والتاج (سدح) وجعلها من أصول المواد ، وهو وهم وتحريف ، ترتبت عليه لغة ، والصواب « ذبيانَ داحِسُ » انظر صفحة ٢١٧ . وجاء صحيحاً فى المحكم ٣ : ١٢٨ فى مادة (دحس) وترتيب المحكم فيه (سدح) بعد (دحس) فنقله ابن منظور خطأً ، وعنه نقل صاحب التاج .

٢ توصّل بالركبان حيناً وتُؤلف الـــجوار ويغشيها الأمانَ ذِمامُها

اللسان والتاج (ألف) وصواب القافية « الأمانَ ربابُها » انظر صفحة ٤٦

٣ فما برحت فى الناس حتّى تَبَيّنت ثقيفاً بزيزاء الأشـــاء قِيامُها

الشعر والشعراء ٦٤١ وصواب القافية « قبابُها » انظر صفحة ٤٧

(١) لم أذكر ما تغيرت قوافيه بالحركات خطأً فهو كثير فى شعره وشعر غيره .

٤ فإن من القول التى لاشوى لها إذا زل عن ظهر اللسان انقلابها

أضداد السجستانى ١٤٥ ، وصوابها « اللسان أنفلاتُها » انظر كتابنا صفحة ٢٢٤ .

* * *

جـ — ما نسب له فى غير هذا الكتاب :

يَزِينُ العَيْنَ مَرْبُوطاً وَيَشْفِي قَرَمَ الرَّاكِبْ

شرح العكبرى لديوان المتنبى ٢ : ١٧٣ ، والبيت لأبى داود كما فى الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٣٤ ضمن قصيدة ، وروايته « قرم الركب » .

[يأوِى إليكم بلامَنٍّ ولاجَحَدٍ] وَسَاقَهَ السَّنَةُ الحَصَّاءُ وَالذِّيبُ

القالى ٢ : ٥٠ وهو لجرير ديوانه ٢٤ ، واللسان حصص « مَنْ ساقه »

وقد علمت أبناء خندف أنه فتاها إذا ما اغبرَّ أسمر عاصبُ

التاج (سمر) والبيت لأبى صخر ص ٩٤٧ بيت ٢٣

أَبَا عُبَيْدٍ رُفِعَ الكِتَابُ وَاقْتَرَبَ المَوْعِدُ وَالحِسَابُ

وَعِنْدَ رَحْلِي جَمَلٌ نُجَابُ أَحْمَرُ فِي حَارِكِهِ انْصِبَابُ

الاستيعاب ترجمته ، شرح شواهد المغنى ١١ ، أسد الغابة ترجمته ، معجم الأدباء ترجمته ، الأغانى ٦ : ٢٦٣ ثقافة ، معاهد التنصيص ٢ : ١٧٠

إنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتَ عُرُوشَهُمْ بِعُتَيْبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ شِهَابِ

بِأَشَدِّهِمْ كَلَباً عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَعَزِّهِمْ فَقْداً عَلَى الأَصْحَابِ

كذانسبه له ناشر ديوان أبى ذؤيب فى ما نسب لأبى ذؤيب طبعة أوربا . عن الجرجانى ١٧٩، والمراد به دلائل الإعجاز ، فى حين أن دلائل الإعجاز ص ١٩٦ بالطبعة الثانية فيه« الشعر لأبى ذؤاب ربيعة بن ذؤاب بن ربيعة الأسدى » . وانظر التاج (ذأب) .

حِسْقِلُ البَطْنِ ما يَمْلأُهُ شَيْءٌ ولو أَوْرَدْتَهُ حَفَرَ الرِّبَابِ

أنشد فى اللسان محرفا وكذلك التاج . وصواب إنشاده من التكملة . وفيها : وقال النضر أنشدنا أبو الذئب (البيت) الحِسَقْل مثل حِبَجْر: الواسع البطن ، وقال ابن الفرج : الحِسْقِل بالكسر صغار الصبيان مثل الحِسكل .

وهو مما نسبه إليه ناشر الديوان طبعة أوربا عن اللسان والتاج (حسقل) . هذا وفى اللسان« أنشدنا أبو الذؤيب»وفى التاج «أنشدنا أبو الذئب» .

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالفُوقَيْنِ مِنْـــهُ خِلاَفَ الرِّيش سِيطَ بِهِ مَشِيجُ

الأساس ٢ : ٣٨٧ ، تفسير الطبرى ١٩ : ١٠٩ وانظر تهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٢ نسبه له محرف القافية مع تاليه فى كتابنا . وهو وتاليه فى كتابنا للداخل بن حرام ٦١٨ و ٦١٩

إذا حنّ يوماً واستوى فوق بلدة تولى وأثبــاجُ الحقولِ تموجُ

. . . . وسُمدَى بألبـــاب الرجال فلوجُ

الأول فى صفة جزيرة العرب ٢٣٢ بين البيتين (٨ ، ٩) من قصيدته صفحة ١٢٨
والثانى فى الأساس ٢ : ٢١٢

قَلَى دِينَه وَاهْتَاجَ لِلشَّوْقِ إِنَّهُ عَلَى الشَّوْقِ إِخْوَانَ العَزَاءِ هَيُوجُ

الكتاب لسيبويه ١ : ٥٦ وهو للراعى كما فى التاج واللسان (هيج) .

. . . . [نحر] كأنه خـــوط مريج

الأمالى ٢ : ١٠ ، وصوبه فى التنبيه ١٣٠ للداخل بن حرام ص ٦١٨ .

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضحُ

اللسان والتاج (وضح) وهو للمتنخل رابع بيت من قصيدته الخامسة .

وتولجُ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُءوسَها وَتَحْسَبُهَا هِيماً وَهُنَّ صَحَائِحُ

اللسان (زنا) والتاج (زنأ) لابن مقبل . انظر ديوان ابن مقبل ٤٦ البيت ٢٢ وخرجه المحقق

أُمَّ الصَّبِيَّيْنِ هَلْ تَدْرِينَ أَنْ رُبمَا عَيْطَاءُ قُلَّتُها شَمَّاءُ قِرْوَاحُ

الأساس ٢ : ٢٤١ . انظر البيت ١٥ من القصيدة ١٦ ص ١٦٩

هَلاَّ سَأَلْتِ هَدَاكِ اللهُ مَاحَسَبِي عِنْد الشِّتَاءِ إِذَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ
وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرْفاً مُصَرَّمَةً وَلاَ كَرِيمَ مِنَ الوِلْدَانِ مَصْبُوحُ

شرح المفصَّل ١ : ١٠٧ « أنشده لحاتم الطائى وأظنه له ، قال الجرمى هو لأبى ذؤيب الهذلى » .

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَسَلاَتِهِمْ مَا بَيْنَ مَلْحُودٍ لَهُ وَمُضَرَّجِ
مُتَنَابِذِينَ لِشَرْجَعٍ بِأَكُفِّهِمْ نَصَّ الرِّقَابِ لِفَقْدِ أَبْيَضَ أَرْوَجِ
فَهُنَاكَ صِرْتُ إِلَى الهُمُومِ وَمَنْ يَبِتْ جَارَ الهُمُومِ يَبِيتُ غَيْرَ مُرَوَّجِ
كُسِفَتْ لِمَصْرَعِهِ النُّجُومُ وَبَدْرُهَا وَتَضَعْضَعَتْ آطَامُ بَطْنِ الأَبْطَحِ

وَتَزَعْزَعَتْ أَجْبَالُ يَثْرِبَ كُلُّهَا وَنَخِيلُهَا لِحُلُولِ خَطْبٍ مُفْدِحِ
وَلَقَدْ زَجَرْتُ الطَّيْرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِمُصَابِهِ وَزَجَرْتُ سَعْدَ الأَذْبَحِ

الاستيعاب ترجمته، معاهد التنصيص٢:١٦٦. وأسد الغابة ترجمته ،شرح شواهد المغني ١٠ ، الإصابة ترجمته البيت (٤) . تهذيب ابن عساكر ترجمته، الروض الأنف٢ : ٣٢٩ (١ ــ ٦)

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ فَرَاحَ الذِّئَارُ عَلَيْهَا صَحِيحَا

« الذئار سَرَقِينٌ مُختلطٌ بتراب يُطْلَى على أَطْباء الناقةِ لئلا يرضعها الفصيل » .

اللسان (طلق) صدره « محشوكة طالق » وفي مادة (حشد) بدون نسبة .

بِأَطْيَبَ مِنْ ثَنَايَا أُمِّ عَمْرٍو إِذَا مَا اسْتَثْقَلَ الْهَدَفُ الْبَلِيدُ
وَأَشْكَتَهُ مِنَ الْمِعْزَى شِيَاهٌ أَوَالِفُ صَوْتِهِ عُفْرٌ وسُودُ

نوادر الهجرى الورقة : ١٢٨

فَيَا بُعْدَ دَارِيَ مِنْ دَارِكُمْ كَبُعْدِ سُهَيْلٍ مِنَ الْفَرْقَدِ

مجموعة المعاني ص ١٧٠ . عطف على شعر أبي ذؤيب فقال : « وقال أيضاً »

أَلَسْتَ خَشَاشَةً تَعْمَى نَهَارًا وَتَجْتَابُ الظَّلَامَ بِغَيْرِ هَادِي

كتاب الأجناس لأبي عبيد ١٣ (طبعة بمبي ١٩٣٨) .

رجال حروب يسعرون وحلقة من الدار لاتمضي عليها الحضائرُ

التاج (حضر) وهو لأبي شهاب ص ٦٩٧ وفي اللسان (حضر) لأبي شهاب .

ألا ياعناء القلب من أم عامر ودينته من حب من لايجاورُ

اللسان والتاج (دين) وهو لأبي شهاب ص ٦٩٤

أَتَتْكُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً وَلاَ حِنْطَةَ الشَّأْمِ الْمَزِيتِ خَمِيرُهَا

الأساس ١ : ٤١٤ ، وهوللفرزدق كما في النقائض ٥٢٦ . واللسان(زيت) وديوان الفرزدق ٤٥٩

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الأَجْلاَبِ فَانْبَعَثَتْ وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعِيرِ

التاج (وعوع) « أبو زيد الطائي ، ونسبه الأزهري لأبي ذؤيب »

وعجزه فى اللسان (وعم) «لأبى زبيد الطائى ونسب الأزهرى هذا الشعر لأبى ذؤيب »

أَلاَ لِلّهِ نُصْرَةُ آلِ عَمْرٍو وَلَيْسَ إِلَى الخَلِيعِ أَبِى الهِزَبْرِ

سبعة أبيات فى التيجان ٢٤٥ وتسبقها قصة .

تَزَنَّحُ بالكلامِ عَلَىَّ جَهْلاً كأنكَ مَاجِدٌ مِنْ آلِ بَدْرِ

المحكم ٣ : ١٦٨ ، وهو فى اللسان والتاج (زنح) لأبى الغريب .

لَوْ كُنْتَ يَاذَا الخَلَصِ المَوْتُورَا مِثْلِى وَكَانَ شَيْخُكَ المَقْبورَا

التيجان ٢٥٢

١ لادر درّى إن أطعمت نازلهم قرف الحتىّ وعندى البرّ مكنوزُ

الحيوان للجاحظ ٥ : ٣٨٥ . شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ القسم الثانى

٢ لو أنه جاءنى جوعان مهتلكٌ من بؤس الناسِ عنه الخير مُحجوزُ

شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ ، ٤٨٩ القسم الثانى

٣ قد حال بين دريسيه مؤوبة نسع لها بعضاه الأرض تهزيزُ

اللسان (مسع) .

٤ كأنما بين لحييه ولبّته من جلبة الجوع جيار وإرزيزُ

اللسان والتاج (جير) واللسان (مسع) .

٥ لَبَاتَ أُسْوَةَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ فِى جَهْدِنَا أَوْلَهُ شف وتمزيزُ

شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ ، ٤٨٩ . هذا والأبيات للمتنخل من قصيدته الثانية ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ .

رَعَى الشِّبْرِقَ الرَّيَّانَ حَتَّى إِذَا ذَوَى وَصَارَ ضَرِيعاً بَانَ عَنْهُ النَّحَائِصُ

تفسير البحر المحيط ٨ : ٤٦٠ تفسير القرطبى ٢٠ : ٣٠ تفسير الكشاف ٣ : ٢٦٧

صَبَحْنَا أَرْضَهُمْ بِالخَيْلِ حَتَّى تَرَكْنَاهَا أَدَقَّ مِنَ الصِّرَاطِ

تفسير الطبرى ١ : ٥٦ فى تفسير القرطبى ١ : ١٤٧ « عامر بن الطفيل » . وليس فى ديوانه

وَفِي مَنْكِبِي حَنَّانَةٌ عُودُ نَبْعَةٍ تَخَيَّرَهَا فِي سُوقِ مَكَّةَ بَائِعُ

الجمل ١ : ١٩٣ ، فى اللسان والتاج والصحاح (حنن) بدون نسبة « لى سوقَ مكةَ بائع » أى فى سوق مكة .

لا بُدَّ مِنْ تلف مقيم فانتظر أبأرض قومك أم بأخرى المصرعُ
وليأتينَّ عليك يوم مَرَّةً يبكى عليك مقنعا لاتسمع

انظر كتابنا هذا صفحة ٩ ، ١٠ هامش ٥ وتخريج ذلك .

كم من جميع الشمل ملتئم القوى باتوا بعيش ناعم فتصدعوا
فلئن بهمْ فجع الزمانُ وريبُه إنى بأهل مودّتى لَمُفَجَّعَ
والدهر لايبقى على حدثانه فى رأس شاهقة أعز ممنع

انظر كتابنا هذا صفحة ١١ هامش ١ وتخريج ذلك .

فعفت ذيول الريح بعد عليهما والدهر يحصد ريبه مايزرع

انظر كتابنا هذا صفحة ٤٠ هامش ٣ وتخريج ذلك .

١ وَلَئِنْ بِهِمْ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرَيْبُهُ إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمُفَجَّعُ
٢ كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَئِمِ الْقُوَى كَانُوا بِعَيْشٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا
٣ وَلَقَدْ ثَوَى تَحْتَ الضَّرِيحِ مُكَرَّمٌ وَصِلَاتُ إِخْوَانٍ وَرَأْيٌ مِصْقَعُ
٤ لَوْ آذَنُوا بِالْحَرْبِ وَهْنًا هَيَّجُوا ضِرْغَامَةً تَحْمِي الْعَرِينَ وَتَمْنَعُ

الحماسة البصرية وذكرها بعد البيت ١٤ من القصيدة الأولى . وانظر الأبيات قبله

لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا فوافَقَ حَتْفُه مَا أَبْرَموا ولكل جنب مَصْرَعُ

حماسة ابن الشجرى ٨٦ (الرابع والثالث) من الأبيات السابقة وبينهما هذا البيت .

فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالطَّامِعُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

المقاصد النحوية ٢ : ٤٧٢ «قيل إنه أبو ذؤيب ولم أجده فى القصيدة المذكورة ولا فى ديوانه والحق أنه ليس منها ولكنه لما كان من بحرها . . . »

يَرِدُ المِيَاهَ حضِيرَةً وَنَفِيضَةً وِرْدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

الصحاح (تبع) أبو ذؤيب .اللسان والتاج (تبع) سعدى الجهنية . الأصمعيات ١٠٦ دار المعارف « سعدى بنت الشمردل الجهنية » اللسان (سمل) سلمى الجهنية . واللسان (سمأل) سلمى بنت مجدعة الجهنية . الاشتقاق ٢٠٧ الجهنية . نظام الغريب ١١١ ، ١٨٩ ليلى الأخيلية المخصص ٩: ٥٥ ، الهذلى وفى ص٥٦ جزء منه . تهذيب الألفاظ١٢ .شرح مقامات الحريرى ٢: ٣٨١ الجهنية . حماسة ابن الشجرى ٨١ - ٨٢ « سعدى بنت الشمردل ترثى أخاها أسعد بن مجدعة الهذلى » تفسير القرطبى ١٦ : ١٤٥ بدون نسبة .

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً تَرْسُو إِذَا نَفْسُ الجَبَانِ تَطَلَّعُ

أساس البلاغة ٢ : ١١٠ أبو ذؤيب البحر المحيط ٦ : ١٨٨ أبو ذؤيب . الكشاف ٢ : ٢٠٧ أبو ذؤيب . البحرالمحيط ١ : ١٨٢ ، ٥: ٢٢٤ بدون نسبة والبيت لعنترة بن شداد ديوانه٥٧، واللسان (صبر) . أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٥ ، ٣١٢ و ج٢ : ٢٣٧ وتفسير القرطبى ١ : ٢٧١ و٩: ٢٨٠ وفى ج ١٠ : ٩٠ بدون نسبة .

تَرِّصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوِّمَهَـــــــا أَنْبَـلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا

الأساس ٢ : ٤١٧ فى اللسان والتاج (نبل) منسوب لذى الإصبع .

لَهَا صَوَاهِلُ فِى صُمِّ الصِّلَابِ كَمَا صَاحَ القِسِيَّاتُ فِى أَيْدِى الصَّيَارِيفِ

التاج (قسو) نقلا عن الجوهرى « الصحاح » . أما فى الصحاح واللسان (قسو) والأساس ٢ : ٢٥٢ ، فنسوب لأبى زبيد . فأبو ذؤيب فى التاج تحريف عن أبى زبيد .

قصيدة أبى ذؤيب ١٤ ص ١٥٦

١ أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الحُوَيْرِثِ مُخْبِرٌ [يُبَلِّغُهَا عَنِّى العَشِيَّةَ صَادِقُ]
[فَقَالَ فُؤَادٌ مِنْ سَفَاهٍ وغِرَّةٍ] نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَعُقْهُ العَوَائِقُ
وذلك خَوَّالٌ كَأَنَّ أَمِينَهُ إِذَا غَابَ تُرْدِيهِ رُيُودٌ مَزَاهِقُ

٢ . . . .

٧ وَلَـٰكِنْ فَتًى لَمْ تَبْدُ مِنْهُ خِيَانَةٌ قَدِيمًا وَلَا فِيمَا بَدَا لَكَ وَامِقُ

والبيت ٩ وصدر البيت ٤ وعجز البيت ٥

٦ يَكونُ إلى جَنْبي فيأْمَن جَانبي إذَ كَثُرَتْ عِندَ اللِّقاءِ البَوَارِقُ

نوادر الهجرى الورقه ١٥٠ .

كأَنَّما مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءِ أَكْرِبَةٍ عَلَى سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقُ

التاج (كرب) أما فى اللسان (كرب) فبدون نسبة ، وجاء بعد بيت لأبى ذؤيب وعطف عليه فقال : « وقوله ». فنسبه فى التاج لأبى ذؤيب .

يُقاتِلُ جُوعَهم بمُكَلَّلاتٍ مِنَ الفرنِيِّ يَرْعَبُهَا الجَمِيـــلُ

التاج (رعب) ، والبيت فى شعر أبى خراش قصيدة ٧ بيت ٥

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَلٰكِنْ أَحاطَتْ بالرِّقَابِ السَّلاسِلُ

وعَادَ الفتَى كالكَهْلِ ليس بقائِلٍ سِوَى الحَقِّ شَيْئاً وَاسْتَراحَ العَوَاذِلُ

تفسير الطبرى ١ : ٢٥٩ ، تأويل مشكل القرآن ١١٢ تفسير القرطبى ١٥ : ٩ « وفى الخبر أن أبا ذؤيب كان يهوى امرأة فى الجاهلية ، فلما أسلم راودته فأبى وأنشأ يقول . . . » .
هذا والبيتان فى شعر أبى خراش قصيدته ٩ ، البيتان ١١ ، ١٢ .

أَعَاشَنِى بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلُ آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ

اللسان والتاج (نسل) وانظر اللسان والتاج (بقل) دواد بن أبى دواد. وفى النبات لأبى حنيفة ١٠٩ وقالت امرأة . وانظر السمط ٥٧٣

إذَا مَازَارَ مُجْنأَةً عَلَيْهـــــا ثِقَالُ الصَّخرِ وَالخَشَبُ القَطِيلُ

اللسان والتاج (قطل) جمهرة ابن دريد ٣ : ١١٣ ، المخصص ١١ : ١٩ ، ١٣ : ٣٣ ، ١٦ : ١٥٩ عجزه « أبو ذؤيب » . الزهر ٢ : ٢٢٢ عجزه أبو ذؤيب. هذا والبيت لساعدة بن جؤية البيت ١٢ من قصيدته الرابعة

فإذا وذلك ليس إلا ذكره وإذا مضى شىء كأن لم يُفعَلِ

قواعد الشعر لثعلب ٧٤ وهو لأبى كبير آخر قصيدته الأولى .

إِذَا كَرْكَرَتْهُ رِيَاحُ الْجَنُو … بِ أَلْقَحَ مِنْهَا عِجَافًا حِيَالاَ

اللسان والتاج (كرر)

أبو ذؤيب يرثى خالداً

لعمر أبى الطير المربّة غدوة … على خالد أن قدوقعن على لحم

كُليه وربى لن تعودى بمثله … عشيّة لاقته المنية بالردم

فإنك لو أبصرت مصرع خالد … بجنب الستار بين أظلم فالحزم

علمت بأن الناب ليست رزية … ولا البكر لاضمت يداك على غنم

ضروب لهامات الرجال بسيفه … إذا التفّت الأبطال مجتمع الحزم

ديوان المعانى ١ : ١٥٩ الأبيات الخمسة وفى الخزانة ٢ : ٣٢١ البيت الأول لأبى ذؤيب وفى صفحة ٣١٧ نسبه لأبى خراش أو هو خراش بن أبى خراش ص ٣١٨ وانظر أيضا صفحة ٣١٩ من الخزانة ج ٢

وأيقنت أن الجود منك سجية … وماعشت عيشاً مثل عيشك بالكرم

التاج (كرم) أبو ذؤيب اللسان (كرم) مرة لأبى خراش ومرة لأبى ذؤيب . هذاوالبيت والأبيات الخمسة السابقة كلها لأبى خراش من قصيدته ١١ ماعدا خامس ديوان المعانى فإنه زائد .

أُناس تريبنا الحروب كأننا … جذال حكاك لوّحتها الدواجنُ

اللسان (دجن) أبوذؤيب أو ابنه شهاب، والبيت لمالك بن خالد أو المعطل صفحة ٤٥٠ من كتابنا « أناس برتنا الحرب » .

يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكِ اللهُ عَارِفَةً … أَبْدَى الضَّمِيرُ الَّذِى بِى مِنْكِ مَا كَانَا

إِنْ كَانَ حُبًّا فَحُبًّا غَيْرَ ذِى غَمَلٍ … أَوْ كَانَ بُغْضًا فَأَبْدَى الْبُغْضَ مَنْ لاَنَا

يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكِ اللهُ عَارِفَةً … لاَ تَقْرَبِنَّ حَبَجْبَرَ الْبَطْنِ مِسْمَانَا

يُمْسِى إِذَا حَزَمَ الأَقْوَامُ أَمْرَهُمْ … بَيْنَ الْبُيُوتِ رَخِىَّ الْبَالِ شَبْعَانَا

تَجْلِى الأُمُورُ وَلَمْ يَشْهَدْ مَقَاطِعَهَا … حَتَّى يُسَائِلَ غِبَّ الْغَدِّ مَا كَانَا

نوادر الهجرى الورقة ١٥١

وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِى بِالْفَرْثِ جَازِرُهَا … يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى الْمُثْرِينَ دَاعِيهَا

لاَ يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ … مِنَ الْعِشَاءِ وَلاَ تَسْرِى أَفَاعِيهَا

الحماسة البصرية ٢٣٨ مع تحريف فى الشعر. هذا والبيتان من شعر جنوب أخت عمرو ذى الكلب انظر صفحة ٥٨٢ البيتين (٣، ٤) .

مالك بن الحارث (٢)

قال أبو ذؤيب :

أمِنْ آل ليلى بالضجوع وأهلنا بنعف اللوى أو بالصفيّة عِيرُ

هكذا نسبه له الصاغانى وقال أبو محمد الأخفش القصيدة ليست له ، وإنما هى لمالك بن الحارث كذا فى شرح الديوان . التاج (ضجع) وهو لأبى ذؤيب صفحة ٦٥ .

لمّا رأيت عدىّ القوم يسلبهم طلح الشواجن والطرفاء والسلمُ

كتابنا هذا صفحة ٣٣٥ ، وهو لمالك بن خالد ص ٤٦٠ .

* * *

صخر الغى (٣)

ا - ما نسب له محرفة قوافيه :

كأن . إرنانها إذا ردمت هزم بغاة فى إثر ماطابوا

المنجد الكراع (٦٢ - ١) صوابها « فى إثر ما فقدوا » انظر صفحة ٢٥٨ .

* * *

ب - ما نسب له فى غير هذا الكتاب :

رَفَّت عينى بالحجا ز إلى أناس بالمناقِبْ

معجم ما استعجم (المناقب) صخر الغى وقيل هو لحبيب الهذلى (الأعلم) وهو للأعلم فى شعره ص ٣١٥ .

١ ألا قولا لعبد الجهل إن الــــصحيحة لا تُحالبهـــــا الثلوثُ

اللسان (حلب) وهو لأبى المثلم ص ٢٦٥

٢ متى ما تنكروها تعرفوها على أقطارِها عَلَق نَفيثُ

اللسان (نفث) وهو لأبي المثلم ٢٦٤ .

ربيع وبدرٌ يستضاء بوجهه كريم الثنا مستربع كل حاسدِ

اللسان (ربع) وهو لأبي صخر ص ٩٦٥ كريم الثنا وفى التاج (ربع) ابن صخر

بنا إذا اطَّردت شهرا أزِمَّتُها ووازنت من ذُرا فَوْد بأرياد

التاج واللسان (ريد) وهو لأبي صخر ص ٩٤٢

يلاعب الريح بالعصرين قصطله والوابلون وتهتان التجاويدِ

التاج واللسان (جود) وهو لأبي صخر ص ٩٢٥ .

فما إن وجد مقلات رقوب بواحدها إذا يغزو تضيفُ

اللسان والتاج (رقب) وهو لأبي ذؤيب ص ١٨٤ .

ياصخر خضخضَ بالصفن السبيخ كما خاض القداح قَمِيرٌ طامع خَصِلُ

المعانى الكبير ١١٦٩ وهو لأبي المثلم ص ٢٧٦ .

١ . . . . فكل حاشر أقوام له نبلُ

الأمالى ٣ : ٣٧ وهو لأبي المثلم ص ٢٧٧

٢ منت لك أن تلاقيني المنايا أحاد أحاد فى الشهر الحلالِ

الأغانى ١٣ : ١٤٥ بولاق و ج ١٥ دار وهو لعمرو ذى الكلب صفحة ٧٠ « بيت ٢١

أَلَسْتَ أَيَّامَ حَضَرْنَا الأَعْزَلَهْ وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضَّلَضِلَهْ

التاج واللسان (ضلل) جمهرة ابن دريد ١ : ١٥٧

إِمَّا تَرَيْنِي لِلْوَقَارِ وَالْعَلَهْ قَارَبْتُ أَمْشِي الفَنْجَلَى وَالقَمْوَلَهْ

جمهرة ابن دريد ٢ : ١٠٧

مَمْنُوتَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَهْ

جمهرة ابن دريد ٣ : ٥٠ . بعض الرجز فى اللسان (فجل) و(قمل) و(مرطل). لصخر بن عمير أو عميرة

وأشفى جوًى باليأس منى قد ابترى ... عظامى كما يبرى الرديعَ هيامُها

التاج واللسان (ردع) وهو لأبى صخر س ٩٥٤

ولمــــــا بقيت ليبقين جوى ... بين الجوانح مضرع جسمى

التاج واللسان (ضرع) وهو لأبى صخر س ٩٧٥

* * *

أبو المثلم (٤)

تَقُولُ أَرَى أُبَيْنِيكَ اشْرَهَفُّوا ... فَهُمْ شُعْثٌ رُءُوسُهُمُ عِيَامُ

اللسان (عيم) التاج (عيم) عجزه . لم ترد فى اللسان مادة (شرهف) وفى التاج (شرهف) بمعنى (سرهف) هذا والسَّرْهَفَة نَعْمَةُ الغِذاء

بها يدع القرُّ البنان مُكَزَّماً ... أخو حزن قد وَقَّرَتْه كُلُومُها

التاج (كزم) . وهذا البيت ملفق من شعرين : أولهما لساعدة بن جؤية .

أتيح لها شثن البنان مُكَزَّم ... أخو حزن قد وقَّرته كلومُها

قصيدته الثالثة البيت الثانى . وثانيهما فى شعر أبى المثلم :

بها يدع القر البنان مُكَزَّما ... وكان أسيلاً قَبلَها لم يُكَزَّمِ

انظر س ٢٦٧ . أما اللسان (كزم) ففيه البيتان بدون تلفيق .

١ لعمرك والمنايا غالباتٌ ... وما تُغْنِى التميمات الحِمَامَا

اللسان (غنا) وهو لصخر الغى س ٢٨٧ .

٢ لقد أجرى لمصرعه تليد ... وساقته المَنِيَّةُ من أداما

اللسان (بور) وهو لصخر الغى س ٢٨٨ .

٣ فيبدرها شرائعها فيرمى ... مَقَاتِلَها فيسقيها الزُّؤاما

اللسان (بدر) وهو لصخر الغى س ٢٨٨ .

الأعلم (٤)

١ لما رأيت بنى نفاثة أقبلُوا ... يُغرونَ كُلَّ مُقَلَّص خِنَّــابِ

« يغرون » ، أى يُؤَسِّدُون . « كلُّ مقلّص » ، أى كل فتى مُشَمّر . و « الخنّابُ » ، الطويل .

٢ ونشيت ريح الموت من تلقائهم ... وكرهت وَقْعَ مُهَنَّد قَضَّابِ

٣ رَفعتُ رِجْلاً لا أخاف عثَارَها ... ونَبذْت بالمَتْنِ العَراء ثِيابى

٤ لامَتْ ولَوْشَهِدَتْ لكانَ نَكيرُهَا ... بَوْلاً يَبُلُّ مَشَافِرَ القَبْقابِ

المؤتلف والمختلف ١٣٢ وهى فى شعر أبى خراش قصيدته ١٩ . التكملة (نشا) البيت (٢) « مهند قرضاب » وقال « أنشده ابن السكيت لأبى خراش ، وقد قرأته فى شعره ، والرواية « قضاب » وأنشده الآمدى للأعلم واسمه حُبَيْب بن عبد الله ولم أجده فى شعر الأعلم . والصحيح أنه لتميم بن أسد الخزاعى يُبيّن عذره فى فراره من بنى نفاثة وتركِهِ أخا امرأته حتى قُتِل » .

* * *

ساعدة بن العجلان (٥)

كلانا ولو طال أيامه ... سيندر عن شُزُنٍ مَدْحَض

اللسان والتاج (ندر) وهو لعامر بن العجلان صفحة ٣٠٤ .

ستنصرنى أفناء عمرو وكاهل ... إذا ما غزا منهم مَطِىٌّ وعاوعُ

التاج (وعوع) التكملة واللسان (وعم) وهو لقيس بن العيزارة صفحة ٥٩٢ .

* * *

أبو جندب (٦)

ا — ماحرفت قافيته :

إلى ملح الفيف فقنة عازب　　أجمع منهم حامــــلا وأعاننى

معجم البلدان (عازب) وصوابها « جاملا وأغانيا » انظر صفحة ٣٥٤ البيت ٧ .

ب — ما نسب له فى غير هذا الكتاب :

فَلاَ زِلْنَ حَسْرَى ظُلَّعاً لِمْ حَمَلْنَهَا　　إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الأَصادِقِ

الأغانى ٧ : ٢٧٩ دار الكتب ٧ : ٢٦٨ « ثقافة » منسوب أيضاً لكثير . وشرح أبو الفرج ماق البيت من لغة . هذا ولعله ابن جندب لا أبو جندب فالشاعر الهذلى صاحب الغزل هو عبد الله بن مسلم بن جندب ويقال له « ابن جندب » .

وإنى إذا ما آنسُ [الصُّبحَ] مُقْبِلاً　　يُعَاوِدُنِى قِطْعٌ جواه ثَقِيلُ

اللسان (قطع) وهو لأبى خراش وروايته :

وإنى إذ ما الصبح آنَسْتُ ضوءه　　يعادونى قِطْعٌ عَلَىَّ ثقيلُ

انظر البيت السادس من قصيدته الأولى .

لعمر أبى الطَّيْرِ المربَّةِ غدوةً　　على خالد لقد وقعت على لَحْمِ

المعانى الكبير ١٢٠٠ وهو لأبى خراش انظر البيت ٤ من قصيدته ١١ .

* * *

أبو جندب الهذلى ثم القردى فى أمرأة كان يهواها .

لقد حَلفتْ جهداً يميناً غليظةً　　بفَرْعِ التى أحمَتْ فُروعَ سُقامِ

لئن أنت لم تُرسل ثيابىَ فانطلِقْ　　أُبَاديك أُخْرَى عَيْشِنَا بكلامِ

يعزُّ عليه صرمُ أُمِّ حُوَيْرِثٍ　　فَأَمسى يَرومُ الأمرَ كلَّ مَرامِ

الأصنام ١٩ معجم البلدان (سقام) .

* * *

معقل (٧)

١ فَهذْنِى رُوَيْدًا بالوَعيدِ فإنَّ لى ... حُسَامًا لَهُ حَدٌّ إذَا شِئْتَ وَامِقُ[١]

٢ تَرَاوَحَهُ الصُّنَّاعُ حَتَّى كَأَنَّهُ ... غَدِيرٌ خَلَتْ عَنْ مَتْنِهِ الرِّيحُ فَاهِقُ

٣ كَأَنَّ عَرُوضَيْهِ مَحَجَّةُ أبقُرٍ ... لَهُنَّ إِذَا مَارُحْنَ فِيهَا مَدَاعِقُ[٢]

يقول: لا يقرّ، فعينُك لاتقع على حَدِّه لِحدْثانِ الصَّقال به:

٤ وَجِلْدًا أَبِي عِجْلَيْنِ قُورِبَ سَرْدُها ... كَزُحْلَيقَةِ الصِّبْيَانِ فِيهَا مَرَاهِقُ[٣]

وَزُرْقَ النَّوَاحِي مُرْهَفَاتٍ كَأَنَّهَا ... جَحِيمٌ أَبَانَتْهُ الرِّيَاحُ السَّوَاحِقُ

وَ بِاللهِ مَانَدْرِى إذَا التَفَّ رَوْعُنَا ... عَلَى أَيِّنَا رَيْبُ المَنِيَّـةِ صَافِقُ

نوادر الهجرى الورقة ١٥١ الأبيات كلها التاج (بقر) الثالث منها . فى اللسان (بقر) محرف « مقبل بن خويلد » .

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إذا الْتَقَيْنَا ... وَذُو النُّونَيْنِ يَوْمَ الحَرْبِ زَيْنِي

التاج (نون) محرفا ، وكذلك فى اللسان (نوف) محرفا بدون نسبة . وفى اللسان والتاج (شرط) قول عمرو بن معدى كرب

فَزَيْنُك فى شَرِيطِك أُمُّ بَكْرٍ ... وَسَابِغَةٌ وذُو النُّونَيْنِ زَيْنِى

* * *

(١) فوق « وامق »: يقع حيث يحب .

(٢) « مداعق » بجوارها : و « مناعق » .

(٣) « زحليقة » بجوارها « زحلوفة » .

أبو العيال (٨)

كأنّ مزاحف الحيّات فيها قُبيل الصبح آثار السياطِ

أساس البلاغة ١ : ٣٩٥ (زحف) وهو المتنخل من قصيدته الثالثة البيت ٢٩ .

بَخِلَتْ فُطَيْمَةُ بالذى تُولِينى إلاَّ الـكلامَ وَقَلَّمَا يُجْدِينِى

التاج (جدو) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧ .

أَفُطَيْمَ هَلْ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ مَتْلَفٍ جَاوَزْتُ لامَرْعًى وَلاَ مَسْكُونِ

اللسان (رعى) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧

* * *

مالك بن خالد (٩)

ا — ماحرفت قوافيه :

رُوَيد عليًّا جُدَّ مائدىُ أُمهم إلينا ولكن ودهم متنابرُ

اللسان (جدد) وصوابه « متاين » انظر صفحة ٤٤٧ البيت ١٤

ب — مانسب له فى غير هذا الكتاب :

كأنَّ بنى عمرو يراد بدارهم بنعمان راعٍ من أُدَيمةَ مُعْزِبُ

معجم ما استعجم (اللهباء) وهو لحذيفة بن أنس صفحة ٥٦١

تالله يبقى على الأيام مُبتَقِلٌ جَوْن السراة رباع سنه غَرِدُ

اللسان والصحاح (بقل) وهو لأبى ذؤيب صفحة ٥٦ . هذا ومالك بن خالد له بيت آخر تنسب قصيدته له ولأبى ذؤيب

تالله يبقى على الأيام ذوحيد بمشمخرٍ به الظَّيَّانُ والآسُ

وقد حرف فى اللسان والصحاح مالك بن خالد الخزاعى وصوابه : الخناعى

أرَتْه مِن الجَرْباَءِ فى كُلِّ مَوْطِنٍ طبابا فَمَثْوَاهُ النَّهارَ المرا كِدُ

التاج (طبب) جهرة ابن دريد ١ : ٣٥ وبهامشها «نسبه صاحب اللسان لأسامة بن الحارث بن حبيب» وهو لأسامة ابن الحارث البيت ١٢ من قصيدته الرابعة .

وَجاوَزْنَ ذادَ وْرَانِ فى غَيْطَلِ الضّحَى وذو الظِّلِّ مِثْلُ الظِّلِّ مازَادَ إصْبَعَا

معجم البلدان (دَوْران) .

* * *

أمية بن أبي عائذ (١٠)

قافيته: — ماغيرت

وأعقت تلمّاعا بزأر كأنه تهدُّم طَوْدٍ صخره يتكلّدُ

اللسان والتاج (لمع) وصوابه « وأعقب تلماعا . . . يتكلّلُ » انظر صفحة ٥٣٣ البيت التاسع .

ب — ما نسب له في غير هذا الكتاب :

عَاقِدِينَ النِّيرَانَ فِي ثُكُنِ الأذْ نَابِ منها لِكَىْ تَهِيجَ البُحُورَا

التاج (ثكن) وهو لأمية بن أبي الصلت ديوانه ٣٥ وفى اللسان والديوان تحريف .

وإلاَّ النعـــام وحفَّانه وطفيا من اللهق الناشطِ

التاج (طفى) وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

فلا تَجْزَعَنَّ مِنَ المَوْتِ لاَ أَرَى خَالِدا غَيْر صَخْرٍ أَصَمْ

مِنَ المُتَمهِلاَّتِ مِنْ ثَافِلٍ رَوَاسِيَ أَوْ شَكْلُهَا مِنْ خِيَمْ

معجم ما استعجم (ثافل) . ويبدو أنهما من شعر أمية بن أبي الصلت من قصيدته .

لَكَ الحَمْدُ وَالمَنُّ رَبَّ العِبَادِ وأَنْتَ المَلِيكُ وأنْتَ الحَكَمْ

أو من الأبيات المنسوبة لأمية بن أبي الصلت ولصيفى أبي قيس بن الأسلت .

ومِن صُنْعِهِ يَوْمَ فِيلِ الحُبُو شِ إذْ كُلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمْ

انظر ديوان أمية بن أبي الصلت : ٥٥ ، ٥٦

وشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إذَا طَلَعَتْ بِالجُلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كَتَمْ

التاج (هفف) أما في مادة (كتم) فنسبه لأمية بن أبي الصلت وهو له في ديوانه ٦٠

• • •

سهم بن أُسامة : تبع (١٠)

فذلكَ يومٌ لنْ تَرَى أُمٌّ نافعٍ   على مُثفرٍ من وُلْدِ صَعدَةَ قَنْدَلِ

الفائق ٢ : ٢٣ وهو لأمية بن أبى عائذ ص ٥٢٤

* * *

حذيفة بن أنس (١١)

ا — مانسب له فى هذا الكتاب من القصائد :

القصيدة التى فى صفحة : ٤٦٥ وقافيتها « بنى كَعْبِ » .

* * *

عمرو ذو الكلب (١٢)

ا — مانسب له محرفة قوافيه :

منت لك أن تلاقينى المنايا   أحاد أحاد فى الشهر الحرام

همع الهوامع ١ : ٢٦ وصواب القافية « الشهر الحلال » انظر صفحة ٥٧٠

ب — مانسب له فى غير هذا الكتاب :

إنى بدهماء عزٌّ ما أجد   عاودنى من حبابها الزؤدُ

عاودنى حبها وقد شحطت   صرف نواها فإننى كمد

الأغانى ٢٢ : ٣٧٩ «صخر الغى أو عمرو ذو الكلب » وهما لصخر الغى ص ٢٥٤

على حَتِّ البُرايةِ زمخرىُّ السَّـــواعِدِ ظلَّ فى شَرْىٍ طِوالِ

المنجد لكراع (٥٠ ــ ١) . وهو للأعلم ص ٣٢٠

* * *

ابن أبي عيزارة (١٣) ولعله قيس بن العيزارة

عَتَبْتُ عَلَى سَلْمٍ فَلَمَّا فَقَدْتُه وَجَرَّبْتُ أقْوَاماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ
رَجَعْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ تَفْوِيتِ غَيْرِه فَكَانَ كَبُرْءٍ بَعْدَ طُولٍ مِنَ السُّقْمِ

شرح مقامات الحريري ١ : ١٠٥ (المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠٠)

* * *

الداخل بن حرام (١٤)

ا — ماحرفت قافيته :

تصيخ إلى دوىٍّ الأرض تهوى بسمعها كما أصغى الشحيح

أساس البلاغة ٢ : ٣٦ وصوابها « الشجيج » بجيمين لا بحائين انظر صفحه ٦١٣ من كتابنا .

كأن المتن والشرخين منه خلاف النصل سيط به مُشيحُ

اللسان (شرخ) و (فوق) بدون نسبة فيهما . وفى تهذيب ابن عساكر،٥ : ١٨٢ . البيت ومعه تاليه فى كتابنا محرفين منسوبين لأبى ذؤيب وصوابه « سيط به مَشِيجُ » انظر صفحة ٦١٩ بيت ٢٠

ب — مانسب له فى غير هذا الكتاب :

لعمرى لقد أعلمت خرقا مُبرّاً وسفًّا إذا ماصرّح الموت أرْوَعا

اللسان (سفف) وهو لمعقل أو للمعطل انظر صفحة ٤٠١ وصفحة ٦٣٢ صدر البيت ٢ وعجز البيت ٣ وقافية البيت ٢

* * *

أسيد بن أبى إياس تبع (١٥)

من قصيدته فى صفحة ٦٢٧

أَأَنتَ الَّذِى تُهْدَى مَعَدٌّ بِأَمْرِهِ ... بَلِ اللهُ يَهْدِيهِمْ وَقَالَ لَكَ اشْهَدِ

والبيت ٤ وبعده :

أَحَثَّ عَلَى خَيْرٍ وَأَسْبَغَ نَائِلاً ... إِذَا رَاحَ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ الْمُهَنَّدِ

والأبيات ٥ ، ٣ ، ١ ، ١٠ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وبعدها :

فَإِنَّكَ قَدْ أَخْفَرْتَ إِنْ كُنْتَ سَاعِياً ... بِعَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَابْنَةِ مَهْوَدِ

والبيت ٩ وبعده :

وَسَلْمَى وَسَلْمَى لَيْسَ حَيٌّ كَمِثْلِهِ ... وَإِخْوَتُهُ وَهَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبُدِ

سيرة ابن هشام ٤ : ٦٦ أنس بن زنيم .

* * *

المعطل (١٦)

أ ــ ما نسب له فى هذا الكتاب :

القصيدة التى فى صفحة : ٤٤٤ وقافيتها « مساكنُ » .

القصيدة التى فى صفحة : ٧١٤ وقافيتها « يُكرَّسُ » .

* * *

ربيعة بن الجحدر (١٧)

يقول الذى أمسى إلى الحزن أهلُه بأىّ الحشا أمسى الخليط المُبَايِنُ

الجمهرة لابن دريد ٣ : ٢٣٣ وهو لمالك بن خالد أو المعطل ص ٤٤٦ من كتابنا

* * *

عروة بن مرة (٢٠)

١ لست ابن مرة إن لم أُوف مرقبة يبدو لى الحرث منها والمقاضيب

الشعر والشعراء ٦٤٨ وفى اللسان والتاج (قضيب) محرف لعروة بن الورد وهو لأبى خراش . قصيدته ١٥ بيت ١

٢ بعثتُه بسواد الليل يرقبنى إذ آثر النوم والدفء المَنَاجيبُ

اللسان والتاج (نجب) أماق مادة (نخب) فنسبه لأبى خراش وهو لأبى خراش قصيدته ١٥ بيت ٥

٣ فظلّ يَرْقُبنى كأنه زلم من القداح به ضرس وتعقيبُ

المعانى الكبير ١١٦٨ وهو لأبى خراش قصيدته ١٥ بيت ٧

٤ فى ذات ريد كذلق الفأس مُشرِفة طريقها سرب بالناس دعبوب

٥ لم يبق من عرشها إلا دعامتها جذلان منهدم منها ومنصوب

الحيوان ٤ : ٣٥٢ بتحريف وتكلف فى الشرح بالهامش وهما لأبى خراش (٢، ٣) من القصيدة ١٥

١ أَصْبَحْتُ مَوْرُوداً فَقَرَّبونى إِلَى سَوَاءِ الحىِّ يَدْفُنُونى

٢ إنَّ زُهَيْراً وَسْطَهُمْ يَدْعُونى رَبَّ المَخَاضِ واللِّقَاحِ الجُونِ

الأغانى ٢١ : ٢٤٣ (ثقافة) (٢١ : ٦٣ أوربا)

* * *

عبد مناف بن ربع (٢٢)

تخوت قلوب الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جانبٍ كما خاتَ طَيْرَ الماءِ وِرْدٌ مُلَمَّعُ

اللسان (خوت) « وقال ابن ربع الهذلى أو الجموح الهذلى » والبيت للجموح فى صفحة ٤٧٠ وفيه إقواء بالنسبة للقصيدة .

فإن يمس أهلى بالضجيع ودوننا جبال السراة مَهْوَرٌ فَعَوَاهِنُ

معجم ما استعجم (الضجيع) وهو لمالك بن خالد أو المعطل ص ٤٤٤

* * *

أبو شهاب (٢٣)

رجال برتنا الحرب حتى كأننا جذال حكاك لوَّحتها الدواجنُ

اللسان (جذل) أبو ذؤيب أو ابنه [أبو] شهاب والبيت لمالك بن خالد أو المعطل .

* * *

البريق (٢٨)

فأنت الذى يتّقى شره كما تتقى النار بالمراكضِ

أساس البلاغة ١ : ٣٦٧ وهو لأبى المثلم ص ٣٠٦ بيت ٨ .

وأنتَ فتاهُمْ غيرَ شكٍّ زعمتهُ كفى بك ذا بَأْوٍ بنفسِك مِزخَفَا

اللسان (زخف) وهو المعطل ص٦٣٨

فإن تَصْبِرُوا فالحَرْبُ ماقدْ علمتمُ وإن ترحلوا فإنه شرُّ مَرْحَلِ

معجم الشعراء ١١٢ زاده بعد البيت (٢) الذى فى صفحة ٧٤٦ من كتابنا ، مكفا بالأقواء . وفى الإصابة ترجمة البريق « عياض بن خويلد » حرف العين القسم الأول « وإن ترحلوا فانتم شر من رحلوا » . كذا باختلال الوزن وذكر أنه نقل عن معجم الشعراء

فلعمرُ عَرْفِك ذى الصماحِ كما عَصَب السفار بغضبة اللِّهْمِ

اللسان والتاج (عرف) والمحكم ٢ : ٨٠ واللسان أيضاً (غضب) . وهو للأعلم ص ٣٢٤

أبو مالك قاصر فقره على نفســـــه ومشيع غناه

عيون الأخبار ٣ : ١٧٩ وهو للمتنخل قصيدته الرابعة البيت ٦

* * *

أبو وعاس (أبو الرعاس) (٣٢)

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصباءُ غِيلٍ تَهَزْهَزَ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبِ

يَسُومُونَ المِدانَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهُنَّ مَعاً قِيامٌ كَالشُّجُوبِ

اللسان والتاج (شجب) «أبو وعاس الهذلى ونسبه ابن برى لأسامة بن الحارث». فى الصحاح (شجب) عجز الثانى .

* * *

مرة بن عبد الله (٣٩)

١ ــ ماحرفت قافيته :

تركنا بالمراح وذى سحيم أبا حيَّان فى نفر منـــــافى

اللسان (مرح) المحكم ٣ : ١٥٩ ، ٢٥٨ ومعجم البلدان . (سحيم) و (المراح) وصوابه « فى نفر مناق » بالقاف لا بالفاء . انظر صفحة ٨٣٣ البيت الأول

ابن نجدة تبع (٤٠)

تغنّى نسوة كَنَنَىْ غضار كأنك بالنشيـــد لهن رامُ

معجم البلدان (غضار) . وهو لاياس بن جندب صفحة ٨٣٦ بيت ٤

خالد الهذلى (٤١)

كَأن القوم إذ دارتْ رحاهم هدوءا تحت أقْمَرَ ذى جَنُوبِ

اللمع ورقة ٤٥ وهو لعبد بن حبيب ص ٧٧١

* * *

الجمـــوح (٥٤)

تمنى ولم أقذف لديه مُحَرَّثا لقائل سوء يستحير الولائعا

اللسان (ولم) بتحريف وكذلك فى التاج (ولم) بتحريف بدون نسبة ، وهو لغالب بن رزين . انظر صفحة ٨٧٣

وحاوَلَتُ النُّـكُوصَ بِهِمْ فضَاقَتْ عَلَىَّ بِرُحْبِهَا ذاتُ البَشَامِ

معجم البلدان (بشام) : « ذات البشام قال السكرى : وادٍ من نَبْطٍ من بلاد هذيل . قال الجموح (البيت) .

* * *

ابن جندب (٦٠)

عبد الله بن مسلم بن جندب = ابن جندب

إنْ كَانَ أَهْلُكِ يَمْنَعُونَكِ رَغْبَةً عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضَنُّ وَأَرْغَبُ

الموشح ٢٣٠

لو كان يطلب أجراً ما أتى ظُهراً مُضَمَّخاً بِفَتِيتِ المِسْكِ مُخْتَضِبَا

معجم البلدان (أحزاب) وجعله البيت الثالث من قصيدته الثانية صفحة ٩١٠ وكذلك وفاء الوفا ٢ : ٤٢

لِكُلِّ حَمَامٍ أَنْتَ بَاكٍ إِذَا بَكَى وَدَمْعُكَ مُنْهَلٌّ وَقَلْبُكَ يَخْفِقُ
مَخَافَةَ بُعْدٍ بَعْدَ قُرْبٍ وهِجْرَةٍ تَكُونُ ولَمَّا تَأْتِ والقَلْبُ مُشْفِقُ
وَلِي مُهْجَةٌ تَرْفَضُّ مِنْ خَوْفِ عَتْبِها وَقَلْبٌ بِنَارِ الحُبِّ يَصْلَى وَيُحْرَقُ
أَظَلُّ خَلِيعاً بَيْنَ أَهْلِي مُتَيَّماً وَقَلْبِي لِمَا يَرْجُوهُ مِنْها مُعَلَّقُ

الأغانى ٦ : ١٤٥

فُؤَادِي رَهِينٌ فِي هَوَاكِ وَمُهْجَتِي تَذُوبُ وَأَجْفَانِي عَلَيْكِ هُمُولُ

الأغانى ٦ : ١٤٤ ، ١٤٦

* * *

أبو صخر (٦١)

ا — ماحرفت قوافيه :

١ . . . . فى زهلق من فوق أطوار

اللسان والتاج (زهلق) بدون نسبة . وصوابه « من فوق أطواد » انظر ص ٩٤١ البيت ٢٤

وللذائذ معسولة فى ريقـــة وصبًا لنا كدجان يوم ماطرِ

اللسان (دجن) وصوابها « يوم هاطل » انظر صفحة ٩٢٧ بيت ٤

ب — مانسب له فى غير هذا الكتاب :

رَأَيْتُ فَضِيلَةَ القُرَشِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الخَيْــلَ تَشْجُرُ بالرِّمَاحِ

وَرَنَّقَتِ الْمَنِيَّـــةُ فَهْىَ ظِلٌّ عَلَى الأبْطَالِ دَانِيَةُ الجَنَاحِ

شرح المرزوقى ٣٢٧ واللسان والتاج (رنق) الثانى منهما، وفى الفائق الثانى بدون نسبة ١ : ٤٦٥ وكذلك الأساس ١ : ٣٧٦ (رنق)

أَلاَ أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُخِبُّونَ هَلْ لَكُمْ بِسَاكِنِ أَجْرَاعِ الحِمَى بَعْدَنَا خَبَرُ

فَقَالُوا اطَّوَيْنَا ذَاكَ لَيْلاً وَإِنْ يَكُنْ بِهِ بَعْضُ مَنْ تَهْوَى فَمَا شَعَرَ السَّفْرُ

خَلِيلَىَّ هَلْ يُسْتَخْبَرُ الرِّمْثُ وَالغَضَا وَطَلْحُ الكُدَا مِنْ بَطْنِ رُمَّانَ وَالسِّدْرُ

معجم البلدان (رمان)

وَلَمَّا دَعَتْ غَوْرِيَّةُ الأَيْكِ سَجَّعَتْ فَسَجَّعَ دَمْعِى يَسْتَهِلُّ وَيَسْتَشْرِى

يُذَكِّرُنِى شَجْوِى دعاء حَمَامَةٍ وَيَبْعَثُ لَوْعَاتِ الصِّبَا بِهِ فِى صَدْرِى

بَكَتْ حَزَنًا رُزْءَ الْهَدِيلِ وَشَفَّنِى فِرَاقُ حَبِيبٍ ضَاقَ عَنْ فَقْدِهِ صَبْرِى

شرح مقامات الحريرى ١ : ١٦

وأقبل مَرٌّ إلى مُجْــــدَلٍ سِيَاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِى رَسِيفَا

التاج (رسف) ومعجم البلدان (مر) وهو لصخر الغى ص ٢٩٦

إلى عَمَرَيْنَ إلى عَيْقَـــــةٍ بِيَلْيَلَ يَهْدِى سِبَحْلاً رَجُوفَا

التاج (رجف) وهو لصخر الغى ص ٢٩٧

تخضخضتُ صُفْنِىَ فِى جَمِّــه خِيَــاضَ الْمُـدابرِ قِدحا عطوفا

اللسان والتاج (صفن) وهو لصخر الغى ص ٣٠٠

فإن ابن تُرْنى إذا جئتــــكم أراه يدافع قولا عنيفـــــا

التاج (عنف) مع تحريف وهو لصخر الغى ص ٢٩٩

١ قُلْ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لاَ تَعْجَلُوا أَتَاكُمُ النَّصْرُ وَجَيْشٌ جَحْفَلُ

٣ عِشْرُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ مُسَرْبَلُ يَقْدُمُهُمْ جَلْدُ القُوَى مُسْتَبْسِلُ

٥ دُونَكُمُ ذَا يَمَنٍ فَأَقْبِلُوا   وَوَاجِهُوا القَوْمَ ولا تَسْتَخْجِلُوا
٧ عَبْدُ المليكِ القُلَّبِيُّ الحُوَّلُ   أَقْسَمَ لاَ يُفْلَى وَلاَ يُرَجَّلُ
٩ حَتَّى يَبِيدَ الأَعْوَرُ المُضَلَّلُ   وَيُقْتَلَ الصَّبَّاحُ والمُفَضَّلُ

الأغانى ٢٣ : ١٤٠

فإِن يَعْذِرِ القَلْبُ العَشِيَّةَ فى الصِّبَا   فُؤَادَكَ لا يَعْذِرْكَ فيهِ الأَقَاوِمُ

ويروى « الأَقَايِمُ » وعنى بالقلبِ العَقْلَ .

اللسان والتاج (قوم)

وذَكَّرنى بكاىَ على تَلِيدٍ   حَمَامَةُ مَرَّ جَاوَبَتِ الحَمَامَا
تُرَجِّعُ مَنْطِقًا عَجَبًا وأَوْفَتْ   كَنَائِحَةٍ أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا
تُنَادِى سَاقَ حُرٍّ وظِلْتُ أَدْعُو   تَلِيدًا لا تُبِينُ به الكَلامَا
لعلكَ هالكٌ إِمَّا غُلامٌ   تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ مُقَامَا

معجم البلدان (شمنصير) وهو لصخر الغى ص ٢٩٢

قَتَلْنَا دُعَيْسًا وَالَّذِى يَكْتَنِى الكُنَى   أَبَا حَمْزَةَ الغَاوِى المُضَلَّ اليَمَانِيَا
وَأَبْرَهَةَ الكِنْدِىَّ خَاضَتْ رِمَاحُنَا   وَبَلْجًا صَبَحْنَاهُ الحُتُوفَ القَوَاضِيَا
وَمَا تَرَكَتْ أَسْيَافُنَا مُنْذُ جُرِّدَتْ   لِمَرْوَانَ جَبَّارًا عَلَى الأَرْضِ عَادِيَا

الأغانى ٢٣ : ١٤٨ . شرح نهج البلاغة ٥ : ١٢٤

* * *

مليح (٦٢)

ا — ماحرفت قافيته :

بذى حبك مثل القُنىّ تَزِينـــه ‏ ‏ ‏ ‏ جداميَّة من نخـــل خَيْبر دُلخِ

اللسان والتاج (جدم) وصوابه« خير دُلَّحُ »بالحاء المهملة المرفوعةانظر صفحة : ١٠٤٠ البيت ٢١

ب — ما نسب له فى غير هذا الكتاب

سَقَى جَارَتَىْ سُعْدَى وَسُعْدَى وَرَهْطَهَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَحَيْثُ اُلْتَقَى شَرْقٌ بِسُعْدَى وَمَغْرِبُ

اللسان والتاج (مرع) وجعلاه قبل البيت الرابع من قصيدته الثامنة فى صفحة ١٠٥٠

* * *

أبو كبير (٦٣)

فأزال ناصحهـــا بأبيض مفرط ‏ ‏ ‏ ‏ من ماء ألهـــاب بهنَّ التألُبُ

التاج (لهب) النبات لأبى حنيفة ٦٨ . وهو لساعدة بن جؤية بيت ٣٦ منقصيدته الأولى

مُشيـــحٌ فوق شيحان يدور كأنه كَلِبُ

النوادر لأبى زيد ١٨٥. وهو لأبى العيال الهذلى ص ٤٢٨

أَلاَ يَا حَمَامَ الأَيْكِ إِلْفُكَ حَاضِرٌ ‏ ‏ ‏ ‏ وَغُصْنُكَ مَيَّادٌ فَفِيمَ تَنُوحُ

أَفِقْ لاَتَنُحْ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ فَإِنَّنِى ‏ ‏ ‏ ‏ بَكَيْتُ زَمَانًا وَالفُؤَادُ صَحِيحُ

وَلُوعًا فَشَطَّتْ غُرْبَةً دَارُ زَيْنَبٍ ‏ ‏ ‏ ‏ فَهَا أَنَا أَبْكِى وَالفُؤَادُ جَرِيحُ

الحماسة البصرية ١٧١ ، شرح شواهد المغنى ٢٧٨ . ثمار الأزهار ٧٦ « المغنى » ، معجم البلدان (الرى) معاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ طبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧ وانظر المراجع فيه فىصفحة ٤٨٤

وعاودنى دينى فبت كأنمـــا   خلال ضلوع الصدر شرع مُمَدَّدُ

المفضليات ٥٦٠ وهو لساعدة بن جؤية ثانى بيت من قصيدته الثامنة

عجبت لِسَعْيِ الدَّهْرِ بينى وبينها   فَلَمّا انقضى ما بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

المثل السائر ٢٥ وهو لأبى صخر صفحة ٩٥٨

إذا كان عام مانعَ القـطرِ ريحُهُ   صَباً وشَمـــالٌ قرَّة ودَبُورُ

الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢. وهو لأبى ذؤيب س ٦٨ من كتابنا

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ العِدَادِ فَتَقْصِرِى   أَمْ هَلْ أَرَاحَكِ مَرَّةً أَنْ تَسْهَرِى

التكملة (عدد) أما فى اللسان (عدد) فصدره للهذلى

أَزُهَيْرُ وَيْحَكِ لِلشَّبَابِ الْمُدْبِرِ   وَالشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ الْمُقْصِرِ

اللسان (هكر) وجعله قبل البيت الثانى من قصيدته رقم ٢

أَرِقَتْ فَمَا أَدْرِى أَسُقْمٌ مَا بِهَا   أَمْ مِن فِرَاقِ أَخٍ كَرِيمِ الْمَحْسَرِ

التاج (حسر)

هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ   لَمَّا أُصِيبُوا أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرِ

أى محكم . يقول : ثبتوا على الصلح كما ثبت هؤلاء على دينهم. المعانى الكبير ١٢٠٩ :وقال أبو كبير يرثى قوماً .جمهرة ابن دريد ٢: ٤ « أنشده الكوفيون ولم يعرفه الأصمعى وج ٣: ٤٣٩ اللسان والتاج (حتر) واللسان (سلم)

١ فَلَا تَقْعُـــدَنَّ على نمت ؟   وتضمر فى القلب رَقْما وخيفا

الرقم الهجاء يقال رقمه رقماً شديدا إذا هجاه قال: (البيت) ويروى « وجدا وخيفا » البيت لأبى كبير الهذلى .كذا فى كتاب العين ٧٩ .والبيت لصخر الغي انظر صفحة ٢٩٩ البيت ١٧ وروايته على زَخَّة .

٢ وماء وردْتُ على زُورة كمشْي السبنتَى يراح الشَّفيفا

المقاييس ٢ : ٤٥٦ وهو لصخر الغى صفحة ٣٠٠ بيت ٢١

١ أقسَمْتُ لا أنْأدَها بَعْدِى رَجُلْ إلاَّ امرأً أمَرَّ شَذْراً فاعتَدَلْ

٣ مُجَنَّبَ السَّاقَيْنِ مَحْبُوكَ الإطِلْ كأنَما تَيْسُ ظِباء مُنبتِل

التاج (بتل) بتحريف « مجنب محلوك » وفى اللسان (بتل) المشطور الرابع بدون نسبة :

« كأنَّه تَيسُ إرانٍ مُنْبَتِلْ »

وإنى إذا ما الصبح آنَسْتُ ضَوْءه يُعَاوِدنى قِطْعٌ علىَّ ثقيـــــلُ

محاضرات الراغب ٢ : ٤٠ (أبو كثير) . وهو لأبى خراش . سادس بيت من قصيدته الأولى

عُقَيْلِيَّةٌ أَمَّا مَـــــلاَثُ إزَارِها فَوَعْثٌ وَأَمَّا خَصْرُها فَبَتيلُ

وأنشد محمد بن سلام بعض هذه الأبيات وزعم أنها لأبى كبير الهذلى. ورويت ليزيد بن الطثرية وغيره، والرواة يدخلون بعض الشعر فى بعض . زهر الآداب ٨٥٤ ، وهى أبيات . وفى شرح المرزوقى للحماسة ١٣٤٠ ليزيد بن الطثرية .

وقِرْبة أقْوامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلٍ مِنِّى ذَلُولٍ مُرَحَّلِ

الصحاح (عصم). فى اللسان (عصم) «لامرىء القيس وقيل لتأبط وهوالصحيح» وفى التاج (عصم): تأبط شرا

أخلاَ وَشِدْقاهُ وخُنْســـةُ أنفِهِ كَحِناءِ ظَهْرِ البُرْمَـــةِ المتحمِّمِ

اللسان والتاج (حمم) وبهامش اللسان أن مافى المحكم « كجاء ظهر » . والذى فى المحكم ٢ : ٢٨٧ « كحناء » . هذا وفى الجميع تحريف (أحلا) وهى بالخاء المعجمة

أخلاَ وإن يُصْفق لأهْلِ حظِيرةٍ فِيها المَجَهْجِهُ وَالمَنارَةُ تُرْزِمِ

اللسان . (صفق) وحرفت «أخلا» فجعلت بالحاء المهملة . كما جعلت القافية مرفوعة ، وصوابها بكسر الميم مجزومة محركة للقافية جوابا لإن الشرطية . وقصيدة أبى كبير مجرورة الآخر

وَإِنِّي لَمُسْتَسْقٍ لَهَا اللهَ كُلَّمَا ... لَوَى الدَّيْنَ مُعْتَلٌّ وَشَحَّ غَرِيمُ
سَحَائِبَ لَا مِنْ صَيِّبٍ ذِي صَوَاعِقٍ ... وَلَا مُحْرِقَاتٍ مَاؤُهُنَّ حَمِيمُ
وَلَا مُخْلِفَاتٍ حِينَ هِجْنَ بِنَسْمَةٍ ... إِلَيْهِنَّ هَوْجَاءُ الْمَهَبِّ عَقِيمُ
إِذَا مَا هَبَطْنَ الْقَاعَ قَدْ مَاتَ نَبْتُهُ ... بَكَيْنَ بِهِ حَتَّى يَعِيشَ هَشِيمُ

وأنشد ابن سلام لأبي كبير الهذلي . زهر الآداب ٨٠٤، ٨٠٥ وأشير بالهامش إلى أن الطبعة السابقة منها « لكثير »

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِدًا ... كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

تفسير القرطبي ١٠:١١٠ . في اللسان (خوف) « ابن مقبل » وفي مادة (سفن) « ذو الرمة »
وبهامشه : « قال الصغاني : وعزاه الأزهري لابن مقبل، وهو لعبدالله بن عجلان النهدي ، وذكر صاحب الأغاني في ترجمة حماد الراوية أنه لابن مزاحم الثمالي » . (انظر الأغاني ٦ : ٧٠ ثقافة)

* * *

ساعدة بن جؤية (٦٤)

ا — ما نسب له محرفة قوافيه :

١ نجاء كدرّ من حمير أبيـــدة بغـــائله والصفحتين نُدوبُ

التاج مادة (كدر) وصوابها « والصفحتين كدوم » انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابقة .

٢ أفعنك لابرق كأن وميضه غاب تشيّمـــه ضرام موقدُ

التاج (عن) وصوابها « ضرام مثقب » انظر البيت ١٤ من القصيدة الأولى .

٣ فما راعهم إلا أخـــوهم كأنه بغادة فتخاء الجنـــاح كسير

معجم ما استعجم (غادة) وصوابها «الجناح لحوم » انظر البيت ٢٥ من قصيدته السابعة .

٤ ظلت صوافن بالأرزان صاوية فى ماحق من نهار الصيف محترق

اللسان والتاج (رزن) وصوابها « الصيف محتدم » .

ب — ما نسب له فى غير هذا الكتاب :

وَمِنَّا حَبِيبُ العَقْرِحِينَ يَلُفُّهُمْ كَمَا لَفَّ صِرْدَانَ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ

التاج واللسان (خطب) وفى مادة (عقر) بدون نسبة .

١ عجبت لقيس والحوادث تُعْجِبُ وأصحاب قيس حين ساروا وقنَّبُوا

التاج واللسان (قنب) وهو لحذيفة بن أنس، وانظر ما كتب فى هامش صفحة ٥٥٩

٢ وعَمَّى عليه الموت يأتى طريقه سِنَانٌ كعسراء العقاب ومِنْهَبُ

المعانى الكبير ١٠٩١ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣١ ، اللسان والتاج (عسر) و (عمى) وهو لحذيفة بن أنس ص ٥٥٩

٣ وكانت له فى أهل نَعْمَان بُغْيَةٌ   وهمُّك مالم تُمْضِه لك مُنْصِبُ

معجم ما استعجم (الهيام) هو أو حذيفة بن أنس . وهو لحذيفة س ٥٥٩

٤ كأن بنى عمرو يُراد بدارهم   بنعمان راع فى أديمـــة مُعْزِبُ

اللسان والتاج (أدم) وهو لحذيفة بن أنس س ٥٦١

٥ وكنا أناســـا أنطقتنا سيوفنا   لنا فى لقاء القَوْمِ حَدٌّ وكَوكَبُ

المعانى الكبير ١٠٨٦ وهو لحذيفة بن أنس س ٥٦١

وَلَوَ أنَّها ضحكتْ فتُسْمِعَ نَغْمَهَا   رَعِشَ المَفَاصِل صُلْبُه مُتَحَنِّبُ

اللسان والتاج (نغم) .

١ نجاء كُدُرٍّ من حمـــير أبيدة   يَمُجُّ لعاعَ البَقْلِ فى كُلِّ مَشْرَبِ

معجم البلدان (أبيدة) ولعله من قصيدته الخامسة ، والذى له صدره صدر هذا البيت ، وعجزه مختلف :

نَجَاء كُدُرٍّ من حمـــير أَبيدةٍ   بفائلِهِ والصفحتَـــيْنِ كُدُومُ

انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابعة .

٢ مَقَتٌ نِســـاء بالحجاز صوالحـــاً   وإنَّا مَقَتْنَا كُلَّ سَوْداء عَنْـكَبِ

اللسان والتاج (عنكب) .

فأُبنا لنا مَجْدُ العلاءِ وذِكْرُهُ   وآبُوا عليهم فَلُّها وشماتُهـــا

أشار فى الصحاح (شمت) إلى أن (شماتا) فى شعر ساعدة ورده ابن برى كما فى اللسان والتاج (شمت) ذاكرا البيت ، وأنه للمعطل لا لساعدة . وهو للمعطل س ٦٣٥

وظلَّت تَعَدَّى من سريع وسُنْبُكٍ   تَصَدَّى بِأَجْوَازِ اللُّهُوبِ وَتَرْكُدُ

التاج واللسان (سرع) و (سنبك) .

غداة شواحط فنجوت شَـــدًّا   وثوبك فى عباقيــــــة هريدُ

معجم البلدان (شوامط) وهو لساعدة بن العجلان س ٣٣٥

ماذا يفيد ابنتى ربع عويلهما لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا

التاج (ربع) وهو لعبد مناف بن ربع الهذلى والرواية « ماذا يغير » س ٦٧١

صابوا بستةِ أبيات وأربعــة حتى كأنّ عليهم جابئا لبدا

المعانى الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ وهو لعبد مناف بن ربع س ٦٧٤

كِلانا وإنْ طالَ أيّامُـــــه سيندر عن شزن مُــدحِضِ

اللسان (ندر) ساعدة الهذلى ولعله يعنى أيضا ساعدة بن العجلان والبيت لعامر بن العجلان س ٣٠٤

بِضربٍ فى القوانس ذى فروع وطَعنٍ مثل تعطيط الرهاطِ

العين ٢٣ وهو للمتنخل من قصيدته الثالثة.

سبقت بها معابلَ مُرهفات مُسالات الأغِرّة كالقراط

اللسان (قرط) وهو للمتنخل من قصيدته الثالثة .

ولحِفْتُه منهـــا خليفا نَصْلُهُ حَدٌّ كحدِّ الرُّمحِ ليس بمنزعِ

اللسان (خلف) وهو لساعدة بن العجلان س ٣٤١ . وذكره صحيحا فى التاج (خلف) وقال : « ووقع فى اللسان لساعدة بن جؤية وهو غلط » .

أرقت له مثــل لمع البشــير يقلب فى الـكف فرضاً خفيفا

ديوان امرئ القيس ٣٥ وهو لصخر الغى ٢٩٥

١ كَسَاهَا ضَـــالَةً ثُجْراً كَأَنَّ ظُبَاتِهــا الوَرَقُ

٢ وحاشِكَةً بهـــا مَسَدٌ كما إنْ يَبْهَــرُ الوَرَقُ

٣ بِمُسْهَفَـــةِ الرِّعاءِ إذَا هُمُ رَاحُـــوا وَإنْ نَعَقُوا

الأول والثانى فى المخصص ٦ : ٤٥ والأول فى اللسان (ضيل) . والثالث فى اللسان والتاج (سهف) وقال فى التاج : « ولم أجده فى شعره » .

كساها رَطيبُ العَيشِ فاعتدلتْ لها قِداحٌ كأعناقِ الظِّباءِ الفوارقِ

كتاب الصناعتين ٥٢٧

تراها الضَّبعُ أعظمهنَّ رأساً جُراهِمةٌ لها حِرةٌ وثِيلُ

اللسان والتاج (جرهم) واللسان أيضا (حرم) وهو للأعلم س ٣٢٢

وَتَتْبَعُهُ غُبْرٌ إذا ماعدَا عدَوْا كَسِلحانِ حِجْلَى قُمْنَ حِينَ يقُومُ

ذكره فى مطبوع أوربا مما نسب لساعدة بن جؤية عن اللسان والصحاح والتاج (سلح) وحرف مطبوع أوربا : « حِجْلَى » إلى « عَجْلَى » بالعين. وضبطت حِجْلى فى اللسان بفتح الحاء. والصواب كسرها، انظر ماده (حجل) هذا ولم ينسب البيت لساعدة بن جؤية فى الكتب المذكورة، ولكن فيها : وأنشد أبو عمرو لجؤية . هذا ومن الشعراء من اسمه جُؤَية بن النضرله شعرفى الحماسة انظر شرح المرزوقى ١٧٣٥ وجؤية بن عائذ النصرى وله بيت فى اللسان (برم) على وزن هذا البيت وقافيته ومادة (دعص) أيضاً على وزن البيت وقافيته. فالبيت إذن لجؤية بن عائذ النصرى لالساعدة بن جؤية .

١ أمْ هَلْ تَرى أَصَلاتِ العيشِ نافعة أم فى الخلود ولا باللهِ من عَشَمِ

٢ إنَّ الشبابَ رداءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَهُ يُكْسَى الجمالَ ويُفنِدْ غيرَ مُحتشِمِ

٣ واستَدْبَرُوا كُلَّ ضَحضاحٍ مُدَفَّئَةٍ والمُحْصَنَاتِ وأوزاعاً مِنَ الصِّرَمِ

٤ لِلْمَشْرَفِيَّةِ وَقْعٌ فى قِلالِهِمُ تَحْتَ القُيُونِ رِطابَ الأَثْلِ بالقَدُمِ

الأول والثانى فى شرح شواهد المغنى بعد البيت ١ فى القصيدة رقم ٢ .

والأول فى اللسان والتاج (عشم)واللسان (عسم) والثانى فى تهذيب الألفاظ ١١٣ ومعه البيت ٢ فى القصيدة رقم ٢ واللسان (حشم) والثالث فى المعانى الكبير ٩٩٨ وجعله بعد البيت ٣٣ من القصيدة رقم ٢ واللسان والتاج (ضحح) ورواياه «واستعبروا ». والرابع فى الوساطة ١٨٦

يَرْتَدْنَ ساهرةً كأنَّ جميمها وعميمها أسداف ليلٍ مُظلِمِ

الأزمنة والأمكنة ٢ : ١١٦ . وهو لأبى كبيرخاس بيت من قصيدته الرابعة

وكأنَّ نَخْلاً فى مُطَيْطَةَ ثاوياً بالكِمعِ بَيْنَ قَرَارِها وحَجاها

« حجاها » ، حَرْفُها . المخصص ١٠:١٣٤. والبيت لعدى بن الرقاع انظر الطرائف الأدبية ٩٣ وجاء فى التاج (كمع) و(حجا) بدون نسبة . وفى اللسان مادة (حجا) منسوب عن ابن برى لعدى بن الرقاع أما فى (كمع) فبدون نسبة .

* * *

أبو خراش (٦٥)

ا — ما نسب له فى هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التى فى صفحة : ٦٦٤ وقافيتها « نَكيرُ » .

الرجز الذى فى صفحة : ٥٧٥ وقافيته « عَمِّ » .

ب — ما نسب له فى غير هذا الكتاب :

سادٍ تجرَّم بالبضيع ثمانياً يلوى بعيقات البحار ويُجْنَبُ

جمهرة ابن دريد ١ : ٣٠١ وهو لساعدة بن جؤية من قصيدته الأولى ، وذكر ذلك أيضاً بهامش الجمهرة .

أقرَّ العينَ أنْ عُصِبتْ يَداها وما إنْ تُعْصَبانِ على خِضابِ

سيرة ابن هشام ٣ : ٨٣ جاء فى آخر شعر لحسان ، ولم يذكر فى ديوانه مع الأبيات المذكورة فيه فى صفحة ٦٢ ، وقال ابن هشام إن البيت منسوب لأبى خراش . . و.. أيضا لمعقل بن خويلد . وهو لمعقل ابن خويلد ص ٣٨٧

بَهِيماً غَيْرَ أنَّ العجْزَ مِنْهَا تَخَالُ سَرَاتَهُ لَبَناً حَلِيبَا

اللسان والتاج (عجز) .

تخاصم قوماً لاتلَقَّى جوابهم وقد أخذتْ من أنف لحيتك اليَدُ

اللسان والتاج (أنف) والمعانى الكبير ٨٢١. وهو لمعقل بن خويلد ص ٣٨٥

١ فدَانِى فلم يَضْنِنْ علىَّ بنصْرِه وردَّ غداةَ القاعِ رَدَّةَ ماجدِ

المعانى الكبير ١٠٠٠ وهو لعروة بن مرة ص ٦٦٣

٢ وكان أخو الوجعاء لولا خويلد تفرّعنى بنصله غير قاصـــدِ

التكملة والتاج (وجع) وهو لعروة بن مرة وتنسب قصيدته أيضا لأبى ذؤيب ص ٦٦٣

٣ فَنَهْنَهَ أُولَى القَوْمِ عَنِّى بِضَرْبَةٍ كَأَوْشِجَةِ العَذْرَاءِ ذاتِ القَلَائِدِ

المعانى الكبير ٩٩٣ وهو لعروة بن مرة ص ٦٦٣

والقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرْطٌ أُرِيدَ بِها لَـكَانَ عُرْوَةُ فيها ضِرَّ أَضْرارِ
إِذَا لَبَلَّ صَبِىَّ السيفِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَالْتَفَّ بِالدَّارِ

اللسان (ضرر) التكملة والتاج (ضرر) الأول منهما . المعانى الكبير ١٠٧٤ ، الثانى منهما التكملة (ضرر) « أى لاستنقذه بِبَأْسِهِ وحِيلَتِهِ ، وعروة أخو أبى خِراش ، وكان لأبى خراش عند قُرْطٍ مِنَّةٌ ، وأَسَرَتْ أَزْدُ السَّراةِ عُرْوَةَ ، فلم يُحْمَدْ نِيَابَةَ قُرْطٍ عنه فى أَخِيهِ» .

لقد علمت هذيل أن جارى لدى أطراف غينا من ثَبِيرِ

معجم ما استعجم (غينا) وهو لأبى جندب ص ٣٥٥

إِذَا مَا كَانَ كَسُّ القَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ البَصِيرِ

اللسان (حول) « حالت » قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب : صار أحول . اللسان والتاج (كسس) صدره بدون نسبة . واللسان (روق) صدره بدون نسبة . والرواية فيهما « إذا ما حال » .

نَجَا سالِمٌ والنفسُ مِنْه بِشِدْقِهِ ولم يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سيفٍ ومِئْزَرَا

التاج والصحاح واللسان (نفس) أبو خراش أو حذيفة. الصاحبى ١٠٨ تفسيرالقرطبى١: ٣٦٨ وهو لحذيفة بن أنس ص ٥٥٨

وقَتَّلْتُ الرِّجَالَ بِذِى طَوَاهٍ وَهَدَّمْتُ القَوَاعِدَ والعُرُوشَا

معجم البلدان (الطواه) .

* * *

قال الحلواني : نا أبو سعيد السكري قال : كان الأسود بن مرة أخو أبي خراش وأبي جندب وزهير بني مرة الهذليين على ماء من داءة ، وهو يومئذ غلام شاب ، فوردت عليه إبل رئاب بن ناصرة من بني لحيان ، فرمى الأسود ضرع ناقة منها. فغضب رئاب ، فضربه بالسيف فقتله ، فغضب إخوته فكلمهم في ذلك رجال، وكان أشدهم في ذلك أبو جندب ، فجمعوا العَقْلَ ، فأتوا به ، وقالوا لأبي جندب : خذ عقل أخيك واستَبْقِ ابنَ عَمِّك فأطال الصمت ثم قال : إني أريد أن أعتمر ،فأَمْسِكُوهُ حتى أرجع ، فإن هلكت فلأمْرِ ما أنتم ، و إن أرجع فسترون أمرى فخرج ، ودعا عليه رجال من قومه ، فلما قدم مكة وَعَدَ كُلَّ خليع وفاتك في الحَرَم أن يأتوه يوم كذا وكذا ، فيُغير بهم على قومه من بني لِحْيان فأخذته الذَّبْحَةُ ، فمات في جانب الحرم . وأما زهير بن مرّة فخرج معتمرا ، وتقلّد من لِحَاء شجر الحرم . حتى ورد ذات الأقبر من نعمان من داءة ، فبينا هو يسقي إبلا أغار عليهم قوم من ثُمالة فقتلوه ، فانبعث أبو خراش يغزوهم ويقتلهم ويقول :

خُذُوا ذٰلِكُمْ بالصُّلْحِ إنِّى رَأَيْتُكُمْ قَتَلْتُمْ زُهَيْرًا مُحْرِمًا وَهْوَ مُهْمِلُ
قَتَلْتُمْ فَتًى لاَ يَفْجُرُ اللهَ عَامِداً وَلاَ يَجْتَوِيه جَارُهُ عَامَ يُمْحِلُ

معجم ما استعجم (داءة) الأغاني ٢١ : ٣٤٢

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالبِلاَدُ بِعِزَّةٍ وَإِذْ نَحْنُ لاَ تُثْنَى عَلَيْنَا المَدَاخِلُ

سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ زاده آخر القصيدة رقم ٩

لَقَدْ أَهلَكْتِ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فَضْلِ
فَمَا تَرَكَتْ عَدُوًّا بَيْنَ بُصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُه بِذَحْلِ

معجم البلدان (بطن أنف) ، والأغاني ٢١ : ٢٥٣

وأَحْسَبُ عُرْفُطَ الزَّوْرَاءِ يُؤْدِى عَلَيَّ بِوَشْكِ رَجْعٍ واسْتِلاَلِ

المعاني الكبير ٩٢٧ وهو للأعلم ص ٣١٨

لَعَنَ الإلٰهُ وَلاَ أُحَاشِي مَعْشَرًا غَدَرُوا بِعُرْوَةَ مِنْ بَنِي بَلاَّلِ

التاج (بلل) الكامل للمبرد الباب ٣١ صفحة ٢٧٧ طبع أوربا (حـ ١ : ٣٤٧ طبع مصر).
الخزانة ٢ : ٤٥٨ هذا وفي صدره رواية أخرى « لعن الإله وُجُوهَ قَوْمٍ رُضَّعٍ » .

١ عَلَى أَنَّنِي إِذَا ذَكَرْتُ فِرَاقَهُمْ ... تَضِيقُ عَلَيَّ الأَرْضُ ذَاتُ المَعَادِلِ

اللسان والتاج (عدل) .

٢ فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي البَطْنَ وَانْتَحَى ... طَرِيدَةَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ وَكَاهِلِ

اللسان (طرد) و (هذب) والتاج (طرد) و (هذب) بعض الهذليين .

٣ . . . . وَذَا شَرَجٍ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ دُمَاحِلِ

اللسان (دمحل) .

وَحَتَّى يَؤُوبَ القَارِظَانِ كِلَاهُمَا ... وَيُنْشَرَ فِي القَتْلَى كُلَيْبٌ لِوَائِلِ

الكامل ١ : ٩٩ وهو لأبي ذؤيب آخر بيت في قصيدته ١٢ ص١٤٧

وَفِي الشِّمَالِ سَمْحَةٌ مِنَ النَّشَمْ ... جَشَّاءُ مِنْ أَقْوَاسِ شَيْبَانَ القُدُمْ

التكملة (سمح) .

نُسَاقِيهِمْ على رَصَفٍ وضُرٍّ ... كَدَابِغَةٍ وقد نَغِلَ الأَدِيمُ

اللسان والتاج (ضرر) و (رصف) والبيت للأبح بن مرة ص ٦٦٧

١ بِأَسْرَعَ مِنِّي إِذْ عَرَفْتُ عَدِيَّهُمْ ... كَأَنِّي لأُولاهُمْ مِنَ القُرْبِ تَوْأَمُ
٢ فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَى عَشِيَّةً ... أَجَاوَزْتُ أُولَى القَوْمِ أَمْ أَنَا أَحْلُمُ

الأول زاده الأغاني ٢١ : ٢٣٢ بعد البيت ٤ من قصيدته ٨ والثاني زاده هو ومعجم البلدان (صار) بعد البيت ١٣ من القصيدة ٨ أما معجم ما استعجم (الشغرى) فزاد الثاني بعد البيت ١٢ والبيت الثاني أيضاً في التاج (صور) والتكملة (صور) وقال : ويروى « أخلفت صاراً » منوناً . وفي معجم ما استعجم (صارى) « أم أنا حالم » .

١ لَقَدْ أَنْكَحَتْ أَسْمَاءُ لَحْيَ بَقِيرَةٍ ... مِنَ الأُدْمِ أَهْدَاهَا امْرُؤٌ مِنْ بَنِي غَنْمِ
٢ رَأَى قَذَعًا فِي عَيْنِهَا إِذْ يَسُوقُهَا ... إِلَى غَبْغَبِ العُزَّى فَوَضَّعَ فِي القَسْمِ

سيرة ابن هشام ١ : ٨٧ . الأصنام ٢٠

جَزَى اللهُ خَيْراً خَالِداً مِنْ مُكَافِىءٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَخَاءٍ وَمِنْ أَزْمِ

اللسان والتاج (أزم) .

١ ولحمِ امْرِىءٍ لَمْ تَطْعَمِ الطَّيْرُ مِثْلَه عَشِيَّةَ أَمْسَى لاَ يُبِينُ مِنَ البُكْمِ

٢ أَبَعْدَكَ أَرْجُو هَالِكاً لِحَيَاتِهِ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوهُ وَمَاعِشْتُ بِالرَّغْمِ

٣ فَوَاللهِ لاَ أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً صَفِيِّي مِنَ الإِخْوَانِ وَالوَلَدِ الحَتْمِ

٤ تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهْوَ مُلَحَّبٌ خِلاَفَ البُيُوتِ وَهْوَ مُحْتَمِلُ الصُّرْمِ

الأبيات من زيادات الخزانة والثالث فى اللسان (حتم) والرابع فى اللسان (لحب) و (طوف) .

٦ وأيْقَنتِ أَنَّ الجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ وَمَاعِشْتِ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِكِ بِالكَرْمِ

التكملة (كرم) اللسان (كرم) لأبى خراش أو لأبى ذؤيب .

التاج (كرم) لأبى ذؤيب . معجم البلدان (كرمة) لأبى خراش .

ضروب لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا الْتَفَّتِ الأَبْطَالُ مُجْتَمِعُ الحَزْمِ

ديوان المعانى ١ : ١٥٩ ضمن أبيات المقطوعة ١١ مع اختلاف فى ترتيبها .

• • •

وكان قد أسر امرأة عجوزاً وسلَّمها إلى شَيْخٍ فى الحىّ ، فهربت منه فقال :

وَسَدَّتْ عَلَيْهِ دَوْلَجاً ثُمَّ يَمَّمَتْ بَنِي فَالِجٍ بِاللَّيْثِ أَهْلَ الخَزَائِمِ

وَقَالَتْ له دَلِّجْ مَكَانَكَ إِنَّنِي سَأَلْقَاكَ إِنْ وَافَيْتَ أَهْلَ المَوَاسِمِ

« الدولج » ، البيت الصغير . « الخزائم » ، البقر . و « دَلِّج » ، أَكَبَّ على مائه .

معجم البلدان (الليث) مع تحريف ، الأغانى ٢١ : ٢٤٦ ، ٢٤٧

١ إِنِّى امرُؤٌ أَسْأَلُ كَيْما أَعْلَمَا مِنْ شَرِّ رَهْطٍ يَشْهَدُونَ المَوْسِمَا

٣ وَجَدْتُهُمْ ثُمَالَةَ بْنَ أَسْلَمَا

الأغانى ٢١ : ٢٤٢

١ إِنِّى إِذا مَا لَمَمٌ أَلَمَّا   أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

٣ لاَهُمَّ هٰذَا رَابِعٌ إِنْ تَمَّا   أَتَمَّهُ اللهُ وَقَدْ أَتَمَّا

٥ إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا   وَأَىُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا

شرح شواهد المغنى ٢١٣ قال السكرى فى أشعار هذيل قال الأصمعى : أخبرنا ابن أبى طرفة الهذلى قال : قال أبو خراش وهو يسعى بين الصفا والمروة ، وثم شجر يومئذ (٣ ـ ٦) أمالى ابن الشجرى ٢ : ١٠٣ (١ ، ٢) ، ٩٤ ، ٢٢٨ (٥ ، ٦)وفى ج ١ : ١٤٤ (٥ ، ٦) الجمهرة ١ : ٥٥ (٥ ، ٦) الخزانة ١ : ٣٥٨ (٣ ـ ٦) وفى ج ٣ : ٢٢٩ (٥ ، ٦) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ٢١٦ (٥،٦) شرح المفصل ٢ : ١٦ (١ ، ٢) اللسان (لمم)(٣ ـ ٦) وذكر فيها (٥،٦) منسوبين أولا لأمية بن أبى الصلت وفى التاج (لمم) (٥،٦) لأمية بن أبى الصلت، وفى اللسان والتاج (جم)(٥ ، ٦) ، وفى التاج الألف اللينة (لا) (٦) وفى اللسان الألف اللينة (لا) (٥ ، ٦) همع الهوامع ١ : ١٧٨ (١ ، ٢) جواهر الأدب للاربلى ٣٩ (١، ٢) تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٤ (٦)المغرب للمطرزى ٢ : ١٧٢ (٥ ، ٦) طبقات فحول الشعراء ٢٢٤ (٥،٦)لأمية بن أبى الصلت . تفسير الطبرى ٢٧ : ٣٩ ، ٤٠ .

١ إِلَيْــــــكِ أُمَّ ذِبَّانْ   مَاذَاكِ مِنْ حَلَبِ الضَّانْ

٣ لٰـكِنْ مِصَاعُ الفِتْيَانْ   بِكُلِّ لَيِّنٍ حَرَّانْ

الأغانى ٢١ : ٢٤٢

• • •

المتنخل (٦٦)

وَاسْتَلْئِمُوا وَتَلَبَّبُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ

اللسان والتاج (لبب) وهو للمنخل اليشكرى ، الأغانى ٢١ : ١٠ (الثقافة) .

وَإِذَا الرِّيَاحُ تَكَمَّشَتْ بِجَوَانِبِ البَيْتِ القَصِيرِ
أَلْفَيْتَنِي هَشَّ اليَدَيْنِ بِمَرْيِ قِدْحِي أَوْ شَجِيرِي

اللسان والتاج (شجر) وهما للمنخل اليشكرى الأغانى ٢١ : ٩ (الثقافة) .

اللسان (شرج) الأخير مع رواية :

أَلفيتنى هَشَّ النَّدَى بِشَرِيجِ قِدْحِى أَوْشَجِيرِى

يَسُومُونَه أَنْ يُغْمِضَ النَّقْدَ عِنْدَهَا وَقَدْ حَاوَلُوا شَكْساً عَلَيْهَا يُمَارِسُ

اللسان والتاج (غمض) .

وَأَكحلْك بالصاب أو بالجلا ففقِّحْ لكحلك أو غمِّضِ

اللسان (جلا) وقال ابن برى: البيت لأبى المثلم ، وهو لأبى المثلم ص ٣٠٧

إذا وردوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهِمْيَغِ الذاعطِ

جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٥٣ وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الفِتْيَانَ شَفْعاً وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ العَطَاطِ

المقاييس ٤ : ٥٢ الصحاح (عطط) .

التاج (عطط) « العطاط » ، قيل هو الجسم الطويل ويروى « الغطاط » بالغين المعجمة .

اللسان (عطط) ونسبة ابن برى لعمرو بن معدى كرب .

فَآبُوا بِالرِّمَاحِ وَهُنَّ عُوجٌ بِهِنَّ خَبَائِرُ الشَّعَرِ السِّقَاطِ

التاج (خبر) . وجاء البيت فى جمهرة أشعار العرب فى قصيدته برواية :

فَأُبنَا وَالسيوف مُفلَّلاتٌ بِهِنَّ لَفَائفُ الشَّعَرِ السِّباطِ

* * *

فآبُوا بِالسُّيُوفِ بها فُلولٌ كَأَمْثَالِ العِصِىِّ مِنَ الحَمَاطِ

جمهرة أشعار العرب ص ١٢١ وجعله آخر بيت .

اللسان (حمط) عجزه بدون نسبة .

وقال ناشر طبعة أوربا فى تخريجه « ابن دريد جمهرة ٢ : ١٢١ » وهو خطأ. فهو فى جمهرة أشعار العرب ١٢١ .

كأن عجوزى لم تلد غير واحدٍ وماتَتْ بذات الشيق [غير عقيم]

التاج (شيق) وهو لبريق ص ٧٤٥

وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ شَجِىٌّ [بِسَبْلَلَ لاتنام مع الهُجُود]

التاج واللسان (شجا) وهو لصخر الغى ، انظر صفحة ٢٣٩ : « وما إنْ صَوْتُ نائحةٍ بليلٍ » . . . وروى « نائحة شجِىٌّ »

* * *

أسامة بن الحارث (٦٧)

١ تَاللهِ مَا حُبِّي عَلِيًّا بِشَوَى قَدْ ظَعَنَ الحَيُّ وَأَمْسَى قَدْ ثَوَى
٣ مُغَادِرًا تَحْتَ العِدَاءِ والثَّرَى

اللسان (عدا) وفى مادة (شوا) الأول .

ديوان امرىء القيس ٦٧

إِذَا اضْطَرَبَ المَرْءُ بِجَانِبَيْهَا تَرَنُّمَ قَيْنَةٍ صَخِبٍ طَرُوبِ

اللسان والتاج (صخب). وضبط اللسان « تَرَنُّمُ قَيْنَةٌ صخبٌ طروبُ » .
أما التاج فبدون ضبط ، لكن الأبيات المنسوبة كلها لأسامة مجرورة .

١ غَدَاةَ الرُّعْنِ وَالخَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَّحَ بَاطِنُ الكَفِّ الكَذُوبِ

معجم ما استعجم (الخرماء) « بالميم » واللسان والتاج (خرق) و (رعن) .
معجم البلدان (الخرقاء) « بالقاف » قال السكرى الخرقاء والرُّعْن موضعان .

٢ فَلَسْتُ بِمُقْسِمٍ لَوَدِدْتُ أَنِّي غَدَاتَئِذٍ بِبَيْضَانِ الزُّرُوبِ
٣ أَسُوقُ ظَعَائِنًا فِي كُلِّ فجٍّ يَبُذُّ مَآبَهُ الأُجُدُ الجَنُوبُ

معجم البلدان (بيضان) وفى معجم ما استعجم (بيضان) أولها والتاج (بيض) .

٤ تلطُّ بِنَا وَهُنَّ مَعًا وشَتَّى كَوِرْدٍ قَطًا إِلَى نَمَلَى مُنِيبِ

معجم البلدان (نَمَلَى) .

٥ أَلاَ يَا بُؤْسَ للدَّهرِ الشَّعُوبِ لقد أَعْيَا عَلَى الصَّنَعِ الطَّبِيبِ
٦ يَحُطُّ الصَّخْرَ مِنْ أَرْكَانِ تَرْجٍ وَيَنْشَعِبُ المُحِبُّ من الحبيبِ

معجم البلدان (ترج) أبو أسامة . ولعلها أسامة ، لاتفاق الوزن والقافية فى شعره . المنسوب

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصْبَاءُ غِيلٍ   تَهَزْهَزُ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبِ
يَسُومُونَ الْمِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ   وَهُنَّ مَعاً قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

اللسان والتاج (شجب) أبو وعاس الهذلى ونسبه ابن برى لأسامة بن الحارث الهذلى . والتاج واللسان (هدن) و (معع) . الصحاح (شجب) عجز الثانى . والتاج واللسان والتكملة (شكب) عجز الثانى

يُغَرِّدُ بِالأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ   تَغَرُّدَ مَيَّاحِ النَّدَى الْمُتَطَرِّبِ

اللسان (ذمم) وجاء به فى اللسان بعد قوله الذم بمعنى الذمة . قال أسامة الهذلى (البيت) ولا شاهد فيه. وإنما الشاهد فى بيت لأسامة لم يذكره اللسان فى المادة وهو :

يُصَيِّحُ فِى الأَسْحَارِ فِى كُلِّ صَارَةٍ   كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الْكَفِيلَ الْمُعَاهَدُ

انظر قصيدة أسامة الرابعة . ولم يذكر البيتان فى التاج .

وَتُوحِشُ فِى الأَرْضِ بَعْدَ الْكَلاَمِ   وَلاَ تُبْصِرُ الْعَيْنُ فِيهِ كِلاَبَا

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٢١٢ ، أضافة فى قصيدته الثانية بين البيتين ١٢ ، ١٣

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيرِ   وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلاَّ الذِّئَابَا

معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الوتير) .

ويُهلكُ نَفْسَه إن لم يَنَلْها   فَحُقَّ له سَحِيرٌ أو بَعِيجُ

جمهرة ابن دريد ١ : ٢١١ وهو للداخل بن حرام ص ٦١٤

ومن تقالل حلوبته وينكل   عن الأعداء يغبقْه القراحُ

التاج (غبق) أبو سهم الهذلى وهو لمالك بن الحارث ص٢٣٨

١ فَلَمَّا تَوَلَّى صَادِرًا وَاسْتَرَاثَهُ   غَبِيٌّ سَفَاةٍ فِى الْمَقَابِرِ صَائِدُ
٢ مُقِيتٌ إِذَا لَمْ يَرْمِ لاَ هُوَ يَائِسٌ   وَلاَ هُوَ حَتَّى يَخْفِقَ النَّجْمُ رَاقِدُ

المعانى الكبير ٧٨٠

٣ تَوَقَّ أَبَاسَنْهِمٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ   مِنَ اللهِ وَاقٍ لَمْ تُصِبْهُ الْمَرَاشِدُ

اللسان والتاج (رشد) .

٤ لَهُ أَسْهمٌ قَدْ طَرَّهُنَّ سَنِينَةٌ وَحَاشِكَةٌ تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ

اللسان والتاج والتكملة (حشك) .

٥ يُتَابِعُ نَقْبًا ذَا نِهاضٍ فَوَقْعُهُ بِهِ صعدٌ لَوْلاَ الَمخَافَةَ قَاصِدُ

التاج والتكملة (نهض) أبو سهم .

٦ فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ المَوْتِ نَفْسُه بِهِ خُطَفٌ قَدْ حَذَّرَتْهُ المَقَاعِدُ

اللسان والتاج (خطف) و (وجا) .

٧ فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ وَفرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلاَكِدُ

اللسان والتاج والتكملة (لكد) واللسان والتاج (عطف) .

٨ تَدَلَّى عَلَيْهِ وَهْوَ زُرْقٌ حِمَامُهُ لَهُ طُحْلُبٌ فِي مُنْتَهَى القَيْظِ هَامِدُ

اللسان (دلا) .

٩ أَرَى الدَّهْرَ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودٌ بِأَطْرَافِ المَلاَيَةِ فَارِدُ

معجم البلدان (الملاية) مع تحريف .

١ كَأَنَّ أُصَادِيهَا عَلَى غَبْرِ مَانِعٍ مُقَلِّصَةً قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا

اللسان والتاج (هجر) و (منع) .

٢ أَقَرَّتْ عَلَى حُولٍ عَسُوسٍ مُصِرَّةٍ وَرَاثَى أَخْلاَفَ السَّدِيسِ بُزُولُهَا

اللسان والتاج (صرر) .

٣ تُتِرُّ بِرِجْلَيْهَا الْمُدِرَّ كَأَنَّهُ بِمِشْرَفَةِ الخِضْلاَفِ بَادٍ وُقُولُهَا

اللسان والتاج (خضلف) .

القوم أعلم لو ثقفنا مالكاً لاصطاف نسوته وهنَّ أَوَالِي

التاج (ألو) أبو سهم وهو لسويد بن عمير ص ٨١٢

بذلتُ لهم بذى شوطان شدِّى غداتئذ ولم أبذلْ قتالى

التاج (شوط) أبو سهم الهذلى وهو للأعلم ص ٣٢١

أخَالِدُ لا يَرْضَى عَنِ العَبْدِ رَبُّهُ إذَ جَدَّ بِالشَّيْخِ العقُوقُ المُصَمِّمُ

التاج (جدد) أبو سهم .

• • •

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

لئن كان تجميع الزيادات المذكورة قبل هذا من الأمور المرهقة ، فإن تخريج الشعر فى كتاب يشتمل على أكثر من أربعة آلاف بيت أشدُّ إرهاقاً .

فبعض الشعر مختلف القافية رفعاً وجرًّا ، بل ونَصْباً ، تحريفاً فى كل ذلك أو تطبيعاً .

وبعضه يذكر بصيغة « قال الهذلى » ، وفى الكتاب قصائد متفقة الوزن والقافية ، فأحتاج إلى استعراض كل القصائد التى هذه صفتها .

وقد يجىء صدر بيت فيقتضى ذلك أن أراجع القصائد التى من بحر هذا الصدر .

وكثير منه يجىء غير منسوب ، فى حين أنه لشاعر هذلى ، وكثرة القراءة لشعر هذيل ، والأخذ بالشبهة فى كل بيت ، أمكن بهما الوصول إلى نسبة مئات الأبيات و إلحاقها بقائليها.

ولم تكن مراجعتى للمصادر المختلفة اعتماداً على مافى بعضها من فهارس . فكثير منها غير واف ، و بعضها فيه تضليل . بل كنت أقلب كل كتاب، مهما تكن أجزاؤه، صفحة صفحة ، لأنقل منه ما نسب فيه ، وما اختلفت نسبته ، وما لم ينسب ، و بعد تجميع كل هذا ألحق كل ماعثرت عليه بموضعه . على أن من هذا الشعر الهذلى ما كان له تخريج فى طبعاته الأوربية . وهو شعر أبى ذؤيب ، وشعر أبى كبير ، وأشعار ساعدة وأبى خراش والمتنخل وأسامة بن الحارث . لكن ماغفل عنه مخرجوه كثير ، و بخاصة مالم ينسب . هذا إلى جانب ماظهر بعد الطبعات الأوربية وفيه شعر لهذليين كثير .

ولست أزعم أنى أحطت بكل مافى الكتب ، ولا أدعى أنى لم أترك منها شيئاً .

ولكن أقول : إنى بذلت كل مافى وسعى بإخلاص ، ولن يكفينى أن هذا الكتاب ظهر

مطبوعاً ، فإنى بمشيئة الله سأتدارك مانسيته ، وألحق ماوجدته، إن قدر الله لهذا الكتاب أن يعاد طبعه ، وعسى الله أن يوفق إلى نسخ من مخطوطاته أكثر استيعاباً ، تكمل ماسقط من شروح السكرى فى بعض الشعراء .

ومن الله أستمد الحول والقوة والتوفيق

عبد الستار أحمد فراج

القصيدة رقم ١

ديوان الهذليين ج ١ص١ . عددهافيه٦٩ بيتا، وترتيبها فيه الأولى، وهى فيه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى (١ - ٥ ، ٧ - ١٢ ثم زيادة بيت ثم البيت رقم ٦ ثم زيادة بيت و ١٣ ، ١٤ ثم زيادة ثلاثة أبيات و ١٥ - ٤١ و ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٥ وزيادة بيت و ٤٤ ، ٤٦ - ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٥ - ٥٨ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ .

جمهرة أشعار العرب ص ٢٨ ١عددها فيها ٦٧ بيتا :

(١ - ٥ ، ٧ -١١ ، ١٣ ، ١٢ ثم زيادة بيت (كما فى ديوان الهذليين) ثم البيت رقم ٦ ثم زيادة بيت (كما فى ديوان الهذليين) و١٤ ثم زيادة بيتين (هما كما فى ديوان الهذليين) و١٥- ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٥ - ٣٧ و ٣٩ ، ٣٨ ، ٤٠ - ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ - ٦٣ ثم زيادة بيت) .

المفضليات ج ٢ ص ٢٢١ عددها فيها ٦٣ بيتا ، وأضاف المحققان بيتين :

(١ - ٥ ، ٧ - ٤١ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٥وبيت الهامش،٤٤ ، ٤٦- ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٥ - ٥٨ ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣) .

الخزانة ج ١ص ٢٠١ ، ٢٠٢ (١ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦) هو الشاهد النحوى وذكر أن عدتها ٦٢ بيتا

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ج ٣ ص ٤٩٣ - ٤٩٤ (١ ، ٥ ، ١١ ، ٧ - ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٥) وفى ص ٤٩٨ صدر الخامس

شرح شواهد المغنى ص ٩٢ (١ ، ٥ ، ٧ -١٤) ثم زيادة بيت و ١٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٥ وفى ص ٩٤ (١٣ ، ١٢)

الاستيعاب ٦٤٧ - ٦٤٨ (١ - ٥ ، ١١ ، ٧- ١٠ ، ١٣ ، ١٢، ١٥) وفى ص٦٤٧ : (١٤)

أسد الغابة ٥ : ١٩٠ (١ - ٥ ، ١١ ، ٧- ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٥) وقبل القصيدة : (١٤)

الإصابة فى ترجمته فى الكنى (١ ، ١٣ ، ١٠ ، ١٤)

العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٥٣ لجنة التأليف)(ج ٢ ص ١٥ المطبعة الأميرية سنة ١٢٩٣) : (١ - ٥ ، ٧ - ١٤)

الأغانى ٦:٢٥٦ (١ - ٤) وفى ص ٢٥٨ (١٥)

الحماسة البصرية ص ٩٥ (١ ، ٦ ، ٢ - ٥ ، ١١ ، ٧ - ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤) ثم زيادة أربعة أبيات).

المحاضرات ٢ : ٢٩٦ (٣٩١) (٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣)

معجم البلدان(للشرق): (٥ ، ١١ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٢)
العمدة ١ : ٨٤ (٢٦ – ٢٨ ، ٣٠ – ٣٤) .
المعانى الكبير ٧٥٩ – ٧٦٠ (٤١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٢ ، ٤٥)
معاهد التنصيص ٢ : ١٦٣ (١ – ٥ ، ١١ ، ٨ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٥
الأمير على المغنى ١ : ١٤٧ (١ ، ٥ ، ١١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ « بالمتن » و١٢ وزيادة بيت ، ١٥ ، ٥٠ ، ٥٥)

معجم الأدباء ترجمته (١ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ثم زيادة بيت و ١٤ ثم زيادة بيت) وفى ترجمة بكر بن محمد أبو عثمان المازنى صدر البيت الأول)

تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ١٨١ (١٠ ، ١١ تكرر فى الصفحة و ١٣ ، ١٢ ، ١٤ وتكرر فى الصفحة) .

نهاية الأرب ٣ :٧٢ (١٣ ، ١٠ ، ١٤)
المنازل والديار ٢٢٤ – ا ، ب (١ – ٥ ، ٧ – ١٣)
مسالك الأبصار ٩ : ٣٩ (١ ، ١٣ لريب الدهر لأتوجع ، ١٠ ، ١٤)
خاص الخاص ٨١ ، ٨٢ (١ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٠)
التمثيل والمحاضرة ٦٤ (١٣ ، ١٠)
قطة (شواهد ابن عقيل) ١٥٦ (١ ، ٥ ، ١١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤)
اللسان والتاج (نمم) (٢٨ ، ٢٩)وفى(شرج) (٥١ ، ٥٢)
عيار الشعر ٥٠ (١ ، ١٠ ، ١٤)
كتاب الكتاب لابن درستويه ٢٨ (٣ ، ٤)
حماسة البحترى ١٤٢ (٩ ، ١٠) وص ١٩ (١٢ ، ١٣) « لا أتخشع »

* * *

١ — مفردات الراغب ٢٠٥ صدره. والمقاييس ٢ :٤٦٤ شرح شواهد المغنى ٩٤ عجزه ، العقد الفريد ٥ :٢٧٢ عجزه. والأغانى ٦ :٢٥١ ثقافة وفى ٢٣ :٣٦٨ صدره. معجم الأدباء ٢ :٣٨٦ فى ترجمة المازنى بكر بن محمد (صدر البيت) تفسير غريب القرآن ٤٢٥. البحر المحيط ٧ :٤٩٤، ٨ : ١٥١ (الهندى ، تحريف) وتفسير القرطبى ١٧ / ٧٢ أضداد الأنبارى ١٥٧ تهذيب الألفاظ ٤٥٤ السمط ٤٤٩ البيان ١ : ٥٥ (عجزه) التيجان ٢٥١ مرزوقى حماسة ٨٩٤ نظام الغريب ٢٢٩ – ٢٣٠ التاج (وجع)و (منن) واللسان (منن) « مكرر » المخصص ٦ : ١٢٠ صدره ، ١٧ : ٢٨ شرح درة الغواص ٩٨ المقاصد النحوية ٢ : ٤٧٢ الأغانى ٦ : ٢٥١ / ٢٥٧ وج ٢٣ : ٣٦٨ صدره . الأزمنة والأمكنة ٢٩١/١ المقصورة الدريدية ص ٣٣ ، معاهد التنصيص ٢ :١٦٨ صدره . وفى ص ١٦٩ عجزه . شروح سقط الزند

١٤٦٠ صدره . الروض الانف ١ : ٢٩٢ صدره . سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٨ شرح العكبرى ٣ : ١٢٦ صدره. الذخيرة القسم الرابع من المجلد الأول ١٥٩صدره . العمدة ١: ١٠٢ صدره . رسالة فى أعجاز أبيات للمبرد ١٦٧ عجزه

٢ — السمط ٤٤٩ اللسان (تقع) و (أمم) والمحكم ح٢/١٣٣

٣ — الفاخر ٢٥ السمط ٤٤٩ التيجان ٢٤١ التاج واللسان (قضض) الأمالى ١/١٨٢ والمقاييس ٥/١٢

٤ — أضداد الأنبارى٢١٦ . الخزانة ٤/٤٢٢: المنصف ٣ . ١١٧

٥ — التاج واللسان (عقب) والمحكم ١/١٤١ العين ٩٥ المقاصد النحوية ٣/٤٩٨صدره البحر المحيط ٥/٤٤٧

٧ — أمالى المرتضى ١/٢٩٣ مرزوقى حماسة ٥٢ تبريزى حماسة ١ : ٢٦ التاج(صرع) و (هوى) والصحاح واللسان (هوى) . أساس البلاغة ١/٢٢٦ العمدة ١ : ١١٢ ، ١٩٢ تفسير الطبرى ١٢/١٠٠ تفسير البحر المحيط ١/١٦٩وأمالى ابن الشجرى ١/٢٨١ شرح المفصل ٣/٣٣ جواهر الأدب للاربلى ٨٤ . الجرجاوى (ابن عقيل١٥٠) تفسير القرطبى ٧:١٥٣ صدره

٨ — شرح بانت سعاده٩٥وفى ص١٠٢ (جزء منه) .أضداد السجستانى ٧٧ أضداد الأنبارى ٢٢ مرزوقى حماسة ٨٦٢ وفى ٩٥٥ عجزه . التاج واللسان (نصب) البحر المحيط ٤ : ٣١٥ بتحريف . شرح شواهد المغنى ٢٠٦ والمنصف١ :٣٢٢

٩ — السمط ٨٨٩ التاج واللسان (حرص) البحر المحيط ٢/٢٦٩ ، المحكم ٣ : ١٠٤

١٠ — نقد الشعر ٦٧ مفردات الراغب ٢٠١ وقواعد الشعر لثعلب ٢٢ البصائر والذخائر ٧٨ والعقد الفريد ٥ / ٢٤ عجائب المخلوقات ٣١٢ المغرب ١ / ٥٩ البديع ١١ الفاضل ٥١ السمط ٨٨٨ ابن خلكان ٢ / ٢٢٠ ترجمة يحيى بن أكثم . التاج واللسان (نشب) و (تمم) المنتحل ١٩٣ نهاية الأرب ٧/٥٥ تاريخ الإسلام ٢/٩٤ محاضرات الراغب ٢/٢١٨ (٢٨٨) حياة الحيوان (خلافة معاوية) ذيل ثمرات الأوراق ٢/٢٢٨ الكامل ٣٣٠ الباب ٣٠ (ج ١ : ٣٤١) الصناعتين ٢٨٤ صدره .الموازنة ٢٣٨ الأمالى ٢/٢٥٥ .

١١ — شرح بانت سعاد ١١٦ المثنى٧١ أضداد الأنبارى ٢٨٥ التاج (حدق) و(سمل) والصحاح (حدق) واللسان (عور) و (حدق) و(سمل) وفى (متن) صدره .والمحكم ٢/٢٤٥ ، ٣٩٦ أساس البلاغة ١/٤٥٩خلق الإنسان لثابت ١٠٦ والمخصص ١٣:٢٣٥ محاضرات الراغب ٢/٢٣٢ (٣٠٥) معجم البلدان (أبانان) والمقاييس ٢/٣٤ شرح ديوان كعب بن زهير ٣٦ والمزهر ٢/١٠٢ ليس لابن خالويه ٦٥ المصون للعسكرى ٨٥

١٢ — الشعر والشعراء٢٥ التكملة والتاج واللسان(شرق) وجمهرة ابن دريد٢/٣٤٦ نظام الغريب٢٢٢ أساس البلاغة ١/٣٨٢ العين٧٨ ديوان المعانى ١/١٣١ معجم ما استعجم (المشرق)

معجم البلدان (المشقر) الجبال والأمكنة ٥٩ عجزه . تفسير الطبرى ٢ / ٢٦ تفسير القرطبي ١٨٠/٢ والمقاييس ٣١٤/٥ شرح شواهد المغنى ٩٤ المشترك وضعا ٣٩٨

١٣ — الفاضل ٥١ السمط ٨٨٩ شرح شواهد المغنى ٩٤ وابن خلكان ٢٢٠/٢ ترجمة يحيى ابن أكثم . اسرار البلاغة للعاملي ١٩ التاج والصحاح واللسان (ضعع) والمحكم ٢٩/١ العين ٢٠ المنتحل ١٩٣ عجائب المخلوقات ٣١٢ تاريخ الإسلام ٢ / ٩٤ ديوان المعانى ١٣١/١ المستطرف ١ : ٣١ حياة الحيوان (خلافة معاوية) ذيل ثمرات الأوراق ٢ / ٢٢٨ البحر المحيط ٥ / ٣٨٦ الكشاف ٢ / ١٣٣ صدره . المقاييس ٣ / ٣٥٥ كتاب الآداب ص ١٢٩

١٤ — الشعر والشعراء ١٠ المؤتلف ١٧٣ السمط ٨٤٤ البيان ١٥٥/١٥٤/١ عجزه شرح نهج البلاغة ٥٠٩/٢ نهاية الأرب ٢٤٧/٣ ديوان المعانى ١٢٠/١ همع الهوامع ١ : ٢٠٦ مجموعة المعانى ٦٨ محاضرات الراغب ج ٢٥٤/٧/١ شرح شواهد المغنى ٩٣ وفى ٩٤ عجزه والعقد الفريد ٢٠٩/٣ وج ٥ / ٢٧٣ عيون الأخبار ج ٢ : ١٩١ و ج ٣ : ١٨٥

١٥ — أضداد السجستانى ٩١ أضداد الأنبارى ١٢٢ الأزمنة والأمكنة ٣٥/٢ تفسير القرطبي ٣٤٢/١٤ عجزه . معاهد التنصيص ١٦٩/٢ صدره

١٦ — إصلاح المنطق ٢٧٥ التاج واللسان (صخب) و (ربع) و (سبع) والصحاح والتكملة (سبع) واللسان (شرب) وجمهرة ابن دريد ٢٨٥/٢٥٨/٢٣٩/١ والمحكم ٣١٦/١، ١٠٣/٢ نظام الغريب ١١٣ المخصص ٨٥/٧ أساس البلاغة ٤٨٥/١ الطرف الأدبية (فعلت وأفعلت) ١٤٩ بتحريف . الأغانى ٧٣/١ تهذيب ابن عساكر ٤٤٩/٣ بتحريف. مفردات الراغب ٢٢١ عجزه. والمقاييس ١٢٨/٣ بشروح كثيرة. ومفردات الراغب ٢٥٨/٢٢١ والمزهر ٣٥/١ والصاحبي ٣٥ وكتابنا هذا ١٥٢ صدره

١٧ — القلب والإبدال ٤٣ . كتابنا هذا ١٠٩١ التاج واللسان (مرع) و (زعل) و (سعل) والصحاح (مرع) (زعل) التكملة (سعل) والمحكم ٣٢٥/٣٠٤/١ و ١١١/٢ نظام الغريب ١٦٨ النبات ٩٥ المخصص ٣ / ١١٥ (عجزه) و ١٣ / ٢٧٩ الأمالى ٢ / ١٨٦ والمقاييس حـ ٣ ، ص ٩ وفى ص ٧٤ (بعض البيت) شروح سقط الزند ١٥٥٥ بعض البيت شرح ما يقع فيه التصحيف ١٤٢ وفى ص ١٤١ صدره . الإبدال لأبى الطيب ٢ : ١١٠

١٨ — أمالى المرتضى ١ / ٤٩٢ التاج واللسان (قرر) نظام الغريب ١٩١ – ١٩٢ الأزمنة والأمكنة ١ / ٢٩٧ الفائق ٢ / ٢٤٠ صدره . كتابنا هذا ١٠٩١ أغلب عجزه

١٩ — تهذيب الألفاظ ٥٠١ أمالى المرتضى ١/ ٤٩٢ التاج واللسان (علج) (وشمع) والمحكم ١ / ١٩٧ / ٢٣٩. أساس البلاغة ١ / ٥٠٥ . الفائق ٢ / ١٨٢

٢٠ — مجالس ثعلب ٥٠٠ تهذيب الألفاظ ٥٠١ والتاج واللسان (حزز) و (رزن)

والصحاح (حزز) أساس البلاغة ١ / ١٢١ المخصص ٩ / ٦٤ الأزمنة والأمكنة ١ / ٢٥٦

٢١ — الحيوان ٦ / ٦٤ التاج واللسان (نبع) والمحكم ٢ / ١٣٦

٢٢ — أضداد السجستاني ١٤٠ أضداد الأنباري ٢٩٠ التاج (بثر) (سوا) و (هيع) واللسان (عند) (بثر) (سوا) والصحاح (عند) بعض عجزه . معجم ما استعجم (السواء) معجم البلدان (البثر) و (السواء) المقاييس ١٩٦/١ المشترك وضعا ٢٥٨ . شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٩٨ بعض صدره . التكملة (بثر)

٢٣ — الاشتقاق ٣١٥ التاج واللسان (بيع) و(جمع) و (نبع) وفى اللسان فى (جمع) « مكرر » والتاج (جزع) والصحاح (جمع) وجمهرة ابن دريد ١ / ٣١٧ ، ٢ / ١٠٣ ،والمحكم ٢ / ١٨٩ المخصص ١٦ / ٤٥ الاقتضاب ١٨٨ معجم ما استعجم (نابع) معجم البلدان (ألات) و (العرجاء) و (نبايع) و (ينابع) ، المرصع ١٦٠ الجبال والأمكنة ٤٢ تفسير القرطبي ١١ / ٢٢٠ المقاييس ١ / ٤٨٠ و ج ٤ / ٣٠٣ والجمل ١ / ١٦٨ جزء من البيت

٢٤ — شرح أدب الكاتب ٤٧١ مرزوقي حماسة ١٥٩٤ التاج (ربب) و (فاض) و (صدع) واللسان (ربب) و (يسر) و (فيض) و (صدع) وتكرر عجزه ؛ و (علا) والصحاح (ربب) و(يسر) و (فيض) وفى (صدع) عجزه الجمهرة لابن دريد ١ / ٢٨ ، ٣ / ٤٩٢ ديوان عامر بن الطفيل ١٠٤ المخصص ١٣ / ٢١ ، ١٤ / ٦٨ الميسر والقداح ١٣١ الاقتضاب ٢٥٤ أ ٤٥٠ تفسير الطبرى ١٤ / ٤٦ تفسير القرطبي ج ٣ / ٥٩ وح ١٠ / ٦١ والمعاني الكبير ١١٧١ والمقاييس ح ٢ / ٣٨٣ وح ٤ / ٤٦٥ وأمالي ابن الشجرى ٢ / ٢٦٩ سيرة ابن هشام ١ / ٢٨١ وح ٣ / ١١٩ هاشميات الكميت ٦ عجزه

٢٥ — الفاخر ٥٧ التاج واللسان (دوس)

٢٦ — مرزوقي حماسة ٤٨٣ التاج واللسان (رقب (ضرب) (تلع) (عوق) (نظم) واللسان أيضاً (نجم) الصحاح (تلع) والمحكم ٢ / ١٩٥ المخصص ٤ / ٤٥ ، ٧ / ١١٩ جزء بيت . ديوان طفيل ٢٧ . الميسر والقداح ١٣٣ الاقتضاب ٤٥٠ والأزمنة والأمكنة ٢ / ٢٠٩ بتحريف . والمعاني الكبير ١١٤٨ والمقاييس ٣٥٢/١ . سيبويه ٢٠٥/١ شرح المفصل ٤١/١

٢٧ — التاج واللسان (حصب) . المحكم ٣ : ١١٨

٢٨ — التكملة والتاج واللسان (حجب) المحكم ٣ : ٦٦

٢٩ — التاج واللسان (جشأ) (لبب) (جشش) (قطع) الصحاح (جشأ) و(نم) وفى (قطع) عجزه . والجمهرة ٢ / ٩٨ وفى ٣ / ٢٢٥ عجزه . نهاية الأرب ٦ / ٢٢٣ أساس البلاغة ٢ / ٤٧٨ العين ٦٠ المخصص ٦ / ٤٢ مبادئ اللغة ١٠٤ عجزه . والمقاييس ٥ / ١٠١ وفى ج ١ / ٤٥٩ عجزه . المنجد لكراع (١٠٣ — ١)

٣٠ — التاج والصحاح واللسان (مرس و (جرشع) تفسير الطبرى ١٢/٤٣ البحر المحيط ٥ : ٢٤٢ والمقاييس ٥ : ٣١١

٣١ — التاج (نجد) (صمع) واللسان (صمع) وفى (طرر) خلط الصدر مع عجز البيت السابع والأربعين والصحاح (صمع) عجزه. والجمهرة ٣/٧٧ والمحكم ١ / ٢٨٦ والمقاييس ٣ / ٣١١ والحيوان ٤ / ٣٤٤ عجزه . التكملة (نجد) المخصص ٦ : ٩٤ عجزه

٣٢ — التاج واللسان (قرب) (عاث) و (رجع) والصحاح (رجع) والجمهرة ٢/٧٩ والمحكم ١ : ١٩٣ ، ٢ : ١٦٦ نظام الغريب ١٢٢ والمقاييس ج ٤ : ١٩٠ وفى ٢ / ٤٩١ بعضه

٣٣ — التاج والصحاح واللسان (صعد) (طحر) نهاية الأرب ٦ / ٢٣٣ المخصص ٦ / ٦٧ معجم ما استعجم (صعدة) . المحكم ٣ : ١٧٤

٣٤ — شرح أدب الكاتب ٦٢ الحيوان ٦/٦٤ التاج واللسان (بدد) (جمع) (ذمى) والصحاح (جمجع) أساس البلاغة ١ / ٣٠٣ . العين ١٦ المخصص ٢ / ٦٣ أنيس الجلساء ٩٠ الفائق ١ / ٧٢ والمقاييس ١ / ١٧٦ / ٤١٦ تهذيب الألفاظ ٥٨ هامش . شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٨ صدره .

٣٥ — التاج والصحاح واللسان (زيد) واللسان أيضا (نبت) والجمهرة لابن دريد ٣/٤٩٢ الاقتضاب ٣١٢ الخزانة ١ / ١٣٢، الخصائص ٢ / ٣١٤ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٨ ، ٤٨٣ وفى ص ١٠٥ عجزه . تبريزى حماسة ١ : ٣٢ ، المنصف ١ : ٢٧٩

٣٦ — السمط ٩٦٥ التاج والصحاح واللسان (فزز) المخصص ٨ / ٣٣ وج ١٢/١٢٣ عجزه . نظام الغريب ١٥٩ المصايد والمطارد ١٦٢ الأمالى ٢ / ٣٢٠ شرح التبريزى للحماسة ٤٠٧ هاشميات الكميت ٦٩ عجزه .

٣٧ — الحيوان ٢ / ٢٠٢ السمط ٩٦٦ اللسان (شفف) والمحكم ١ / ٢٣٣ الأزمنة والأمكنة ١ / ٣٢٨ ، ٢ / ٣٢٥ وشروح سقط الزند ٢٠٩٧

٣٨ — التاج واللسان (روح) واللسان أيضا (زعع) و (شفف) والتاج (بلل) وجمهرة ابن دريد ٣/٢١٠ والمقاييس ١/١٨٩ بعض البيت. هاشميات الكميت ١٠٢ بعض البيت . المحكم ٣ : ٣٩٠

٣٩ — السمط ٩٦٦ والمعانى الكبير ٧٥١ - ٧٥٢

٤٠ — التاج (وزع) واللسان (شرق) تفسير غريب القرآن ٣٢٣ عجزه والمعانى الكبير ٧٧٢

٤١ — أضداد الأصمعى ٣٠ أضداد ابن السكيت ١٨٧ أضداد الأنبارى ٣٧ التاج واللسان (فرج) و (جدع) والمحكم ١/١٨٤ ديوان عامر بن الطفيل ١٤٣ (جزء من البيت) تفسير الطبرى ٣ / ٣٧

٤٢ — التاج واللسان (جدع) و (يدع) نظام الغريب ١١٥ النبات ٣٩ المخصص ٤ / ١٤٨ المنصف ٣ : ١٦ ، المحكم ٣ : ٤٥

٤٣ — التاج واللسان (طرر) و (نهش) و (ولع) والصحاح (طرر) والمحكم ٢/٢٦٢

٤٥ — الخزانة ١/٥٢٣ والمعانى الكبير ٢٢٣ . شرح مايقع فيه التصحيف ١١٩ وفى ١٥٦ صدره

٤٦ — التاج واللسان (رهب) تفسير البحر ١/١٨ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٠

٤٧ — التاج والصحاح واللسان (نزع) وفى اللسان أيضا فى (طرر) خلط عجزه بصدر البيت الواحد والثلاثين والجمهرة ٣ / ٥٧ (عجزه والقافية : المصدع) نظام الغريب ١٠١ ، المنجد لكراع (٧٤ – ١)

٤٨ — التكملة والتاج واللسان(ترز) واللسان أيضا (كبا) والتاج(برع) مرزوقى حماسة ٤٥١ صدره . والمقاييس ٥ / ١٥٥

٤٩ — شرح أدب الكاتب ٣٢٩، ٣٨٧ الخزانة ٣/١٨٤ وشروح سقط الزند ١٤٨٣

٥٠ — قواعد الشعر لثعلب ٣٩

٥١ — شرح أدب الكاتب ٣٢٩ السمط ٤٤٨/٧٤١ التاج واللسان (رحل) و (رخا) والصحاح (رخا) والمقاييس ٢ /٥٠١ بعضه .شرح مايقع فيه التصحيف ٢٨٥ . المحكم ٣: ٢٢٥.

٥٢ — الوساطة ١١ شرح أدب الكاتب ٣٢٩ الشعر والشعراء ٦٣٧ السمط ٤٤٨/٧٤١ الاشتقاق ٥١٢ التاج (تاخ) (ويروى بالثاء) و (قصر) و (نوى) واللسان (توخ)و (ثوخ) و (قصر) و (نوى) والصحاح (شرج) و (ثوخ) و (نوى) والجمهرة لابن دريد ٢ / ٧٨ أساس البلاغة ١ / ٤٨٥ المخصص ٥/٩٩ ، ١٣/٢٨٠ والموازنة ٣٤ الاقتضاب ٤١٢ الصناعتين ٧٨ والأمالى ١/١٨٢ ، ٢/١١٤ والمعانى الكبير ٨٦ والمقاييس ١/٣٩٦ عجزه . التمام ٢٦ . الإبدال لأبى الطيب ١ : ١٧١ التكملة (توخ) معانى الشعر للأشناندانى ١١٨

٥٣ — السمط ٤٤٨ المخصص ١٤/٣٧ عجزه. الاشتقاق ٣٦٧ عجزه . التكملة (بصع) التاج واللسان (بصع) و (بضع) و (حمم) والصحاح (بضع) وجمهرة ابن دريد ١ / ٢٩٦ الموازنة ٣٤ الصناعتين ٧٨ الأمالى ٢/ ٢١٧ عجزه . تفسير الطبرى ٧ / ١٥٢ والمعانى الكبير ١١ والمقاييس ١ / ٢٥٢ و ٢ / ٢٣ والمجمل ١ / ١٩٢ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٦ عجزه . الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٢٥٠

٥٤ — التاج والصحاح واللسان (صوى) و (نسا) الخيل للأصمعى (وابن ١٨٩٥) ص١٠ والمخصص ١١/١٢ مبادئ اللغة ٥٩ والمعانى الكبير ١٥٢ والصاحبي ١٩٣. العمدة ٢ : ٦٦ « وكتب : أبو زيد » تحريفاً

٥٥ — شرح أدب الكاتب ٣٨٧ شرح المرزوقي للحماسة ١٧٨٤ التاج والصحاح واللسان(بين) والتاج أيضا (سلفع) . شرح نهج ١/٤٦٨،٤/٤٦٦ شرح درة الغواص ٩٧ درة الغواص ٣٨ الخزانة ٣ / ١٨٣ مفردات الراغب ٦٨ والمقاييس ٣ / ١٦٠ والأشباه والنظائر ١ / ١٨٠ شرح المفصل ٤ / ٣٤ / ٩٩ وشرح شواهد المغنى ٢٦٧ والخصائص ٣ / ١٢٢ شرح التبريزي للحماسة ٤ : ١٤٦

٥٦ — التاج والصحاح واللسان (مشش) (نهش) و (ظلع) والتاج واللسان أيضا (رجع) والمحكم ١ / ١٩٢ العين ١٢٨

٥٧ — التاج (خدع) (ويروى مخذع بالذال) و(خيل) واللسان (خدع) (خذع) و (خيل) والصحاح (خدع) و (خذع) (عجزه فيهما) . والجمهرة ٢/٢٠١ والمحكم ١ / ٧٢ و ١ / ٧٣ عجزه . العين ٤٧ . شرح نهج البلاغة ١ / ٤٩٣ المخصص ٣ / ٢٣ عجزه و ٨٠ عجزه . والمقاييس ح ١ / ٣٣٠ و ح ٢ / ١٦٤ عجزه فيهما . والمجمل ١ / ٢٦٠ عجزه. شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٦ عجزه . عيون الأخبار ١ : ١٨٠

٥٨ — شرح أدب الكاتب ٣٨٨ التاج واللسان (شنع) وفي الصحاح (شنع) «جزء بيت»

٥٩ — أساس البلاغة ٢ / ٥٥٩ والمعاني الكبير ١٠٧١

٦٠ — التاج واللسان (ثور) والتكملة والتاج (صلع) واللسان (صلع) عجزه . والمخصص ٦ / ٧١ ، ١٣ / ٣٤ المعاني الكبير ١٠٩٠

٦١ — تفسير غريب القرآن ٣٨٨ تهذيب الألفاظ ٥٠٨ تأويل مشكل القرآن ٣٤٢ ثمار القلوب ٤٣ « بتحريف » التاج والصحاح واللسان (صنع) و (قضى) والتاج واللسان أيضا (قضض) واللسان أيضا (تبع) والتاج (سبغ) والمحكم ٢ / ٤٤ نظام الغريب ٩٨ أدب الكتاب للصولي ١٣٨ والأزمنة والأمكنة ١ / ٤٧ تفسير الطبري ١ / ٤٠٤ ، ١١ / ٦٥ البحر المحيط ١/ ٣٥٥ ، ٤/١٤٣ ، ٧/٢٥٥/٤٨٨ معاني الشعر للأشنانداني ١١٤ التيجان ٢٤١ تفسير القرطبي ج ٢ / ٨٧ وج ١٤ / ٢٦٨ وح ١٥ / ٣٤٥ والمعاني الكبير ١٠٣٩ والمقاييس ٥ /٩٩ شرح المفصل ٣ / ٥٨ المخصص ٦ : ٧١ شروح سقط الزند ١٩٦٨ . شرح العكبري ٤ : ٢١٩ شرح الواحدي ٢٥٩ بعض عجزه

٦٢ — التاج والصحاح واللسان(عبط) والتاج واللسان أيضا (خلس). أساس البلاغة ١ / ٢٤٥ المخصص ٣ / ٨٢ الخزانة ٣ / ٣٧١ وفي ٣٧٢ صدره . البحر المحيط ٨ / ٢٩١ « بتحريف » والمعاني الكبير ٩٧٤ وأمالي ابن الشجري ١/١٢ ليس لابن خالويه ١٧٣ شرح ما يقع فيه التصحيف ١٠٥ . كتابنا هذا ١٢٦٨ . معاني القرآن للفراء ١ : ٣٠٧

٦٣ — التاج واللسان(جنى) المقصور والممدود ٨١

* * *

القصيدة رقم ٢

ديوان الهذليين ح ١ ص ٧٠ ترتيبها الحادية عشرة فيه ، جميع القصيدة ماعدا البيت السابع
شرح أدب الكاتب ٢٣٦ (٧ - ٩) مع شرح و ص ٣١١ (٢٤ ، ٢٥) مع شرح
شرح شواهد المغنى ص ٩ (١ - ٤ ، ٦ ، ٥ « مع شرح عن السكرى » و٢٦ - ٣١ مع شرح وترجمة لأبى ذؤيب)
المعانى الكبير ص ٤٣٩ - ٤٤١ (٨ - ١٤) وفى ص ٦١٦ - ٦١٩ (١٥ - ٢٥)
اللسان (حير) (٣ ، ٤)
الحيوان ٥ : ٢١٧ (١ ، ٢)

* * *

٢ — جمهرة ابن دريد ١/١١٦ التاج واللسان (شمل) و (هوا) واللسان أيضا (طير) والمعانى الكبير ٢٧٣ والمقاييس ٤/٢٣ بعض البيت . شروح سقط الزند ٢٥٨ ، ١١٠٣، العمدة ٢ . ٢٠٣

٤ — أساس البلاغة ١/٢١٠ التاج (حير) والصحاح (حير) عجزه. والمقاييس ٢/١٢٣ (بعض البيت) المحكم ٣ : ٣٣٥

٥ — تأويل شكل القرآن ١٦٦ أمالى المرتضى ١/٢١٧ تفسير الطبرى ١/١١٢ ، ٤/٣٤ البحر المحيط ١/٤٠١ ، ٣/٣٣ ، ٧/٤١٨ ، ٨/٢٣ تفسير الطبرى ٤/١٧٦ الموشح ٨٨ . شرح العكبرى ٣ : ٣٨١ شرح الواحدى ٥٤٩ همع الهوامع ٢ : ١٣٢ معانى القرآن للفراء ١: ٢٣٠

٦ — اللسان (حب)و(جدد) والتاج (حبب) وتكرر و (جدد) تبريزى حماسة ١: ٢٠

٧ — المعرب ٢٢ (مع شرح) اللسان (بول)

٨ — الاقتضاب ٣٤٩ التاج واللسان (عقب) وفى مادة (سبى) فيهما صدره

٩ - جمهرة ابن دريد ١/٧٠ الاقتضاب ٣٤٩ المخصص ١١/٨ التاج والصحاح واللسان (خلل) التاج (نوء) واللسان (نيأ) والتاج واللسان(خمط) تفسير القرطبى ج ١٤ ص ٢٨٧ . هاشميات الكميت ١٠٨ شرح العكبرى ١ : ٢٢١ كتابنا هذا ١٢٦٩

١٠ — تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (ربب) و (وصل) وفى مادة (ألف) اللسان : « الأمان ذمامها » . والتاج : « الأمان زمامها » والمقاييس ٢/٣٨٣

١١ — الصناعتين ٩٥

١٤ — تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (كفت)

١٥ — الحيوان ٥/٤١٨ الاقتضاب ٨٦ اللسان (ليط) والتاج (لوط)

١٦ — أساس البلاغة ١ / ٢٩٢ التاج واللسان (ذأب)

١٧ — نظام الغريب ٢٢٤ جمهرة ابن دريد ٢/٧٥ المخصص ١٠/١١١ التاج (لهب) (جرس) (كرب) وفى (أرى) (بعض صدره ، الصحاح (كرب) و (صيف) وفى (لهب) عجزه . اللسان (كرب) و (لهب) و (جرس) و (صيف) و (ضيف) وفى مادة (أرى) بعض صدره

١٨ — الفائق٢/٤٦٧ عجزه . التاج واللسان (درر) و (قتر) و (نفر) واللسان أيضا (صوب)

١٩ — أساس البلاغة ١/١١٨ معجم ما استعجم (الثمراء) ،معجم البلدان(الأبراء) صدره المخصص ٨ : ١٨١ وفى جا١١ : ٦ و ١٦ : ٤٢ صدره . التاج واللسان (زغب) و (ثمر) و (جرس) و (رضع) واللسان أيضا (رقب) و (ريش) والصحاح (جرس) وفى (ثمر) صدره . والمقاييس ١ / ٤٤٢ التكملة (ثمر) المحكم ١ : ٢٥١

٢١ — اللسان (جدد) والتاج (جدد) وتكرر

٢٤ — تهذيب إصلاح المنطق ١/١١٤.المنجد لكراع (٥٦ب) شروح سقط الزند ٧ إصلاح المنطق ٧٣ المخصص ٤ / ١٠٢ ، ٩ / ١٧٢ التاج والصحاح واللسان (سبب) و (خيط) والتاج والصحاح (وكف) وفى اللسان (دعس) لفقه مع صدر بيت لأبى ذؤيب « ومدعس فية الأنيض اختفيته » وكذلك فى مادة (وكف) ثم جاء صحيحا ، وجاء أيضا فى الصحاح واللسان(جرد) شرح المرزوقى ١٦١٥صدره .مفردات الراغب ١٦١ صدرهوالمقاييس ٢ / ٢٣٤ وفى حـ ٣ / ٦٤ صدره . والمجمل ١ / ٢٩٢ صدره

٢٥ — المخصص ٨/ ١٨٢ ،١١٠ / ٤٠ ، ١٤ / ٢٣١ ، ١٥ / ١٢٣ الاقتضاب ٤٠٣ التاج والصحاح واللسان (أيم) والتاج واللسان (جلا) البحر المحيط ٣/ ٢٩٠ مفردات الراغب ٩٤والمقاييس ١ / ١٦٦ / ٤٦٩ شرح المفصل ٥ / ٤ وفى ص ٧ جعل القافية « وانكسارها» والخصائص ٣ / ٣٠٤، المنصف ج ٢٦٢:١ وج٣:٦٣ وجمهرة ابن دريد ١ : ١٩٠ ، ٣ : ٥١٠

٢٦ — التاج واللسان (شوب)

٢٧ — أخبار الراضى والمتقى٨

٣١ — الحيوان ١ / ٣٥٢ الفائق ٣ / ٦٤ شرح المرزوقى ٣٧٦ وفى ١٥٢٥ عجزه

* * *

القصيدة رقم٣

ديوان الهذليين ١ : ١٢٤ وترتيبها فيه الواحدة والعشرون ، جميعها بنظامها
المعانى الكبير ٧٢٤ (١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦) وفى ص ٧٦١ (١٠ ، ١٦)

* * *

١ — شرح المفصل ١١١/٧ إصلاح المنطق ٤٠٣ التاج واللسان (كور) و (بقل) والصحاح (بقل)

٢ — معجم البلدان (نجد) التاج واللسان (نجد)

٣ — التاج والصحاح واللسان (جرد)

٥ — التاج واللسان (نسج)

٦ — جمهرة ابن دريد ٢٣٧/٣ الكنز اللغوى ١٨٣ المخصص ١١٠/١ والمقاييس ٦٩/١ التاج واللسان (غيب) (أخذ) واللسان (كسف) . خلق الإنسان لثابت ١٢٠

٧ — الصحاح واللسان (أبد) و (فنن) كتابنا هذا ١٧

٨ — اللسان (فوت)

٩ — نظام الغريب ١٥٩ (مع تحريف) التاج والصحاح واللسان (كور) نوادر الهجرى الورقة ١٩٣ عجزه مع نقص وكلمة من صدره . المخصص ٨ : ٣٣ ، ٤٢

١٠ — معجم البلدان (حوضى) التاج والصحاح واللسان (حوض) و (رعى) والصحاح (حرد) وفى التاج واللسان (حرد) عجزه

١١ — جمهرة ابن دريد ١ / ٢٤٢ معجم ما استعجم ومعجم البلدان (حربة) نظام الغريب ٥٩ «بتحريف» التاج واللسان (حرب) وفى اللسان والتاج (يلق) لعمرو بن الأهتم . المحكم ٣ : ٢٣٦

١٢ — التاج واللسان (بوج)

١٣ — أساس البلاغة ١ / ٣٥٣ والتاج واللسان (رغم)

١٤ — المعانى الكبير ٧٨٢ عجزه . اللسان (صرد)

١٥ — اللسان (برد)

١٦ — التاج واللسان (عرس)

* * *

القصيدة رقم ٤

ديوان الهذليين ج ١ ص ١٣٧ ترتيبها فيه الثالثة والعشرون ، جميع القصيدة وعلى نظامها
معجم البلدان : (وقير) (١ – ٣)
المنازل والديار ٤٥٤ – ٤٥٥ (٣ – ٧)
فى شرح القاموس مادة (ضجع) ج ٥ ص ٤٢٩ أبو ذؤيب :

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا   بنعف اللوى أو بالصفة عير

كذا نسبه له الصاغانى. وقال أبو محمد الأخفش : القصيدة ليست له وإنما هى لمالك بن الحارث كذا فى شرح الديوان » .

* * *

١ – معجم مااستعجم (الضجوع) معجم البلدان (صفية) التاج واللسان (ضجع) المحكم ١ : ١٧٦

٢ – معجم مااستعجم (البثاءة) معجم البلدان (البثاء) التاج والصحاح واللسان (بثا) المجمل ١ / ٥٤

٣ – معجم مااستعجم (وقير) التاج واللسان (وقر) و (قدس)

٤ – شرح المرزوقى للحماسة ٨١٧ عجزه

٥ – التاج واللسان (مرر)

٧ – أضداد الأصمعى ١٤ أضداد ابن السكيت ١٧١ الكنز اللغوى ٥٠/١٩٢ أضداد الأنبارى ١٧٢ جمهرة ابن دريد ١/٢٠٧ و ج ٣/٨٦ المخصص ١/١٥٣ و ج ١٣/٤٣/٢٧٩ الأمالى ٢/٢٣ .البحر المحيط ٦/١٥٢ بتحريف . التاج والصحاح واللسان (قيص) و (قيض) . خلق الإنسان لثابت ١٧٩ الإبدال لأبى الطيب ٢: ٢٤٤

٨ – التاج والصحاح واللسان (عور) والتاج واللسان (خلف)

٩ – اللسان والتاج (وفى)

١١ – عجائب المخلوقات ٩٦ الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢ لأبى كبير

١٢ – اللسان والتاج (كور)

١٤ – اللسان والتاج (طهر) و (ظهر)

* * *

القصيدة رقم ٥

ديوان الهذليين حـ ١ ص ٢١ ترتيبها فيه الثانية. جميع القصيدة بنقص (١١ ، ١٦) وجعل الثالث والثلاثين آخرا

المقاصد النحوية ج ٣ / ١١٥ — ١١٦ (١ — ٦)

شرح أدب الكاتب ٣٨٤ (٢٢ — ٢٤) مع شرح

الموشى ١٢٢ (٢٧ — ٣٠)

معجم البلدان : (العلاية) (٦ ، ٩ ، ١٠)

المعانى الكبير ٧٢١ (٦ — ٩) وص ٤٤١ — ٤٤٢ (١٣ ، ١٤ ، ١٥) وص ٤٨٢ (١٧ ، ١٨ ، ١٩) وص ٩٧٥ (٣٦ ، ٣٧)

التاج (سبع) (١٧ ، ١٨)

اللسان والتاج (ظهر) (٢ ، ٣)

* * *

١ — الاقتضاب ١٧٨ مجالس ثعلب ٦٥١ تفسير القرطبي حـ ١٠ ص ٤٠٩ والمقاييس ٤/ ٤٠١ ومفرادت الراغب ٣٧٤ شرح المفصل ٢ / ٤١ . الألفاظ الكتابية ٢٨٦ الجرجاوى (ابن عقيل) ١٠٩ . قطة (ابن عقيل) ١٠٥ اللسان والصحاح والتاج (غور) .

٢ — الأزمنة والأمكنة ٢ / ٣٦٠ شرح المرزوقى ١٧٨٩ عجزه .

٣ — الخزانة ٤/ ١٥٣ أضداد الأنبارى ٥٧ أضداد السجستانى ١٤٦ شرح نهج البلاغة ٤/ ٤٨٢ تهذيب ابن عساكر ٥ / ٨١ جمهرة ابن دريد ٣ / ٦٩ الفائق ٣ / ١٠٦ القصور والممدود ٦٩ شرح المرزوقى للحماسة ٢٣٨ البحر المحيط ٧ / ٩٣ تفسير القرطبي حـ ١٠ ص ٣٨٤ عجزه والمقاييس ٣ / ٤٧٢ . المنجد لكراع (٧٥ – ١) أنساب الأشراف ج ٤ : ٥٤ تبريزى حماسة ١ : ١٢٧ التاج واللسان (شكا) عجزه

٤ — عيار الشعر ٩٨ ، الموشح ٨٨

٥ — شرح نهج البلاغة ٤/ ٤٨٢ تهذيب ابن عساكر ٥ / ٨١ معجم الأدباء ترجمته

٦ — المخصص ١١ / ٤٥ نظام الغريب ١٦٢ / ٢١٠ مفردات الراغب ٥٣٠ عجزه والتاج واللسان (نوش) . واللسان (علا) والمحكم ٢ : ٢٥٥

٧ — أساس البلاغة ٢/ ٥٠٨ المخصص ١١/ ٤٥ التاج (أيك) اللسان (ولع) المحكم ٣: ٢٦٢

٨ — الكنز اللغوى ١٣٠ جمهرة ابن دريد ٣ / ٥٤ المخصص ٧ / ٦٩ عجزه . الأزمنة والأمكنة ١ / ١٧٦ والمقاييس ٥ / ٤٢٣ وفى حـ ١ / ٤٢ صدره . الصحاح (قرر) و (نسأ) التاج واللسان (نسأ) و (قرر) و (رمض) و (أبل) والتاج (ربع) . وعجزه أيضا فى ا اللسان (قرر)

٩ ـ النبات ٩ النوادر ٢٦ نظام الغريب ١٦٢ الحيوان ٧ / ٢٥٥ « بيضاء سارها » جمهرة ابن دريد ٢ / ٤٢٠ ، ٣ / ٢٤٨/٢٩٣ وفى ص ٦٣ جزء بيت. وأمالى ابن الشجرى ١/٢١٠ شرح ديوان زهير ٢٣ عجزه . الصحاح (سير) والتاج (سأر) و (سير) واللسان (حوج) و (سير) معانى القرآن للفراء ١ : ٣١٦

١٠ ـ اللسان والتاج (عرض)

١٣ ـ اللسان (عنا) والمحكم ٢ : ٢٦٣

١٤ ـ الكنز اللغوى ٨٨ جمهرة ابن دريد ٢/١٣٦، ٣/٧٢ المخصص ٧/٥٥ عجزه. والمقاييس ٢ / ٧٨ بعض البيت . الصحاح واللسان (حضر) و (شيم). التاج (حضر) و (شأم) و (مخض) المحكم ٣ : ٨٧

١٥ ـ التاج واللسان (سور)

١٧ ـ جمهرة ابن دريد ١/٢٨٥ اللسان والتاج (عذر) . المحكم ٢ : ٥٣

١٨ ـ جمهرة ابن دريد ١/٢٨٥ الفائق ١/٥٦١ التكملة واللسان (سبع) المحكم ١: ٣١٥

١٩ ـ جمهرة ابن دريد ٢/٣٢٨ المخصص ٤/٧٧ عجز ٢٢/١٧٥ وفى الصفحة نفسها أيضا عجزه وعليه تعليق لابن جنى . تأويل مشكل القرآن ١٠٨ الصناعتين ٣٥٤ شرح المرزوقى للحماسة ٤٣٢ تفسير الطبرى ٢/٩٤ والمقاييس ٤/١٢٧ مجالس العلماء ١٣٠ . تبريزى حماسة ١: ٢٢٧ . شروح سقط الزند ١٢٦٧ معانى الشعر للأشناندانى ١٩ واللسان والتاج (أزر) وتكرر عجزه فى اللسان

٢١ ـ المعانى الكبير ٧٩٩ اللسان والتاج (جدو) . كتابنا هذا ١١٤٣

٢٣ ـ أساس البلاغة ٢/٣٦ وجمهرة ابن دريد ١/٢٥٣ والمعانى الكبير ٣٦٥ ومفردات الراغب ٢٩١ شروح سقط الزند ٢٢٦ الصحاح واللسان والتاج (ذنب) و (صيد) واللسان أيضا (صدن) كتاب الأهل والمنزل ١٣٠ صدره

٢٤ ـ أساس البلاغة ٢/١٨٧ عجزه . المخصص ٢/١٤١ والمقاييس ٤/٤٠٨ . المنجد لكراع (١٠ ـ ١) الصحاح (غور) التاج واللسان (ضرر) و (غور) . واللسان (غير) و (حرم) شرح العكبرى ٣ : ٢٣٤ . المحكم ٣ : ٢٤٥

٢٨ ـ أساس البلاغة ٢/١٠٤ التاج واللسان (عذر) . المحكم ٣ : ٥٣

٢٩ ـ اللسان والتاج والصحاح (حول)

٣٠ ـ اللسان والتاج (شنر)

٣٢ ـ تهذيب الألفاظ ٢٤١ والمقاييس ٣ / ٢٤٠ التاج واللسان (مرر)

٣٣ ـ الصناعتين ٣٣٣ اللسان (علجم) . المحكم ٢ : ٣٠٨

٣٤ ـ المعانى الكبير ١٠٨١ اللسان (وسط)

٣٦ — اللسان (طور) .

٣٧ — ديوان طفيل ٣٩ ، نوادر الهجرى الورقة ١٥٠ ، اللسان (حصى) ، المحكم ٣ : ٣٢٣ .

٣٨ — أضداد الأصمعى ٢٢ أضداد ابن السكيت ١٧٧ تهذيب الألفاظ ٦١١ المعانى الكبير ٣٧٨ تهذيب إصلاح المنطق ١/١١٤ الصحاح (دعس) التاج واللسان (دعس) و (ثمل) و (أنض) واللسان (وكف) خلط عجزه بصدر غيره ثم جاء به صحيحا ، المخصص ٤ : ١٠٢ . المحكم ١ : ٢٩٤ .

٣٩ — المخصص ٣/١٠٥ ، ٧/١٨٧ ، ٨/٢٨ اللسان والتاج (نعج) و (تيس) و (عحص) . المحكم ١ : ٢٠٢ ، ٣ : ١٢٣ .

٤٠ — ديوان المعانى ١/٣٦٢ الأيام والليالى ٦٠ .

* * *

القصيدة رقم ٦

ديوان الهذليين ج ١ ص ٣٤ (١ ، ٢ ، ٤ — ١٠ ، ٣ ، ١١ — ٣١) ترتيبها فى الديوان الرابعة .

المقاصد النحوية : ج ١/٤٥٥ — ٤٥٦ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

ج ٢/٣٨٩ (١ — ٨ والتاسع هو الشاهد النحوى) وذكر أن جملتها ٣٠ بيتا .

الخزانة ٤/٤٩٨ — ٥٠٠ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

الحماسة البصرية ١٩٥ (١ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣) .

معجم البلدان : غزة (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠) وفى (مجنة) (٢٠ — ٢٢) .

تهذيب الألفاظ ص ٤ (٢٩ — ٣١) .

المعانى الكبير ٧٢٣ (٤ — ٦) و ص ٦١٩ (٢٦ — ٢٨) .

شرح شواهد المغنى ٢٣٠ (١ ، ٢ ، ٩ — ١٣) .

اللسان (سحل) (٢٦ ، ٢٧) . وفى (مظظ) و (سق) (٢٧ ، ٢٨) وفى (قرس) (٢٧ صدره و ٢٨) .

التاج (تبع) (١٦ ، ١٧) وفى (قرس) (٢٧ ، ٢٨) .
الصحاح (مظظ) (٢٧ ، ٢٨) .
قطة شرح شواهد ابن عقيل ١٧ (١ ، ٩ ، ١٢) .

* * *

١ — اللسان (عذر) التاج الألف اللينة (لو) .

٢ — مفردات الراغب ٢٩٩ والصاحبي ١٤٤ اللسان (ضعف) .

٣ — اللسان والتاج (تفل) .

٤ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (نخب) اللسان والتاج (نخب) .

٥ — أضداد الأنبارى ٢٢٩ جمهرة ابن دريد ١/١٨١ الكنز اللغوى ٢١٤ المخصص ١/٥٥ اللسان (شوا) وفى (بين) عجزه ، مجالس العلماء ١٤٣ عجزه ، المخصص ١ : ٥٥ .

٩ — أضداد السجستانى ١٠٧ أضداد ابن السكيت ١٨٦ أضدد ابن الأنبارى ٧٤ . البحر المحيط ٣/٢٧٦ الكشاف ١/٢١٢ عجزه ، تفسير القرطبي ج ١ ص ٢١٠ سيبويه ١/٦١ واللسان والتاج (زعم) المخصص ٣ : ٣٤ ، الجرجاوى (ابن عقيل) ٨٣ قطة (ابن عقيل) ٧٥ المحكم ١ : ٣٣٤ .

١١ — شروح سقط الزند ١٢٥٠ .

١٣ — الجرجاوى (ابن عقيل) ١٩ قطة (ابن عقيل) ١٦ .

١٤ — اللسان (جدل) .

١٥ — تفسير غريب القرآن ٣٦٧ جزء بيت . جمهرة ابن دريد ١/٢١٢ . تفسير الطبرى ١٩/٦٦ . التاج والصحاح واللسان (جبل) والتاج واللسان (أنس) و (متع) و (منى) المحكم ٢ : ٤٧ .

١٦ — إصلاح المنطق ٦٠ وفى ص ٢٥٥ عجزه . جمهرة ابن دريد ٣/١٥٤ وفى ٣٤٧ عجزه . الاقتضاب ١٤١ المخصص ١٠/٢٠٠ تهذيب إصلاح المنطق ١/٩١ والصحاح واللسان (تبع) و (فره) والتاج واللسان (قفل) والتاج (فره) تبريزى حماسة ج ٤ : ٨٨ . المنصف ٢ : ٧٠ .

١٧ — تهذيب إصلاح المنطق ١/٩١ .

١٩ — التاج واللسان (فضل) و (هدى) التكملة (هدى) .

٢١ — الكنز اللغوى ١١١ التاج واللسان (كفل) عجزه .

٢٢ — معجم ما استعجم (مجنة) ، التاج واللسان (جنن) .

٢٣ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (الحبل) . الجبال والأمكنة ٣١ . التاج واللسان (جوز) و (حبل) . المحكم ٣ : ٢٧٤ .

٢٤ — التاج والصحاح واللسان (زغم) .

٢٦ — الحيوان ٥ / ٤١٨ المخصص ٢ / ١١٥ ، ١٢ / ٢٩ التاج والصحاح (رود) و(سحل) والتاج واللسان (جمع) و (تمم) واللسان(رود) المحكم ١ : ٢١٣ ، ٣ : ١٣٨ .

٢٧ — جمهرة ابن دريد ٢/١٦٧ المخصص٥/١٧ شرح المرزوقى ٤٧٨ صدره، تفسير الطبرى ١٢ / ٤٥ والمقاييس ج ٣ / ٣٩٤ و ج ٥ / ٣١٩ التاج والصحاح واللسان والتكملة (مزج) المحكم ٢ : ٢٣ والصحاح واللسان والتاج (ضحك) المنجد لكراع (٧٢ – ب) النوادر لأبى مسحل ٧٧ عجزه . الروض الأنف ٢ : ١٦٥ أساس البلاغة ٢ : ٣٨٢ .

٢٨ — النبات والشجر للاصمعى ٤٤ جمهرة ابن دريد ١/١١١ ، ٢/٣٣٤ معجم البلدان ومعجم ما استعجم (آل قراس) و (مابد) ومعجم البلدان (قراس) المخصص ٩ / ٧٤ الصحاح (رمى) و (ميد)و(قرس) (سق) والتاج (رمى) و(مأبد) و(ميد) و(مظظ) وفى (سق) عجزه ، اللسان (أول) ، (مبد) ، (ميد) ، و (رمى) .

٢٩ — التاج واللسان (برق) .

٣١ — المخصص ١٢/٢٧٧ والمقاييس ج ٢/١٩٧ و ج ٦/٣٩ التاج واللسان (عزب) و (هدف) و (ضفو) و (عزل) والتاج (خطل) والصحاح (هدف) ، المنجد لكراع (١٠٥ – ب) ، المحكم ١ : ٣٣٢ .

* * *

القصيدة رقم ٧

فى التكملة مادة (حزو) ضبط كلمة « رذى » بتشديد الياء مضمومة وساكنة وعليها « معا » .

ديوان الهذليين جـ١ ص ٦٤ ترتيبها فيه التاسعة (١ – ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٨ – ١٠ ، ١٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

المقاصد النحوية جـ ١ ص ٣٩٨ (١ – ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٨ – ١٤) .

الحماسة البصرية ٩٩ – ١٠٠ (١ ، ٧ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣) .

* * *

١ – فعلت وأفعلت ١٨٢ ، الاشتقاق ٤٨ ، تفسير غريب القرآن ٥١٩ ، الخزانة ٣/٢٩١ ، جمهرة ابن دريد ١/٢٥٠ ، الوساطة ١٨٢ ، الاقتضاب ٩٢/٣٧٦ ، تهذيب الألفاظ ٣٢٩ ، والمقاييس ٢ / ٣٠٩ المأثور عن أبي العميثل ٢٩ ، ألف باء ١/١٠٢ ، التاج والصحاح واللسان (ذبر) و (دوى) الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٧ كتاب الكتاب لابن درستويه ٩٦ .

٢ – الاقتضاب ٩٤ المخصص ٤/١٩ تهذيب الألفاظ ٣٢٩ التاج واللسان (هدى) .

٣ – شرح أدب الكاتب ٢٧٦ مع شرح ، جمهرة ابن دريد ٢/٣٠٥ الاقتضاب ٣٧٦ والمقاييس ٢/٣٢٠ التاج والصحاح واللسان (دين) وتكرر في اللسان ١٧ : ٢٥ ، ٢٦ (دين) والتاج واللسان (وأل) .

٤ – الاقتضاب ٣٧٦ مفردات الراغب ٥٢٩ .

٥ – نظام الغريب ٨٢ بتحريف الخصائص ٢/٣٦٩ بالإقواء .

٦ – اللسان (أول) .

٧ – الخزانة ١/٣٦٨ صدره أبو ذئب خطأ ، جـ ٣/٢٨٥ معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أطرقا) المخصص ١٢ / ٣٠٧ وفي ٤١ صدره وج ١٦ / ٣ شرح المفصل ١ / ٢٩ التاج والصحاح واللسان (طرق) وتكرر صدره في اللسان ، شروح سقط الزند ٢٤٦ .

٨ – التاج واللسان والتكملة (حزا) واللسان (رأم) عجزه .

٩ – المخصص ٦ / ١٣٠ التاج واللسان (نوح) و (عكف) و (هوى) واللسان (شفف) .

١٢ – التاج واللسان (عمم) .

١٣ – الصناعتين ١١٩ والموازنة ١٢٧ .

القصيدة رقم ٨

ديوان الهذليين ١ : ٩٢ ترتيبها فيه السادسة عشرة ، جميعها بنظامها

* * *

١ — البحر المحيط ٨/١٣٢ وتفسير القرطبي ١٧/٥٧ التاج واللسان (ذنب) .

٢ — معجم ما استعجم (نجد) معجم البلدان (عفر) تهذيب إصلاح المنطق ١/٢٠٤ التاج واللسان (عفر) و (مطا) المحكم ٢ : ٨٦ .

٣ — إصلاح المنطق ١٤٢ جمهرة ابن دريد ١/٣٣١ المخصص ١٢ / ٦٠ و ١٣ / ١٤ والمقاييس ٥ / ٣٦٧ تهذيب إصلاح المنطق ١ / ٢٠٤ الصحاح (نوب) اللسان والتاج (نقب) و (نوب) .

٤ — المخصص ١٣ / ١٤ شرح المرزوقي ١٢٤ عجزه والمقاييس ٣/٣٣٣ الصحاح (صحر) و (يرع) والتاج واللسان (صحر) و (سبي) و (نفي) و (يرع) المحكم ٢ : ١٧٥ ، ٣ : ١٠٥ .

٥ — معجم ما استعجم (رنية) .

٦ — معجم ما استعجم (رنية وزقية) اللسان (هدد) و (زقا) .

٨ — المعانى الكبير ١٠٠٠ التاج واللسان (ردد) .

٩ — المعانى الكبير ٢٨٢ والمقاييس ٢/٢٢٦ .

١٠ — المعانى الكبير ٢٨٢ اللسان والتاج (وقف) .

١٢ — التاج واللسان (سلو) .

١٦ — أساس البلاغة ٢ / ٢٢٣ الجبال والأمكنة ١٧ مع تحريف ، الأمالى ١ / ٦٤ تهذيب الألفاظ ٧٨ والخصائص ١ / ١٤ التاج واللسان (حرب) و (قيب) و (ترج) المحكم ٣ : ٢٣٥ .

١٨ — أضداد الأنبارى ١٧٠ الصحاح واللسان (خنو) واللسان (فجر) والتاج (فجر) و (خنى) شرح العكبرى ١ : ٣٤٢ .

* * *

القصيدة رقم ٩

ديوان الهذليين ١ : ١٤٦ وترتيبها فيه الخامسة والعشرون ، جميع القصيدة ماعدا البيت الثالث . المعانى الكبير ٧٢٤ (٨ ، ٩) .

* * *

١ — معجم ما استعجم (الظباء) معجم البلدان (الظباء)(وعشر) المخصص ١٠/١٠٢ ، ١٦ / ٣١ وفى ١٦ / ٣٦ جزء بيت ، تهذيب إصلاح المنطق ١ / ٦٢ اللسان والتاج (ظبو) و (رهن) .

٢ — مفردات الراغب ٥٢٧ تفسير القرطبي ١ / ٢٣٩ والمقاييس ٥ / ٣٦٢ المخصص ١٠ / ٣٠ وفى ٣٣ عجزه ، تهذيب إصـــلاح المنطق ١ / ٦٢ الصحاح واللسان والتاج (قصب) و (نهر) .

٣ — التاج (صفر) . المخصص ٩ : ٤٣ . المحكم ٣ : ٢٩١ .

٤ — النبات لأبى حنيفة ٨ المقاييس ١/٨٤ (أغلب البيت) التاج (أرك) .

٥ — المنتظم ٥/١٥٨ معجم ما استعجم (الحجون) المخصص ١٢ / ٢٢٥ الكشاف ٢ / ٣٣٨ مفردات الراغب ١٩٤ تفسير القرطبي جـ ١٣ ص ٩٣ و حـ ١٧ / ١٠ تبريزى حماسة ١ : ٢٢٦ ، المنصف ٢ : ١٠٣ تاريخ بغداد ٣:١٧١ اللسان والصحاح (لوك) والتاج واللسان (رسل) و (ألك) واللسان (نحا) المحكم ٣ : ٣٤٤ .

٦ — الخزانة ٤/٧٣ معجم ما استعجم (الحجون) و (السرر) معجم البلدان (السرر) الصحاح واللسان والتاج (سرر) .

٧ — التاج واللسان (برر) .

١٠ — التاج والصحاح واللسان (زمع) .

١١ — معجم ما استعجم (أذرعات) و (جدر) ومعجم البلدان (جدر) اللسان والتاج والصحاح (ذرع) واللسان والتاج (جدر) و (سبى) .

١٣ — التاج واللسان (مزج) .

١٤ — اللسان (حصر) . المحكم ٣ : ١٠٤ .

١٥ — التاج واللسان (ثبر) .

١٧ ـــ التاج واللسان (صدر) .المحكم ١ : ١٣٠ واللسان (عنق) بنقص اللفظ الأخير .

٢٢ ـــ التاج واللسان (لطف) .

٢٣ ـــ التاج واللسان (فجر) .

٢٤ ـــ النبات لأبي حنيفة ١٥٥ والمعاني الكبير ٣٠٠ والمقاييس ٢/٢١٦ .

٢٥ ـــ التاج واللسان (نهك) .

٢٦ ـــ التاج واللسان (قبس) .

٢٧ ـــ انظر جمهرة ابن دريد ٢/٣٢٨ معجم ما استعجم (الهزر) وفي (الأجرد) عجزه . معجم البلدان (الهزر) التاج واللسان والتكملة (هزر) واللسان أيضا (صير) عجزه .

* * *

القصيدة رقم ١٠

ديوان الهذليين ج ١ ص ١٠٤ ترتيبها فيه الثامنة عشرة (١ ـ ٧ ، ٩ ـ ٢٣) يلاحظ أن الثالث والثامن زيادة .

الخزانة ٢ / ٣٤٤ (١ ، ٢ ، ٤ ـ ٧ ، ٩ ـ ١١) يلاحظ أن ٣ ، ٨ زيادات مع شرح للسكري .

الاقتضاب ٤٠١ (١٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) رثى به حبيبا الهذلي جد عبد الله بن مسعود .

شرح شواهد المغني ٧٢ (١ ، ٦ ، ٧) .

معجم البلدان (العمقى) (١ ، ٢) .

* * *

١ ـــ أساس البلاغة ١ / ٢٩٤ عجزه ، الكنز اللغوي ٩٢ الكامل ٧٥٣ الباب ٥٥ (ج ٢ : ٢٩٣) تفسير الطبري ١٥/١٥٩ الكشاف ٢ / ٢٠٨ وتفسير القرطبي ج ١٠ ص ٣٩٥ والمقاييس ٣/٢٤٧/٣٢٧ وشرح المفصل ١٠/٢٤ التاج والصحاح واللسان (صوب) و (شجر) التكملة (صوب) واللسان (حرف) المحكم ٣ : ٢٣٠ شرح العكبري ٣ : ٧٧ ، ٤ : ٤١ .

٢ — معجم ماستعجم (العمق) المخصص ١٥ / ١٨٧ المقصور والممدود ٨٧ والمقاييس ٤/١٤٤ شرح ديوان زهير ٣٥٣ التاج واللسان (عمق) واللسان (خلل)المحكم ١ : ١٥٠ .

٤ — المعانى الكبير ٥٤٣ التاج واللسان (مرو) واللسان (جلح) .

٥ — المخصص ٧ / ١١٥ ، ٨/٥٥ واللسان (حفف) الصحاح واللسان والتاج (روح)

٦ — أساس البلاغة ١ / ٤٦٥ (ينظر البحر المحيط ٧ / ٣٦٨ لعله رواية : « فكان سيان أن لايسرحوا نعما * أو يسرحوه بها واغبرت السوح» وأمالى ابن الشجرى ١ / ٦١ وشرح المفصل٢ / ٨٦ وجـ ٨ / ٩١ والخصائص ١ / ٣٤٨ وجـ ٢/٤٦٥ التاج (سوو) بتحريف القافية واللسان (سوو) .

٧ — اللسان والتاج (سرح) و (رود) . المحكم ٣ : ١٣٤ .

٩ — شرح المرزوقى ١٥٦٧ والمقاييس ٤ / ٣٣٩ .

١٠ — الميسر والقداح ١٢٣ والمعانى الكبير ١١٧٤ الصحاح واللسان والتاج (قدح) المحكم ٢ : ٣٩٨

١٤ — أساس البلاغة ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤ والمعانى الكبير ٥٤٣ / ٩٠١ التاج واللسان (نزح) .

١٥ — اللسان (مدح) .

١٦ — أساس البلاغة ٢ / ٦٥ شرح أدب الكاتب ٣٠٨ مع شرح ، معجم ماستعجم ومعجم البلدان (المسد) الجبال والأمكنة ٥٧ والصحاح واللسان والتاج (سدد) واللسان والتاج (عفر) المحكم ٢ : ٨٢ .

١٧ = جمهرة ابن دريد ١ / ٢٨١ - ٢٨٢ المخصص ١٢ / ٤٤ الفائق ٢ / ٨٢ . الصحاح واللسان والتاج (زقب) و (طرب) واللسان والتاج (تلف) و (فرق) .

١٨ = جمهرة ابن دريد ٢ / ١٧٠ التاج واللسان (جوو) وتكرر فى اللسان .

١٩ = الصحاح (عجم) التاج واللسان (صلب) و (عجم) والتكملة (صلب) المحكم ٣ : ٩٠

٢٠ — الأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٤٣ التاج واللسان (هدب)و(ملح) . المحكم٣ : ٢٨٦

٢١ — المخصص ٦ / ١٣٨ الصحاح واللسان والتاج (قرح) المحكم ٢ : ٤٠٤ .

٢٢ — اللسان والتاج (بنى) .

٢٣ — جمهرة ابن دريد٢ / ١٢٦ شرح المرزوقى ٢٤٨ / ١٤٧٢ عجزه فيهما والمقاييس

٥ / ٣٠٨ الصحاح واللسان التاج (نشر) و (أبى) و (مدح) . شرح العكبرى ١ : ٢٢٨ المحكم ٣ : ٢٠٠ عجزه .

. . .

القصيدة رقم ١١

ديوان الهذليين ج ١ ص ٥٠ ترتيبها فيه السابعة (١ - ٦ ، ٨ ، ٧ ، ٩ - ٢٠ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٣-٢٧ ، ٢٩ - ٣٥ يلاحظ أن البيت الثامن والعشرين زيادة المقاصد النحوية ج٣ ص٢٤٩ (١ — ٨)

الخزانة ج ٣ ص ١٩٣ - ١٩٤ (٦ ، ٨) ذكر أن عدتها ٢٩ بيتا ومطلعها هو السادس عند أبى بكر القارى وأبى حنيفة الدينورى فى كتاب النبات ... وجعل العينى وتبعه السيوطى فى شرح أبيات المغنى هذا البيت بعد البيت الشاهد وقال أول القصيدة صحا قلبه بل لج وهو لجوج وهذا البيت غير موجود فى القصيدة ورواه العينى (صبا صبوة بل لج وهو لجوج) وأورد بعده أربعة أبيات أخر ألى قوله (سقى أم عمر) البيت الذى ذكرناه مطلعآ وليست هذه الأبيات فى تلك القصيدة ولا هى من نسجها ، وما أدرى من أين أتى بها والله أعلم .

هذا فى جمهرة ابن دريد ج ٣ ص ٢٠٧ ذكر البيت الأول وقال قال الراعى ، صفة جزيرة العرب ٢٣٢ (٦ ، ٨ ثم زيادة بيت ، ٩ - ١٤ ، ١٦ ، ١٥) معجم البلدان دجوج (١ - ٣)

الاقتضاب ٤٦٤ - ٥-٤ (٢٩ - ٣٢)

شرح شواهد المغنى ١٠٩ (١ ، ٦ ، ٨) وفى ص ١١٠ (٨) وذكر أن أول القصيدة

صحا قلبه بل لج وهو لجوج وزالت له بالأنعمى حدوج

اللسان والتاج (فوج) (٢٣ ، ٢٤) اللسان (فرج) (٣٠ ، ٣١)

شرح مايقع فيه التصحيف ١٦٨ (٦ ، ٢٧)

التعازى ١٢٢ (٣٠ ، ٣١)

الفرج بعد الشدة ٢١١ (٣٠ ، ٣١)

شروح سقط الزند ٣٥٥ (٦ ، ٨)

المخصص ١٦ : ١٤٩ (٢٦ ، ٢٧)

١ — جمهرة ابن دريد (الراعى وبالهامش أبو ذؤيب) ٣ / ٢٠٧ . التاج . واللسان (نعم) الراعى . المحكم ٢ : ١٤٣

٣ — معجم ما استعجم (دجوج) التاج واللسان (دجج)

٤ — التاج واللسان (زيل)

٥ — المخصص ١٧ / ٣ اللسان (خزوج)

٦ — ديوان طفيل ٤٤ الاقتضاب ٤٤٧ المخصص ٩ / ١٠٠ الفائق ٢ / ٣١٧ والمقاييس ١ / ٣٦٧ و جـ ٤ / ٢٣٥ شروح سقط الزند ٩٩٩ اللسان والتاج (نجج) (حنتم)

٧ — التاج واللسان (خرج) و (نشأ)

٨ — الاقتضاب ٢٥١ / ٤٤٧ المخصص ١٤ / ٦٧ ، ٦٩ وجـ ١٥ / ١٧٣ تأويل مشكل القرآن ٤٣٠ المقصور والممدود ١١٧ تفسير الطبرى ٢٩ / ١٢٨ البحر المحيط ٨ / ٣٩٥ مفردات الراغب ٤٧٧ تفسير القرطبي جـ ١٩ ص ١٢٤ والمقاييس ٥/ ٢٩٦ وأمالي ابن الشجرى ٢ / ٢٧٠ والأشباه والنظائر ٢ / ٣١٠ والصاحبي ١٤٥ والخصائص ٢ / ٨٥ جواهر الأدب للاربلى ٤٠ ، ١٨٧ . الجرجاوى (ابن عقيل) ١٢٤ ، ١٣٠ قطه (ابن عقيل) ١٢٥ شروح سقط الزند ٢٩٧ الصحاح الألف اللينة (متى) . التاج محز والألف اللينة متى . همع الهوامع ٢ : ٣٤ اللسان (شرب) و (مخر) (والألف اللينة متى) . الغيث المنسجم ١ : ٦٥

٩ — الصحاح (أجج) عجزه اللسان والتاج (أجج) و (رتق) . شرح العكبرى ١ : ٢٢٧ عجزه

١٠ — التاج واللسان (عرج) . المحكم ١ : ١٨٨

١١ — المقاييس ٢ / ١٧٦ وشرح المفصل ٤/ ٥١ ، المجمل ١/ ٢٦٧ الصحاح واللسان والتاج (خرج) اللسان (خرق) المخصص ١٣ : ١٩

١٢ — اللسان والتاج (معج) وكرارة المحكم ١ : ٢١٠

١٣ — اللسان (شرج)

١٤ — التاج واللسان (نشج)

١٥ — ديوان المعانى ٢ / ٤ المخصص ٨/ ١٨٤ نقد الشعر ٤١ المصون للعسكرى ١٨-١٩ التاج واللسان (عجج)

١٦ — الكنز اللغوى ١١٦ جمهرة ابن دريد ١ / ٢١٣ معجم ما استعجم (تضارع وشابة) معجم البلدان (تضارع وشامة) المخصص ٧ / ١٣٠ تهذيب الألفاظ ٦٣ والمقاييس ٥ / ٢٢٨ : المشترك وضعا ٢٦٥ شروح سقط الزند ١٧٨٠ . الصحاح ضرع ولبج . التاج واللسان (شبب) و (لبج) و (ضرع) و (وجزم) و (برك) والتاج (شيم) . المحكم ١ : ٢٥٠

١٧ — اللسان والتاج (بهج) .

١٨ — ديوان طفيل ٤٠ عجزه التاج واللسان (وهج) و (قمس) و (قطع) التكملة (قطع) . المحكم ١ : ٨٨

١٩ — المخصص ١٢ / ٢٧٠ اللسان والتاج (رقح) و (فرج) المحكم ٢ : ٤٠٦

٢٠ — حياة الحيوان (الفرنيق) التاج واللسان (غرنق) التكملة (عمج)

٢١ — اللسان والتاج (سحج) . المحكم ٣ : ٤١

٢٢ — الوساطة ١٣ الجمهرة ٣ / ٥٠٤ تأويل شكل القرآن ٢٢٢ والمعانى الكبير ٨٨٣ والمقاييس ٢ / ٢٥٦ والمزهر ٢ / ٢٥١ العقد الفريد ٥ / ٣٧١ التاج واللسان (دوم) و (لطم) و (فرت)

٢٣ — الصحاح (غوج) التاج واللسان (غوج) و (صفو)

٢٤ — جمهرة ابن دريد ١ / ٤٩ وفى ١ : ١٧٩ عجزه، المخصص ١٣ / ١٨٢ والمقاييس ٢ / ٣٠ خلق الإنسان لثابت ٩٠ هـ . شروح سقط الزند ٦ الصحاح واللسان (أسو) والتاج واللسان (حجج) والتاج (أسى) المحكم ٢ : ٣٣٨

٢٥ — المعرب ٢٢ مع شرح . الكنز اللغوى ١٩٨ جمهرة ابن دريد ٣ / ٥٠٠ المخصص ١٤ / ٤١ والمقاييس ١ / ٩٤ والجمل ١ / ٢٦ . الصحاح واللسان والتاج (أرج) و (بول) . والتاج واللسان (لطم) واللسان والتاج (رأى) عجزه شرح العبكرى ٤ : ٢٠٢

٢٦ — معجم ما استعجم دبر . والمعانى الكبير ٧٢٢ والمقاييس ٦ / ٦٤ عجزه . الصحاح واللسان والتكملة (همج) التاج (همج) عجزه

٢٧ — الكنز اللغوى ١٠٥ معجم ما استعجم (مقدمة المؤلف ودبر) المخصص ٨ / ٢١ الجبال والأمكنة ٤٢ صدره والمعانى الكبير ٧٢٢ . شرح ما يقع فيه التصحيف ٩٩ اللسان والتاج (دبر) و (جحش) المحكم ٣ : ٣٨

٢٩ — شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح، أساس البلاغة ١ / ٤٥٦ جمهرة ابن دريد ٢ / ٩٥ الصحاح واللسان والتاج (سمج)

٣٠ — شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح . ديوان المعانى ١ / ١٣١ التاج واللسان (لجج)

٣١ — ديوان المعانى ١ / ١٣١

٣٢ — جمهرة ابن دريد ١ / ٢١١ والمقاييس ١ / ٢٦٧ . الصحاح واللسان والتاج (بعج) واللسان والتاج (عول) المحكم ٢ : ٢٥٧

٣٣ — التاج واللسان (دلج)

٣٤ — العمدة ٢ : ٢٢٠

٣٥ — اللسان والتاج (جرى) وفى مادة (ضرج) عجزه

القصيدة رقم ١٣

ديوان الهذليين ج١ ص١٣٩ ترتيبها فيه الرابعة والعشرون (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ٥ – ٢٣) .

الخزانة ٢/٤٩١ ذكر أنها ٢٤ بيتا وأوردها ٢٣ بيتا مع شرح (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ٥ – ٢٢)

الأغانى ج٦ ص٢٥٤ (١ ، ٢ ، ٢١ ، ٢٢) وفى ص٢٥٥ (٥ ، ٦) وفى ص٢٤٧ (٢١، ٩) وفى ج١١/١٦٠ (٥) وفى ج١٢/٧٧ (٢٣)

الحماسة البصرية ١٥١ (٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣)

والمعانى الكبير ٦٢٥ (١٠ – ١٣) وص٦٢٧ (١٤ – ١٦)

شرح شواهد شافية ابن الحاجب ١٤٥ (٥ ، ٦)

المنازل والديار ٤٣٣ « ٢١٤ – ا » (٩ ، ٥ ، ٢٢ ، ٢١)

المنجد لكراع (٧٦ – ب) (٥ ، ٦)

اللسان (طفو) (٣ ، ٢) واللسان والتاج (بكر) (٥ ، ٦) والتاج واللسان والصحاح (طفل) (٥ ، ٦)

والتاج (ضرب) (١٠ ، ١٩) المخصص ١ : ٢٣ ، ٧ : ٢٨ (٥ ، ٦)

* * *

١ – التاج واللسان (سأل)

٢ – الحيوان٤/٣٠٥ البنات لأبى حنيفة ١٦٧ الفائق ٢/٨٥ عجزه والمقاييس ٣/٤١٤ التاج واللسان (قطع) والتاج (طفو) « فى المنازل »

٣ – معجم البلدان (المنتضى) التاج واللسان (نصا)

٥ – حياة الحيوان (الطفل) اضداد الأنبارى ١٢٦ شرح بانت سعاد ١٠٨ أمالى المرتضى ١/٢٦٠ حاشية أصله رسالة الغفران ٨٦ والعقد الفريد ٨/٤٥٣ والخصائص ١/٢١٩ وفى ٣/١٢٣ عجزه الفرج بين الشدة ٢٠٤

٦ – الحيوان٢/٣٥١ حياة الحيوان (الطفل) اضداد الأنبارى ١٢٦ شرح بانت سعاد ١٠٨/١٦٦ المخصص ١٦/١٦١ أمالى المرتضى ١/٢٦٠ رسالة الغفران ٨٧ المقاييس ٤/٥٠٦

المجمل ١/٨١ صدره خلق الإنسان لثابت ٣١ . الصحاح (بكر) التاج واللسان (فصل)

٧ — معجم ما استعجم (القواعل) التاج (ضلل) واللسان (نوف) و (فأد) و (ضلل)

٨ — الموشى ١١٣ التاج واللسان (وصل)

٩ — همع الهوامع ١ : ٨٥ معجم الأدباء ٧/٢٧٦ ترجمة الفراء يحيي بن زياد إصلاح المنطق ٣٥٤ الإنصاف ٤٠٣ المخصص ٩/٥٦ الكامل ٤٧٢ الباب ٤٧ (ج ٢ : ٥٧) الأزمنة والأمكنة ٢/٢٥٩ تفسير الطبرى ١٣/٨٨ . البحر المحيط ٣/١١ تهذيب الألفاظ ٤٠٧ تفسير القرطبي ٧/٣٥٦ وج ٩/٣٠٢ وج ١٦/٢٦٧ وج ١٩/١٤٨ والمقاييس ١/١١٠ أعجب العجب ٧١ المجمل ١/٣١ شروح سقط الزند ٢٠٣ ، ١٦٢٠ : الصحاح (أصل) التاج واللسان (فيأ) و (أصل)

١٠ — إصلاح المنطق ٣٩٨ أساس البلاغة ٢/٨٢ . الصحاح (ضرب) و (ملك) التاج واللسان (طنف) و (ملك) واللسان أيضا (ضرب) و (عيا) شرح العكبرى ١ : ١١١ المخصص ٥ : ١٤ . المحكم ٢ : ١٤٨

١١ — تبريزى حماسة ١ : ٢٢٥

١٢ — المخصص ٨/١٧٩ ، ١٦/١١٤ والمقاييس ٤/٣١٤ التاج واللسان (نمى) و (عسل) المحكم ١ : ٢ : ٣٠

١٣ — التاج واللسان والمحكم (بوع)

١٤ — الاشتقاق ٣٩٤ عجزه جمهرة ابن دريد ١/٣١/٣٢٩ ، ٢/٢٣٣ ، ٣٠/٢٣٩ الأمالى ٢/٢٥٩ والمعانى الكبير ٥٩٨ جزء من البيت والمقاييس ٥/٣٨٣ والمزهر ١/١٢٢ والتاج واللسان (خيط) و (نبل) وفى اللسان (خيط) تغير الصدر وفى (نبل) مكرر

١٥ — تفسير غريب القرآن ٢٧١ حياة الحيوان (النوب) شرح بانت سعاد ٩٠ وأضداد الأصمعى ٢٤ أضداد السجستانى ٨١ أضداد ابن السكيت ١٧٩ أضداد الأنبارى ١٠ أساس البلاغة ٢/٤٧٩ المخصص ٨/١٧٨ و ١٧/١١ وتأويل مشكل القرآن ١٤٧ المقصور والممدود ٥٣ تفسير الطبرى ٥/١٦٩ ، ١١/٦٢ ، ٢٩/٦٠ البحر المحيط ٦/٤٩١ مفردات الراغب ١٨٩ فى اللسان (دبر) نسب لامرأة تفسير القرطبي ٣/٥٠ وج ١٣ ص ١٩ و ٣٢٧ صدره والمقاييس ٢/٤٩٥ تهذيب إصلاح المنطق ١/٢٠٤ وإصلاح المنطق ١٤٢ . الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٣٨٤ شروح سقط الزند ٥٩١ وفى صفحة ٥٩٣ صدره الصحاح (نوب) اللسان والتاج (خلف) و (رجو) و (نوب) وفى اللسان (دبر) منسوب لامرأة طبقات الشافعية ١ : ٢٩٦ محاضرة الراغب ١/٢١٨ صدره وتكرر صدره فى مادة (رجو) معانى القرآن للفراء ١ : ٢٨٦

١٦ — التاج واللسان (نصل)

١٧ — جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ المخصص ١١ / ٨٨ التاج نطف وسلسل ولصب التكملة (شرج) اللسان (رجب) و (شرج) وفى (سلسل) بعض عجز البيت

١٨ — المخصص ٩ / ١٣٩ . الصحاح اللسان والتاج والتكملة (شأن)

١٩ — المعانى الكبير ٢٣٥ اللسان (ضرب) و (سفل)

٢٠ — المختار من شعر بشار ٢٦٦ (ياطل) جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ (ياطل) المخصص ١٢ / ١٧٧ والمقاييس ١ / ١٠٨ المجمل ١ / ٣١ تبريزى حماسة ٣ : ١٩٥ الصحاح (أشب) التاج (طول) واللسان (أشب) (طول)

٢١ — أساس البلاغة ٢ / ٤٥٤ المخصص ١١ / ٨٢ الرصع ٣٩ رسالة الغفران ٢٨ تهذيب الألفاظ ٢٢٨ المقاييس ٥ / ٤٤٢ . الصحاح واللسان والتاج (نطل) و (بجر)

٢٢ — الكنز اللغوى ٧٣ / ١٤٣ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الأمالى ١ / ٢١ / ٢٣٣ اللسان (حول)

٢٣ — انساب الاشراف ١ / ٢٠ الاشتقاق ٩٠ ابن سلام طبقات ١٥٠/١٥٥ المعارف ٦١٧ (٢٠٨) جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٧٨ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الكامل ٩٧ الباب ١٦ ابو خراش ج ١ : ٩٩ مجموعة المعانى ١٥٧ التاج قرظ الذخيرة المجلد الثانى من القسم الأول ٢٢٣ اللسان والتاج (قرظ) وفى اللسان كرر صدره جمهرة الأمثال للعسكرى ١ : ٨٣

* * *

القصيدة رقم ١٣

ديوان الهذليين ج ١ ص ١١٤ ترتيبها فيه التاسعة عشرة (١ - ٩ ، ١١ ، ١٠ ، ١٢ - ٢٠) يلاحظ أن البيت الحادى والعشرين زيادة

الخزانة ٢ / ٣ — ٤ (١ - ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٠)

ذيل زهر الآداب جمع الجواهر ٢٧ (١٣ ، ١٤ ، ١٥) أو ص ٢٢

اللسان والتاج (شبح) (٧ ، ٨) معجم البلدان (رهوة) (٩ ، ١٠)

٣ — التاج واللسان (نوح)

٤ — أساس البلاغة ٢ / ٤٨٧ كنصل السمهرى قريع والتاج واللسان والتكملة (قرح) واللسان أيضا (طرف) وأساس البلاغة ٢ : ٤٨٧

٦ — الكنز اللغوى ١٦٣ المخصص ١ /٥٢ خلق الإنسان لثابت ٣٧ .المنجد لكراع (٧٦ ـ ا) التاج سمم واللسان (سمم) واللسان (عدو) المحكم ٢ : ٢٢٧

٧ — الأضداد للاصمعى تهذيب الألفاظ ٤٤٤ اللسان (لوح)

٨ — الأضداد للاصمعى اضداد السجستانى ١٢٥ أضداد ابن السكيت ١٩٣ اضداد الانبارى ٢٧٤ أساس البلاغة ٥١٢/١ طراز المجالس ٣٠ الكامل ٥٣ الباب ٦ (ج ١ : ٥٤) عجزه المقصور والممدود ١٢٠ عجزه شرح المرزوقى ٥٦٤/٩٧ عجزه فيهما تهذيب الألفاظ ٤٤٤ والمقاييس ٣ / ٢٣٣ عجزه التمام ١٢٩ الصحاح (شيح) شرح العكبرى ٢ : ٦٥ . المحكم ٣ : ٣٢٠ عجزه

٩ — سيبويه ١ / ٣٦٤ . المشترك وضعا ٢٢٧ اللسان (رهو) وكرر الصدر

١٠ — اللسان (لطف) عجزه

١٣ — اللسان والتاج (ذبح) و (طلى) و (عبر) المحكم ٣ : ٢١٩

١٥ — اللسان والتاج نطح . المحكم ٣ : ١٨١

١٧ — اللسان (وضح) المحكم ٣ : ٣٦٤

١٩ — واللسان (نهج) (وخرم)

• • •

القصيدة رقم ١٤

ديوان الهذليين : ١٥١/١ وترتيبها فيه السادسة والعشرون . جميعها بنظامها . نوادر الهجرى الورقة ١٥٠ (ملفق ، بيت ٢ ، ٧ ، ٩ وصدر ٤ مع العجز ٥ ، ٦)

• • •

١ — أساس البلاغة ٢ / ١٤٨ البحر المحيط ٦ / ٤٦٨ التاج (عوق)

٢ — أساس البلاغة ١ / ١٦٢ الاشتقاق ١٦٩ ديوان المعانى ١ / ١٥٩ والمقاييس ٢ / ٣٧ عجزه مجالس العلماء ١٢٩ . إصلاح المنطق ٣٩٦ والصحاح واللسان والتاج (حذق) و (سكن) المخصص ١٧ : ١٦

٥ — المعانى الكبير ٨٨٨ والتاج واللسان (زيف)

٨ — التاج واللسان والتكملة (صفق)

١٠ — التاج واللسان (صدق)

١١ — معجم البلدان (العرج) المعرب ٣٤ التاج واللسان (بطرق)

• • •

أولا : المقطوعة رقم ١٥

الرجز الموجود فى صفحة ١٥٩ وسيأتى فى صفحة ٦٩٣ بأزيد من هذا اللسان والتاج (لحب) (١ ، ٢) والمحكم ٣ : ٢٧٤ (١ ، ٢)

• • •

ثانيا : القصيدة الموجودة فى صفحة ١٦

ديوان الهذليين ١ : ٨٢ وترتيبها فيه الثانية عشرة (١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ — ١١) المعانى الكبير ٩٩٦ — ٩٩٧ (١ ، ٢ ، ٤ — ٦) معجم البلدان (فليج) (٨ — ٩)

• • •

١ — المخصص ١٥ / ٢٠٣ جمهرة ابن دريد ٣ / ١٤٨ . شرح مايقع فيه التصحيف ٥٠٢ التاج واللسان (حذو) المحكم ٣ : ٣٨٢

٢ — المحكم ١ : ٣٦ ، اللسان (عدد)

٣ — النوادر لأبى الطيب ٢ : ٥٦١ . التاج واللسان (خطف) و (قرن)

٤ — تهذيب الألفاظ ٢٤٠ / ٥٢٢ الصحاح (جرد) و (محل) التاج واللسان (بوش) و (محل)

٥ — المخصص ٢ / ٥٥ . الصحاح واللسان والتاج (رجل) وكرر اللسان عجزه

٦ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (حفائل) التاج واللسان (حفل) المحكم ٣ : ٢٦٣

٧ — اللسان (سحح) والتاج (سحح) عجزه

٨ — التاج والتكملة واللسان (جعثم) المحكم ٢ : ٣٠٤

٩ — الاشتقاق ٤٥ جمهرة ابن دريد ١ / ٨٣ الملاحق ٥٢ . شرح مايقع فيه التصحيف ٢٧٢ . الفائق ٢ : ٦١ كتابنا هذا ١١٤١

١٠ — المخصص ٦ : ٢٧ أساس البلاغة ١ / ٣١٣ – ٣١٤ جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٥٢ والمعانى الكبير ١٠٨١ والمقاييس ٢ / ٣٩٨ وفى ص ٤٧٤ صدره . الصحاح (رصع) عجزه التكملة رسع اللسان والتاج (ربث) و(رسع) و(نهى) . اللسان أيضا (رضع) المحكم ١ : ٢٧١

١١ — المخصص ٦ / ١٧ اللسان والمحكم (علا)

• • •

القصيدة رقم ١٦

ديوان الهذليين ج١ ص٤٥ وترتيبها فيه السادسة

جميع القصيدة بنظامها إلى البيت الثانى عشر ثم إضافة خمسة أبيات من ديوان الهذليين

معجم البلدان (بطن مر) (١ ، ٢) اللسان (مرر) (١ ، ٢)

• • •

١ — معجم مااستعجم (الرجيع) معجم البلدان (سدر) و (الأملاح) التاج (ملح) و (سدر) و (مرر)

٣ — تأويل مشكل القرآن ٤٠٨ والصحاح واللسان والتاج (فضح) واللسان (حمل) المخصص ١١ : ١٢٢ ، ١٤ : ٥٥ . المحكم ٣ : ٩٦

٤ — معجم مااستعجم (رهاط) شرح المرزوقى ٧٢١/٩٥٨ وفى ١٦٩٥ عجزه اللسان التاج (عصب) و (نضح) و (رهط) المحكم ١ : ٢٨١ ، ٣ : ٩٤

٥ — معجم مااستعجم (رهاط) اللسان والتاج (مسح) المحكم ٣ : ١٦١

٦ — معجم البلدان (الخيم) واللسان التاج (خيم) و (نهى) واللسان (جوو)

٧ — المخصص ١٤٦/٧ الصحاح واللسان والتاج (جلح) المحكم ٣ : ٥٩

٨ — اللسان (نجح) المحكم ٣ : ٦٣

١٠ — أساس البلاغة ١٠٩/٢ أمالى المرتضى ٦١٦/١ شرح ديوان زهير ص٤ الصحاح (عرض) عجزه التاج (صبح) و (عرض) اللسان (عرض) المحكم ٢٤٢:١ و١٢٢:٣ كتابنا هذا ١٧٧

١١ — شرح للمرزوقى ١٨٠٨ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٨٣ اللسان (ضحح)
المحكم ٢ :٣٤٣

١٢ — اللسان (صعر)

١٣ — اللسان (جنح) المحكم ٣ : ٦١

١٥ — أساس البلاغة ٢/٢٤١ اللسان (قرح) المحكم ٢ : ٤٠٥

١٦ — شرح المرزوقى ٦٧٥

• • •

المقطوعة ١٧

ديوان الهذليين ١ : ٤٤ ترتيبها فيه الخامسة . وجميعها بنظامها عن ديوان الهذليين

١ — اللسان والتاج (هصر)

٢ — جمهرة ابن دريد ١/٢٨ والمقاييس ٢/٣٨١ ومفردات الراغب ١٨٣ الصحاح (ربب) التاج واللسان (ربب) و (بهز) كتابنا هذا ٤٦

٣ — شرح المرزوقى ١٣٤٠ صدره والمعانى الكبير ١٧٩٨ ، الصحاح (لوث) التاج واللسان (لوث)

٤ — التاج واللسان (زبل)

• • •

القصيدة ١٨

ديوان الهذليين ١ : ٦٨ ترتيبها فيه العاشرة جميعها بنظامها عن ديوان الهذليين .

الخزانة ٣ : ١٤٧ ، ١٥٠ (١ - ٣) وذكر أن عدتها تسعة أبيات .

الحماسة البصرية ١٩٤ ، ١٩٥ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩) شرح شواهد المغنى ٩٢ (١ ، ٢) اللسان والتاج (شلل) (٢ ، ٣) واللسان والتاج (نقح) (٧ ، ٩) وتكرر السابع فى اللسان نقح

١ — أساس البلاغة ١/١٣٤ صدره جمهرة ابن دريد ٢/١١١ والمقاييس ١/٤٨١ والمجمل ١/١٦٨ صدره والصحاح (جمل) صدره التاج واللسان (جمل) كتابنا هذا ١١٤٣

٢ — أساس البلاغة ٢/١٣١ شرح المرزوقى ١٨٥٢ وشرح المفصل ٣/٢٩ ، ج ٩/٣١ والخصائص ٢/٣٧٦ جواهر الأدب للاربلى ٦١ الصحاح واللسان والتاج (أخذ) التكملة (ألف اللينة إذا) المخصص ١٤ : ٥٦

٣ — المقاييس ٣/١٧١ (الطروح) الصحاح (شلل) الجمهرة لابن دريد ١ : ٩٩

٥ — الصحاح واللسان والتاج (مرح)

٦ — الكنز اللغوى ١٩٩ أسرار البلاغة ٢٠٧ . خلق الإنسان لثابت ٢٠٤ التاج واللسان (ذبح) المحكم ٣ : ٢١٨

٧ — الصحاح (نقح) بعض عجزه . المحكم ٣ : ٢٩٢

٩ — التاج واللسان (نبح)

* * *

المقطوعة ١٩

ديوان الهذليين ١ : ٣٣ وترتيبها فيه الثالثة جميعها بنظامها مع إضافة الأول والثانى عن ديوان الهذليين .

مجموعة المعانى ١٠ (١ ، ٢) حماسة البحترى ١٤٢ الباب ٥٢ (١ ، ٢) تفسير البحر المحيط ٣ : ٩٣ (١ ، ٢)

٢ — شروح سقط الزند ١٢١٠ التاج واللسان (عين) زهر الآداب ٩٧٧

٣ — التاج واللسان (نحل) و (عجم)

٥ — التاج واللسان (شدد) و (جول)

* * *

المقطوعة ٢٠

ديوان الهذليين ١ : ١٦٤ وترتيبها فيه الرابعة والثلاثون جميعها بنظامها

١ — أمالى المرتضى ١ /٦١٦ التاج واللسان (خلج) واللسان (دهم) وفى (تلا) عجزه كتابنا هذا ١٦٧

٢ — التاج واللسان (كلل)

* * *

المقطوعة ٢١

ديوان الهذليين ١ : ٩١ وترتيبها فيه الخامسة عشرة . جميعها بنظامها

١ — التاج واللسان (رأى)

٣ — المعانى الكبير ١٠٦٨ التاج واللسان (ثبر) واللسان (عشو) و (لمق) المحكم ٢ : ٢٠٧

٤ — المعانى الكبير ١٠٦٩

* * *

القصيدة رقم ٢٢

ديوان الهذليين ١ : ٨٧ ترتيبها فيه الرابعة عشرة جميعها بنظامها .

المعانى الكبير ٦٢٥ (١ ، ٣ ، ٤) وفى صفحة ١٠٦٨ (٨ - ١٢)

التاج (مشق) (١ ، ٢)

١ — الصحاح واللسان والتاج (زهق)

٢ — التاج واللسان (طفف)

٣ — المخصص ٥/١٩ التاج واللسان والصحاح (خوف) و (شيق) و (سأب) والتاج واللسان (مسد)

٤ — التكملة (فتخ)

٥ — التاج (فوق)

٨ — المقاييس ١/٢٢٤ (بروع كل خوار بروق) بدون نسبة التاج واللسان (سلجم)

٩ — الصحاح والتاج واللسان (قعد) والتاج واللسان (عذلج) المحكم ١ : ٩٧

١٠ — التاج واللسان (بكر)

١١ — التاج (صفق)

القصيدة رقم ٢٣

ديوان الهذليين ١ : ٩٨ ترتيبها فيه السابعة عشرة (١ – ١٠ ، ١٢ ، ١١ ، ١٣–٢٠)
الازمنة والامكنة ٢ : ٢٠٥ (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) مع تحريف كثير

١ — جمهرة ابن دريد ٢ / ٢٣٧ التاج (ثقف) و(خلف) واللسان (خلف)

٢ — شرح نهج البلاغة ١ / ٢٨٦ التاج واللسان (عكظ) المحكم ١ : ١٥٩

٣ — المخصص ١٤/٥٦ معجم مااستعجم (الريق) التاج (خلف) واللسان (أزز) و (خلف)

٤ — التاج واللسان (حلف) المحكم ٣ : ٢٦١

٥ — المعانى الكبير ١١١٩ والمقاييس ٣/٢٨٣ بعضه . المنجد لكراع (٣٣–ب) اللسان والتاج (رقب) لصخر .

٦ — أساس البلاغة ٢ / ٤٦٥

٨ — التاج واللسان (خرق) و (خشف)

٩ — اللسان والتاج (دقف)

١٠ — اللسان (وحى)

١٢ – المخصص ٥ / ١٢٣ ، ١٠ / ١٠٧

١٣ — الصحاح والتاج واللسان (نسف) واللسان (ضمم)

١٤ — تفسير الطبرى ١٩ / ٣٦ الصحاح واللسان والتاج (لزم) و (لقف) وكرر اللسان فى (لقف) عجزه تفسير القرطبى ١٣ : ٨٦

١٦ — المعانى الكبير ٩٩٢

* * *

القصيدة رقم ٢٤

ديوان الهذليين ١ : ١٢٠ وترتيبها فيه العشرون جميعها بنظامها المعانى الكبير ١٢٢٦، ١٢١٧ (٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢)

العقد الفريد ٣ : ٢٤٤ (٩ ، ١٠ ، ١٢)

١ — التاج واللسان (رزأ)

٢ — التاج واللسان (ذبب)

٣ — تبريزى حماسة ٢ : ٢٩ التاج واللسان (زند) واللسان (علا) المخصص ١١ : ٢٧ عجزه والمحكم ٢ : ٢٥٤

٥ - التاج واللسان (زلل)

٦ — التاج (حسر) المحكم ٣ : ١٣٠

٨ — مجالس ثعلب ١٠٨ معجم ما استعجم (ثرمداء) معجم البلدان (أثال) المخصص ٤٢/١٠ القصور والممدود ٦١ والمقاييس ٦٠/١ والمأثور عن أبى العميثل ٦١ والمجمل ١٧/١ أضداد الأنبارى ٤٠٣ الصحاح أثل والتاج واللسان (قرط) و (أثل) و (سفى)

٩ — أساس البلاغة ٥٩/٢ شرح المرزوقى ٧٩٢ . شرح المضنون ٢٣٨ اللسان (وحد) المحكم ٣ : ٣٧٧

١١ — جمهرة ابن دريد ١٢/١ الأمالى ٧٦/١ تهذيب الألفاظ ١٧٠ والمقاييس جـ٤١٥/١ ، جـ٣٤٥/٢ والمجمل ١٣٥/١ والمنجد لكراع (٤٧ ب) الصحاح واللسان والتاج (حشش) واللسان والتاج (ذفف) واللسان (درد) المخصص ١٠ : ٤٥ وفى ٩ : ١٣٤ عجزه

١٢ — ديوان عامر بن الطفيل ١٠٢ الأمالى ١٦٨/١٠٣/١ تهذيب الألفاظ ٤٤١،١٧٠ التاج واللسان (وسد) و (بسل) و (ذنب) المخصص ١٢ : ٣١٦

* * *

القصيدة رقم ٢٥

ديوان الهذليين جـ١ ص٢٩ وترتيبها فيه الثانية والعشرون

جميع القصيدة بنقص البيت الرابع عشر

تهذيب ابن عساكر ترجمة ١٨٠/٥ (١٦ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٢ : ٢٣) وفى ص١٨٢ (١٨ ، ١٩)

اللسان (نعم) (٢٤ ، ٢٥) التاج (جول) (٩ ، ١٠) وفى (تقض) (٢٤ ، ٢٥)

* * *

٢ — المخصص ٥٦/١٢ التاج واللسان (ضرح) المحكم ٣ : ٩٠

٥ — معجم البلدان (رجيع) الأزمنة والأمكنة ٣٦٤/٢ التاج (لوح) و (رجع) واللسان (لوح)

٦ — المخصص ١٤/٦ والمقاييس ١٤٣/٦ عجزه الصحاح واللسان والتاج (ولح)

٧ — اللسان والتاج (روح) واللسان (صعب) المحكم ١ : ٢٨٢ ، ٣ : ٣٩٣

٨ — معجم البلدان (حبير) شرح مايقع فيه التصحيف ٦٤ التاج (خبر) واللسان (حبر) و (خبر) و (غذم)

٩ — المخصص ١٢٠/٩ اللسان والتاج (وهى) و (غرم) و (كرم) واللسان (جول) و (صرح)

١٠ — التاج واللسان (رشح) و (طفل) وفى اللسان (جول) صدره مع عجز التاسع . المحكم ٣ : ٧٧

١١ — ذيل السمط ٦ جمهرة ابن دريد ١٤٣/٣ الكامل ٤٧٠ الباب ٤٧ (جـ ٢ : ٥٦) الأزمنة والأمكنة ٣٤٣/٧٧/٢ المقصور والممدود ١٢٤ شروح سقط الزند ١٥٢٥ . الصحاح عرف التاج واللسان (عرف) و (نعم) المحكم ٢ : ١٤١

١٢ — معجم ماستعجم (حزن) اللسان والصحاح (حزن) وكرره اللسان وفى التاج (حزن) صدره . المحكم ٣ : ١٦٦ وتكرر فى الصفحة

١٣ — أساس البلاغة ٣٠٩/٢ تهذيب ابن عساكر ٢٥٠/٦ التاج واللسان (كشح)

١٤ — الخزانة ٥١١/٣ صدره شرح المرزوقى للحماسة ١٠٠ تبريزى حماسة ١ : ٥١ التاج واللسان (أخ) المحكم ٣ : ٣١٤

١٧ — المخصص ١٩٨/١٣ الرصع ٥١ والمقاييس ٣٠٣/١ التاج واللسان (ترن) وفى اللسان (برح) عجزه . المحكم ٣ : ٢٤٤ عجزه

١٨ — الأغانى ٦/٢٥١ (ثقافة) معاهد التنصيص ٢/١٦٩

١٩ — شرح المرزوقى ١١٦ التاج (فصل) واللسان (فصل) و (فضل)

٢٠ — المخصص ٢/٢٧ سيبويه ١/٢٣٨ والخصائص ٢/٤١٣ . اللسان (ضمر) و (طرر) و (غزا) والتاج (ضمر)

٢١ — المخصص ٢/٧١ اللسان (مرد) كتابنا هذا ٣٥٠ جزء عجزه

٢٣ — المعانى الكبير ١١٨٦/٢٧٢ اللسان (سنح)

٢٤ — تفسير غريب القرآن ٣٢٥ (جزء بيت) تفسير الطبرى ٢٠/٤٩ خلط عجزه بصدر تاليه تفسير القرطبي ج١٣ ص٢٠٩ عجزه التاج واللسان (صرح) المحكم ٢ : ١٤١

٢٥ — تفسير الطبرى ٢٠/٤٩ خلط صدره بعجز سابقه الصحاح (نعم) و (نفض) التاج (نعم) واللسان (نفض)

* * *

القصيدة ٢٦

ديوان الهذليين ١/٦٣ وترتيبها فيه الثامنة

جميعها بنظامها

الحماسة البصرية ١٩٢ (١ – ٦ ، ٨ ، ٩)

الأغانى ٢١/١٠٨ دار الثقافة اثنا عشر بيتا سليمان بن أبى رباكل (١ وزيادة بيت٢٢ ، ٣ وزيادة بيتين ، ٤ – ٥ بتغير كبير وزيادة بيت هو الناقص من الحنين إلى الأوطان ، ٩ ، ٧ ، وزيادة بيت وفى ص١١٣ (٢ ، ٥ ، ١ ، ٤)

الحنين إلى الأوطان ٢٣ (٥ ، ٩) وزيادة بعض بيت هو فى الأغانى

* * *

٢ — الصاحبي ٢١٦

رقم ٢٧ أبو ذؤيب

أولا : الرجز لخالد بن زهير

« ذريب » « من غيب » « ثوبى » « بريب » .

انظر : ديوان الهذليين ١ : ١٦٥ .

جمهرة ابن دريد ١ : ١٧٠ ، ٢٨٠ ، إصلاح المنطق ١٦٠ .

وتهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢٢٣ . والإبدال لأبى الطيب ٢ : ٤٩٧ . الأمالى للقالى ٢ : ٢٠٨ . الخزانة ٢ : ٣٢٠ وزاد على الأربعة مشطورا هو « من أجل أن رمينى بعيب » .

المخصص ج ١٢ : ٣٠٣ و ج ١٤ : ٢٤ ، ٢٨ .

المقاييس ١ : ٤٩ ، الروض الأنف ٢ : ٣٠ مجالس ثعلب ١٩٥ اللسان والتاج والصحاح (ريب) (بزز) .

والتاج (أنو) واللسان (أنى) .

سيرة ابن هشام ٢ : ١٧٧ تفسير الطبرى ١٢ : ٣٨ تفسير القرطبى ٩ : ٥٩ .

ثانيا : القصيدة لأبى ذؤيب

ديوان الهذليين ١ : ١٥٤ ترتيبها فيه السابعة والعشرون (١ - ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٠ ثم زيادة بيت هو العاشر فى شعر خالد بن زهير ، ٩) .

ديوان المعانى ١ : ١٥٨ (١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٩) .

مجمع الأمثال ٢ : ١٣٢ حرف اللام (١ ، ٤ ، ١١ ، ١٥) .

الشعر والشعراء ٦٣٨ (١ - ٧ ، ١٧ ، ٨ - ١٦) .

* * *

١ — الصحاح (غير) التاج (وسق) اللسان (غير) و (وسق) و (حمل) المحكم ٣ : ٢٧٨ كتابنا هذا ١١٤٣ صدره .

٢ — جمهرة ابن دريد ٢/٣٩٣ التكملة واللسان والتاج (رفع) .

٣ — البحر المحيط ٢/٢٦ سيبويه ١/٤٣٨ التاج (طبع) اللسان (طبع) و (ضير)
تفسير القرطبي ٢ : ٢٨٦ . المحكم ١ : ٣٤٩ .

٤ — اللسان (حمل) صدره . المحكم ٣ : ٢٧٨ صدره .

٦ — المقاييس ٤/٣٣ عجزه . التاج واللسان (عرر) .

٧ — المقاييس ٢/٩٤ . التاج واللسان (حلو) .

١٠ — مجموعة المعانى ٧١ .

١٤ — التاج واللسان (رمى) .

١٥ — التاج واللسان (غنج) .

١٦ — مسالك الأبصار ٩/٣٩ . التاج واللسان (علق) . المحكم ١ : ١٢١ .

ثالثا : قصيدة خالد بن زهير

ديوان الهذليين ١ : ١٥٧ وترتيبها فيه الثانية والعشرون : (١ – ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٦ وتنقص البيت ١٠ ومضاف إلى قصيدة أبى ذؤيب) .

ديوان المعانى ١ : ١٥٨ (١ ، ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ٧) .

مجمع الأمثال ٢ : ١٣٣ حرف اللام (٣ ، ٥ ، ٦ ، ١١) والاختلاف كبير فى الخامس .

الشعر والشعراء ٦٣٧ (٦ ، ٢ ، ٥) .

نوادر الهجرى الورقة ٩٣ (٦ ، ٥)

عيون الأخبار ٤ : ١٠٩ (٦ ، ٥) وقافية الخامس « ووزيرها » .

اللسان (سير) (٤ ، ٥ « صفى النفس منه وغيرها » ، ٦) .

* * *

٢ — ابن سلام ٥٧ .

٣ — نقد الشعر ٦٩ والمقاييس ٢/٢٣٢ والمجمل ١/٢٩٢ الوشح ٨٣ طبقات فحول الشعراء ٥٧ ، النوادر لأبى مسحل ٢٢١ . الصحاح (خور) و (خير) أساس البلاغة ١ : ٢٥٤ . المخصص ١٢ : ١٦٧ ، العمدة ١ : ٣٩١ تحريف .

٥ — اللسان (نقث) « لبيد » برواية أخرى ومادة (عمم) كتابنا هذا ١٠٧١ عجزه .

٦ — الخزانة ٢ : ٣٢١ و ج ٣ /٥٩٨/٦٤٨ جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٤٠ نقد الشعر ٥٥ البحر المحيط ١٣٨/٥ ، ٦ / ٢٣٥ اعجاز القرآن ١٣٥ تفسير القرطبي ج ١٦ ص ٢٨٠ والمقاييس ٣ /١٢١/٦١ والاشباه والنظائر ٣٣٧/١ البصائر والذخائر ١٣٨ والخصائص ٢١٢/٢ تبريزى حماسة ٤ : ١٠ التاج واللسان والصحاح (سنن) خالد بن عتبة . والتاج والصحاح (سير) أساس البلاغة ١ : ٤٧٣ . المخصص ١٤ : ٢٤١ .

٧ — التاج (عقب) « ونهورها » واللسان (عقب) و (جزى) واللسان والتاج (نصر) خداش بن زهير .

٨ — اللسان (بعر) المحكم ٢ : ٩٦ .

٩ — اللسان (كور) .

١٠— التاج واللسان (حرف) المحكم ٣ : ٢٣٠ .

١١— حماسة البحترى ٢٨٦ الباب ١١٥ (أبو ذؤيب) المقاييس ٢٠٤/١ وانظر تفسير القرطبي ٦ : ١٤٣ .

١٣— حياة الحيوان (النحل) نظام الغريب ٦٠ رسالة الغفران ٤٧ تفسير الطبرى ١٠٥/٨ . البحر المحيط ٢٧٩/٤ تفسير القرطبي ج ٧ ص ١٧٩ سيرة ابن هشام ٢ : ١٨٣ ، التاج (شور) و (سلو) الصحاح (سلو) عجزه ، واللسان (سلو) . المخصص ٥ : ١٥ ، ١٤ : ٢٤١ .

١٤— التاج واللسان (مرر)

١٧— التاج (خمط) مع شرح واللسان (حمط) .

* * *

المقطوعة ٢٨

ديوان الهذليين ١ : ١٦٠ وترتيبها فيه الثلاثون ، جميعها بنظامها .

* * *

١ — المخصص ١٦/٥ و ١٢ : ٣٠٥ التاج (عود) و (صبب) و (روض) و (بسل) و (بشر) و (بصر) و (شنع) المحكم ١ : ٢٣١ و ٢ : ٤٥ ، ٢٣٢ .

٢ — المخصص ١٣ / ٢٤ أساس البلاغة ٢ / ٣٠٠ والمقاييس ٥ / ١٦٥ بعضه التاج واللسان (كدس) .

٣ — اللسان والتاج (سدح) « سادح » المحكم ٣ : ١٢٨ .

٤ — المخصص ١٦/١٢٢ الكنز اللغوى ١٦١ خلق الإنسان لثابت ٢٣ .

٥ — المخصص ٥/٨٧ أساس البلاغة ٢/٤٢٣ – ٤٢٤ التاج (نجس) عجزه . المحكم ٢ : ١٤٨ عجزه كتابنا هذا ١١٢٣ عجز .

* * *

المقطوعة ٢٩

ديوان الهذليين ١ : ١٥٩ وترتيبها فيه التاسعة والعشرون . جميعها بنظامها .

الحماسة البصرية ٢٢٢ (١ – ٥) الأغانى ٦ : ٢٥٨ (١ – ٥) معاهد التنصيص ٢ : ١٦٧ (١ – ٥) عيون الأخبار ٤ : ١٠٩ (١ ، ٢) .

* * *

١ — المخصص ٤ / ٣٤ الخزانة ٢ / ٣٢٠ ديوان المعانى ١ / ١٥٧ الوشى ١٠٠ مجمع الأمثال ٢ / ١٢٠ حرف اللام إصلاح المنطق ٥٨ والمقاييس ٣ / ٣٧٠ تهذيب إصلاح المنطق ١/٨٧ مجموعة المعانى ١٦٩ تبريزى حماسة ٤ : ١٠ الصحاح والتاج واللسان (ضمد) .

٣ — السمط ٦٥٣ .

٤ — الوشى ١٠٠ .

* * *

المقطوعة ٣٠

وقائلها معقل بن خويلد ص ٣٩٧ وستأتى أيضا فى شعر معقل بن خويلد

ديوان الهذليين ١ : ١٦١ وترتيبها فيه الواحدة والثلاثون (١ – ٣) .

* * *

٣ — الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٢١٣ .

المقطوعة وقائلها خالد بن زهير

وستأتى أيضاً فى شعر معقل صفحة ٣٩٨

ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثانية والثلاثون (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٤) .

٢ — اللسان والتاج (مسك) .

٤ — اللسان والتاج (قلع) .

٥ — المخصص ١٠ : ٦٣ ، ١٥ : ١٢٥ معجم الشعراء ٢٧٦ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤١ الحيوان ٤ : ١٨٩ « الأعشى » اللسان (سنى) . المقصور والممدود ٦١

* * *

المقطوعة وقائلها أبو ذؤيب

ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثالثة والثلاثون (٢ – ٨ ، ١٠) بنقص الأول والتاسع . معجم الشعراء ٢٧٦ (١ ، ٦ ، ٩)

٣ — اللسان (شوى)

٤ — اللسان والتاج (حصى)

٥ — انظر البيت ٥ من المقطوعة السابقة

٧ — المخصص ١٥ : ١٦٦ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠ تفسير القرطبى ١٨ : ٢٨٨ ، المقاييس ٣ : ٢٢٥ التاج واللسان والصحاح (شوى) وتكرر فى اللسان . شرح العكبرى (١ : ١٣٨ ، ٢ : ٣٢) .

المقطوعة ٣١

ديوان الهذليين ١ : ٨٦ وترتيبها فيه الثالثة عشرة . جميعها بنظامها .

٣ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (كوساء) — اللسان والتاج (صنع) و (كوس) المحكم ١ : ٢٧٤

٤ — التاج واللسان (عرر)

المقطوعة ٣٢ وتنسب لمالك بن خالد

ديوان الهذليين ٣ : ١ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وستأتى فى كتابنا فى صفحة ٤٣٩ كترتيبها فى ديوان الهذليين .

الخزانة ٢ : ٣٦٠ وج ٤ : ٢٣١ (١ – ٤ ، ٦ ، ٨) المعانى الكبير ٢٥٥ (٤ ، ٦) وفى ص ٧٧٩ (١١ ، ١٢ ، ١٤) كتاب سيبويه ١ : ٢٢٥ (١ ، ٢) ونسبهما شارح الشواهد إلى مالك بن خويلد وفى ص ٢٥١ (٤ ، ٦) مالك بن خويلد وبالهامش « قيل لأبى ذؤيب » شرح المفصل ٩ : ٩٨ عبد مناة الهذلى وفى ص ٩٩ البيت (٨) لأمية بن أبى عائذ وقيل لأبى ذؤيب وقيل للفضل بن العباس الليثى (اللهبى) يرثى قوما منهم وقبله (١ ، ٣) وعلق شراح المفصل أن سيبويه أخطأ فى نسبة بيتين سابقين على بيت الشاهد (٨) إلى صخر الغى ، مع أن سيبويه لم ينسب فلا خطأ ، وإنما الذى نسب ناسخ آخر ولهذا فنسبته بين قوسين انظر ح ١ ص ٢٢٥ من كتاب سيبويه فى الخزانة ٤ : ٢٣٣ قال إن سينية أبى ذؤيت نسبت لأمية بن أبى عائذ فى بعض المصادر . وفى ج ٢ ص ٣٦٢ : وبعضهم روى هذا الشعر لأمية بن أبى عائذ وأنشده الزمخشرى فى المفصل لعبد مناف الهذلى وقال ابن السيد : وروى للفضل بن عباس بن عتبة ابن أبى لهب ، وقال ابن المستوفى فى شرح شواهد المفصل : ورواه أبو الحسن الأخفش لأبى زبيد الطائى والله أعلم .

اللسان والتاج (قرنس) (٨ ، ٩) ، واللسان (عرس) (٤ ، ٥) واللسان (ظيا) (٣ ، ٨) الصاحبى ٨٦ (٤ ، ٨) امالى الشجرى ١ : ٣٦٩ (٤ ، ٨) شرح شواهد المغنى ١٩٥ (٤ ، ٨) .

١ — اللسان (خلس) والجمهرة لابن دريد ١ : ١٨٠

٤ — اللسان (فرس) .

٥ — الألفاظ الكتابية ٢٣٤ ، التاج (دلل) و (عرس) . المخصص ٤ : ٢٠٧ . المحكم ١ : ٢٩٨ .

٦ — اللسان (وحد) و (همس) و (ضبر) والتاج (وحد) المعانى الكبير ٢٥١ وتبريزى حماسة ٣ : ١٨٩ – المخصص ١٧ : ٩٧ . المحكم ٣ : ٣٧٦

٧ — التاج (جسس) . للأثور عن أبى العميثل ٨٦ ، أساس البلاغة ١ : ٤٧٥

٨ — اللسان (أوس) و (ظين) التاج واللسان والصحاح (حيد) و (شمخر)

والصحاح والتاج (ظبى)والتكملة (أوس) المحكم ٣ : ٣٢٩ كتاب سيبويه ٢ : ١٤٤ جمهرة ابن دريد ١ : ١٨٠ .

٩ — اللسان والتاج (نبب) والصحاح والتكملة (قرنس) المخصص ١٠ : ٧٥ وفى ٧٣ عجزه وأساس البلاغة ٢ : ٤١٢ الاشباه والنظائر ٣ : ١٥٢ تفسير القرطبى ١١ : ٢٩٧ النبات ٢٦ .

١٠ — اللسان والتاج (تيس) أمالى ابن الشجرى ٢ : ٢٩٠ حياة الحيوان (التيس) الخزانة ٢ : ٣٦٢ المخصص ١٣ : ١١١ .

١١ — اللسان والتاج (دور) و (وجس) واللسان أيضا (حدل) خلق الإنسان لثابت ٢١٢ .

١٢ — الفائق ١ : ٢٦٢

١٤ — اللسان (فأد) .

* * *

المقطوعة ٣٣ وتنسب أيضا لجنادة بن عامر

ديوان الهذليين ٣ : ٣٠ منسوبة لجنادة (١ – ٤ ، ٨ ، ٥ – ٧) . العقد الفريد ٥: ٢٤٤ « حماد بن عامر » وبالهامش « فى نسختين : جنادة » (١ ، ٤ ، ٨ ، ٥ ، ٦) . الأمالى الكبير ١٠٧٢ (٣ ، ٤) .

١ — اللسان والتاج (خيم)

٣ — اللسان والتاج (غرنق)

٧ — اللسان (سفع) « خالد بن عامر » والتاج (سفع)

٨ — التاج واللسان (بيع)

الرجز ٢٤ حسان بن ثابت

الرجز ٣٤ أبو ذؤيب

١ — المخصص ٦ / ١٦٠

٣ — معجم البلدان (اللبد)

٤ — معجم البلدان (اللبد) .

مالك ابن الحارث ٢

١

ديوان الهذليين ٣ : ٨١ (١ - ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٦ ، ٨ - ١٢ ، ٤ ، ١٣ - ١٩)
الشعر والشعراء ٦٤٩ - ٦٥٠ (٥ - ٩) . عيون الأخبار ١ : ٢٤٠ - ٢٤١ (٨ ، ٩)
معجم البلدان (السلفين) (١٠ ، ١١) تأبط شرا)

. . .

٣ — اللسان (سرح)

٦ — المعانى الكبير ٤٩٨ اللسان (فسح) عجزه أساس البلاغة ٢ : ١٩٩

٧ — اللسان والتاج (غبق) « أبو سهم »

٩ — التاج واللسان (ضيح) « خالد بن مالك » وكذلك المحكم ٣ : ٣٢٢

١٠ — اللسان والتاج والصحاح (قرا) واللسان والتاج (عقر) واللسان والتاج (شلل) صدره المقاييس ٥ : ٧٩ تفسير غريب القرآن : ٨٧ المعانى الكبير ٨٥١ معجم البلدان (العقر) تأبط شراً . ومعجم مااستعجم (العقر) والمشترك وضعا ٣١٣ تأبط شرح مايقع فيه التصحيف ٢ ٢٩١ للأحوص الصحاح (قرأ) عجزه تفسير القرطبي ٣ : ١١٣

١١ — معجم مااستعجم (السلفان)

١٦ — اللسان والتاج (هضض) معجم ماستعجم (سرار) معجم البلدان (صباح) و (هضاض)

١٨ — التاج واللسان (حيا)

. . .

صخر الغى وأبو المثلم ٣

١

تروى لأبى ذؤيب ولأخى صخر الغى

ديوان الهذليين (٢ : ٥١) ١ - ٧ ، ٩ - ١٣ ، ١٥ - ٢٥

الأغانى ٢٢ : ٣٨٣ (١ - ٣ ، ٢٥) . السمط ٩٦٥ (١٧ ، ١٩ - ٢٣)

المصايد والمطارد ١٠٠ (١٧ – ٢٠) للمعانى الكبير ٧٢٨ – ٧٢٩ (٤ – ٦ ، ١١ ، ١٢)

* * *

شروح سقط الزند ١٥٥٠ اللسان والتاج (منى) و (وزى) و (هضب) أساس البلاغة ٢ : ٤٠٤ ، المخصص ١٥ : ١٧٤ المقاييس ١ : ١٠١ المقصور والممدود ١١٦ المأثور عن أبى العميثل ٣٤ اللسان والتاج (منى) و (هضب) و (وزى) جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٦٨ كتابنا هذا ٤٥٩

٢ – اللسان والتاج (جلب)

٤ – اللسان والتاج (طخف) و (عصب) المحكم ١ : ٢٨١ الخصائص ٢ : ٨٠ ، المخصص ١٠ : ١٣٤

٥ – اللسان والتاج (رجب)

٨ – اللسان والتاج (نشا)

٩ – اللسان (قرهب) ، (هبرق) ، (طفل) ، (لهم) التاج (قرهب) و (لهم) المخصص ٨ : ٣٩

١٢ – المخصص ١٥ : ١٦٤ عجزه

١٦ – للمعانى الكبير ٧٧٢ عجزه التاج واللسان (فعفع) وكرره اللسان . المحكم ١ : ٥١ العين ٢٢

١٨ – التاج واللسان (أوب) المقاييس ١ : ٧٤

١٩ – المخصص ٧ : ١٢ ، ١٦ : ١٢٣ واللسان (سلب) و (خوت) التاج (خوت)

٢٠ – اللسان والتاج (ريد)

٢٣ – أضداد السجستانى ١٣٨ للمعانى الكبير ٢٨٢ جمهرة ابن دريد ٣ : ٩٤ ديوان لبيد ٦٣ صدره مع عجز آخر ، إصلاح المنطق ٢٨٧

الأمالي ٢ : ٣٢٠ اللسان والتاج (ضوع)

* * *

٢

ديوان الهذليين ٢ : ٥٧ (١ – ٦ ، ٨ – ١٤ ، ١٨ – ٢٢)

الأغانى ٢٢ : ٣٧٩ (١ ، ٢) وص ٣٨٠ (١٩ – ٢١ ، ٢٣) العانى الكبير ١٠٧٤ (١٠ ، ١١)

تبريزى حماسة ٢ : ١٣٦ (١٠ ، ١١) تهذيب إصلاح النطق ١ : ٨٦ (٢١ ، ٢٢٢)

التاج (بوع) (٣ ، ٤ ، ٥) مع رواية وشرح و (لكد) (٣ ، ٥) التكملة (لكد) (٣ ، ٤ ، ٥)

اللسان (لكد) و (بوع) (٣ ، ٥) و (بوأ) (١٠ ، ١١) و (رهب) (٩ ، ١٠)

* * *

١ — الشعر والشعراء ٦٥١ . رسالة الغفران ٢٦٢ : المخصص ١٢ : ٢٤٣ التاج واللسان (حبب) وتكرر فى التاج . معجم مااستعجم (بصر) صدره

٢ — اللسان والتاج (صرف)

٤ — معجم البلدان ومعجم مااستعجم (صوران) المخصص ١٠ : ١٣٨

٧ — اللسان والتاج (دبر) كتابنا هذا : ٩٨

٨ — اللسان (بعد)

٩ — المعانى الكبير ١١٠٥ والصحاح (رهب) كتابنا هذا : ٣١

١٠ — المخصص ٦ : ١٨ ، ٢١ واللسان والتاج (خشب) و (ربد) و (مها) أساس البلاغة ٢ : ٤٠٨ . والمقاييس ٢ : ٤٧٥ و ٥ : ٢٧٩ الصحاح (ربد) وفى (خشب) المخصص ١٦ : ١٨ ، ٢١ و (مهو) صدره

١١ — اللسان (ريع) و (تأق) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أريع) المحكم ٣ : ٣٣٨

١٣ — المحكم ٣ : ١٥٩ اللسان (سمح) و (عدد) التاج (سمح) ، (مسخ) معجم مااستعجم (الزارة) الروض الأنف ٢ : ٢١٢

١٤ — المعانى الكبير ١٠٦٣ واللسان والتاج (ردم) و (زبى) . المنجد لكراع (٦٢ – ١) « فى إثر ماطلبوا » المقاييس ١ : ١٠١ فى إثر ما وجدوا

١٥ — معجم ماستعجم ومعجم البلدان (ألومة) التاج والتكملة (ألم)

١٦ — اللسان (عجد) وانظر مادة (ألم) بروايتين التاج والتكملة (عجد) المحكم ١ : ١٨٢

١٧ — معجم ماستعجم (بصر) « مكرر »

١٨ — التاج واللسان (فرط)

٢٠ — الإنصاف ٢٤٤ ـ الخزانة ٤ : ٢٨٦

٢١ — اللسان والتكملة والتاج (حشش) . المقاييس ٢ : ١١

٢٢ — تهذيب الألفاظ ١٥٧ إصلاح المنطق ٥٨ واللسان والتاج (نقد) و (أرم) والصحاح (أرم) جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٩٤ خلق الإنسان لثابت ١٨٠ شرح ديوان كعب ابن زهير ٢٢٣ عجزه الكنز اللغوى ١٩٢

* * *

٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) .

الاقتضاب ٤٥١ (١ ، ٢) .

١ — التكملة (مكث)

٢ — البحر المحيط ٣ : ٣٥٢ مفردات الراغب ٢٦ عجزه اللسان والتاج (أنث) أساس البلاغة ٢ : ٢١٤

٣ — التاج واللسان (وقم)

٤ — التاج واللسان (نمر)

٥ — التاج واللسان (وعث) المحكم ٢ : ٢٤٣

٧ — التاج واللسان (ثلث) و (حلب) والتكملة (ثلث) الكنز اللغوى ٩٦ ـ المحكم ٣ : ٢٦٨

* * *

٤

ديوان الهذليين ٢ ، ٢٢٤ (٧ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦)

الاقتضاب ٤٥٢ (١ ، ٢ ، ١٠) ٤٥١ (٣ ، ٦) ٤٤٧ (٣) عجزه ٢٥٥ (٣)

١ — التاج (مكث) المقاييس ٥ : ١١٤ ونسبه لصخر والصحاح (مكث) صخر اللسان والتكملة (مكث) و (قفر)

٢ — المخصص ١٠ : ٤٦ المحكم ١ : ٤ وشرح المفصل ٤ : ١١٩ اللسان والتاج (بوث) و (نبث) الصحاح (بوث) الروض الأنف ٢ : ٢٠٧ .

٣ — المخصص ٦ : ٩٥ و ج ١٤ : ٦٨ تفسير الطبرى ٧ : ٧٩ تفسير القرطبى ٦ : ٣٥٩ تأويل مشكل القرآن ٢٩٥ ، ٤٣٠ المعانى الكبير ٩٧٠ « صخر » التاج واللسان (نفث) (الألف اللينة متى) المقصور والممدود ١١٧ كتابنا هذا : ١٢٩ .

٧ — انظر البيت (٧) فى القصيدة السابقة رقم ٣ .

٩ — التاج واللسان والتكملة (ثلث) .

* * *

٥

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٥ (١ — ٤) .

٢ — المقاييس ٣ : ٤٤٥ عجزه واللسان (طحا) .

٤ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الحلاءة) اللسان والتاج (حلأ) و (رزم) . المقاييس ١ : ٢٣ ، ٢ : ٣٩٠ المحكم ٣ : ٣١٣ وكرره فى الصفحة .

* * *

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٦ (٢ ، ٣ ، ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠ ، ١١) .

١ — البيان والتبيين ج ٢ : ٢٧٥ ، ج ٣ : ٣٢٦ .

٤ — اللسان والتاج (كرم) عجزه .

٥ — اللسان (فوه) .

٧ — معجم البلدان (الحلاءة) التاج واللسان (حلأ)

٨ — التكملة (كزم)

١١ — التكملة واللسان (رزم)

• • •

٧

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٨ (١ — ٧)

٣ — التاج واللسان (حفل) المحكم ٣ : ٢٦٢

٤ — التاج (خنب)

٦ — التاج واللسان (عصل)

• • •

٨

المعانى الكبير ١٠٧٤ — ١٠٧٥ (١٢ ، ١٣)

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٠ (١ ، ٢ ، ٤ — ١٩ ، ٢٢)

• • •

٢ — اللسان (جبل) عجزه

٣ — اللسان (ثنى)

٤ — المخصص ٦ : ٣٨

٩ — اللسان (ودق) و (وكل)

١٢ — اللسان (رجل)

١٤ — المعانى الكبير ١١٦٩

١٩ — الأمالى ٣ : ٣٧ صخر التاج والتكملة (نبل) صخر كتابنا هذا : ١٤٤ اللسان (نبل) وجاء به مقطعا ناقصا ١٤ : ١٦٧ سطر ٧ ، ٨ وضبط فى التكملة « نبل » بضم النون والباء وفتحهما وعليها « معا »

٢٢ — المعانى الكبير ١١٢٤ جمهرة ابن دريد ١ : ٣٢٥ ، التاج (بكل)

* * *

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٦ (١ ، ٢ ، ٦ ، ٧)

معجم ما استعجم (نخلة) (١ ، ٢ ، ٦) ، الأغانى ٢٢ : ٣٨٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦)

٣ — ٤ سيرة ابن هشام ١ : ٣٣٤ (٤) اللسان والتاج (دم) (٣) الروض الأنف ١ : ٢٠٠ (٤)

* * *

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٦ (١ — ٤)

المعانى الكبير ١١٠٦ (١ ، ٣) . شرح ما يقع فيه التصحيف ٥٠٧ (١ ، ٢ ، ٤)

الأغانى ٢٢ : ٣٨٤ (١ — ٤)

* * *

١١

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٧ (١ ، ٢ ، ٣)

المعانى الكبير ٤٠٧ (١ ، ٣) والأمالى ١ : ٢٠٧ (١ ، ٣) الأغانى ٢٢ : ٢٨٥(١ — ٤)

اللسان والتاج (نجد) (١ ، ٣) واللسان رسل (١ ، ٣) . ديوان عامر بن الطفيل ١٤٦ (١ ، ٣)

٣ — كتابنا هذا : ٦٤٢

* * *

١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ (١ ، ٢ ، ٣) أساس البلاغة ٢ : ١٦٨ (١ ، ٢)
المخصص ١٢ : ١٦٥ (١ ، ٢) إصلاح المنطق ٣٩١ (١ ، ٢) التاج (غفر) (١ ، ٢)

* * *

١ — القاييس ٤ : ٣٨٦
٤ — اللسان (صنع)

* * *

١٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ (١ — ٨)
الأغانى ٢٢ : ٣٨٥ (١ — ٨) التكملة (عتق) و (ودق) (٢ ، ٣)
المؤتلف والمختلف ٢٧٧ (١ — ٦ ، ٨) نقد الشعر ١٣ (١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨
عيار الشعر . للخنساء (١ — ٤ ، ٨ ، ٥ ، ٧)
ديوان الخنساء ٢٤٠ (١ — ٥ ، ٧) ٥ « سرحان قيعان » ٧ « نضح رمان »
اللسان (ودق) (٢ ، ٣) العمدة ٢ : ٢٢ ، ٢٣ (١ — ٥ ، ٨)

* * *

١ — المخصص ١٥ : ١٥٥ ، المقاييس ١ : ٣٥٢ الكامل ١ : ١٣٢ ، اللسان (قنو) والتاج (قنى) أساس البلاغة ٢ : ٢٨١ ونسبه فيها للخنساء
٢ — المقاييس ٢ : ١٧ الصحاح (عتق) واللسان (عتق) وخلطه مع تاليه
٣ — المعانى الكبير ٥٣٨ ، التاج (حقق) و (عتق) و (عنق) و (ودق) اللسان (عتق) أساس البلاغة ٢ : ٩٨ ، ٤٤٠ ونسبه فيهما للخنساء
٤ — اللسان والتاج (غلب)

٥ — حياة الحيوان (السرحان) . المنجد لكراع (١٢ — ب) اللسان والتاج (سرح) المحكم ٣ : ١٣٦

٧ — الخزانة ٤ : ٥٠٤

٨ — البيان والتبيين ٣ : ٣٣٣

١٥

ديوان الهذليين ٢ : ٦٢ (١ –٥ ، ٨ – ١٣ ، ١٥ – ٢٦)

المعانى الكبير ٧٣٠ (٨ ، ٩) معجم البلدان (أدام) (٢ ، ٣ ، ٤) ، (شر نصير) (٢٣ – ٢٦) أبو صخر فى ديوان الهذليين البيت ١٣ « نخاما » أى بخادا عنه

اللسان والتاج (قدر) (٥ ، ٦ ، ٨)

• • •

٢ — المعانى الكبير ١٢٢٧ اللسان (غنا)

٣ — معجم ما استعجم (أدام) اللسان والتاج (أدم) وفى (دوم) « نسبه لأبى المثلم »

٧ — المخصص ١٠ : ٨٣ ، المحكم ٣ : ٧٩

٨ — الأمالى ١ : ٣٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٣ شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٩ اصلاح المنطق ٥٤ اللسان والتاج (ملق) ، (كيح) (سوم) ، (حشف) والصحاح (قدر) ، (حشف) (ملق) التكملة (لقو) واللسان (لقا) عجز .

٩ — المعانى الكبير ٧٨٣

١٠— اللسان (بدر)

١١— جمهرة ابن دريد ٢ : ١٠٢ التكملة (علج)

١٦— جمهرة ابن دريد٢ : ٨٥

١٩— التاج واللسان (لزم) تفسير القرطبى ١٣ : ٨٦

٢٠— المعانى الكبير ٦٩

٢٥— المخصص ٨ : ١٦٩ اللسان (حرر)

٢٦— المعانى الكبير ١٢٢٨ معجم ما استعجم (شمنصير) جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٣٩ الخصائص ٣ : ٢٠٥ التاج (شمصر) التكملة (شمصر) اللسان (علل)

١٦

ديوان الهذليين ٢ : ٦٧ (١ - ٥)

معجم البلدان (سبلل) (١ ، ٢)

* * *

١ — معجم ما استعجم (سبلل) التاج واللسان (سبل)

٤ — اللسان (جدد)

٥ — التاج اللسان والصحاح (وجد)

* * *

١٧

ديوان الهذليين ٢ : ٦٨ (١ - ١٧ ، ١٩ - ٢٤ ، ٢٦)

معجم البلدان (السطاع) (٨ ، ٩) ، (عمران) (٨ ، ٩ ، ١٠) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢٢ (١٥ ، ١٦ ، ١٧)

التاج (عمر) (٧ ، ٨) و (خضض) (٢١ ، ٢٢) التكملة (عمر) (٧ ، ٨)

* * *

١ — المخصص ٩ : ١٠٩ ، الأزمنة ٢ : ١٠٥ ، ٣٦٣ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٩٠ واللسان والتاج (ولف)

٢ — المخصص ٩ : ١١٠ التاج (جشش) « ريطاً كثيفا » ، (كشف) واللسان (جشش) و (كشف) و (خبل)

٣ — التاج (ميح) واللسان (ميح) المحكم ٣ : ٣٤٩

٤ — مبادىء اللغة ١٠٤ والمعانى الكبير ١١٠٤ . شرح ما يقع فيه التصحيف ١٥١ عجزه . المنجد لكراع (٨٥ - ١) المقاييس ٤ : ٤٨٩ التاج واللسان والصحاح (قرض)

٥ — اللسان والتاج (يع) و (جزف) التكملة (جزف) المحكم ٢ : ١٨٩

٦ — الأزمنة ٢ : ٣٦١ جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣٢ والتاج (رسف) أبو صخر معجم البلدان (مر) ابو صخر

٧ — معجم ما استعجم (عمق) « نسبه لمهلهل » معجم البلدان (المنيف)

٨ — اللسان (جوف)

٩ — التاج (نتف) و (سطع) التكملة واللسان (سطع)

١٠ — معجم ما استعجم (غيقة) التاج (رجف) أبو صخر

١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١٧٨

١٢ — المخصص ١٠ : ٥٠ معجم البلدان (وادى القصور) التاج (قصر) « حوضاً ثقيفاً »

١٥ — التاج (عنف) أبو صخر (رنو) الصحاح (رنو) اللسان (ترن) و (رنو) المخصص ١٣ : ١٩٨

١٦ — البحر المحيط ٥ : ٤٠٨ تفسير غريب القرآن ٢٣١ تفسير القرطبي ٩ : ٣٤٦ والمعانى الكبير ٨٣٤ وشروح سقط الزند ١٢٠٠ . اللسان (يدى)

١٧ — المخصص ١٢ : ١٢٢ و ج ١٣ : ١٢٨ تهذيب الألفاظ ٨٦ جمهرة ابن دريد ١ : ٦٦ ، ٢ : ٢٤٠ إصلاح المنطق ١٧ ، الأمالى ١ : ٢١٢ اللسان والصحاح والتاج (زخخ) (خوف) معجم البلدان (زخة) . المقاييس ٢ : ٢٣٥ ، ٣ : ٧

٢١ — اللسان والصحاح والتاج (زور) (روح) والتاج (شفف) واللسان (شفف) عجزه ، المقاييس ٢ : ٤٥٦ والتكملة (زور)

٢٢ — المعانى الكبير ١١٦٩ ، التاج واللسان والصحاح (دبر) و (جمم) و (صفن) « أبو صخر » اللسان والتاج (خوض) و (عطف) واللسان (خضض) التكملة (عطف)

٢٣ — المخصص ١٠ : ١٢ ، ١٢ : ٤١ تهذيب الألفاظ ٥٢٧،٤٧١ معجم ما استعجم (اطرقا) جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٣٧ اللسان والتاج (جزم) (طرق) ونسب للاعشى ، والصحاح (طرق) و (جزم) و (خلف) المقاييس ١ : ٤٥٤

٢٦ — التاج (نسف)

• • •

١٨ عامر بن العجلان

٢ — التاج (ركض)

٥ — اللسان والتاج (ندر) ساعدة الهذلى واللسان والتاج (شزن)

* * *

١٩

التاج (أبأ) (١٠ ، ١١) و (حلأ) (٩ ، ١٠)

المعانى الكبير ٧٩٤ – ٧٩٥ (٦ ، ٨ – ١٢) اللسان (ابل) (٣ ، ٤) تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٢٤ (٣ ، ٤) تأويل مشكل القرآن ١١٩ ، ١٢٠ (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) الكنز اللغوى ٩٢ (٣ ، ٩ ، ١٠)

* * *

٣ — اللسان والتاج (نقض) جمهرة ابن دريد ١ : ٣١٢ والتاج (عكك) أساس البلاغة ٢ : ٨٩

٤ — الاشتقاق ١٨٢ . اللاحن ٥١ . المنجد لكراع (٢١ – ب) التاج والصحاح (أبل) . إصلاح المنطق ١٨٩ معجم البلدان (الأبلة) . المخصص ١٤ / ٤٤

٧ — التاج (أدى) التكملة (أدو)

٨ — أساس البلاغة ١ : ٣٦٧ ونسبه للبريق

٩ — التاج (حيض) و (رهط) و (زهو)
المخصص ٤ : ٣٦ تهذيب الألفاظ ٦٦١ ديوان حسان طبع أوربا ٢٩
المعانى الكبير ٤٨٤ ، ٥٩٣ شروح سقط الزند ١٦٤٩ ، ١٦٥٠
المقاييس ٢ : ٤٥٠ ، ٣ : ٢٩ والصحاح (رهط)

١٠ — المأثور عن أبى العميثل ٢٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ١١٢ ، التاج والصحاح (جلو) ، المقاييس ٤ : ٤٤٣ التكملة (حلا) الفائق ١ : ٢١٠ ، أساس البلاغة ٢ : ٢٠٨ المخصص ١٥ : ١٢٢

١١ـــ التاج (خوض) ويروى : فى الموفض

١٢ـــ المقاييس ١ : ٨٠

• • •

الأعلم ٤

١

ديوان الهذليين ٢ : ٧٧ (١ ـ ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤) .

الأغانى ٢٢ : ٣٨٢ (١ ـ ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) .

حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ٦٦ (١ ـ ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) للمعانى الكبير ٢١٨ ـ ٢١٩ (١٢ ـ ١٥) المحبر ٤٩٥ ـ ٤٩٦ (١ ـ ٨ ، ١٠ ـ ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩)

اللسان والتاج (حبب) (٢٠ ، ٢١) و (مشج) (٢٢ ، ٢١) التكملة (قرن) (٢٠، ٢١)

١ ـــ معجم البلدان (المناصب)

٢ ـــ التاج واللسان (فرى) المخصص ١٥ : ١٤٣

٧ ـــ اللسان (خظا)

٨ ـــ التاج واللسان (لكك)

١٢ـــ التاج (جرو) . الصحاح (حشب) واللسان (حشب) و (جرو) المحكم ٣ : ٨١

١٣ـــ التاج واللسان (سحل) . المحكم ٣ : ١٣٩

١٥ـــ التاج واللسان (ذهب)

١٧ـــ معجم ما استعجم (الناقب) « عينى بالحجاز » « صخر الغى أو حبيب »

١٨ـــ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩١ شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٠

٢١ـــ المجمل ١ : ١٩٤ ، التاج واللسان (قرن) الفائق ٢ : ٢٢٦ ، المحكم ١ : ٣٨٢

٢٢ـــ اللسان والتاج (حنط) واللسان (حنطأ) و(مشج) ، المحكم ٣ : ١٧٩

٢٤ـــ اللسان (عقرب) المحكم ٢ : ٢٩١

• • •

٢

ديوان الهذليين ٢ : ٨٣ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٢)

حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ٦٦ (٣ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) المعانى الكبير ٣٣٤ (٧،٨) وص ٥٩٥ (٣ ، ٤) . التاج واللسان (حتت) (٧ ، ٨)

٢ — المعانى الكبير ٩٢٧ « أبو خراس »

٤ — الكامل ١ : ١٩٥

٥ — أساس البلاغة ١ : ٢٠٣ « تقول له تمحل للعيال »

٦ — جمهرة ابن دريد ١ : ٣١٢

٧ — التمام ٢٤٢ ، الأشباه والنظائر ٤ : ١٦٤ ، التاج (فرق) واللسان (عنن) كتاب العين ٣١ المحكم ٢ : ٣٥٧

٨ — جمهرة ابن دريد ١ : ٣٩ و ٣ : ٣٩٢ ، المجمل ١ : ١٩٥ اللسان والتاج (سعد) (زخر) ، (برى) المقاييس ١ : ٢٣٣ و ٢ : ٢٨ الصحاح (حتت) و (زخر) و(شرى) واللسان (شرى) وانظر اللسان (خرق) و (خفق) المحكم ١:٢٩١ ، ٢: ٣٥٧

٩ — التاج (صنف)

١١ — فى اللسان والتاج (خرق) ، (خفق) وشرح المرزوقى ٩١ .

كأن هويها خفقان ريح خريق بين أعلام طوال

وكذلك فى الصحاح (خرق) وانظر البيت (٨)

١٢ — معجم البلدان (وسطان) صدره ، التاج (شوط) أبو سهم الهذلى

* * *

٣

ديوان الهذليين ٢ : ٨٥ (١ – ٧)

المعانى الكبير ٢١٧ – ٢١٨ (٣ – ٥) اللسان والتاج (جعر) (٤ – ٥)

٢ — اللسان (عدل) ، المحكم ٢ : ١١

٣ — التاج واللسان (قنن) الخصائص ٣ : ١٩٦

٤ — الاشتقاق ٤٢١ التاج والصحاح واللسان (عشرز) .

٥ — المخصص ٨ : ٧١ و ١٥ : ١٧٧ خلق الإنسان لثابت ٢٩٤ اللسان (كلم) صدره اللسان (جرهم) و (حرهم) و (جرج) . والتاج (جرهم) الخصائص ١ : ٢٦ صدره الكنز اللغوى ٢٢ .

٧ — شرح المرزوقى للحماسة ٢٥٢ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٧٢ . البيان والتبيين ١ : ٢٧٥ و ٢ : ٣٥٢ ، ٤ / ٢١٨ . فى ج ١ : ٢٧٥ خلط بعده بيتا آخر على وزنه وقافيته فقط هى «البخيل» مثل البيت السادس . أمالى البيان ٢ : ٣٥٢ ففرق بينهما السابع بيت الهذلى وماقافيته البخيل مسبوق بقوله : « وقال آخر » . شرح ديوان كعب بن زهير ٣٢ والقافية « شديد » عيون الأخبار ١ : ٢٢٦ اللسان والتاج (صعد) أساس البلاغة ٢ : ١٦ ، المحكم ١ : ٢٦١ .

• • •

٤

١ — التاج واللسان (خنز)

٣ — المخصص ١ : ٥٤ ، التاج واللسان (عرف) « البريق » والمحكم ٢ : ٨٠ « البريق » واللسان (غضب) « البريق » .

٤ — اللسان (بوأ) و (هجن)

٥ — التاج واللسان (جور)

• • •

٥ ونسبت أيضا لمعقل

تهذيب الألفاظ ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٥١٨ ، ٥٦٥ ، ٦١٦ (٣ ، ٤)

٤ — المخصص ١٢ : ٢٢٨ أمالى المرتضى ١ : ٣٥٥ ، التاج (حتر) ، المقاييس ٢ : ١٦٧ الصحاح (خرس) : اللسان (حنز) و (خرس)

٦

١ — التاج واللسان (كنن)

٤ — اللسان (حول)

• • •

ساعدة بن العجلان ٥

١

تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٨ (٧ ، ٨) اللسان والتاج (أوب) (١ ، ٢) التكملة (أبب) (١ ، ٢) اللسان (أود) (٧ ، ٨)

ديوان الهذليين ٣ : ١٠٧ (١ – ١٣)

٦ — معجم مااستعجم ومعجم البلدان (يعر) . التاج واللسان (يعر)

٧ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٧٤ ، إصلاح المنطق ٧٠ الصحاح (أود)

٨ — معجم البلدان (شواحط) ساعدة بن جؤية، جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٩ ، التاج (شحط) و (عبق) و (عمق) المقاييس ٤ : ٢١٣ التكملة (عبق) اللسان (هرد) . (عبق) (شحط) المحكم ٣ : ٧١

٩ — التاج والتكملة واللسان (جره)

١٢— اللسان والتاج (سلك)

• • •

٢ حبيب الضمرى

فى حماسة البحترى حبيب بن معن الهذلى وفى اللسان (وزع) و (قتد) خصيب .

حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ٦٥ (١ – ٣) . المحبر ٤٩٨ كلها بترتيبها (١ – ٩) مع بعض اختلاف فى رواية السادس والثامن .

١ — اللسان والتاج (وزع) وكرره اللسان والتاج (بزع) التكملة (وزع) المحكم ٢ : ٢٢٢

٤ — البحر المحيط ٨ : ٣٥٣

٦ — اللسان والتاج (فلت)

٧ — التاج واللسان (ليث)

٨ — اللسان والتاج (قتد) خصيب والتاج (فند) التكملة (قتد)

* * *

٣ حصيب

المحبر ٤٩٨ (١ ، ٢)

٤

تهذيب الألفاظ ٦٥٣ (٤ ، ٥) المعانى الكبير ١٠٤١ و ١١٩٩ (٢ ، ٥)

ديوان الهذليين ٣ : ١٠٥ (١ — ١٠)

٥ — الأمالى ١ : ٦٠ اللسان والتاج والتكملة (حزز) ، النوادر لأبى مسحل ٤٠٨ لتابنا هذا ٦٤٣ عجزه

٧ — اللسان والتاج (خلف) أساس البلاغة ١ : ١٩٣

٨ — اللسان والتاج (تهر)

* * *

أبو جندب ٦

١

ستأتى فى شعر أبى خراش منسوبة لأبى خراش قصيدته الثانية (٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١ ، ٩ ، ١٠ ، ٣) الأغانى ٢١ : ٢٤٤ ، ٢٤٥ لأبى خراش (٤ ، ٥ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١ ، ٩ ، ١٠)

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٣ بترتيبها فى شعر أبى خراش . ومطبوع أوربا ٥٢ بترتيبها فى شعر أبى خراش وفى المنازل والديار لأبى خراش ٢٣٥ — ا (ا « أناملى » ، ٤ ، ٥، ٣ ، ٦)

* * *

١ — للمعانى الكبير ١٠٢٣

٣ — معجم ما استعجم (قوسى)

٤ — اللسان (بجل) المعانى الكبير ١٢١٣

٩ — تهذيب الألفاظ ١٨٦ المخصص ٣ : ١٩ . أساس البلاغة ٢ : ٣٣٩

١٠ — اللسان (شمل) المعانى الكبير ٨٤٩ ، ١١٢٥

• • •

٢

وانظر أيضا رقم ٣٦ صفحة ٨١٠

المعانى الكبير ١١٢٥ (١ ، ٤) الخزانة ١ : ١٤١ (١ – ٤) الأغانى ٢١ : ٢٥٠
ديوان الهذليين ٣ : ٨٦ (١ – ٤) التمام ١٢٥ (١ ، ٢)

• • •

٣

جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٧ (٣ ، ٤) اللسان والتاج (زلف) (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٨٦ (١ – ٨)

• • •

٤

الخزانة ١ : ١٤١ (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٨٧ (١ ، ٢)

١ ـ الخزانة ١ : ١٣٥

• • •

٥

معجم ما استعجم (الحشا) (٦ ، ٧) معجم البلدان (عاصم) (٥ ، ٦)

ديوان الهذليين ٣ : ٨٨ (١ – ٧)

• • •

١ — التاج واللسان (غتم)

٢ — التاج والصحاح واللسان (غذرم)

٥ — المعانى الكبير ٦١٠

٦ — التاج واللسان (جدد) والتاج (حدد) معجم مااستعجم ومعجم البلدان (حداء) معجم البلدان (الأثيل) و (الحشا)

٧ — معجم البلدان (عازب) بتحريف وتغيير القافية « حاملا وأعانني » اللسان التاج (غتم)

* * *

٦

معجم ما استعجم (غران) (٣ ، ٤) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٤٠٠ (١ - ٥) كلها بترتيبها ، الأغانى ٢١ : ٢٥٠ (١ ، ٥) . ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١ - ٤)

* * *

٣ — اللسان (عجز) المحكم ١ : ١٧٩

٤ — معجم ما استعجم (صوائق) معجم البلدان (الصوائق)

* * *

٧

معجم البلدان (غيناء) (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١ - ٣)

* * *

١ — التاج (ثبر) معجم ما استعجم (غينا) أبو خراش . المخصص ١٥ : ١٢١

٢ — التاج (حصص) ، المقاييس ٢ : ١٣ اللسان (دلو)

* * *

٨

ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٥ - ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ٩)

* * *

٢ — المحكم ٣ : ٣١٨ المعانى الكبير ١٩٧٤ خلق الإنسان لثابت ٢٧٣ الكنز اللغوى ١١٩ والتاج (نهنه) وفى (حشى) « أبو حبيب » اللسان (نهنه) و (حشى)

٣ — التاج (جور) و (ضوف) و (ضيف) و (كون) المخصص ١٢ : ١٢٥ الأضداد للأنبارى ١٣٠ الصناعتين ٢٦٨ شرح للفصل ١٠ : ٨١ ، إصلاح المنطق ٢٦٩ ، المنصف ١ : ٣٠١ الصحاح (ضيف) و (نصف) و (كون) شرح المرزوقى للحماسة ٢٩ ، ٦٨٨ تفسير الطبرى ٦ : ١٨٩ تأويل مشكل القرآن ١٠٤ اللسان (ضيف) و (جور) و (نصف) و (كون) تفسير القرطبى ٦ : ٢٣٤ الخزانة ٣ : ٣٢١ شرح شواهد الشافية ٣٨٣ والمعانى الكبير ٧٠٠ ، ١١١٩ شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٣٧ المنجد لكراع (٧٢ ـ ا) المقاصد النحوية ٤ : ٥٨٨ أساس البلاغة ٢ : ٥٨ المخصص ١٢ : ١٢٥

٤ — المعانى الكبير ١١١١ ، التاج واللسان (مرخ)

التاج واللسان (خفر)

٨ — التاج واللسان (سندر) التكملة (سدر)

٩ — المعانى الكبير ٩٩٩ ، التاج واللسان (فسد) التكملة (فسد)

١٠ — المعانى الكبير ٩٧٥ جمهرة ابن دريد ١ : ٢٠٧ . التاج واللسان (جذب) و (زمح)

* * *

١١

وتروى لأبي ذؤيب

الأغانى ٢١ : ٢٤٩ (١ – ١١) معجم ما استعجم (أملاح) (٢ ، ٤) معجم البلدان (المناقب) (١ ، ٢ ، ٣) و (يدوم) (١ ، ٢)

تبريزى حماسة ٢ : ١٩٧ (١ ، ٢) اللسان (ضيم) (٢ ، ٣)

* * *

١ — تفسير البحر المحيط ١ : ٤١٨ تفسير القرطبى ٢ : ١٥٩ تبريزى حماسة ٢ : ١١٩ الصحاح (شطر) وهمع الهوامع ١ : ٢٠١ معجم البلدان (مدفار)

٢ — المشترك وضعا ١٩٥

٣ — معجم البلدان (قران) ومعجم ما استعجم (المناقب) التاج (نقب)

٤ — معجم البلدان (أديم) التاج (أدم)

٥ — اللسان (أرم)

٦ — رسالة الغفران ٥٣١ ، التاج واللسان (حم) و (رمى) أساس البلاغة ١ : ٣٧٤

٨ — اللسان والتاج (جنن)

١٠ — المعانى الكبير ١٠١٨ ، التاج (ثأر)

* * *

١٢

التاج (أبط) (١-٤) و (لعط) (١ ، ٢) ومادة (نفط) (٣ ، ٤) ومادة (مقط) (٣ ، ٤) التكلة واللسان (مقط) (١ - ٤)

* * *

١٣

معجم البلدان (الوتران) (١ ، ٢)

* * *

١ — التاج (وتر)

١٤

المجتنى ١٦ (٣ ، ٦)

* * *

٣ — شرح مايقع فيه التصحيف ٣٣٠ مع اختلاف الصدر . مجمع الأمثال (حرف اللام) ٢ : ١٦١ مطبعة بولاق « أبو جندل » التاج واللسان (جنن) عجزة ، أساس البلاغة ١ : ١٣٩ « سويد »

٦ أساس البلاغة ٢ : ٤٤٢

* * *

١٥

معجم البلدان (البئر) و (مسية) (١ ، ٢) كتابنا هذا : ١ : ١٧ وكرره

* * *

١ — التنبيه على الأمالى ٣٤

٢ الأضداد لابن الأنبارى ٢٩١ والتنبيه على الأمالى ٣٤ معجم ما استعجم (بثر) ومعجم البلدان (سميحة) التاج (بثر) التكملة (بثر)

٦ — المعانى الكبير ٥٩٥

* * *

معقل بن خويلد ٧

١

ديوان الهذليين ٣ : ٧١ (١ – ٦)

* * *

٢ — التاج واللسان (خبل)

* * *

٣

أنظر شعر الأعلم ٤ مقطوعته رقم ٥ فقد نسبت له

* * *

٤

المعانى الكبير ٥٤٤ (٧ ، ٨) معجم ما استعجم (أثلة) و (لفت) (٣ ، ٤) معجم البلدان (لفت) (٣ ، ٤) الروض الأنف ٢ : ٩ (٣ ، ٤) ديوان الهذليين ٣ : ٦٦ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨)

٣ — معجم البلدان (الجوز)

٤ — معجم البلدان (النجام) والمشترك وضعاً ١٣ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١٣٦ . التاج واللسان (نجم) و (حلب) واللسان (لفت)

٨ — شروح سقط الزند ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، التاج (نطف) و (خرق) اللسان (خرق) والصحاح (خرق) صدره ، الفائق ٣ : ١٠٣

* * *

٧ منها من شعر أمية بن الأسكر

الأغانى ٢١ : ٢٥ لأمية بن الأسكر مع اختلاف الرواية (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ + أبيات ذكرتها فى تخريج شعر أمية بن الأسكر فى الرقم ٥٠) وفى صفحة ٢٦ من الجزء (١) من الأغانى (١ ، ٢ ، ٤) مع اختلاف روايته

* * *

٤ — التاج واللسان والتكملة (عسر)

* * *

٨

المعانى الكبير ٨٥٠ ، ١١٢٧ (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٦٥ (١ – ٣)

* * *

١ — الأشباه والنظائر ٤ : ١٦١ والتاج واللسان (مرشح) المحكم ٣ : ٣٦١

٢ — المخصص ٧: ١٩٤ وج ٨ : ١١١ عجزه . المعانى الكبير ٦٧٤ والتاج واللسان (بغض) و (عرم) واللسان (رصد) المقاييس ٤ : ٢٩٣ الفائق ٢ : ١٣٩

٣ — التاج واللسان (عجف)

٤ — التاج واللسان (حدد)

* * *

٩

ديوان الهذليين ٢ ، ١٦٦ (١ ، ٢ ، ٣)

• • •

٣ — الصناعتين ٣٠١ « خويلد » . واللسان والتاج (أنف) « أبو خراش » المعانى الكبير ٨٢١ « أبو خراش »

• • •

١٠

التكملة مادة (حيا) (٥ – ٧)

• • •

٢ — سيرة ابن هشام ٣ : ٨٣

٤ — اللسان والتاج (وق) « أبو معقل »

٥ — التاج (حي) واللسان (دبر)

٧ — التاج واللسان (قدر) أمالى اليزيدى ٥٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٣

• • •

١١

ديوان الهذليين ٣ : ٦٨ (١ – ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦) التاج واللسان (حير) (١ ، ٣) المحكم ٣ : ٣٣٥ (١ ، ٣) جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ١٣٥ (١٦ ، ٢)

• • •

٣ — المخصص ٩ : ١١٨ ، ١٥ : ١٨١

٥ — التاج واللسان (لحب) المحكم ٣ : ٢٧٥ كتابنا هذا : ٦٤٢

٦ — التاج واللسان (جد) المحكم ١ : ١٨٢

١٦ — الشعر والشعراء ٦٤٩ وضمه للبيتين فى رقم ١٢

* * *

١٢

الشعر والشعراء ٦٤٩ (١ ، ٢) خويلد بن مطحل

* * *

١ — اللسان والتاج (ريث)

* * *

١٣ نسبت لخويلد أبيه

١ — اللسان (حول)

* * *

١٤

١ — كتابنا هذا ٨٧٩

٣ — التاج واللسان والصحاح (لوم) « ملاما » أى ملوماً

* * *

١٥ امرأة خزام

الأغانى ١٢: ١٠٧ دار الكتب ٩٨ ثقافة ، امرأة من هذيل أسرها عرعرة بن عاصية جرد هاشم ساقها معه عارية إلى بلاد بنى سليم

(١) ألامت سليم . . . ، (٢) و (٣) فإن سبقت عليا سليم . . .

٤ ألا ليت شعرى هل أرى الخيل شُزَّباً   تُثِير عجاجاً مُستطيراً غُبارُها

فترقا عيون بعد طول بُكائِها ويُغسَل ماقد كان بالأمس عارُها

* * *

معقل بن خويلد ٧

١٩

التنبيه على الأمالى ٣٠ (٤ ، ٥)
٥ — المخصص ٣ : ٤٧

* * *

٢١ وتنسب أيضا للمعطل وستأتى وانظر هناك ما نقل عن التمام ٣٥

ديوان الهذليين ٣ : ٤٠ (١ : ١٠)
المعانى الكبير ٢٥٥ - ٢٥٦ (٧ ، ٨)

* * *

١ — معجم ما استعجم (البوين) التاج (بون) اللسان (بين)
٢ — شروح سقط الزند ١٩٠٨ التاج واللسان (سفف) صدره وعجز الثالث للداخل بن حرام اللسان والتاج والتكملة (تغب)
٣ — جمهرة ابن دريد ١ : ٩٤ التاج واللسان (سفف) عجزه وصدر الثانى للداخل بن حرام
٧ — اللسان والتاج (هذع) و (حلى) ومعجم البلدان (حلية) الصحاح (حلو) المشترك وضعا ١٤٤
٨ — جمهرة ابن دريد ١:٤٩ اللسان والتاج والتكملة (رفف) وكرر اللسان عجزه
١٠— معجم ما استعجم (العلداة)

* * *

أبو العيال وبدر بن عامر ٨

١ بدر بن عامر

ديوان الهذليين ٢: ٢٥٦ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ - ١٥) الأغانى ٢٣: ٣٩٨ - ٣٩٩ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥)

١ — التاج واللسان (جدو)
٣ — التاج (تلف) مع شرح واللسان (رعى) المحكم ٢ : ١٧٣
٤ — اللسان والتاج (عين) عجزه . المحكم ٢ : ١٨١
١٢ — التكملة(رجز)اللسان (رجز)و(عرو) المقصور والممدود ٨٩، المخصص١٦: ٦٧
المعانى الكبير ٥٧ « صدره » معجم ما استعجم (الرجاز) هكذا رواه السكرى وغيره ورواه ابن دريد عن أبى حاتم « بمدافع الرجاز » بضم أوله ، والصحيح ما رواه السكرى جمهرة ابن دريد ٢ : ٧٥ : ٣٩٠ التاج (عين) و (رجز)
١٣ — التكملة (مهن) أساس البلاغة ٢ : ٤٠٨

* * *

٢ أبو العيال

ديوان الهذليين ٢: ٢٥٩ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) ، الأغانى ٢٣ : ٤٠٠ (١ ، ٢، ٥، ٦، ٧، ٨)
١ — المخصص ٩ : ١٧٢ والمعانى الكبير ١٢٥٥ اللسان والتاج (قوس) واللسان (رجم) أساس البلاغة ٢ : ٢٨٣
٧ — اللسان والتاج (جنف)

* * *

٣ بدر بن عامر

ديوان الهذليين ٢ : ٢٦٠ (١ — ٥) ، الأغانى ٢٣ : ٤٠١ (١ — ٥)

* * *

١ — خلق الإنسان لثابت ٨٢ اللسان والتاج والصحاح (خيط) المقاييس ٢: ٢٣٤ عجزه المخصص ١ : ٧٨ « عجزه » شرح المرزوقى ٩٧ « عجزه » جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٣٤ . أساس البلاغة ١ : ٢٥٨
٢ — اللسان (عدا) عمرو بن بدر
٥ — المعانى الكبير ٤٩١

* * *

٤ أبو العيال

ديوان الهذليين ٢ : ٢٦٢ (١ – ٦) ، الأغانى ٢٣ : ٤٠١ – ٤٠٢ (١ – ٦)

• • •

٣ — اللسان (طوف) و(طيف) عجزه
٤ — المخصص ٦ : ١٦٤ والمعانى الكبير ٦٩٠ تفسير الطبرى ٤ : ٤٠ . التاج والصحاح واللسان (جهر) والتاج واللسان (ألو) المقاييس ١ : ١٢٩
٥ — المعانى الكبير ٤٩١
٦ — التاج والتكملة (هوع)

• • •

٥

ديوان الهذليين ٢ : ٢٦٤ (١ – ٤)

• • •

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٢٦٥ (١ – ٥)

• • •

١ — حماسة البحترى الباب ٨٨ ص ٢٢٧

• • •

٧

ديوان الهذليين ٢ : ٢٦٦ (١ – ٧)

* * *

٣ — المقاييس ٤ : ٢٠٣
٤ — التاج واللسان (جنن)
٥ — التاج واللسان (ورث)

* * *

٨

ديوان الهذليين ٢ : ٢٦٧ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠)

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٤١ (١ – ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ – ٣٨ ، ٤٠ – ٥٣) . الأغانى ٢٣ : ٢٩٤ (١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩) وفى ح ٢ ص ١٧٤ (١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٥ ، ٦ ، ٩) . تهذيب الألفاظ ١٨٢ (١ ، ٢) معجم البلدان (قسطنطينية) (٥ ، ١٢ ، ١٤) . اللسان (ثلب) (٣٣ ، ٣٤) . البيان والتبيين ٣ : ٣٢٧ (٩ – ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٣٣ ، ١٤ ، ٢٢) الفائق ١ : ٦٥٣ (١٥ ، ١٨)
المخصص ٣ : ٦٣ (٢ ، ٣) .

* * *

١ — التاج واللسان (جنب) .

٢ — اللسان (رعد) المحكم ٢ : ٦

٣ — نظام الغريب ٩٠ والتاج (كهكم) « وأبو العباس الهذلى » و (كهه) واللسان (كهم) و (كهكه) المقاييس ٥ : ١٢٣ التكملة (كهكم)

٤ — البيان والتبيين ١ : ٣

٥ — عيار الشعر ١٠٢ والصناعتين ١٠٧ ، الموشح ٩٠ ، التاج واللسان (ردع) العمدة ٢ : ٥٨

٦ — كتابنا هذا : ١٠٥

١٢ — شرح المرزوقى للحماسة ١٧١١ والمعانى الكبير ٣٨٧ ، ١٢٣٢ تبريزى حماسة ٤ : ١١٧

١٤ — معجم ما استعجم (قسطنطينية)

٢٣ — اللسان (ضرب)

٢٧ — التاج واللسان (أخر)

٣٠ — اللسان والتكملة (شيح) الكامل ١ : ٥٤

٣٤ — الصحاح والتاج (ثلب) ، المقاييس ١ : ٣٨٤ ، المخصص ٦ : ٣٤

٣٦ — المعانى الكبير ١٠٧٢

٣٧ — التاج واللسان (ليق)

٤٢ — خلق الإنسان لثابت ١٣٦ ، والتاج واللسان والتكملة (حجج) الفائق ١ : ٢٩٦ – الكنز اللغوى ١٨٧ المحكم ٣ : ٦٧

٤٦ — المجمل ١ : ٢٦ ، التاج (لفف) الصحاح (أرب) واللسان (أرب) (و لفف) الفائق ١ : ٢٣

٤٩ — اللسان (هذب)
٥٣ — اللسان (بعد)

* * *

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢٥٢ (١ – ١٦) الأغانى ٢٣ : ٣٩٦ – ٣٩٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤)

* * *

٣ — التاج واللسان (نمل)
٧ — التاج واللسان (مرج)
١١ — همع الهوامع ١ : ٤٢
١٥ — مجموعة المعانى ١٩٢

* * *

١١

المجتنى ٧٩ (١ – ٤) رسائل البلغاء كتاب الأدب والمروءة : ٣٠٩ (٣ ، ٤ ، ٢) لباب الآداب ٣٥٩ (١ – ٤)

* * *

مالك بن خالد ٩

١

انظر قصيدة أبى ذؤيب رقم ٣٢ ص ٢٢٦ وتخريجها

* * *

٢ وتنسب أيضا للمعطل

ديوان الهذليين ٣ : ٤٣ للمعطل (١ – ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) التنبيه على الأمالى ١٣٠ – ١٣١ (١١ ، ١٣ ، ١٢) معجم ما استعجم (المنحاة) (١ ، ٤٢ ، ٥ ، ٦) معجم البلدان (أوائن) (١ ، ٥ ، ٦)

١ — معجم البلدان (النحاة) و (غرزة)
٤ — التاج (مهر) معجم ما استعجم (الضجيع) ابن ربع الهذلى
٦ — التاج (أون) اللسان (أين)
٩ — التاج (حشى) اللسان (حشا) وتكرر العجز بعد صفحات . المقاييس ٢ : ٦٥ عجزه ، المقصور والممدود ٣٣ المخصص ٥ : ١١٨ وفى ١٥ : ١٦٠ وفى ٢ : ٥٨ عجزه جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٣٣ « ربيعة بن جحدر » ، المجمل ١ : ٢١٣ عجزة
١٠ — البحر المحيط ٤ : ٤١٩
١١ — جمهرة بن دريد ٣ : ٢١
١٢ — الأمالى ٢ : ٣٢٦ تهذيب الألفاظ ٤٨٤ كتابنا هذا ص ١٢٢٢ شرح قصيدة المتنخل السادسة ، واللاحن ٣٣ الاشتقاق ١٦١ ، المجمل ١ : ١٦٤ والمخصص ١٢ : ٥٠ معجم البلدان (الجلس) جمهرة ابن دريد ٢ : ٩٤ ، المقاييس ١ : ٤٧٣
١٣ — المعانى الكبير ٨٤٨ ، ١١٤٢ ، اللسان والتاج (سخن) . المقاييس ١ : ٤١٠ ٢ : ١٤١ عجزه فيهما
١٤ — كتاب سيبويه ١ : ١٢٤ شرح المفصل ٤ : ٤٠ معجم ما استعجم (السرير) المخصص ١٤ : ٨٩ ديوان عروة بن الورد ٤٣ ، التاج (مأن) واللسان (جدد) و (رود) و (مأن) و (مين) التكملة (مأن)
١٦ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٥٢
٢٠ — الصناعتين ٣٩٢
٢١ — اللسان والتاج (دجن) و (جذل) لأبى ذؤيب أو ابن أبى ذؤيب

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٥ (١ – ٤) اللسان (لوح) (١ ، ٢) اللسان والتاج (سبح) (١ ، ٣) المخصص ٤ : ٧٩ (٢ ، ٣)

* * *

١ — البحر المحيط ٧ : ٣٢٥ والأزمنة ١ : ١٧٥ والإنصاف ٣٥ وديوان حسان طبع أوربا ٨٥ التاج واللسان (قمح) التكملة والصحاح (لوح) أساس البلاغة ٢ : ٢٨٥ ، المخصص ١٦ : ١٣٤ المحكمة ٣ : ٢٠
٢ — التكملة والتاج (لوح)
٣ — جمهرة ابن دريد ١ : ٢٢٢ المحكم ٣ : ١٥٦

٤ — المعانى الكبير ٤٩٨ ، التاج واللسان (ترع) واللسان (خول) أساس البلاغة ٢ : ٢٤٦

• • •

٤

ديوان الهذليين ٣: ٧ (١ – ٥) ، معجم البلدان (لية) (١ ، ٢)

• • •

٢ — معجم ما استعجم (لية)
٥ — كتابنا هذا ص ٢٠ . والمفضليات ٨٦٥ ونسبه للمرار

• • •

٥

ديوان الهذليين ٣ : ٩ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣)
معجم البلدان (المستحيرة) (٧ ، ٨)

• • •

١ — معجم البلدان (ساية)
٣ — اللسان (معن) أساس البلاغة ١ : ١٧
٨ — التاج (حور) اللسان (حير) المحكم ٣ : ٣٢٦
٩ — معجم البلدان (بيدان) والقافية « ذوائب »

• • •

٦

ديوان الهذليين ٣ : ١٢ (١ – ٧)
المعانى الكبير ٣٦٤ (٤ ، ٥ ، ٦) اللسان (شجن) و (عدو) (١ ، ٢)

* * *

١ — جمهرة ابن دريد ٢: ٢٨٦ ، التاج (شجن) و (عدو) الصحاح (شجن) و (عدو) معجم البلدان (العدوية) المخصص ٣: ١٢١ ، المحكم ٢: ٢٢٧ كتابنا هذا ٣٣٥ ونسبه لمالك بن الحارث
٤ — اللسان (هقل)

٧ ــ معجم ما استعجم (لاية) هكذا رواه السكرى ، ورواه القالى « يوم لاينة » بالياء أخت الواو بعدها نون . التمام ٢٤١ ، اللسان (شدد) وفيه توجيه نحوى.

* * *

٩ مالك بن خالد وعمير بن الجعد

التعازى ١ ٥٠ كلها بترتيبها (١–٩) . معجم الشعراء ٥٧ عمرو بن جعدة بن فهد (١ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وكذلك فى كتاب من اسمه عمرو ٣١ ، ومثلهما التعازى والمراثى . حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ١٧ عمرو بن جعدة الخزاعى (٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩) . ليس فى كلام العرب ١٩١ عمرو بن الجعد الخزاعى (٢ ، ٣) معجم ما استعجم (جساس) « بالجيم » (٢ ، ٣) التكملة حشش (٢ ، ٣) . اللسان (علف) عمر بن الجعد (٢ ، ٣) ثم ذكر أنه عمير بن الجعد . معجم البلدان (نقرى (٥ – ٩) ، (حشاش (١ ، ٢ ، ٤) . تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٥٣ (٢ ، ٣) التاج (حشش) (٢ ، ٣)

* * *

٢ ــ معجم ما استعجم (خشاش) « بالخاء المعجمة »

٣ ــ المخصص ١٢ : ٨٠ عجزه ، اللسان والتاج (كبن) وكرره اللسان والتاج والصحاح (علف)

٥ ــ اللسان والتاج (نقر)

٩ ــ اللسان والتاج (شدف) وروى برفع القافية ، و (خذرف) الكنز اللغوى ١٦٤

* * *

١٠

وتنسب لحذيفة بن أنس

معجم البلدان (دوران) كلها بترتيبها ومقدمتها « ... بنو كعب بن عمير من خزاعة ... فقال مالك بن خالد الهذلى يفتخر بذلك ورواها ... أنس الهذلى . ديوان الهذليين ٣ : ١٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧)

* * *

٢ ــ معجم ما استعجم (نقرى) «ورواه السكرى نقرى بالقاف» معجم البلدان (نقرى) اللسان (نقر) المخصص ١٥ : ١٩٨

٦ ـــ معجم ما استعجم (ذات اللظى) فى حرف اللام . معجم البلدان (لظا)
٧ ـــ معجم ما استعجم (دوران)

• • •

١٢

معجم البلدان (دوران) (٨ ، ٩ ، ١٠) ، لظا (٢ ، ٣) ، المراقب) (١ ، ٢ ، ٣)
٧ ـــ اللسان والتاج (قرو) . المخصص ١٥ : ١٦٣

١٣

معجم البلدان (الراحة) (١ ـ ٤)
١ ـــ معجم البلدان (دارة فروع)
٢ ـــ اللسان (خوت)

١٤

ديوان الهذليين ٣ : ٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦)
١ ـــ المخصص ١٢ : ٩٥ ، تهذيب الألفاظ ٥٥٥ ، التاج واللسان (عوق) . المحكم ٢ : ١٩٥
٤ ـــ المعانى الكبير ٩٩١ ، التاج (شبرق) الفائق ١ : ٦٣٥ . الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٨

• • •

أمية بن أبى عائذ ١٠

١

ديوان الهذليين ٢:١٩١ (١، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٢) معجم البلدان (أنحاص) (١ ، ٢ ، ٣) و (صائف) و (ضها) (١ ، ٢) (نمر) و (هضب الصفا) (٢ ، ٣) (حربة) (١٣ ، ١٨) (حلية) (١٣ ، ١٥) معجم مااستعجم (الأخراص) (١ ، ٢)

✲ ✲ ✲

١ ـــ اللسان (خرص) معجم البلدان (الأبواص) و (أحراص) (السودتان) (على) التاج (بوص)
٢ ـــ معجم البلدان ، (النطوف) التاج (نطف)

٦ — معجم البلدان (الجنوب)
٩ — اللسان (قرمص) التاج (قرمص) عجزه
١١ — التاج واللسان (هول)
١٥ — اللسان (خمص)، (حلا) والتاج (خمص) و(حلى) المحكم ٣ : ٣٤٠
١٨ — المشترك وضعا ١٢٥ مع تحريف فى الشعر والشاعر التكملة (مرج)
١٩ — اللسان (أجص)
٢٠ — اللسان والتاج (بنى)
٢١ — اللسان والتاج (لصا)

٢٢ — اللسان والصحاح (حيص)، لحص، (صرف) واللسان، (و لج) التاج (لحص) و (صرف) وكتاب سيبويه ٢ : ٥١ تهذيب الألفاظ ٩٠ . شرح المفصل ٤ : ١١٥ جمهرة ابن دريد ٢ : ١٦٤ و ج ٣ : ٢٣٣ إصلاح المنطق ٢٦ تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٤٩ المخصص ١٢ : ١٣٦ وفى ٢١٠ عجزه المحكم ٣ : ١٠٩ المقاييس ١ : ٣٢٦ عجزه ٥، ٢ : ١٢٤، ٥ : ٢٣٧

٢٣ — اللسان والتاج (همص) التكملة همص
٢٦ — اللسان (بصص)

٢

معجم البلدان (سردد)، (سهام) (١، ٢) الخزانة ٤ : ٢٣١ (٤، ٥)
الأغانى ٢٣ : ١٦٢ (١، ٦، ٤، ٥)

* * *

٢ — اللسان والتاج (سرد)، (سهم) معجم ما استعجم (سهام)

٣

الأغانى ٢ : ١٨٧ (٦٧، ٦٨، ٢١، ١، ٨، ٥ وكرره فى صفحة ١٨٨) وفى صفحة ١٨٨ – ١٨٩ (١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢) وفى صفحة ١٨٩ (٣٣، ٣٥، ٣٩، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨) وفى ج ٢٣ : ١٦٦ (٦٧، ٦٨، ٢١) الخصائص ٢:١٥٣ (٢٢، ٢٧) ديوان الهذليين ٢ : ١٧٢ (١ – ٣، ٥ – ١١، ١٣، ١٤، ١٦ – ٧٥، ٧٨ – ٨١) الصاحبي ٢٣٦ (٢٢، ٢٧)، التنبيه على الأمالى ٦٢ – ٦٢ (٥٥، ٥٦، ٥٧)، المقاصد النحوية

بهامش الخزانة ٤ : ٦٣ - ٦٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٣ ، ٥ ، ٥٣ ، ٥٤) المعانى الكبير ٧٨٠ - ٧٨١ (٥٢ - ٥٤) ، ١٠٦٩ - ١٠٧٠ (٥٥ - ٥٨) الخزانة ١ : ٤١٩ - ٤٢١ وقال عدتها ٧٦ بيتا على رواية أبى سعيد السكرى (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ - ١٠ وصدر ١١ وعجز ١٢ معاً فى بيت ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٥١ - ٥٥ ، ٦١ - ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١) اللسان والتاج (هيب) (١ ، ٢) وفى (حزب) و (حيد) و (جمز) (٢٢ - ٢٧) والصحاح (حزب) (٢٢ ، ٢٧) واللسان (هول) (١ ، ٢) وفى (لهق) (٢٢ ، ٢٤) وفى (صحم) (٢٢ ، ٢٧)

* * *

١ — التاج واللسان (طيف) وكتاب سيبويه ١ : ٣١٩

٢ — اللسان ، (هيب) والتاج (هول) المقاييس ٦ : ٢٠ الصحاح (هول) و (هيب)

٥ — اللسان (نكس) ، (دمل) والتاج والتكملة (نكس) المرزوقى حماسة ٣٧٧

٦ — المقاييس ٣ : ١٥١

١١ — اللسان (عول)

١٢ — المقاييس ٤ : ١١٤ كرواية الأصمعى ، المحكم ٢ : ٢٥٨

١٦ — التاج والسان (عزف)

١٩ — اللسان (زعع) . المقاييس ٣ : ٣

٢٠ — التاج واللسان والتكملة (رفد)

٢١ — التاج واللسان (عجرف) . شرح ديوان كعب بن زهير ٢٢١ . أمالى المرتضى ١ : ٥٦ ، المحكم ٢ : ٣٠٥

٢٢ — الجمهرة ٣ : ٣٦٦ ، المجمل ١ : ١٦٧ المنصف ٣ : ٥٩ المقاييس ١ : ٤٧٨ . ديوان أمرىء القيس ٥٣ شرح المفصل ٥ : ١٠٨ . ليس لابن خالويه ٧٠ المقصور والممدود ١٥٣ ، المخصص ١٥ : ١٩٧

٢٤ — التاج (لهق) ، المقاييس ٥ : ٢١٧ عجزه الصحاح (لهق) عجزه ، شرح بانت سعاد ١٢١

٢٦ — التاج واللسان (حمل) المحكم ٣ : ٢٨٢

٢٧ — اللسان والتاج (جرمز) و التاج (دحل) و (صحم) المخصص ١٢ : ١١٤ ،

١٥ : ١٩٦ المقاييس ٢ : ١٢٣ والصحاح (حيد) و (جرمز) والتكملة (دحل) المحكم ٣ : ٣٢٩

٢٨ — اللسان (غزا) المقاييس ٤ : ٤٢٣ المخصص ٧ : ١٥

٣٠ — النبات ٥٧

٣١ — اللسان والتاج (صهد) ، (سمل) ، (فرع) : المخصص ١٠ : ١١٧ عجزه أساس البلاغة ٢ : ١٩٧ المقاييس ٣ : ٣١٦

٣٢ — المعانى الكبير ٥٣

٣٣ — المقاييس ٣ : ٣٥ عجزه

٣٥ - التاج (جول)

٣٨ — اللسان (رصف) معجم البلدان (رصافه الحجاز) . المشترك وضعا ٢٠٦

٤٠ — اللسان (غيل)

٤٢ — التاج والتكملة (غضف) ، المقاييس ٤ : ٤٢٧

٤٣ — التاج واللسان (ذنب)

٤٤ — التاج واللسان (كثر) . المقاييس ٥ : ١٦١ عجزه المخصص ٣ : ٣ و ج ١٣ : ٦٥ تفسير غريب القرآن ٥٤١

٤٥ — المعانى الكبير ٢٦

٤٩ — المقاييس ٥ : ٤٢١ عجزه

٥٠ — التاج واللسان (دخل) . المقاييس ٢ : ٣٣٥ عجزه

٥٢ — التاج واللسان (دجا) عجزه ، المعانى الكبير ٧٨٠ ، المخصص ١٣ : ٢٠٠

٥٤ — التاج واللسان (رضع) والتاج (سعل) كتاب سيبويه ١ : ١٩٩ ، ٢٥٠ المخصص ١٦ : ١٣٠ والخزانة ١ : ٤١٧ ، ٤١٩ معانى القرآن للفراء ١ : ١٠٨ تفسير البحر ٢ : ٤٠٤ تفسير الكشاف ١ : ٢٩٧ شرح المفصل ٢ : ١٨

٥٥ — التاج واللسان والصحاح (روح) ، والتاج (عجف) ، المقاييس ٤ : ٢٣٦ ، أساس البلاغة ١ : ٣٧٩

٥٧ — التاج واللسان (ذرو) الأمالى ١ : ٢٠١ أمالى المرتضى ١ : ١٥٧ والتاج (هتف) ، المقاييس ٦ : ٣٢

٥٨ — التاج واللسان (ورك) ، (حدل) ، التكملة والتاج (محص) ، المقاييس ٥ : ٣٠٠ ، ٦ : ١٠٣ التكملة (حدل) المخصص ٦ : ٣٩

٥٩ — التاج واللسان والصحاح (عيث) ـ المقاييس ٤ : ١٩٠

٦٠ — المعانى الكبير ٥٩ ، ٧٨٦ ، ١٠٦١ واللسان والتاج (مرح) - المقاييس ٥ : ٣١٦ عجزه

٦١ — التاج (ذيف) و (زعف) و (ثمل) ، المقاييس ١ : ٣٩٠ ، ٥ : ٩٠

٦٤ — المقاييس ٣ : ٤٤٤ بعض عجزه

٦٧ — التاج واللسان (جندل) . المنصف ا : ٢٢٣ ، ٣ : ٢٤

٦٨ — المقاييس ٢ : ٢٥٢ كتابنا هذا : ٢١

٧٠ — المخصص ١١ : ٤٢ وأساس البلاغة ٢ : ٣٥٧

٧١ — التاج واللسان (ظلل)

٧٣ — التاج (ضلع)

٨٠ — التاج واللسان (كلأ)

٨١ — التاج واللسان والصحاح (بيت) المجمل ١ : ٩١ ، المقاييس ١ : ٣٢٥ تفسير القرطبي ٥ : ٢٨٩

* * *

أمية بن أبى عائذ

٤

الخزانة ١ : ٤٢٢ (١ ، ٤٨ ، ٣٩ ، ٥٠) الأغانى ٢٣ : ١٦٣ - ١٦٤ (١ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١)

* * *

١٤ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٣ ، التاج (ملع) و (قدس) و (ردم) ، التكملة (ردم)

١٧ — التاج واللسان (ضرر)

٣٧ — التاج والتكملة (مجش) الخصائص ٣ : ٢١٦

٣٨ — اللسان (رأس) ، (عرك) التاج (عرك) وفى (رأس) عمرو بن أمية الهذلى . الفائق ٢ : ١٣٢

٤٣ — اللسان والتاج (حشر) ، زفن) التكملة (زفن) أساس البلاغة ٢ : ٦٥ ، الخصائص ٣ : ٢١٥ المحكم ٣ : ٧٣ ، ٢٥٦

٤٧ — المحكم ٣ : ١٩٩

* * *

٥

الأغانى ٢٣ : ١٦٥ (١ - ٦)

* * *

٦ سهم بن أسامة

١٧ التاج واللسان (غرد)

* * *

٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٣ (١ - ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠)

* * *

١ — المحكم ٣: ٢٠٠

٢ — التاج واللسان (فيل)

٥ — التاج واللسان(ثفن) وفى التاج«أمية بن أبى عامر» الفائق ٢: ٢٣«سهم بن أسامة»

* * *

٨ إياس بن سهم

٢ — أساس البلاغة ٢ : ١٨٨

٢٢— أساس البلاغة ٢ : ١٦٣

٣٠— المخصص ١٢ : ١٢٨

٣٩— اللسان (نسم) سهم بن إياس

* * *

٩

عيون الأخبار ٣ : ٨٩ - ٩٠ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥)

* * *

١ — التاج واللسان (صون)

١٨— التاج (بلل)

١٠

٦ — اللسان (تهم)

٩ — اللسان والتاج (لمع) بتحريف وتغيير القافية : يتكلد . المحكم ٢ : ١٢٩

١٢— اللسان والتاج (نيل)

١٦— ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتحريف

١٩— ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٧ نسب له منفرداً بجر القافية خطأ . اللسان (عنى) « أمية » ، المحكم ٢ : ١٧٨

* * *

١١

٤ — اللسان والتاج (أصل)

٧ — المقاصد النحوية ٤ : ١٨٢

٨ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتحريف

٢٦— اللسان (نصر)

* * *

١٢ إياس بن سهم

٩ — معجم ما استعجم (الشفا)

* * *

١٣ إياس بن سهم

٦ — التاج واللسان (لعج)

* * *

حذيفة بن أنس ١١

١

ديوان الهذليين ٣ : ٢٦ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ « بالسواعد كرت » ، ١٠ ، ١٢) أنساب الأشراف ١ : ٣٦٤ (٤ ، ٣ ، ٧) . حماسة ابن الشجرى (٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٢) حذيفة بن أسد

١٠ — المزهر ١ : ٢٨٩ بتحريف

١١ — معجم البلدان (الشباك)

* * *

٢

١ — اللسان والتاج (ضب) واللسان والتاج (دمح) صدره ، المقاييس ٢ : ٤٠٢ والصحاح (رضب) عجزه المخصص ٩ : ١١٦

٨ — معجم البلدان (داءة)

* * *

٤

ديوان الهذليين ٣ : ١٨ كلها بترتيبها معجم البلدان (رم) (٨ ، ٩) و (المجمر) (١٣ ، ١٤) العقد الفريد ٥ : ٢٤٤ (١ ، ٦ صغو من الليل أكدرا ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧)

* * *

٣ — اللسان والتاج (عمر) . المحكم ٢ : ١٠٩

٤ — التاج واللسان (حرج) المعانى الكبير ١١٢٠

١٠ — تهذيب الألفاظ ٥٥٣

١١ — حماسة ابن الشجرى ١٤ مع ثلاثة أبيات منسوبة لحاتم الطائى، وجمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ١٠٤ مع أبيات لحاتم

١٣ — معجم البلدان (الدخول)

١٤ — التاج واللسان (جمر) الحيوان ٥ : ١٢٩

١٦ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩٦ واللسان (نفس) ، (جفن) ، (نجا) المعانى الكبير ٩٧٢ التاج (نفس) : تأويل مشكل القرآن ٤٣٩ تفسير البحر ١ : ١٢٦ مجمع الأمثال ٢ : ١١ حرف الفاء ، أساس البلاغة ١ : ١١٩ ، المخصص ١٢ : ١٣١ ، ١٤ : ٧٧

١٧ — التاج واللسان (لعب) ، المحكم ٢ : ١٢٢

* * *

٥ بعضها منسوب لساعدة بن جؤية

منقولة من ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ بشرحها وترتيبها

* * *

١ — التاج واللسان (قنب) أساس البلاغة ٢ : ٢٧٨ ساعدة

٢ — المعانى الكبير ١٠٩١ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣١ ، اللسان والتاج (عسر) (عمى) ، المخصص ٨ : ١٤٥ عجزه ، المحكم ١ : ٢٩٧ ، ٢ : ١٩٠

٣ — معجم ما استعجم (اللهباء)

٥ — معجم ما استعجم (قتائد)

٩ — معجم ما استعجم (أديمة) مالك بن خالد ، وبهامشه عن نسخة : حذيفة . اللسان والتاج (أدم)

١٠ — المعانى الكبير ١٠٨٦

١١ — تفسير القرطبي ١٩ : ١٣٣ ورواية عجزه «ومن يلق منا ذلك اليوم يهرب »

* * *

عمرو ذو الكلب ١٢

١

ديوان الهذليين ٣ : ١١٣ (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ معجم ما استعجم (غروش) (٣٠ ، ٢٩) معجم البلدان (عورش) (٢٩ ، ٣٠)

* * *

٧ — الجمهرة ٢ : ٤٧ ، التاج (ثقف) وتكرر فى المادة مع شرح للسكرى ، الصحاح (ثقف)

١٠ — التاج واللسان (أنس)

١١ — المعانى الكبير ٤٩٢

١٢ — التاج واللسان (بجل)

١٣ — اللسان (ترن)

١٤ — اللسان والتاج (هجف) بتحريف ، (جرم)

١٧– خلق الإنسان لثابت ٢٤٤ ظية النبال
٢١– اللسان والتاج (حم) ، (منى) المخصص ١٧ : ١٢٤ المعانى الكبير ٨٤٠ والجمهرة ج ١ : ٦٤ ، ج ٢ : ١٢٧ شرح المفصل ١ : ٦٢ المخصص ١٧ : ١٢٤ همع الهوامع ١ : ٢٦ فى الشهر الحرام ، والمقصور والممدود ١١٦ ، الكنز اللغوى ٧٩ ، المحكم ٢ : ٣٨٤ كتابنا هذا : ٢٤٥
٢٢– المعانى الكبير ٩٩٨
٢٨– المعانى الكبير ٤٩٣ ، الأغانى ٢٢ : ٣٨٩
٢٩– معجم البلدان (ضريحة)
٣٠– التاج (عرش)

* * *

٢ ابن ترنا

معجم الشعراء ٣٦ « عمرو بن ترنا (١ ، ٧ ، ٩)

* * *

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٩٦ (١ – ١٥) ، الجمهرة ١ : ١٧٩ (١ ، ٣) ، التاج (لجب) ، (٥ « فاجتاك منها لجة ذات هرم » ، ٦) و (مرخ) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ «برواية مادة لجب») و (أوس) (١ ، ٣) و (رخم ٥) (« برواية مادة لجب » ، ٦) و (عمم) (١ ، ٣) و (جول) (٥) برواية (لجب) وحشك (٦) و (هزم) (٨) . التكلة (أوس) (١ ، ٢ ، ٣) الروض الأنف ١ : ٢٦٦ (١ ، ٢) . أضداد السجستانى ٨٥ (١ ، ٢) الأضداد لابن الأنبارى ١٢٤ (١) ، وانظر اللسان (لجب) و (مرخ) و (شدر) ، و (حشك) و (جول) و (رخم) و (شرم) ، و (عمم) و (هزم) و (شوا) ، والمقاييس ١ : ١٥٧ ، والحيوان ١ : ١٩٨ ، حياة الحيوان (الأوس) و (الذنب) (١ ، ٣) ، اللاحن ٦١ (٣) ، الخصائص ٢ : ٧٣ (١ ، ٣) ، المخصص ٨ : ٦٦ (١ ، ٣) ، المحكم ١ : ٥٣ (١ ، ٣) ، ٣ : ٧٣ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ برواية مادة لحب فى اللسان ، والتاج ٦)

* * *

٤ أخت عمرو أو غيرها

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٤ (١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٩ – ١٣) وبيت الهامش الزائد ،

الأغانى ٢٢ : ٣٩٠ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ + بيت الهامش ، ١١ ، ١٢) ، جمهرة الأمثال لأبى هلال ٢ : ٨٥ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ وزيادة بيت١٠ ، ١٢ ، ١١ ، ١٣) ، وفى صفحة ٥٠٥ (١٠ زائد بيت الأغانى) اللسان (سعى) (١ ، ٦) ،الخزانة ٤ : ٣٥٦ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ زائد بيت الأغانى ، ١٢ ، ١١) ، الجمهرة ١ : ٢٤٥ (١ ، ٣) معجم ما استعجم (سعيا) (٦ ، ٩) ،شرح مايقع فيه التصحيف ٣٧٥ (٩ ، ١١) الجرجاوى ابن عقل ١٦ وقطة (ابن عقيل) ١٤ (٨ ، ٩)، حماسة البحترى الباب ١٧٤ ص ٤٢٩ (١ ، ٣ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٨ ، ١٣ ، ٤)،والمصايد المطارد ١٧٣ (٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١) معجم اللبان (شريان) (٦-٩)

* * *

١ — مجموعة المعانى ١١ ، التاج واللسان (جلب)

٣ — الأمالى ٣ : ٢٠٨ المحكم ٢ : ٢٣ واللسان (دعب)

٦ — الجمهرة ١ : ٢٧٤ ، معجم مااستعجم (مركوب) معجم البلدان (سعيا) التاج واللسان (ركب) الملاحن ٣٠ عجزه

٩ — التاج واللسان (شرى)

١٠ — الجمهرة ٣ : ٣٧٨ ، التاج واللسان والصحاح (سكب) شرح المفصل ١٢٣:٦ أساس البلاغة ١ : ٤٤٩

١١ — المعانى الكبير ٢٨٤ ، ٩٥٣ مجموعة المعانى ١٩٢ ، محاضرات الراغب ٢ : ٧٢ ، التاج والصحاح واللسان (جلب) مسالك الأبصار ٩ : ٣٦

١٢ — الجمهرة ج ٢ : ١٧٨ ، ٢٥٧

* * *

٥ جنوب

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٦ (١ — ٥) ، الأغانى ١٢ : ١٠٧ (١، ٢) تهذيب الألفاظ ٦١٤ (٣ ، ٤ ، ٥) الحيوان ١ : ٢٨٨ ، ٥ : ٧٥ (٣ ، ٤) سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٨ الروض الأنف ٢ : ١٥٥ (٣ ، ٤) ضمن شعر هبيرة بن أبى وهب مجموعة المعانى ١٩٠ (٣ ، ٤) الحماسة البصرية ٢٣٨ (٣ ، ٤) لأبى ذؤيب ، وانظر بلاغات النساء ١٨٥ أربعة أبيات منها

* * *

٣ — المعانى الكبير ٤١٥ ، ١٢٤٩ ، الجمهرة ٣ : ٣٦٦ ، سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٩ حماسة ابن الشجرى ٥٠ ضمن أبيات لعمرو بن الأهتم، الأزمنة والأمكنة ٢ ٣٠٠٠

٤ — المعانى الكبير ٢٣٣

* * *

٦ أخت عمرو

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٠ (١ ، ١٠ ، ١١ ، ٢ ، ٣ ، ٥)

إذنْ نبَّها غير رِعْدِيدة ولا طائشٍ رَعِشٍ حِينَ صَالاَ

٦ وزيادة بيت الهامش، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٢) ، شرح شواهد المغنى ٣٩ ،فيه القصيدة بتمامها وترتيبها ، الخزانة ٤ : ٣٥٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ — ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) المقاصد النحوية ٢ : ٢٨٢ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ — ٨ ، ١ — ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) زهر الآداب ٧٩٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ مع اختلاف كبير ، ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢) مسالك الأبصار ٩ : ٣٦ (٥ ، ٦ ، ١٨ محرف جدا ، ١٩) الفاضل٦ (١ ، ١٠ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩ وانظر مصادره وفيه زيادة خمسة أبيات)والحماسة البصرية ٩٣ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) أمالى المرتضى ٢ : ٢٤٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) الصناعتين ١٤٢ (٥ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩) حماسة البحترى الباب ١٧٤ ص ٢٣٠ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ وبيتان باختلاف القافية) .

* * *

١٢ — التاج واللسان (نقل)

١٦ — الخزانة ٤ : ٣٣٥

١٧ — الخزانة ٤ : ٣٥٢ مكرر فى الصفحة

٢٢ — التاج واللسان (وجل)

وفى كتاب الفاضل بعد البيت ١٩ :

فما بَلَغَتْ مدحتى لامرئٍ يزُمُّ الكُمَاةَ ويعْطِى النوالا
ويتركُ فى غمرات الحروب إذا كره المحجمون النِّزَالا
وخوف وردت وثغر سددت وعِلْجٍ شَدَدْتَ عليه الحِبالا

ومال حَوَيْتَ وخَيْلٍ حَمَيْتَ وضَيْفٍ قَرَيْتَ يَخَافُ الأَكَالا
وأَبْرَادَ عَصْبٍ وخَطِّيَّةٍ بَنَيْتَ لِقَوْمِكَ مِنْهَا الظِّلالاَ

* * *

قيس بن العيزارة ١٣

١

ديوان الهذليين ٣ : ٧٦ (١ – ٩ ، ١٢ ، ١٣ – ١٦ ، ١٨ ، ٢٣) ، التمام ١٣ – ١٩ (١ ، ٢ ، ٥ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢) ، المعانى الكبير ١٠٣٧ (١١ ، ١٣) الجمهرة ١ : ٢٩ (١١ ، ١٢ ، ١٣) ، معجم مااستعجم (حتن) (١٥ ، ١٦ ، ١٨) ، معجم البلدان (حتن) و (الراية) (١٥ ، ١٦) ، اللسان (شعل) (٩ ، ١١) ، معجم الشعراء ٢٠٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١١)

* * *

١ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أقتد) من نسب إلى أمه ٨٦
٢ — التاج واللسان (سلك)
٤ — الصحاح واللسان (جلح) والمحكم ٣ : ٥٨
٦ — التاج واللسان (بله) واللسان (غرس)
٩ — التاج (شعل)
١٣ — التاج واللسان (بزز) أساس البلاغة ١ : ٤٥ المرزوقى حماسة ١٤١ عجزه وكذلك فى ٣٩٠ ، ١٤٢١
١٤ — المعانى الكبير ٢١٥
١٦ — المشترك وضعا ١٩٩ اللسان (ريا)
١٧ — اللسان (وعع) والتاج (وعوع) التكملة (وعع) ساعدة بن العجلان
١٨ — الخزانة ٣ : ٣٢٣ ، المرصع ١٧٠
١٩ — التاج (قنى) اللسان (فنى) و (قنى) المخصص ١٠ : ١٥٥
٢٠ — معجم البلدان (ماوين)
٢١ — التاج (حضر) ، (شفع) أساس البلاغة ١ : ٤٩٧

* * *

٤

المعانى الكبير ٦٩٦ (١٦ ، ١٧) ديوان الهذليين ٣ : ٧٢ (١ - ٤ ، ٦ ، ١٨)

* * *

١ — من نسب إلى أمه ٨٦

٨ — التاج واللسان (ضرع) و (هزم) تأويل شكل القرآن ٤٩ ، المقاييس ٣ : ٣٩٦. تفسير الكشاف ٣ : ٢٦٧ تفسير القرطبي ٢٠ : ٣٠ تفسير البحر ٨ : ٤٦٠ مع تحريف فى الشعر والشاعر ، أساس البلاغة ١ : ١٦٤ ، المحكم ١ : ٢٥٠

١٠ — خلق الإنسان لثابت ٨٦ ، الكنز اللغوى ١٧٦

١٢ — التمام ١٩

* * *

٥

معجم البلدان (مشرف) (٣ ، ٤) و (الصفر) (٤ ، ٦)

* * *

٤ — معجم البلدان (التوأم) ، التاج (شرف)

٩ — معجم ما استعجم (السرو) ، معجم البلدان (الحشارم)

* * *

٦

معجم البلدان (جذم) (١ ، ٣)

١ — المحكم ٣ : ١٥٦ بتحريف فى الضبط

* * *

٧

معجم ما استعجم (الشفير) (٣ ، ٤)

* * *

١ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الفضاض) التمام ٢٠ التاج (شوف) و (فضض) واللسان (شوف)

٣ — معجم البلدان (تبشع) و (إلسفير) ، التاج (بشع)
٤ — معجم البلدان (الحوانق) و (ينجا) التاج (نجو)

* * *

٨ أبو عامر بن أبي الأخنس

٣ — التمام ٢١

* * *

٩

التمام ٢٢ ، ٢٣ (٥ ، ٨)

* * *

٣ — المحكم ٣ : ١٦٧
٤ — التاج واللسان (نغل)

* * *

١٠

معجم البلدان (حثن) (١ ، ٢)

* * *

١ — اللسان والتاج (حثن) المحكم ٣ : ٢٢٣
٢ — التمام ٢٤

* * *

١١

التمام ٢٤ ، ٢٥ (٢ ، ٤)

* * *

١ — سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٠ محسور، والتاج والتكملة والصحاح (حسر) تفسير القرطبي ١٨ : ٢١
٢ — شروح سقط الزند ١٣٦٥ عجزه التاج والصحاح واللسان (نسع) أساس البلاغة ٢ : ٤٣٩

الداخل بن حرام = زهير بن حرام ٣٤

١

البيتان ١٧ ، ١٨ مشتركان فى قصيدة أبي قلابة أيضا ص ٧٢١ بيت (٣ ، ٤) ، التمام ٢٦ - ٢٩ (١ ، ٥ ، ١٠ ، ١٨) تهذيب ابن عساكر ٥ : ١٨٢ (٢٠ ، ١٩) « أبوذؤيب » حرف القافية ، المعانى الكبير ٧٧٩ - ٧٨٠ (٧ ، ٩) التنبيه على الأمالى ١٣٠ (١٧ ، ١٨ ، ١٩) ديوان الهذليين ٣ : ٩٨ عمرو بن الداخل (١ - ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ٧ ، ١١ ، ١٧ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١)

* * *

٣ — التاج واللسان (بلج)

٩ — الجمهرة ١ : ٢١١

١١ — الخزانة ٣ : ١٤٨ اللسان (شرج)

١٢ — المعانى الكبير ١٠٤١ ، الجمهرة ٢ : ٩١ زعل زلوج ، الأمالى ١ : ٢٦٤ ، اللسان والتاج والصحاح (غرر) التكملة (زلج) الكنز اللغوى ٨٦

١٤ — التاج (جلس) المقاييس ٤ : ١٣٦

١٧ — مجالس العلماء ٦ عجزه ، النوادر لأبى مسحل ٣٩٧ عجزه ، اللسان والتاج والصحاح (عقر) واللسان (بح) و (جحم) عجزه المقاييس ٤ : ٩٥

١٩ — الجمهرة ٢ : ٨٦ تفسير البحر ٨ : ١٢١ تفسير الطبرى ٢٦ : ٩٤ تفسير القرطبى ١٧ : ٥ والأمالى ٢ : ٣١٠ والتنبيه على الأمالى ١٢٩ بعض عجزه فيهما ، واللسان والتاج والتكملة (مرج)

٢٠ — الجمهرة ٢ : ٩٧ خلق الإنسان لثابت ٢ ، اللسان والتاج (مشج) و(شرخ) و (فوق) المقاييس ٥ : ٣٢٦ الصحاح والتكملة (مشج) الكامل ٢ : ٧٩ ونسبه للهمش المهن للشماخ . تفسير البحر ٨ : ٣٩٢ تفسير القرطبي ١٩ : ١١٩

٢١ — التاج واللسان (نيأ) رسالة الغفران ٤٦٧ الهذلى :

إِذَا ما شئت با كرنى غَرِيض وزِقٌّ فيه نِيٌّ أو نَضِيجُ

* * *

تبع ١ ص ٦٢٤ (لكا)

التمام ٣٠ (١ ، ٢)

* * *

تبع ١ ص ٦٢٤ (قد نشبْ)

اللسان والتاج (درب) و (خزم) (٣ ، ٤) والتاج (كرث) (١ ، ٢) والصحاح (ورب) (٣ ، ٤) اللسان (كرث) (١ - ٥)

* * *

٢ — التاج واللسان (كنب)

* * *

تبع ١ ص ٦٢٥ (خزعَـه)

التمام ٣١ (١ ، ٢)

* * *

٢ أسيد بن أبى إياس

الإصابة ترجمة سارية بن زنيم ، منسوبة لسارية (١ ، ٢ ، ١٠ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ وزيادة بيت هو

عَلى أن سَلْمىَ ليس فِيها كَمِثْله ... وإخْوَته وهَلْ مُلوكٌ كأَعْبُدِ

، ٣ ، ٤) وقال تقدم فى ترجمة أسيد بن أبى إياس أن هذه الأبيات له (ولم تسبق فى ترجمته ، وفى ترجمة أنس بن زنيم منسوبة لأنس (١ ، ٤ ، ٦ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ وبعده زيادة البيت السابق ، أنساب الأشراف ١ : ٣٦٣ أنس بن زنيم وهو أبو إياس ، وكان ابنه مسمى باسمه (٤ ، بيت ، ٦ ، ٧)التمام ٣١ ، ٣٢ (٨ ، ١١)

* * *

٤ — الخزانة ٣: ١٢١

١١ — المقاصد النحوية ٣ : ٨٤

المعطـــل ١٦

١

أنظرها سابقا فى شعر معقل بن خويلد رقم ٧ قصيدة ٢١ ،وانظر التمام ٣٥ - ٣٨ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٠)

٢

ديوان الهذليين ٣ : ٤٩ (١ - ٧)،
معجم البلدان (ساية) (١، ٢) التمام ٣٩ (١، ٢، ٧)

* * *

٢ — معجم ما استعجم (ساية)
٧ — مجموعة المعانى ١٧٠ ، التاج واللسان (شمت) . كتابنا هذا : ١١٥٤ عجزه

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٥١ (١، ٢، ٣، ٤، ٦)

* * *

١ — المعانى الكبير ٤٧٩
٤ — معجم ما استعجم (أعاجيل)
٥ — التاج واللسان والتكملة (زخف) للبريق

* * *

ربيعة بن الجحدر ١٧

فى التاج (عزه) ربيعة بن جحدل

١

المعانى الكبير ٧٣٠ (٩، ١٠) ، التمام ٤١ (١، ١٦)

* * *

٥ — معجم ما استعجم (العجلان) والتاج واللسان (كرس) التكملة (نجد)
٦ — الخزانة ٢ : ٣٢١
٩ — معجم ما استعجم (دحى) التاج واللسان (قمس) عجزه «مالك بن المتنخل»
الأزمنة والأمكنة ٢ : ٥٠ المحكم ٣ : ١٩٤
١١ — الفائق ٢ : ٣٦٢
١٤ — التاج واللسان (عزه)

١٥ — المعانى الكبير ٢٧٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٤ والأزمكنة والأمكنة ٢ : ٦٠

١٩ — للمعانى الكبير ٢٠٩

٢٠ — التاج واللسان (عجج) شرح للمرزوقى حماسة ٨١ صدره

٢١ — معجم البلدن (عجلان) سعد بن جحدر

* * *

٢

١ — التاج واللسان (غضب)

* * *

رجل من هذيل ١٨

١

التمام٤٢ (٥ ، ٦)، شرح شواهد المغنى ٢٥٧ (١ – ٦) وفى ص ٢٥٨ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦.الخزانة ٢ : ٤٩٨ – ٤٩٩ (١ – ٦) مع شرحه عن السكرى بنصه وفى ج ٤ : ٥٧٧ نسب لرؤبة ، المقاصد النحوية بهامش الخزانة ١ : ١١٨ وج ٣ : ٦٤٨ (١ ، ٢ ، ٤) ، ونسب ذلك لرؤبة وليس فى ديوانه بل فى ملحقاته ، التاج (زبى) (٥ ، ٦) اللسان (رأى) (١ ، ٢ ، ٤) وفى (زبى) (٥ ، ٦)

٦ — الصحاح (زبى)

* * *

ربيعة بن الكودن ١٩

فى التاج (ربع) ربيعة بن كودف

١

اللسان (خرق) (١٤ ، ١٥) معجم مااستعجم ومعجم البلدان (ريمان) (١ ، ٢) التمام ٤٦ ، ٤٧ (١ ، ٢ ، ١٠

* * *

٢ — التاج (ربع)
١٠ — التكملة (روق)
١٤ — التاج (خرق)

* * *

عروة بن مرة ٢٠

١

وتنسب لأبي ذؤيب

٢ — المعاني الكبير : ١٠٠٠ ، التمام ٤٨
٣ — التاج (وجع) أبو خراش
٤ — المعاني الكبير : ٩٩٣
٥ — شروح سقط الزند ١٣٤٦ عجزه ، التاج (وكع)

* * *

٢

وتنسب لأبي خراش

٤ — التمام ٤٨

* * *

الأبح وسارية بن زنيم ٢١

١

الأغاني ٢١ : ٢٤٥ – ٢٤٦ (١ – ٥) معجم البلدان (عرعر) و (المربع) (١ ، ٢)

* * *

٢ — التمام ٥٠
٣ — اللسان والتاج (ضرر) و (رصف) لأبي خراش

* * *

٢

الأغاني ٢١ : ٢٤٦ (١ ، ٢) التمام ٥٠ ، ٥١ (١ ، ٢)

عبد مناف بن ربع ٢٢

في التاج (ربع) عبد مناف ويقال عبد مناة ، في الفائق ٢ : ١١٧ عبد مناف بن ربيع

١

ديوان الهذليين ٢ : ٣٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٥ – ١٢) ، العمدة ١ : ٢٠١ (٩ ، ١٠) ونسبها لأبي كبير ، التمام ٥٢ – ٥٥ (١ ، ١١ ، ١٢) ، الاقتصاب ٤٠٣ (٩ ، ١٠) ، الكامل ٧٤٢ الباب ٥٥ (٢ : ٢٨٤) (١ – ٣) ، شرح أدب الكاتب ٣٠٩ ، ٣١٠ (١١ ، ١٢) الخزانة ٣ : ١٧٢ (١ – ١٢) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢١٥ (١ ، ٢) اللسان والتاج (لعج) (١ ، ٣) معجم البلدان (أنف) (٣ : ٤) ، الحيوان ٦ : ٤١٩ (٩ ، ١٠)

* * *

١ — إصلاح المنطق ١٥٢ . المخصص ١٤ : ٢٠ . الأمالي ١ : ٥٩ ، التاج (ربع) ، (غير) ، المقاييس ٤ : ٤٠٤ ، اللسان (لعج) و (غير) الصحاح (غير) ، الاشتقاق ١٧

٢ — كتابنا هذا ص ٢٦٠ عجزه

٣ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١٠٣ المحكم ١ : ١٩٩ المنصف ٢ : ٣٠٨ عجزه ، التاج والصحاح واللسان (جلد) واللسان (عجل) المقاييس ٥ : ٢٥٤ ، الكامل ٣٢٤ الباب ٣٨ (١ : ٣٣٦) شرح العكبرى ١ : ٢٠٢٦٩ : ١٨٨ ، المخصص ١ : ٨١ ، النوادر ٣٠ الاقتضاب ٢٧٣ المخصص ١ : ٨١

٥ — تهذيب الألفاظ ٤٩ ، ٥٥١ ، المخصص ١٢ : ١٠٢

٦ — الخزانة ٣ : ١٧٢ ، التاج (وفى)

٧ — المعاني الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ ، التاج واللسان (جأ) و (صوب) و (جي) وفي التاج (جدا) عجزه واللسان (جدا) تفسير الطبرى ٢٩ : ٧٤ تفسير البحر ٨ : ٣٥٣

٨ — معجم ما استعجم (أنف) اللسان (أنف) مع اختلاف الصدر

٩ — المعاني الكبير ٩٧٤ ، التمام ٢٥ المحكم ١ : ٥٧ ، ٢٤١ و ٢ : ٢٥٩ ديوان لبيد ١٦١ عجزه جمهرة ابن دريد ١ : ١٥٣ وج ٣ : ١٣٥ ، ٣٥٧ تبريزى حماسة ١ : ١٣٧ مرزوقى حماسة ٣٧ ، ٣٨٤ صدره فيهما التاج (هقع) و (شفع) . (عول) المقاييس ٣ : ١٦٩ ، ٤ : ٣٥ الصحاح واللسان والتاج (شغع) و (عول) واللسان والصحاح (عضد) واللسان والتاج (هقع) والحيوان ٤ : ٤٠٦ المخصص ٥ : ١٣٥

١٠ — اللسان والتاج (حسس) و (وغم) واللسان (زمل) ، الاشتقاق ٥١٨ ، المخصص ٢ : ١٤٥ المحكم ٢ : ٣٤٧

١١ — المخصص ٩ : ٩٨
١٢ — جمهرة ابن دريد ج ٢ : ٩ ، ١١٠ وج ٣ : ٤٥ معجم ما استعجم (قتائد) الخزانة ٣ : ١٧٠ ، أمالى ابن الشجرى ج ١ : ٣٥٨ وج ٢ : ٢٨٩ . التاج (شرد) و (قتد) (وجمل) والألف اللينة (إذا) واللسان والصحاح(شرد) و (قتد) و (سلك)و (جمل) واللسان (الألف اللينة إذا) وهمع الهوامع ١ : ٢٠٧ ، الاقتضاب ٤٠٢ تفسير الطبرى ج ١ : ١٥٣ ، ١٤ : ٨ ، ١٨ : ١٣ وج ٢٤ : ٢٥ أغلب البيت . أمالى المرتضى ١ / ٣ ، ٢ : ٣١٠ . الجبال والأمكنة ٨٧ الصاحبى ١١١ والأشباه والنظائر ٣ : ١٢ الإنصاف ٢٩١ الاشتقاق ٢٤٧ تفسير البحر ٥ : ٤٤٢ المخصص ١٦ : ١٠١ تفسير القرطبى ١٢ : ١١٩

* * *

٢

٤ — التاج (غيل) و (عير) وفى مادة (غرف) صدره لأبى كبير وعجزه محرف ، والصحاح واللسان (عير)

* * *

٣ المعترض بن حبواء

التمام ٥٥ – ٥٧ (٤ ، ٥) معجم ما استعجم (المخيم) (٣ ، ٤ ، ٥) معجم البلدان (القدوم) (١ ، ٢ ، ٣ مع) مع مقدمة الشعر وتحريف

* * *

١ — خلق الإنسان الثابت ١٦ وجمهرة ابن دريد ٢ ٤٦ والصحاح والتاج واللسان (جحش) المخصص ١ : ٣٣
٤ — التاج واللسان (سرب)
٥ — معجم البلدان (مذفار)

* * *

٤

ديوان الهذليين ٢ : ٤٨ (١ – ٨) التمام ٥٧ ، ٥٨ (١ ، ٢ ، ٥) معجم البلدان (غوير) (١ ، ٢ ، ٣)

* * *

٣ — معجم ما استعجم (عوير)
٤ — التاج واللسان (شثن) معجم البلدان (عقدة)

٥ المعترض بن حبواء ، رجز

معجم ما استعجم (أنف) (١ – ٥)

٥ الشعر فى ص : ٦٨٣

ديوان الهذليين ٢ : ٤٣ (١ – ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) ، معجم البلدان (أنف) (٢ ، ٣) تهذيب الألفاظ ١٨ (٤ ، ٥ ، ٦) ، التمام ٥٩ – ٦٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٢)

* * *

١ – معجم ما استعجم الحفائل) المحكم ٣ : ٢٦٣ واللسان (حفل)
٣ – معجم مااستعجم (عاذ) ، التاج(طحل) .ع رواية وشرح معجم البلدان(المطاحل)
٤ – معجم ما استعجم (أعواء) اللسان (عوى)
٦ – التاج واللسان (لفج) ، المخصص ١٢ : ٢٨٤
٧ – معجم ما استعجم (أنف)
٨ – الفائق ٣ : ١١٧
١٠ – الأمالى ٢ : ١٤٥ عجزه . التاج واللسان (قلص)
١١ – التاج (فرط) « وفيه رواية : مزاد لقائل » معجم البلدان (فرط)
١٥ – التاج (خوت) و(أخر) و(جدل) الصحاح (أخر) واللسان (خوت) و(أخر) المخصص ١٢ : ١٢١ عجز.

* * *

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٤٩ (١ – ٧) التمام ٦٥ – ٦٨ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧)

* * *

١ – التاج واللسان (صمم)
٦ – التاج واللسان (شكس)

* * *

٧

١ – التاج (بدل) محرف : أمس بعد ، معجم البلدان (بدالة)

* * *

٨

٢ – التمام ٦٨

* * *

٩ خالد بن واثلة

٣ – التمام ٧٥

* * *

أبو شهاب المازنى ٢٣

١ رجز أبي ذؤيب ، تقدم بعضه فى شعر أبي ذؤيب

التمام ٧٠ (٥ ، ٦)

* * *

شعر أبي شهاب

١

التمام ٧١ – ٧٣ (١ ، ٤ ، ٥ ، ٢٠)

* * *

١ — التاج (دين) أبو ذؤيب

٤ — تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢١١ ، التاج واللسان (جود) و (صنع) وفى (شكر) « والعرض وافر » و (زخر) الصحاح (جود) و (زخر) أضداد ابن الأنبارى ٢٧٩ ، المخصص ٢ : ٣٧

١٨ — تهذيب الألفاظ

١٩ — جمهرة ابن دريد ج ٢ : ١٣٦ ، ١٨٠ وج ٣ : ٩٨ المحكم ٣ ، ٨٦ إصلاح المنطق ٣٩٢ اللسان (حضر) أبو ذؤيب أو شهاب ابنه ، والتاج (حضر) أبو ذؤيب

* * *

ص : ٦٩٨ ، ٦٩٩

شعر مالك بن عوف ومالك بن خالد تقدم فى ص : ٤٥٣

* * *

أبو ضب ٢٤

فى التاج واللسان (كيد) « أبو ضبة »

١

معجم البلدان (حليت) (١ ، ٢)

١ — التاج واللسان والتكملة (صخد)
٢ — معجم ماستعجم (حليت) « الحليت فأرثد » وكذلك فى معجم البلدان
٦ — التمام ٧٤ « كمى أسود »
٩ — التاج واللسان (كيد)

٢

التمام ٧٤ (١ ، ٤)
٢ — اللسان والتاج (عنس)

* * *

أبو قلابة ٢٥

اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل ،وهو أول من قال الشعر من هذيل « أسد الغابة ٤ : ٣٦١ فى ترجمه مسلم بن الحارث الخزاعى »

١

ديوان الهذليين ٣ : ٣٦ (١ — ١٠ و ١٢) التمام ٧٦ — ٧٩ (١ ، ٥ ، ٨) نسب قريش ٢١ (٩ ، ١٠) ، معجم ما استعجم (ألبان) (١ ، ٢) مجموعة المعانى ١١ (٩ ، ١٩ ، ١٢) اللسان (منى) (١٠ ، ١٢) ، تهذيب ابن عساكر ١ : ٢٨٧ (٩ ، ١٠) وتعريف بأبى قلابة

* * *

١ — التاج (رهط) و (لين) « بالياء » اللسان (رهط) و (لبن) بالنون ، معجم البلدان (الأحث) و (رهط)
٣ — جمهرة ابن دريد ١ : ٩٢ ، الكنز اللغوى ١٢٥ ، ١٤٨
٤ — اللسان والتاج (تأم)
٥ — ديوان لبيد ١٢٧
٦ اللسان والتاج (خصص)
٧ — التاج (لفف) وفى (شحن) « وقد همت بإشحان» اللسان (لفف) و (شحن) الصحاح والتكملة (شحن)
١٠ — أسد الغابة ٤ : ٣٦١ مع أبيات نسبت لسويد بن عامر المصطلق ، وانظر اللسان مادة (مقى) ، المقاييس ٥ : ٢٧٦ مع عجز البيت ١٢
١٢ — التمام ٢٠٤ ، تبريزى حماسة ٤ : ١٥٠ ، الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٤٩٩ ،

التاج (منى) اللسان (منن) عجزه ، المقاييس ٥ : ٢٧٦ مع صدر البيت ١٠ تفسير البحر ١ : ٢٧٠ معجم البلدان (مناة) عجزه ، المقصور والممدود ١١٦ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٠٣ تفسير القرطبي ٢ : ٦ وفى ١٧ : ١١٨ عجزه

٢ وتروى للمعطل

ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ (١ ، ٤ ، ٢ ، ٣ ، ٧ –١١) التمام ٨٠ – ٨٢ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥)

٢ — اللسان والتاج (رمث)

٣ — اللسان والتاج (ضرس) أساس البلاغة ٢ : ٣٣

٤ — اللسان والتاج (فلس) التكملة (فلس)

٧ — التاج (لسس) مع شرح و (سلس) اللسان (سلس) ، (سلسل)

٨ — التاج (دخن) ، اللسان (دخن) و (حاس) . الصحاح (حاس) التكملة (دخن) أساس البلاغة ٢ : ٣٦٣

٩ — اللسان والتاج (شرج)

١١— التاج والتكملة (دبب) المقاييس ٢ : ٢٦٣ بعض عجزه

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٣٤ (٢ – ٧) ، التمام ٨٢ ، ٨٣ (١ ، ٣ ، ٤) ، معجم البلدان (مراخ) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢) وفى الأحث (١ ، ٢)

١ — معجم مااستعجم (الحذية) ، التاج (حذى) « بالحباب » واللسان (حذا) معجم البلدان (الجناب) و (الحذية) المحكم ٣ : ٣٨٢

٢ — معجم ما استعجم (الأحث)

٤ — معجم مااستعجم (مراح)

٧ — المعانى الكبير ٩٧١

٤

معجم البلدان (ألوذ) و (الضخن) (١ ، ٢)

٥

انظر البيت ٣ والبيت ٤ فقد تقدما ضمن شعر الداخل بن حرام ص ٦١٨

* * *

أبو بثينة ٣٦

فى التاج (كرش) أبو ثينة العامرى ، وفى أساس البلاغة ٢ : ٤٢٦ (نجو) أبو بثينة الباهلى ، وصوابها الصاهلى

١

معجم البلدان (فرس) (١ ، ٣ ، ٤)
٤ — التاج واللسان (فرس)
٥ — التمام ٨٤

٢ أهبان بن لعط

معجم البلدان (قرنة) (١ ، ٣) والوتير) (١ ، ٢) ، المؤتلف والمختلف ٣٤ (١ ، ٢)
١ — ديوان الهذليين ٣ : ٩٥
٣ — معجم ما استعجم (راية)
٤ — التمام ٨٤

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١ – ٥)
١ — المؤتلف والمختلف ٣٥
٣ — التاج واللسان (رمح) المحكم ٣ : ٢٥٧
٤ — معجم البلدان (الوتران)
٥ — معجم ما استعجم (رصف)

٤ ضبيس بن رافع

التمام ٨٥ ، ٨٦ (١ ، ٣ ، ٧)
٥ — التاج (بسل)

٥

معجم البلدان (كراش) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥) التمام ٨٧ (٤ ، ٧)
٣ — أساس البلاغة ٢ : ٤٢٦
٥ — معجم ما استعجم (كراش) ، التاج (كراش)

٦ سارية بن زنيم

٢ — التمام ٨٨ المخصص ١١ : ٨٢

* * *

البريق بن عياض بن خويلد ٢٨

فى الإصابة حرف العين القسم الأول « عياض بن خويلد الهذلى ثم الضبعى ، لقبه بريق بموحدة مصغرا ،وفى معجم الشعراء : البريق هو عياض بن خويلد ،فى المعانى الكبير : عياض بن خويلد ٩٩٩ ، ونسب له بيتا للبريق

١

ديوان الهذليين ٣ : ٦١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ – ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) ، التمام ٨٩ – ٩١ (٤ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥) المعانى الكبير ١٢٢٨ (٤ ، ١٠) معجم البلدان (سلع) و (شعر) (٦ ، ٧ ، ٨) و (نبايع) (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦) .

١ — التاج (نبع)

٢ — اللسان والتاج (سرو)

٣ — اللسان (رمس)

٤ — المخصص ٢ : ١٩

٦ — معجم مااستعجم (نبايع) التاج (نبع)

٧ — جمهرة ابن دريد ١ : ٢٧٩ اللسان والتاج (بهر) الفائق ١ : ١٢٢ . المعرب ٢٧

٨ — التاج (شعر) و (سلع) واللسان (شعر) . معجم البلدان (شقر) المشترك وضعا ٢٥٢ .

٩ — المشترك وضعا ٣٤٢ معجم البلدان (القرائن) و (بحار)

١٤ — التاج واللسان (شبك)

٢

التمام ٩٢ ، ٩٣ (٢ ، ٤) المنازل والديار ٤٦٠ ، ٤٦١ (١ – ٥)

٢ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٧٤ المخصص ١٥ : ١٦٦ مجموعة المعانى ٧٥ بتغيير فى القافية « مالم يصب ويصمم » أضداد ابن الأنبارى ٢٢٩ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠

٣ — شرح مايقع فيه التصحيف ٣٨٣ ، التاج (ندم)

٥ — التاج (شبق) وفى (شيق) أغلب البيت منسوبا للمتنخل ، معجم البلدان (الشبق) و (الشرى) الجبال والأمكنة ٤٢ .

٣

المعانى الكبير ١٠٧٥ (٣ ، ٤) ديوان الهذليين ٣ : ٦٤ (١ – ٤)

٢ — المعرب ٨٨ ، الإصابة ترجمة « عياض بن خويلد » ، معجم الشعراء ١١٢

٣ — المشترك وضعا ٢٧٥ معجم البلدان (الشعير)

٤ هو ، أو عامر بن سدوس

وستأتى أيضاً فى شعر عامر

ديوان الهذليين ٣ : ٥٨ (١ – ١٠) معجم البلدان (ساية) و (الأملاح) (٥ ، ٦) (الفروع) (١ ، ٢) (اللهباء) (١ ، ٢) ، معجم البلدان (ساية) (٦ ، ٧ ، ٨) المنازل والديار ٥٠٠ (١ – ٤) معجم ما استعجم (الحضر) (١ ، ٢) اللسان والتاج (يعر) (٥ ، ٦) ، التمام ١٣٢ (١ ، ٥) .

١ — معجم ما استعجم (البوازيج) ومعجم البلدان (الموازج) واللسان (مزج) .

٢ — التاج واللسان (فرع) معجم البلدان (برقاء قرمد) المرصع ١٩٥ .

٥ — المحكم ٢ : ٣٣ .

٦ — المقاييس ٦ : ١٥٦ جزء بيت . الصحاح (يعر) المخصص ٧ : ١٨٧ وكرر عجزه ، المحكم ٢ : ١٧٣ .

٧ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١١ ، التاج واللسان (خلف) واللسان (عنز) المقاييس ٤ : ٢١٨ والفائق ١ : ١٥١ المخصص ١١ : ١٩٧ ، أساس البلاغة ٢ : ٩٨ المحكم ٢ : ٣٣

٩ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٣١ « والنعم السكدر » ج ٢ : ٣٨٥ « والعكر الدثر »

١٠ — التاج (عرض) اللسان (حرف الألف اللينة « ها ») ، التمام ٩٤

٥ هو أو عامر بن سدوس

وانظر شعر عامر بن سدوس ق ٢ وترتيبها مختلف

ديوان الهذليين ٣ : ٥٥ (٨ ، ٩ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٤ ، ١٠ ، ١١ الموجود فى شعر عامر بن سدوس) المعانى الكبير : ٩٩٩ (٧ ، ٩) اللسان (علم) (٦ ، ٧) اللسان (ضيف) (٧ ، ٤) ، تهذيب الألفاظ ٣٢٤ ، ٣٢٥ (٦ ، ٧) .

١ — اللسان (ضيف) عجزه ،التمام ٩٤، الأمكنة ج١ : ١٩٠ ، ٣١٧ وج ٢ :٢٠٨

٢ — خلق الإنسان لثابت ٢٢٤

٤ — معجم البلدان (التيلم) وجمهرة ابن دريد ٣ : ١٥٩ التاج واللسان (ضيف) و (غلم) ، (شذب) التكملة (غلم) و (قلم) ، المقاييس ٣ : ٣٨٢ و ٤ : ٤٤٦ الفائق١ :١١ الصحاح (قلم) المخصص ١ : ٦٤ وج ٢ ، ٧٧

٥ — خلق الإنسان لثابت ٧ واللسان والتاج (سدف) واللسان (جنن) أضداد السجستانى ٨٦ أضداد ابن الأنبارى ١١٥ تفسير البحر ٤ : ١٦٢ تفسير الطبرى ٧ : ١٦٢ تفسير الطبرسى ٣ : ٣٢٣

٧ — التاج واللسان (ضيف) المخصص) ٣ : ١٥٩ ، ١٦ : ١٦٤ عجزه فيهما
٨ — التاج واللسان (فرم)
٩ — اللسان والتاج (ألب) و (حرب) و (ورم) ، المحكم ٣ : ٢٣٦
١٠ — اللسان (ضيف) عجزه

٦

ديوان الهذليين ٣ : ٥٤ (١ – ٥)
٣ — التمـــام ٩٥

٧

عيون الأخبار ١ : ٣٨ (١٥ ، ١٦) ، التمام ٩٦ – ١٠٢ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤) .
١ — معجم البلدان (نمار)
٦ — المخصص ١ : ٨٣ ، اللسان (سمع) المحكم ١ : ٣١٩

٨

١ — التمام ١٠٢

١٠

معجم الشعراء ٣٠٢ (١ ، ٤ ، ٥) المؤتلف والمختلف ٢٧٦ (١ – ٥) شرح المرزوقى ٤٧٨ (١ – ٥) حماسة البحترى ١٣٦ ، ٢ وزيادة بيت :

حَتَّى نقضْتُ الوِتْرَ العَظِيمَ وَدَا   نَيْتُ بُيُوتاً وَبَيْنَها خَلَلُ

٣ — اللسان والتاج (كنأ) و (صمت)

* * *

العجلان بن خليدة ٢٩

١ الرجز

جمهرة ابن دريد ٢ : ٢١٧ (٦ ، ٧)
٧ — الاشتقاق ٢٩

١ الشعر

ديوان الهذليين ٣ : ١١٢ (٤ ، ١ ، ٣) معجم الشعراء ١٦٧ (١ – ٥)
١ — التمام ١٠٣

* * *

عبد بن حبيب ٣٠

١ الرجز ، كليب بن عهمة

ديوان الهذليين ٣ : ١١١ (١ – ٤)
٢ — انظر اللسان (بزل) و (سنن) و (عون) أبو جهل لعنه الله . وفى التاج (سمع) معه رجز أيضا « على بن أبى طالب رضى الله عنه » وانظر الكامل ٢ : ٦٥

الشعر ، لعبد بن حبيب

معجم ما استعجم (عاص) (٢ ، ٤) معجم البلدان (عاص) و (عويص) (١ ، ٢) و (الجوز) (١٠ ، ١١)
٣ — التاج واللسان (نبح) المحكم ٣ : ٢٩٦
٤ — المعانى الكبير ٢١٩ معجم ما استعجم (سمن) معجم البلدان (سمن) و (سمى) التاج (سمى) اللسان (سمو) ، التمام ١٠٤
٥ — المعانى الكبير ٨٩٢ ، للمع ٤٥ – م
٦ — التاج واللسان (حلب) المحكم ٣ : ٢٦٩
١٠ — معجم البلدان (لوى عيوب)

٢ رائيه ، أو رجل من بنى ظفر

ديوان الهذليين ٣ : ١١١

أبو المورق ورجل من هذيل ٣١

١

٤ — التمام ١٠٥

٢

معجم ما استعجم (عاذ) (١ ، ٢)
١ — التاج واللسان (عوذ) معجم البلدان (عاذ)

٢ — معجم البلدان (بشم)
٣ — الفائق ١ : ٤ ، التمام ١٠٥

٣ حسان بن ثابت

التمام ١٠٦ (١ ، ٧ ، ٨) ديوان حسان بن ثابت ٢٥ (٣ – ٧)
٧ — التاج (لجى) اللسان (لجو)

٤ عباس بن مرداس

التمام ١٠٨

٥ رجل بن بنى لحيان

٣ — التمام ١٠٨

* * *

أبو الرعاس ٣٢

١

فى سيرة ابن هشام الرعاش الهذلى وفى الجمهرة لابن دريد : الراعش وراهش . اللسان والتاج (خندم) « الراعص » ومنسوب فى الحماس بن قيس ونسب لهريم بن الحطيم . معجم مااستعجم (الخندمة) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) اللسان (خندم) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) ومادة (همم) (١ – ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) شرح نهج البلاغة ١٧ : ٢٧٦ (١ – ٤ ، ٧ ، ٨) « حماس بن خالد الدولى » . أنساب الأشراف ١ : ٣٥٦ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧) . الجمهرة لابن دريد ١ : ١٦٦–١٦٧ راهش أحد بنى صاهلة من هذيل (١ – ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) وفى ج ٢ : ٣١ (٧) الراعش الهذلى . العقد الفريد ٥ : ٢٤٣ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٨) سيرة ابن هشام ٤ : ٥٠ – ٥١ (١ – ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) التاج (خندم) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦) الكامل ١ : ٣٧٠ ، ٣٧١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) لتمام ١٠٩ (١ ، ٢ ، ٣) معجم البلدان (خندمة) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٨)

٣٣

سلمى بن المقعد ، وعمرو بن أبى جمرة ، وعمرو بن قيس ، وساعده بن عمر

١ سلمى بن المقعد

التمام ١١١ (١ ، ٢ ، ٥ « الخباء الممدود ») معجم البلدان (حماط) (١ ، ٢ ، ٦)
٤ — التاج واللسان (فلج)
٦ — معجم ما استعجم (ليث)

٢

معجم البلدان (جهور) (السكحيل) (١ ، ٢

١ — معجم ما استعجم (السكحيل) التاج (جهر)

٣

التمام ١١٢ (٢ ، ٣)

١ — التاج واللسان (فضل)

٤

معجم البلدان (الحجلاء) (١ ، ٢)

٣ — التاج (دحض) التمام ١١٢ ، المخصص ١٠ : ١٠٧ معجم البلدان (دحوض)

٥

٢ — التمام ١١٣

٦

١ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (أمول) اللسان والتاج (أمل) التمام ١١٣

٧

التمام ١١٤ (١ ، ٣) معجم البلدان (حاذة) (٤ ، ٥)

١ — معجم ما استعجم (ألم) ومعجم البلدان (حتن) مثلا

٣ — المخصص ٩ : ١٨

٧ — التاج واللسان (طرب)

٨ الحشر بن ثابت

التمام ١١٦ (١ ، ٤)

٤ — اللسان (غزا)

٩ عمرو بن أبي جمرة

من اسمه عمرو (١ ، ٢)

١٠ عمرو بن قيس

١ — معجم ما استعجم (العوصاء)

٣ — اللسان (جتن) التمام ١١٨

١١ ساعدة بن عمرو

٢ — التمام ١١٩

غاسل بن غزية ٣٤

معجم ما استعجم (جدد) عاسل بعين مهملة وكذلك فى (الصفراء) وفى معجم البلدان (جدد) ، (الصفر) و (فرط) ، و (الليث) فهو غاسل بغين معجمة ، وفى التاج (عسل) فى مستدركاته « عاسل بن غزية من شعراء هذيل » .

١

معجم ما استعجم (الصفراء) (٦ ، ٧) التمام ١٢٠ - ١٢٣ (١ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩) معجم البلدان (فرط) (١ ، ٢) و (الليث) (٥ ، ٦) .

٧ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (جدد) ومعجم البلدان (الصفر)

ليلة ألملم ٣٥

الفهرى

معجم البلدان (نقواء) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦) « الهذلى » حماسة ابن الشجرى ٤٦ (١ - ٤)

٢ — التمام ١٢٤

٥ — التاج (نقو)

يوم ٣٦

١ انظر ما تقدم فى أبى جندب رقم ٦ مقطوعة (٢)

التمام ١٢٥ (١ ، ٢)

٢ سويد بن عمير

التمام ١٢٦ (١ ، ٣)

١ — اللسان والتاج (ألو) أبو سهم

٢ — التاج واللسان (غزل)

* * *

عمرو بن هميل ٣٧

١

٢ — التاج (واللسان والصحاح (رعل) :

٤ — التاج (واللسان) والتكملة (قلل) .

٢ سويد بن عمير

التمام ١٢٦ ، ١٢٧ (١ ، ٣)
٤ — التاج (نعل) والتكملة نعل

٣ عمرو بن جنادة

١ — معجم الشعراء ٦٥ ، ومن اسمه عمرو لابن الجراح
٣ — التمام ١٢٩ .

٤

اللسان والتاج (كتت) (٥ ، ٦) و(رضض) (١ ، ٥ ، ٦) اللسان (رضض) (١ ، بيت ٦ مع شعر ابن أحمر بقافية « روينا » ، التمام ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ (١ ، ٥ ، ١٣) .
٤ — التاج واللسان والتكملة (ترح) .
٥ — التكملة (كتت) .
٩ — واللسان والتاج (حدل) و (حذل) التكملة (حدل) .
١٢ — التكملة واللسان والتاج (خلف)
١٦ — التاج واللسان (حتت) .

* * *

عامر بن سدوس ٣٨

١ هو أو البريق

انظر شعر البريق رقم ٢٨ قصيدة ٤ وتخريجها .
التمام ١٣٢ (١ ، ٥) .

٢ هو أو البريق

انظر شعر البريق القصيدة الخامسة وتخريجها ما عدا البيت (١١) فهو فى ديوان الهذليين (٣ : ٥٧) ولا يوجد فى شعر البريق ، وفى اللسان (ضيف) عجزه .

* * *

مرة بن عبد الله ٣٩

١

١ — اللسان (مرح) والمحكم ٣ : ١٥٩ ٢٥٨ والتمام ١٣٤ ، معجم البلدان (سحيم) و (المراح) .

٢ — اللسان (جوش) المحكم ٣ : ٨١ .
٣ — اللسان (سلف) .

إياس بن جندب ٤٠

١ ابن نجدة الفهمى

* * *

٢

التاج والتكملة (ثعط) (٤ ، ٥)
١ — التمام ١٣٤
٤ — معجم البلدان (غضار) ونسبه لابن نجدة .
٥ — اللسان (ثعط)

* * *

خالد بن زهير ٤١

التمام ١٣٥ (١ — ٤) معجم البلدان (عزيب) (١ ، ٢)
٣ — التاج (بشأ) بتحريف معجم البلدان (بشاءة) .
٦ — معجم البلدان (عوير) .

* * *

يوم نمار ٤٢

• ص : ٨٤٤ « إذا هو أدبرا » تأبط شرا
الأغانى ٢١ : ١٩٢ (١ ، ٢ ، ٣) معجم البلدان (ظراء) (١ ، ٢ ، ٣)
• ص : ٨٤٦ « جمادى بالقطار » أم تأبط شرا
معجم ما استعجم (حتن) (١ ، ٢) الأغانى ٢١ : ١٩٥ معجم البلدان (الحريضة) ١ ، ٢
٢ — المشترك وضعا لياقوت ٤٢١ معجم البلدان (نمار) .
• ص : ٨٤٦ « برخمان » أم تأبط شرا
معجم ما استعجم (رخمان) (١ ، ٢) ، أخت تأبط ، تبريزى حماسة ٢ : ١٦١ (١ ، ٢ ، ٣)
الأغانى ٢١ : ١٩٥ (١ — ٤) أما فى صفحة ١٩٠ (١ ، ٢) لأخت تأبط ، التاج (رخم)

(٣،٢،١)وفى مادة (أبط) (١ ، ٢) التكملة (رخم) (١ ، ٢) التمام ١٣٦ (٣ ، ٤) :

● ص : ٨٤٦ وابناه وابن الليل

المعانى الكبير ١٢٣٠ الأغانى ٢١ : ١٩٥ التاج (قرب) و (زمل) التمام ١٣٦ .

● ص : ٨٤٧ « كالحسائل » تأبط شرا

الأغانى ٢١ : ١٩٥ - ١٩٦ (١ ، ٢ ، ٣) التاج (شكع) (١ ، ٢ ، ٣) .

● ص : ٨٤٧ « فالكراب » تأبط شرا

الأغانى ٢١ : ١٩٦٠ (١ ، ٣ ، ٢) وفى صفحة ١٧٧ مع اختلاف وزيادة بيت فى الأول وبعده (٣ ، ٢ ، ١) وبعدها زيادة بيت ، معجم البلدان (الكراث) (١ ، ٢ ، ٣) .

● ص : ٨٤٨ « من منصاب » ، رجل من بنى قريم

الأغانى ٢١ : ١٩٦ (١ - ٢٥) أما فى صفحة ١٧٨ فنسب ذلك لأنس بن حذيفة) ولعله حذيفة بن أنس) (٢ ، ٣ ، ١٠) التمام ١٣٧ (١ ، ٤) .

* * *

يوم صورة ٤٣

ذئب ابنة نشبة

فى معجم البلدان (صورة) ذبية بنت بيشة الفهمية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥) .

يوم ٤٨

● ص : ٧٨٨ ، كانف

معجم البلدان (إحيل) (٧ ، ٨)

٦ — التمام ١٣٩ ، المخصص ٩ : ١١٠

٧ — معجم ما استعجم (إحليل) والتاج (حلل)

يوم ٤٩

● ص:٨٥٩ « أعتما» الجموح

٤ — التمام ١٤٠

● ص : ٨٦٠ « طويل » المذال بن المعترض

١ — التاج (صيل) معجم البلدان (تصيل) و (نصيل)

٢ — التمام ١٤١

● ص : ٨٦٠ رجز « أول » المذال بن المعترض

التمام ١٤١ (١ ، ٢)

يوم ٥٠

ص : ٨٦٢ « أتعذر » طارق الخزاعى

الأغانى ٢١ : ٢٦ (١ ، ٢) وكذلك فى صفحة ٢٧

● ص : ٨٦٢ « تتحضر » أمية بن الأسكر

الأغانى ٢١ : ٢٥ (١ ، ٢ مع بيت ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٦ مع بيت) وفى صفحة ٢٦ (١ ، ٢ مع البيت الزائد الأول)

٤ — التاج (جوع)

☆ ☆ ☆

« بعيد » عبد مناف بن ربع تقدم فى شعره

يوم مقتل ابن عاصية ٥١

● ص : ٨٦٤ « يحميها » ريطة بنت عاصية

الأغانى ١٢ : ٩٨ (٤ ، ١)

٨ — تفسير البحر ٤ : ٤٥٧

ص : ٨٦٦ « بالوادى » ريطة بنت عاصية

الأغانى ١٣ : ٩٨ (١ ، ٢)

٢ — الأغانى ١٢ : ٩٧ وبعده

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ يَتْبَعُها مُضَرَّجٍ بعد ما جَادَتْ بِإِزْبَادِ

وانظروا الأغانى أيضاً ١٢ : ١٠١ ، ١٠٢

حديث حبيب ٥٣

معجم البلدان (قيسرون) (١ ، ٣) و (علجانة) (٣ ، ٤)

٣ — التمام ١٤٦ معجم البلدان (سلاب)

يوم نبط ٥٤

● ص : ٨٧١ «السود» الجموح

التمام ١٤٨ - ١٤٩ (٢ ، ٣ ، ٨) الإنصاف ٣٨ (١ ، ٢)

المخصص ١٥ : ١٩٠ (١ ، ٢) شرح المفصل ١ : ٩٥ (١ ، ٢) التاج واللسان (عذر) (١ ، ٢) ويقال هذا الشعر لراشد بن عبد ربه . الخزانة ١ : ٢٢١ (١ ، ٢) وفى ص ٢٢٢ بيت هو :

إذ هم كَرَجْل الدَّبَى لادَرَّ دَرُّهُمُ يَغْزُون كُلّ طُوَال المَشْى مَمْدودِ

و (٥) ذكر ذلك عن أبى تمام فى كتابه مختار القبائل منسوبة لراشد بن عبد ربه .

١ — التاج واللسان (سود) أساس البلاغة ١ : ٤٦٥

٢ — المنجد لكراع (٩٧ – ١) ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٠٩ ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٢١١ ، الألفاظ الكتابية ٢٤٤ الصحاح (عذر) ديوان عامر بن الطفيل ١٥١ جمهرة الأمثال لأبى هلال ٢ : ١٨٠ بتحريف .

٤ — اللسان والتاج (عصد) بدون نسبة فيها

٧ — شروح سقط الزند ٢٨٦ ، ٦١٧ ، ٩٧٥ اللسان والتاج (رود) وكرر اللسان عجزه ، تأويل مشكل القرآن ٤٢٣ عجزه المخصص ١٤ : ٨٩ عجزه المقاييس ٢ : ٤٥٨ عجزه مع تغيير الصحاح (رود) عجزه ، أساس البلاغة ١: ٣٧٩، الصاحبى ١٢٤ عجزه ، تفسير القرطبى ٢٠ : ١٢ عجزه ، جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ٣١٣ عجزه .

٩ — التاج والتكملة عبد معجم البلدان (عنود)

● ص : ٨٧٣ « وعقْلِ » وليعة

١ — التمام ١٥٠

● ص : ٨٧٣ « الولائعا » غالب بن رزين

١ — اللسان والتاج (ولع)

٢ — التمام ١٥٠

● ص : ٨٧٤ « العباهلة » محرث بن زبيد

التمام ١٥١ (١ ، ٢)

* * *

أبو عمارة بن أبى طرفة ٥٥

١

التاج (كنف) (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) « وقال أبو لطيف يعنى أخا له أصغر منه » ، التمام ١٥٢ ، ١٥٣ (٦ ، ١١ ، ١٣) مع تحريف القافية ، المحكم ٣ : ٧٣ (٩ ، ١١)

٦ — التاج واللسان (ضيف)
١١— المحكم ٣ : ٧٤

٣ حُذَيْر

٣ — التمام ١٥٥

٥ عقيل بن زياد

١ — التمام ١٥٦

* * *

عبد الله بن أبي ثعلب ٥٦

التمام ١٥٧ – ١٦٢ (١ ، ٥ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٦٤)

* * *

حديث رجل من هذيل ٥٧

اللسان والتاج (فوق ١) (٤ ، ٥) وانظر تهذيب الألفاظ ٣٣٢ وما بهامشه
٣ — التمام ١٦٣
٥ — المنجد لكراع (٢٠ – ب) فوقة ، وكذلك التاج واللسان (فوق) تهذيب الألفاظ ٣٣٢ ثم انظر هامش تهذيب
١ — التمام ١٦٤

* * *

أبو الخنان ٥٨

التمام ١٦٥ ، ١٦٦ (٨ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤)
٤ — التاج واللسان (كظم) أساس البلاغة ٢ : ٣١١
١٢— أساس البلاغة ١ : ٤٢٤
٢٤— معجم مااستعجم (أثلة)

* * *

عياض بن خويلد ٥٩

● صفحة ٩٠٣ « جاهدا »

الإصابة ترجمة عياض بن خويلد ، وجعله هو البريق (١ - ٤) معجم الشعراء ١١٢ (١-٤)

● صفحة ٩٠٠ « بنو مؤمّلِ »

جمهرة ابن دريد ٣ : ١٧٠ (٢ ، ٣) « رياح الهذلى » التمام ١٦٧ (١ ، ٢)

● صفحة ٩٠٥ « وخائف »

معجم مااستعجم (فنان) (٣ - ٧) معجم البلدان (عاذ) (٦ ، ٧)

• • •

عبد الله بن مسلم بن جندب ٦٠

١

طبقات الشافعية ٢: ١٤٦ . فى ترجمة محمد بن الحسن بن دريد (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦)

١ — العقد الفريد ٦ : ٤٢٣

٧ — التمام ١٦٠

٢

تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٨ (١ ، ٢ ، ٣ وزيادة بيت) هو فى معجم البلدان التاج (حزب) (١ ، ٢) وفاء الوفا ٢ : ٤٢ ، ٤٣ (١-٣ وزيادة بيت ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩) معجم البلدان (أحراب) (١ ، ٢ ، ٣ زائد بيت ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩)

١ — التاج واللسان (لوم) الحارث بن حلزة . والصحاح (لوم)

٢ — اللسان (حزب) المحكم ٣ : ١٧١

٤ — التمام ١٦٨

٧ — التاج واللسان (سوغ)

٤

التمام ١٦٩ (٣ ، ٦)

أبو صخر ٦١

١

التمام ١٧١ – ١٨١ (١ ، صدره ، ٥ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٢٦ ، ٤٣ – ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١) معجم ما استعجم (قوس) (٤٣ ، ٤٧) و (عير) (٤٥ ، ٦٣ ، ٤٣)الأغانى ٢٣: ٢٧٤ – ٢٧٥ (٢٧ ، ٢٩ – ٣٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ – ٦٤) معجم البلدان (العراق) (٤٢ – ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٦) و (قوس) (٣٦ ، ٣٧) و (نقرى) (٥١ ، ٥٤)

٦ – التاج واللسان (شمس)

٧ – اللسان (طلل)

٩ – التاج واللسان (هضب)

١٢ – التاج واللسان (عرم) المحكم ١ : ٢٣٣

١٣ – التاج واللسان (خلب)

٣١ – اللسان (هيم)

٤٠ – معجم ما استعجم ومعجم البلدان (عروان)

٤٣ – المرصع ١٨٥ ، التاج (قوس)

٤٥ – المرصع ١٦٢ ، التاج (خمص)

٤٦ – معجم البلدان (شمران)

٤٧ – معجم البلدان (المراكب)

٤٨ – معجم ما استعجم (نميس)

٤٩ – المخصص ١٠ : ٩٢

٥١ – معجم ما استعجم (نقرى)

٥٧ – اللسان (دعب) أساس البلاغة ١ : ٢٧١

٦١ – اللسان والتاج (شهب) .اللسان والتاج (زمم) عجزه « شاصب »

٢

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ١ : ١٦٢ – ١٦٣ (١ – ٨)

١ — التاج واللسان (تود) و (رخد)

٨ — اللسان والتاج (جود) صخر الغى

٣

التمام ١٨١ – ١٨٥ (١ ، صدره ، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٠) ، حماسة البحترى الباب ١١٦ : ٣٠٦ (١ – ٣ ، ٥ – ٨ ، ١٢ ، ١٣) الأغانى ٢٣ : ٢٧٦ (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣)

١٠ — المحكم ٣ : ١٥٤

١٧ — التاج واللسان والتكملة (زغر) معجم البلدان (زغر)

١٨ — التاج واللسان (عصل) المحكم ١ : ٢٧٢

٣٤ — التاج واللسان والتكملة (دغل)

٤

التمام ١٨٧ – ١٨٩ (١ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠)

٤ — التاج واللسا (شهر)

٩ — اللسان (برد)

١٤ — اللسان (حقد) ، المحكم ٢ : ٣٩٥

٥

التمام ١٩٠ (١ ، صدره ، ٤ ، ٧ ، ٨)

٤ — المحكم ٣ : ١٦٨

١٨ — تفسير البحر المحيط ٢ : ٤٢٩

٦

التمام ١٩٢ – ١٩٤ (١ ، صدره ، ٤ ، ٧ – ١٠ ، ١٢ ، ١٤) شرح شواهد المغنى ٢٢٠

(١٥،١ ، ١٦)، الأغانى ٢٣: ٢٧٧- ٢٧٨- (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧، ١٠ - ١٦) . وانظر ديوان مجنون ليلى ٤٦ وتزيين الأسواق ٦٦ والعينى ٤ : ٤٧٠ وشرح نهج البلاغة ٤ : ٤٣٨ وعيون الأخبار ٣: ٣١ وسرح العيون ٢: ١٢١ والزهرة ١٣٧. ٣٣٣، والأغانى ٢: ٢٠ دار الكتب، والبديع فى نقد الشعر لأسامة بن منقذ ١١٠، معجم البلدان (عنبب) و (نقيع) (٧ ، ٨)

٦ — التاج واللسان (ورغم)

٧ — معجم البلدان (قناة)

٨ — معجم ما استعجم (الجبيت)

٩ — التاج واللسان (غسق)

١٠ — التاج واللسان (غلل)

٧

التمام ١٩٤ — ٢٠٢ (١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ « حساد » ، ١٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٥٢) نسب قريش ٢٩١ (٢٠ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥١) التكملة واللسان والتاج (زغد) (٤٩ ، ٥٠)

١ — التاج واللسان (ثنى)

٢٥ — معجم ما استعجم (أجياد) عجزه ، معجم البلدان (مبعوق)

٢٦ — التاج واللسان (طلى) المخصص ١٥ : ١٢٧

٢٨ — اللسان والتاج (ريد) معجم البلدان (فود)

٢٩ — واللسان (رسم)

٨

التمام ٢٠٢ — ٢٠٥ (١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٦) حماسة ابن الشجرى ١٠٧ (٢٩ ، ٣٠ ، ١٧)

٢ — التاج (فيض) معجم البلدان (الفيض)

٣ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (لفت)

١٢ — التاج واللسان (خطط)

١٤ — اللسان (طفل)

٢٣ — التاج (سمر) (أبو ذؤيب، اللسان (سمر)

٢٤ — أساس البلاغة ٢ : ٤٣ « نسبه للسهمى »

٢٧ — الموازنة ٢٨٦

٣٦ — معجم ما استعجم (حضرموت)

٩

التمام ٢٠٦ — ٢١١ (١، ٢، ٩، ١١، ١٥، ٢١) نسب قريش ١٩١ (٢٧، ٢٨) الأغانى ٢٣ : ٢٧٣ (١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ – ٢٩) معجم البلدان (المرتمى) (١–٣) و(قراس) (١٠٠٨)

٩ — المخصص ٢ : ١٠٢ اللسان (هدر) عجزه

٢٢ — التاج واللسان التكملة (رهف)

١٠

التمام ٢١٢ ٢١٤ (١ ، صدره ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٨) الأغانى ٢٣ : ٢٧٠ — ٢٧٢ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ باختلاف وزيادة بيت الهامش الأول ، ٢٣ ، ٢٠ وزيادة بيت الهامش الثانى ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٧)

١ — التاج واللسان (عصل) و (ضحو) ، المحكم ١ : ٢٧٢

٥ — التاج واللسان والتكملة (بند)

٧ — اللسان والتاج (ردع) صخر ، المحكم ٢ : ٩

١١ — المخصص ١٦ : ٤٧

٢٢ — المخصص ١٠ : ٧١ اللسان (علم)

٢٣ — التاج واللسان (طحو) صدره « طاحى الضفاف »

١١

هذه قصيدة فيها زيادات واختلاف فى الرواية فى مراجعها

مسالك الأبصار ٩ : ١٦١ (٨ ، ١٤ ، ٩ ، ١٠ « الذعر » ، ٢٣ ، ٢٦ ، ١٥– ١٧) شرح المرزوقى ١٢٣١ (٩ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٢٦) نقد الشعر ٤٤ (٩، ١٥– ١٧ مع ثلاثة أبيات، الأمالى ١ : ١١٨ – ١٢٠ قصيدة بزيادات واختلاف ، الخزانة ١ : ٥٥٣ – ٥٥٤ عن الأمالى، ديوان مجنون ليلى ١٣٠ ومراجعه، الحماسة البصرية ١٥١ (٩ – ١١) وقبلهما بيتان و ٨ وصدره « وإنى لتعرونى لذكراك هزة » ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ١٥ – ١٧ ، ١٤) زهر الآداب ٣٥٢ (٢٩ – ٣١) وفى ص ٧٤٣ (١ ، ٢) وفى ٩٨٣ (٢٣) وقبله ثلاثة أبيات ليست فى القصيدة ، شرح شواهد المغنى ٦٢ (١ ، ٢ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٢ – ٢٦) الخزانة ٢ : ١٧٠ (٢٢ ، ٢٣) ، المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٦٧ – ٦٨ (٢٦ ، ٢٣، ٢٢، ١١ ، ٨ مع اختلاف الصدر، ٩ ، ١٠) الخزانة ٣ : ٦١٧ (١٥ – ١٧) اللسان (رمث) (٩ ، ١٠ ، ٨ ، ١٤ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩) عيون الأخبار ٤ : ١٣٨ — ١٣٩ (٩ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ مع بيت ،

٢٦ ، ٨ مع بيت الأغانى ، ٢٣ : ٢٢٦ — ٦٧ (٢٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٩ ، ١٠) وفى صفحة ٢٧٨ – ٢٨٠ (١ ، ٣ – ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٤) وفى صفحة ٢٨١ (٨ – ١٠ ، ٢٣ ، ٢٦) .معجم البلدان (رمان) ثلاثة أبيات هى فى الأمالى وليست هنا وفى (البين) (١ ، ٢) وانظر ثمار القلوب ٤٧٦ اليتيمة ٤ : ٢٢٠ محيى الدين ،٢٠٦ صاوى ، وليس لها عزو ، الكشاف ، ١ : ١٣٨ (٩ صدره وبهامشه ٩ ، ١٠)

١ — التمام ٢١٤ ، التاج واللسان (سفر) ، (جوش)

٢ — المنصف ٢ : ٢٢٩

٣ — الخصائص ١ : ٣١٠ ، صدره .

٦ — الأغانى ١ : ٣١٩ بالطبعة الثانية الثقافة ، التاج واللسان (ردد)

٧ — التاج والتكملة (طلع)

٨ — البحر المحيط ١ : ٤٨٣ ، الإنصاف ١١٤ وفى ١١٦ عجزه ،الجرجاوى (ابن عقيل) ١٢٩ قطة (ابن عقيل) ١٣٢ اليتيمة ٤ : ٢٨٥ (محيى الدين) ٢٦٨ (صاوى)

٩ — شرح المرزوقى للحماسة ٧٣٠ ، شرح المفصل ٨ : ١١٤ تبريزى حماسة ٢ : ١٢٦ جواهر الأدب للاربلى ١٦٧

١٠ — الموازنة ٣٦٩ « لا يروعهما النفر » الاضداد لابن الأنبارى ١٩٧ محاضرات الراغب ٢ : ٣١ « لا يروعهما الدهر »

١٤ — شروح سقط الزند ٢٢٦ ثمار القلوب ٤٧٦ العمدة ٢ : ٥٢

١٩ — المحكم ٣ : ١٤٦

٢١ — اللسان (ولى)

٢٣ — العمدة ٢ : ٩٧

٢٦ — إعجاز القرآن ١٤١ ، رسالة الغفران ٣٦١ المثل السائر ٢٥ « أبو كبير » ، شرح العكبرى ١ : ٥٨ شرح الواحدى ٤٧٣

٢٩ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٤١ ، المقاييس ٢ : ٤٣٧ / ٣ : ٢٥٦ / ٦ : ١٣٠ . الصحاح والتاج (رمث) شرح العكبرى ٢ : ١٦٩

١٢

التمام ٢١٥ – ٢١٧ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١٨)

١٣

التمام : ٢١٨ – ٢٢٠ (١٧،٢٧،٦) نقد الشعر (٥،٢) ، معجم البلدان (طلال)(١٨،١٩)

١٣ — أساس البلاغة ١ : ١٣٣

١٨ — التاج (طلل)
٢٧ — التاج واللسان (رجز) أساس البلاغة ١: ٣٢٤
٣٣ — التاج واللسان (زهر)
٣٨ — التاج واللسان (فيض)

١٤

١٢ — اللسان (ربع) عجزه ، منسوب لصخر ، التكملة (ربع)
٢١ — التمام ٢٢٠
٢٧ — معجم البلدان (حامد)

١٥

التمام ٢٢١ - ٢٢٣ (٦ ، ١٨ ، ١٧) نقد الشعر ١٣ (١٠ - ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠) ، اللسان (بوب) (١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥)
٦ — التاج (شكم) و (ربل) اللسان (شكم)
١٠ — الصناعتين ٣٧٨
١٤ — اللمع ٢١ - م
١٨ — أساس البلاغة ٢ : ٥٣٠

١٦

معجم ما استعجم (رهاط) (١ ، ٢) . التمام ٢٢٣ - ٢٢٤ (٢ ، ٤) التاج (بيل) (١ ، ٢) ، معجم البلدان (بابليون) (١ ، ٤) و (الضياع) (١، ٢)
١ — معجم البلدان (رحب)
٤ — معجم ما استعجم (أليون) « باب أليون » التاج (يون)

١٧

الأغانى ٢٣ : ٢٨٢ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ١٨) وفى ٢٨٣ (٣٥) وفى ٢٨٤ (٣٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ - ٣٠) وفى ٢٨٦ (٢١) . التمام ٢٢٤ - ٢٢٥ (١٥ ، ١٧ ، ٢١) مسالك الأبصار ٩ : ١٦١ (١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١) ، الحماسة البصرية ١٥٠ (٣١ ، ٣٢ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥) شرح المرزوقى ١٢٣٢ (٣١، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨، ٣٤، ٣٥) معجم ما استعجم (جابة) (١-٤) التكملة واللسان والتاج (طوس) (٢٠ ، ٢١) اللسان والصحاح والتاج (هوى) (٢٤، ٢٥) معجم البلدان (فردى) (روضة الحزم) (١ ، ٢) وفى (نبوان) (١ ، ٤) وفى (برم) (١٣ ، ١٤)
١ — التاج واللسان (جوب)

٢ — معجم البلدان (بيض) معجم (الجابتان)
٤ — الخزانة ١ : ١٨ ، التاج (نبو)
٨ — اللسان (وسم)
١٣ — التاج واللسان (برم)
١٨ — المثل السائر ١٠٧
٢١ — أساس البلاغة ٢ : ٨٣
٣٤ — اللسان والتاج (ضرع) صخر ، المحكم ١ : ٢٤٩
٣٥ — الإنصاف ٩٠

١٩

٣ — التمام ٢٢٥

* * *

مليح بن الحكيم ٦٢

١

التمام ٢٢٧ - ٢٣٣ (١ صدره ، ٤ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠)

٨ — اللسان والتاج (درج)
١٠ — اللسان والتاج (حطط) أساس البلاغة ١ : ١٨٢
١٤ — المحكم ١ : ١٢٩
١٧ — اللسان والتاج (بطن) ، (نوى)
٢٣ — محاضرات الراغب ٢ : ٣٥ بتحريف وتغيير
٢٧ — اللسان والتاج (رمى)
٣٢ — اللسان (حدق)
٣٩ — اللسان والتاج (أبط) « ترهق . تزهق »
٥٨ — شروح سقط الزند ٢٠٠٣ عجزه
٦٤ — اللسان والتاج والتكملة (عقق) « السابم المنفق »

٢

التمام ٢٣٣ - ٢٣٤ (١١ ، ٢٢ ، ٢٣) معجم البلدان (روضة عمق) (١ ، ٢ ، ٣) و (العراق) (٣ ، ٤) و (حومى) (٩ ، ١٠)

٣ — المشترك وضعا لياقوت ٢٢٢

١٠— معجم مااستعجم (حومى)

٢٢— المخصص ٣ : ٢٤

٣٢— اللسان والتاج (وله) « تنأى الدار واتله الغيور »

٣

التمام ٢٣٤ – ٢٢٩ (١ ، ٣ ، ٨ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤)

٤ — اللسان (غرد)

٨ — اللسان (جسد)

١٢— اللسان والتاج (جور)

١٣— المحكم ٣ : ١٠١

١٩ - معجم مااستعجم (الشرى)

٢١ - اللسان والتاج (حين) و(محن) المحكم ٣ : ٢٩٧ ، ٣٤٤

٢٢— اللسان والتاج (عول) المحكم ٢ : ٢٥٧

٣٣— المخصص ٨ : ١٣٥

٣٤— اللسان والتاج (شحح) و (هشش) المخصص ٨ : ١٣٥ والمحكم ٢ : ٣٤٣

٣٦— التاج واللسان والتكملة (شحح) المحكم ٢ : ٣٤٣

٤

التمام٢٣٩ – ٢٤١ (٨ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٨) نوادر الهجرى الورقة ١٩٣ (٣١،٢٨)

١٤— اللسان والتاج (صدف)

٢٣ - اللسان (رخو)

٢٧— التاج واللسان (عوذ) ، المحكم ٢ : ٢٤٢

٣٥— اللسان والتاج (جنن)

٤١— اللسان والتاج (طلب)

٥

التمام ٢٤٢ – ٢٤٥ (٨ ، ٢٧ ، ٣٢ « يبهى ويبهج » ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) معجم البلدان (توج) (٢٦ ، ٢٧)

٣ — اللسان والتاج (سدف)

١٠ — اللسان والتاج والتكملة (رهج) أساس البلاغة ١ : ٣٨٥

١٨— اللسان والتاج (سطع)

٢٤— اللسان والتاج (عنج) ، المحكم ١ : ٢٠١

٢٧ — اللسان والتاج (توج) عجزه . المشترك وضعا لياقوت ٨٥
٣٢ — اللسان والتاج (موم)
٣٤ — اللسان والتاج والتكملة (زلج)

٦

التمام ٢٤٥ - ٢٤٩ (٢ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ « تبرها يتضبح » ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠) اللسان (حتم) (٣ ، ٤) المحكم ٣ : ٢٠٨ (٣ ، ٤)

٢ — اللسان والتاج (سرى)
٤ — التاج (حتم)
١٠ — التاج واللسان (برح) أساس البلاغة ١ : ٤٧٥ ، المحكم ٣ : ٢٤٢
١٥ - المخصص ٩ : ٤٥ ، واللسان والتاج (توو) وفي التاج « تمرج »
١٧ — التاج (صحح) أساس البلاغة ٢ : ٦ والمحكم ٢ : ٣٤٦
٢١ — اللسان والتاج (جدم) « بتحريف القافية »
٢٩ — اللسان والتاج (سلع) ، المحكم ١ : ٣٠٥
٣٠ — جمهرة ابن دريد ١ : ٢٢٥

٧

التمام ٢٥٠ - ٢٥٢ (١ ، ٥ ، ١١ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٦)

١ — المخصص ١٦ : ٦٦
٣ — اللسان والتاج (عمم) ، معجم البلدان (الثرى) المحكم ١ : ٥٤
٤ — معجم البلدان (لفائف) و (الفقير)
٦ — اللسان والتاج (صنف)
١٠ — معجم البلدان (قفا آدم) و (أعيار)
١١ — اللسان والتاج (قدع)
١٤ — التاج (فيض) معجم البلدان (الفيض)
١٧ — اللسان والتاج (لجج)
٤٣ — معجم البلدان (الجنينة)
٤٤ — اللسان والتاج والتكملة (ملو)
٥٢ — اللسان والتاج (طوق)
٥٥ — التاج والتكملة (زرف) واللسان (زرف) عجزه

٨

التمام ٢٥٢ (٢ ، ١٥ ، ١٦) تهذيب الألفاظ ٥٢٩ (٢ ، ٤) اللسان والتاج (مرع) (٤ ، ٥) وقبلهما

سَقَى جَارَتَىْ سُعْدَى وسُعْدَى وَرَهْطَهَا وَحَيْثُ ٱلْتَقَى شَرْقٌ بِسُعْدَى ومَغْرِبُ

١ — اللسان والتاج) وصب)

٤ — اللسان والصحاح والتاج (رعب) إصلاح المنطق ٢٥١ – ٢٥٢ ، المخصص ٣ : ١٥٦ و ٩ : ١٢٦ ، المحكم ٢ : ٥٩

٦ — اللسان والتاج (حرر)

٩

التمام ٢٥٣ – ٢٥٦ (٣ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٩٥) اللسان (عزف) (٢٥ ، ٢٧) « ولا العزيفات » التاج (شقق) (٩ – ١٢) المحكم ١ : ٣٤٩ (٢٥ ، ٢٧)

٣٨ — اللسان والتاج (دلج)

٦٩ — المخصص ٦ : ٧٤

١٠

التمام ٢٥٦ – ٢٥٧ (٢ ، ٥ ، ٧ ، ١١)

١٣ — اللسان والتاج (نفج) و(نفح) والصحاح (نفج) المخصص ٦: ٣٨، ١٧١

٢٢ — اللسان والتاج (ضرر) و (حفل) المحكم ٣ : ٢٦٣

٢٣ — اللسان والتاج (ردد)

٤٢ — اللسان (طحو) صحيح البلدان (الطخى) المحكم ٣ : ٣٧٣

١١

١ — اللسان والتاج (سجج)

٦ — اللسان (سفف)

٩ — اللسان والتاج (وله)

١٤ — التمام ٢٥٧

* * *

أبو كبير الهذلى ٦٣

١

ديوان الهذليين ٢ : ٨٨ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس كلها بترتيبها . شرح شواهد المغنى ٨١

(١ وإشارة إلى البيت الثانى وسقط من النسخة مع أنه شرحه ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٤ — ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ . وفى صفحة ٨٣ البيتان (١٨ ، ٢٢) الخزانة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ (١٤- ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥) وفى ح ٤ : ١٦٦ (١ - ٦) وفى ح ٤ : ٤٢٠ (٤٥ - ٤٨) وتكرر فيها (٤٨) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٥٤ - ٥٥ (١ - ٥ ، ١٩ ، ٢٠) وفى ح ٣ : ٣٦١ - ٣٦٢ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) نقد الشعر ٢٩ (١٤ - ١٨ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥) شرح التبريزى للحماسة ١ : ٤١ وشرح المرزوقى للحماسة ٨٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) . الحماسة البصرية ٢٧ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) تهذيب الألفاظ ٢١٨ (١ ، ٢) وفى ص ٤٦٧ (١٠ ، ١١) وفى صفحة ٦٢٩ - ٦٣٠ (١٦ ، ١٧) . العقد الفريد ٦ : ١١٧ - ١١٨ (١٤ ، ١٦) تهذيب ابن عساكر ١ . ٣٢٤ (١٨ ، ٢٢) . التاج (عيط) (٣٣ ، ٣٤) ، المعانى الكبير ٥١٩ (١٥ - ١٨) وفى صفحة ٥٥٠ (٣٩ ، ٣٨ ، ٢٣) وفى صفحة ٨٩٢ (٢٦ ، ٢٧) وفى صفحة ١٠٦٥ (٤٢ ، ٤٣) الشعر والشعراء ٦٥٣ (١٤ - ١٨ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٤٨) عيون الأخبار ٢ : ٦٥ (١٦ ، ١٧ ، ١٨) العمدة ٢ : ٦١ (١ ، ٤٨) ، فى ٢ : ٦٦ (٣٣ ، ٣٤) حلية الأولياء ٢ : ٤٦ (١٨ ، ٢٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٣ (١٨ ، ٢٢) الكامل ١ : ٧٩ (١٥ ، ١٦)

* * *

فى كتاب المنازل والديار ٩٨ وقال أبو كبير واسمه عتبة بن خادم أحد بنى حرام

يا صاح قف بديار الحىّ مقفرة　　من الأحبة واحبس أينقًا قُودا

فى الاقتضاب ٤٠١ أبو بكر الهذلى «تحريف» ، وكذلك فى تفسير البحر ٤ : ٣١٥ أبو بكر «تحريف» . فى الحماسة البصرية ٢٧ أبو كبير جاهلى ، فى التاج (غبر) أبو كبير واسمه عامر بن خنيس

١ — الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة الغفران ٢٦٠

٢ — مفردات الراغب ٢٣٧ ، تفسير القرطبى ١٩ : ٢٦٣ ، المخصص ١١ : ٧٧ ، ١٤ : ٦٦ واللسان والتاج (سلسل) وهمع الهوامع ٢ : ٢٠

٣ — اللسان والتاج (بطل)

٥ — تهذيب الألفاظ ٤٣ ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٤ ، ٣٠٢ ، شرح المفصل ٨ : ٣١ ، التمام ٢١٩ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٦٤ ، الخزانة ٤ : ١٦٥ ، شروح سقط الزند ٧٥٤ ، اللسان والتاج (هضل) والتاج (مصع) واللسان (مصع) عجزه ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٨ و ٣ : ١٠١ وفى ٣٥٦ عجزه

٨ — اللسان (طفل)

٩ — اللسان والتاج (عمد) المحكم ٢ : ٢٧

١٠ — اللسان والتاج (سخل) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٠

١١ — مفردات الراغب ٢٢٣ صدره ، اللسان والتاج (حشد) و (عزل) والتاج (فرش) وفى اللسان (فرش) عجزه ، المخصص ١٢ : ٢٤٤ ، المعانى الكبير ٥٢١ ، الجمهرة ٢ : ٧٦ ، ٣ : ٢٠٦ والمقاييس ٦ : ٦٢ عجزه ، أساس البلاغة ٢ : ١٩٤ ، المحكم ١ : ٣٢٤ ، ٣ : ٧٢

١٢ — المخصص ٨ : ١٥٧ - ١٥٨ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ١٠٧ ، ١٦٠ ، واللسان والتاج (غطط) و (وعع) واللسان (جفل)

١٣ — المعانى الكبير ٨٩٧

١٤ — الإنصاف ٢٠٣ ، كتاب سيبويه ١ : ٥٦ . الشعر والشعراء ٦٥٧ صدره ، الخزانة ٣ : ٤٦٨ ، المقاييس ٦ : ٣١ ، والمحكم ٢ : ١٧٦ . اللسان (غشم) ، (علا) والصحاح (غبر) والتاج (غشم) صدره

١٥ — شرح المفصل ٦ : ٧٤ ، اللسان والتاج (هبل) والصحاح (هبل) عجزه ، المقاصد النحوية ٣ : ٥٥٨ وأساس البلاغة ٢ : ٥٣٣ بعض عجزه

١٦ — الأمالى للقالى ٢ : ٣٢٠ ، الاقتضاب ٤٠١-٤٠٢ ، نظام الغريب ٩٠ ، تهذيب الألفاظ ٦٦٢ « بعضه » ، أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٨ ، واللسان والتاج (حمل) ، المحكم ٣ : ٢٧٩ الفائق ٢ : ٢٢٧ ، المقاييس ٣ : ٤٣

١٧ — تفسير الكشاف ٣ : ٢٢٥ ، الكامل ١ : ٧٧ ، شرح العكبرى ١ : ٥ ، ٣ : ١٨٣ ، أساس البلاغة ٢ : ٥٣٦ عجزه ، الفائق ١ : ٣١٩ بعض عجزه ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٣٠٩ ، ٣ : ٣٦٢ واللسان والتاج (سهد) و (حوش) و (هجل) والصحاح (حوش) وفى (هجل) عجزه ، المقاييس ٣ : ١٠٨ ، ٦ : ٣٧ ، شرح المرزوقى للحماسة ١٥٣٥ صدره . المحكم ٣ : ٣٥٧

١٨ — تفسير البحر ٤ : ٣١٥ شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، العقد الفريد ٦ : ٣٢ ، عيون الأخبار ٢ : ٦٤ ، إصلاح المنطق ٢٨١ ، المنصف ٣ : ٤٦ شروح سقط الزند ٣٩٦ جمهرة ابن دريد ١ : ٢٦٨ ، ٣ : ٣٥١ ، اللسان والتاج والصحاح (غبر) الاشتقاق ٣٤١

١٩ — شرح المفصل ٤ : ٦١ والتاج واللسان والصحاح (طمر) والتاج (خيل) ، واللسان (نزو) عجزه ، وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٧٤

٢٠ — كتاب سيبويه ١ : ١٨٠ . المخصص ٨ : ١٣٨ ، ١٦ : ١١٣ ، والأشباه والنظائر ١ : ١١١ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، الخصائص ٢ : ٣٠٩ ، شروح سقط الزند ١٧٠ ، ١١٠٥ ، ١٨٨٦

٢١ — نظام الغريب ٢٢١. شروح سقط الزند ٣٣٣ عجزه، اللسان والتاج (خرم) والمقاييس ٦ : ١٦ ، وأساس البلاغة ٢ : ٥٥٦ عجزه

٢٢ — المخصص ١ : ٨٩ ، تفسير القرطبي ٢ : ٣٤٢ ، خلق الإنسان للزجاج ١٧ ، الكنز اللغوى ١٧٨

٢٤ — المخصص ٢ : ٥٦ . التاج (زمل) ، الجمهرة ١ : ١٩٤

٢٥ — شرح المفصل ١٠ : ٣١ ، الخصائص ٣ : ١٥ عجزه

٢٦ — مبادىء اللغة ٩٤ ، المعانى الكبير ١٠٨٦ ، المخصص ٦ : ١٧

٢٨ — الأمالى للقالى ١ : ١٤٢ ، اللسان والتاج (طوف) المعانى الكبير ١٠١٧

٢٩ — المخصص ٣ : ٢٨ ، ٤ : ١١٥ ، والجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٨١ ، واللسان والتاج (كور) ، (عرو) المحكم ٢ : ٧٩ ، ١٦٦ ، المقاييس ٤ : ٢٩٧

٣٠ — المأثور عن أبي العميثل ٨١ ، اللسان والتاج (عرق) . (ثوى) ، المحكم ١ : ١١١ ، المقاييس ٤ : ٢٨٨

٣١ — اللسان والتاج (حمم) و (جمم) المحكم ٢ : ٣٨٥

٣٢ — اللسان (جدل) و (أطر) ، المخصص ١١ : ١٦

٣٣ — اللسان (نمل)

٣٤ — اللسان والتاج (عنق) المحكم ١ : ١٢٩ ، ١٣٠ ، الجمهره لابن دريد ٣ : ١٠٨ ، ١٣٢ ، المقاييس ٤ : ١٥٩ . المخصص ١٠ : ٧٩

٣٥ — الاشتقاق ١٣٧ ، المخصص ج ٥ : ١٣٥ ديوان لبيد ٨٦ ، الجمهرة لابن دريد ج ١ : ١٥٢ و٣ : ١٤٣ وفى ٤٥٤ صدره

٣٦ — نظام الغريب ١٧٨ ، اللسان (غول) ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٤١ ، اللمع ٤٧ ـ م ، المقاييس ٤ : ٢١٤ « نابها كالأعبل »

٣٨ — تفسير الطبرى ج ١٧ : ٤١ ، شرح المرزوقى للحماسة ٢٥٤ ، اللسان (بأس) بعض صدره

٤٠ — نظام الغريب ٢٢٤ اللسان والتاج (عبل) و (جذا) المحكم ٢ : ١١٩

٤١ — اللسان والتاج (وشح) المعانى الكبير ١٠٧١ التكلة (وشح) المخصص ٦ : ٤٣ ، المحكم ٣ : ٣٦١ .

٤٢ — اللسان والتاج والصحاح (سهك) اللسان (نجف) التكملة (نجف) و (سهك)

٤٣ — اللسان والتاج (لفع) و (نجف) واللسان (نقع) عجزه ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ١٠٨ ، التكلة (نجف)

٤٤ — النبات ١٢ ، واللسان (ريش) . الجمهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٣

٤٥ — الأشباه والنظائر ١ : ٢٠٧ ، وانظر اللسان (رسل) والخصائص ٢ : ٤١٦ والمخصص ١٢ : ٢٢٥ ، ١٧ : ٣٠

٤٧ — اللسان والتاج (سنخ) (زور) و (عول) والصحاح (سنخ) الجمهرة ٢ : ٢٢٢

٤٨ — قواعد الشعر لثعلب ٣٥

* * *

٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٠٠ كلها بترتيبها . مطبوع باريس ١٤ كلها بترتيبها ، اللسان (عرض) (١٤ ، ١٥) اللسان والتاج (هكر) (١ ، ٢) المنازل والديار ٢٢١ ب (١٠ ، ١١) المعانى الكبير ٩٩٠ (١٣ ، ١٨) وفى صفحة ١٠٦٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٦) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٩٥ (١٠ ، ١١) الخزانة ٤ : ١٦٧ (١ ، ٢) شرح شواهد المغنى ٨٣ (١ ، ٢) المنازل والديار ٤٤٨ (١٠ ، ١١) المخصص ١١ : ٤٦ (١٣ ، ١٦) فى اللسان والتاج (هكر)، مطلع الأول :

أزُهيرَ ويحَكِ للشباب المُدْبِرِ والشيبُ يَغْشى الرأسَ غيرِ المُقْصِرِ

١ — الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة الغفران ٢٦٠ صدره

٢ — الصحاح (هكر) عجزه ، المخصص ١٢ : ١٤٨ عجزه ، والجمهرة لابن دريد ٢ : ٤١٥/٣ : ٤٨١ عجزه ، المقاييس ٦ : ٥٩ عجزه .

٤ — المقاييس ١ : ٢٣٤ ، ٢ : ٢٤ عجزه فيهما ، المحكم ٤ : ٤٠١ ، اللسان والتاج (حرق) و (برى) والصحاح (حرق) والمخصص ج ١٣ : ٢٣٥ ج ١١ : ٢١ عجزه ، و ج ١٥ : ١٤ عجزه ، ١ : ٨٣ ، الكنز اللغوى ١٧٤ ، أساس البلاغة ١ : ١٩٨ (حرق) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ١٤٠

٥ — اللسان والتاج (نضو) والتاج (قذر) والجمهرة لابن دريد ٢: ٣١٠ التكملة (قذر)

٦ — اللسان والتاج (شوك) ، المعانى الكبير ١٢١٢

٧ — الصاحبي ١٧٣ نقد النثر ٧٠ ، تأويل مشكل القرآن ٢٢٣ أما لى المرتضى ٢: ٢٣٤
تفسير الطبرى ١ : ٥٢ ، البحر المحيط ١ : ٢٤ - ٢٥ ، أمالى ابن الشجرى ١ : ١١٧

٨ — الاشتقاق ٢٧ ، اللسان والتاج (نضر) (ونشف) و (وذل) و (مذى)
واللسان (شنف) التكملة ٦ : ٢٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزى ٣: ١٤ ، الجمهرة لابن دريد ٢:
٣١٨ ، ٣٦٧ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٩٩ وفى ٢: ٣٧٤ عجزه

٩ — الخزانة ٣ : ٥٨٨ و ج ٤ : ٤٢١ . اللسان (عمر) الجمهرة لابن دريد ٢ :
٣٨٧ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٤٠

١٠ — التاج واللسان (قبل)

١١ — اللسان والتاج والصحاح (حوب) واللسان والتاج (بثث) و (رعش)
واللسان (طيش) ، المخصص ١٥: ٩٤ . إصلاح المنطق ص ١٣٣ ، شروح سقط الزند ١٢٧٢ عجزه

١٢ — معجم ما استعجم (تريم) التاج (تلع) اللسان والتاج (ترم) والصحاح
(ترم) عجزه .

١٣ — النبات ٣٣ ، الأمالى ١ : ١٥٧ ، اللسان والتاج(تلل) و (ذخر) واللسان
(شفع) المقاييس ١ : ٤٦ ، المخصص ١١ : ١٩٨ ، المحكم ١ : ٢٣٣ .

١٤ — الأمالى ١ : ١٧٥

١٥ — والتاج والصحاح (عرض) و (عبهر) والتاج (طوف) و (أوى) و(تبع)
واللسان (عبهر) ، المحكم ٢ : ٢٨٠ ، كتابنا هذا ص ٦١٧ عجزه .

١٦ — الاشتقاق ٦٤٣ جزء البيت . اللسان والتاج (ثور) و (خثرم) واللسان
(غرف) والتاج (غرف) صدره وأما عجزه فهو لعبد مناف بن ربع ، الجمهرة لابن دريد ٣: ٣٣٢

١٧ — اللسان والتاج (بيل) واللسان (مهج) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ٤٠٧

١٨ — الاشتقاق ١٠٤ اللسان (قنطر) عجزه الجمهرة لابن دريد ج ١ : ٢٠٦ ،
٢٤١ و ج ٢ : ٣٩٤ و ج ٣ : ٣٤٠ .

٣

ديوان الهذليين ٢: ١٠٤ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس ١٦ كلها بترتيبها ، شروح سقط الزند
١١١ (٤ ، ٥) الكنز اللغوى ١٧ (٤ ، ٥) الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٤٣٤ (٤ ، ٥)
التكملة (غضف) (٤ ، ٥) اللمع ٤٣ - م (٤ ، ٥) المحكم ١ : ٣١٤ (٤ ، ٥) الأزمنة والأمكنة

٢ : ١٤٨ (٩ ، ١٠) رسالة الغفران ٢٦١ (٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٠) المعانى الكبير ١٨٥ ، ١٨٦ (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) وفى صفحة ٢٧٧ (٢٢ ، ٢٣) وفى صفحة ٨١٥ (١٣ ، ١٤) وفى صفحة ٨٦٣ (١٧ ، ١٨) وفى صفحة ٩٨٩ – ٩٩٠ (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٥) التنبيه على الأمالى ٩٩ – ١٠٠ (٢ – ٥). الأمالى ٢ : ٢٩ (٤ ، ٥) تهذيب الألفاظ ٤٥ (٢٠ ، ٢١) المصايد والمطارد ٩٦ (٢٢ ، ٢٣) التاج (عزز) (١ ، ٢٢ ، ٢٣) الحيوان ٦ : ٣٣٦ . اللسان والتاج (عبس) (٤ ، ٥) واللسان (صيف) (٤ ، ٥) التاج (حرف) (١ ، ٢ ، ٣) اللسان (خرف) (١١ ، ١٢) واللسان (رلح) (١٣ ، ١٤) المخصص ٨ : ١٤٧ (٢٢ ، ٢٣)

١ — الخزانة ٢ : ١٦٧ تفسير الطبرى ١٥ : ١٧٣ ، البحر المحيط ٦ : ١٣٨ رسالة الغفران ٢٦٠، شرح شواهد المغنى ٨٣ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٣٦٤ صدره ، اللسان (حرف) و (كاف) الشعر والشعراء ٦٥٢ .

٤ — التاج والصحاح (صيف) .

٥ — اللسان والتاج (عود) . (عسر) و (مرط) و (غضف) و (أيم) والصحاح (أيم) والتاج (عسل) جمهرة ابن دريد ١ : ١٩٠ شروح سقط الزند ١٧٩٠ عجزه ، والمقاييس ١١ : ١٦٦ ، المحكم ٢ : ٢٣١

٧ — اللسان (يمن)

٨ — اللسان والتاج والتكملة (خلف) ، جمهرة ابن دريد ١ : ٢٨٢

٩ — النبات ١٠٧ تهذيب الألفاظ ٦٣٨ ، اللسان والتاج والصحاح (فرق) وجمهرة ابن دريد ج ٢ : ٤٠٠ وج ٣ : ٤٤٦ وإصلاح المنطق ٣٧٩ .

١٠ — شروح سقط الزند ٤٩٦ ، ٤٩٧

١٢ — التاج واللسان (فرغ) والتاج والصحاح (خرف) ، المعانى الكبير ١٠٨٨ المقاييس ٢ : ١٧٢ ، ٤ : ٤٩٣ الفائق ١ : ٣٣٤

١٣ — اللسان والتاج (جنف) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ١٠٨

١٤ — التاج والصحاح (ركع)

١٥ — اللسان والتاج (عور) و (ندر) و (جزى) والصحاح (ندر) المقاييس ٥ : ٤٠٩ المحكم ٢ : ٢٤٩

١٨ — اللسان والتاج(هكم)و(حزز)ذكره فيها فى اللسان ، المخصص ٧ : ١٦٩ المحكم ١ : ٥٧ ، ٢ : ٢٥٠

١٩ — المحاضرات ٢ : ٦٨

٢٠ — شرح المرزوقى للحماسة ٥٤١ ، اللسان والتاج (رشش)و(عرف) و(سنن) واللسان (قحز) وفى مادة (فلا) صدره

٢١ — الكنز اللغوى ١١٥

٢٢ — التكملة واللسان والتاج (وحش) المحكم ٣ : ٣٥٩

٢٣ — الفروق اللغوية ٨٩ ، المخصص ١ : ١٢٩ وفى ٤ : ١٠١٣ عجزه ، شرح المرزوقى ٣٠٣ اللسان والتاج (روث) (وخصف) والتاج (قرش) واللسان (عزز) وفى (فرش) صدره ، المقاييس ٢ : ١٨٦ التكملة (فرش) أساس البلاغة ١ : ٢٣٤ ، الكنز اللغوى ١٨٩ المحكم ١ : ٣٢ جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ١٧٩

٤

ديوان الهذليين ٢ : ١١١ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس ٢٦ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٦٠٧ (٨ ، ٩)

١ — الخزانة ٤ : ١٦٧ ، شرح شواهد المغنى ٨٣ ، رسالة الغفران ٢٦١ صدره ، اللسان والتاج (عكم) والصحاح (عكم) صدره ، الشعر والشعراء ٦٥٢ ، المقاييس ٤ : ١٠١

٥ — اللسان والتاج (سدف) واللسان والصحاح (سهر) جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٠ تفسير القرطبى ١٩ : ١٩٧ المقاييس ٣ : ١٠٩ ، ٤ : ١٦ ، أساس البلاغة ١ : ٤٧١ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ١١٦ لساعدة ، المخصص ١٠ : ٦٨ ، ١٨٩

١١ — اللسان والتاج (شغغ) واللسان (سور) ، مع نقص فيه ، التكملة (شغغ)

١٢ — اللسان والتاج (سرف)

١٣ — اللسان والتاج (بهر) ، (لجف)

١٥ — اللسان والتاج (حقق) و(شرم) والصحاح(شرم) عجزه، والمقاييس ٢ : ١٦

* * *

ساعدة بن جؤية (٦٤)

١

ديوان الهذليين ١ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا٣ كلها بترتيبها ، فى الخزانة ١: ٤٧٤ قال ، عدتها اثنان وخمسون بيتا ، شرح شواهد المغنى ٥ (١ ، ٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١) المعانى الكبير ٦٢١ – ٦٢٣ ٦٢٢ (٢٦ – ٣٦) ، ٩٩٧ (٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣)معجم البلدان (الأخشبان) (٩ ، ١٠) و (البضيع) (١٤ ، ١٥) ، (سعيا)(١٧ ، ١٨ ، ١٩)،(عمق)(١٤ ، ١٥ ، ١٦) و (العين) (١٧ ، ١٨) و (نباتى) (١٧ ، ١٨) . الخزانة ١ : ٤٧٤ (٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ ، ٥٤٤ – ٥٤٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١) صفة جزيرة العرب ٢٣٢ (١٤ – ٢٠) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١١٦ (٩ ، ١٠ ، ١١) مجموعة المعانى ٢١٢ (٢٣ ، ٢٤) معجم ما استعجم (عين) (١٨ ، ١٩)

١ — اللسان (حبب) ، (شعب) ، (شغب) ، (غضب) ، (عدا) ، (ولى)، المنازل والديار ٣٣٢، النوادر لأبى زيد ٢٧صدره، تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٥٥، المنازل والديار ١٦٣ . الصحاح (حبب) المحكم ١ : ٢٣٧ ، ٢ : ٢٨٠ والتاج (حبب)(غضب) ، التكملة (غضب) و (شغب) ورسمت تشغب ، بالغين المعجمة وتحتها ع « وعليها » معاً ، أى تشعب، جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ٢٥٧ صدره .

٢ — التاج واللسان (بغض) أساس البلاغة ١ : ٥٦ والمقاييس ١ : ٢٧٤

٣ — التاج واللسان (شب) ، (عتب) ، (غضب) ثمار القلوب ٣٦٥

٤ — التاج واللسان (عقد) المحكم ١ : ٩٣

٥ — خلق الإنسان لثابت ١٥٦

٦ — التاج واللسان (رطب) ، (شرب)

٧ — التاج واللسان (نفى)

٨ — التاج واللسان (دفأ) المخصص ١٠ : ١٣٤

٩ — التاج واللسان (هدى)

١٠ — التاج واللسان والصحاح (لفف) ، (أزم) « وكرر اللسان الشطر الأول فيها » معجم البلدان (المأزمان) أساس البلاغة ١ : ١١

١١ — التاج واللسان (سرف) إصلاح المنطق ٧٥ رسالة الغفران ٣١٥

١٢ — اللسان (وجود)

١٤ — التاج واللسان (شيم) « وكرر اللسان العجز فيها » (وعنن) ، (حرف الألف اللينة : لا) ج ٢٠ : ٣٥٤ الصاحبي ١٣٧ ، المخصص ١٤ : ٦٥ ، وأساس البلاغة ١ : ٥١٤

١٥ — اللسان (جرم) (جنب) ، (بضع) ، (عيق) ، (سدا) ، (لوا) المحكم ١ : ٢٥٩ ، ٢ : ١٥٢ معجم ما استعجم (البضيع) جمهرة ابن دريد ١ : ٣٠١

١٦ — التاج واللسان (عمق) معجم البلدان (العرق) ، العين ١٠١

١٧ — اللسان (لبج) ، (عكر) ، (رأى) التاج (رأى) المحكم ١ : ١٦٠

١٨ — التاج واللسان (نبت) ، (عين) ، (نبا) معجم البلدان ، (زباني) عجزه ، النبات لأبي حنيفة ١٢ ، المخصص ١٥ : ٢٠٠ ، والمحكم ٢ : ١٨٣

١٩ — التاج واللسان (علب) معجم البلدان (عليب)

٢٠ — التاج واللسان (غرب) ، (جلس)

٢٢ — اللسان (حفأ) ، (غيل) ، (غطى) النبات والشجر للأصمعى ٣٨ ، الصحاح والتاج (غطا) المحكم ٣ : ٣١٤

٢٣ — خلق الإنسان لثابت ١٦٩

٢٦ — المعانى الكبير ٢٨٥ . اللسان والتاج (حبا) ، المقاييس ١ : ٨٧

٢٧ — والتاج واللسان (ثوب) ، (عطف)

٢٨ — التاج واللسان (مسل) المخصص ٨ : ١٧٩ التكملة (مسل)

٢٩ — التاج واللسان (هفف)

٣٠ — التاج واللسان (عضد) المحكم ١ : ٢٤٠ . المخصص ٨ : ١٧٩

٣١ — التاج واللسان (برثن)

٣٢ — التاج واللسان (سأب) و (خرص) ، (فرط) ، (صفن) الصحاح (صفر) المنجد لكراع (٥٤ – ب) النبات لأبي حنيفة ١٤٨ ، المخصص ٥ : ١٩ . تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٥٨

٣٣ — التاج واللسان (جنب) و (لطط) (لهف) و (طغا) و (نبا) واللسان والصحاح (سبب) جمهره ابن دريد ١ : ٢١٤ ، الأمالي ٢ : ٢٥٩ ، والصحاح (جنب) . (طغا) ، و (نبا) والتكملة (جنب)

٣٥ — التاج واللسان (شور)

٣٦ — اللسان (فرط) ، (نصح) التاج (فرط) وفى (لحب) لأبى كبير ، النبات لأبى حنيفة ٦٨ لأبى كبير ، المحكم ٣ : ١١٣ ، كتابنا هذا : ١١٤٣

٤٠ — اللسان والتاج (حشب) ، (لفف) ، المحكم ٣ : ٨١

٤٣ — اللسان والتاج (نذر)

٤٤ — اللسان والتاج (بذخ) ، (مدخ) واللسان (بدخ) صدرى التكملة (مدخ)

٤٦ — اللسان والصحاح (ألب) ، (ضبر) ، (قتر) والتاج (ضبر) (ألب) ، تهذيب الألفاظ : ٤٧ ، المقاييس ٣ : ٣٨٦ عجزه

٤٧ — تهذيب الألفاظ ٤٥ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٢٦ ، أساس البلاغة ١ : ٢٧١

٤٨ — الخيل لأبى عبيدة ١٣١

٥٠ — المعانى الكبير ١٦٦ ، شرح المرزوقى للحماسة ٤١٩

٥٣ — اللسان والتاج (كتب)

٥٨ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١١ ، مبادىء اللغة ٩٩

٥٩ — التاج واللسان (خرق)

٦٠ — اللسان (خذا)

٦١ — التاج واللسان (عسل) كتاب عسل) كتاب سيبويه ج ١ : ١٦ ، ١٠٩ والكامل ١ : ٢١٦ ، والنوادر لأبى زيد ٢٥ ، تفسير البحر المحيط ج ٨ : ٣٥٠ عجزه ، المخصص ١٤ : ٧٨ عجزه ، التاج (وسط) عجزه . تفسير القرطبى ٧ : ١٧٥ ، ٩ : ١٣١ وفى ٨ : ٧٤ عجزه

٦٣ — التاج اللسان (عرج) المحكم ١ : ١٨٨

* * *

٢

ديوان الهذليين ١ : ١٩١ كلها تترتيبها ، مطبوع أوربا ١٤ كلها بترتيبها (شرح شواهد المغنى ٥٧ مع نقل عن السكرى (١ ، زائد بيتين ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨) الخزانة ٣ : ٤٥٠ — ٤٥٤ (١ ، ٨ ، ٢٧ ، ١٧ — ٢٦) المعانى الكبير ٧٢٥ — ٧٢٨ (٨ — ١١ ، ١٤ ، ١٧ — ٢٠ ، ٢٢ — ٢٥) الخزانة ٣ : ٤٥٠ — ٤٥٤ (١ ، ٨ ، ٢٧ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ — ٢٦) حماسة البحترى ٣٢٩ فى الباب ١٢٢ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧) مع اختلاف فى الرواية ، اللسان (نيج) و (رزم) (٣٠ ، ٣١) التكملة (قون) (٨ ، ٩) و (محق) (١٨ ، ١٩)

١ — معجم البلدان (معيط)

٢ — التاج واللسان (نخم) والتاج (نجس) تهذيب الألفاظ ١١٣ ويسبقه بيت الهامش « غير محتشم » الخزانة ٤ : ٤٢٢ أساس البلاغة ٢ : ٤٢٤ ، والمقاييس ٥ : ٣٩٤

٤ — التاج واللسان (وهن) ، خلق الإنسان الثابت ٢٣٣ ، الكنز اللغوى ٢٠٩ المخصص ٢ : ١٣ ، المقاييس ٤ : ٣١٥

٥ — التاج واللسان (جحم) ، المحكم ٣ : ٦٨

٦ — اللسان (ورأ)

٧ — اللسان والتاج (عور) ، (وبل) والتكملة (وبل) ، المحكم ٢ : ٢٣٣

٨ — التاج (لام) (صلد) الخزانة ٤ : ٢٣٣ ، واللسان والتكملة (صلد)

٩ — اللسان والتاج (صعد) ، (نشم) ، (قين) معجم البلدان (قان) المحكم ١ : ٢٦١

١٠ — اللسان والتاج (عتم) (جيا) اللسان (شعف)

١١ — اللسان والتاج (عرب) ، (شدف) ، (زرم) ، (صوم) وكرره اللسان فى (صوم) والتاج (خطف) جمهرة ابن دريد ، ٣ : ٨٩ ، خلق الإنسان الثابت ٣٩ الأمالى ١ : ٢٥ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٦٣ ، وتفسير البحر ٧ : ٣٦٣ ، والمخصص ١ : ٥٢

١٢ — التاج واللسان (شبب) (سجم) المعانى الكبير ١٠٦٧

١٣ — التاج واللسان والصحاح (غسم)

١٤ — التاج واللسان (أود) ، (كتم) ، (نوم) الصحاح (نيم) عجزه ، المعانى الكبير ٣٨٤ شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٤ ، المقاييس ٥ : ٣٧٥

١٦ — المحكم ٦ : ٥٠

١٧ — اللسان (ذرو)

١٨ — التاج اللسان (محق) ، (رزن) وغيرت القافية خطأ ، تهذيب الألفاظ ٣٩٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ١٢٥ ، ١٨٢ ، المخصص ٩ : ٧١ ، الصحاح (محق) أساس البلاغة ٢ : ٣٦٩ ، المحكم ٣ : ١٩

١٩ — التاج واللسان (أبى) ، (صوى) شرح شواهد المغنى ١٥٣ ، الخزانة ٣ : ٦٣٥ الصحاح (أبو) المخصص ١١ : ١١٥

٢٠ — اللسان (طرب) ، (أنق) ، (نوم) ، (سخن) ، (شأى) ، (عمل) وكرر فيها الشطر الأول ، المنصف ٣ : ٧٦ ، الخزانة ٣ : ٤٥٠ ، شروح سقط الزند ١١٤ ، ٢٣٩، ١٠٩٩ التاج (عمل) (طرب) تفسير القرطبي ٢٠ : ٢٦ ، المحكم ٢ : ١٢٧ ، ١٢٨ ، كتاب سيبويه ١ : ٥٨

٢٢ — أضداد الاصمعى ٢٢

٢٤ — التاج (حلف)

٢٦ — التاج (زحف)

٢٨ — التاج واللسان (عيط) معجم ما استعجم (معيط) ، (ثافل) معجم البلدان (معيط)

٢٩ — اللسان (هور) ، (خزم) « عجزه » التاج (هور) معجم البلدان (كبكب)

٣٠ — التاج واللسان (جشم) المحكم ٢ : ٣٠٠

٣١ — التاج والتكملة والصحاح (رزم) وفى التكملة تحت حاء « الحادر » حاء صغيرة

٣٢ — اللسان (حبل) المحكم ٣ : ٢٧٢

٣٣ — المعانى الكبير ٩٨٩ ، ٩٩٨

٣٤ — التاج واللسان (دغم)

٣٥ — التاج واللسان (جذم) ، (وشى) أساس البلاغة ١ : ١١٤ ، المعانى الكبير ٨٠ ، وإصلاح المنطق ٤٨٠ فى ملحقه ، وشروح سقط الزند ١٨٩٧

٣٧ — المعانى الكبير ٩٩٣

٣٩ — التاج واللسان (سهف) (حطم) ، (أسا) واللسان (ثمل) التكملة (سهف) المحكم ٣ : ١٨٤ ، كتابنا هذا : ٤٦٨

٤١ — التاج واللسان (نحم)

٤٢ — التاج واللسان (طرف)

٤٤ — التاج واللسان (ردم)

٤٥ — نظام الغريب ١٩٨

٣

: ٢٠٧ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢١ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير

٦٢٣ - ٦٢٤ (١ - ٦) معجم البلدان (ضيم) (١ ، ٢ ، ٩)

١ — التاج (دفق) و (ضيم) واللسان (دبب) ، (دفق) ، (ضيم) ، (عرا) المخصص ١٧ : ٢٥ ، والمحكم ٢ : ٢٤٥ ، معجم البلدان ومعجم ما استعجم (دفاق) ، معجم البلدان (عروان) ، (عروان) ، (دبوب) ، (الكراث)

٢ — اللسان (وقر) ، (كزم) والتاج (كزم) ، ملفق و (وقر)

٤ — المحكم ١ : ٢٤٥ ، والتاج واللسان (عرض)

٥ — التاج واللسان (جثث) ، (أوم) . الصحاح (جثث) عجزه المخصص ١٧ : ١١

٦ — اللسان (شور) ، (جمم) والتاج (شور) وفى (جمم) عجزه

٧ — أساس البلاغة ٢ : ٥٥

(نبح) (٣٠ ، ٣١) التكملة (قون) (٨ ، ٩) و (محق) (١٨ ، ١٩) اللسان (نبخ) (رزم) (٣٠ ، ٣١)

٤

ديوان الهذليين ١ : ٢١١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢٣ كلها بترتيبها . المعانى الكبير ٢١٦ — ٢١٧ (١٣ — ١٧) تهذيب الألفاظ ٢٧٧ (١٣ ، ١٤)

١ — التاج واللسان (كلل) عجزه ، شرح المرزوقى للحماسة ٧١٨ عجزه

٢ — التاج واللسان (رغب)

٦ — والتاج واللسان (وذأ)

٨ — كتابنا هذا ص ٢٤٥

٩ — اللسان (حجم) ، (أثل) « ختام البيت » التاج (جمم) تهذيب الألفاظ ١٢ ، المخصص ١٢ : ٢٨٠

١٢ — التاج (قطل) اللسان (جنأ) و (قطل) المخصص ٢١ : ١٩ - ١٣ : ٣٣ - ١٦ : ١٥٩ عجزه فيها كلها ولأبى ذؤيب ، المعانى الكبير ١٢٢٧ ، جمهرة ابن دريد ٣ : ١١٣ (التكملة) خبأ

١٣ — التاج واللسان (ذرع) ، (فلل) . خلق الإنسان لثابت ٧١ ، الكنز اللغوى ١٧٨ ، تهذيب الألفاظ ٢٧٧ ، المحكم ٢ : ٥٧

١٤ — التاج واللسان (نأل)

١٦ — التاج واللسان (عفشل) ، (عفا) المحكم ٢ : ٣١٠

١٧ — التاج واللسان (ذوج) ، (وتر) واللسان (هيل) جمهرة ابن دريد ٢ : ١٤
والأمالى ١ : ٢٣٤ ، الصحاح (وتر) المخصص ١٠ : ٨٣

١٩ — اللسان (ضحا) المحكم ٣ : ٣٢١

٢٠ — اللسان (ميل) فيه اضطراب

٢١ — التاج واللسان (دنو)

٢٢ — التاج واللسان (سبد) ، (شأن)

٥

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٠ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢٧ كلها بترتيبها

١ — اللسان (سفنج) ، (وتر)

٣ — التاج واللسان (أبض)

٤ — التاج واللسان (موه)

٥ — اللسان (أين) التاج (قوق)

٦ — التاج واللسان (نحس) المنجد لكراع (١١ — ب)

٧ — التاج واللسان (مهر)

٦

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٢ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢٧ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٥٣٨
— ٥٣٩ (١ ، ٢) ساعدة الإيادى

١ — التاج واللسان (خسف) ، (بلل)

٢ — التاج واللسان (حش) منسوب للراعى

٤ — المعانى الكبير ١٠٥٦

٥ — اللسان (ضيل) المعانى الكبير ١٠٧٣

٦ — التاج اللسان (زفف) للوشح ٨٧

٧ — التاج اللسان (حرف) واللسان (عنا) ، المحكم ٢ : ٣/٢٦٣ : ٢٣١

٨ — التاج واللسان (طعن)

١٠ — التاج واللسان (حرف) شرح ما يقع فيه التصحيف ١١٧ ، المحكم ٣ : ٢٣١

١١ — التاج واللسان (عرض)

٧

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٧ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٠ كلها بترتيبها. التاج واللسان (لحم) (١٨ ، ١٩) شروح سقط الزند ١١٤٣ (١٢ ، ١٣) المعانى الكبير ١٠٧٣ (١٢ ، ١٣) وفى صفحة ١٠٧٠ (١٤ — ١٦)

٢ — التاج اللسان (أرث)

٤ — المرصع ٢٢٦

٥ — تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٨٥ ، كتاب سيبويه ١ : ٤٦٢

٧ — التاج واللسان (غنم) والتاج (لذم)

١١ — التاج واللسان (حسب) أساس البلاغة ١ : ١٧٣ ، تأويل مشكل القرآن ٣٩٣ عجز ، كتابنا هذا ص ٢٧٥ بعض عجزه

١٢ — اللسان (ورك) ، (ثمثم) التاج والتكملة (ثمم) التاج (ورك) أساس البلاغة ٢ : ٥٠٢

١٣ — الصحاح واللسان والتاج (شبث) ، (درج) . (همم) المعانى الكبير ٦٧٧ ، الاصابة ترجمته بتحريف وغير القافية « لهن دبيب » ، ديوان لبيد ٩٧ عجزه ، شرح العكبرى ٤ : ٢٧٧ ، المقاييس ٦ : ١٣ وفى ٣ : ٢٤٠ عجزه

١٥ — التاج اللسان (جدف)

١٦ — اللسان (ثجر) ، (حصن) والتاج (حصن)

١٧ — اللسان (لها)

١٩ — التاج واللسان (حصر) ، (عصب) والصحاح (لحم) واللسان ، (حدق) المعانى الكبير ٩٩٩ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ١٩٠ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١٧٧ ، شرح المرزوقى للحماسة ٢٥٧ ، تفسير الطبرى ١٥ : ٧٦ ، المحكم ١ : ٢٨١ و ٣ : ٢٨٣ ، المقاييس ٢ : ٤٦٣ ، ٥ : ٢٦٩

٢٢ — اللسان (بشر)

٢٥ — التاج واللسان (غيد) معجم ما استعجم (غادة) بتحريف القافية « فتخاء الجناح كسير »

٢٧ — اللسان (كدر) بتغيير القافية « ندوب » معجم ما استعجم (أبيدة) والعجز فيه « يمج لعاع البقل فى كل مشرب » ، شروح سقط الزند ٦٦٤ عجزه

٨

فى التكملة (ثمن) يرثى ابنه أبا سفيان

ديوان الهذليين ١ : ٢٣٦ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣٤ كلها بترتيبها . شرح شواهد المغنى ٣١٨(١ — ٥ ، ١٨) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ٣٥٠ (١ — ٥) معجم البلدان (الأصاغى) (٤ ، ٦) المعانى الكبير ٥ (١٩ ، ٢٠) وفى صفحة ٢٥٤ — ٢٥٥ (١٤ ، ١٥ ، ١٦) وفى ص ٧٢٨ (١٨ — ٢١) الاقتضاب ٤٦٧ (٥ ، ٢ ، ٣ ، ٤) كتاب سيبويه ٢ : ١٥ (٢ ، ٥) المخصص ٦ : ١٥١ (١٩ ، ٢٠)

٥ — التاج واللسان والصحاح (بغى) شرح المفصل ج ١ : ٦٢ و ج ٨ : ٥٧ ، تفسير القرطبي ٥ : ١٦ المخصص ١٧ : ١٢١

٦ — اللسان (نصح) ، (صفا) لا معجم مااستعجم (الأصاغى) معجم البلدان (منصح) التكملة والتاج (صغو) المحكم ٢ : ١١٤

٨ — المخصص ٦ : ١٥١

٩ — اللسان (غرب) معجم معجمماستعجم (الغرابات) معجم البلدان (العرابة) و(الغرابة)

١٠ — اللسان (عشا) ، المحكم ٢ : ٢٠٦ ، جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٧١ ، كتابنا هذا ص ٦٣٣

١١ — الصناعتين ٩٣ ، الوشح ٨٨

١٦ — التاج واللسان (وتد)

١٧ — التاج اللسان (فلط) (ثمن) اللسان (خلل) معجم ما استعجم (ثمينة) والتكملة (ثمن) المقاييس ١ : ٣٨٧

١٨ — التاج واللسان (أبد) ، (منع) معجم البلدان (المناعة) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥٧ ، نظام الغريب ١٢٩ ، والمحكم ٢ : ١٤٦

٢١ — التاج واللسان (صلد) ، (قلع) المعانى الكبير ١٧٠ ، المحكم ١ : ٨٩ ، المخصص ٦ : ٥٩

٢٢ — التاج واللسان (وقع) العمدة ١ : ٢٢٤

٢٣ — التاج واللسان (عرد)

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٠٨ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٧ كلها بترتيبها ، معجم البلدان (شمنصير) (٦ ، ٧) اللسان (زرم) (٢ ، ٣)

٣ — الصحاح (زرم) ، (لحج) التاج (زرم) و (ضرك) واللسان (لحج)

٤ — التاج واللسان (فرج) ، (هرس) ، (عجف) المعانى الكبير ٥٠٠ ، المحكم ١ : ٢٠٣

٥ — التاج اللسان (فتأ)

٦ — التاج (ومض) اللسان (حلج) ، (فنز) و (حرف الألف اللينة «متى» ج ٢٠ : ٣٦٤) شرح شواهد المغنى ٢٥٤ صدره ، المخصص ٩ : ١٠٩

٧ — اللسان (معجم) ، (شمصر) ، (أرض) » وكرر صدره » معجم ما استعجم (شمنصير) المخصص ٩ : ٩٦ ، ١٠ : ١٥٨ ، التاج (أرض) و (شمصر)

٨ — اللسان (رتج) ، (غملج) والتاج (غملج)

٩ — التاج واللسان (ضيف)

١٠ — الصحاح اللسان والتاج (خمج) الخزانة ٤ : ٤١٦

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢١١ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٩ كلها بترتيبها ، أساس البلاغة ٢ : ٢٠٧ (١٤ ، ١٥) معجم ما استعجم (ضاح) وقال إنها فاعل من ضحى (١٠ ، ١١) معجم البلدان (القروط) « بالقاف » (٨ - ١١) ، (الضاحى) (٨ ، ٩ ، ١٠) (التسليم) (١ ، ٢) ، (نجد الشرى) (٢ ، ٤)

٢ — التاج اللسان (سلم)

٤ — التاج (نجد)

٧ — التاج اللسان (نور) « يستنيرها » ومعناها : ينفرها

٩ — التاج واللسان (عرض) ، (حدا) المحكم ١ : ٢٤٥ ، ٣ : ٢٧٤

١٠ — التاج واللسان (خصر) ، (نبط) واللسان (ضحا) معجم البلدان (نبط) . المحكم ٣ : ٣٦٣

١١ — معجم ما استعجم (الفروط) « بالفاء » معجم البلدان (رجب) ، (كافر)

١٢ — التاج واللسان (طلل)

١٣ — النبات لأبى حنيفة ١٩٩ بجزء

١٥ — اللسان (عشر)

١٧ — التاج واللسان (عنش) الفائق ٢ : ١٩٤

١٩ — اللسان (نمى)

٢١ — اللسان (حشك) ، (حصى) التاج (حصى) المعانى الكبير ١٠٦١ ، المحكم ٣ : ٢٢ ، ٣٢٣

٢٥ — التاج واللسان (غور) والتاج (حفض)

٢٦ — التاج واللسان (همر)

٢٧ — اللسان (نيل) والتاج (ندل) المعانى الكبير ٨٤٤

٣٠ — التاج واللسان (شرذم)

١١

ديوان الهذليين ٢:٢١٨ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٤٢ كلها بترتيبها . المحكم ١ : ٢٤٣ (٥ ، ٦) اللسان (عرض) (٥ ، ٦) .

١ — التاج (ضهأ) واللسان (ضها) معجم البلدان (ضهآ) المخصص ١٦ : ٣٥

٢ — المعانى الكبير ١٠٧٤

٤ — اللسان (رغب) ، (غزا)

٥ — التكملة والتاج (ليث)

٦ — المحكم ٣ : ٣٨٢ ، التاج واللسان (حوط)

١٢ — المعانى الكبير ١٠٧٣

١٢

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٤٤ كلها بترتيبها ،

٢ — التاج واللسان (شثث)

٣ — التاج واللسان (وجج) المحكم ٣ : ٣٥٦

١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٤٤ كلها بترتيبها . اللسان والتاج (صبر) (٥ ، ٦)

٦ — فى اللسان والتاج « صبرا خفافا »

* * *

أبو خراش (٦٥)

١

ديوان الهذليين ٢ : ١١٦ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٤٩ كلها بترتيبها ، التعازى ١٢٢ (٢ ، ٣) الكامل ٢ : ٢٥٩ (٢ ، ٣) . الأغانى ٢١ : ٢٤٧ (١ – ٦) الحماسة البصرية ٨٨ (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) زهر الآداب ٧٤١ (٢ – ٥) جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ٧٠ (٢ ، ٣ ، ٤) .

٣ — شرح العكبرى ٣ : ٩٥ ، شرح الواحدى ٥١٤ « ابن خراش »

٤ — الخزانة ٣ : ٤٩٨ ، عيون الأخبار ١ : ٢٨٥ ، الكامل ٢ : ٢٩٨ ، الأغانى ١٥ : ٢٥٢

٦ — العين ٦٣ لأبى جندب ، اللسان (قطع)

٨ — المقاييس ٤ : ٧ ، اللسان (ظلم)

٩ — اللسان (وبل)

١٠ — جمهرة ابن دريد ج ٢ : ١٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ و ج ٣ : ٢٤٩ ، اللسان والتاج (فرع) (ذكا) والصحاح والتكملة (فرع) والتاج (فرع)

١١ — المقاييس ١ : ٢٥٧ معجم ما استعجم (البضيع) اللسان والتاج (بضع) (وخمل)

١٣ — جمهرة ابن دريد ج ٢ : ٣١٨ وج ٣ : ١٠٥ المعانى الكبير ٧٨٧ ، الكنز اللغوى ٢٠٣ ، المخصص ١ : ١٥٨ ، اللسان والتاج (حمز) (نذل) والتاج (قطع) وخلق الإنسان لثابت ٢٠٩ ، والصحاح (نذل)

١٥ — ديوان لبيد ٨٨ ، اللسان والتاج (أسد) ، (بخل)

١٦ — المعانى الكبير ٧٨٠

١٨ — اللسان (طمل)

١٩ — شرح ديوان زهير ١٧٨ ، المقاييس ١ : ١٢٥ ، اللسان والتاج والتكملة (نصل) المعانى الكبير ٢٨٩ ، ٣١٠ ، المخصص ٨ : ١٤٨

٢٢ — الاشتقاق ٧٤ عجزه ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٤١ عجزه

٢٣ — جمهرة ابن دريد ٢: ٥٠ ، الأمالى ١ : ٥٨ ، أضداد الأصمعى ٣١ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٦ ، التاج واللسان (نجح) و (مثل) المحكم ٣ : ٦٣

٢

منسوبة فى شرح السكرى لأبى جندب . انظر شعر أبى جندب ٦ قصيدته (١) وفيها زيادة بيت واختلاف فى الترتيب . وانظر تخريجها هناك .

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٣ بترتيبها كما فى شعر أبى خراش ، وكذلك مطبوع أوربا ٥٢

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٥ كلها بترتيبها،مطبوع أوربا ٥٤ كلها بترتيبها . الأغانى ٢١ : ٢٣٩ (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) المعانى الكبير ٩٠٢ ، ٩٠٣ (١٨ ، ١٩ ، ٥) وفى صفحتى ٤٠٥ ، ١٢٣١ (٩ ، ٨) . التاج (قرر) (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) كنايات الجرجانى ١١٥ (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) . الصحاح واللسان والتاج (طعم) (٨ ، ٩) اللسان (رقم) (١٣ ، ١٤) تهذيب الألفاظ ١٩٧ (٧ ، ٨) الاقتضاب ٣٧١ ، ٣٧٢ (٩ ، ٨) حياة الحيوان (شجاع) (٨ ، ٩) تفسير القرطبى ١ : ٤٢٣ (٩ ، ٨) مجموعة المعانى ٢٨ (٩ ، ٨ ، ١٠)

هذا وفى الخزانه ٢ : ٣٦٥ « فى قول أبى خراش الهذلى لامرأته وكانت تسأله الطلاق »

١ — أساس البلاغة ٢ : ٥٤٠ ، اللسان (هدى) والتاج (هدى) عجزه

٤ — الخزانة ٢ : ٣٦٥

٥ — اللسان (فدم)

٦ — المعانى الكبير ٧٣٥

٨ — ديوان عروة بن الورد ١٤١ ،اللسان والتكملة (مزج) المخصص ٤ : ١١٩ عجزه .

٩ — التاج واللسان والصحاح (شجع) الصناعتين ٢٨٤ ، الموازنة ١٦٢ ، المحكم ١ : ٣٥٠ ، أساس البلاغة ١ : ٤٧٩

١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٨٢

١٤ — التاج (رقم)

١٥ — اللسان والتاج والصحاح (جوج) التكملة اللسان والتاج (خضل) (عوج) اللسان (حوج) شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٠ ، المجمل ١ : ١٧٦، المحكم ٣ : ٣٥٤

١٨ — المعانى الكبير ٩٠٢

٢٠ — المعانى الكبير ٤٩٠

٤

ديوان الهذليين ٢: ١٣٢ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٥٦ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٢٨٠ – ٢٨١ (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) الاقتضاب ٢١٧ (٤ ، ٣) جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٤ (٣ ، ٤) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٦٣ – ٦٤ (٣ ، ٤) الأغانى ٢١ : ٢٣٨ (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) . المحكم ١ : ٢٣٧ (٧ ، ٨) التاج اللسان (جبب) (٥ ، ٦) ، (شعب) ٧ ، ٨) اللسان (حبب) (١ ، ٣) واللسان (قشب) (١١ ، ١٢)

١ — التاج (حبب) ، (ذأب) واللسان (ذأب)

٣ — المقاييس ١ : ١٨٠ ، اللسان (بزز)

٤ — إصلاح المنطق ٤٥ ، المقاييس ١ : ٤٤٦ اللسان والتاج والصحاح (صلب) ، (جرم) المعانى الكبير ٤١٥ ، تفسير البحر ٥ : ٢١٣ تفسير غريب القرآن ١٣٩ ، تفسير القرطبي ٦ : ٤٥ ، مفردات الراغب ٨٩ صدره ، المخصص ٨ : ١٤٧ ، ١٣ : ١١٧ ، شرح العكبرى ٤ : ٣٠

٥ — المقاييس ٢ : ٥٤ ، الصايد والمطارد ٦٠ ، كتابنا هذا ص ١١٥٥

٦ — المقاييس ١ : ٤٢٤ ، اللسان والتاج (بين)

٩ — المعانى الكبير ٨٩٢

١١ — اللسان والتاج (رهق) و (حسم)

١٢ — المقاييس ٢ : ١٤٩ ، التاج والصحاح (قشب) المعانى الكبير ٢٨٤

١٣ — معجم البلدان (خطم) ، اللسان والتاج (شجع) ، المحكم ١ : ١٧٤

٥

ديوان الهذليين ٢:١٣٦ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٥٩ كلها بترتيبها، الأغانى ٢١ : ٢٤٠ (١ ، ٣ ، ٥ ، زائد بيت ، ٤)

٦

ديوان الهذليين ٢ : ١٣٨ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها

٢ — المعانى الكبير ١١٠٢ ، المخصص ١٣ : ١٧٤ ، الكنز اللغوى ١٦٧ ، المرصع ١٤٩ .

٤ — كتابنا هذا صفحة ٢٦

٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٤٠ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها .

المعانى الكبير ٤٩٢ (١ – ٣) ،معجم البلدان (العزى) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) الأغانى ٢١، (١ – ٥) اللسان (فرن) (٤ ، ٥) اللسان والتاج (حذا) (١ ، ٢) الأصنام ٢٢ ، ٢٣ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥)

١ — مبادىء اللغة ٥٢

٢ — التاج واللسان (صرف)

٣ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٣ وفى ٣ : ٤٢٥ عجزه

٤ — المخصص ٩ : ٨٨ ، المحكم ٣ : ٣٣١ ، ٣٨٤ ، اللسان (ذحا)

٥ — التاج والصحاح (فرن) اللسان (جمل) المعانى الكبير ٣٧٥، وأساس البلاغة ٢ : ١٩٩ ، المخصص ٥ : ٣ ، وشرح المرزوقى للحماسة ٩٢٠ ، التاج (رعب) إصلاح المنطق ٢٥١ ، ٣٠٠ ، المحاضرات ١ : ٣١٤

٨

ديوان الهذليين ٢:١٤٢ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوروبا كلها بترتيبها، المعانى الكبير ٩٠٢ (١ ، ٣ ، ٢). حماسة البحترى الباب الخامس والعشرون : ٦٣ (١ – ٧ ، ٩ – ١٢، ١٤، ١٥) تهذيب الألفاظ ١١٩ (١ ، ٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٥ (١ ، ٣ ، ٤ وبيت ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥) الأغانى ٢١ : ٢٣٢ (١ – ٤ وبيت ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ وبيت ، ١٤ ، ١٥)

١ — الصحاح (روع) و (رفو) شرح العكبرى ١ : ٣١٩، تهذيب الألفاظ ٥٨١ جمهرة ابن دريد ٢ : ٤٠٢ ، الخزانة ١ : ٢١١ و ٢ : ٣٢١ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٤ تفسير القرطبى ٥ : ٢٨٥ / ٧ : ٢٦ ، ١١ : ٢٨٧ / ١٣ : ٩٦ ، المخصص ١٢ : ١٨٨/ ١٦ : ٣١ ، أساس البلاغة ١ : ٣٥٨ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٤٠٢ ، الصاحبي ١٥٤ تفسير الطبرى

١٥٠٩.

٧ : ١٦٤ ، تفسير البحر ٣ : ٣٠٧ ، أمالي المرتضى ١ : ٣٥٠ ، الاشتقاق ٤٨٨ الخصائص ١ : ٢٤٧ / ٣ : ٣٣٧ ، التاج والصحاح واللسان (روع) (رفو) التاج واللسان (رفأ) و (الالف اللينة ها) شرح مايقع فيه التصحيف ٣٧ ، العقد الفريد ١ : ١٥ و ٥ : ٥٠٥ المداخلات لأبي عمر الزاهد مجله المجمع العلمي الدمشقي المجلد ٩ : ٥٣٨ ، جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ١٤٦ .

٢ — الكنز اللغوى ٥٧ ، اللسان والتاج (غرر) والتاج (عرر)

٦ — اللسان (ضيف) والتاج (ضيف) صدره

٧ — التكملة واللسان (أخن) اللسان والتاج(تخم)واللسان (ملأ) المحكم٣:٢٠٩

٨ — المعاني الكبير ٧٣٠ ، الخصائص ١ : ٢٥٨

١٠ — أساس البلاغة ١ : ٣٠١ ، اللسان والتاج (ذلق)

١٢ — معجم البلدن (الحجر الأسود) معجم ما استعجم (الشفرى) و بعده بيت

١٥ — شرح المفصل ١٠ : ٧٢ ، المنصف ١ : ٢٥٢ ، تفسير البحر المحيط ١ : ٨٨ اللسان والتاج (كاد) و (زال)

٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٤ كلها بترتيبها ، والكامل ١ : ٢٦٧ (٧ ، ٩ ولكن أقران الظهور مقاتل ، ١١ ، ١٢) الأغاني ٢١ : ٢٣٦ (١ — ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٠) تفسير القرطبي ١٥ : ٩ (١١ ، ١٢) تفسير الطبرى ١ : ٢٥٩ (١١ ، ١٢) تأويل مشكل القرآن ١١٢ (١١ ، ١٢) ، ونسب فيهما لأبي ذؤيب ، تفسير البحر المحيط ٤ : ٤٠٤ ، اللسان (عهد) (١٠ ، ١١) سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ « الجبائل » ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٠ ، وبيت) ، تبريزى حماسة ٣ : ١٥٢ (١١ ، ١٢) معجم البلدان (صار) (١٣ ، وبيت ، ١٤ ، ١٥) تفسير البحر المحيط ٤ : ٤٠٤ (١١ ، ١٢) شرح المرزوقى للحماسة ١٣١٤ (١١ ، ١٢)

١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٢ ، سيرة ابن هشام ١ : ١٥٩ ، اللسان (رمل)

٣ — سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٨ ، الروض الأنف ١ : ١٦١ ، اللسان والتاج (هلك)

٥ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٧٠ التاج واللسان (جود) والتاج اللسان والتكملة والصحاح (شمل) المخصص ٥ : ٣٥ ، نظام الغريب ٥٥

٦ — التاج واللسان (قنع)

٧ — مجموعة المعانى ١٣٧

٩ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٧٩ « ولكن أقران الظهور مقاتلُ » ، المعانى الكبير ٧٦٦ ، العجز مثل جمهرة ابن دريد اللسان والتاج (ظهر)

١١ — التاج والصحاح (عهد) تفسير القرطبى ٥ : ١٢١ ، ٧ : ٣٠١ .

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ١٥١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٦ كلها بترتيبها اللسان (دمى) (١ ، ٢) الخزانة ٢ : ٣١٨ نسبها الأخفش لخراش بن أبى خراش (١ ، ١٦) ، والبيت ٤ من القصيدة ١١ وزيادة بيت :

ولَحمْ امْرِىءٍ لم تطعم الطَّيْرُ مِثْلَه ... عَشِيَّةَ أمْسَى لاَ يُبينِ من البَكَمْ

أراد البكم بفتحتين مخفف ، والبيتان ٥ ، ٦ من القصيدة رقم ١١ وبعدهما الأبيات

أَبَعْدَكَ أَرْجُو هَالِكاً لحيَاته ... لَقَدْ كُنتُ أَرْجُوه وَمَا عِشْتُ بِالرَّغمِ

فَوَاللهِ لاَ أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيلَةً ... ضِفَيَ مِنْ الإخْوَانِ وَالوَلَدِ الحَتْمِ

الضفى ، فعول من (ضفا يضفو) إذا كثر ، والحتم الحق

تُطِيفُ عَلَيْه الطَّيْرُ وَهْوَ مُلَحَّبُ ... خِلاَفَ البُيُوتِ وَهْوَ مُحتمل الصِّرْمِ

الملحب ، بفتح الحاء المهملة ، القطع ،والصرم بالكسر الحى ، والبيتان ٢٢١ من القصيدة ١١ وبعدها

وَأيقَنَتْ أنَّ الجود مِنْه سُجِيَّةٌ ... وَمَا عِشْتَ عَيْشاً مِثْلَ عَيشِك بالكُرْمِ

والبيت ١٧ من القصيدة ١٠ ، وشرح ما يأتى : ما نافية ، والكرم بالضم ، العزة ، والعزم هنا الصبر ، وبعد ذلك الأبيات ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ من القصيدة ١٠ وبعدها

جَزَى اللهُ خَيْرَ خَالِداً مِنْ مُكَافِيءٍ ... عَلَى كُلِّ حَالٍ من رَخَاء ومِنْ أزْمِ

وبعده البيت ٢١ من القصيدة ١٠ ، وقال وهذا آخر القصيدة . والأزم الشدة

٤ — التاج واللسان (ضأل)

٦ — اللسان والتاج (سهف) « ساهف الوجه ذو هم »

٩ — الصحاح واللسان والتاج (عذم)

١٠ — أساس البلاغة ١ : ٣٣٠

١١ — التاج واللسان (سجر)

١٦ — اللسان والتاج (مرأ)

١٨ — اللسان والتاج (كظم)

١١

ديوان الهذليين ٢:١٥٤ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٧ كلها بترتيبها الخزانة ٢:٣١٧ (١ ، ٥) والخزانة ٤ : ٤١٥ (٤ ، وبيت هو المذكور فى تقديم القصيدة ١٠

وَلَحْمِ أمْرِئٍ لَمْ تَطْعَمِ الطَّيْرُ مِثْلَهُ   عَشِيَّةَ أمْسَى لاَ يُبِينُ مِنَ البَكَمِ

ديوان المعانى ١:١٥٩ (٤ ، ٥ ، ١ ، ٢ ، وبيت)

ضَرُوبَ لِهَامَاتِ الرِّجالِ بِسَيْفِهِ إِذَا   الْتَفَّتِ الأَبْطَالُ مُجْتَمِعِ الحَزْمِ

١ — معجم ما استعجم (الستار) و (الكرم) ، وبعده بيت « يرثى خالد بن زهير ويخاطب امرأته »

٤ — الخزانة ٢ : ٣١٦ ، ٣٢١ ، شروح سقط الزند ٣٢٤ ، ٨٧٥ ، ١٦١٧ ، المعانى الكبير ١٢٠٠ « أبو جندب » ، الفائق ٣ : ٢٢ ، تفسير الكشاف ١ : ١١١ ، المحكم ٢ . ١٠٦ واللسان (عمر)

٥ — اللسان والتاج (ردم)

٦ — اللسان (هشم)

١٢

ديوان الهذليين ٢:١٥٥ كلها بترتيبها، مطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٤٥٦ (١ ، ٢) معجم البلدان (العزى) (١ — ٣) الأصنام ٢٤ (١ ، ٢ ، ٣) الأغانى ٢١ : ٢٣٥ (١ — ٤)

١ — جمهرة ابن دريد ٣ : ١١١ مجالس العلماء ٦٨ .

٢ — جمهرة ابن دريد ٣ : ١١٢ ، ٣٨٩ ، التاج والتكملة (هطف)

٣ — التاج واللسان والصحاح (لقف) تفسير القرطبى ١ : ٢٢١، الاشتقاق ٢٠٤

٤ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٢ اللسان والتاج والصحاح (غرف) ، (سقم)، معجم البلدان ومعجم ما استعجم (سقام) النبات لأبى حنيفة ٨٠

١٣

ديوان الهذليين ٢: ١٥٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٧ كلها بترتيبها ، الأغانى ٢١ : ٢٣٧ (١ — ٣) .

١٤

ديوان الهذليين ٢ : ١٨٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، معجم البلدان (قوس) (١ — ٤) شرح شواهد المغنى ١٤٤ (١ ، ٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ، ٣) وفى

صفحة ١٤٥ (١ ، ٢ ، ٣) الأغانى ٥ : ٣٦٧ (١ ، ٤) وفى ج ٢١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩ (٢ ، ٣ ، ٤) . وفى ج ٢١ : ٢٤٣ (١ – ٦) الخصائص ١ : ٧١ (٢ ، ٤) شرح المفصل ٣ : ١١٧ (١ ، ٣) عيون التواريخ حوادث ٢٠ (١ ، ٢) زهر الآداب ٧٤٠ ، ٧٤١ (١ – ٨) الكامل ص ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٨ (١ – ٨) ٢ : ٤٦ (٧ ، ٨) الحماسة البصرية ٨٩ (١ – ٦) وفيها : وكان قد خرج خراش ولده هو وأخوه عروة فأغارا على ثمالة فنذر بهما حيان ، فأما بنو هلال فأخذوا عروة فقتلوه ، وأما بنو دارم فأخذوا خراشا فأرادوا قتله فألقى رجل منهم رداءه عليه وقال : انج بنفسك . ففحص كأنه ظبى ، فتبعوه ففاتهم ، فأتى أباه فأخبره فقال (حمدت إلهى . . .) .

أمالى المرتضى ١ : ١٩٨ (١ – ٤) أمالى القالى ١ : ٢٧١ (١ – ٨) شرح التبريزى للحماسة ٢ : ١٤٣ – ١٤٥ (١ – ٦) شرح المرزوقى للحماسة ٧٨٢ (١ – ٦) حماسة البحترى الباب ١٦٧ ص ٤٠٦ (٢ ، ٣) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٢ (١ – ٨) الخزانة ٢ : ٤٥٨ (١ – ٦) وفى صفحة ٤٦٣ (٥ ، ٦)

١ — الخزانة ٢ : ٣٢١ محرف إلى أبى جحدر، الأشباه والنظائر ١ : ١٧٦ تبريزى حماسة ٢ : ١٤٨ ، تفسير الطبرى ٣٠ : ٢٩ ، تفسير القرطبى ١٩ : ٢٠٣ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٣٩٢ عجزه .

٢ — معجم ما استعجم (قوسى) معجم البلدان (حوضى) المقصور والممدود ١٠٢

٣ — تبريزى حماسة ٢ : ١٤٨ عجزه، المعانى الكبير ١١٩٩، رسالة فى أعجاز أبيات للمبرد ١٦٧ عجزه تفسير ، البحر ٨ : ٢١ ، مرزوقى حماسة ١٠٧٥ عجزه ، الخصائص ٢ : ١٧٠ العقد الفريد ٣ : ١٠٦

٤ — المعانى الكبير ١١٢٤ الإنصاف ١٦٩، الوساطة ٢٠٠، كتابنا هذا ص ١٢٠٧، دلائل الإعجاز ٣٦٢

٥ — اللسان والتاج والصحاح (ربل) أساس البلاغة ١ : ٣١٩ ، اللسان والتاج (ثلج) .

٨ — اللسان والتاج والتكملة (هبذ) اللسان والتاج (هذب) اللسان (حثث) المخصص ٣ : ١٠٥ ، ١٤ ، ٢٨ .

١٥

ديوان الهذليين ٢ : ١٥٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٩ كلها بترتيبها

١ — أساس البلاغة ٢ : ٢٦٠ ، الشعر والشعراء ٦٦٨ ، اللسان والتاج والتكملة (قضب) .

٢ — اللسان (سرب) .
٤ — التكلة والتاج (عزب) .
٥ — المخصص ٢ : ٩٨ مجزءه ، رسالة الغفران ٣٠٨ ، اللسان والتاج (مجب) و (نخب) .
٧ — المعانى الكبير ١١٦٨ عروة بن مرة

١٦

ديوان الهذليين ٢ : ١٦١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٠ كلها بترتيبها .

٤ — اللسان والتاج (شبج)
٦ — اللسان والتاج (ردد)
٧ — اللسان والتاج (جود)
١٠ — التكلة اللسان والتاج (نقد)
١٢ — اللسان والتاج (حرق) المحكم ٢ : ٤٠١

١٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٤ كلها بترتيبها ، أوربا ٧٢ كلها بترتيبها

١ — الجمهرة لابن دريد ١ : ١١٦ « قد غم مفرقها » كتابنا هذا : ٣٨٥
٣ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٧ ، واللسان (عزل) والمحكم ١ : ٣٢٤
٤ — معجم البلدان (الأعقة)
٧ — الفائق ٢ : ١٩٤ « ساعده عبل »
٨ — أساس البلاغة ٢ : ٣٢٤ ، التاج واللسان (كهل)
٩ — معجم البلدان (أدى) ، التاج (أدم)

١٨

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها

١ — المخصص ٦ : ١٩١ ، المحكم ٢ : ١٥٩ ، اللسان (سعا) (شعا) (شغا)
٤ — اللسان والتاج (عقد) ، المحكم ١ : ٩٣

١٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٨ كلها بترتيبها .ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها ، المؤتلف المختلف

١٣٢ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦) « الأعلم » المحبر ٤٩٦ - ٤٩٧ ونسبها لتميم بن أسد الخزاعي (٦ ، ٥ ، ١ ، وبيتان ، ٢ ، ٣) تهذيب الألفاظ ٤٩٥ (١ ، ٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٦ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣) حماسة البحتري الباب ٢٥ ص ٦٧ تميم بن أسد الخزاعي (١ ، ثم زيادة بيت ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥) مع اختلاف الرواية

١ — تفسير القرطبي ١٥ : ١٢٩ ، التاج (خنب) الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٧٦

٢ — إصلاح المنطق ١٥٨ ، هاشميات الكميت ٥٠ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ١٤ التاج واللسان الصحاح (نشا) التكملة (نشى) . المخصص ١٤ : ٦ وأساس البلاغة ٢ : ٤٤٥

٣ — الكامل ١ : ١٦٢ طبعة أوربا ، ص ١٥٦ الباب ٢٣ ، المقصور والممدود ٨١ - ٨٢ ، اللسان (عرا)

٤ — اللسان والتاج (وحد) ، المحكم ٣ : ٢٧٦

٦ — المنجد لكراع (٩٠ - ب) المعاني الكبير ٥١٤ ، ٥٩٥

٢٠

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٤ كلها بترتيبها ، الأشباه والنظائر ١ : ١٧٧ كلها بترتيبها

٢١

ديوان الهذليين ٢ : ١٧٠ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٤ كلها بترتيبها ، الأغاني ٢١ : ٢٥١ (١ — ٧)

١ — التاج (زيد) واللسان (زود)

٧ — المعاني الكبير ٢٣١

٢٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٧١ بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٥ بترتيبهما ، معجم البلدان (بطن أنف) (١ ، ٢) والأغاني ٢١ : ٢٥٢

٢ — معجم ما استعجم (أنف) التاج (أنف)

* * *

المتنخل ٦٦

١

في الحماسة البصرية ١٧٢ مالك بن عمرو وفي ص ١٠٠ مالك بن غانم الهذلي ، جاهلي

ديوان الهذليين ٢ : ١ كلها بترتيبها،مطبوع أوربا ٨١ كلها بترتيبها، المعانى الكبير ١٠٦٩ (٢٣ ، ٢٤) ، ص ١٠٧٧ (٢٦ ، ٢٧) ، ص ٩٩٣ (٢٩ ، ٣٠) و ص ١١٩٨ (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤) ، رسالة الغفران ٥٢١ - ٥٢٢ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) ، معجم البلدان (برقة الأجول) (١١ ، ١٢ ، ١٣) مع تحريف ، تهذيب الألفاظ ٣٦٦ (١٩ ، ٢٠) اللمع ٤٣ - م (٧ ، ٨) اللسان (حمل) (٦ ، ٧) ، (جنن) (٢٠ ، ٢١) (حبل) (٣٢ ، ٣٣)

١ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (الأهيل) ، اللسان والتاج (خمل) ، (هيل)

٣ — تهذيب الألفاظ ٥٠٧

٤ — أضداد ابن السكيت ١٩٦

٥ — المأثور عن أبى العميثل ٦٨ ، المحكم ٢ : ٢٦٣ ، اللسان (غنا) ، (غذا) ، المقاييس ٤ : ١٤٩ بعض صدره

٦ — تهذيب الألفاظ ٥٠٧ ، الجمهرة ١ : ١٩٧ ، التاج اللسان (بتل) ، (بكر) والمجمل ١ : ٥٤ ، المقاييس ١ : ١٩٦ والصحاح (بتل) المخصص ١١ : ١٠٤ وفى ص ١١٨ عجزه

٨ — النبات ١٢٠ ، والمخصص ١١ : ٤٥ ، الجمهرة ٣ : ٢٣٤ ، اللسان (غيل) وتكرر ، والتاج (غيل)

٩ — كتابنا هذا ص ١١٠٧

١٢ — اللسان والتاج (رمى) ، (وره) التكملة (وره)

١٣ — معجم ما استعجم (برق الأجول)

١٥ — اللسان والتاج (قور) ، (عقق) واللسان (شمل) شرح ديوان زهير ٦١ المقاييس ٤ : ٦ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢

١٦ — التاج واللسان (بذر)

١٩ — التاج واللسان (وحل)

٢٠ — المخصص ٤ : ٧١ ، ٩ : ١٠٠ ، ١٤ : ١١٤ المنجد كراع (١ - ١٦) الأمالى ٢ : ١٢٤ ، جمهرة ابن دريد ج ٢ : ١١٧ ، ١٨٩ و ج ٣ : ٢٢٩ ، المحكم ٣ : ١٣٨ ، ٢٨٣ ، الملاحن ١٦ عجزه ، وشرح المرزوقى ١٧١٥ عجزه التاج واللسان (حمل) ، (سحل) (سول) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٧٧ عجزه ، المقاييس ٢ : ١٠٨ ، ٣ : ١١٨ ، ١٤٠ الصحاح (حمل) ، (سحل) وفى (سول) عجزه

٢١ — التاج واللسان (ملق) ، إصلاح المنطق ٤٤٩ ، التاج (جنن)

٢٣ — التاج واللسان التكملة (ضلع) المحكم ١ : ٢٥٣ ، المخصص ٦ : ٤٠

٢٦ — اللسان (خذعل) شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٦٨ ، المحكم ٢ : ٢٨٢
٢٧ — التاج واللسان والتكملة (فلط) الفائق ١ : ١٤٧
٢٨ — المعانى الكبير ١٠٧٢ ، الجمهرة : ٢ ٧٩ ، الاشتقاق ٥٣٤ ، تفسير الطبرى ٣٠ : ٩٤، تفسير القرطبي ٢٠:١٠ ، المخصص ٦ : ٢١ ، ١٠:١٢٩، تفسير غريب القرآن ٥٢٣ اللسان (رسب) ، (ثوخ) ، (رجع) ، (حفل) شروح سقط الزند ١٣٥٧ وفى ١٨٤٧ بعض صدره ، التاج (رجع) و (حفل) والصحاح (ثوخ) و (رجع) التكملة (حفل)
٢٩ — الجمهرة ج ٢ : ٢٦١ ، ج ٣ : ٢٢٣ . اللسان والتاج والتكملة (حيش) المحكم ٣ : ٣١٩
٣١ — المخصص ١٦ : ١٠٩
٣٢ — اللسان والتاج ، (صرف)
٣٣ — الجمهرة ١ : ٢٢٩، المحكم ٣ : ٢٧٣ ، واللسان والتاج (هبل) ، (وقى) . التاج (حبل) ، خلق الإنسان لثابت ٢٩٩ ، المخصص ٢ : ٣٩
٣٤ — الجمهرة ٣ : ٨٨ ، تهذيب الألفاظ ٥٨٣ ، اللسان والتاج (وصل) . إصلاح المنطق ٢٤٦المخصص ، ١٢ : ١٨٩

٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٧٧ كلها بترتيبها ، التكملة (جلب) و (جبير) (٥ ، ٦)

١ — الفائق ١ : ٢٣٧ ، التاج واللسان (درر) . (كنز) ، (حق) والتاج (برر) و (حتأ) التكملة (حتأ) و (حق) الصحاح (حتو) ، المحكم ٣ : ٣٣٠ ، تفسيرالبحر ٥ : ٣٥ ، رسالة الغفران ١٧٠ ، المقاييس ٢ : ١٣٦ ، المعانى الكبير ٣٨٤ ، النبات ١٦٨ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٧ ، ٢ : ٦ ، تفسير الطبرى ١٠ : ٨٥ ، كتاب سيبويه ١ : ٢٦١ ، الجمل ١ : ٢٤٩ ، جمهرة الأمثال لأبى هلال ٢ : ١٨٠

٢ — شرح المفصل ١٠ : ١٣٥ . واللسان (هلك) المخصص ٢ : ١٤٣

٤ — الجمهرة لابن دريد ١ : ٥٦ ، ٣ : ١٥١ ، اللسان والتاج (جنن) و (وغل) والتاج (وكز)

٥ — المخصص ٩ : ٨٥ ، ١٧ : ٣ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ٧٧ ، ٣٤١ ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٣٤ ، أمالى القالى ١ : ٣٨ ، ٢ : ٩٠ ، التمام ٢٤ ، الابدال لأبى الطيب ٢ : ٤٣٣ ، المنصف ١ : ٦٠، شروح سقط الزند ١٣٦٥ ، المحكم ١ : ٣٠٩ ، الكنز اللغوى

١٨ ، الكامل ٢ : ٥٥ ، اللسان والتاج (أوب) و (خذ) و (هزز) و (درس) و(مسع) واللسان (نسع) و (أوى)

٦ — المخصص ٢ : ١٤٦ ، ٥ : ٧٥ ، المعانى الكبير ٣٩٠ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٢١٣ ، ٣ : ٣٧٧ وفى ص ٢٩٩ عجزه ، المأثور عن أبى العميثل ٣١ ، اللسان والتاج والصحاح (جلب) و (جير) والتاج واللسان والتكملة (رزز)

٧ — التاج واللسان (مزز)

٨ — اللسان (جيز) والتاج (جوز)

٩ — التاج واللسان (حزز) والمحكم ٢ : ٢٥٠

١٠ — التاج واللسان (حرز)

١١ — التاج واللسان (جاز)

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٨ كلها بترتيبها ،مطبوع أوربا ٨٩ كلهاترتيبها ،فى أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٣ (٥ ، ٦) تأبط شرا وفى صفحة ٣٦٦ (٥ ، ٦) الهذلى ، جمهرة أسعار العرب ١١٨ (١ - ٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ - ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ وزيادة بيت ، ٢٤ ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٨ - ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ وزياد بيت) ، المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٣٤٩ - ٣٥٠ (١ - ٧) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٩ (٢٥ ، ٣٠) الأغانى ٢٣ : ٢٦٦ (١ ، ٢٩) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٧٦ (١ ، ٢٤) الأزمنة ٢ : ١٤٨ (٢٥ ، ٢٧) الحماسة البصرية ١٧٢ (٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) المعانى الكبير ٣٩٠ - ٣٩١ ، ١٢٥٠ (١٣ ، ١٤ ، ١٨) اللسان (زحف) (٢٩ ، ٣٠) (سرط) (٣١ ، ٣٢) تهذيب الألفاظ ٣٢٦ (١٣ ، ١٤) أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٣،٣٦٦ (٥ ، ٦) ، أمالى المرتضى ج ١ ص ٤٩٣ ، (١٣ ، ١٤) شرح المفصل ٨ : ٥٣ (٥ ، ٦) ، نظام الغريب ١٠٤ (٢٥ ، ٢٦)

١ — معجم البلدان (أجدث) ، (نعاف عرق) ، معجم ما استعجم (أجدث) ، رسالة الغفران ٢٩٢ ، اللسان (جدث) ، (نعط) عجزه والتاج (جدث) و (خبط) و(نعف) و (جدف) والصحاح (جدث) وتفسير القرطبى ١٥ : ٤٠

٢ — التاج واللسان (غيل) والتاج (شيط) خلق الانسان : لثابت ٢٢٤ ، الكنز اللغوى ٢٠٧

٣ — التاج (شمط)

٤ — التاج (مشط)

٥ — أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٤ ، التاج (نبطى)

٦ — التبريزى حماسة ٣ : ٦٩ ، والتاج (ريط)

٧ — اللسان (شطط) ، عجزه ، والتاج (شطط)

٨ — كتاب سيبويه ٢ : ٥٨ ، رسالة الغفران ٢٩٢ ، شرح المرزوقى ٩٩٣، اللسان والتاج (عبط) ، (لوب) ، (عرا) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٨ ـ المنصف ٢ : ٦٧ ، ٧٥ و ج ٣ : ٦٧ ، المحكم ١ : ٣٤٧ ، ٢ ١٦٧ ، الخصائص ١ : ٣٣٤

٩ — ٢ : ٣١٥ عجزه

١٠ — المعانى الكبير ٤٧٢ ، المخصص ١ : ٦١ ، ج ١١ ٠٠ ٩ ، الصناعتين ١٨١ ، تفسير الطبرى ٧ :٧٩ ، تأويل مشكل القرآن ١٦٣ ، التاج واللسان (حنت) (قطط) واللسان (خرص) ، خلق الإنسان لثابت ٦٩ ، الكنز اللغوى ١٧٣ ، المحكم ٣ : ٢٠٣

١١ — أساس البلاغة ١ : ٤٣٩

١٢ — اللسان (خمط) ، (خلل)

١٣ — التاج واللسان (علط) ، وتكرر صدره ، الصحاح (علط) المحكم ١ : ٣٤٠

١٤ — المخصص ٤ : ٢ والتاج اللسان والصحاح (شمع) الفائق ١ : ٦٧٥ والمقاييس ٣ : ٢١٤ التاج (بسط) أساس البلاغة ١ . ٥٠٥ الروض الأنف ٢ : ٢٣٦ ، المحكم ١: ٢٣٩

١٥ — التاج (سقط)

١٦ — اللسان (شوك) مع تخليط ، والتاج (لطط) المقصور والممدود مغيرا مع صدر ١٨ .

١٧ — التاج واللسان (حوط) . المحكم ٣ : ٣٧٢

١٨ — الجمهرة ٢: ٣٧٦ ، تهذيب الألفاظ ٦٧٠ ، التاج واللسان (شوك) ، (حزن) المقصور والممدود ٧١ مع عجز البيت ١٦ مغيرا .

١٩ — التاج واللسان (يط)

٢٠ — نظام الغريب ٣٥ ، اللسان (حطط) ، وتكرر ، والصحاح التاج (حطط) المحكم ٢ : ٣٥٢ ، المقاييس ٢ : ١٤

٢١ — اللسان (غطى)

٢٢ — الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٦٠

٢٤ — التاج واللسان (رهط) ، (عطط) الصحاح (رهط) شروح سقط الزند ١٦٥٠ ، المقاييس ٢ : ٤٥٠ ، ٤ : ٥٢ الكنز اللغوى ٩٢ ، ١٦٦ ، المخصص ٤ : ٣٦ عجزه

٢٥ — نظام الغريب ١٧٥ بتحريف ، الأمالى ٢ : ٢٥٤ اللسان والتاج (خمش) (وغى) والتاج (غطط) شروح سقط الزند ٣٣٨

٢٦ — المخصص ٦ : ٦٧

٢٨ـــ التاج واللسان (خمش) و (زيط) و (لغط) و (وغى) واللسان (وعى) والتاج (زأط) ، التكملة (وغى) الصحاح (خمش) و (وغى) مع عجز ليس فيها ، الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٢٩٩ ، ٤٥٠ ، شرح سقط الزند ٦٤١ صدره مع عجز ليس من شعره ، أساس البلاغة ٢ : ٥١٨ ، وتبريزى حماسة ١ : ٦٤ ، المقاييس ٢ : ٢١٩ : المقصور والممدود ١٢٨ والحيوان ٥ : ٤٠٣ ديوان عامر بن الطفيل ١٢٥ الجمهرة ج ٢ : ٢٢٥ ، ج ٣ : ٤٣٢ ، المخصص ٨ : ١٨٥ ، شرح المرزوقى ١٢٨ ، صدره

٢٩ـــ التاج (سوط) ، (زحف) ، الصحاح (زحف) ، المحكم ٣ : ١٧٠ والمخصص ١٦ : ١٠١ والجمهرة ٢ : ١٤٨ ، البحر المحيط ٤ : ٤٧٤ ، شروح سقط الزند ١٤٨٢ « مشع بالسياط » وتكرر فى الصفحة

٣٠ـــ الجمهرة ٣ : ٢٠٧ ، التاج واللسان (أبط) والتاج (بيض) أساس البلاغة ١ : ٢ ، المقاييس ١ : ٣٨

٣١ـــ التاج والصحاح (سرط) التاج (هبر) واللسان (سقط) أساس البلاغة ١ : ٤٤٧ والمقاييس ٣ : ١٥٢

٣٢ـــ التاج واللسان والصحاح (فلط) الفائق ١ : ١١٧

٣٣ـــ الجمهرة ٣ : ٤٥٧ ، مكرر فيها ، التاج واللسان (خلط) والتاج (عتك) أساس البلاغة ١ : ٤٤ ، ٢ : ٩٨ ، والمقاييس ٤ : ٢٢٣

٣٤ـــ المخصص ١١ : ٣٩ ، عجزه ، التاج ، اللسان والتكملة (قرط) ، (شنق) واللسان والتاج (سيل) . المنجد لكراع (٩١ ـــ ا) أساس البلاغة ١ : ٤٥٢

٣٥ـــ التاج واللسان والصحاح (سلط)

٣٦ـــ اللسان (رصف) وصدره « معابل غير أرصاف ولكن » التاج (خبط) كرواية اللسان لصدره

٣٨ـــ اللسان (نوط) (التاج) (غوط) بثلاث روايات

٣٩ـــ التاج واللسان (خيط)

٤٠ـــ الجمهرة ١ : ٢٨٤ ، المعانى الكبير ٥٤٣ ، المخصص ٥ : ٧١ ، اللسان والتاج (سبط) المخصص ٥ : ٧١ ، ١٧ : ٩

٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٩ كلها بترتيبها مطبوع أوربا ٩٥ كلها بترتيبها ، الخزانة ٢: ١٣٥ كلها بترتيبها (١ ، ٦) أمالى المرتضى ١ : ٣٠٦ - ٣٠٧ (١ ، ٦). الوساطة ١٥٧ - ١٥٨ (٦ ، ٤) فى الخزانة ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ (١ ، ٣ ، ٤) باختلاف الرواية عن أبى تمام

فى مختار أشعار القبائل لذى الإصبع ، الأغانى ٢٣ : ٢٦٦ (٥ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) وفى صفحة ٢٦٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦

١ — جواهر الأدب للاربلى ٢٠

٢ — اللسان (غرا)

٣ — الخيل للأصمعى ١٠ ، الكنز اللغوى ٢٢٤

٤ — التاج واللسان (طوع) ، الصون للعسكرى ١٥٤ ، الخزانة ٣ : ٦٣٥-٦٣٦ شرح المفصل ٧ : ٤٣

٦ — شرح المرزوقى ٥٥٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٦ ، ١٥٩٠ ، المحاضرات ١:٢٥٤ المصون للعسكرى ١٥٣، تبريزى حماسة ، ٣ : ٦٢ ، عيون الأخبار ٣ ، ١٧٩ للبريق



ديوان الهذليين ٢ : ٣١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٩٥ كلها بترتيبها ، التنبيه على الأمالى ٨٠ – ٨١ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٤) المعانى الكبير ٩٠٠ – ٩٠١ (٤ ، ٥ ، ٧) اللسان (روح) (٥ ، ٦) الخزانة ٢ : ١٣٧ (١ ، ٤) وقال أنشده أبو عبيد البكرى فى شرح نوادر القالى وليس موجوداً فى رواية السكرى، قال البكرى: هذا من شعر يهجو به ناسا من قومه كانوا مع أبيه حجاجا يوم قتل . هذا وفى التنبيه على الأمالى:يهجو ناسا من قومه كانوامع ابنه حجاج يوم قتل « وهو الصواب » ومافى الخزانة تحريف .

١ — معجم ما استعجم (الأميلح) اللسان والتاج (ملح) المحكم ٣ : ٢٩٠

٢ — المعانى الكبير ٣٦٤ اللسان والتاج (طفح)

٤ — جمهرة ابن دريد٣ : ٢٣٤ ، ٤٨٣ المحكم ٢ : ١٩٤ ، ٣ : ٢٦٥ ، المخصص ٥:٣٩، الأمالى للقالى ١ : ٢٤٨ ج ٢ : ١٩٤ ،التمام ٨٩ ،اللسان والتاج (وضح) و (عقق) (عقا) الصحاح (عقق) و (عقو) المقاييس ٤ : ٧٧

٥ — المخصص ٢:٥٢، الاشتقاق ٥٢، الأمالى ١:٢٥١، خلق الإنسان لثابت ٣١٨ شروط سقط الزند ٢٦٥ ، الكنز اللغوى ٢٢٦ التاجوالصحاح(روح)واللسانوالتاج والصحاح (فتخ) عجزه فى الجميع .

٦ — اللسان والتاج والصحاح (صرح)واللسان(ضرح)المحكم ٣ : ٩٠،١٠٦ ، إصلاح المنطق ٩٢ ، اللمع ١٥ – م تهذيب ، إصلاح المنطق ١ : ١٤٣

٧ — تهذيب الألفاظ ١٠٥ ، المخصص ٥: ٩٠ ، الجمهرة ٢ : ١٤١ الأمالى ١:٢٨، الصحاح اللسان والتاج (قرح) إصلاح المنطق ٩٣ ، ٢١٨ .

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٣٣ كلها بترتيبها ،ومطبوع أوربا ٩٧ كلها بترتيبها ، الأغانى ٢٣ : ٢٥٨ (١٨ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) وفى صفحة ٢٦١ ، ٢٦٢ (١ - ١٢ ، ١٦ - ٢٠) الحماسة البصرية ١٠٠ (١٨ ، ٢٠ ، ٥ ، ٦ ، ١٢) ، الاقتضاب ٣٦٣ (٣ ، ٥) التاج اللسان (قطر) (٧ ، ٨) الخزانة ٢ : ٢٨٦ (١٨ ، ١٩ وبعض ٢٠) فى صفحة ٢٨٧ - ٢٨٨ (١ - ٦) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٥١٦ - ٥١٧ (١ - ٤ ، ٦) ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٠ (٤ ، ٦)

٢ — أساس البلاغة ١ : ٣١٨

٣ — المعانى الكبير ١١٩٩

٥ — الإنصاف ٣٤١ ، اللسان (أمم)

٦ — المعانى الكبير ٥٤٣ ، الجمهرة ج ٢ : ٢٣٤ وج ٣ : ١٧١ وفى ص ٣٥٤ عجزه ، المخصص ٤ : ٣٦ ، تهذيب الألفاظ ٣٦٣ ، ٦٦٢ ، اللسان (خصل) ، (فضل) همع الهوامع ١ : ١٨٧ ،وفى ٢ : ١٤٥ عجزه ، المحكم ١ : ٧٤ ، والعين ٥٠

٧ — الخزانة ٤ : ٥٠٥

٨ — اللسان (جدل) ، (قطل) ، (سقى) الكنز اللغوى ٢١ ، التاج (سقى) (قطل) الصحاح (قطل) (قطر) .

٩ — التاج واللسان (علل) خلق الإنسان لثابت ٢٧ ، المقاييس ٤ : ١٤/ ٥٣:٥ الكنز اللغوى ١٦٢ ،المحكم ١ : ٤٥

١١ — المقصور والممدود ٧ ، والجمهرة ج ١ : ١٩٢ ، ج ٣ : ٥١١ ، عجزه ، الأزمنة ١ : ٣٢٦، بتحريف، التاج واللسان (أنى) والتاج (نعل) سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٦ المنصف ٢ : ١٠٧ الصحاح (أنو) بيت ملفق ، الأيام والليالى ٤٧ ، أساس البلاغة ١ : ٤٠٦ صدره

١٢ — الخزانة ٢ : ٢٨٩ ، أمالى ابن الشجرى ج ١ : ٧٧ ، ج ٢ : ٣٢ شرح العكبرى ١ : ٣١٩ ، الخصائص : ٤٣٣

١٥ — اللسان (جلس)

١٨ — الجمهرة ٣ : ٨٧ ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٢

٢٠ — التاج والتكملة واللسان (أوب) الخزانة ٢ : ٢٨٤ ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٣ شرح المفصل ٣ : ٥٨، التكملة (أوب) المخصص ٨ : ١٧٨ ، تفسير القرطبي ٢٠ : ١٠

أسامة بن الحارث ٦٧

فى المقاصد النحوية ٣ : ٩٣ « أسامة بن الحارث بن حبيب الهذلى ، وكان يكنى أبا سهم

وفى كتاب سيبويه ١ : ١٥٣ « أسامة بن حبيب »

١

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ١٠٣ كلها بترتيبها ، المقاصد النحوية (١ – ١١) كلها بترتيبها، الحيوان ٢ : ٣٤٢ (٤ ، ٥ ، ٦) تهذيب الألفاظ ١٢ ، ٤٦٩ (٨ ، ٩) . الصناعتين ٤٤٤ (١٠ ، ١١) اللسان (همع) (٩ ، ٨) تهذيب إصلاح المنطق ١ :١١ (٨ ، ١٠) التاج (ربع) (٨ ، ١٠)

١ — كتاب سيبويه ١ : ١٥٣ ، ١٠ شرح المفصل ٢ : ٥٢ ، اللسان والتاج والتكملة (عبر) شروح سقط الزند ٤٣٧

٢ اللسان (درأ) و (درى) المقاييس ٤ : ١٩٦

٤ — التاج واللسان (هبط) أساس البلاغة ٢ : ٥٣٣

٥ — التاج (وسط)

٧ — اللسان والتاج والصحاح (حفف) (لمق) (طغى) ، واللسان والتاج (نشط) واللسان (حفن) والتاج (طغى) والتكملة (طغى ،) المخصص ٨ : ٣٧ ، ١٥ : ١٨٣ ، ١٦ . ٨٧ ، شرح بانت سعاد ١٢١

٨ — المخصص ٦: ١١٩ ، اللسان والصحاح والتاج (ذعط) و (همع) والتاج والتكملة (همع) والتاج (أزل) الجمهرة لابن دريد ٣:١٥٢، شرح مايقع فيه التصحيح ٦٠، العين ٤٥ ، والمقاييس ٢ : ٣٥٦

٩ — الأزمنة والأمكنة ٢:٦٧ بتحريف ، أمالي القالي ١: ١٤٥ ، اللسان والصحاح والتاج (نحط) واللسان والصحاح (ربع) الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٣١ ، ٢٦٤ ، إصلاح المنطق ٨ ، ٢٩١ ، شروح سقط الزند ١٦٦٦ ، والمقاييس ١ : ٩٦

٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٧ كلها بترتيبها، اللسان (نزه) (٥ ، ٦) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ١٢ (٢ ، والبيت ، ١٣)

٢ — اللسان والتاج (شبب)

٦ — اللسان والتاج (أوب) التاج والصحاح (نوب) و (نزه)

١٠ — اللسان والتاج (شرف)

١٣ — اللسان والتاج (وتر) معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان (الوتير)

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ١٠٥ كلها بترتيبها

٣ — الأمالي ١ : ١٧ ، اللسان (نمل) ، عجزه

٧ — اللسان (جرشع) التكملة (جرشع)

٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٠١ كلها بترتيبها ،ومطبوع أوربا ٢٠١ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٣٤٤ (٥٠٤)

٤ — التاج واللسان (مهل)

٨ — معجم البلدان (العلاية) « أبو سهم »

١٠— المخصص ١٠ : ٨٠ ، المحكم ٣ : ٣٢٤

١٢— الجمهرة ١ : ٣٥ ، اللسان والتاج (جرب) ، (طبب) ، (ركد) ، الصحاح (ركد) والمخصص ٩ : ٦

١٥— اللسان والتاج (كده) التكملة (كده)

١٦— المعانى الكبير ١٨ ، ٢٨ ، التنبيه على الأمالى ٩٣ ، اللسان (عطف)

٢١— اللسان والتاج (محص) التاج (نحض) التكملة(محص) المحكم ٣ : ١٨٧

٢٨— اللسان والتاج (ذمى) فى التاج « لا يذمى الرمية راصد »

الفَهارِسُ وَالتَّعْلِيقاتُ

الفهارس

---

(١) روعى فى فهرس اللغة : ا ـ المضاعف مثل (زلزل ، سلسل ٠٠٠) قائم بنفسه . ب ـ ضم بعض الألفاظ التى لم تشرح ، تعزيزاً لما شرح ، وتيسيراً للباحثين عن شواهد اللغة

١ – فهرس اللغة

(١) لم ترد مادتها فى اللسان والتاج .

الراء

الظـــاء

العين

الغين

الميم

النون

الهاء

اليـاء

٢ـ فهرس اللغات القبلية

٣ - فهرس الأعلام

ماعدا شـــــعراء الهذليين[1]

---

(١) لم أذكر الرواة مثل الأصمعى وأبى عبيدة وأبى عمرو الشيبانى وابن حبيب وابن الأعرابى لكثرة ورودهم وانظر عنهم مقدمة الكتاب صفحة ١٠ ـ ١٢ .

٤ — فهرس القبائل والطوائف وأعلام غير الأناسي

« لم يذكر اسم هذيل فى الفهرس لكثرة وروده ، والكتاب للهذليين »

٥ — فهرس الأماكن

٦ - فهرس الأيام والوقائع والليالى

٧ — فهرس القرآن
والحديث والآثار والأمثال والحكم

١ — قرآن

الصفحة	الآية	السورة رقم الآية
٩٣٩	(وهو ألدُّ الخصامِ)	البقرة : ٢٩
٧٢٧	فصُرْهنَّ إليك	البقرة : ٢٦٠
٧	ومَكروا ومَكر اللهُ	آل عمران : ٥٤
٢٥١	حَمولةً وفرشاً	الأنعام : ١٠٢
٨٨	يسألونك عن الأنفال	الأنفال : ١
٤٧	واسألِ القَرية	يوسف : ٨٣
٥٦	تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً	يوسف : ٨٥
١٩	فاصدَعْ بما تُؤْمر	الحجر : ٩٤
٥٥٧	وإنى لأظُنُّك يافرعون مَثبوراً	الإسراء : ١٠٢
٣٣٨	ولن تجد من دونه ملتحداً	الكهف : ٢٧
٩٣٨	وأهشُّ بها على غنمى	طه : ١٨
١٢٨٣	ومن آناء الليل	طه : ١٣٠
٣١٢	لقد جِئتِ شيئاً فريًا	مريم : ٢٧
٤٦٨	فإذا وجبتْ جُنوبُها	الحج : ٤٦٨
٢٨	فهم يُوزعون	النمل : ١٧ ، ٣٧
١٠٥٠	عذابٌ واصب	الصافات : ٩
١٠٤	لهم أجرٌ غير ممنون	فصلت : ٨
٢٨	فهم يوزعون	فصلت : ١٩

ب — حديث

جـ — آثار

د — أمثال وحكم

٨ — فهرس الفوائد

النحوية والصرفية واللغوية والعادات والصناعة وأمهات القبائل

ا — فوائد نحوية وصرفية

ب — فوائد لغوية

جـ – عادات وصناعة وطرائف

* كانوا إذا انهزموا سبق رجل منهم إلى الثنية فعقر عليها راحلته يسد عليهم الطريق لكى يردهم إلى القتال ٥٤١
* كانوا يقولون إذا حملت المرأة وهى فزعة فجاءت بغلام جاءت به لا يطاق ١٠٧٢
* كانوا يقولون إذا قتل الرجل فلم يثأر به صاحب الهامة أبداً حتى يثأر به . وزعموا أن من رأسه تخرج تلك الهامة ٤٦٩ .
* كفة الحابل وكيف تصنع ١٢١٨
* كل من عمل بيده فهو قين إلا الكاتب ٣١٥
* كل من يعمل بحديدة فهو قين ١١٥١
* كيف كان فى الجاهلية يعجل للمظلومين النصر وإجابة الدعوة إذا دعوا » ٩٠٦
* مايفعله آخذ العسل ٥٣
* مم يتخذ القَرْم وكيف يصنع ليظن أن الثيب بكر ٧٥٣

د – أمهات قبائل

* أخوات تميم بن مرّ ، هنّ : برّة ، وهند ، وجديلة ، وتُكْنة .
برّة أم أسد بن خُزَيمة وأم النضر بن كنانة .
هند أم بكر وتغلب .
جديلة ولدت فهماً وعدوان .
تكنة ولدت سُلَيماً .
* هند بنت تميم تزوجها بَكْرٌ « فهى أم ولده » : « عَلِيّ » ، وفيهم العَدَد ، و « يشكر » و « بدْن » وهم قليل .

أنظر عن ذلك صفحة ٨٤٥

٩ـ فهرس المراجع

الأغانى (دار الكتب ودار الثقافة وبولاق ومطبوع أوربا جـ ٢١)
الاقتضاب (بيروت ١٩٠١)
الألفاظ الكتابية (الطبعة التاسعة ١٩١٣)
ألف باء (الوهبية ١٢٨٧)
أمالى ابن الشجرى (حيدر أباد ١٣٤٩)
أمالى القالى (دار الكتب)
أمالى المرتضى (عيسى الحلبى)
أمالى اليزيدى (حيد أباد ١٣٦٧)
الأمير على المغنى (الأزهرية)
أنساب الأشراف (جـ ١ دار المعارف و جـ ١١ غريفزولد)
الإنصاف (بريل ١٩١٣)
أنيس الجلساء = ديوان الخنساء
الأيام والليالى (الأميرية ١٩٥٦)
البحر المحيط = تفسير البحر (السعادة ١٣٢٨)
البديع فى نقد الشعر لأسامة بن منقذ (من تراثنا)
البديع لابن المعتز (لندن ١٩٣٥)
البصائر والذخائر (لجنة التأليف ١٣٧٣)
البيان والتبيين (لجنة التأليف ١٣٨٠)
تاج العروس (تذكر فيه المادة)
تاريخ بغداد (السعادة ١٣٤٩)
تأويل مشكل القرآن (الحلبى ١٩٥٤)
تبريزى حماسة = شرح التبريزى للحماسة
تزيين الأسواق (الأزهرية ١٣٢٨)
التعازى للمدائنى (مصور لدى الأستاذ محمود محمد شاكر)
تفسير البحر المحيط = البحر المحيط
تفسير الطبرسى مجمع البيان (العرفان صيدا)
تفسيرى الطبرى (بولاق ١٣٢٣)
تفسير غريب القرآن (الحلبى ١٣٧٨)
تفسير القرطبى (دار الكتب)
التكملة للصغانى (مخطوط وتذكر فيه المادة)
التمام (بغداد ١٣٨١)
التمثيل والمحاضرة (عيسى الحلبى ١٣٨١)
التنبيه على الأمالى (فى آخر أمالى القالى)
تهذيب إصلاح المنطق (السعادة الطبعة الأولى)
تهذيب ابن عساكر (الشام ١٣٢٩)
تهذيب الألفاظ (بيروت ١٨٩٥)
التيجان (حيدر أباد ١٣٤٧)
ثمار القلوب (الظاهر ١٣٢٦)
ثمرات الأوراق (بهامش المستطرف)
الجبال والأمكنة (النجف ١٣٥٧)
الجرجاوى (شواهد ابن عقيل)
جمع الجواهر = ذيل زهر الآداب
جمهرة أشعار العرب (بولاق)
جمهرة الأمثال للعسكرى (بهامش مجمع الأمثال)
الجمهرة لابن دريد (حيدر أباد)
جمهرة النسب لابن حزم (دار المعارف الطبعة الأولى)
جمهرة نسب قريش (المدنى ١٣٨١)
جواهر الأدب للاربلى (وادى النيل ١٢٩٤)
حلية الأولياء (السعادة ١٣٥١)
حماسة البحترى (بيروت والرحمانية)
الحماسة البصرية (مخطوط)
حماسة ابن الشجرى (حيدر أباد ١٣٥٤)
الحنين إلى الأوطان (المنار ١٣٣٣)
حياة الحيوان (يذكر فيه اسم الحيوان)
الحيوان (مصطفى الحلبى)
خاص الخاص (السعادة ١٣٢٦)
الخزانة (بولاق ١٢٩٩)
الخصائص (دار الكتب)

شرح أدب الكاتب (القدسى ١٣٥٠)
شرح بانت سعاد لابن هشام (ليزج ١٨٧١)
شرح التبريزى للحماسة (بولاق ١٢٩٦ ومطبوع أوربا)
شرح درة الغواص (الجوائب ١٢٩٩)
شرح شواهد الشافية (حجازى)
شرح شواهد المغنى (البهية ١٣٢٢)
شرح العكبرى لديوان المتنبى (مصطفى الحلبى ١٣٥٧)
شرح مايقع فيه التصحيف (مصطفى الحلبى ١٣٨٣)
شرح المرزوقى للحماسة (لجنة التأليف ١٣٧١)
شرح المضنون به على غير أهله (السعادة ١٣٣١)
شرح المفصل (المنيرية)
شرح مقامات الحريرى (بولاق ١٣٠٠)
شرح نهج البلاغة (عيسى الحلبى)
شرح الواحدى لديوان المتنبى (برلين ١٣٠٠)
شروح سقط الزند (دار الكتب)
الشعر والشعراء (عيسى الحلبى ١٣٦٦)
شواهد ابن عقيل الجرجاوى وقطة (المطبعة العامرة ١٣٠٨
الصاحبى (المؤيد ١٩١٠)
الصبح المنير (بيانة ١٩٢٧)
الصحاح (تذكر فيه المادة)
صفة جزيرة العرب (ليدن ١٨٩١)
الصناعتين (عيسى الحلبى ١٣٧١)
طبقات الشافعية (الحسينية ١٣٢٤)
طبقات الشعراء لابن المعتز (دار المعارف)
طبقات فحول الشعراء (دار المعارف)
طراز المجالس (الوهبية ١٢٨٤)
الطرائف الأدبية (لجنة التأليف ١٩٣٧)
الطرف الأدبية (السعادة ١٣٢٠)
عجائب المخلوقات (أوربا ١٨٩٤)
العقد الفريد (لجنة التأليف)
العكبرى (شرح العكبرى لديوان المتنبى)

العمدة السعادة ١٩٠٧
عنوان المرقصات مطبعة جمعية المعارف ١٢٨٦
عيار الشعر المكتبة التجارية ١٩٥٦
العين مطبعة الآداب ١٩١٣
عيون الأخبار دار الكتب
عيون التواريخ مخطوط
الغيث المنسجم المطبعة الأزهرية ١٣٠٥
الفاخر عيسى الحلبى ١٣٨٠
الفاضل داد الكتب
الفائق عيسى الحلبى ١٣٦٤
الفرج بعد الشدة الصنادقية ١٣٥٧
الفروق اللغوية لابن هلال القدس ١٣٥٣
(فعلت وافعلت) ضمن الطرف الأدبية
قطة = شواهد ابن عقيل
القلب والإبدال ضمن كتاب الكنز اللغوى
قواعد الشعر لثعلب بريل ١٨٩٠
الكامل ليزج ١٨٧٤ ومصطفى محمد ١٣٥٥
الكتاب لسيبويه المطبعة الأميرية ببولاق
كتاب الكتاب لابن درستويه بيروت ١٩٢٧
الكشاف الأميرية ببولاق ١٣١٨
الكنز اللغوى وفيه القلب والإبدال وخلق الإنسان للأصمعى بيروت ١٩٠٣
كتاب الآداب الرحمانية ١٣٥٤
لسان العرب يذكر فيه المادة
ليس لابن خالويه دار مصر للطباعة
المأثور عن أبى العميثل لندن ١٩٢٥
مبادىء اللغة للاسكافى السعادة ١٣٢٥
المثنى دمشق
مجالس ثعلب دار المعارف الطبعة الأولى
المجتنى حيدر أباد ١٣٤٢
مجمع الأمثال الخيرية ١٣١٠
المجمل الجزء الأول السعادة ١٩١٤

مجموعة المعانى (الجوائب ١٣٠١)
محاضرات الراغب (الشرفية ١٣٢٦)
المحبر (طبع الهند)
المحكم ح ١ ، ٢ ، ٣ (مصطفى الحلبى)
المختار من شعر بشار (الاعتماد ١٣٥٣)
المخصص لابن سيده (بولاق)
المداخلات (مجلة المجمع الدمشقى مجله ٩)
المرصع (ويمر ١٨٩٦)
المزهر (بولاق ١٣٨٢)
مسالك الأبصار (مخطوط بدار الكتب)
المستطرف (اليمنية ١٣١٤)
المشترك وضعا (جوتنجن ١٨٤٦
المصايد والمطارد (دار المعرفة بغداد)
معانى الشعر للأشناندانى (الترقى بدمشق ١٣٤٠)
معانى القرآن للفراء (دار الكتب)
المعانى الكبير (حيدر أباد ١٣٦٨)
معاهد التنصيص (السعادة ١٣٦٧
معجم الأدباء (هندية . ويذكر اسم المترجم له)
معجم البلدان (ليبزج ويذكر اسم البلد)
معجم الشعراء (عيسى الحلبى ١٣٧٩)
معجم ما استعجم (لجنة التأليف ١٣٦٨)
المغرب للمطرزى (حيدر أباد ١٣٢٨)
مفردات الراغب الميمنية ١٣٢٤
المفضليات (دار المعارف ومطبرع أوربا)
المقاصد النحوية (بهامش الخزانة)
المقاييس (عيسى الحلبى ١٣٦٦)
المقصور والممدود لابن ولاد (ليدن ١٩٠٠)
المقصورة الدريدية لابن هشام (أوربا ١٨٢٨)
الملاحن لابن دريد (السلفية ١٣٤٧)

اللمع (مخطوط)
المنازل والديار (موسكو ١٩٦٢)
المنتحل التجارية ١٣١٩
المنتظم حيدر أباد ١٣٥٨
المنجد لكراع مخطوط
من اسمه عمرو ليبزج ١٩٢٧ ومخطوط
المنصف مصطفى الحلبى ١٣٧٣
الموازنة حجازى ١٣٦٣
المؤتلف والمختلف عيسى الحلبى ١٣٨١
الموشح السلفية ١٣٤٣
الموشى بريل ١٣٠٢
الميسر والقداح السلفية ١٣٤٢
النبات لأبى حنيفة ليدن ١٩٥٣
النبات والشجر للأصمعى بيروت ١٨٩٨
نثار الأزهار القسطنطينية ١٢٩٨
نسب قريش دار المعارف
نظام الغريب هندية الطبعة الأولى
النقائض ليدن ١٩١٥
نقد الشعر الجوائب ١٣٠٢
نهاية الأرب دار الكتب
النوادر لأبى زيد بيروت ١٨٩٤
النوادر لأبى مسحل دمشق ١٣٨٠
نوادر الهجرى مخطوط
هاشميات الكميت بريل ١٩٠٤
الوساطة عيسى الحلبى ١٣٦٤
وفاء الوفا (الأداب ١٣٢٦)

١٠ – فهرس شعراء الشواهد

من نسب لهم الشارح أو نسبت لهم وفيهم هذليون ، والأرقام هي للصفحات التي بها الشاهد

١١ — فهرس الشعراء الهذليين[1]

---

(١) انظر أيضا الاستدراكات فى صفحة ١٧٢٥ .

١٢ — فهرس قوافي الشواهد

(١) لم ينسب فى الهامش ونسبته هنا عن ديوان الشماخ صفحة ١٠٩

انصاف واجزاء ابيات

ا ـ اعجاز

ب ـ صدور وبعض ابيات

١٣ فهرس قوافى شعر الهذليين ومن عارضهم

* * *

١٤ـ الاستدراكات والتصويبات

(١) استـــــدراكات

المقـدمة ص ١٠ سطر ٣ وص ١١ سطر ١٦ « عن محمد بن الحسن ولده الأحول » نص السكرى على أنه محمد بن الحسن بن السرى الحارثى . انظر ص ٨٥٦ ، ٨٦٤ .

المقـدمة ص ١٥ « عمرو بن قيس المخزومى الشمخى ليس هذليًا » والصواب أنه هذلى من مخزوم هذيل لا مخزوم قريش ، وقد نبهنى إلى ذلك الأستاذ الجليل حمد الجاسر عضو مجمع اللغة العربية .

هذا و يوضع مكان النص ما يأتى . ففى اللسان (نجا) ٢٠ : ٧ « الهذلى » وهو حسان بن ثابت وليس هذلياً .

ص ٢٥ « عن ابن حبيب . . . بنو حيدان بن عمران بن الحاف » قال الأستاذ الشيخ حمد الجاسر : الذى فى كتب النسب ومنها جمهرة ابن الـكلبى رواية ابن حبيب : « بنو حيدان بن عمرو بن الحاف » .

ص ٩٧ الهامش : تحذف جملة « وكأن فى الـكلام سقطاً » فالـكلام لا سقط فيه . فمنى يسكنها ، مأخوذ من قوله « ليمسح ذفراها » .

ص ١١٢ س ١٢ « واستنهر ومرّ » . كذا فى المخطوط ، والذى فى اللسان (نهر) « كل كثير جرى : نهر واستنهر » ويبدو أن كلمة و « مرَّ » هى : و « نَهَرَ » . على أن الشارح لـكتابنا قال فى السطر ١٤ وهو ما استنهر فجرى . « وتصوّب كلمة أشتنهر » إلى « استنهر » .

ص ١٢٥ البيت ١٧ وشرحه . فى المخصص ١٢ : ٤٤ « مطارب زَقَبٌ . . » وقال : « الزّقب » ، الضيقة . « ابن دريد » : الواحد والجمع فيه سواء . صاحب العين : الواحد « زَقَبَـةٌ » .

ص ١٤٤ هامش ٢ : « هو لصخر الغى » . وصوابه : « هو لأبى المثلم » .

ص ١٦٦ السطر ١ : « بنيط » لعلها « بَنْبط » لأنه فى هذيل .

ص ٢٢٢ سطر ٧ : « ألكته إليه فى الرسالة » فى اللسان (ألك) ألكْتُه إليه رسالةً .

ص ٢٤١ البيت ١٦ وشرحه . فى تاج العروس (هضض) : وبطن هُضاض وادٍ . ورواه الباهلى بالكسر . وصباح : قوم كذا فى شرح الديوان .

ص ٢٦٦ البيت ٤ وشرحه . انظر تاج العروس مادة (حلأ) .

ص ٢٩٧ البيت ١٠ ، فى تاج العروس (عيق) و (غيق): وقال أبو محمد الأسود : إذا أتاك غيقة فى شعر هذيل فهو بالعين المهملة ، وإذا أتاك فى شعر كُثير فهو بالغين المعجمة .

ص ٣١١ السطر ٤ « واسمه حبيب بن عبد الله » . فى التكملة مادة (قرن) ومادة (نشا) « واسمه حُبَيِّب بن عبد الله » .

ص ٣١٦ البيت ٢٢ وشرحه . انظر اللسان (حنطأ) و (مشج) والتاج (حطأ) .

ص ٣٥٥ البيت ١ وشرحه . فى التاج (ثبر) وقال أبو سعيد السكرى فى شرح ديوان هذيل فى تفسير قول أبى جندب « لقد علمت . . . » قال : « غينا » ، غيضة كثيرة الشجر .

وفى معجم البلدان (ثبير) : قال الجمحى وليس بابن سلام : الأثبرة أربعة : ثبير غَيْنَى الغين معجمة مقصورة ، وثبير الأعرج ، وثبير آخر ذهب عنى اسمه . وثبير مِنًى .

ص ٣٥٧ السطر ٢ : « وكعب بن عوف » كذا فى الأصل . وصوابها : « كلب ابن عوف » انظر ص ٣٦٢ س ١٣ .

ص ٣٦٢ : « فوعدك ثنية تدعان » كذا فى الأصل . وقال الأستاذ الشيخ حمد الجاسر : المعروف يَدعان ــ بالياء ويسمى الآن جَدْعان ــ وهو واد يقع بين قرية الشرائع ــ حنين قديماً ــ وبين وادى سَبُوحَة ، فى طريق المتجه إلى الطائف من مكة ، وفيه ثنية يختصر بها طريق الطائف . ويصب يدعان فى وادى الشرائع .

ص ٤٠٩ البيت ١٢ وشرحه . فى التاج (رجز) « الرِّجاز والرُّجاز . هكذا روى

بالوجهين . و « عيون » أيضاً ، موضع ، كذا قرأته فى أشعار الهذليين » . وهذا يؤيد ماجاء بالهامش عن النسخة الأخرى .

ص ٤٦٥ السطر ٤ : « عمرو بن خزاعة بنى لحيان » فى معجم البلدان : « عمرو من خزاعة بنى لحيان » .

ص ٤٩٤ القصيدة رقم ٣ فى التكملة (محص) جعلها برويين « بورك حدالِ » على اللام سكون وتحتها كسرة وعليها : « معاً » .

ص ٤٩٥ البيت ١٢ « بعانٍ وعال » ، والهامش ٣ . فى الخزانة ١ : ٤٢٠ « بعافٍ وعال » .

ص ٥٠٢ البيت ٣٨ وشرحه . فى معجم البلدان : (رصافة الحجاز) قال أمية بن أبى عائذ « يؤم بها . . . » قالوا فى تفسيره : عين الرصافة موضع فيه نزٌّ وقال الجمحى : عين الرّصافة ، والنجال ماء قليل واحدها نجل :

ص ٥١١ البيت ٧٠ فى المخصص ١١ : ٤٢ ضُبط العجز هكذا :

* صَحَارِىَّ غُلاَّنِ طَلْحٍ وضالِ *

ص ٥٣٣ البيت ٩. فى اللسان (لمع) لمع الشىء يلمع لمعاً ولماناً ولُموعاً ولميعاً وتِلِمَّاعاً قال أمية بن أبى عائذ :

« وأَعْقَبَ تِلِمَّاعاً بزأر . . »

وضبط اللسان والبيت فيه تحريف كثير . ففى المحكم ٢ : ١٢٩ جاء البيت صحيحاً : « وأعقب تَلماعاً » . والمصدر : « تَلْمَاع » له نظائر كثيرة مثل : تطيار وتلماح .

ص ٥٣٧ البيت ٧ وشرحه : « يرشح .. ويفصل » فى المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ١٨٢ : « يوشح...ويفضل » وقال : يوشح من التوشيح وهو التزيين ، وقيل: يوشج بالجيم من التوشيج وهو الإحكام . ويفضل من الإفضال وهو الإحسان .

ص ٥٧٢ بيت ٢٩ . فى معجم البلدان : (ضريحة) ببطن ضريحة ذات النجال .

ص ٥٧٢ بيت ٣٠ . فى معجم ما استعجم : (غَرْوَش) . « بِغَرْوَشَ وسط عرعرها الطوال » .

ص ٥٩٠ بيت ٦ . فى اللسان (غرس) و (بله) : « وأغراسها والله عنى يدافع » وفسرت أغراسها فى (غرس) : وعنى بأغراسها أولادها .

ص ٥٩٢ البيت ١٦ . فى معجم ما استعجم : (حتن) « إلى حُتُن .. »

ص ٥٩٤ س ١٥ كذا فى الأصل : « للراصع » : ولعلها : « المراضع » كما فى الشرح .

ص ٥٩٤ س ١٥ ، ١٧ ، ١٨ . وص ٥٩٥ س ٢ : « يُؤْبِي » كذا هى فى الأصول بكسر الباء ، وضبط اللسان فى هذا المعنى كله يؤبَى بفتح الباء مبنيًّا للمجهول .

ص ٦٠١ البيت ٤ وشرحه : فى التاج (شرف) « مُشرَّف كمعظم جبل . . . . هكذا فسره أبو عمرو ، وقال غيره : أى فى قصر ذى شرف من الصفر .

ص ٦٧٣ البيت ٥ «لنعم ما أحس الأبياتَ» كذا فى الأصل المخطوط . ولم تضبط فى المخصص ١٢ : ١٠٢ ولم تشرح فى الخزانة ولم تضبط ، وكذلك لم تضبط فى البقية . والصواب : « الأبياتُ » لقوله فى الشرح « لحسن ما أحسنوا ردَّ العدى » وقوله : « لحسن ما أحسن فلانٌ قراءة البقرة » .

ص ٦٧٦ س ١٠ ، ١١ ، ١٢ « أبو الجودى » « الهوى » فى التاج (جوذ) مستدركاته : وأبو الجوذى كنية رجل قال :

لو قد حداهنَّ أبو الجوذىّ   برجز مسحنفر الروىّ

وفى الخزانة ٣ : ١٧٠ ، ١٧١ « مسحنفر الروى »

ص ٧٠٣ البنت ٢ . فى معجم البلدان : (حُلَيت) ومعجم ما استعجم : (حِلِّيت) « والقوم دونهم الحليت فأَرْثَدُ .

ص ٧٠٩ س ١٣ وشرحه . فى معجم البلدان (مراخ) : والمراخ موضع قريب من المزدلفة وقيل هو من بطن كساب جبل بمكة . وقد روى بالحاء المهملة قال عبد الله بن إبراهيم الجمحى فى شعر هذيل فى يوم الأحث فى قصة : وجهنا الظعن إلى كساب وذى مراخ نحو الحرم حرم مكة .

وفى معجم البلدان (كُساب) وقال عبد الله بن إبراهيم الجمحى : « كَسابِ » بالفتح على وزن قطام : جبل فى ديار هذيل قرب الحرم لبنى لحيان

ص ٧١١ س ٩ « اصطفهنَّ فى السير » لعلها أيضا « اصطففن فى السير .

ص ٧٢٧ س ٣ « رجل قَرْنة » فى معجم البلدان (فرنة) « رجل فَرْنة

ص ٧٤٥ البيت ٥ « وماتت بذات الشرى وهى عقيم » فى تاج العروس (شبق) : وذات الشبق بالكسر ـ أى موضع ـ هكذا نقله الصاغانى وأنشد للبريق الهذلى يرثى أخاه أبا زيد (البيت) قال : والرواية الصحيحة : بذات الشرى . قلت : راجعت البيت هذا فى أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشبق بالياء التحتية هكذا . وذكر السكرى فى شرحه روايتين هذه . والثانية وهى : بذات الشرى فالذى ذكره الصاغانى تصحيف تبيينه عليه .

ص ٧٤٨ البيت الأول . فى معجم ما استعجم (الحضر) . « الموازجُ فالحضرُ » هكذا رواه أبو علىّ القالى عن ابن دريد « المَوازج » ، بفتح الميم ، ورواه السكرى « المُوازِج » بضمها . قال أبو الفتح : « المُوازج » فُواعل من « مزجت » مثل « حُوَارض » و « دُوَاسِر » قال : ويجوز أن يكون من « الأَزَج » فهو مُفاعل خُففت همزته فجعلت واواً .

ص ٧٥٢ البيت ٤ وفى ص ٨٣١ البيت ٨ وهو هو . فى اللسان (ضيف) هكذا رواه أبو عبيد بالإطلاق مرفوعا ، ورواه غيره بالإطلاق أيضا مجرورا على الصفة للمة . قال ابن سيده : وعندى أن الرواية الصحيحة إنما هى الإسكان على أنه من الضرب الرابع من المتقارب لأنك إذا أطلقتها فهو مُقْوَاة كانت مرفوعة أو مجرورة ، ألا ترى أن فيها : « بعثت إذا طلع المرزَمُ » . وفيها : والعبدَ ذا الخلق الأفقما » . وفيها : « وأقضى بصاحبها مغرمى » فإذا سكنت ذلك كله فقلت « المرزمْ » « الأفقمْ » « مغرمْ » سلمت القطعة من الإقواء ، فكان الضرب « فلْ » فلم يخرج من حكم المتقارب .

ص ٧٥٢ البيت ٧ وفى ص ٨٣١ البيت ٩ وهو هو . فى اللسان والتاج (ضيف) « تضيف إلى صوته الغيلمُ » وفسرت : وناقة تضيف إلى صوت الفحل إذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البريق الهذلى (البيت) .

ص ٧٥٣ بيت ٩ . فى اللسان (ألب) « ألبٌ أُلوبٌ » مجتمع كثير ، قال البريق الهذلى بألبٍ أُلوبٍ .

ص ٧٦٩ س ١٠ ، ١١ ، ١٤ . « كليب بن عهمة » . فى معجم ما استعجم طبع لجنة التأليف (القُرَبَّة) « كليب بن عَيْهَمَة السُّلمى » وبهامش هذه الطبعة ما يأتى فى هامش ق عهمة فى الترجمان [اسم كتاب] وكذا رأيته فى نسخ صحاح من الهذليات وعَهَمَة وزان شجرة ، رأيته فى اليواقيت وقال : أما « العهمة » فالهاء الأولى زائدة . فيبقى « العمه » و « العمه » : التحير . ا هـ . وفى ج : عيهة

ملحوظة « ق » نسخة خطية محفوظة بدار الكتب . أما « ج » فهى مطبوع أوربا من كتاب معجم ما استعجم .

ويلاحظ أن تصريف اليواقيت فيه غرابة ، فعهمة آخره تاء ، ما لم يكن الاسم « عَهَمَهْ » بهاء لا تاء ، وذلك بعيد .

ص ٧٧٩ بيت ١ فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم (عاذ) « تركت العاذ . . . »

ص ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ « غاسل بن غزية » فى المحكم ١ : ٣٠٣ واللسان (عسل) « وعاسل بن غزية من شعراء هذيل » هذا وانظر ما كتبته فى أول صفحة ١٤٦٦ فى تخريج شعره

ص ٨٢١ بيت ٩ « تجن من الحدال وما جنيت » .

فى التكملة مذكور فى (حدل) ثم قال وهو بالذال « الحذال . أما الأزهرى فذكره الحدال بالدال المهملة » . وجاء البيت فى التاج (حدل) و (حذل) .

ص ٨٣٤ بيت ٣ « كأن ثيابه سلفان رخم » . فى اللسان (سلف) « كأن بناته سلفان رخم » .

ص ٩٢١ س ١١ « نقريات » . فى معجم البلدان (نَفرَى) « نَفريات »

ص ٩٤١ بيت ٢٥ . فى معجم ما استعجم (أجياد) منعوق وأجياد

ص ٩٥٥ بيت ٢٣ . « له عسكر طاحى الصفاف » فى اللسان والتاج (طحو) « طاحى الضفاف » .

ص ٩٥٧ بيت ٧ « من حيث يَطلعُ الفجر » فى التكملة (طلع) من حيث يُطَّلَع الفجر » يقال : اطَّلَعت الفجر اطِّلاعاً أى نظرت إليه حين طلع ، قال أبو صخر الهذلى . هذا وانظر التاج (طلع) .

ص ٩٧٢ بيت ٢ «فبرملتى قردى » فى معجم البلدان (فردى) « فبرملتى فردى »

ص ٩٧٢ س ٨ « يخضر بها البالى » لعلها يَخضَرّ بها البالى

ص ١٠٠٢ بيت ٢٣ « رهنت . . . المتدفق » فى التمام « وهبت » ويروى « ذهبت . . . المترقرق » .

ص ١٠٠٦ البيت ٦٤ « يمسى سباعها ... » فى التكملة « تُميِى سباعها ... السَّليم »

ص ١٠٢٥ البيت ٣٥ « يستحن صبابة» فى اللسان والتاج (جنن) «يستجنّ صبابة»

ص ١٠٤٨ البيت ٥٥ « ربع مزرف » فى التكملة (زرف) « خمس مزرف » وفوق « خمس » كلمة « ربع » وعليها « معا » أى هما روايتان .

ص ١٠٥٤ المشطور ٢٥ ، ٢٧ فى اللسان (عزف) والمحكم ١ : ٣٢٩

هركولة ليست من العشانق ولا العزبقات ولا المعانق

هذا والعشانق : الطوال ، وهى بمعنى العسالق .

ص ١٠٥٠ القصيدة ٨ فى اللسان والتاج مادة (مرع أضاف قبل البيت الرابع .

سَقَى جَارَتَىْ سُعْدَى وسُعْدَى ورَهْطَهَا وحَيْثُ الْتَقَى شَرْقٌ بِسُعْدَى ومَغْرِبُ

ص ١٠٧٥ س ١٧ فكانَ ذلك الميل ميلا على هؤلاء القوم المقتولين ، ثم غزوهم بعد فقتلوهم » فى الأمالى ١ : ١٤٢ (ونقل النص) فكأنّ ذلك القتل ميلٌ على هؤلاء القوم ثم إن هؤلاء القوم المقتولين غزوهم بعد فقتلوهم .

ص ١٠٧٦ س ٣ « اعتدال يوم بدر » فى الأمالى ١ : ١٤٢ « اعتدل ميل بدر »

ص ١٠٨١ البيت ٥ وشرحه . فى التكملة (قذر) « ومن كلامهم يا ابن أم قد أَقْذَرْتنا ، إذا كثر كلامه وأنشد أبو عمرو على هذه اللغة قول أبى كبير « ونضيت . . . كالمُقْذِرِ » وفوق « المقذر » كلمة « صح » .

ص ١٠٨٣ س ٣ « إنما نجد الأرض مستحلسة » فى الأمالى ١ : ١٥٧ مستحلسة ، والمستحلسة : الكثيرة النبات التى غطاها أو كاد يغطيها

ص ١٠٨٥ البيت ٤ « ولقد وردتُ » فى التنبيه على الامالى ٩٩ يرى أنها « ولقد وردتَ » بفتح التاء يخاطب رجلا من قومه رثاه .

ص ١٠٩٢ بيت ١١ . فى التكملة (شغغ) « إذ كان شغشغةً سوارَ الملجم » ومعناه إذ كان الامرُ شغشغة . ومن روى « إن كان » فرفع « سوار » أجود ، والنصب جائز .

ص ١٠٩٨ بيت ٢ « أن تقيك » « أن تقتك » والأخيرة هى التى عليها الشرح أما مطبوع أوربا فهو « أن تقيك » .

ص ١١٠٨ البيت ٢٨ وشرحه فى التكملة مادة (مسل) : « تأترى » ، تفتعل من « الأرْيِ » و « الكربات » أماكن ترتفع عن السهل ، وقيل : أماكن مرتفعة تصبُّ فى الأودية و « الأمسلة » ، الجريد الرطب ، و « مَسَل » إذا سال و « المَسْلُ » ، السَّيَلان ، عن أبى عمرو .

ص ١١٣٢ البيت ٣١ وشرحه فى التكملة (رزم) : « . . نابجة من النوابج مثل الحادر الرِّزم » والحادر الغيل ، وهو تصحيف . وإنما الرواية « مثل الخادر » بالخاء المعجمة لاغير ، وهو الأسد الذى اتخذ الأجمة خدرا ، ويروى « بائجة من البوائج » بالباء والجيم . ويروى « نابجة من النوابج » بالنون والجيم . وقال أبو عمرو : « النابجة ، والبائجة ، والنابخة » واحد ، وهى الداهية

ص ١١٣٨ بيت ١ وشرحه . فى المخصص ١٧ : ٢٥ « دبوبها » ، مكان يسقيه مكان آخر . « والكراث » ، شجر . و « دفاق » و « عروان » و « ضيم » أدوية .

ص ١١٣٩ س ١٤ «يحر بها» لعلها «يَجرُّ بها» وانظر ص ١١١١ س ٨ يخرج بها . وهو يؤيد المطبوعين .

ص ١١٤٠ بيت ٥ وشرحه . فى المخصص ١٧ : ١١ « جنها » غثاؤها وما كان

على عسلها من جناح أو فرخ من فراخهـا و « يؤومها » ، يدخّن عليهـا « والأيام » ، الدخان .

١١٦٩ البيت ١٧ ـ وانظر مطالع القصيدة فى صفحة ١١٦٥ ـ فى التـكملة (ثمن) يرثى ابنه أبا سفيان ، و « ثمينة » ، بلد . و « أفلط » ، فاجأ . وقيل : « ثمينة » أرض قتل بها ابنه ودفن بها . وروى الجمحى « حَلِيل ثمينة » بالحاء المهملة ، يعنى ابنه حليل ثمينة ، أى زوج امرأة ، قال الأخفش : جعله خليل الأرض لأنه دفن بها .

ص ١٢٣٦ بيت ١١ « مُنتقِفاً هبيدُ » كذا والظاهر أن صوابها « مُنتَقَفاً هبيد » لقوله فى الشرح « قد نُقِفَ وأُخرِج مافيه .

ص ١٢٩٢ س ١١ « القصيدة ٢٦ » يضاف إليها « وتنسب لابن أبى دبا كل» .

ص ١٤٥٦ س ١٢ « تهذيب الألفاظ » يضاف بعده رقم ٤٢

* * *

* يضاف إلى مانسب لأبى ذؤيب :

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب إلا يبين غرابُها

شرح شواهد المغنى ٢٩٥ وقال وقع فى شرح أبيات الإيضاح عزوه لأبى ذؤيب ، وهو للأحوص اليربوعى : أما فى إصلاح المنطق ١٧٠ وتهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢٣٦ واللسان والتاج (شأم) فنسوب للأحوص وانظر شرح المفصل ٥ : ٦٨ و ٧ : ٥٧ وكتاب سيبويه ١ : ٤١٨ وديوان الفرزدق ١٢٣ .

ويضاف إلى مانسب لأبى ذؤيب أيضاً :

ما كان من سوقة أَسْقَى على ظمإٍ خمراً بماء إذا ناجودها بَرَدَا

من ابن مَامَةَ كعبٍ ثم عَيَّ به زَوْءُ المنيَّـــــــة إلا حِرَّةً وَقَدَا

التاج (زوء) أما فى العباب (زوء) ففيه : قال أبو ذؤيب الإيادى . هذا والبيتان منسوبان لمامة الإيادى، انظر معجم الشعراء تحقيقى ٤٤١ واللسان (زوو) ومجمع الأمثال

حرف الجيم « أجود من كعب بن مامة » وتهذيب الألفاظ ٢٢٨ .

* يضاف إلى زيادات الأعلم صفحة ١٣١٧ سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ منسوبة لتميم بن أسد . قال ابن هشام وتروى لحبيب بن عبد الله الأعلم الهذلى .

* ويضاف إلى مانسب لأبى العيال :

فى العمدة ١ : ٢٤ وكذلك أبو العيال لايعرف له اسم غير هذا لقوله :

ومن يك مثلى ذا عيالٍ ومقترا　　　من المال يطرح نَفْسَهُ كلَّ مَطْرَحِ
لِيُبْلِغَ عُذْراً أو يُصيب رَغيبة　　　وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَها مِثْلُ مُنْجِحِ

أما فى أساس البلاغة ٢ : ٤٢٢ (نجح) فالبيت الثانى وحده بدون نسبة . والشعر لعروة ابن الورد انظر ديوانه ٨٨ وشرح المرزوقى للحماسة ٤٦٥

* يضاف إلى ما نسب لعبد الله بن مسلم بن جندب ، رقم(٦٠)

١ طَرَقَتْكَ زَينبُ والرِّكابُ مُناخَةٌ　　　بينَ المَخارِمِ وَالنَّدَى يَتَصَبَّبُ
٢ بِثَنِيَّةِ العَلَمَيْنِ وَهْناً بَعْدَمَا　　　خَفَقَ السِّماكُ وعارَضَتْهُ العَقْرَبُ
٣ وتَحِيَّةٌ وكرامةٌ لِخَيَالِهَــــا　　　ومعَ التحيَّةِ والكرامَةِ مَرْحَبُ
٤ أَنَّى اهْتَدَيْتِ ومَنْ هَداكِ ودُونَنَا　　　جَبَــلٌ فَرَمْلَةُ عَالِجٍ فالمَرْقَبُ
٥ إن كانَ أَهْلُكِ يَمْنَعُونكِ رَغْبَةً　　　عَنِّى فأَهلِي بِي أَضَنُّ وَأَرْغَبُ
٦ فلئن دَنَوْتُ لأَدْنُوَنَّ بِعفَّةٍ　　　ولئن نَأَيْتُ لَمَا وَرَائِىَ أَرْحَبُ
٧ يأَبِى وجَدِّكِ أَنْ أكونَ مُذَمَّمًا　　　عَقْلٌ أَعِيشُ بِهِ وقلبٌ قُلَّبُ

حماسة ابن الشجرى وفيه « وقال أعرابى مسلم بن جندب » وظاهر مافيه من تحريف انظر الموشح ٢٣٠ ففيه البيت الخامس

* يضاف إلى ما نسب لأبى كبير :

فالطعن شغشغة والضرب هيقعة　　　ضرب المعول تحت الديمة العضدا

وللقسيّ أزاميـــل وغمغمة حِسّ الجنوب تسوق الماء والبردا

العمدة ١ : ٢٠١ وهما لعبد مناف بن ربع ، انظر كتابنا صفحة ٦٧٤ .

* يضاف إلى المتنخل :

غدوت على زَيازِيَة وخَوْفٍ وأَخْشى أن أُلاقِيَ ذا سِـــلِاَط

المخصص ١٤ : ٦ المتنخل ، أما فى ١٢ : ١٢٤ ففيه «قول الهذلى» وأن السكرى قال : الزيازية : العجلة . وقال ابن حبيب هى الغلظ من الأرض .

* يضاف فى تخريج شعر أبى ذؤيب للقصيدة الأولى :

الإيجاز والإعجاز (المطبعة العمومية سنة ١٩٠٠) ١٤٦ — ١٤٧ (١ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٠) .

وللقصيدة رقم ٢٧ بيت (١٦) عنوان المرقصات (مطبعة جمعية المعارف) ص ٢٢.

* وتخريج شعر أبى جندب ، قصيدته الثامنة للبيت (٤) الشعر والشعراء ٦٤٨ .

* وتخريج شعر معقل القصيدة العاشرة الحيوان ٢ : ١٩٥ والمعانى الكبير ٢٤٣ وثمار القلوب ٣١٨ والأغانى ١٠ : ١٩ ثقافة (٢ ، ٤) منسوبان لدريد بن الصمة .

* وتخريج شعر أبى العيال للقصيدة التاسعة : الشعر والشعراء ٦٥١ . (١٣ ، ٥٣) وللقصيدة العاشرة بيت (١١) المقاصد النحوية ٤ : ١٢٨ .

* وتخريج شعر أمية بن أبى عائذ للقصيدة الثالثة بيت (٦٧) الشعر والشعراء ٦٥٠ .

* وتخريج شعر عمرو ذى الكلب للأرجوزة الثالثة : مجالس ثعلب ٥٩٦ — ٥٩٧ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ـ ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) .

وقصيدة أخته الرابعة بيت (١١) عنوان المرقصات ص ٢١ .

وقصيدة أخته السادسة : معاهد التنصيص ١ : ٢٢٠ (١٨ ، ١٩) .

وعنوان المراقصات ٢١ (٥ ، ٦ ، ١٩) .

* وتخريج شعر عبد الله بن مسلم بن جندب القصيدة الأولى البيت (١) المختار من

شعر بشار منسوب للحارث بن خالد .

* وتخريج شعر أبي صخر الهذلي القصيدة الحادية عشرة: عنوان المرقصات والمطربات ص ٢٨ وفيه ثمانية أبيات .

* وتخريج شعر المتنخل للقصيدة الثانية : الشعر والشعراء ٦٤٢ (١٠ ، ١١) .

وللقصيدة الثالثة : الشعر والشعراء ٦٤٣ (٢٥ ، ٢٩) وللثامن منها : الشعر والشعراء ص ٤٦ . وللقصيدة الرابعة:الشعر والشعراء ٦٤٣ (١ ـ ٦) وزهر الآداب ٧٨ (١ـ ٤) والمختار من شعر بشار ص ١٨٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) .

وللقصيدة السادسة : الشعر والشعراء ٦٤٤ (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) .

* وتخريج شعر أبي خراش للقصيدة الرابعة عشرة : الشعر والشعراء ٦٤٧ (١ ، ٢ ، ٣) .

وتخريج القصيدة التاسعة عشرة : سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ لتميم بن أسد وتروى للأعلم .

* يضاف لتخريج شعر أسامة بن الحارث في صفحة ١٥١٩ للقصيدة الثانية « مطبوع أوربا ١٠٤ كلها بترتيبها » .

ب — تصويب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٥	محمدِ بن الحسن	محمدُ بن الحسن
٣١	٣	يستتعملا	يستعملا
٤٨	١٠	تَسكَفَت	تسكَفَّت
٥٠	الهامش	فى الهامش السابق	فى الهامش قبل السابق
٨٠	٦	ترويح القتارُ	ترويح القتارِ
٨٦	٤	طعمتها	طعنتها
٩٢	١٨	تتابع	تتايع
			على أن اللسان والمحكم (فره) روياه تتابع وقالا : ويروى تتايع
٩٥	١٠	يُسْكِنُّها	يُسَكِّنُها
٩٦	١٥	المروس	العروس
٩٨	هامش ١	بالزاى استرشادا	بالزاى وصحح استرشادا
١٠٤	هامش ١	فى ص ٥١	فى ص ٥
١١٢	١٤	اشتنهر	استنهر
١٣٠	٧	يدلجَ	يدلجُ
١٣١	٢	وسَطهن	وسْطهن
١٣٢	٤	نشيح	نشيج
١٥٠	٢	تقلُ ما لاحك	تقولُ ما لاحك
١٨١	٤	فُتَوخ	فُتُوخ
٢٠٣	١٧	الضروح	الصروح
٢٢٠	٥	طولها	أطولها
٢٢١	٤	و وى	ويروى
٢٢٤	١٢	تَصِبك	تُصِبْكَ
٢٤٥	هامش ٤	منون	غير منون

الصفحة	السطر	الخطــأ	الصـــواب
٢٥٧	سطر ١	قد أحنىْ	قد أجنىْ
٢٦٧	١١	أضامُ	أضامَ
٣٣٣	١٤	ولم يرها	ولم يروها
٣٣٣	الهامش ١	تؤاخذ	تؤخذ
٣٥٩	٢٠	تمة	تمنع
٣٦٦	الهامش ١	ولا ولاوجه	ولا وجه
٣٨٧	٢	من شجع	من أشْجع
٤٠٠	٣	مُحابس	مَحَابس
٤٣١	١٢	٥٨	٤٨
٤٣٤	١٦	وبمريها	ويَمريها
٤٤٠	٢	الظَّيّان	الظَّيّان
٤٨٩	١١	تهوِل	تهُول
٥٠٠	١٢	بقِية	بَقية
٥٢٦	١	ريحٌ شَثِرِ	ريحُ شَثِرِ
٥٤٢	٧	ويرى	ويُروى
٥٦٦	هامش ٢	بن قيس بن غطفان	بن قيس عيلان بن غطفان
٥٦٩	١٢	و « قف »	« وقف »
٦٦٤	٣	دعوّى	دعوى
٦٨٤	١٥	اليُسْرِ	اليُسْرِ
٦٩٧	١٥	حَلَقة	حَلْقة
٧٢٩		يوضع رقم ٤ في الفراغ في وسط السطر	
٧٩٦	٣	مَطامها	مُطأْطِئها
٧٩٦	١٢	« أمول » . زبيد موضع	« أمول » ، موضع . زبيد
٨٠٩	١	أم الوليدَ	أم الوليدِ
٨٥٢	٤	لاعداء	الأعداء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨٧٢	١٥	أثْرِبيا	أثْرَبِيّا
٩١٦	١٣	الصبامبل	الصبامِيلِ
٩١٨	١	أعْرَوُا	أعْرَوْا
٩٣٨	الهامش ٤	« ارله زيادة تحت منى »	« ارتحت له » زيادة منى
١٠٢١	٨	« تشتت »	« تشتمت »
١٠٢٨	١٠	تنارع	تنازع
١٠٣١	٣	أشْرْقت	أشْرَقت
١٠٥٤	١٢	كالدمىّ	كالذنىّ
١٠٨٠	٩	قد أ ذْتُ	قد أخَذْتُ
الصفحة ١١٠١ كتبت بأعلى الصفحة خطأ ١٠١١ وتصوب ١١٠١			
١١٠٨	٨٠	وصدَّقتها	وصدَّقتها
١١١٣	٧	رصفٍ . . . قضٌ الاباطح	رصفٍ ... قضٌ الأباطحِ
١١١٢	٥	اللِّقا	اللَّقا
١١٤٠	١٤	« جَمَّتُ »	« جَمَّتْ »
١١٤٥	١٢	أدُم	أدْم
١١٤٧	٥	النهشلُه	النشلَه
١١٥٧	يصوب الرقم ٨ فى وسط السطر إلى الرقم ٧		
١١٦٥	يصوب الرقم ٤ فى وسط السطر إلى الرقم ٨		
١١٧١	١	قد خلهَ	خلهُ
١١٧٩	١٧	الفلباة	الفلبات
١٢٢١	٣	وترب عنقه	وضرب عنقه
١٢٥٣	١	والعيل	والفيل
١٢٧٥	١٣	دى نياط	ذى نياط
١٢٧٧	الهامش	مطبوع فى أوربا	فى مطبوع أوربا
١٢٨٥	٣	تفوء	تفوء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٢٩٣	١٦	فى الأرضَ بِعُدَ الـكلام	فى الأرضِ بَعْدَ الـكلام
١٣٠٠	١	محاند	محاتد
١٣١١	١	حضيرةَ	حضيرةً
١٣١٧	١٠	جُبيب	حُبيب
١٣٢٢	٢	قافيته : ـ ماغيرت	ماغيرت قافيته ـ:
١٣٧٩	٥	(الفرنيق)	(الغرنيق)
١٣٨٤	٥	فى صفحة ١٦	فى صفحة ١٦٠
١٣٩٣	١١	والتاج (أنو)	والتاج (أتو)
١٤٢٤	١٠	فجرد هاشم ساقها	فجرَّدَها ثمَّ ساقها
١٤٣٠	٩	١٢٢٢	١٢٨٤
١٤٤٨	١	زهير بن حرام ٢٤	زهير بن حرام ١٤
١٤٤٩	٢	والتاج (درب)	والتاج (ورب)
١٤٤٩	١١	ترجمة أستد	ترجمة أسيد
١٤٥٠	٦	الحجدر	الجحدر
١٤٥٦	١٤	المنطق ٣١٢	المنطق ٣٩٢
١٤٥٨	٢٤	أبو ثنيـه	أبوبثينـة

١٤٦٤ ١١ ، ١٢ دريذ . لراعص ومنسوب فى الحماس

دريد . . الراعش ومنسوب لحماس

١٥٠٨ ٥ بسيفه إذا التفـــت

بسيفـــه إذا التفت

١٠٥٩ السطر قبل الأخير يصحح : « الشعر والشعراء ٦٤٨ »

١٥٦٧ العمود الثانى السطر ١٧ (زخرف) صوابها (زخف)

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

١٥ - الفهرس العام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحدَه لا شريكَ له ، وصلَّى الله على محمَّدٍ عبدِه ورسوله وسلَّم تسليماً كثيراً .

وبعدُ ، فقد تمَّ بعون الله كتابُ « شرح أشعار الهُذَليِّين » ، صَنْعَةُ أبى سعيدٍ السكرىّ .

و « دار العروبة » لا تملك إلاّ أنْ تُجْزِل الثناء للصَّدِيق الفاضل الأستاذ عبد الستَّار أحمد فرّاج ، فقد بَذَل من الجُهْدِ فى تحقيقه وفى وضع فهارسه ما يحمدُه لهُ كلّ عالمٍ بالشعر ، وكلُّ خبيرٍ بالتُّراثِ ، وعند الله جَزاء ما بذلَ ، وفَّقه الله وأعانَه .

وأمّا مطبعة الأخ الأستاذ على صبيح المدنىّ ووَلَديهِ محمد ومحمود ، ورئيس العمال الأخ محمد بدوىّ أحمد ، فقد أدَّوا ما عليهم من إتقانِ العمَل والإخلاصِ فيه ، فالحمد لله أوّلاً وأخيراً على ما وفَّقنا إليه مِنَ اجتماع العِلْم الأمين والعمل المتقن ، على إحياء أثرٍ من أعظم الآثار التى خلَّفها لنا آباؤنا رضوان الله عليهم ، وعلى الله نتوكَّلُ ، وبه نستعينُ ؟

عن دار العروبة

محمود محمد شاكر

الخميس : ١٦ من ذى القعدة ١٣٨٤
١٨ مارس سنه ١٩٦٥


